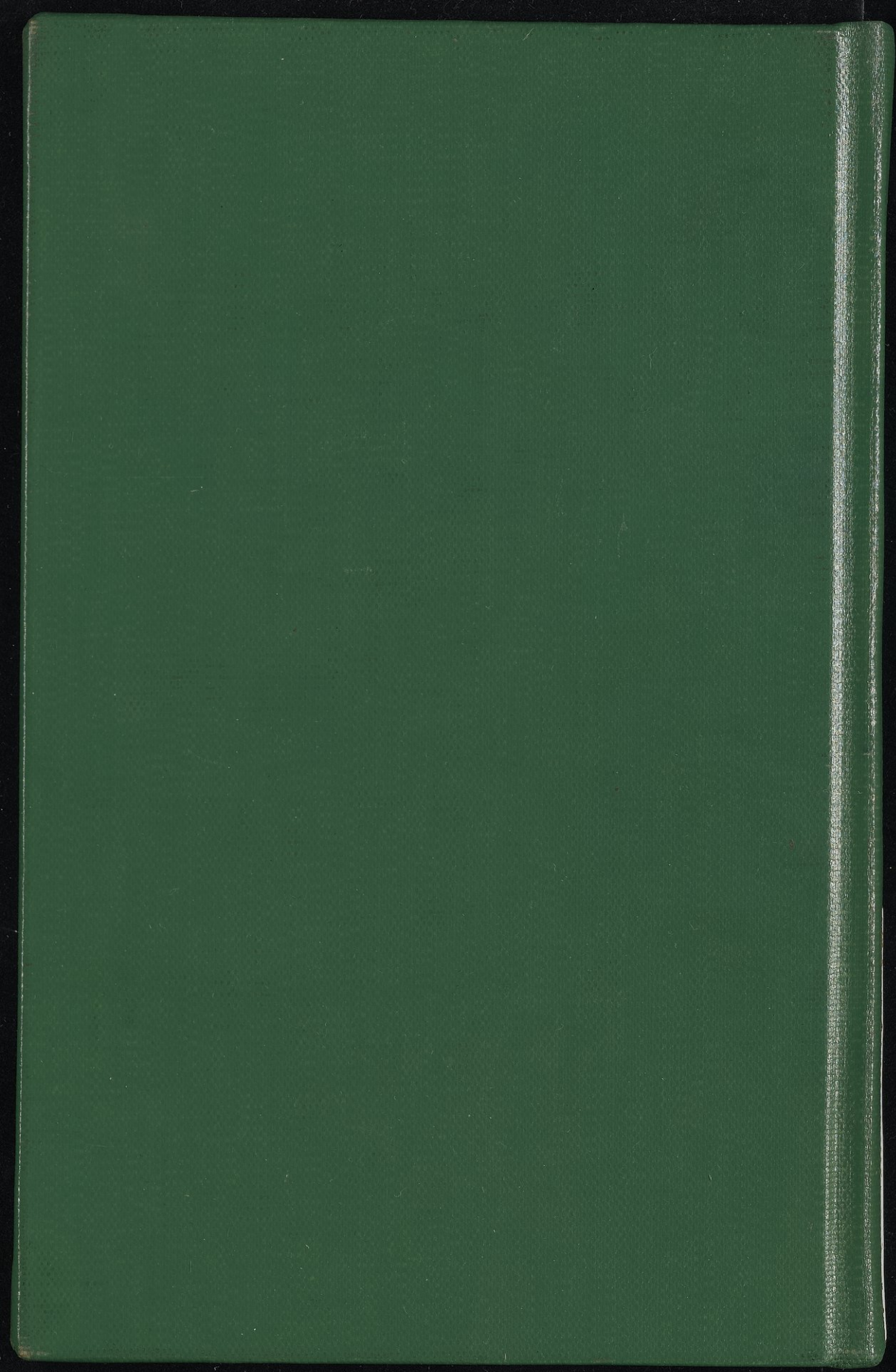






3 1142 00241 7601



New York University
Bobst Library
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

Phone Renewal:
212-998-2482
Wed Renewal:
www.bobcatplus.nyu.edu

DUE DATE

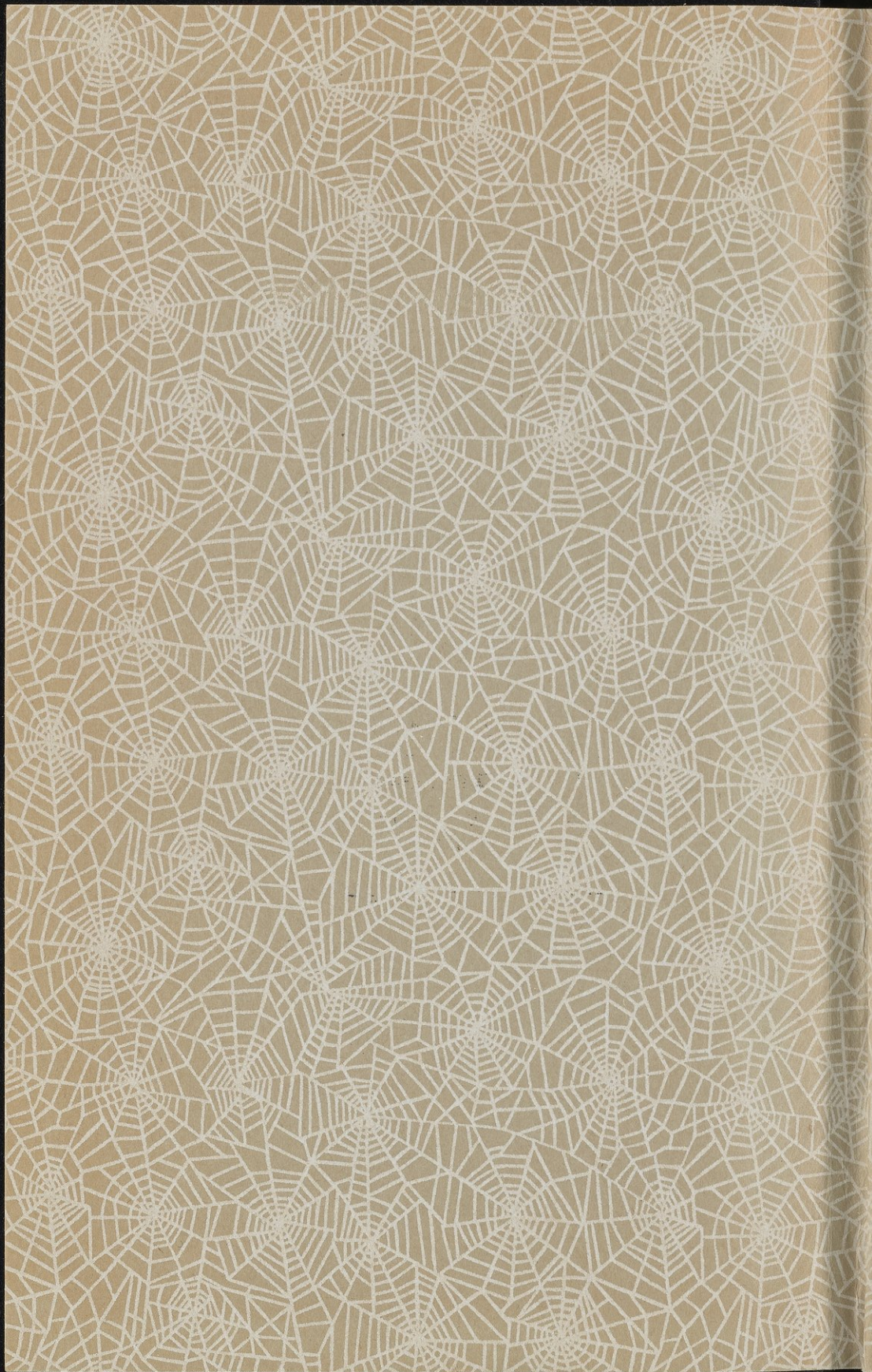
DUE DATE

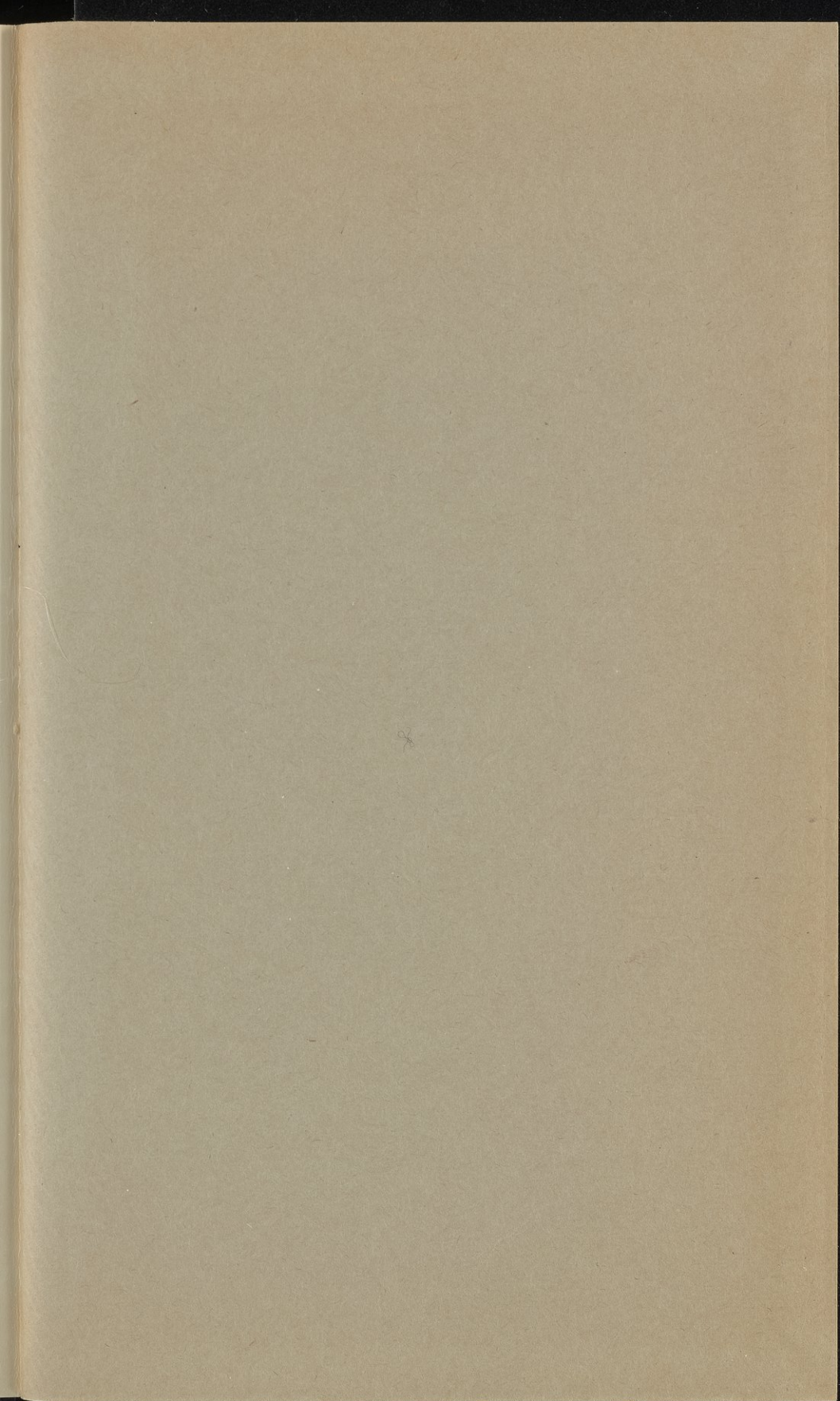
DUE DATE

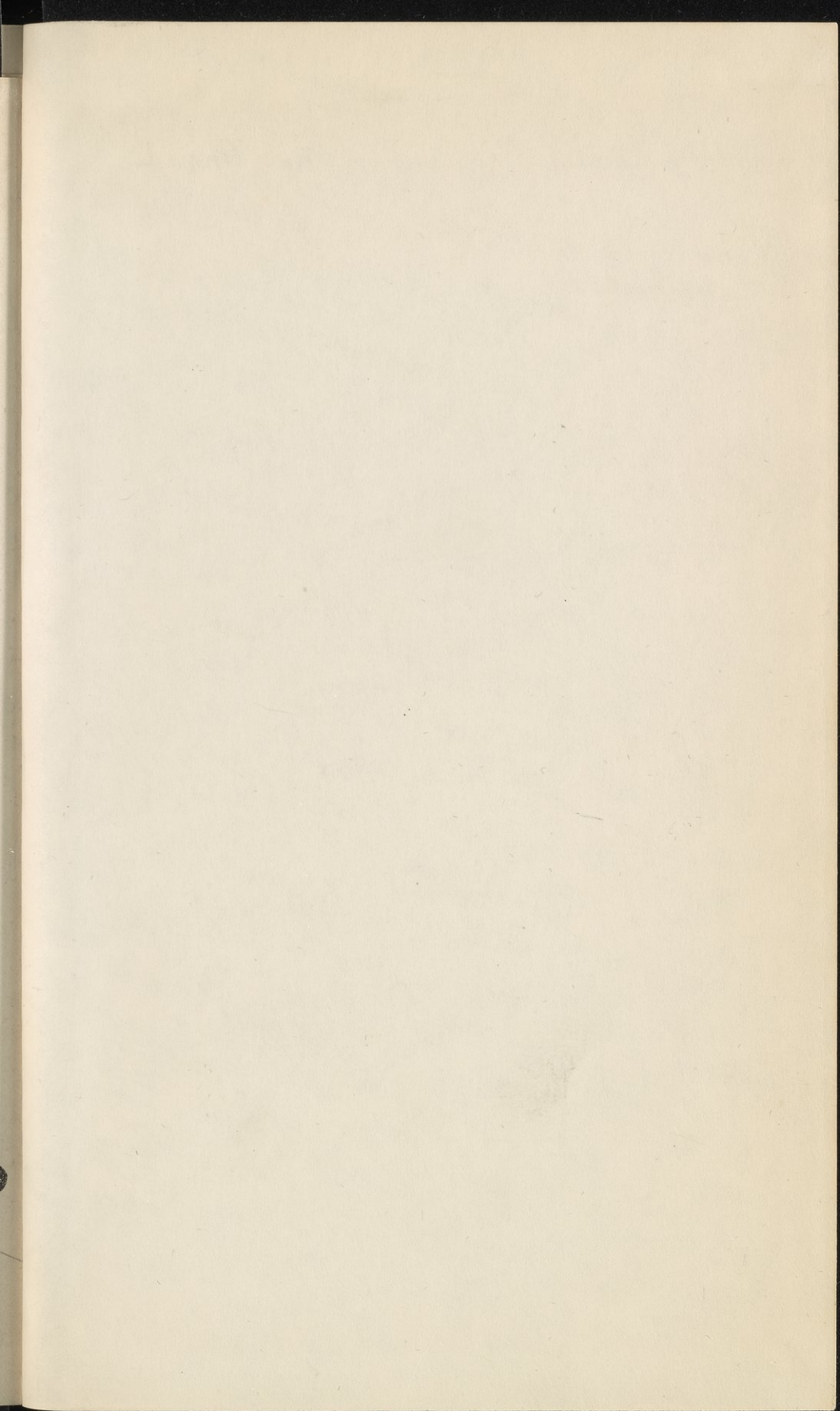
ALL LOAN ITEMS ARE SUBJECT TO RECALL

PHONE/WEB RENEWAL DUE DATE

NYU Repro:159185







at-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad

/Dhail tadhkirat
al-hufāz/

ذيل

ذِكْرُ الْخِطِّ الْإِسْلَامِيِّ

تأليف تلميذه الحافظ أبي المحسن الحسيني الدمشقي (وبليه)

الخط الأخطا

ذِكْرُ طَبَقَاتِ الْخِطِّ

للحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي (ويتلوه)

ذيل

طَبَقَاتِ الْخِطِّ الْإِسْلَامِيِّ

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

عني بنشرها: القدسي - دمشق: صندوق البريد ٢٠٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه محمد وعترته وصحابه .

أما بعد فإن هذه الذبول (١) من المخطوطات النادرة التي اغتبط استاذنا الشيخ محمد زاهد الكوثري بالوقوف عليها في الخزانة الظاهرية بدمشق ، ولشدها حظاً على نشرها لخدمة علم السنة والتاريخ ، وما كان لي ان أخالف أمره .

وقد تكرم فضيلته بتوشيح الذبول بفوائد الانظار والنقول (بعد تصحيحه) واثبات بعض ما سقط من النسخة في ضمن قوسين وترجمة مصنفها . ومن رحمة بصره - من علماء الرجال - الى الاصل وما آل اليه بعد الطبع عرف ما لى من الاستاذ في تحقيقه أمتع الله العلم بطول بقاءه .

وبعد ان طبع من هذه الذبول ١٦٠ صفحة تفضل الاستاذ المحقق صاحب السعادة أحمد باشا تيمور بارسال نسخة خزائنه العامرة - وهي بنت النسخة الظاهرية - فاذا تعليقات وتصحيحات متممة قد وشيت بها بعض صفحات الذبول الأولين بقلم فضيلة الاستاذ مسند مصر السيد أحمد رافع الطهطاوي فأدرجنا ملاحظاته على ما لم يطبع بعد في مواظنها - ابتداءً من الصفحة ٢٣٥ - وعلى ما تضمن طبعه في صفحة خاصة في خاتمة الذبول جزاها الله المثوبة الحسنى .

وبعث الينا ايضاً سعادة الباشا - حرسه الله - بنسخة مخطوطة من طبقات الخلفاء للسيوطي فقابلنا ذيلها بالذيل الثالث وشكرنا له ما يسديه الى العلم من ايداد ومن حسام الدين القدسي

(١) طبعت (تذكرة الحفاظ) للحافظ الذهبي مرتين في حيدرآباد المذكورة اولاهما غفل من تأريخ الطبع والثانية عام ١٣٣٣-١٣٣٤ ، وكأن القوم - أدام الله منبرهم - لم يعتمدوا بالطبع على أصل وثيق فجاء الكتاب والاغلاط فيه كثير . ونحن وان كنا نشاركهم في ذلك الاًمر غير ان أستاذنا الكوثري - وهو أعلم - عرفنا من رجال هذا الشأن - لم يضمن على الذبول بتصحيحها بقلمه .

D
98
3
D 52
v. 1-3
e. 11
BP
136
48
D 563
1928

ترجمة مؤلف الذيل الاول

هو السيد الشريف الحافظ الناقد ذو التصانيف شمس الدين أبو الحسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسمعيل بن الحسين بن أحمد بن اسمعيل بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الدمشقي الشافعي قال الحافظ ابن حجر : وهكذا ساق الذهبي نسبة في المعجم المختص ولكن سقط من بين علي وحمزة الحسن وكذا يوجد بخط الحسيني نفسه ولا اشك انه سقط من نسبة عدة آباء من اثنائه والله اعلم اهـ . ولعل ذلك منه باعتبار ثلاث انفس لكل مائة سنة قال البرهان البقاعي : سمعت ابن حجر ينقل قاعدة عن ابن خلدون وهي انا اذا شككنا في نسب حسبنا كم بين من في اوله ومن في آخره من السنين وجعلنا لكل مائة سنة ثلاث انفس فانها مطردة ، ويحكي عن ابن حجر أنه قال : ولقد اعتبرنا بها أنساب كثير ممن أنسابهم معروفة فصحت وأنساب كثير ممن يتكلم في أنسابهم فانخرمت على ما جاء في نظم العقيان للسيوطي .

ولد الحسيني بدمشق في شعبان سنة ٧١٥ وسمع من جماعة من الأعيان منهم محمد بن أبي بكر بن عبد الدائم ومحمد وزينب ولدا اسماعيل بن ابراهيم الحجازي وابو محمد بن أبي التائب والمسند المعمر ابراهيم بن محمد الواني الخلاطي وابو الحجاج المزي والذهبي والبرزالي والصلاح العلائي وابن المظفر وابو الحسن السبكي والعز بن جماعة وابن أيلك وعدة من اصحاب ابن عبد الدائم وغيره منهم ابو الفتح الميمني واحمد بن علي الجزري وزينب بنت الكمال وخلائق يجمعهم معجمه الذي خرج لنفسه .

قال الذهبي في المعجم المختص عند ترجمة الحسيني : العالم الفقيه المحدث طلب الكتب وهو في زيادة من التحصيل والتخريج والأفدية اهـ . وقال العراقي لما سئل

عن اربعة تعاصروا أهم أحفظ مغلطاي وابن كبير وابن رافع والحسيني : أعر
 بالشيوخ المعاصرين وبالتخريج الحسيني وهو أدونهم في الحفظ اه. وقال ابن ناه
 الدين : كان اماماً حافظاً مؤرخاً له قدر كبير وكان حسن الخلق رضي النفس
 من الثقات الاثبات اه. وقال ابو الفضل بن فهد : كان رضي النفس حسن الاخلاق
 من الثقات الاثبات اماماً مؤرخاً حافظاً له قدر كبير طلب بنفسه فقراً وبرعاً و
 وحفظ وأفاد وكتب بخطه الكثير وخرج وانتقى وجمع اه. وقال ابن حجر
 خطه معروف حلو وكان سريع الكتابة قرأت بخطه في آخر العبر للذهبي
 نسخه في خمسة أيام اه. وقال ابن كبير بعد أن ذكر مؤلفاته : ولي مشيخة
 الحديث البهائية داخل باب توما وكان يشهد بالمواريث بدمشق اه.

وله مؤلفات حسنة ما بين مطول ومختصر منها (التذكرة بمعرفة رج
 العشرة (١) اختصر فيها تهذيب الكمال لشيخه المزي وحذف منه من ل
 في الستة وأضاف اليهم من في الموطأ ومسند أحمد ومسند الشافعي ومسند
 حنيفة وقال في اولها : ذكرت فيها رجال كتب الأئمة الاربعة المقتدى بهم لا
 عمدتهم في استدلالهم لمذاهبهم في الغالب على ما روه بأسانيدهم في مسانيدهم
 الموطأ لمالك هو مذهبه الذي يدين الله به أتباعه ومقلدوه مع انه لم يرو فيه
 الصحيح وكذلك مسند الشافعي موضوع لادلتته على ما صح عنده من مرو
 وكذلك مسند أبي حنيفة وأما مسند أحمد فانه اعم من ذلك كله وأشمل
 والنقط منها ابن حجر في (تعجيل المنفعة في زوائد رجال الأئمة الاربعة)
 لم يخرج له في تهذيب الكمال خاصة ، وناقشه بان اعتماد المالكية على ما يرويه
 القاسم عن مالك وافق الموطأ أو لم يوافق ، وقد جمع ابن حزم فيما خالف فيه المالكة
 ما ضمنه مالك الموطأ وأشهر ذلك حديث الرفع عند الركوع والاعتدال ، و

(١) في مكتبة كوبرلي بالآستانة .

(مسند أبي حنيفة) تحرير ابن خسرو إنما يحتوي على بعض احاديثه وقد جمع قبله الحافظ ابو بكر بن المقرئ لابي حنيفة مسنداً استوعب فيه احاديث لكن لم يكثر طرقها وقبله الحافظ ابو محمد الحارثي مسنداً واستوعب الطرق في كل حديث مرتباً على مشايخ ابي حنيفة (١) وبأن (مسند الشافعي) انما هو رواية الاصم لما سمعه من الام وفي احاديثه كثرة في مبسوط المزني وكتاب حرمة اله. ومنها (الامثال بما في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال) وكتاب الذرية الطاهرة صها (العرف الذكي في النسب الزكي) و(الاكتفاء في الضعفاء) (٢) و(التعليق على ميزان الاعتدال) لشيوخه الذهبي يبين فيه كثيراً من الاوهام واستدرك عليه عدة اسماء و(ترتيب اطراف المزني على الالفاظ) و(معجم الشيوخ) و(ذيل العبر للذهبي).

ومنها (ذيل طبقات الحافظ) هذا وقد جرى فيه على طريقة شيخه الذهبي من ذكر مشاهير شيوخ المترجم وسرد مؤلفاته وايراد حديث بطريقه موصول السند الى النبي صلى الله عليه وسلم - ان كان له من طريقه رواية - واثبات وفيات كبار اهل العلم ومن له شأن في التاريخ من غيرهم ممن ماتوا سنة وفاة المترجم مع ايماء يسير الى احوالهم ، وقد ترجم عدة من الحفاظ الاحياء ممن تأخرت وفاتهم عن وفاته فذكرنا وفياتهم تعليقا ، وله غير ذلك من المصنفات النافعة وكان شراح في شرح النسائي .

وتوفي بدمشق في يوم الاحد سلع شعبان المكرم أو مستهل رمضان المعظم سنة خمس وستين وسبعائة ودفن بسفح قاسيون بصالحية دمشق تغمده الله تعالى برحمته وغفرانه وأدخله فسيح جنانه .

(١) وقبله عدة من اصحابه ، وجملة ماخرج له الحفاظ واهل العلم بالحديث من المسانيد تبلغ سبعة عشر سفرا .

(٢) في دار الكتب المصرية الكبرى .

ترجمة مصنف الذيل الثاني

الحافظ ابي الفضل تقي الدين بن فهد المكي

(ابن فهد) بيت كبير بمكة من رواة الحديث ، منهم والد المترجم (النجم محمد) بن ابي الخير محمد بن عبد الله (و) ابنه التقي محمد - صاحب الترجمة - وعطية (و) ابنا أولهما ابو بكر وعمر (و) بنو ثمانية حسن وحسين (فأبو بكر) له عبد الرحمن وأبو القاسم (ولابي القاسم) عبد الرحمن (وعمر) له يحيى وعبد العزيز (ثم لعبد العزيز) جار الله - ناسخ الاصول المترجم في آخر الذبول - ويحيى (و) يحيى بن عبد الرحمن بن ابي الخير (و) ابنه عبد القادر ، كلهم يعرف بابن فهد .

أما صاحب الترجمة منهم فهو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد تقي الدين ابو الفضل بن نجم الدين ابي النصر بن جمال الدين ابي الخير ابن العلامة اقضى القضاة جمال الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله الاصفهاني ثم المكي الشافعي العلوي المنتهي نسبه الى محمد بن الحنفية نجل سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

ولد عشية الثلاثاء خامس ربيع الثاني سنة سبع وثمانين وسبعائة بأصفون من صعيد مصر الاعلى بالقرب من أسنا - وكان والده سافر اليها لاستخلاص جهات موقوفة على أمه خديجة ابنة العلامة نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف الاصفهاني الفقيه الشافعي فتزوج هناك بابنة عم جده لأمه العلامة المذكور وهي فاطمة بنت احمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم القرشية الخزومية فولد له منها صاحب الترجمة هناك - ثم انتقل به ابوه في سنة خمس وتسعين الى بلده مكة فحفظ بها القرآن والعمدة والقنية وألفية النحو والحديث وعرض على جماعة وسمع الانباري والجمال ابن ظهيرة وحبب اليه هذا الشأن وأول طلبه سنة اربع وثمانمائة فسمع الكثير من شيوخ بلده والقادمين اليها وكتب عن ديب ودرج فكان ممن سمع عليه ابن صديق

والزین المراغي وأبو الیمین الطبري وقريبه الزین والشمس الغراقي والشریف عبد الرحمن الفاسي وأبو الطیب السحولي والجمال عبد الله الفرياني ورقية بنت يحيى بن مزروع ، ولقي بالین الجحد اللغوي صاحب القاموس والموفق علي بن أبي بكر الازرق وآخرین فسمع منهم وكان دخوله بها مرتین الاولى في سنة ٨٠٥ والثانية في سنة ٨١٦ وأجاز له خلق كثير منهم العراقي والهيتمي وعائشة بنت عبد الهادي . وانتفع في هذا الشأن بالجمال بن ظهيرة والصلاح خليل الاقفهسي وغيرها واشتغل بالفقه على ابن ظهيرة والشمس الغراقي وابن سلامة وأذنا له وكذا الشمس ابن الجزري المقرئ في التدريس والافتاء وسمع من ابن حجر أيضاً لما لقيه بمكة وتميز في هذا الشأن وعرف العالي والنازل وشارك في فنون الاثر وكتب بخطه الكثير وجمع المجاميع وانتقى وخرج لنفسه ولشيوخه فن بعدهم وصار المعول في هذا الشأن ببلاد الحجاز قاطبة عليه وعلى ولده النجم عمر بدون منازع ، واجتمع له من الكتب ما لم يكن في وقته عند غيره من أهل بلده وكثر انتفاع المقيمين والغرباء بها فكان ذلك أعظم قربة لاسيما وقد حبسها لله بعد موته ، قال السخاوي : واكثر من المسموع والشيوخ وجد في ذلك وجمع له ولده معبطاً وفهرستاً استفدت منها كثيراً .

وله مؤلفات عديدة منها (نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب) جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصره للذهبي وابن حجر وغيرهما قال السخاوي : وهو كتاب حافل لو ضم اليه ما عند مغلطاي من الزوائد في مشايخ الراوي والآخذين عنه لكنه لم يصل الى مكة اذ ذاك له . ومنها (الثور الباهر الساطع من سيرة ذي البرهان القاطع) في السيرة النبوية و (الجنة باذكار الكتاب والسنة) و (المطالب السنية العوالي بما لقريش من المفاخر والمعالي) و (بهجة الدماء بما ورد في فضل المساجد الثلاثة) و (بشرى الوری بما ورد في حرا) و (اقتطاف النور بما ورد في نور) و (الابانة بما ورد في جعرة) و (طرق الاصابة بما جاء في الصحاح) و (تحفة العلماء

الاتقياء بما جاء في قصص الانبياء) و (وسيلة الناسك في المناسك) و (الزوائد على حياة الحيوان للدميري) و (تقريب البعيد فيما ورد في يومي العيد) و (غاية القصد والمراد من الأربعين العالية الاسناد) و (عمدة المنتحل وبلغة المرتحل) تحتوي على أربعين حديثاً من أربعين كتاباً لأربعين اماماً عن أربعين شيخاً متصلين بأربعين صحابياً منهم العشرة والعبادة على الاختلاف فيهم ورتبهم على حروف الهجاء مع اخراج حديث كل من اصحاب المذاهب الاربعة والكتب الستة سر دقة باحاديث عالية وحكايات واشعار .

ومنها (لحظ الالحاظ بذييل طبقات الحفاظ) وهو الذي نشر ضمن هذا المجموع وقد اجاد فيه حيث استوفى الكلام في حق المترجمين الى حد ان تكون مراتبهم في العلم ماثلة أمام عين المطالع ، وتوسع في ذكر الوفيات ممن وافقوا فيما المترجمين في سنة الوفاة مع العناية بذكر احوالهم على الاختصار اغناءً عن تطلبها في غير كتابه بل قد لا توجد في غيره ، وضبط في كتابه بعض الاسماء والانساب مما رآه موضع ارتياب ، وتقنن في ذكر اسانيد الاحاديث المروية بطريق المترجمين موافقة وبدلاً (١) وعلوا مما يهتم المشتغلين بالاسانيد واهل العلم بالحديث ، وجملة القول ان ذيل ابن فهد جليل الفوائد غزير الابحاث غير قاصر نفعه على طائفة دون طائفة ، وله غير ذلك .

قال السخاوي : ولم ينفك عن المطالعة والكتابة والقيام بما يهيمه من امر عياله واهتمامه بكثرة الطواف والصوم والاستمرار على الشرب من ماء زمزم بحيث يحمله معه اذا خرج من مكة غالباً وبره بأولاده وأقاربه وذوي رحمه مع

(١) اسناد الحديث الى شيخ أحد اصحاب الصحاح والسنن من غير طريقه يسمى موافقة والى شيخ شيخه كذلك يسمى بدلاً فالاشتراك في الاول في الشيخ وفي الثاني في شيخ الشيخ وكل منهما اما بسند عال او بسند نازل .

سلامة صدره وسرعة بادرته ورجوعه وكثرة تواضعه وبذل همته مع من يقصده
وامتهانه لنفسه وغير ذلك وتصدى للاستماع فأخذ عنه الناس من سائر الآفاق
الكثير وكنت لقيته فحملت عنه بالمجاورة الاولى الكثير وطالع في مجاورتي الثانية
كثيراً من تصانيفي حتى في مرض موته ، ومات وانا هناك في صبيحة يوم
السبت سابع ربيع الاول سنة احدى وسبعين وثمانمائة وصلي عليه بعد صلاة العصر
عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة عند مصلب ابن الزبير رضي الله عنهما وكنت ممن
شهد الصلاة عليه ودفنه والتردد الى قبره . وقال المقرئ في عقوده عن صاحب
الترجمة : انه قرأ علي (الامتاع) - من اكبر ما ألف في السير للمقرئ يزي -
وحصل منه نسخة بخط ولده الفاضل عمر وها محدثا الحجاز وأرجوان يبلغ ابنه
عمر في هذا العلم مبلغاً عظيماً لذكائه واعتناؤه بالجمع والسماع والقراءة بارك الله له
فيما آتاه انتهى ما نقله السيخاوي عنه ، وهو ممن ترجمه الشمس بن طولون بين
مشايخ مشايخه الاربعين في كتابه أربعين الاربعين رحمه الله تعالى رحمة واسعة .



ترجمة جامع الذيل الأخير

هو الحافظ ابو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين ابي بكر محمد السيوطي المعروف بابن الاسيوطي .

ولد بالقاهرة ليلة الاحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وكانت أمه تركية وأصل أبيه من العجم ومات أبوه وهو ابن ست سنين فكفله وصاحب الشهاب بن الطباخ ورباه عند الأمير برسباي الجركسي استاد دار الصحة واتصل بالأمير اينال الاشقر رأس نوبة النوب وكان لبيته اتصال بالامراء من عهد الامير شيخو ، وكان في جملة أوصيائه الامام كمال الدين بن الهمام وله ايام يبضاء عليه . أخذ العلم عن العلم البلقيني والشرف المناوي والشمس بن الفالاتي والحلالي والحلي والزين العتيبي والبرهان البقاعي والشمس السخاوي الشافعيين ، وعن محقق الديار المصرية سيف الدين البكتمري والعلامة محيي الدين الكافيجي البرغمي والحافظ قاسم بن قطلوبغا السودوني والامام تقي الدين الشمني الحنفيين وغيرهم من المالكية والحنابلة ، وعدة شيوخه اجازة وقراءة وسماعا نحو مائة وخمسين شيخا وقد جمعهم في معجمه ، ولم يكثر من سماع الرواية لاشتغاله بما هو أهم وهو الدراية كما يحكي هو عن نفسه ، ومن اجاز له من حلب ابن مقبل آخر من اجاز الصلاح بن ابي عمر .

وانصرف الى الجمع والتأليف وهو صغير فبلغت عدة مؤلفاته نحو ستائة ما بين رسائل في ورقة أو ورقتين وكتب في عدة مجلدات ، والغالب في مصنفاته تلخيص كتب الآخرين فقيمتها العلمية توزن بقدر ما لصاحب الاصل من التحقيق والتضارب الواقع بين أقواله في كتبه انما يأتي من اختلاف آراء اصحاب الكتب التي يقوم هو باختصارها حيث لا يتسع له الوقت لتمحيصها وترجيح الراجح منها ، قال تلميذه الشمس الداودي المالكي مؤلف طبقات المفسرين الكبرى

عانت الشيخ وقد كتب في يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفاً وتحريراً وكان مع ذلك يلي الحديث ويحجب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة اهـ . ومن يكون بهذا الاسراع طول عمره لا يتسنى له تحقيق ما يدونه بل كثيراً ما تقوته مواضع الفائدة من الاصول التي يلخصها ، وقد يتابع أوهام الاصل التي لا يخلو منها تصنيف فتسوء سمعته بتأليفه ، قال السيخاوي : ان له مؤلفات كثيرة مع كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيف فيها وما ينشأ عن عدم فهم المراد لكونه لم يزاحم الفضلاء في دروسهم ولا جلس بينهم في مسائلهم وتعليمهم بل استبد بالاًخذ من بطون الدفاتر والكتب ، وأخذ من كتب المحمودية (١) وغيرها كثيراً من التصانيف القديمة التي لا عهد لكثير من العصريين بها في فنون فقير فيها شيئاً يسيراً وقدم وأخر ونسبها لنفسه وهول في مقدماتها اهـ . ولي مشيخة الحديث بالشيخونية بسعي وصيه المار ذكره ومشيخة التصوف بترية برقوق نائب الشام واستقر في مشيخة البيهرسية بعد الجلال البكري الى ان صرفه عنها السلطان الملك العادل طومانباي الاول يوم الاثنين ثاني عشر رجب سنة ست وتسعمائة حين تحزب عليه جمع من مشايخ المدرسة بسبب يسه معهم ومعاذته لهم بحيث أخرج وظائف كثيرة عنهم وقرر فيها غيرهم وحصل له اهانات من ترسيم واساآت وامر بنفي وكانت حكايات كما يقول صاحب (البدر الطالع) فيما علقه على الضوء اللامع بخطه ثم اقتطع بسكنه في الروضة وتزهد وكان يأتي اليه أعيان الامراء للزيارة فلا يقوم لهم وعرضت عليه مشيخة البيهرسية سنة ٩٠٩ فامتنع من قبولها واستمر على اقتطاعه ، وكان الاسراء والاغنياء يأتون الى زيارته ويعرضون عليه الأموال النفيسة فيردها ، وأهدى اليه السلطان الملك الاشرف قانسوه الغوري خضياً وألف دينار فرد الالف وأخذ الخصي فأعتقه وجعله خادماً في الحجرة النبوية

(١) بشارع قصبة رضوان بمصر . راجع خطط المقرئزي وذيلها لابن نافع .

وقال لقاصد السلطان لا تعد تأتيننا بهدية قط فان الله تعالى أغنانا عن مثل ذلك
وطلبه السلطان مراراً فلم يحضر اليه على ما ذكره النجم الغزي في الكواكب
السائرة وابن العماد في شذرات الذهب . ومن شعره :

فوض أحاديث الصفا تولا تشبه أو تعطل
ان رمت الا الحوض في تحقيق معضلة فأول
ان المفوض سالم مما تكلفه المؤول

ألف في تحريم المنطق وادعى الاجتهاد فصنف في ذلك عدة رسائل قد
العلماء ضده حتى انقبع في عقر داره ، ويحكي الشعراني في ذيل طبقاته عن السيوطي
انه كان يقول : قد أشاع الناس عني اني ادعيت الاجتهاد المطلق كأحد الأئمة الأربعة
وذلك باطل عني انما مرادي بذلك المجتهد المنتسب .. ولما بلغت مرتبة الترجيح
لم اخرج في الافتاء عن ترجيح النووي .. ولما بلغت الى مرتبة الاجتهاد المطهر
لم اخرج في الافتاء عن مذهب الشافعي اه . وغريب جداً ما يرويه الداود
والشعراني عنه انه كان يحفظ مائة الف حديث ان لم يكن مراده انه يحفظها في خز
لان شيخ حفاظ الامة ابا عبد الله البخاري لما سئل عن احاديث جامعته هل تحفظ
اجاب بقوله : أرجو ان لا يخفى علي منها شيء . ولم يدع مثل هذه الدعوى .

وله مقامة تهجم فيها على السخاوي سماها (الكاوي في الرد على السخاوي)
تحمّل عليه ايضاً عند ترجمته في (نظم العقيان) مع انه في عداد شيوخه وما ذ
السخاوي اليه الا قلة صبره ازاء الدعاوى العريضة . وذكر في (النور السائر)
ما كتبه السيوطي الى السخاوي معرضاً به ومتهجماً عليه وهو قوله :

قل للسخاوي ان تعروك مشكلة علمي كبجر من الأمواج ملتطم
والحافظ الديمي غيث الزمان فخذ (غرفاً من اليم او رشفاً من الديم)

والديمي الفخر عثمان المحدث ممن كان بينه وبين السخاوي منافسة ايضاً ، وير

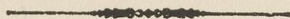
بعضهم ان كلاً من الثلاثة كان فرداً في فنه مع المشاركة في غيره فالسخاوي تفرد
بمعرفة علل الحديث والديلمي بأسماء الرجال والسيوطي بحفظ المتن اهـ . وانتصر
للسخاوي على السيوطي الشاعر الأديب ابن العليف أحمد بن الحسين المكي في
كتابين سماهما (الشهاب الهاوي على منشي الكاوي) و (المستند اللوذعي على
المجتهد المدعي) .

واستقصى الداوودي ذكر أسماء مؤلفاته فزادت على خمسمائة مؤلف منها
(الدر المشور في التفسير بالمأثور) في ست مجلدات لخص فيها كتب التفسير بالرواية
للمتقدمين تجريدها عن الاسانيد ولم يتكلم عليها بقي جامعاً للغث والثمين وفيه من
الأقوال المردودة ما لا يوصف ، ومنها (الاتقان في علوم القرآن) و جلّه من
البرهان للبدر الزركشي وهذا كتاب جليل جدا الا ان السيوطي أغفل مواطن
الفائدة منه وتابعه في أوهامه الظاهرة كقوله في أسباب النزول : ان عثمان بن
مظعون شرب الخمر في عهد عمر الخ مع انه ممن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية
والاسلام ومات قبل التحريم في أول الهجرة بالمدينة وهو أول من دفن فيها من
المسلمين وكل ذلك في غاية الشهرة ، بل الذي شرب هو قدامة بن مظعون الى غير
ذلك ، سوى ماله من الأوهام فيه وغير ما حشده فيه من الأخبار من غير تمحيص
مما يتمسك به خصوم الكتاب الكريم ، ومنها (الجامع الكبير) الذي أراد ان يستقصى فيه
السنن على حروف الهجاء من غير تقييد بالصحيح ، وقد رتبته على أبواب الفقه
الشيخ علي المتقي الحنفي الهندي في عدة مؤلفات اكبرها (كنز العمال) الا انه يتنافى
ما يقوله السيوطي في أول الكتاب مع ما يسرده نفسه فيما ألفه في الموضوعات كما وقع
له مثل ذلك في (الجامع الصغير) ، وله ايضا (تاريخ الخلفاء) و (طبقات النحاة)
و (حسن المحاضرة) .

و (طبقات الحفاظ) لخص فيها طبقات الذهبي و ذيل عليها بما في هذا الذيل
لكنه لم يتعب فيه بل اختصر تراجمه من الدرر الكامنة و انباء الغمر الا فيما قل

جداً ولم يذكر الوفيات اثر التراجم ولا اسند احاديث بطرق المترجمين
وشهرة مؤلفاته تغني عن الافاضة فيها .

وكانت وفاته في سحر ليلة الجمعة ١٩ جمادى الاولى سنة ٩١١ هـ . ودفن في
حوش قوصون خارج باب القرافة بمصر كما في ذيل الشعراني والكواكب السائر
والشذرات ، وحوش قوصون هذا تحت القلعة لا عند جامع الكبير على ما حققه
الأستاذ العلامة احمد تيمور باشا حفظه الله في كتابه (قبر الامام السيوطي
اغدق الله على ضريحه سحائب رحمته وأدخله فسيح جنته .



ذيل

تذكرة الخطباء الذين هم

تأليف

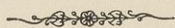
الحافظ شمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي

ابن الحسن الحسيني الدمشقي

المتوفى سنة ٧٦٥ هـ



حقوق الطبع محفوظة



مطبعة التوفيق بدمشق عام ١٣٤٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

يقول جاز الله بن فهد : أخبرنا بكتاب ذيل طبقات الحفاظ
 للسيد العلامة الحافظ الحجة أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني
 الدمشقي الشافعي رحمه الله تعالى جماعة من المشايخ أهل الاسناد والعلم
 الراسخ منهم حفيده السيد القدوة الامام شيخ الاسلام ومفتي دار
 العدل بالشام عين الفقهاء المعبرين محمد أبو البقاء بهاء الدين وكمال الدين
 ابن حمزة بن احمد بن علي ابن مؤلفه الحافظ شمس الدين محمد بن علي
 الحسيني الدمشقي الشافعي تغمده الله برحمته شفاهاً عن العلامة الحافظ
 الرحلة شيخ السنة تقي الدين ابي الفضل محمد بن النجم محمد بن محمد
 ابن فهد العلوي المكي الشافعي قال أخبرني به الشيخ الامام العلامة
 السيد الشريف أبو هاشم علاء الدين علي بن ابي المحاسن محمد بن علي
 ابن حمزة بن الحسن الحسيني والعلامة الحافظ قاضي القضاة ولي الدين
 أبو زرعة احمد ابن الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي
 المصري الشافعي وأصيل الدين عبد الرحمن بن حيدر بن علي بن ابي
 بكر الدهقلي مشافهة قالوا أخبرنا به مؤلفه اذناً فقال :

الحمد لله تعالى على نعمائه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم أنبيائه
ورضى عن آل وصحبه خير أوليائه . وبعد فهذه تراجم جماعة من الحفاظ وأهل
الحديث الايقاظ جعلتها ذيلًا على الطبقات الكبرى تأليف شيخنا الامام
الحافظ الكبير والعلم الشهير شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن
عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي الشافعي رحمة الله عليه فأقول مستمعيناً
بالحمد لله تعالى :

﴿ الطبقة الثانية والعشرون وعدتهم سبعة أنفس ﴾

﴿ قطب الدين الحلبي ﴾

عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي (١) الحافظ المتقن المقرئ
الحجيد ابو علي الحلبي ثم المصري مفيد الديار المصرية ولد في رجب سنة
أربع وستين وستماية وقرأ بالسبع على الشيخ اسماعيل المليجي (٢)
صاحب ابي الجود سمع من ابن العماد و ابراهيم المنقذي والعز الحاراني
وغازي الخلاوي وابن البخاري وهذه الطبقة فمن بعدهم حتى كتب عن

(١) الحنفي ، وهو الذي حث الحافظ عبد القادر القرشي على تصنيف (طبقات
الحنفية) وأعاناه فيه ، وقد ترجمه القرشي في طبقاته ، وحفيده المسند قطب الدين
عبد الكريم ابن تقي الدين محمد شيخ البدر العيني في معاجيم الطبراني . يوافقه اسماً
ولقباً وقد توفي هذا سنة تسع وثمانائة .

(٢) بفتح الميم وبالحجيم نسبة للمليج من المنوفية ذكره السخاوي ، وابو الطاهر
اسماعيل المليجي هذا هو آخر اصحاب ابي الجود غياث بن فارس المتوفى سنة خمس وستماية .

تلامذته (١) وصنف وخرج وأفاد ، وعمل تاريخاً لمصر بيض بعضه (٢) وشرح السيرة للحافظ عبد الغني في مجلدين (٣) وعمل اربعين تساعيات وأربعين متباينات وأربعين بلدانيات وشرح اكثر صحيح البخاري في عدة مجلدات (٤) وحج مرات ، قال شيخنا الذهبي : جمع وخرج وألف تأليف متقنة مع التواضع والدين والسكينة وملازمة العلم والمطالعة

(١) لعل شيوخه يبلغون الالف على ما قاله ابن حجر وغيره .

(٢) قال ابن حجر : جمع لمصر تاريخاً حافلاً ، لو كل لبلغ عشرين مجلداً .
منه الحمد في اربعة مجلدات اه وزاد ابنه التقي المتوفى في سنة اثنتين وسبع مائة مجلداً في الحمد ايضاً .

(٣) سماه (المورد الهني) ويقول عنه السخاوي انه نافع جداً .

(٤) وهو كبير ايضاً يرض منه الى نصفه فبلغ ما يرض عشر مجلدات ، ومن شرح الحافظ مغلطاي يستمد من بعدها من شراح الصحيح لا سيما الملحق فانه يعتمد عليهما بل ينسخ منهما نسخاً ، وللمترجم القدر المحلى في الك على بعض احاديث المحلى لابن حزم وكانت احاديثه تتطلب ان يتكلم فيها مثله وبراعة لان ابن حزم تحدى جماهير نقباء الامة بسلطته المعروفة في كتابه هذا اوهم منه في الجرح والتعديل والتصحيح والتعليل مع ما عنده من الشذوذ الجماهير في التفرع والتأصيل ، وله ايضاً الاهتمام بتأخير الامام لابن دقيق مع اصلاح ما وقع فيه من الاوهم من عزو الحديث الى غير من خرجوه ونحوه وان كان ابن تيمية يقول عن الامام انه ما صنف مثله في احاديث الاحكام كتاب جده ، ومما يذكر للمترجم من جميل اخلاقه سماحه باعادة اللطالين .

ومعرفة الرجال ونقد الحديث ، سمعت منه بمصر ومكة ، وتوفي في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعماية (١) .

قلت وفيها مات شيخنا برهان الدين ابراهيم بن محمد اللواتي (٢) رئيس المؤذنين وأطيبهم صوتاً عن أكثر من سبعين سنة حدث عن الرضي بن البرهان وابن عبد الدايم وجماعة ، ومات بعده بشهر ابنه المحدث المفيد أمين الدين محمد عن احدى وخمسين سنة حدث عن الشرف بن عساكر وابن مؤمن وخلق ، ومات في صفر مسند الشام بدر الدين عبد الله بن الحسين بن ابي التائب الانصارى الشاهد (٣) عن نحو تسعين سنة حدث عن العراقي والبلخي (٤) وطائفة ، قلت ومات بجود الشام بهاء الدين محمود ابن خطيب بعلبك محيي الدين عبد الرحيم بهذه السنة ، ومات بمصر الواعظ شمس الدين حسن بن أسد بن مبارك بن الاثير سمع الحافظ المنذري والنجيب عاش اربعمائة وثمانين سنة ، ومات في ذي القعدة المعمرة

(١) ودفن بمصر خارج باب النصر جوار زاوية خاله المسند المقرئ الشيخ نصر المنبجي الحنفي .

(٢) نسبة الى لواتة قبيلة من البربر على ما في معجم البلدان .

(٣) قال الذهبي في المشته : شيخ معمر في وقتنا شاهد يروى الكثير . وقال ابن حجر تفرد بأشياء ويقال انه الحق بخطه في بعض الاجزاء فلم يوافقه أحد على ذلك ولا سمعوا عليه منه شيئاً اهـ .

(٤) هما رشيد الدين ابو الفضل اسمعيل بن احمد بن الحسن العراقي وابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي بكر احمد بن خلف البلخي كلاهما من اصحاب السلفي وحدثا عنه بدمشق .

زينب بنت الخطيب يحيى بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام السلميشق
عن سبع وثمانين سنة روت عن اليلداني (١) و ابراهيم بن خليل وأجان مؤ
لها السبط (٢) وتفردت ، ومات ملك العرب حسام الدين مهنا بن المملك
عيسى بن مهنا الطائي بقرية سلمية في ذي القعدة عن نيف وثمانين سنين
ولبسوا السواد لموته .

﴿ ابن سيد الناس ﴾

الامام العلامة الحافظ المفيد الأديب البارع المتقن فتح الدين
الفتح محمد بن الامام الحجة ابي عمرو محمد بن حافظ المغرب ابي بكر محمد بن
ابن احمد بن عبد الله ابن سيد الناس الاندلسي اليعمري المصري الشافعي
ولد سنة احدى وسبعين وستماية وأجاز له النجيب عبد اللطيف وجاني
وسمع من العز الحاراني وغازي الحلاوي وابن الانماطي وخلق ، وقد خـ
وتسا

(١) هو تقي الدين ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الفهم عبد المنعم بن عبد الرحمن
القرشي الدمشقي اليلداني المتوفى سنة ٦٥٥ وفي الشذرات اليلداني نسبة الى يلدان
قرى دمشق قل السخاوي بفتح المثناة التحتانية وفتح اللام ورأيت بخط البدر
في رجال معاني الآثار ضبط اللام بالسكون عند ذكر سبط بن ابي الفهم عبد الرحمن
ابن ابي عبد الولي اليلداني المتوفى سنة ٧٢٥ راوي معاني الآثار عن الضياء المقدسي
وهو الاظهر .

(٢) سبط السلفي الجمال ابو القاسم عبد الرحمن بن مكى الاسكندراني المتوفى
في سنة احدى وخمسين وستماية .

بمشق ليالي وفاة ابن البخاري (١) فلم يدركه وسمع ابن المجاور ومحمد
 جان مؤمن والتقي الواسطي وخلق ، قال الذهبي : هو احد أئمة هذا الشأن
 للمكتب بخطه المليح كثيراً وخرج وصنف وعلل وفرع وأصل وقال الشعر
 سنيديع وكان حلوا النادرة كيس المحاضرة جالسته وسمعت بقراءته وأجازلي
 رواياته ، مات فجأة في حادي عشر شعبان سنة اربع وثلاثين وسبعماية
 دفن بالقرافة وكان أثرياً في المعتقد يحب الله تعالى ورسوله (٢) .

(١) هو فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن قدامة المقدسي
 المولود سنة ست وتسعين وخمسمائة والمتوفى سنة تسعين وستمائة عرف بابن البخاري
 لان ابيه أقام بخارى مدة يشتغل بالخلاف على الرضى النيسابوري كما ذكره ابن رجب
 في ترجمة والده ، وقال الامام المؤرخ شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري في تاريخه
 في ترجمة الفخر ابن البخاري : وانفرد بالرواية حتى لم يبق في زمانه أعلى اسناداً منه ،
 وخرج له الجمال بن الظاهري الحنفي بالديار المصرية مشيخة وبعث بها اليه الى دمشق
 وتسامع به الناس وكان عدة الجماعة الذين سمعوا اول وقت نحواً من الف ومأتي نفر
 وكانوا يحملون الشيخ فخر الدين بين اربعة انفس في اذار اه . من الفهرست
 الاوسط لمؤلفه الحافظ شمس الدين محمد ابن طولون .

(٢) ومن مؤلفاته (عيون الاثر في المغازي والسير) و (الفوح الشذى في شرح
 الترمذي) الا انه لم يكمل ، قال ابن حجر : ولو اقتصر على فن الحديث من الكلام
 على الاسانيد لكمل لكن قصده ان يتبع شيخه ابن دقيق العيد فوقف دون ما يريد اه .
 قال الشمس ابن طولون : قد وقفت في كتب شيخنا السيد كمال الدين بن
 حمزة الحسيني على كتاب الفوح الشذى لابن سيد الناس والتكملة عليه للزين
 العراقي في احد عشر مجلداً في قطع النصف البلدي وبعض الاجزاء بخط الشمس
 السخاوي ويظهر من الجزء الاخير أن العراقي مات قبل ان يكمل التكملة اه .

قلت ومات عام وفاته بمصر المعمر قاضي القضاة جمال الدين سليله
 ابن عمر الاذرعي الشافعي المعروف بالزرعي (١) عن تسع وثمانين سنة
 حدث عن ابن عبد الدايم وجماعة وولى قضاء مصر سنة ثم قضاء دمشق
 بعد ابن صصري ، ومات بحجة الفقيه القدوة نجم الدين عبد الرحمن وال
 الحسن اللخمي القباي (٢) الحنبلي الزاهد عن ست وستين سنة ، ومات
 بمصر وكيلى بيت المال المعمر المقتي مجد الدين حرمي بن قاسم الفاقو ابن
 (٣) مدرس قبة الشافعي مات في عشر التسعين ، ومات صاحب ش
 الدين عدنان السلمي بمصر في عشر الثمانين ، يقال أدى في المصادرة
 الف درهم .

﴿ البرزالي ﴾ (٤)

الشيخ الامام الحافظ العمدة محدث الشام ومؤرخه ومفيدة

ملخصاً ومن خطه على شرح علل الترمذي لابن رجب نقلته ، ولابن سيد
 افتتان بالاسجاع في تراجم الرجال يكاد القارى يتيه فيها عن الاهتداء الى
 مقاديرهم على وجه الصواب .

(١) ولد باذرعات وولى قضاء زرع بالضم وكلاهما من اعمال الشام والنسب
 الاولى اذرعي والى الثانية زرعي فشهر بالنسبة الى الثانية .

(٢) بالكسر نسبة لقباب حماة قاله السخاوي .

(٣) نسبة لفاقوس من الشرقية على ما ذكره السخاوي .

(٤) نسبة الى برزالة بالكسر بطن من البربر كما جاء في شرح القاموس للز

الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي الاصل
الدمشقي الشافعي ولد في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستماية وسمع
في سنة ثلاث وسبعين وستماية وهلم جرا حتى مات في رابع ذي الحجة سنة
تسع وثلاثين وسبعماية محرماً بخليلص (١) وسمع اياه واحمد بن ابي الخير
والشيخ شمس الدين (٢) وابن البخاري وابن علان والقاسم الاربلي
والعز الحاراني (٣) وابن الدراجي (٤) واكثر عنهم وعن خلق من اصحاب
ابن طبرزد والكندي (٥) وحنبلي وابن الحرستاني ، ثم عن خلق من

(١) خليلص بصيغة التصغير حصن بين مكة والمدينة - معجم البلدان

(٢) ابن ابي عمر المقدسي .

(٣) عبد العزيز بن عبد المنعم بن الصيقل المتوفى سنة ٦٨٦ .

(٤) بفتح الدال والراء كما ضبطه الشرف الديماطي في مشيخته وهو ابراهيم بن
اسماعيل بن ابراهيم بن يحيى الدمشقي المترجم هو وابوه في طبقات القرشي ، أخذ
عنه وعن ابيه الحافظ الديماطي ولم يدرك البرزالي اياه وخرج لابنه مشيخة .

(٥) هو المسند المعمر المحدث المقرئ راوية كتب الادب العلامة تاج الدين
ابو اليعمن زيد بن الحسن الكندي الحنفي المتوفى سنة ثلاث عشرة وستماية وهو ابن
ثلاث وتسعين جمع بين الرواية والدراية وملاء الدنيا باسانيد رواياته العالية ، قال
الحافظ ابو شامة : كان سكنه بدمشق يجيرون بدرب العجمي فكم ازدحم في ذلك
الدرب من شيوخ العلم وطلبة اولاد الملوك وخدمته ووقى ما اريد اعتبار ذلك
فلينظر في الكتب التي عليها طبقات السماع عليه ليعلم جلالة من كان يتردد اليه
وكان واسع الرواية وافر الدراية اهـ وأطراه وأطال في ترجمته في ذيل الروضتين
وكذا الشمس ابن الجزري المقرئ في طبقات القراء .

اصحاب ابن ملاعب وابن ابن وابن ابي لقمة (١) وغيرهم، ثم عن القسم
 من اصحاب ابن الصباح وابن الزبيدي وابن اللقي وابن باقا، ثم عن خالق
 من اصحاب اصحاب السلفي وابن عساكر، ثم عن العدد الكبير من اصحاب
 اصحاب البوصيري وابن كليب والخشوعي وأقرانه وفضلاء زمانه بالخر (٢)
 ومصر ودمشق والقدس وحاب وحماة واسكندرية وعدة مدائن، وروى
 له ابن عبد الدايم والنجيب عبد اللطيف وابن ابي اليسر وابن عز الدين
 وابن علاق (٢) وخلق كثير بمعجمه بالسماع وبالأجازة نحو ث
 آلاف شيخ، وكتب الكثير من الكتب المطولة والاجزاء العا
 المفيدة، وخرج خلق من شيوخه وأقرانه وسمع منه طوائف وح
 عنه خلق في حياته وبعد وفاته، وحجج مرات حتى مات، ووقف
 وأجزاه احسن الله جزاءه.

اخبرنا الحافظ ابو محمد البرزالي وابو الحجاج المزي بقراءتي على
 واحد منهما في شوال سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة قالوا اخبرنا المس
 علان وابو الحسن بن البخاري قال اخبرنا حنبل الرصافي قال اخبرنا

(١) هو المسند المعمر ابو الحسن محمد بن السيد بن فارس الانصاري الد
 الصفار المعروف بابن ابي لقمة المتوفى سنة ٦٢٣ عن ست وتسعين سنة على
 شذرات الذهب لابن العماد.

(٢) هو عبد الله بن عبد الواحد المتوفى سنة ٦٧٢.

بن القسم بن الحصين قال اخبرنا ابو علي ابن المذهب (١) قال اخبرنا ابو بكر
 خال القطيعي قال حدثنا عبد الله بن الامام احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال
 اصقال حدثنا الشافعي قال حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان
 الحر (٢) مولي ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة، والمزابنة اشتراء
 غز التمر بالتمر في رؤس النخل، والمحاقلة استكراء الارض بالحنطة .
 ث رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن ابي الطاهر
 ابن السرح عن ابن وهب كلاهما عن مالك .

وقدمات عام وفاة شيخنا هذا عالم بغداد صفي الدين عبد المؤمن بن
 الخطيب عبد الحق ابن شمائل (٣) البغدادي الحنبلي مدرس البشيرية عن
 احدى وثمانين سنة طلب الحديث وعمل معجماً وشرح المحرر في ستة اسفار،
 وحدث عن عبد الله بن ابي الحسن والشرف بن عساكر، وله نظم جيد،
 ومات بمصر قاضي حاب نجر الدين عثمان بن الخطيب حسين بن علي بن
 عثمان الشافعي عن سبع وسبعين سنة، ومات بدمشق قاضي قضاة

(١) بضم الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الهاء عرف به بعض اجداده على
 ما قاله ابن السمعاني في الانساب .

(٢) قيل اسمه وهب وقيل قرمان ثقة - تقريب .

(٣) كان يدعى جده . بابن شمائل . والمدرسة البشيرية غربي بغداد ذكره
 ابن رجب .

الاقليمين (١) جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الشافعي في
 نصف جمادى الاولى وله ثلاث وتسعون سنة ولد بالموصل وتفقّه وأفتى
 ودرس وناظر وتخرج به خلق ، ناب في القضاء لاختيه امام الدين ولا بن
 مصري ثم ولي خطابة دمشق ثم قضاءها ثم قضاء الديار المصرية احدى
 عشرة سنة ثم نقل الى قضاء دمشق ، حدث عن الفاروخي وغيره ، ومات
 القاضي الامام الزاهد بدر الدين ابو اليسر محمد بن قاضي القضاة عز الدين
 محمد بن عبد القادر الانصاري ابن الصائغ عن ثلاث وستين سنة حدث
 عن ابن شيبان والفخر وطائفة ، خطب بالمسجد الاقصى ثم ترك ، وكان
 عرض عليه قضاء دمشق وجاءه التقليد فامتنع ، ومات بمصر المعمر
 موفق الدين احمد بن احمد بن محمد الشارعي من ابناء التسعين وهو آخر
 من حدث عن جد أبيه (٢) محمد بن عثمان بن مكّي ، ومات بدمشق
 المفتي زين الدين عباد الحنبلي عن ثمان وستين سنة حدث بالصحيح عن
 القاسم الاربلي وولي العقود والفسوخ ، ومات شيخ بلاد الجزيرة القدور
 شمس الدين محمد بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الجبلي
 ببلاد سنجار عن تسع وثمانين سنة حدث عن الفخر وغيره ، ومات
 العدل شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري الدمشقي صاحب التاريخ
 الكبير (٣) في وسط السنة وله احدى وثمانون سنة روى عن ابراهيم

(١) يعني القطرين مصر والشام .

(٢) يعني سماعاً

(٣) وسمى تاريخه الكبير بموادث الزمان وانبائه ووفيات الاكابر والاعيان من

في ابن احمد والفخر بن البخاري وكان به صمم رحمه الله تعالى .

﴿ ابو حيان الاندلسي ﴾

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفزي (١) الجياني الاندلسي ثم المصري الشيخ الامام العلامة المحدث البارع ترجمان العرب ولسان اهل الادب اثير الدين الغرناطي المولد والمنشأ المصري الدار والوفاة الظاهري المذهب (٢) ولد سنة اربع وخمسين وستمائة في اواخر شوال بطخشارش وهي مدينة مسورة من اعمال غرناطة ، ونشأ بغرناطة وقرأ بها القراءات والنحو واللغة وسمع كثيراً ونظم وأقرأ بها العربية من سنة اربع وسبعين وما بعدها وسمع ايضاً بالمالقة والمرية والجزيرة الخضراء وجبل الفتح وغيرها ، ثم ارتحل عن الاندلس في اول سنة

ابنائه على ما يقوله الحافظ الشمس ابن طولون حيث ينقل عنه في المجلد الاول من الفهرست الاوسط له ، قال ابن حجر جمع تاريخاً مشهوراً وله شعر وسط وخرج له البرزالي مشيخة ، قال الذهبي كان حسن المذاكرة سليم الباطن صدوقاً في نفسه لكن في تاريخه عجائب وغرائب اه . والقطب اليوناني كثير النقل عن تاريخه في قبلة على مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي

(١) نسبة الى نغزة بكسر النون وسكون الفاء قبيلة من البربر قاله ابن العماد في شذرات الذهب .

(٢) قال ابن حجر : حضر مجلس الشمس الاصبهاني وكان ظاهرياً واتمى الى الشافعية واختصر المنهاج وكان ابو البقاء يقول انه لم يزل ظاهرياً قلت كان ابو حيان يقول : محال ان يرجع عن مذهب الظاهر من علق بذهن : وكان سالماً في العقيدة من البدع الفلسفة والاعتزال والتجسيم اه .

سبع وسبعين وسمع بسبته وبجاية وتونس والاسكندرية وقرأ بها القراءات
 ايضاً ، وحج في هذه السنة فسمع بمكة ومضى ورجع على جدة فسمع
 بها وبعيداب (١) وقوص ، ثم قدم مصر في سنة ثمانين وستمائة فسمع
 الكثير من مشيخة وقته وقرأ بها ايضاً القراءات والعربية ، وتصدر بها
 لاقراء العربية بالجامع الحاكم والجامع الاقمر ، ودرس التفسير بالجامع
 الطولوني والقبّة المنصورية ، ثم اضيف اليه مشيخة الحديث بها ايضاً
 فباشر هذه الوظائف كلها حتى مات ، وأمضى اكثر عمره على الاقراء
 والتصنيف وقرأ عليه الائمة الكبار وتلمذوا له واكثروا من كتب
 تصانيفه في حياته والاخذ عنه ، ومن سمع عليه الحديث بغرناطة الاستاذ
 ابو جعفر احمد بن الزبير وابو جعفر بن بشير وابن الطباخ وابو علي بن
 ابي الاحمر وابو الحسن بن الصائغ وغيرهم ، وبالقاهرة ابو عبد الله محمد
 ابن عباس القرطبي ، وبجاية ابو عبد الله محمد بن صالح الكنفاني
 وبتونس ابو محمد عبد الله بن هارون وابو يعقوب يوسف بن ابراهيم بن
 عتاب ، وبالاسكندرية عبد الوهاب بن حسن بن الفرات روى
 بالاجازة عن الصيدلاني وابن ياسين والارتاحي (٢) وابو بكر عبد الله

(١) عيداب بالفتح فالتسكون ثم ذال معجمة وآخره باء موحدة بليدة على ضفتين
 بحر القلزم هي مرسى المراكب التي تقدم من عدن الى الصعيد .

(٢) نسبة الى (ارتاح البصر) من اعمال قيسارية بساحل الشام بها روى على يعقوب
 عليه السلام بصره نقله الداودي عن المقرئ في ذيل الباب لابي العباس احمد
 ابن العجمي ، واليه ينسب ابو عبد الله محمد بن احمد المتوفى سنة ٦٠١ ، وحفيده

بن أحمد بن إسماعيل بن فارس حدثه عن الكندي ، وبمكة ومنى أبو الحسن علي بن صالح الحسيني ويوسف بن إسحاق الطبري نبأه عن ابن بشار ، وشيوخه بالقاهرة ومصر كثيرون منهم عبد العزيز ابن الصيقل الحراني ومحمد بن إسماعيل بن الأنماطي وعبد الرحمن ابن خطيب المزة مغازي الخلاوي ومحمد بن إبراهيم بن ترجم (١) وشامية بنت البكري الحافظ شرف الدين الدمياطي فأكثر عنه وعن خلق ، ومن عيون تصنيفه (البحر المحيط) في التفسير و(شرح التسهيل) وهما كبيران جداً ب(ارتشاف الضرب من لسان العرب) و(التجريد لأحكام سيبويه) كتاب التذكرة نحو ثلاث مجلدات ، ومن الكتب الصغار ما ينصف إلى أربعين تصنيفاً وغالبها في القراءات والعربية ، قال الذهبي : هو الإمام العلامة ذو الفنون حجة العرب عالم الديار المصرية وصاحب تصانيف البديعة وله عمل جيد في هذا الشأن وكثرة طلب ، وقال العلامة كان علامة كثير النقل والاطلاع جداً إلى ما لا يوصف لكنه الظاهري التصرف جامد في البحث وكان لسانه مسترسلاً في الواقعة في

خيه أبو الكرم لاحق بن عبد المنعم المتوفى سنة ٦٥٨ . وسبط أبي عبد الله أحمد بن حامد المتوفى ٦٥٩ ، وارتاح بفتح الهمزة وسكون الراء قلعة بحلب ينسب إليها جماعة من القدماء على ما في المعجم والمراسد . والظاهر ان ضبطهما واحد ، ولم يعدما الذهبي من المشتبه مع كثرة من نسب اليهما من الرواة .

(١) المتوفى سنة ٦٩٢ وفي مشتبته الذهبي : ترجم بمثناة وجم مشكولتين بالفتح للمعمر محمد بن ترجم راوي الترمذى بالقاهرة عن ابن البناء اه .

الناس جداً الى آخر عمره لا يتورع عن ذكر احد سواء كان من مع
 الاسلام المتقدمين او المتأخرين فالله تعالى يسامحه فانه لم يقلع عن
 الى آخر وفاته قال وسمعت منه اشياء من ذلك بشعة وكانت وفاته سنة
 في ثاني عشري صفر سنة خمس واربعين وسبعماية ودفن بمقابر الصوفي
 قلت اجاز لي مروياته بخطه في آخر سنة اربع واربعين وسب
 وهو ضريح البصر .

انبأنا الحافظ اثير الدين ابو حيان النفري وحدثني عنه الحاض
 صلاح الدين خليل العلائي قال اخبرنا الاديب الكاتب ابو محمد
 الله بن محمد بن هارون الطائي قراءة منى عليه بمدينة تونس ضحى يوم
 السادس عشر لجمادى الاولى سنة تسع وسبعين وستماية ونقل لنا
 اختلط بآخره قال اخبرنا قاضي الجماعة الفقيه على مذهب أهل الحديث
 ابو القاسم احمد بن ابي الفضل الخلدي النفري وهو آخر من حدث
 بالسماع قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجي وهو
 من حدث عنه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطال
 قال حدثنا يونس ابن مغيث قال حدثنا ابو عيسى (٢) قال حدثنا
 ابو مروان (٣) قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا مالك

-
- (١) بمنزله بظاهر القاهرة ، وفيما ذكره العلائي بعض تحامل ساعهما الله
 (٢) يحيى بن عبد الله بن يحيى القرطبي .
 (٣) عبيد الله بن يحيى القرطبي اخو جد ابي عيسى المتقدم .

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة) هذا حديث جيد
 له اسناد رجاله كلهم علماء، وهم بين قرطبي ومدني فمن شيخنا الى يحيى بن يحيى
 فيطبيون ومن مالك الى ابن عمر مدنيون، وقد رواه مسلم عن يحيى
 بن ابي ذر، ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف وعن قتيبة كلاهما عن
 لك رحمه الله .

وقد مات عام خمس وأربعين بدمشق الامام العلامة قاضي القضاة
 ثلال الدين ابو المفاخر احمد بن قاضي القضاة حسام الدين ابي الفضائل
 الحسن بن احمد بن الحسين ابن انوشروان الرازي الحنفي عن ثلاث
 تسعين سنة ولي قضاء دمشق وحدث عن ابن الجاور، ومات باطرابلس
 محمد السني محمد بن عيسى بن يحيى المصري ثم الدمشقي الصوفي عن
 ستين وسبعين سنة حدث بالترمذي عن ابن ترجم، ومات بدمشق شيخ
 لادب نجم الدين علي بن داود اليحياوي الحنفي خطيب جامع تنكر،
 ماتت ببعلبك المعرة امة العزيز بنت الحافظ شرف الدين ابي الحسن
 يونيني (١) عن سن عالية حدثت عن الشيخ شمس الدين وابن علان

(١) نسبة الى يونين من قرى بعلبك . وفي المراصد والقاموس يونان بالضم
 رية بها فعلى الثاني النسبة شاذة والقياس يوناني ، ويونان ايضاً قرية بين بردعة
 بيلقان كما في ذيل لب الباب .

ونصر الله بن حواري [١] وغيرهم، ومات بالصالحية المعمر زين الدين
عبد الرحمن بن حسين بن مناع التكريتي عن نحو تسعين سنة حطائف
عن ابن عبد الدائم وغيره، ومات بها ايضاً المعمر عثمان بن سالم بن محمد
البليدي [٢] وقد جاوز المائة حدث بصحيح مسلم عن ابن عبد الدائم
ومات بدمشق الامام المفتي ابو عمرو احمد بن ابي الوليد محمد بن
المالكي عن بضع وسبعين سنة حدث عن ابن البخاري وغيره، ومات
بالقاهرة كبير الامراء وعالمهم سنجر الجاولي المنصوري حدث بمسند
الشافعي [٣] عن دانيال قاضي الكرك، ومات بدمشق قاضي القضاة
شمس الدين محمد بن ابي بكر بن النقيب الشافعي عن بضع وثمانين
سنة صاحب النواوي وحدث عن ابن البخاري وغيره، ومات بدمشق
خطيبها الصدر سليمان بن احمد بن علي البانياسي عن احدى وثمانين سنة
حدث عن ابن البخاري، ومات بالصالحية المعمر حبيبة بنت ابراهيم
ابن عبد الله بن ابي عمر المقدسية عن احدى وتسعين سنة حدثت عن

(١) هو الشيخ شرف الدين نصر الله بن عبد المنعم بن حواري التنوخي
الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ٦٧٧ هـ ذكره الذهبي.

(٢) نسبة الى البلد اسم بلدة بقرب الموصل تسمى بلد الحطب كما في الانساب

(٣) وله شرح كبير على مسند الشافعي جمع فيه بين مخرجي الرافعي ودوع

الاثر

الداليم وغيره وأجاز لها محمد بن عبد الهادي [١] والحسن البكري
حظائفة، وفي ربيع الاول منها قتل السلطان الملك احمد بن الملك الناصر
محمد بن قلاوون بالكرك رحمه الله تعالى .

﴿ ابو محمد ابن الحب ﴾

الشيخ الامام العالم الزاهد المحدث المفيد الحافظ محب الدين ابو
محمد عبد الله بن احمد بن الحب عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم
المقدسي الاصل الصالحي الحنبلي ولد في الحرم سنة اثنتين وثمانين وستمائة
بسماعه ابوه من ابن البخاري وابن العقاب [٢] وبنت مكّي وجماعة
ثمان الموجودين حينئذ ، ثم طلب هو بنفسه في سنة ثمان وتسعين فأكثر
بمن عمر القواس والشرف بن عساكر والغسولي [٣] فمن بعدهم وعني
بهذا الشأن وجمع وخرج وأفاد وسمع اولاده وكان فصيحاً بليغاً سريع
القرأة ، اذا حضر مع مشيختنا المزي والبرزالي والذهبي وتلك الحلقة

(١) المتوفى سنة ٦٥٨ كما في الشذرات وهو الكبير واما محمد بن عبد الهادي
الصغير فسيأتي وهو متأخر بكثير .

(٢) ولقب ابن رجب : اسمعه والده من الفخر ابن البخاري وابن الكمال
وزينب بنت مكّي وجماعة .

(٣) نسبة الى غسولة بفتح الغين المعجمة قرية من قرى دمشق كما في معجم
البلدان وغيره وهو المسند المعمر يوسف بن احمد الغسولي المتوفى سنة سبعمائة
ويعاش ثمانياً وثمانين سنة روى عن الموفق وغيره وهو ايضاً من مشايخ الذهبي
وطبقته ، كان امياً لا يكتب ذكره ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب .

لا يتقدمه احد في القراءة وكان كثير التلاوة متين الديانة مات في ربيع
الاول سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ودفن بقرب الموفق [١] رحمه
تعالى وكانت جنازته مشهودة ، حدث عنه الذهبي في معجمه .
اخبرنا ابو الحسن علي الكاكوني سماعاً عليه في سنة خمس وعشر
وسبعمائة قال اخبرنا ابو البركات عبد الله بن محمد المصري اجازة
وحدثنا الحافظ محب الدين المقدسي يومئذ قال اخبرنا ابو محمد عبد
ابن محمد بن القزاز بقرا تي قالوا اخبرنا ابو الفضل الجمال السعدي
حدثنا الحافظ ابو طاهر السلفي قال حدثنا ابو مطيع محمد بن
الواحد المصري [٢] املاً ، باصبيه ان قال اخبرنا علي بن يحيى
عبد كوبة قال اخبرنا احمد بن سهل العسكري بالبصرة قال حدثنا
وعبد الاعلى قالوا حدثنا خالد قال حدثنا سهيل عن بيه عن ابي هر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما منكم من
ينجيه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
منه برحمته) رواه مسلم في صحيحه من حديث محمد بن سيرين عن
هريرة رضي الله عنه بعناه وخالد هو الجذا ، رحمه الله .

﴿ ابن الفخر ﴾

الامام العالم الحافظ فخر الدين ابو محمد عبد الرحمن بن الامام

(١) بسفح قاسيون بصالحية دمشق .

(٢) وابو مطيع المصري مسند اصبهاني له عدة مجالس .

الامامة شمس الدين ابي عبد الله محمد بن الامام نضر الدين ابي محمد
 د الرحمن بن يوسف البعلبكي ثم الدمشقي الحنبلي ولد سنة خمس
 ائنين وستاية وحضر في الثانية على ابن البخاري وسمع من تقي الدين
 اسطي وعمر بن القواس وجماعة، ثم طلب بنفسه فسمع ابا الفضل
 عساكر وخلقاً قال شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي: تفقه وطلب
 الشأن وارتحل فيه مرات وكتب العالي والنازل من سنة خمس
 سبعمائة وهلم جرا وخرج وافاد الخاصة والعامة، سمع مني وسمعت منه
 توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

قلت وفيها مات الملك المؤيد صاحب حماة وصاحب التاريخ وقاضي
 شام علم الدين الاخنائي [١] الشافعي، وكبير الامراء بكثر الساق.
 اخبرنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي بقراءة عليه اخبرنا عبد الرحمن
 بن محمد الحافظ قال اخبرنا ابراهيم بن علي قال اخبرنا داود بن ملاعب
 ل اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا محمد بن علي العباسي قال اخبرنا
 ر بن احمد الواعظ قال حدثنا احمد بن القسم بن نصر قال حدثنا ابو
 ام قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الذي يجر ثوبه
 بيلا لا ينظر الله اليه يوم القيامة) .

تابعه ابو اسامة وغيره ورواه النسائي عن اسماعيل بن مسعود عن

(١) بكسر الهمزة وسكون الخاء المعجمة على ما في الضوء وغيره .

بشر بن الفضل عن عبد الله بن عمر بنحوه ورواه البخاري عن عروة

قاسم
و
﴿ ابن المظفر ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ المتقن الحجة المفيد شهاب الدين
العباس احمد بن المظفر بن ابي محمد المظفر بن بدر بن الحسن بن مفرضي
بكار النابلسي الاصل المكي دمشقي الشافعي سبط الحافظ زين بن
خالد ولد في رمضان سنة خمس وسبعين وستماية وسمع زين بنت ماضي
والشيخ تقي الدين بن الواسطي وعمر بن القواس والشرف بن عسكر
وخلقاً كثيراً وعني بهذا الشأن دهرأ ، حدث عنه الذهبي في معجم
سمع منه قديماً سنة ثلاث وتسعين وقال : له فهم ومعرفة وحفظ
شراصة اخلاقه (١) . قلت ولي مشيخة العزية والنفيسية ومات في ده
في ربيع الاول سنة ثمان وخسين وسبعماية وكان يحفظ ويذاكر .
أخبرنا ابو العباس بن المظفر الحافظ بقراءتي عليه في سنة الح
واربعين وسبعماية قال اخبرتنا زين بنت مكّي سماعاً عليها في شط

(١) وفي الدرر الكامنة قال الذهبي في حق ابن المظفر : الحافظ الحرر
على الطلب زماناً وترافقنا مدة وكتب وخرج وفي خلقه زعارة وفي طباعه نق
ثم قال : وعليه مأخذ وله محاسن ومعرفة ، وفي المعجم الكبير : له معرفة وحفظ
شراصة خلق ثم صلح حاله ، قال البرزالي محدث فاضل على ذهنه فضيلة و
كثيرة تتعلق بهذا الفن ثم ترك واتقطع وكان تفرد بأجزاء وأشياء ، لم يتر
قط اه .

عشرة اربع وثمانين وستمائة قال اخبرنا حنبل المكبر (١) قال اخبرنا ابو قاسم الشيباني (٢) قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي (٣) قال اخبرنا وبكر احمد بن جعفر القطيعي [٤] قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان قال اخبرني عبد الله انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفاء اهله ، وبه قال حدثنا سفيان عن ابي الزبير سمعه من جابر رضي الله عنه قال (كان يذبذبن النبي صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يكن سقاء فتور (٥) من حجارة) . رواه مسلم عن احمد بن يونس ويحيى

(١) هو الشيخ المسند راوى مسند الامام احمد أبو علي حنبل بن عبد الله بن فرج البغدادي الرصافي المكبر المتوفى سنة اربع وستمائة وهو ابن تسعين سنة ترجمه بوشامة في ذيل الروضتين .

(٢) هو ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن العباس بن الحسين الشيباني المتوفى سنة خمس وعشرين وخمسمائة وهو ابن اربع وتسعين سنة شمل ما بينه الحافظ ابن طولون الحنفي في الفهرست الاوسط

(٣) هو ابو علي الحسن بن محمد التميمي المعروف بابن المذهب ، توفي سنة اربع وأربعين وأربعمائة عن تسع وثمانين سنة ذكره الشمس ابن طولون .

(٤) نسبة الى قطيعة الرقيق ببغداد وهو الشيخ ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله القطيعي توفي سنة سبع وستين وثلثمائة عن ست وتسعين سنة كما في الفهرست الاوسط .

(٥) التور بالفتح إناء من صفر او حجارة كالأجاة وقد يتوضأ منه - نهاية ابن الاثير .

بن يحيى وابو داود عن النفيلي ثلاثتهم عن زهير عن ابن الزبير
الله عنهما .

* * *

﴿ الطبقة الثالثة والعشرون وعدتهم خمسة ﴾

﴿ الذهبي ﴾

الشيخ الامام العلامة شيخ الحديث قدوة الحفاظ والقراء
الشام ومؤرخه ومفيدة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ع
ابن قايماز بن عبد الله التركماني الفارقي (١) الاصل الدمشقي الشافعي
المعروف بالذهبي مصنف الاصل ولد سنة ثلاث وسبعون وستماية بدمشق
وسمع الحديث في سنة اثنتين وتسعين وهلم جرا وسمع بدمشق من
حفص عمر بن القواس وأبي الفضل بن عساكر وخلق وبصرى البرقوهي
وبالقاهرة الدمياطي ، وبالشعر الغرافي (٣) ، وببعلبك التاج
الخالق ، وبجلب سنقر الزيني ، وبنا بلس العماد بن بدران ، وبمكة التوزر

(١) نسبة الى ميفارقين .

(٢) بفتح الهمزة والموحدة وسكون الراء وضم القاف وبالهاء نسبة الى ابن
باصيهان وهو احمد بن اسحق المتوفى سنة ٧٠١ على ما في شذرات الذهب .

(٣) قال الذهبي في المشتهر : الغراف بفتح المعجمة وتشديد الراء بليدة
بساتين آخر البطائح وتحت واسط واليه ينسب شيخنا تاج الدين على بن احمد العاك
الغرافي محدث الاسكندرية .

بإزالة خلق من اصحاب ابن طبرزد والكندي وحنبل وابن الحرستاني
 برهم من شيوخه في معجمه الكبير أزيد من ألف ومأتي نفس بالسمع
 لأجازه، وخرج جماعة من شيوخه وجرح وعدل وفرع وصحح وعلل
 ستدرك وأفاد وانتقى واختصر كثيراً من تأليف المتقدمين والمتأخرين
 كتب علماء كثيراً، وصنف الكتب المفيدة فمن أطولها (تاريخ
 سلام) ومن أحسنها (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) وفي كثير
 من تراجمه اختصار يحتاج الى تحرير (١) ومصنفاته ومختصراته وتحريراته

(١) قال السيخاوي في الاعلان بالتوسيع لمن ذم التوريج عند ذكر الميزان:
 ما نزل عليه من جاء بعده مع انه تبع في ايراد كل من تكلم فيه ولو كان ثقة ولكنه
 لم ان لا يذكر احداً من الصحابة ولا الائمة المتبوعين ، وقد ذيل عليه الزين
 بن ابي في مجلد والتقط شيخنا (يعني ابن حجر) منه من ليس في تهذيب الكمال
 م اليه ما فاته في الرواة وتراجم مستقلة مع انتقاد وتحقيق في كتابه لسان الميزان
 لا حقيقته عليه ولى عليه بعض الزوائد اهـ . وللعلامة قاسم بن قطلوبغا الحافظ
 ثويم (لسان) في مجلدين (وفضول اللسان) . وقد قارن حافظ الشام ابن
 ر الدين بين الذهبي والبرزالي والمزي فحكم للمزي بالتفوق في معرفة رجال
 صدر الاول ، ولبرزالي في العصريين ومن قبلهم من الطبقات القريبة
 ، والذهبي في الطبقات المتوسطة بينها تأييداً لقول بعض مشايخه . على ان الاهواء
 تغلب على المزي والبرزالي في تراجم الناس بخلاف الذهبي ، وقد انتقده على
 لته في تراجم الناس انتقاداً مرأ الحافظ ابن المراتب محمد بن عثمان الغرناطي
 ابج ابن السبكي ونسباه الى التعصب المفرط ، ولا تخلو خطته في التراجم من
 لا سيما في تراجم الحشوية ومخالفهم لبعده عن المعقول والعلوم النظرية
 كتفائه بالرواية والسمع كما هو شأن غالب الرواة المنصرفين الى السماع والرواية

تقارب المائة وقد سار بحملة منها الركب ان في اقطار البلدان ، وكان
 الاذكياء المعدودين والحفاظ المبرزين ولي مشيخة الظاهرية قديما ومش
 النفيسية والفاضلية والتنكزية وأم الملك الصالح ولم يزل يكتب
 ويصنف حتى أضر في سنة احدى واربعين ومات في ليلة الاثنين
 ذي القعدة سنة ثمان واربعين وسبعماية بدمشق ودفن بمقبرة البقية
 الصغير رحمه الله تعالى ، وكان قد جمع القراءات السبع على الشيخ
 عبد الله بن جبريل المصري نزيل دمشق فقرأ عليه ختمة جامعة لمذاهب
 القراء السبعة بما اشتمل عليه كتاب التيسير لابي عمرو الداني و
 حرز الاماني لابي القاسم الشاطبي وحمل عنه الكتاب والسنة خلد
 والله تعالى يغفر له .

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي سماعاً عليه سنة احدى واربعين
 وسبعماية قال اخبرنا ابو المعالي احمد بن اسحق الأبرقوهي سماعاً
 بمصر سنة خمس وتسعين وستماية قال اخبرنا ابو القاسم المبارك
 الحسن ابن ابي القاسم بن ابي الجود قال اخبرنا ابو العباس احمد بن
 غالب الوراق قال اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن علي بن احمد

من صغرهم قبل النظر في مبادي العلوم ساعه الله ، وقال ابن الوردي في تشبيه
 واستعجال الموت فترجم في تواريخه الاحياء المشهورين بدمشق وغيرها
 ذكر في سير الناس على احداث يجتمعون به وكان في انفسهم شيء من الناس
 بهذا السبب في مصنفاته أعراض خلق من المشهورين اه .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص (١) قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي (٢) قال حدثنا محمد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال (إن رجلاً زار أخاه في قرية فأرصد الله رجلاً من وجده بمرجته ملكاً فلما أتى عليه قال أين تريد قال أردت أن آتي في بيتك كذا وكذا قال هل له عليك من نعمة تبرها قال لا إلا أني أحبه الله تعالى قال أني رسول الله إليك إن الله قد أحبك كما أحبته فيه) رواه مسلم عن عبد الأعلى فوافقه الله به ولو لله الحمد.

وأنشدنا سيدنا الإمام العالم العلامة قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب ابن شيخنا العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي قال أنشدنا أبو عبد الله الذهبي الحافظ لنفسه :
 أرثي شباي كان لم يكن وأقبل شيب علينا ثوى
 ومن عاين المنحنى والنقى فابعد هذين إلا المصلى

وفي سنة ثمان وأربعين مات بدمشق قاضي القضاة وشيخ الشيوخ عرف الدين أبو عبد الله محمد ابن القاضي معين الدين أبي بكر بن الحسام بدمشق بن عبد الوهاب الحمداني عن بضع وثمانين سنة ودفن بميدان

(١) بضم الميم وكسر اللام المشددة أبو طاهر الذهبي ، وبالحفظة جماعة على ما في تشبه الذهبي ، ولم يذكر ابن حجر الأول في نزاهة الألباب في الألقاب .
 (٢) نسبة إلى جده نصر وكانت الفرس يقولون نرس فلا يفصحون به فغلب عليه كما في المشتهر .

الحصى، وقاضي القضاة العلامة عماد الدين ابو الحسن علي بن احمد
عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوسي الحنفي في ذي الحجة بالمزة
من عالية حدث عن الفخر وغيره، وفي رمضان قتل المولى السلف
الملك المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون بمصر، وثائب دمشق سيف الدين
يلبغا البجياوي ببلد القابون، والامير حسام الدين طرنتاي المهنتور
الناصري احد امراء الالوف بدمشق حدث عن عيسى المظفر (١) وغانم
والمعمر عبد الرحمن بن الفقيه احمد بن محمد بن محمود المرداوي (٢) بقاسين
حدث عن ابن عبد الدائم وابن جوشتكين وابنة كندي وطائفة، وغيره
احمد بن الصلاح محمد بن احمد بن بدر بن سبع البجلي حدث عن الفخر
والامير نجم الدين داود بن ابي بكر بن محمد البجلي ثم الدمشقي
بابن الغرس حدث عن التاج عبد الخالق وغيره، والمعمر الزاهد
الدين محمد بن العز ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر خطيب جامع قاسين
عن خمس وثمانين سنة حدث عن ابن عبد الدائم وطائفة، حدث
البرزالي والذهبي والسبكي، وفرج بن علي بن صالح الحسيني حدث
الفخر وغيره، والصاحب تقي الدين بن هلال ناظر الدواوين بالشام

(١) كان يطعم الاشجار فلقب به، وقد يقال له السمسار ايضاً لانه كان
يشغل بالسمسرة في الدور كما في الدرر الكامنة.

(٢) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الدال المهملة نسبة الى مردى مقصود
قرية قرب نابلس على ما في ذيل لب اللباب.

﴿ السبكي ﴾ (١)

الشيخ الامام الحافظ العلامة قاضي القضاة تقي الدين بقرية المجتهدين
 ابو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى تمام
 حنظلي الانصاري السبكي المصري ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ثلاث
 وخمسين وستمائة ، سمع بمصر من الحافظ شرف الدين الدمياطي وجماعة
 من اصحاب ابن باقا وغيرهم ، وبالا سكندرية من يحيى بن الصواف
 وغيره ، قدم دمشق عام سبع وسبعماية وسمع ابن الموازيني وابن المشرف
 خلق ، وعني بالحديث اتم عناية وكتب بخطه الملبح الصحيح المتقن
 كثيراً من سائر علوم الاسلام ، وهو من طبق المالك ذكره ولم
 ينف على احد عرف اخبار الناس امره وسارت بتصانيفه وفتاويه
 ركبان في اقطار البلدان وكان ممن جمع فنون العلم من الفقه والادب
 النحو واللغة والشعر والفصاحة والزهد والورع والعبادة الكثيرة
 التلاوة والشجاعة والشدة في دينه ولي قضاء الشام سنة تسع وثلاثين
 وسبعماية وخطب في الجامع الاموي في سنة اثنتين وأربعين وسبعماية
 ياماً ، وتخرج به طائفة من العلماء وحمل عنه امم ثم ضعف وترك القضاء
 ولده الامام العلامة تاج الدين ابي نصر عبد الوهاب فحكم نيابة عن

(١) نسبة الى سبك بالضم والسكون من قرى مصر ذكره السيوطي في

والده أشهراً ثم حكم استقلالاً في جمادى الاولى سنة ست وخمسي بن
وسبعماية، ثم توجه شيخنا قاضي القضاة تقي الدين الى وطنه ومات بالقاهرة
يوم الاثنين ثالث جمادى الآخرة منها ودفن هناك رحمه الله تعالى، وفاعة
تصانيفه كتاب (التحقيق في مسألة التعليق) وهو الرد الكبير عند
شيخنا تقي الدين ابن تيمية في مسألة الطلاق وكتاب (رفع الشغل
في مسألة الطلاق) وكتاب (شفاء السقام في زيارة خير الانام) ون
الرد علي ابن تيمية وقد يسمى شن الغارة و(السيف المسلول على نس
سب الرسول) واكل على شرح المذهب للنووي في خمس مجلدات وكتا
(الابهاج في شرح المنهاج) للنووي .

ومات بدمشق هذا العام شيخنا المعمر خاتمة اصحاب ابن
السلام ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن الحفار عن تسعين سنة، وبالقاهرة
قاضي القضاة المالكية الامام العلامة نور الدين علي السخاوي
بالقاهرة ثلاثة أشهر، ومات ببعلبك المعمر شجاع الدين عبد الرح
خادم الشيخ الفقيه اليوناني عن نحو مائة سنة حدثنا عن ابن البخار
وغیره، والعدل بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الغني بن البطايني
ثمان وسبعين سنة حدثنا عن ابن سنان وغیره ومقدم العساكر بدمشق

اخبرنا قاضي القضاة تقي الدين ابو الحسن علي بن عبد الك
السبكي قراءة عليه وانا اسمع سنة أربعين وسبعماية قال اخبرنا ابو الحسن
في

خمسلي بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف بقرا في عليه بالاسكندرية قال
 قاهرنا ابو عبد الله محمد بن عماد الحراني قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن
 وقاعة السعدي قال اخبرنا القاضي ابو الحسن الخلعي (١) قال اخبرنا ابو
 برغد عبد الرحمن بن عمر البزار قال حدثنا ابو طاهر احمد بن عمرو المديني
 شغل حدثنا ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفي قال حدثنا عبد الله
 ون وهب قال اخبرني يونس بن يزيد وقره بن عبد الرحمن ومالك بن
 يس عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه
 كناسلم أتى بلبن قد شيب بقاء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر
 شرب ثم اعطى الاعرابي فضله وقال الايمن فالايمن) رواه البخاري عن
 سماعيل ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني والترمذي
 من قتيبة والنسائي عن هشام بن عمار خمستهم عن مالك رحمه الله تعالى .

﴿ العز ابن جماعة ﴾

الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ قاضي القضاة عز الدين ابو عمر
 عبد العزيز ابن الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام قاضي القضاة بدر
 الدين ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن محمد بن ابراهيم بن

(١) نسبة الى بيع الخلع لانه كان يبيعها لملوك مصر وهو ابو الحسن علي بن
 الحسين الموصللي المتوفى بمصر سنة ٤٩٢ وخرج له ابو نصر الشيرازي الخلعيات
 في عشرين جزءاً على ما ذكره السيوطي في حسن المحاضرة، والخلعي بكسر الخاء
 المعجمة وفتح اللام كما ضبطه ابن خلكان

جماعة الكناني الشافعي المصري ولد سنة اربع وتسعين وستماية له و
 على عمر بن القواس والابرقوهي وأبي الفضل بن عساكر والحافظ شمس بن
 الدين الديماطي وجماعة ، ثم طلب بنفسه فسمع بدمشق والحر
 والقاهرة وأسمع أولاده وعني بهذا الشأن أتم عاية حتى ولي قضاة
 الديار المصرية سنة ثمان أو تسع وثلاثين وسبعماية واستقضى مراراً و
 وأفتى ، وصنف التصانيف المفيدة منها المنسك الكبير على المذالاح
 الاربعة وغيره ، وتنقل في الولايات الرفيعة ، حج وجاور بالحجاز شافعي
 مرة آخرها في موسم سنة ست وستين وسبعماية ومات بمكة بعد المرات
 في التي تليها يوم الاثنين حادي عشر جمادى الآخرة سنة سبع و
 ودفن بالمعلاة بجانب الفضيل بن عياض رحمه الله .

أخبرنا الحافظ عمر الدين ابو عمر بن جماعة بقراة علي بالقيامة
 في سنة سبع وخمسين وسبعماية قال أخبرنا ابو حفص عمر بن القواكر
 قراة عليه وانا حاضر قال أخبرنا قاضي القضاة ابو القاسم بن الحرست
 قال أخبرنا ابو الحسن السلمي قال أخبرنا ابو نصر بن طلاب (١)
 أخبرنا ابو الحسين بن جميع قال حدثنا محمد بن الحسن بالرملة
 حدثنا محمد بن حسان الازرق قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حد
 هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم

(١) هو مسند دمشق وخطيبها ابو نصر الحسين بن محمد بن طلاب القرشاني
 التوفي سنة سبعين واربعمائة .

له وسلم (نعم الادم اخل) رواه مسلم والترمذي عن الدارمي عن
شيب بن حسان عن سليمان بن بلال عن هشام به .

﴿ العلابني ﴾

هو الشيخ الامام العلامة الحافظ العمدة الحجة الاوحد البارع
ذالاح الدين ابو سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله العلابني الدمشقي
ازناعمي سبط البرهان الذهبي (١) ولد سنة أربع وتسعين وستماية وحفظ
المراة وتعلم الفقه والنحو والاصول وبرع في الحديث ومعرفة الرجال
سالمون والعلل وخرج وصنف وأفاد قال الذهبي : حفظ كتباً وطالب
قرأ وأفاد وانتقى ونظر في الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن مع صحة
الذهن وسرعة الفهم سمع ابن مشرف وست الوزرا والقاضي (٢) وابا
وكر الدشتي (٣) والرضي الطبري وطبقتهم وحدثنا في درسه عن جماعة .
يت شيوخه بالسماع نحو السبعماية أقدمهم وفاة الخطيب شرف الدين

(١) ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد المحدث ابو اسحق القرشي الذهبي
نطاع اخذ عن ابن عبد الدائم والزين خالد ولد سنة ٦٣٠ ومات سنة ٧١٨ .

(٢) وهو تقي الدين سليمان المقدسي .

(٣) نسبة الى دشت محلة باصهان على ما ذكره ابن العماد في الشذرات وهو ابو
مكر احمد بن محمد بن ابي القسم الدشتي المتوفى سنة ٧١٣ عن ثمانين سنة وهو من
شيوخ الذهبي وطبقته اخذ عن ابي الحجاج يوسف ابن خليل وطبقته في رواياته
بأب وغرائب كعنه .

الفزاري (١) وصحب الامام العلامة كمال الدين ابن الزمكاني د
طويلاً وحضر وأخذ عنه علماً كثيراً وهو الذي البسه زي الفقهاء
يلبس زي الجند حتى بلغ خمس عشرة سنة، وأخذ صناعة الادب والتر
عن الامام شهاب الدين محمود الحلبي وغيره، ولبس خرقة التص
من العلامة المحدث المعمر صدر الدين ابي المجمع بن حمويه الج
وأجاز له خلق أقدمهم ابو جعفر محمد بن علي بن الموازيني وابي الحسن
ابن القيم (٢) وفاطمة بنت سليمان الانصاري ومحمد بن يوسف ال
وسبط زيادة، ومما خرجه من الحديث لنفسه متكلاً على اسانيده ومت
كتاب (الاربعين في اعمال المتقين) في ستة واربعين جزءاً أو كتاب (الار
المنعنة بفنون فنونها عن المعين) في اثني عشر جزءاً أو كتاب (الوشي
في ذكر من روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم) و
عشر جزءاً أو كتاب (الاربعين الآلية) ثلاثة اجزاء (وعوالي
السباعيات) ستة اجزاء (٣) و (المجالس المبتكرة) عشرة اج
والسلسلات ثلاثة اجزاء وغير ذلك من الاجزاء المفردة في معان متعد
ومن الكتب العلمية (النفحات القدسية) اربعون مجلداً ومقدمة كن

(١) هو احمد بن ابراهيم بن سباع شرف الدين خطيب دمشق ومحدثها ونحو
المتوفى سنة خمس وسبعائة عن خمس وسبعين سنة .

(٢) هو علي بن عيسى بن سليمان المعروف بابن القيم ولي نظر الاح
في عهد الظاهر بيبرس ، اخذ عن سبط السلفي وغيره توفي سنة ٦٩٠ .
(٣) وهي (البغية والمتمس في عوالي الامام مالك بن انس) .

نهاية الاحكام في دراية الاحكام خمسة عشر جزءاً أو كتاب (تحفة الرائض
 معلوم آيات الفرائض) و كتاب (برهان التيسير في عنوان التفسير) و كتاب
 المباحث المختارة في تفسير آية الدية والكفارة) و كتاب (جامع التحصيل
 لاحكام المراسيل) و كتاب (تحقيق منصب الرتبة لمن ثبت له شريف
 لصحبة) و كتاب (تيسير حصول السعادة في تقرير شمول الارادة)
 و كتاب (تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم) و كتاب (شفاء المسترشدين
 في حكم اختلاف المجتهدين) و كتاب (تفصيل الاكمال في تعارض بعض
 الاقوال والافعال) و كتاب (تحقيق الكلام في نية الصيام) و كتاب (فصل
 القضاء في احكام الاداء والقضاء) و (رفع الاشتباه عن احكام الاكراه)
 و (رفع الالتباس عن مسائل البناء والغراس) و كتاب (اتمام الفرائد
 المحصورة في الادوات الموصولة) و كتاب (الفصول المفيدة في الواو
 المزيدة) و (المعاني العارضة عن الخافضة) وله غير ذلك من التأليف المفردة
 في علوم متعددة [١] ولي مشيخة الحديث بالمدرسة الناصرية بدمشق
 قديماً ونزل بيت المقدس وولي التدريس بالصلاحية والتنكزية وغيرهما
 ودام على الاشغال والاشتغال بالتصنيف والافادة وجاور بالحجاز غير

(١) كاتبة الفوائد المجموعة في الاشارة الى الفرائد المسموعة بين فيها شيوخه
 ومسموعاته منهم ، وله جزء تصحيح حديث القلتين و(سلوان التعري بالحافظ ابي
 الحجاج المزي) و(المجموع المذهب في قواعد المذهب) وغير ذلك ، وله مع مغلطاي
 مايكون بين المتعاصرين . وكان بينه وبين الحنابلة خصومات كثيرة وكان اشعرياً
 متصلياً .

مرة ومات يوم الاثنين ثالث الحرم سنة احدى وستين وسبعماية بالقدر الشريف ووقف اجزاءه بالخانقاه السيمساطية والله يغفر له .

اخبرنا الحافظ الامام صلاح الدين العلائي سماعاً عليه بالمسجد الاقصي قال اخبرنا شيخنا ابو الفضل سليمان بن حمزة بقراوتي قال اخبرتنا كريمة بنت احمد سماعاً قالت انبأنا محمد بن احمد العباسي قال اخبرنا محمد بن محمد الزيني قال اخبرنا محمد بن عمر بن زنبور قال حدثنا عبد الله البغوي قال حدثنا احمد بن حنبل وجدي وزهير بن حرب وسريج بن يونس وابن المقرئ قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يعظ اخاه في الحياء فقال النبي صلى الله عليه وسلم (الحياء من الايمان) وهذا حديث حسن صحيح فرد عزيم لاجتماع هؤلاء الائمة فيه روى مسلم عن زهير بن حرب ورواه الترمذي عن احمد بن منيع جد البغوي ورواه [١] عن ابن المقرئ فوقع لنا موافقة عالية لهم .
اختلاف الشيوخ .

أنشدنا الامام صلاح الدين قال أنشدنا المعمر شهاب الدين محمد بن محمد بن محمد بن دمر داش لنفسه قوله :

(١) هنا يابض ولعل الاصل (ورواه ابن ماجه عن ابن المقرئ) وفي سنن ابن ماجه : حدثنا سهل بن ابي سهل ومحمد بن عبد الله بن يزيد قالنا ثنا سفيان عن الزهري الحديث . ومحمد بن عبد الله بن يزيد هو ابن المقرئ .

قول لسواك الحبيب لك الهنا
بلثم فم ما ناله ثغر عاشق
فقال وفي احشائه حرقه الجوى
مقالة صب للديار مفارق
نذكرت اوطاني فقلبي كما ترى
أعلاه بين العذيب وبارق

﴿ ابن خليل ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ القدوة البارع الرباني بهاء الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل العسقلاني ثم المكي المقرئ المالكي (١) نزيل القاهرة ولد سنة اربع وتسعين وستماية بمكة وتفقّه وعني بالحديث ورحل فيه وأخذ عن بيهرس العديمي بحلب، وعن القاضي تقي الدين وست الوزراء، وطائفة بدمشق، وعن التوزري (٢) والرضي الطبري بمكة، وعن طائفة بمصر وقرأ في المنطق، قال الذهبي: كان حسن القراءة جيد المعرفة قوي المذاكرة في الرجال كثير العلم متين الديانة كبير الورع مؤثر الانقطاع والحوّل كبير القدر انقطع براوية بظاهر الاسكندرية على البحر مرابطاً قلت ثم استوطن القاهرة وسامت اخلاقه والله تعالى يغفر له (٣).

-
- (١) وسيأتي في ذيل السيوطي انه شافعي المذهب .
(٢) نسبة الى توزر بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وراء مدينة في اقصى افريقية من نواحي الزاب الكبير من اعمال الجريد - معجم البلدان .
(٣) قال جاز الله كاتب الاصل : اقول وترجمه التقي الفاسي في العقد الشمين في تاريخ البلد الامين وقال عقب هذا الكلام وغيره مطولا انه توفي يوم الاحد

اخبرنا الحافظ الزاهد بهاء الدين بن خليل المكي قراءة عليه ولىا قو
اسمع بالقاهرة قال اخبرنا بيبرس العديمي بقرا في عليه بحلب قال اخبرنا شيخ
ابو اسحق ابراهيم بن عثمان بن يوسف الكشغري قال اخبرنا ابو الحسن
تاج القراء وأبو الفتح بن البطي قالوا اخبرنا ابو عبد الله البانياسي قال
اخبرنا ابو الحسن بن الصلت قال اخبرنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي
قال حدثنا ابو سعيد الاشيج قال حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن
السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حافته الذهب مجراه الدباد

ثاني جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وسبع مائة بمقر له بسطح الجامع الحاكمي
بالقاهرة ودفن بالقرافة الصغرى بالقرب من الشيخ تاج الدين بن عطاء الله بابا
رحمهما الله تعالى اه . ولم يثرخ المصنف وفاته لانها تأخرت عن وفاته . وترجمه ابن
العماد فقال : هو من ذرية عثمان بن عفان رضي الله عنه بالغ الذهبي في الثناء عليه في
بيان زغل العلم وغيره قال في معجمه الكبير : المحدث القدوة عجيب في الورع والدين
والاقتباس عن الناس وحسن السمات ، وفي المعجم المختص : هو الامام القدوة اتقن
الحديث وعني به ورحل فيه ، قال الشهاب ابن النقيب بمكة رجلان صالحان احدهما
يؤثر الخمول وهو ابن خليل والآخر يؤثر الظهور وهو البافعي . وتصدى للاسماعيل
في اواخر زمانه ومع ذلك فلم يحدث بجميع مسموعاته لكثرتها ، توفي بالقاهرة في
التاريخ وشهد جنازته ما لا يحصى كثرة ، وكان ابن خليل ربما عرضت له جذبة
فيقول فيها أشياء رحمه الله تعالى اه . والذهبي كلما ذكره في بيان زغل العلم
يذكره بسيدى عبد الله بن خليل ويطريه .

ه والياقوت تربته أطيب من المسك وأشد بياضاً من الثلج) رواه (١) عن
خبر الشيخ موافقة .

* * *

﴿ الطبقة الرابعة والعشرون وعدتهم عشرة ﴾

﴿ ابن عبد الهادي ﴾

الامام العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن شيخنا الزاهد
الداماد الدين أبي العباس احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي
بن محمد بن يوسف بن قدامة المقدسي الجماعيلي الاصل الدمشقي الصالح
الحنبلي ولد سنة خمس (٢) وسبعماية ، وسمعه أبوه القاضي تقي الدين سليمان
أباً بكرة بن عبد الدايم وعيسى المطعم وخلقاً من هذه الطبقة ، وبعد
بذلك أكثر عن شيخنا أبي الحجاج المزي ولازمه نحو عشر سنين واعتنى
برجال العلل وبرع وجمع وصنف وتصدر للأفادة والاشتغال في

بن (١) هنا بياض في النسخة ولعل الاصل (رواه ابن ماجه عن الشيخ) لانه
مخرجه في سننه عن واصل بن عبد الاعلى وعبد الله بن سعيد وعلي بن المنذر قالوا
ابن محمد بن فضيل الحديث ، وعبد الله بن سعيد هو أبو سعيد الاشج .
في (٢) أوست ، وكان عمره حين توفي دون اربعين سنة اما ثمانياً وثلاثين سنة او
بشعاً وثلاثين سنة ، قال الصفدي : لو عاش لكان آية اه . أقول ولكن انضج
لأهدأ في العلم ، وكان احسن علومه معرفة احاديث الاحكام وعللها ، وسيأتي ذكر
تولقاته في ذيل السيوطي .

القرآت والحديث والفقه والاصيل والنحو واللغة وولي مشيخة الح
بالضياينة والغبائية ودرس بالمدرسة المنصورية وغيرها ، وسمع بن
طائفة وروى شيخنا الذهبي عن المزي عن السروجي عنه ، ومان
الاربعا عاشر جمادى الاولى سنة اربع واربعين وسبعائة ودفن بقاس
وتأسف الناس عليه ، وسمعت شيخنا الذهبي يقول يومئذ وهو يبكي
ما اجتمعت به قط الا واستفدت منه رحمه الله تعالى .

ومات في عامه القاضي الامام بالديار المصرية برهان الدين ابراهيم
علي بن احمد بن علي بن يوسف الحنفي (١) ابن سبط عبد الحق بديجني
حدث عن الفخر وغيره ، والمعمّر أبو العباس احمد بن عمر بن عفان الموشى
أخو حيدر عن ثلاث وتسعين سنة حدث عن ابن عبد الدايم وغيره
والحافظ شمس الدين بن محمد بن علي بن ابيك السروجي بحلب ش
وبالقدس القاضي شرف الدين محمد بن العلامة شهاب الدين محمود وكيف
بيت المال بدمشق ، وبحلب المفتي الامام شمس الدين السفاقي المالكا
وبدمشق المعمّر زين الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار (٣) القزاسم

(١) المعروف بابن عبد الحق نسبة الى جد أبيه لأمه عبد الحق بن
الواسطي الحنبلّي كما في الدرر الكامنة .

(٢) بضم الميم وسكون الواو بعدها معجمة قاله الحافظ ابن حجر .

(٣) بكسر الميم وتخفيف النحتانية وآخره مهملة آخر من اخذ عن ابن خ

القرافة ، ووهم الحسيني في تاريخ وفاته ، والصحيح انه توفي ثالث عشر صفر
ثلاث واربعين وسبعائة على ما يقوله ابن حجر .

ثلاث وتسعين سنة حدث بالاجازة عن عثمان بن خطيب القرافة (١)
 الحسن البكري وخلق ، والمسند شهاب الدين أبو القاسم عبد الله بن
 محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن
 هلال الازدي عن بضع وسبعين سنة حدث عن ابن علان
 بن حنبل حضوراً (٢) وسمع من طائفة ، والمعمّر بدر الدين حسن
 محمد بن اسماعيل بن منصور المعروف بابن الطحان عن بضع وثمانين
 عن أبي بكر بن السني والكمال بن عبد وجماعة ، والشيخ
 محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي
 بالكرك حدث عن ابن البخاري .

﴿ أبو الفتح السبكي ﴾

الشيخ الامام العلامة الحافظ الفقيه الاديب تقي الدين محمد بن عبد
 وكيف بن يحيى بن علي بن تمام السبكي أحد من جمع بين الفقه والحديث
 ولد في ربيع الآخر سنة خمس وسبعماية وحضر أبا الحسن بن
 علي بن هارون التغلبي وجماعة وسمع من الحسن بن عمر الكردي
 محمد بن محمد العباسي وعلي بن عمر الواني ويونس (٣) وخلق من هذه

(١) هو الشيخ المسند أبو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد الغرس ابن
 لبيب القرافة المتوفى سنة ست وخمسين وستائة كما ذكره الذهبي وغيره .

(٢) يعني احضر وهو صبي في مجلس تحديثهما تبركا .

(٣) يعني ابن ابراهيم بن عبد القوي الكناني المتوفى سنة تسع وعشرين وسبعماية

الطبقة فمن بعدهم، وأجاز له عام مولده الحافظ برهان الدين الرشاطية و
 وعدة، وكتب بخطه الملبح الصحيح جملة (٢) وانتقى على بعض شيوخه
 ودرس بالقاهرة ودمشق وناب بالشام عن شيخنا قاضي القضاة تقي اللائمة
 حتى مات في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وسبعماية ودفن بقاسية رحمه
 الله تعالى، وذكره شيخنا أبو عبد الله الذهبي في المعجم المختار
 وأثنى على علمه وديانته وذكره أيضاً في تجريد الحفاظ ولم يقيض رقة
 السماع منه رحمه الله تعالى.

﴿ ابن رافع ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ المتقن المفيد الرحال تقي الدين
 المعالي محمد ابن الشيخ العالم المحدث الفاضل جمال الدين أبي محمد رافع
 أبي محمد هجرس (٣) بن محمد بن شافع الصمدي (٤) الاصل المصري يروي

وهو المعروف بالدبوسي ويقال الدبايسي وكان من مسندي عصره، ويتكرر ذ
 الدبوسي في هذه الطبقة.

(١) بل الشرف الديماطي.

(٢) علق تاريخاً للمتجددات في زمانه ذكره ابن العماد في الشذرات.

(٣) بكسر هاء وسكون جيم وكسر راء وبسین مهملة ذكره صاحب تحف

بحار الانوار في المغني.

(٤) بضم المهملة وفتح الميم وتخفيفها واسكان التحتية نسبة الى قرية من قرى

دمشق ذكره في ذيل لب الباب، وهو مصري المولد والمنشأ نزىل دمشق واكبر

من حميد بحوران.

مشقي الشافعي ولد سنة أربع وسبعماية وسمع من حسن سبط
 حجة وابن القيم (١) وجماعة حضوراً ، وارتحل به أبوه سنة أربع عشرة
 سبعمئة من القاضي تقي الدين سليمان الحنبلي وابي بكر بن عبد الدائم
 الفائقة ، وأجاز له الحافظ شرف الدين الدمياطي ، قال الذهبي : سمعه
 سبعمئة من تهذيب الكمال من الحافظ أبي الحجاج المزي ثم توفي والده
 الحبيب اليه هذا الشأن فجع وقدم علينا سنة ثلاث وعشرين وقد صار ذا
 ضرفة فسمع الكثير ثم رجع الى وطنه فأقام يقرأ ثم قدم من العام
 ابل فازداد استفادة ثم قدم سنة تسع وعشرين وذهب الى حماة وحلب ،
 رى لنا عن ابي حيان قصيدة واشياء ، قلت ثم رجع الى وطنه فأقام
 ثم قدم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة الى دمشق فاستوطنها وسمع
 من اصحاب ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر ومن بعدهم ، وولي
 شيخه النورية والزاوية الفاضلية والعزية وحج عام اثنين وخمسين وحدث
 كلريق الحجاز الشريف وخرج لنفسه معجماً استوعب فيه شيوخه
 عمل تاريخ بغداد. (٢)

(١) يعني علي بن عيسى المار ذكره لا ابن قيم الجوزية .
 (٢) معجمه في اربع مجلدات وتاريخه ذيل على ذيل ابن النجار على تاريخ بغداد
 خطيب البغدادي . قال جابر الله ابن فهد اقول وكان اماماً علامة حافظاً من كبار
 فقهاء مع الورع والزهد والصيانة لكنه ابتلى أخيراً بالوسوسة وبائع فيها الى ان مات
 بد وفاة المؤلف على تلك الحالة في يوم الثلاثاء الثامن عشر من جمادى الاولى سنة
 أربع وسبعين وسبعمائة رحمه الله اه . قال ابن حجر : وله الوفيات ذيل البرزالي
 اكبر الفائدة وذيله على ابن النجار في اربع مجلدات .

أخبرنا الحافظ تقي الدين محمد بن رافع السلامي (١) بقراءة في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بدمشق قال ابن السكيت إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب الانصاري وأبو علي الحسن بن زيات الكندي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد السخاوي قال أخبرنا طاهر السلفي قال أخبرنا خليل بن عبد الجبار التميمي قال أخبرنا ابن الحسن القاضي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي النقاش قال أخبرنا أبو صالح القاسم بن الليث قال حدثنا المعافى بن سليمان قال حدثنا أبو الحسن بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن يسار عن أبي هيرثمة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إن الله يزيي يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي) .

﴿ الحسامي ﴾

الشيخ الإمام العالم الحافظ المخرج المفيد شهاب الدين أبو أحمد أحمد بن أبيك بن عبد الله الحسامي المعروف بالدمياطي محدث بدمشق ولد بها سنة سبعمائة وسمع ابن رشيقي وست الوزراء وخلقاً بمصر، وأن دمشق عام أربعين فسمع الجزري (٢) والمزي ومشيخة العصر فـ

(١) ضبطه ابن العماد في الشذرات بتشديد اللام .

(٢) يعني الشمس المؤرخ السابق ذكره لا المقرئ فإنه متأخر .

انقرت معرفته وحسن مشاركته ، وخرج لشيخنا قاضي القضاة تقي
 ابن السبكي معجماً في عشرين جزءاً ولم يستوعب شيوخه وذيل في
 بنفيات على الشريف عز الدين الحسيني (١) وخرج لجماعة وانتقى عليه
 خبرنا الذهبي جزءاً أحدث به بدمشق ثم رجع الى بلده ومات في طاعون
 برقة تسع وأربعين وسبعماية رحمه الله تعالى .

لنا أخبرنا الحافظان ابو الحسين الدمياطي وابو الحجاج المزي قال
 لنا اول أخبرنا ابو الحسن احمد بن علي بن وهب القشيري وقال الثاني
 هبنا ابو طاهر احمد بن يونس الاربلي قالنا أخبرنا ابو الحسن علي بن
 الله يزي (٢) قال أخبرنا الحافظ ابو طاهر السلفي ح وقرئ على ابي
 ظلماس الجزري قيل له أخبرك محمد بن عبد الهادي حضوراً عن السلفي
 قربه قال أخبرنا ابو عبد الله القاسم بن الفضل الثقيفي قال حدثنا ابو
 سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال
 حدثنا ابراهيم بن منقذ الخولاني قال حدثنا ايوب بن سويد قال حدثنا
 محمد الرحمن بن يزيد بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول (ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه
 وان شاء ازاغه) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (يا مقلب

(١) وقال البدر الزركشي : شرع في تخریج احاديث الرافي ولم يتم وخرج
 تدبوسي معجماً وجمع ايضاً للختي مشيخة .

(٢) بضم الحيم وتشديد الميم المفتوحة وبالزاي قال الذهبي هو الامام ابو الحسن
 بن الله ابن بنت الجيزي سمع من السلفي وشهدة وابن عساكر .

القلوب ثبت قلوبنا على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع اقواماً ويخلفهم
آخرين الى يوم القيمة (١) حديث حسن أخرجه النسائي من حديث
المبارك وغيره تفرد به ابن جابر .

وكان الطاعون العام الدائر في البلدان عام تسع وأربعين فمات صنف
شيخنا تاج الدين عبد الرحيم بن ابي اليسر وشيخنا المعمر بها . الدين ففائده
ابن العز عمر بن احمد المقدسي الشروطي عن تسع وثمانين سنة لاندلي بن
في سنة ستين وستاية حدث بصحيح مسلم عن ابن عبد الدايم مرات ، والقتبي
زين الدين عمر بن نجيح الحنبلي حدث عن التقي بن الواسطي وغيره
وأخوه أبو بكر حدث عن الفخر وغيره ، والحافظ شرف الدين محمد
الله بن الحافظ امين الدين محمد بن ابراهيم الوافي الحنفي (٢) شابا حدث
عن عيسى بن المظفر وغيره ، وشيخنا شهاب الدين محمد بن احمد بن هارون
الشافعي شيخ خانقاه القضاة حدث بالترمذي عن ابن البخاري
وشيخنا عماد الدين محمد بن السيرازي محتسب دمشق وناظر الجا

(١) كثيراً ما يتمسك الحشوية بظاهر مثل هذه الاحاديث لعدم
وضعهم في اللغة ، ومن يود الوقوف على معانيها على الوجه الحق فليراجع كل
(دفع شبهة التشبيه للحافظ ابن الجوزي) الذي عني بطبعه ناشر هذا الكتاب .
(٢) هو وأبوه وعمه وجده من المسنين من بيت علم ورواية ، وستأتي
الحافظ عبد الله الوافي هذا في ذيل ابن فهد وترجمة والده الحافظ أمين الدين
في ذيل السيوطي ، وكان والده هذا من ملائ الدنيا رواية وله مجلد في ذ
أسانيد مسموعاته ومروياته رأيت بخطه في الخزنة الظاهرية بدمشق .

ويخبرني عن الفخر وغيره، وشيخ الشيوخ علاء الدين علي بن
 -يثرود القونوي الحنفي، وصاحب ديوان الانشاء بالاقليمين شهاب الدين
 محمد بن يحيى بن فضل الله العمري حدث بالاجازة عن البرقوهي
 اتصنف (مسالك الابصار في ممالك الامصار) في عدة اسفار، ومن
 ينفقنا المحدثين الحافظ نجم الدين سعيد الدهلي، وشهاب الدين احمد بن
 الندي بن سعيد الشراحي، وشمس الدين محمد بن جرير النقيب الحربي
 القتيبي، وشهاب الدين ابو الفتح احمد ابن شيخنا المحب عبد الله بن احمد
 غير قدسي، وعمه الشيخ ابراهيم المحب، وناصر الدين محمد بن طولوبغا السيفي،
 بن محمد بن عبيد، واهم بن عيسى الكركي، وشيخنا الامام بهاء الدين
 محمد بن محمد بن محمد بن ابي الفتح الحنبلي، وأمه سكبنة بنت الحافظ شرف
 هارلدين اليونيني، وبصر صالح القيمري وخلق لا يحصيه الا الله تعالى.

﴿ ابن كثير ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ المفيد البارع عماد الدين ابو الفداء
 اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ذرع البصري الاصل
 كالدمشقي الشافعي ولد بمجدل القرية من اعمال مدينة بصرى في سنة
 احدى وسبعماية اذ كان ابوه خطيباً بها ثم انتقل الى دمشق في سنة
 ست وسبعماية وتفقه بالشيخ برهان الدين الفزاري (١) وغيره وسمع

(١) وهو ابن الفركاح البرهان ابراهيم بن عبد الرحمن الفزاري المتوفى سنة

ابن السويدي (١) والقاسم ابن عساكر وخلفاء وصاهر شيخنا الحافظ المزي فأكثر عنه وأفتى ودرس وناظر وبرع في الفقه والتفسير والتعالم وأمعن النظر في الرجال والعلل وولي مشيخة أم الصالح والتنكزية وهو المذهب الذهبي ذكره الذهبي في مسودة طبقات الحفاظ وقال في المعجم المختصر لفارس هو فقهه متقن ومحدث (٢) محقق ومفسر نقاد وله تصانيف مفيدة بلغة قللت فمن تصانيفه كتاب (التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل) جمع بين كتاب التهذيب والميزان وهو خمس مجلدات وكتاب (البداية والنهاية) (٣) في أربعة وخمسين جزءاً وكتاب (الهدى في السنن في احاديث المسانيد والسنن) (٤) جمع فيه بين مسند الامام البزار وأبي يعلى وابن أبي شيبه الى الكتب الستة وله غير ذلك (٥)

(١) وهو البدر محمد بن ابراهيم المتوفى سنة ٧١١ .

(٢) قال ابن حجر: لم يكن على طريقة المحدثين في تحصيل العوالي وتمييز الاسانيد من النازل ونحو ذلك من فنون الحديث وانما هو من محدثي الفقهاء وقد اختص من مع ذلك كتاب ابن الصلاح اه . وان كان الغالب عليه السعة في حفظ المتن لكذلك لم يكن بحيث لا يميز العالي من النازل باعتبار معرفته بطبقات الرواة واحوالهم والحافظ ذلك مما لا يخفى على من هو دونه بمراحل في معرفة الرجال كيف وقد لازم المزي فقال في ذلك مدة طويلة وعني بجمع التكميل . وفي تراجم من شهروا بالبراءة اشعر تبدو كوا من ابن حجر سأل الله .

(٣) في التاريخ في اثني عشر مجلداً وعليه يعول البدر العيني في تاريخه .

(٤) وهو المعروف بجامع المسانيد رتبته على الابواب وهو من انفع كتبه .

(٥) كتفسيره المشهور وهو من افيد كتب التفسير بالرواية لانه يتكلم

أخبرنا الحافظ عماد الدين ابن كثير بقراة عليه قال أخبرنا أبو
 النعمان أحمد بن أبي طالب وقد أجاز لي أيضاً أحمد المذكور قال أخبرنا
 أبو المنجب بن الليث قال أخبرنا أبو الوقت الصوفي قال أخبرنا محمد
 بن فارس قال أخبرنا أبو محمد بن أبي سريج قال أخبرنا أبو القاسم
 بن بليغوي قال أخبرنا أبو الجهم الباهلي قال حدثنا الليث بن سعد عن أبي
 زبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم (لا يدخل
 أحد من بايع تحت الشجرة النار) . رواه أبو داود والترمذي والنسائي
 عن قتيبة عن الليث .

﴿ ابن سعد ﴾

الشيخ العالم المحدث المتقن المفيد المخرج شمس الدين أبو عبد

الاسانيد الروايات جرحاً وتعديلاً غالباً ولا يرسلها ارسالاً كما يفعل غالب المفسرين
 تضمن الرواة ، مات رحمه الله بعد وفاة المصنف سنة اربع وسبعين وسبعائة على ما
 ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ، وقد وقع بينه وبين الشيخ ابراهيم بن
 الحافظ ابن القيم منازعة في تدريس فقال له ابن كثير : انت تكرهني لاني اشعري
 فقال له : لو كان من رأسك الى قدمك شعر ما صدقك الناس في قولك انك
 اشعري وانك تسخط ابن تيمية . يشير بذلك الى ما شهر عنه من افتتانه ببعض
 شواذه ، قال ابن حجر اخذ عن ابن تيمية ففتن بحبه وامتنحن بسببه ا . بل قال
 الامام تقي الدين الحصني في (دفع شبهة من شبه وتمرد ونسب ذلك الى الامام احمد) ان
 ابن كثير والشمس ابن عبد الهادي والصلاح الكتبي لا يؤخذ باقوالهم في ابن تيمية
 لا افتتانهم بمجالسته وهم شباب اه .

الله محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي الـ
 الدمشقي الصالح الحنبلي ولد سنة ثلاث وسبعماية وسمع اياه والقاضي
 تقي الدين وعيسى المطعم و ابا بكر بن عبد الدايم وست الوزراء وهذه الطـ
 وخلقاً سواهم بافاده والده وغيره قال الذهبي : طلب لنفسه سنة اـ
 وعشرين و كتب ورحل وخرج للشيخ وغيرهم ، قلت سمع كـ
 وجمّاً غفيراً بدمشق وحلب والقدس وبعلمك وغيرها من البلاد و
 الكتب الكبار والمطولة و كتب بخطه ما لا يحصى كثرة وخرج
 من شيوخه وأقرانه ومات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبع
 اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يحيى المقدسي وابو محمد عبد
 ابن محمد الواني بقراءته في ذي القعدة سنة أربعين وسبعماية قالوا اخـ
 ابو محمد يحيى بن محمد بن سعد قال اخبرنا جعفر الهمداني ح وقر
 على ابي العباس احمد بن علي الجزري وأنا اسمع قلت اخبرك ابو عـ
 الله محمد بن عبد الهادي سنة اثنتين وخمسين وستماية قالوا اخبرنا ابو طـ
 السلفي قال الاول سماعاً والثاني اجازة قال اخبرنا ابو القاسم بن الفـ
 الثقي قال حدثنا ابو الفتح هلال بن جعفر قال حدثنا ابو عبد الله الحـ
 ابن يحيى بن عباس القطان قال حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدـ
 العجلي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن يسـ
 عن أبي أمامة رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال (
 الله تعالى قد فضّلني على الانبياء - أو قال أمتي على الامم - بأر
 أرسلني الى الناس كافة وجعل الارض كلها لي ولا متي طهوراً ومسجـ

الأيما أدركت الرجل من أمتي الصلاة فعنده مسجد وعنده ظهور
نصرت بالرعب يسير بين يدي مسيرة شهر (١) في قلوب
الاعداء وأحلت لي الفنائم .

﴿ أبو بكر ابن المحب ﴾

هو المحدث الامام الاوحد الحافظ المتقن أبو بكر محمد ابن شيخنا
الحافظ الامام محب الدين ابي محمد عبد الله ابن شيخنا الامام المحدث
الثقة المعمر شهاب الدين أبو العباس احمد ابن الحافظ محب الدين
عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد المقدسي الصالح الحنبلي ولد سنة اثنتي
عشرة وسبعمائة وحضر القاضي تقي الدين سليمان وعيسى المطعم وطائفة
من هذه الطبقة ثم طلب هو بنفسه وسمع الكثير بإفادة والده وغيره
على خلق من اصحاب ابن عبد الدايم وطوائف فمن بعدهم وعني بهذا
الشأن وله اليد الطولى في معرفة الرجال ، ذكره الذهبي في مسودة
طبقات الحفاظ وقال في ترجمته في المعجم المختص حدث وانتقى لشيخه
المطعم وكتبت عنه ، خرج المتباينات لنفسه والمزي والبرزالي ونسخ
تهذيب الكمال ومهر ورتب رجال المسند (٢) قلت عنده عقل وسكون
وانقباض من الناس مشغول بنفسه (٣) .

(١) هكذا يباض في الاصل .

(٢) ورتب مسند احمد على حروف المعجم في اسماء المقلين ، قال ابن حجر كان
علماً متقناً منقطع القرن اه .

(٣) توفي بعد وفاة المصنف بإصاحية دمشق في ليلة الاحد خامس شوال سنة

حدثنا الحافظ أبو بكر محمد بن الحب المقدسي من لفظه في شعبان
سنة خمس وأربعين وسبعماية قال أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن علي بن
محمد بن غالب الانصاري سمعاً عليه غير مرة قال أخبرنا الامام
الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي قال أخبرنا الحافظ
طاهر السلفي قال أخبرنا الخليل بن عبد الجبار التميمي قال أخبرنا
الحسين علي بن الحسين القاضي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن
الحسن النقاش قال أخبرنا أبو صالح القاسم بن الليث الرسعني (١) قال
أخبرنا أبو محمد المعافى بن سليمان الحراني قال حدثنا أبو يحيى قلب
ابن سليمان المدني قال حدثنا نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنه
اراد ان يخرج الى مكة اغتسل وادهن بدهن ليست له رائحة ثم خرج
يصلّي ركعتين في مسجد ذي الحليفة فاذا خرج من المسجد ركب
استوت به راحلته أحرم ويقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين استوت به راحلته أحرم .

تسع وثمانين وسبعماية ودفن بسفح قاسيون على ما ذكره ابن حجر في الدرر
الكامنة ومثله بخط جابر الله بن فهد في حاشية الاصل .
(١) بفتح الراء وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة وفي آخرها الت
نسبة الى مدينة رأس العين ذكره القرشي وغيره .

﴿ السروجي ﴾ (١)

الامام الحافظ المفيد البارع شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن أيوب بن عبد الله السروجي المصري الحنفي ولد في سنة اربع عشرة وسبعمائة وطلب الحديث بعد الثلاثين وسبعمائة فسمع من يحيى المصري وحسين بن الاثير والشمس بن العفيف ، قال الذهبي : قدم علينا سنة ست وثلاثين وسمع من زينب وابن الرضي والمزي وبجدة وحبب والشعر وخرج لنفسه تسعين حديثاً متباينة الاسناد وسمعناها منه ثم كلها مائة قال وله فهم ومعرفة وبصر بالرجال سمع منه المزي والبرزالي توفي غريقاً وتأسف المحدثون على حفظه وذكائه في ثامن ربيع الاول سنة اربع واربعين وسبعمائة . قلت سمعت الحفاظ من مشيختنا قاطبة يثنون على حفظه ومعرفته وكثرة اطلاعه وتحرير قوله وكان فيه شهامة وقوة نفس (٢) وقد تقدم ذكر من مات في هذا العام من المشهورين والحمد لله .

-
- (١) بفتح السين المهملة والراء المضمومة والواو الساكنة والجيم نسبة الى سروج مدينة بنواحي حران من بلاد الجزيرة .
 (٢) شرع في جمع النقات ولو كمل لكان في اكثر من عشرين مجلدة قال ابن حجر : قرأت بخطه مجلداً فيه اسماء الاحمدين ورأيت بخطه مجلداً ايضاً فيه من الكتب والاجزاء ما لا يحصى .

﴿ القطب الدهقلي ﴾

الامام الحافظ المفيد المتقن قطب الدين ابو محمد حيدر ابن الشيبه
الامام زين الدين علي بن ابي بكر الدهقلي الشيرازي قدم علينا سن
ثلاث واربعين وسمع من مشايخنا بمصر ودمشق واسكندرية وك
صائم الدهر ناسكاً عابداً ورعاً متمسكاً بسيرة العلماء سألته عن
مولده فقال سنة اربع عشرة وسبعمائة ثم رجع الى بلاده ثم قدم علينا سن
سنة احدى وخمسين وقد صار ذا معرفة فسمع الكثير وكتب بخطه
المليح تهذيب الكمال وأطراف أصول السنن وشرح مسلم للنووي طاعوا
والمطلب العالي لابن الرقمة ، وكتب كثيراً من الكتب وهو في كثير
الاشتغال ينجم كل يوم ختمة ، وقد عرض عليه الوظائف بدمشق فزه
عنها ، وله اليد الطولى في علم المعاني والبيان ودرس الكشاف في
السميساطية وسمعنا عليه وحضر مجلسه اكابر العلماء وفحول الادباء (١)
قد

(١) سمع الكثير وأسمع أولاده وكتب الطباقي بخطه وأخذ عن اصحاب الفخر
وغيرهم ثم سكن الهند ومات غريقاً سنة خمس وثمانين وسبعمائة على ما ذكره ابن
العماد في شذرات الذهب ، قال ابن حجر : هو والد شيخنا عبد الرحمن اه
وعبد الرحمن هذا ترجمه السيخاوي في الضوء اللامع .

﴿الدهلي﴾ [١]

الحافظ المفيد الرحال نجم الدين ابو الخير سعيد بن عبد الله الهندي
 لجلالي مولاهم [٢] البغدادى ثم الدمشقي الحنبلي نشأ ببغداد وطلب
 الحديث ثم قدم دمشق فسمع ابن الرضي وبنت السكال والجزري والمزي
 خلائق وسمع بمصر وحلب وحماة والشعر والقدس فكثر وجمع فأوعى
 وكانت له معرفة جيدة بأحوال الرواة ومواليدهم ووفياتهم عارفاً بمعاني
 الحديث وفقهه ، قال الذهبي له عمل جيد وهمة في التاريخ وتكثير
 بخط المصنف والاحزاب ، وهو ذكي صحيح الذهن عارف بالرجال حافظ مات في
 ويطاعون سنة تسع واربعين عن بضع وثلاثين سنة وقد حدث المزي عن
 كبر السروجي عنه .

أنشدنا الحافظ نجم الدين ابو الخير الدهلي في سنة اربعين وسبعمائة
 قال انشدنا الامام جلال الدين عبد القاهر بن علي بن عبد القاهر بن
 الفوطي ببغداد قال انشدنا والذي رحمه الله تعالى لنفسه :
 كبر علي حديث البان والسمر ان الحديث على اهل الحمى سمري
 قد كان لي وطر يصبو الى وطني فاليوم لا وطني يصبي ولا وطر

(١) بكسر الدال نسبة الى دهلي بالهند وهى الاقيس ، والاشهر في النسبة اليها
 دهلوي بالواو . قال ابن حجر في الدرر: الدهلي بكسر الدال المهملة وسكون
 الهاء .

(٢) وفي الشذرات مولى الصدر صلاح الدين عبد الرحمن بن عمر الحريري .

يا حادي العيس لا تعجل عسى نفس
 ففي العقيق غزال قوس حاجبه
 كالبدري قلبي وطرفي من منازله
 بدر على غصن يهتز في كئيب
 لو لا اخضرار عذاريه لما علقت
 ياريج رامة بل يا بدر يا غصنا
 ألا ترق لروح انت راحتها
 هو اك غطى على قلبي وقد صدقوا
 بئس الغرام على صدري عسا كره
 قال العواذل لي صبراً فقلت لهم
 قد سار حبك في روحي وفي جسدي
 ياسا كني شط بغداد ودجلتها
 لأهدين اليكم في دياركم

* * *

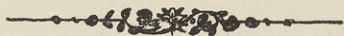
تسري الي من الاحباب في الس
 يرمي السهام الى قلبي بلا
 والقلب والطرف يختصان بال
 يستل عن حور يفتقر عن نفلي بن
 روحي بحيث رياض الزهر واخرجه
 يا غرة البدر يا فضيب البس البر
 اذا خطرت لما بانتي على تعالي
 الحب يهمني عن الاشكال و
 ظلاماً فلم يبق لي صبراً ولم
 هيهات أصبر عن سمعي وعن بص
 وفي عظامي وفي شعري وفي بشرو
 من العزبة ذات النخل والسلف
 برداً من الشعر لا برداً من ال
 عمر

عملت هذا الذيل في جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة
 بدمشق المحروسة .

﴿ وفي آخر الاصل ﴾

هذا آخر ما وجد من ذيل الامام الحافظ جمال الدين ابي المحاسن محمد بن
 نفلي بن الحسن بن حمزة بن ابي المحاسن العلوي الحسيني الدمشقي الشافعي
 رحمه الله تعالى وطيب ثراه وجعل الجنة مأواه على كتاب تذكرة الائمة
 بسلسلة الحفظ المهررة لعمدة الحفظ ابي عبد الله محمد الذهبي رحمه الله
 تعالى .

ونقلت هذه النسخة المباركة ان شاء الله تعالى من خط جد والدي
 الحافظ العمدة شيخ السنة تقي الدين ابي الفضل محمد بن محمد بن فهد
 الهاشمي العلوي المكي رحمه الله تعالى وذلك في ثلاثة مجالس آخرها في
 يوم الاربعاء سادس شهر ربيع الثاني عام أربع وأربعين وتسعمائة بمنزل
 سلفي بمكة المشرفة على يد كاتبه وراقم حروفه الفقير الى لطف الله
 وكرمه الملتجئ الى بيته وحرمة محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن
 عمر بن تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي لطف الله به
 والمسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 وصحبه وسلم تسليما .





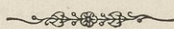
مجلد الاكشاف
في بيان طريقتنا الحقايق

تأليف

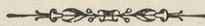
الحافظ تقي الدين أبي الفضل محمد بن محمد

ابن محمد بن فهد الهاشمي المكي

رحمه الله تعالى



حقوق الطبع محفوظة



مطبعة التوفيق في دمشق سنة ١٣٤٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ جابر الله ابن فهد : اخبرنا الشيخان الحافظان الامامان القدوة شيخ السنة شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي نزيل الحرمين الشريفين والعلامة الرحلة شيخ الحديث ثمانية عشر الدين ابو فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعيان رحمهما الله تعالى شفاها عن الامام الحافظ الرحلة تقي الدين الفضل محمد بن النجم محمد بن محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي اذناً ان لم يكن سماعاً ولو لبعضه فقال :
 أما بعد حمد الله سبحانه وتعالى الواحد القهار وشكره أنا الياقوت والنهار والاقرار له جل جلاله بالوحدانية في كل الاطوار ولصفي سيدنا محمد بالنبوة والرسالة الى كافة الخلق بجميع الاقطار وصلّى الله وسلم عليه صلاة وسلاماً أرجح بهما الفوز بالجنة والنجاة من النار ورضي الله عن آله وعترته وأزواجه وأصحابه السادة الاطهار ومن

تبعهم باحسان من الائمة الابرار فهذه تراجم جماعة عدة مقدماً من مات
منهم قبل الآخر بمدة مذيلاً بهم على ما ذيل به الحافظ ابو المحاسن محمد
ابن علي بن الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الدمشقي الشافعي على طبقات
الحفاظ للعلامة الامام حافظ الانام ابي عبد الله محمد بن احمد الذهبي
الهام رحمة الله تعالى ورضوانه عليهما بالغداة والعشي وسميته (لحظ
الاحاظ بذيل طبقات الحفاظ) والله سبحانه وتعالى جل وعلا أسأله
لا التوفيق للصواب والعفو والغفران والتجاوز في الحساب .

وقد استدركت على الذهبي اثني عشر ترجمة وعلى السيد الحسيني
ثمانية غير مبهمة فالاول منهم في الطبقة الخامسة عشرة ، والسته بعده
في الطبقة العشرين ، والخمسة بعدهم في الحادية والعشرين ، والثالث عشر
في الثانية والعشرين ، والخمسة بعده في الثالثة والعشرين ، والاثنان
بعدهم وهما الاخيران في الرابعة والعشرين فرأيت ان ابدأ بهم ثم أسرد
ما أذيل به بعدهم والله سبحانه وتعالى اسأل المعونة والاتمام وان يختم
لي بخير في عافية بلا محنة بمنه وكرمه ويدخلني الجنة دار السلام
ويعيذني من النار ويغفر لي الآثام والصلاة والسلام على سيدنا محمد
المصطفى المبعوث الى جميع الانام وعلى آله وذريته وأزواجه وأصحابه
السادة الكرام ومن تبعهم باحسان في سائر الليالي والايام وحسبنا الله
وكفى ربنا الملك العلام .

﴿ ابن السمرقندي ﴾

عمر الم
ثلاث

ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في كتاب (العبر بأخبار مرصقية
غير) فيمن توفي في سنة ست وثلاثين وخمماية فقال : واسماعيل بن احمد
ابن عمر بن ابي الاشعث أبو القاسم ابن السمرقندي الحافظ ولد بدمشق محمد
سنة أربع وخمسين وسمع بها من الخطيب وعبد الدايم بن الهلالي وابن
طلاب والكبار ، وبغداد من الصريفي فمّن بعده وقال أبو العلاء الاق
الهمداني : ما أعدل به احداً من شيوخ العراق توفي في ذي القعدة وقبر
انتهى قلت وممن سمع منه أبو محمد عبد الله بن سبعون (١) بن احمد طار
ابن محلي السلمى القيرواني وابو نصر فتوح بن عبد الله الحميدي واحمد أخيه
ابن محمد بن النقور البزار والقاضي ابو الفضل جعفر بن يحيى بن الخز
ابراهيم بن الحكاك المكي ، روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن ابن
طبرزد وابو حامد عبد الله بن مسلم بن زيد بن جوالق (٢) النحاس .
وفي سنة ست وثلاثين وخمماية مات الفقيه الواعظ شرف الاسلام
عبد الوهاب بن ابي الفرج عبد الرحمن بن محمد الانصاري الشيرازي
ثم الدمشقي الحنبلي في صفر ، والمحدث ابو عبد الله محمد بن علي بن

(١) وفي بعض الاسانيد سمعون ، قال ابن طولون عند ذكر الحديث المسلسل
بالاولية في فهرسته الاوسط من مروياته : وهو خطأ وانما هو بالباء .
(٢) بضم الجيم قاله ابن العماد في الشذرات .

عمر المازري مؤلف (المعلم في شرح مسلم) في شهر ربيع الاول عن
ثلاث وثمانين سنة، ومازر بفتح الزاي وكسرهما (١) بليدة يجزيرة
ر مصلية، وامام جامع نيسابور ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن
ن احمد الخواري (٢) الشافعي في شعبان وله احدى وتسعون سنة، وابو
مشر محمد يحيى بن علي بن الطراح المدير في شهر رمضان، وشيخ الصوفية
وابن برجان ابو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن ابي الرجال اللخمي
اعلا الافريقي ثم الاشبيلي شارح اسماء الله تعالى الحسنى غريقاً بمراكش
نقعد وقبر بازاء قبر ابن العريف، وامام جامع دمشق ابو محمد هبة الله بن
احمد طوس البغدادي رحمهم الله تعالى .

احمد اخبرنا العلامة الحافظ فقيه الحجاز قاضي القضاة ابو حامد محمد بن عبد الله
بن الخزومي سمعاً وسيدي والذي المرحوم نجم الدين ابو النصر محمد
بن ابن محمد بن عبد الله بن فهد بن حسن الهاشمي سقى الله ثراه وجعل
الجنة مأواه شفاها قال اخبرنا الحافظ بهاء الدين ابو محمد عبد الله بن
محمد بن ابي بكر بن خليل العثماني قال والذي في كتابه ح وقرأت
على القاضي الاصيل الفقيه جلال الدين ابو احمد جابر الله بن صالح بن

(١) وعلى فتح الزاي جرى ابن حنبل في التبصير، وعلى كسرهما السيوطي
في اللب، وفي طبقات ابن فرحون: بالفتح وقد يكسر ومثله في وفيات الاعيان .
(٢) بالخاء المضمومة قال الذهبي في المشته: كان راوية البيهقي وامام الجامع
اشعبي بنيسابور بصيراً بالفقه مقتباً .

أحمد الشيباني بقرية ارض خالد من بطن مرو قال ووالدي ايضاً و
 ظهيرة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن سالم بن ابراهيم الحضرمي
 والذي كتابة قالوا اخبرنا الحافظ ابو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان
 التوزري قال اخبرنا عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب
 ح وكتب لنا بعلو درجة المعمر ابو الربيع سليمان بن خالد الاسكندر
 منها ان علي بن احمد المقدسي اخبره في الاذن العام قالوا اخبرنا
 حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي (١) قال المقدسي اجازة
 لم يكن سماعاً قال اخبرنا الحافظ ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن
 السمرقندي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد
 الصريفيني واحمد بن محمد بن احمد بن النصور البزار قالوا اخبرنا ابو القاسم
 عبد الله بن محمد بن اسحق بن حبان قال الصريفيني تلقيناً (٢) زاد فق
 وأبو حفص عمر بن ابراهيم الكناني المقرئ كذلك قالوا حدثنا
 القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا طالوت
 عباد قال حدثنا فضالة بن جبير قال سمعت أبا امامة الباهلي رضي
 عنه يقول سمعت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (١) كفل
 لي بست اكفل لكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا اؤتمن ف

(١) نسبة الى دارقز بفتح القاف وتشديد الزاي محلة ببغداد على ما في مع
 البلدان .

(٢) يعني مشافهة من لفظه لا سرداً وعرضاً عليه .

فمن واذا وعد فلا يخلف غضوا أبصاركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم)
يقع لنا هذا الحديث بهذا العلو متصلاً بالسماع فيما سمعته على الحافظ
ابي حامد القرشي قال أخبرنا عمر بن الحسن ومحمد بن احمد بقراة تي على كل
منهاح وانبأنا به أعلى من هذا سليمان قالوا أخبرنا علي قال شيخنا عموماً
قال أخبرنا أبو المعالي بن ابي القاسم والخضر بن كامل وعمر بن محمد وداود
بن احمد قال عمر أخبرنا أبو الفضل الارموي زاد عمر فقال وأبو بكر بن
حروج وأبو غالب بن قريش وأبو بكر بن الحاسب وأبو بكر بن شقير
ح وقال الخضر وأبو المعالي أخبرنا أبو الدر ياقوت قالوا أخبرنا أبو محمد
عبد الله بن محمد الصريفي قال حدثنا ابو طاهر المخلص (١) املاً آح
وقال الارموي أخبرنا ابو الحسن ياسين قال أخبرنا ابو حفص الكناني
قال والمخلص أخبرنا ابو القسم البغوي فذكره غريب من هذا الوجه،
قال ابو حاتم : طالوت بن عباد صدوق وقال الذهبي في كتابه الميزان
شيخ معمر لا بأس به ، قال ابن الجوزي ضعفه علماء أهل النقل وتعبه
الذهبي بقوله والى الساعة أفتش فما وقعت بأحد ضعفه وقال اعني الذهبي
فضالة ابن جبير قال ابن عدي احاديثه غير محفوظة وقال اعني الذهبي
روى عنه طالوت ابن عباد ومحمد بن عرعرة وعبد الرزاق بن غياث

(١) بضم الميم وفتح الحاء وكسر اللام المشددة وفي آخرها الصاد وهذا الاسم
لمن يخلص الذهب من الغش واشتهر به ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن البغادي
المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ذكره ابن السمعاني في الانساب .

قال ابو حاتم لا يحل الاحتجاج به بحال يروي احاديث لا أصل لها في العلم
تعالى اعلم .

﴿القطب ابن القسطلاني﴾ (١)

محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن ابراهيم
ابن الميمون التوزري الاصل المكي الدار القاهري المنزل والتمائة
الامام العلامة الحافظ ابو بكر عمدة السالكين وقدوة الناس كرام

(١) نسبة الى قسطينة من اقليم افريقية ذكره ابن فرحون المالكي في البداية
المذهب في معرفة اعيان المذهب عند ترجمة ابي العباس احمد بن علي بن
القيسي المالكي المعروف بابن القسطلاني، وقال ابو العباس احمد العجمي في ذيل
الباب في تحرير الانساب : ورأيت بخط القسطلاني (يعني الشهاب شارح البخاري
في ترجمته من مختصر الضوء اللامع (الذي سماه النور الساطع) عن خط السخاوي
فريانة احدي مدين افريقية فيما بين قفصة ويشة بالقرب من بلاد قسطينة
ينسب اليها القسطلاني انتهى ما رأيته بخطه ثم رأيت في نسخة قديمة من شرح
شامة للشقراطيسية ضبط القسطلاني بالقلم بفتحة على القاف وشدة على اللام وكذا
بالهامش قال لي بعض من عرف هذه البلاد نقطة وقسطينية وتوزر وقفصة
بافريقية بالناحية التي تسمى بلاد الجريد وشقراطيس بلدة هنالك اه ذيل
بعد ان نقل عبارة القاموس : القسطلانية قوس قزح وحمرة الشفق وثوب منسج
الى عامل او الى قسطة بلد بالاندلس وقسطينية بلد بها اه. وعبارة القطب الحسن
في تاريخ مصر : القسطلاني كأنه منسوب الى قسطينة بضم القاف من
افريقية بالمغرب اه. وعبارة ابن فرحون التي اسلفناها . ولفظ السخاوي

لها من العلماء العاملين احد من جمع العلم والعمل والورع والهيبة
 في فنون من العلم فبرع فيها وعني بهذا الشأن فحصل جملة بالسمع
 لاجازة ولد بمكة المشرفة في سنة اربع عشرة وستائة وسمع بها من
 به وعلى بن البناء والشهاب السهروردي ولبس منه خرقة التصوف
 من ابرهم من شيوخها والقاديين اليها ، ورحل في سنة تسع واربعين
 والتمائة فسمع ببغداد ومصر والشام والجزيرة جمعاً جمّاً من اصحاب ابن
 سكاكر وائلني وغيرهم ، تفقه وافتي وطلب الى القاهرة من مكة
 الى بها مشيخة دار الحديث الكاملية ، ذكره الحافظ ابو الفتح بن
 الد الناس في أحفظ من لقيه في أجوبته عن مسائل ابن ابيك فقال
 كتب به الي . الشيخ المعمر ابو عبد الله محمد بن حسين بن علي
 خازن رشي الفريسي (١) المصري منها في سنة سبع وثمان مائة وشافهني
 غارة المسندة الاصيل ام محمد رقية ابنة يحيى بن مزروع المدنية بها في
 سنة ثمان عشرة وثمان مائة قال الفريسي ان لم يكن سمعاً : انه

وافقان فيما نسب اليه ولكن لم نجد لفظ قسطلينه فيما بايدينا من كتب البلدان بل
 وجود فيها قسطلية بالفتح حاضرة بالاندلس وكورة بافريقية من مدنها توزر
 نقطة وتوزر هي امها كما في المسالك لابي عبيد البكري او مدينة هناك في بلاد
 سطر يد على ما ذكره ابن حوقل . وفي انساب الضوء اللامع ذكر القسطلاني
 ترك ما بعده بياضاً من غير ضبط . والزبيدي في شرح القاموس يعول على ضبط
 شيخ مشايخه العجمي في الذيل نقلاً عن شرح الشقراطيسية وينقل بعض كلامه .
 (١) بفتح الفاء ومهملات على ما في انساب الضوء اللامع .

كان ممن نظر في العلوم فبرع في علائها بجرا وطلع في سمائها وفي
 وشارك في فروع الفقه وأصوله وخاض في معقول العلم ومنقوله الحسني
 بطلب الحديث أحسن عناية فحصل بالسمع والاجازة على كثير من
 الرواية وكلف بالادب فدرت عليه ديمته وجادت له بما شاء شيمه
 أخذ في طرق التصوف والتسلك والتعرف بأرج سلفه الصالح والتعمق في
 ففاضت عليه عوارفها فاجتني غرورها يا ذعة واجتلي شمسها طالعة
 في ذلك مجموعات وأوضح في مجلسه موضوعات إلى أن قال ولي ما
 الحديث الكاملية فقام بها أحسن قيام ولم يزل معظماً عند الخاص وبادة
 متصدياً لا بلاغ السنن واسباغ المنن قائماً بقضاء الحاج على أحسن
 من إرفاد مسترشد وأنجاد مستنجد والتفريع عن مكروب والتبرؤ
 على أكرم مطلوب تلقاه بما شئت من أريحية وسجية سخية باد ففض
 وطريقة مثلى لم ير مثلاً إلى أن تم حمامه وانقطع من الحياة زها
 فقضى وغص بجنازته الفضا ولم يشهد الناس مثل يومه مشهداً ولا
 كثرة مثل نعيه مورداً وذلك في ليلة الثامن والعشرين من المحرم
 ست وثمانين وستماية ودفن رحمه الله تعالى عليه بسفح المقطم ، حضر
 جنازته والصلاة عليه انتهى (١) .

(١) كان رحمه الله جامعاً بين الرواية والدراية شديداً على الحشوية المتساهلة
 بستر السنة باهر الحجة عند المناظرة لجمعه بين المنقول والمعقول ، وكان يقو
 العجب ممن ينتمي إلى أهل السنة ويتعرض للاقتداء بالسلف الصالح منهم ويه

وفي هذه السنة توفي بمصر قاضي القضاة برهان الدين أبو محمد الخضر
 وله الحسن بن علي السنجاري الزرذاري الشافعي في صفر ، وبدمشق
 كثير ظرفاء العالم الاديب شرف الدين سليمان بن نتيان بن ابي الجيش
 شيمزيلي الشاعر المشهور في عاشر صفر عن تسعين سنة (١) ومسند
 التقيت عن الدين ابو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر

ولي ما ورد في الكتاب والسنة كيف يخالف قوله قولهم وينتهي الى ما لم يرد عن
 وبادة المقتدى بهم من الخوض في كيفية الكلام فيزيد فيه (بحرف وصوت) ولم
 د ذلك في كتاب ولا سنة (اي سالمة من علة) ويستدل على اثبات المقطوع به
 لظنون من الاحاديث المتضادة المتون او في كيفية الاستواء ويزيد (مستو على
 ربه بذاته) ولم يرد ذلك في كتاب ولا سنة .. وما اتى احد من الفرق المخالفة
 فحق الا من التصور في فهم لغة العرب والجهل بالفرق بين الالفاظ التي يتطرق
 فيها الاحتمال من العموم والخصوص والمجاز والاضمار والاشتراك والاطلاق
 والتقييد والاجمال والتأويل مما هو مشهور في الكتاب والسنة وشهدت به لغة العرب
 ترقى افهام طائفة من حذاق النظر ونظار الحذاق الى الجمع بين ما ورد من
 لالفاظ المقتضية للتغاير عند العرض على الكتاب والسنة ولغة العرب والعقل .. ونسبوا
 من حاد عنه الى الضلال عن سواء السبيل ، وتبلدت اذهان طائفة اخرى فشابوا
 رابوا وفيما راموه خابوا فحملوا الالفاظ على حقايقها فشبها وجسموا واعتقدوا
 انهم بذلك قد غنموا وسلموا وما بدين الله التويم اسلموا ، ثم ذكر السلف
 الصالح الذين توقفوا عن الخوض فيها فأطراهم ، وكان أيضاً شديداً على غلاة
 المنصوفة كابن سبعين وغيره .

(١) وفي فوات الوفيات : وله سبعون سنة أو ازيد .

ابن الصيقل الحرافى فى رابع عشر شهر رجب وقد جاوز التسع الحاسون
 وشهاب الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي السعدي
 الجبوي (١) البعلبي الدمشقي الشاهد فى شهر رجب ، وبمصر الخطيبهم
 الحاذق الاديب عماد الدين أبو عبد الله محمد بن عباس بن أحمد ابن عم
 الدينصري فى ثامن صفر ومولده ببلييس سنة ست وستماية ، وبدر الخبر
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الجبى أحمد
 الدمشقي فى ثامن المحرم ولم يتكهل ، وجمال الدين أبو صادق محمد ابن
 يحيى بن علي القرشي العطار المصري فى شهر ربيع الثاني وله حماد
 وستون سنة .

شافهتني المسندة ام محمد رقية ابنة علي بن مزروع المدنية
 وكتب الي المعمر أبو عبد الله محمد بن حسن بن علي القرشي الفرسى
 المصري منها قالاً انبأنا الحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد
 أحمد بن عبد الله اليعمرى قال اخبرنا الامام الحافظ قطب الدين
 محمد أحمد القسطلاني قال اخبرنا المشايخ الحافظ أبو الفتح نصر
 أبي الفرج محمد بن علي الحصري (٢) وابنه أبو عبد الرحمن محمد

(١) بضم الحاء وبالموحدين وهو والد المسند ابراهيم بن علي بن حمزة
 الجبوي البعلبي الدمشقي الفراش نزيل مصر المتوفى سنة ٧٠٨ عن ثمانين سنة
 عن بن اللقي وغيره بالسام وعن محمد بن عبد الواحد وغيره بالاجازة وحماد
 بمصر والشام ، ويتكرر ذكر سبطه فى الاسانيد .
 (٢) بضم الحاء المهملة وسكون الصاد . مشتهر الذهبى .

لنفس الحسن فضل الله وابو صالح نصر ابنا ابن عبد القادر الجيلي وابو
علي السعادات عبد الله بن عمر بن احمد بن كرم البندنجي (١) بقراوتي
الخط عليهم ببغداد سوى الاول والرابع فاجازة قالوا اخبرنا ابو القاسم عبيد الله
بن عبد الله بن شاقيل سمعاً الا عبد الرحمن فقال حضوراً في الثالثة قال
راخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن بن الباقلاني قال اخبرنا ابو عبد الله
جليج احمد بن عبد الله بن الحسين الحاملي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد
بن احمد بن مالك البزار قال اخبرنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم بن
محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن الاوزاعي عن محمد
بن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذا وطئ احدكم الاذى بخفيه فطهورها
سب التراب) رواه ابو داود في سننه عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن
كثير به فوق لنا بدلاً له والله الحمد .

﴿ ابو اليمن ابن عساكر ﴾

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن هبة الله
ابن عبد الله بن الحسين بن عساكر الامام العلامة الحافظ الزاهد امين

(١) بضم الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون
الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الجيم نسبة الى بندنج بلدة قريية من
بغداد على ما ذكره ابن السمعاني في الانساب .

الدين الدمشقي ثم المكّي مولده في سنة أربع عشرة وستماية وكان قوي الموص
المشاركة في العلوم لطيف الشايل بديع النظم خيراً صالحاً صاحب الموص
صدق وتوجه ، اعتنى من صغره بالعلم خصوصاً الحديث وأخذ عن عبد
جده والحسين الزبيدي والموفق بن قدامة وغيره وأجاز له جمع منهم غيلا
عبد الرحيم بن السمعاني والمؤيد الطوسي وأبو روح الهروي وله التآليف الشا
الحسنة منها اخلق الدائر والمقيم السائر وفضائل ام المؤمنين خديجة رضي قال
الله عنها جزء ، فيه احاديث عيد الفطر وجزء ، في فضل شهر رمضان
وجزء ، في فضل حراء ، انقطع بمكة المشرفة نحواً من اربعين سنة ومات
بالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام في جمادى الاولى
سنة ست وثمانين وستماية رحمه الله تعالى .

أخبرنا سيدي والدي المرحوم ابو النصر محمد بن ابي الخير محمد بن
فهد الهاشمي رحم الله تعالى مشواه وبلغه من ثواب اعماله الصالحة مأواه
وجمع مشافهة وكتابة عن الامام ابي العباس احمد بن علي بن يوسف
الحنفي ان الحافظ ابا اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب انبأه قال قال
قرأت على الشيخ ابي محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم
السلمي وآخرين بالقاهرة المعزية وابي العباس احمد بن عبد الله المقدسي
عرف بصاحب البدوي ببيت المقدس ، وقرأت بعلاو درجة على الخطيب
أي بكر بن الحسين الارموي قلت له أخبرك الخطيب ابو الفتح محمد
ابن محمد بن ابراهيم البكري قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد
ابن عبد الوهاب الحسيني وابو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى

الموصللي قالوا اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي قال
 حب الموصللي وأنا حاضر قال اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن
 عبد الواحد الشيباني قال اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن
 غيلان البزار قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم
 الشافعي قال اخبرنا احمد بن عبيد الله هو ابن ادريس قال حدثنا يزيد
 قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
 مسجدني والمسجد الحرام والمسجد الاقصى) حديث صحيح اتفق
 الشيخان على اخراجه في صحيحيهما ووقع لنا عالياً والله الحمد.

﴿ ابن قريش ﴾

اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الخزومي المصري تاج الدين
 ابو الطاهر الامام العالم الجليل كان ذا معرفة وفهم روى عن ابن المقير
 (١) وجعفر الهمداني وطبقتهما، وصفه الحافظ ابن سيد الناس في
 اجوبته لابن ابيك لما سألته عن أحفظ من لقي فقال: وممن روينا عنه

(١) هو ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن منصور ابن المقير
 بضم الميم وفتح القاف وكسر آخر الحروف مشددة وآخرة راء البغدادي الحنبلي
 كما ذكره مسند الشام ومقرؤها البرهان ابن كسباي العمادي في اسانيده في كتاب
 الصمت وعن خطه نقله حامد العمادي في ثبته على ما رأيت ذلك بخطه .

من أهل هذا الشأن ممن سمع وكتب وجدّ في الطلب ، ثم قال كان
 ممن حصل الرواية والدراية والاسناد واجتهد في ذلك اي اجتهاد كتب
 الكثير بخطه ولا بأس بمقابلته وضبطه وله معرفة بهذا الشأن وتقدّم
 فيه على بعض الاقران الى ان قال: كان هذا الشيخ ممن قنع بالكفاف
 وأنف عن تناول الصدقات والاقواف له بغلة ملكه غنى عن التقلب
 في طلب الرزق والعناء لم يزل حلف بيته يفيد السنة والاثار الى ان مضى
 لسبيله مشكور السعي محمود الاثر انتهى وذلك فجأة في السابع والعشرين
 من شهر رجب سنة ٦٩٤ ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى .

ومات في هذه السنة غير من تقدم في ترجمة الحب الطبري الفقيه يوسف
 المحقق الجلال ابو العباس احمد بن عبد الله الدمشقي في شهر رمضان وله وأرسل
 قريب من ستين سنة وكان فقيهاً ذكياً مناظراً بصيراً بالطب ، وابو الحسن
 القاسم عبد الصمد ابن الخطيب عماد الدين عبد الكريم ابن القاضي
 جمال الدين ابن الحرساني (١) في شهر ربيع الآخر عن خمس وسبعين
 سنة ، وشيخ الاطباء خطيب النيرب مجد الدين ابو محمد عبد الوهاب
 ابن احمد بن سحنون الحنفي في ذي القعدة ، وبمصر ابو الحسن علي بن
 عثمان بن يحيى الصنهاجي الممتوني (٢) السوابع امين السجن في ذي

(١) بمهمات بفتحيتين واسكان الثالثة وبالمثناة الفوقية نسبة الى حرستا بغوطة الشام معروفة .

(٢) نسبة الى لمثونة قبيلة من البربر .

القعدة وقد جاوز التسعين ، وابو الخطاب محفوظ بن عمر بن ابي بكر
ابن خليفة بن الحامض (١) البغدادى التاجر في يوم الاضحى ، وبمكة
قاضيا جمال الدين محمد ابن الحافظ محب الدين احمد بن عبد الله بن محمد
ابن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري الشافعي ، وبنابلس قاضيا
جمال الدين محمد بن سالم بن يوسف بن ضباعة القرشي المقدسي الشافعي
في شهر ربيع الآخر وله أربع وسبعون سنة ، وبجدة الصاحب جمال الدين
ابو غانم محمد ابن الصاحب كمال الدين عمر بن احمد بن العقيلي الكاتب
الحلي في اول ايام التشريق عن ستين سنة (٢) ، وباليمن ملكها المظفر
يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول في شهر رجب وملك بضعا
وله وأربعين سنة ، وبالقاهرة ابو بكر بن الياس بن محمد بن سعيد الرسعني
ابو الحنبلي رحمه الله تعالى .

﴿ الفاروثي ﴾

أحمد بن ابراهيم بن عمر بن الفرج الواسطي الشافعي المقري
الصوفي الامام العلامة شيخ العراق عز الدين ابو العباس ولد بفاروث
(٣) في سادس عشر ذي القعدة سنة اربع عشرة وسبعماية وكان اماماً

(١) ويلقب به آخران ذكرها الحافظ ابن حجر في (نزهة الالباب في الالقاب)
الذي سنبينه للطبع ان شاء الله .

(٢) وهو ابن العديم المعروف ، قال الصفدي توفي سنة ٦٩٥

(٣) فاروث من قرى واسط .

عالماً متقناً متضلماً من العلوم والآداب حسن التربية للمريدين وفضل القرآن على اصحاب ابن الباقلاني وروى عن عمر بن كرم وابي حفص الخروفي
 عمر بن محمد البكري السهروردي ولبس منه الخرقة ومن أبي قديما و
 وطبقتهما وعن عدة من اصحاب ابي الفتح بن البطي وابي الوقيد دمشقي
 وامثالهما كالامام ابي طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي لابي
 وابي القاسم علي بن ابي الفرج بن الجوزي وابي الحسن علي بن ابي
 الفرج بن جعفر بن معالي بن كبة (١) البصري وابي محمد الانجب وامثال
 ابي السعادات الحامي وابي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي
 القبيطي وابي الخير كاتب يحيى بن سليمان بن ابي البركات الصوافي
 وزهرة ابنة محمد بن احمد بن حاضر، جاور بمكة مدة ثم انتقل منها في
 سنة احدى وتسعين الى دمشق فروى بها الكثير وأقرأ القراءات وول
 بها الخطابة بالجامع الاموي مدة ثم صرف عنها فسافر مع الحاج ودخل
 العراق وأجاز له جمع منهم الشريف أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن
 عبد السميع الهاشمي وابو الفضل محمد بن محمد بن الحسن بن السباك (٢)
 وأبو محمد الحسين بن علي بن رئيس الرؤساء وابو منصور سعيد بن محمد
 ابن تاشين، ذكره الحافظ ابو الفتح محمد بن سيد الناس في من لقيه
 من الحفاظ فيما أجاب به ابن ابيك قال: ثم دخلت دمشق في حدود سنة
 تسعين وستماية فألفيت بها الشيخ الامام شيخ المشايخ ومن له في كل

(١) بضم الكاف وفتح الموحدة المشددة (٢) المتوفى سنة ست وثلاثين وستماية.

ين فضل اليد الطولى والقدم الراسخ الى ان قال كان ممن قرأ القرآن
 حفص الحروف وازدحم الناس على القراءة عليه والفوز بالديه وطلب الحديث
 ابي قديما ولم يزل لذلك مديما وللسنة النبوية خديما حتى لقد سمعت بقراءته
 لوقر يدمشق على ابن مؤمن وابن الواسطي قطعة كبيرة من المعجم الكبير
 شمس لابي القاسم الطبراني وربما قرأت عليه وعلى ابن الواسطي شيئا مما
 اشتراكا فيه من الروايات العراقية عن عمر بن كرم والسهرووردي
 بأمثالهما ثم قال ولم يرزق في سماعه القديم حصولاً على الغرض ولا
 ولا وصولاً إلى العالي بطريق العرض ومع ذلك فكانت عنده فوائد
 واف غريبة وروايات من العوالي كثيرة الى ان قال : وكان في التذكير
 مقدما وبالمواعظ الحسنة معلما تنسلي اليه معاني الادب في مواعظه
 وغيرها من كل حذب سجية عراقية تمازج النسيم وتعطر اسرارها من
 اشجارها على كل شميم يرتجلها كيف يشاء ولا يؤجل الاشياء ناولته
 يوماً استدعاء اجازة ليكتب عليه فكتب مرتجلا :

أجزيت لهم رواية كل شيء سماعاً كان لي أو مستجازا
 وما ناولته ايضاً اذا ما توخوا في روايته اجتازا
 وما قد قلته نظماً ونثراً فقد اضحى الجميع لهم مجازا

وكان رحمه الله تعالى كبير الايثار لا يبقى معه درهم ولا دينار ،
 بلغني ان تاجراً يعرف بابن السويقي كان يبعث اليه كل عام ألف دينار
 فيفرقها في ايسر زمان وينفقها قبل ان تستقر في الفقراء والاخوان الى
 ان قال : ولم يزل على منهاج ليس له من هاج حتى مضى لسبيله وقضى ولم

يترك مثله في جيله وذلك في مستهل ذي الحجة سنة اربع وتسعين وثمانمائة بواسط القصب من أرض العراق رحمه الله تعالى .

اخبرنا الشيخ المسند بدر الدين ابو عبد الله محمد بن حسن علي القرشي وشافهني المسند ام الخير رقية ابنة يحيى بن عبد السلام بطابة (١) ان الحافظ ابا القاسم محمد بن محمد بن محمد اباح لهما قال اخبرنا الامام ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عمر الواسطي بقرا في علي بن قال اخبرنا الامام ابو حفص عمر بن محمد السهروردي وجماعة سمعوا و ابو الفضل محمد بن محمد بن الحسن السبائك وغيره اجازة ح وشافهنا عالياً بدرجة المعمر مسند الآفاق ابراهيم بن محمد ابو اسحق عن احمد بن ابن ابي طالب (٢) سمعاً قال اخبرنا ناصر بن مسعود بن قطلو وعد

(١) طيبة وطابة من اسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - معجم البلدان (٢) هو المسند المشهور أبو العباس الحجار الدير مقرني نسبة الى دير مقر قرية على ظهر عين الفيحة بوادي بردى من اعمال دمشق لا الى دير مقرى مسجد بضواحي صالحيتها كما توهمه أبو الفاخر عبد القادر بن محمد النعمي وضبطه بالدير مقرى ثم الصالحى الحنفى الشهير بابن الشحنة ذكره الحافظ الشمس ابن طولون فى سند البخارى من الفهرست الأوسط له ، وكذا بخط القسطلاني أول اسناد على ما ذكره ابو العباس العجمي فى ذيل لب الباب ، ولهم فى طبقة الحجار المذكور راو آخر يوافقهما اسما وكنية وأبا ويلينهما مشاركة فى الاخذ عن بعض الشيوخ وهو أبو العباس احمد بن ابي طالب بن محمد البغدادى الحمادى نزيل مكة يروى عن الانجب وسمع منه القاضي شمس الدين بن مسلم ومات بمكة فى

تسبوا أفنا قالوا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي قال اخبرنا ابو
عبد الله مالك بن احمد بن علي البانياسي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن
محمد بن موسى بن الصلت المحبر قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن عبد
الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس الهاشمي قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا ابو خالد عن
علي بن يزيد بن سنان عن ابي المنذر عن عطاء بن ابي رباح عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال احبوا المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في دعائه اللهم احبني مسكيناً وأمّتي مسكيناً واحشرفني
في زمرة المساكين) اخرجه ابن ماجه في الزهد من سننه عن ابي سعيد
الاشج وابي بكر كلاهما عن ابي خالد كما سقناه فوق لنا موافقة له
وبدلاً عالياً ولله تعالى الحمد والمنة .

﴿ عن الدين الحسيني ﴾

نقيب الاشراف احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الحلبي ثم
المصري عن الدين ابو القاسم الامام الحافظ النسابة المفيد ولد في آخر
ليلة العشرين من شوال سنة ست وثلاثين وستمائة وكان ذا فضل وادب
مؤرخاً حافظاً عني بهذا الشأن وبالع فلي عدة من اصحاب البوصيري

جمادى الآخرة سنة تسع وسبعائة وقد قارب التسعين فلا يلتبس عليك هذا بذاك
يا رعاك الله .

واكثر عنهم وروى عن نضر القضاة احمد بن الحباب ، ذكره الذهبي في الصلابة
 العبر فقال: الحافظ المؤرخ وقال ابن سيد الناس في أجوبته لمسائل ابن
 أبيك: السيد الامام الحافظ النسابة ثم قال ممن جمع بين التالذ والطارف
 وتفرّد من فنون هذا الشأن بمعارف وردت بحجّه وحاضيته في عنقوال
 الشيبية غير مرة، سمع من نضر القضاة ابن الحباب الى ان قال ورجل
 أيضاً عن أبيه وكان ذا قدر نبيه سمع منه ابن الظاهري وغيره يعرف
 بتاج الشريعة ثم نال في صناعة الحديث من ذوي الطول حسن الخلق
 صادق القول ذيل على وفيات شيخه المنذري (١) فأجاد وسبق الى امل
 الاحسان سبق الجواد ولم يزل للمذاكرة بالعلم متصدياً وللمشقة والامانة
 متحرياً ولي نقابة السادة الاشراف والنظر على ما لهم من الاوقاف
 وكان محمود الاثر مشكور الورد والصدر وكان بأنسابهم عالماً وبضبط
 أحوالهم قائماً اخبرني والذي رحمه الله تعالى انه كان جالساً معهم حين
 ورد عليه المرسوم بهذه التولية فأنشده ارتجالاً على سبيل التهنية :
 أنصف الدهر غاية الانصاف فهنيئاً للسادة الاشراف
 بامام حوى فنون المعالي من بني هاشم بن عبد مناف
 وذكر لي أبياتاً لم يبق على ذهني منها الا ما اثبتته انتهى ، مات في
 ليلة الثلاثاء السادس من المحرم سنة خمس وتسعين وستائة وكان الجميع

(١) وذيله هذا على (التكملة لوفيات النقلة) لشيخه الحافظ المنذري معروف

ومن اجله شهر بالمؤرخ واقروا له بالاجادة .

وفي الصلاة عليه متوافرين ودفن بقرافة سارية رحمه الله تعالى .

وفي هذه السنة توفي بالقاهرة في صفر شيخ الفقهاء الحنابلة العلامة
 كبير نجم الدين أبو عبد الله أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان
 الحراني الحنبلي عن اثنتين وتسعين سنة ، والمقرئ أبو الفضائل أحمد بن
 عبد الرحمن بن محمد الحسيني الدمشقي خادم المصحف بمشهد علي بن
 الحسين في ذي الحجة ، والشيخ أبو العباس أحمد بن عبد الهادي
 الصعدي في أوائل السنة وله ثلاث وثلاثون سنة ، وتاج الدين الحسن
 بن أحمد بن بNDAR الحمداني الصوفي مع الشريف عز الدين في الليلة
 التي توفي فيها وصلي عليه من الغد ، وقاضي الحنابلة الامام شرف الدين
 الحسن بن عبد الله ابن الشيخ ابي عمر ابن قدامة المقدسي في شوال عن
 سبع وخمسين سنة ، والزاهدة أم محمد زينب ابنة علي بن أحمد بن فضل
 الواسطي في المحرم وقد ناطحت التسعين ، والتقي شبيب بن حمدان بن
 شبيب بن حمدان الحراني الكحال الطبيب الشاعر ، وسنحون العلامة ابو
 القاسم عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عمران الاوسي الدكالي (١) في رابع
 شوال وقد ناطح الثمانين ، وقاضي القضاة تقي الدين عبد الرحمن بن علي
 ابن أحمد ابن القاضي الفاضل في شهر رجب مقارناً للسبعين ، ومحيي الدين
 عبد الرحيم بن عبد المنعم بن الدميري المصري في المحرم عن تسعين

(١) بفتح المهملة وتشديد الكاف نسبة الى دكالة بالمغرب واليه ينسب عدة
 رجال في الكتاب .

سنة وهو آخر أصحاب الحافظ علي بن الفضل وإبي طالب بن حبيب بن سالم
 بالسباع، والامام رضي الدين عبد الله بن محمد بن رزين في شهر رجب سنة، و
 والكمال ابو محمد عبد الله بن محمد بن نصر بن قوام بن وهب الرضا سنة في
 ثم الدمشقي فجأة في ذي القعدة عن ثمانين سنة، والقاضي الجلال عبد المنعم أ
 ابن ابي بكر بن احمد الانصاري الشافعي في شهر ربيع الآخر ويعرف
 والفقير ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سلطان التميمي الحنبل في
 الامام بمسجد البيطرة في شهر ربيع الاول عن ثلاث وثمانين سنة محمد بن
 والامام تاج الدين محمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله بن ابي بقران
 سعد بن أبي عصرون التميمي الشافعي وله خمس وثمانون سنة في شهر ربيع
 ربيع الاول، والشيخ شرف الدين محمد بن عبد الملك بن عمر اسحق
 اليونيني، والصاحب العلامة محي الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنباء
 ابن ابراهيم بن أسد بن النحاس الحلبي عن احدى وثمانين سنة وشهرين جعفر
 في آخر السنة، وشيخ القراء والصوفية الموفق أبو عبد الله محمد بن ابن
 ابي العلا، بن علي بن مبارك الانصاري النصيبي الشافعي في ذي الحجة
 مقارباً للتسعين، والشيخ شرف الدين محمود بن احمد بن محمد المقرئ
 والعلامة زين الدين ابو البركات المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا
 التنوخي الدمشقي الحنبلي في شعبان وله أربع وستون سنة، والمحدث ابي
 الوجيه موسى بن محمد المقرئ في جمادى الثانية، وأبو الفتوح نصر
 الله بن محمد بن عباس بن حامد الصالح السكاكيني في سلخ شوال
 عن تسع وسبعين سنة، والعلامة رضي الدين أبو بكر بن عمر بن علي

حدثنا سالم القسطنطيني الشافعي في رابع عشر ذي الحجة وله ثمان وثمانون
جسنة وأبو الغنائم بن محاسن بن أحمد بن مكارم الحراني عن إحدى وثمانين
صائمة في ذي الحجة .

أخبرنا الشيخ المعمر بدر الدين محمد بن حسن بن علي القرشي
خبرنا يعرف بالقرسيسي وغيره كتابة عن الامام الحافظ ابي الفتح محمد بن
الحسين بن محمد اليعمرى المصري قال أخبرنا الامامان الحافظان أبو القاسم أحمد بن
محمد بن عبد الرحمن الحسيني وأبو العباس أحمد بن محمد الظاهري وغيرهما
ابو بركاتي علي كل منهم قالوا أخبرنا نضر القضاة أبو الفضل أحمد بن محمد
شهر بن عبد العزيز ابن الجباب ح وشافهنا عالماً بدرجة ابراهيم بن محمد أبو
عمر اسحق الصوفي عن أحمد بن ابي طالب الحجار أن جعفر بن علي المقرئ
وابن أبيه قالوا أخبرنا الحافظ ابو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلمي قال
حدثنا جعفر اذنا ان لم يكن سمعاً قال أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد
بن ابن عبد العزيز المصري باصبهان قال أخبرنا ابو سعيد الحسن بن علي ابن
سهييل الغزنوي قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر الهمداني قال
حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو سعيد الأشج قال حدثنا أبو خالد
الأحمر عن سعيد بن طارق عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال
قال الله عز وجل بعبد من عباد الله جل وعلا آتاه الله عز وجل مالا
فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثاً قال يارب
آتيتني مالا فكنت اباع الناس وكان من خلقي الخوار فكنت
ايسر على الموسر وأنظر المعسر فقال الله عز وجل انا احق به منك

تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عمرو رضي الله عنه هكذا سمعته وأفاده
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه في الصحيح والله الحمد والمجلد
معمل

﴿الغراء في﴾ (١)

علي بن أحمد بن عبد المحسن بن أبي العباس الحسيني الاسكندر
السيد الشريف الامام العلامة تاج الدين أبو الحسن كان فقيهاً اماماً عالماً
ثقة مولده بعد العشرين وستمائة روى عن جماعة منهم أبو الحسن القطيبي
وابن عمار وابن مهروز ، تفرد ورحل اليه ، قال الحافظ أبو الفتح
سيد الناس في اجوبته لمسائل ابن ابيك عن أحفظ من لقي في وصفه وأشرف
ثم دخلت الاسكندرية وكتبت بها في رحلتي الاولى وما بعدها عن
زهاء مائة شيخ لم يكن منهم من يشار بالعلم اليه ويعول في المعرفة عليه
الا السيد الشريف الامام العالم المحدث المفيد تاج الدين الى ان قال فانه
كان ذا معرفة واتقان وتقدم بين الاقران له أسانيد عليية ونظر في الفقه
وأهلية ، كان أبوه تاجراً فرحل به صغيراً وأسمعه كثيراً وحصل له علم
غزيراً ينقله من بلد الى بلد ويسمعه خيار ما وجد عن اعيان ذوي السن
والسند ولعمري كان أبوه من اهل الاتقان في الانتقا والمعرفة
بتلك التي ترقيه أعلى مرتقى أسمعه ببغداد وحلب ودمشق ومصر
والقاهرة والاسكندرية وغير ذلك من البلاد ولم يفته عوالي الاسناد

(١) بفتح الغين المعجمة والراء المشددة والفاء كما سبق .

وأفاده من كل ذلك خيار ما الفاه هنالك ثم روى هو بعد ذلك وكتب ولم يخل من بعض الطلب وإنما انتفع بأسناده الاول ولم يكن له على غيره معول ، كان شيخاً بدار الحديث البهية على طريقة من الثقة والعدالة المرضية كتب عنه شيخنا ابو الفتح محمد بن علي القشيري وجماعة من الاكابر انتهى . وكانت وفاته بالاسكندرية في السابع من ذي الحجة الحرام سنة اربع وسبعائة وله ست وسبعون سنة .

وفيه مات بدمشق المعمر ركن الدين احمد بن عبد المنعم بن ابي الغنائم الطاووسي كبير الصوفية في جمادى الاولى وله مائة وستان وأشهر تسعة ، وبالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام سلطانها عز الدين بن جاز بن شيخه العاوى الحسيني وقد أضر وشاخ ، وبمصر عالمها العلم العراقي عبد الكريم بن علي الانصاري المصري الشافعي المفسر وله نيف وثمانون سنة ، وشيخ المغار (١) الضياء عيسى بن ابي محمد عبد الرزاق المغاري في شهر ربيع الثاني وله ثمانون سنة ، وبقاسيون الحاج محمد بن احمد بن علي بن احمد بن فضل الواسطي وله ثمانون سنة ، وبدمشق كبير الذهبين التقي أبو عبد الله وأبو الفضل محمد بن يوسف ابن يعقوب الاربلي ثم الدمشقي سقط من السلم فمات في غرة رمضان ، ومحمد بن الباجري ضربت عنقه بكفريات شهد عليه جماعة بها عند

(١) قال ياقوت في معجم البلدان مغار بالفتح قرية من قرى فلسطين اه وهو من مشايخ الذهبي وطبقته .

المالكي فحكم بقتله وان تاب (١) وبقرية أم عبيدة المعمر شيخ البطالة
تاج الدين بن الرفاعي وله شهرة كبيرة وسن عالية .

(١) نسبته الى باجربق بضم الحيم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة ونسبته
كورة بين البقعاء ونصيدين على ما ذكر في معجم البلدان وفي هذا التاريخ ما
في حقه حكم القاضي المالكي الا انه تغيب وهرب الى الشرق وعاد بعد وفاة القاضي
متنكراً ومكث بالقاهرة مدة يتمخرق ثم انسحب ايضاً الى دمشق ونزل القابون فظاهر
به الى ان مات في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وسبعائة كما ذكره ابن كندس
وابن حجر وغيرهما ، وظن المصنف انه نفذ فيه الحكم وقت صدوره قال قرية
كثير اليه تنسب الفرقة الضالة الباجرقية اه . وانت ترى اشخاصاً لا يتجاوز نسبة
عدد الاصابع طول قرنين بعد انقضاء الدولة الفاطمية يحالون الى قضائهم
المالكية بتهمة الزندقة والسعي في الفوضى فيحاكمونهم في محاكم شرعية علنية فيصدرلهم ما
فيهم حكمهم بعد أن ثبتت فيهم التهمة ببينة عادلة لا تقع على بري فينفذ فيهم حكمهم
الله كأحمد بن البققي . واحمد ابن صدقة ، واحمد الروسي ، واسماعيل بن سبطرونة
الكردي وعثمان الدكالي ، والباجربقي ، وناصر ابن الهيتي وغيرهم ، وسبب حالتيهم
الى المالكية ان الزنديق عندهم ينفذ فيه الحكم وان تاب بخلاف بقية المذاهب ، وفي تو
ابن مخلد وابن المواز من المالكية يخالفان مالكا في ذلك . ولما استفحل أمر القرامطة
كان الحلفاء بغداد اخذوا بقول مالك في ذلك جرياً مع مصلحة المسلمين على عد تان
ذكره القاضي ابو بكر بن العربي في العواصم ، ومعلوم ما كان عليه المسلمون في مكان
عهد الفاطمية من التخاذل وافتكاك عرى الاخاء بينهم وانصرافهم زرافات ووحدة عياتهم
نحو ميولهم البيمية واهوائهم السخيفة فاقدن الاحساسات الشريفة نحو دينهم
واخوانهم وبلادهم والمفاداة بالنفس والنفيس للحفاظ على كيانهم بخلاف ما كان
عليه اسلافهم الخالصون ، وذلك بمسعى المارقين المنسدين بينهم سعياً متواصلاً لم

﴿ ابن رشد ﴾

بضم الراء محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن اويس الفهري السبتي شيخ امام العلامة الحافظ ابو عبد الله عالم الغرب سمع ببلده ثم ارتحل

بون فظاهرين بمظاهر شتى مدة عصور للقضاء على هذا الدين الاسلامي الحنيف بن كند ساعدتهم بالدولة الفاطمية حتى اصبحت جمياتهم السرية ودعاياتهم الفوضوية قال برة علنية في عهدهم فعمت الفوضى وانحلت العربى واصبحت بلاد الاسلام عاجزة شبيهة لا يغص بها حلق الشريهين فاستولت الاعداء عليها من مغاربها قضافارها واحتلوا ما احتلوا من امهات بلاد الاسلام ومسلمو ذلك العهد لا يغارون مدرك ما حل بهم حيث فقدوا شرائف الحصل من الالباء والشهامة والاخلاص كاسباب المذكورة ولولا ان قيض الله للدفاع عن بلاد المسلمين في مثل هذه سطور الحرجة بطل الاسلام صلاح الدين الايوبي وآله والدولة المستجدة حالفتهم بعدهم ودافعوا عنها دفاع المستميت لكاد الاسلام ان يكون اثرأ بعد عين وفي توالي النكبات من ناحيتي الغرب والشرق في آن واحد ، وبعد ان وفق الله اممؤلاء الابطال المخلصين لجمع شمل المسلمين غب هذا الشتات ورفع راية العلم والمجد على يد تلك النكبات لم يكن من الحزم في شيء ان لا يسهروا على مصادر الشرور ان لمكان الاخطار ولا سيما ان المارقين ودعاة الفوضى عادوا الى كمونهم واصبحت دعاياتهم سرية بعد انقضاء الدولة الفاطمية ومن احاط خبراً بما هناك لا يرى ينسأهالة مع دعايتهم بعد انقضاء دولتهم ولا ان يتركوا يعيشون في الارض بالفساد كائن غير وازع في مثل هذه الظروف لئلا يعيد التاريخ نفسه فيتنكس هذا العلم سالرفوع ويطرأ الشتات على هذا الشمل المجموع الا اذا كان سيء الرأي في المسلمين

فسمع في رحلته بالاسكندرية من الشرف محمد بن عبد الخالق بن غالب
طرخان جامع الترمذى وبمصر من العز عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني غيره

وفي دين المسلمين او متقولا تعود ان يخطب في كل واد وان يعرف بما لا يعرف، وترى
بعض كتاب العصر يسترسلون في طرق هذه الابواب ولا يتحاشون ان يبدوا هذه المحاكم
الشرعية العلنية بمظاهرها مجية كالحاكم السرية عند الغربيين كانهم كانوا يحكمون
بالرؤيا لا بالينة الشرعية فحاشا قضاء المالكية ان يصدر منهم هذا واليهم كان يتحكم
الملوك والامراء في ذلك العهد فيصدرون حكمهم فيهم بلا محابة فكأن هذا الكاتب
يشير بذلك الى ماسطره ابن حجر في ترجمة اسمعيل بن سعيد انه بعد ان سجن
اتى رجل من الصالحين الى القاضي وحكى له رؤيا رآها . ولكن لم يكن حكمه
بها بل بالينة الصادقة الشرعية فانظر الى ما بعد كلامه : وعقد مجلس واقامت عليه
الينة بامور معضلة فامر به فقتل بحكم المالكى (وهو الاخنائي المعروف بدين
واماتته) فانت ترى انه بعد ان قامت الينة حكم القاضي لا بالرؤيا كما ان شرعية
الاذان بدليل خاص شرعي لا رؤيا الاصحاب ، وبعض كتاب العصر لهم شغف
بنقل حادثة جزئية تقلا مبتورا وجعلها عامة شاملة استدلالا بجزئي على كلي حسب
منطقهم كأن تقول هذا الكاتب متخبط فكل كاتب متخبط وهذا من الاستنتاجان
التي لا تقبل الا عند هذا الكاتب واما في مسألتنا هذه فليست حادثة جزئية كما
يريدها حتى يتسنى له ان يجعلها عامة شاملة حسب منطقته والله الحمد والمنة . نعم
يجب على القضاة غاية الاناة في احكامهم لا سيما في الدماء ومن ثمة ترى الذهبي يوصي
القضاة المالكية بعدم التسرع في الحكم بالدماء في كتابه (بيان زغل العلم) فان وجد
بالفرض بينهم من يخل بواجبه فاسره الى الله وعلى ولي الامر فصله عن القضاء اذا
ثبت ذلك لا ان يوصم جميع القضاة في اقصيتهم في الدماء والاموال والابضاع فهذا
هو عين الدعوة الى الفوضى .

توفي ببغداد البخاري بقراءته وباقيته سماعاً بقراءة غيره وغير ذلك عليه وعلى
الحرث وغيره وبالشام من الفخر بن البخاري وعدة وبالحجاز مكة والمدينة
من جماعة ، ذكره الذهبي في العبر فقال : عالم الغرب الحافظ العلامة
التهامي ، توفي في المحرم سنة احدى وعشرين وسبعماية وله أربع وستون
سنة .

وفي هذه السنة مات بدمشق المسند بهاء الدين ابراهيم بن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوح المقدسي الدمشقي في جمادى الثانية عن اثنتين
وثلاثين سنة ، وبمصر الرئيس تاج الدين احمد بن علي بن شجاع العباسي
في جمادى الاولى عن تسع وسبعين سنة ، وبالقيوم الخطيب الرئيس
مجد الدين احمد بن ابي بكر الهمداني المالكي صهر الوزير تاج الدين
ابن حنا ، ويجوز (١) الشيخ مجد الدين اسماعيل بن الحسين بن ابي
التائب الانصاري الكاتب ، وبتعز ملك اليمن المؤيد داود بن المظفر
يوسف بن عمر الترمكاني في ذي الحجة ، وبمكة الشيخ نجم الدين عبد
الله بن محمد بن محمد الاصبهاني تلميذ الشيخ ابي العباس المرسي في
جمادى الثانية وله ثمان وسبعون سنة ، وبمرو المعمر عبد الله بن ابي
الطاهر بن محمد خاتمة من سمع من الحافظ الضياء ، وبدمشق المسند
علاء الدين علي بن يحيى بن علي بن الشاطبي الشروطي الدمشقي في
رمضان وله خمس وثلاثون سنة ، وكبير الحجاب زين الدين كتبغا رأس

(١) جوير بالفتح قرية بغوطة الشام كما في معجم البلدان.

النبوة ، وبمصر المحدث تقي الدين محمد بن عبد الحميد بن محمد الحمداني عنه المهلب ثم المصري عن نيف وسبعين سنة ، وبدمشق الشيخ شمس الدين محمد بن عثمان بن المشرق بن رزين الدمشقي الكتاني ثم الخساب المعمار في ذي الحجة وله اثنتان وتسعون سنة ، وشيخ الشيعة وقاضيه محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الكاكي الحمداني ثم الدمشقي في صفر عن ست وثمانين سنة وكان لديه فضائل ولم يكن يسب ولا يغلو وله نظم ، وبالصالحية مسند الوقت سعد الدين يحيى ابن محمد بن سعد المقدسي في ذي الحجة عن تسعين سنة وأشهر وتفرد بأجازة ابن الصلاح .

﴿الرضي الطبري﴾

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم المكي الشافعي شيخ الاسلام رضي الدين أبو اسحاق وأبو احمد مسند الحجاز وامام الشافعية بالمسجد الحرام بتمام اخليل عليه الصلاة والسلام ولد في جمادى الثانية او في شهر رجب سنة ست وثلاثين وستمائة وكان صاحب اخلاص وتأله وذا عناية بالحديث والفقه اختصر شرح السنة للبغوي وخرج لنفسه تساعيات حدث بها وبغالبا مسموعات وتفرد بأشياء سمع ابن الجيزي وشعباً الزعفراني وعبد الرحمن بن أبي حرمي والشرف المرسى وجماعة وأجاز له عدة بمكة والغرباء الواردين اليها وغيرهم منهم السخاوي وابن المقير وشيخ الحرم بشير التبريزي ، روى

عنه الحافظ صلاح الدين العلائي وفضله على كل شيوخه فقال لم ارو عن
 أجل في عيني منه انتهى ، مات بمكة المشرفة بعد صلاة الظهر من نهار
 السبت الثامن من المحرم أو من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين
 وسبعمائة ودفن في صبيحة الغد يوم الاحد بالمعلاة بعد ان صلي عليه
 بعد صلاة الغداة بالمسجد الحرام رحمه الله تعالى وإيانا .

وفي هذه السنة توفي الزاهد جلال الدين ابراهيم بن محمد بن
 احمد بن القلانسي الدمشقي في ذي القعدة وله ثمانون سنة ، والمعمرة أم
 محمد زينب ابنة احمد بن عمر بن سكر القدسية في ذي الحجة ولها
 اربع وتسعون سنة تفردت بأشياء من مسموعات كسند عبد والدارمي
 والثقفيات ، والرئيس زين الدين عبد الرحمن بن صالح بن رواحة بن
 علي بن الحسين بن مظفر بن جبير بن رواحة الأنصاري الحموي الشافعي
 عن اربع وتسعين سنة وأشهر ، وشمس الدين هبة الرحمن بن
 محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي في ذي القعدة عن بضع
 وخمسين سنة ، والمحدث محيي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف
 ابن جماعة بن رحال الربيعي المالكي في يوم التروية عن ثلاث وتسعين
 سنة ، والصدر الكبير نصير الدين عبد الله ابن الوجيه محمد بن علي
 ابن سويد التكريتي ثم الدمشقي وله نحو السبعين سنة ، والزاهد
 المحدث عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح اليعمري في ذي القعدة ،
 والشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي

البجدي (١) في صفر وله بضع وثمانون سنة ، والسيد الامام محيي الدين محمد بن
 محمد بن عدنان بن حسن الحسيني الدمشقي وله ثلاث وتسعون سنة ظهرت
 والمسند أبو عبد الله محمد بن المحب علي بن ابي الفتح بن السنجاري احمد
 الدمشقي الموقت في رمضان عن احدى وثمانين سنة ، والعلامة أبو سماع
 عبد الله محمد بن محمد بن علي بن حريث العبدي البلسي بمكة في ابي
 جمادى الثانية وله احدى وثمانون سنة ، والمحدث مجد الدين محمد بن العبا
 محمد بن علي الصيرفي سبط ابن الجبوي (٢) في رمضان عن احدى ابي
 وستين سنة .

قرأت على الشيخين جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر
 ابن علي وشهاب الدين احمد بن ابراهيم بن احمد بن ابي نصر شهر كل
 منها بالمرشدي مجتمعين بالمسجد الحرام والاختين الاصيلتين ام الحسن
 فاطمة وأم محمد علما ابنتي الامام ابي اليمن محمد بن احمد بن ابراهيم
 الطبري مجتمعين بمنزلهما بالسويقة بمكة قالوا أخبرتنا الأختان الفاطمتان
 ام الحسن وأم الحسين ابنتا الامام احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 الطبري ح وشافني سيدي والدي المرحوم أبو النصر محمد بن ابي الخير

(١) بفتح الموحدة والحيم المشددة نسبة الى مجد قرية من الزبداني على ما
 ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ، وفي تبصير المنتبه في تحرير المشتبه له ضبط
 الموحدة بالكسر ، وأبو العباس العجمي يشير اليهما في ذيل لب الباب .
 (٢) بضم الحاء المهملة وبأئين موحدين بينهما واو على ما يستفاد من مشبه
 الذهبي كما سلف .

الدين محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي والحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن
سنة ظهيرة الخزومي وغير واحد عن المعمر الفقيه أبي عبد الله محمد بن
جاري أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الانصاري قال ابن ظهيرة
سماعا عليه بقراوتي وقال الآخرون اجازة ان لم يكن سماعا والحافظ
أبي محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل العثماني والحاكم أبي
العباس أحمد بن الرضا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري والفقيه
أبي عبد الله محمد بن سالم بن إبراهيم بن علي الحضرمي ثم المكي
والقاضي تقي الدين أبي اليمن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن
الحرازي (١) والضياء أبي الغنائم محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي
المكارم الحموي ثم المكي والعلامة ولي الله عفيف الدين أبي محمد
عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان بن ملاح اليمني ثم المكي قالوا
أخبرنا الامام الحافظ أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري
قال أخبرنا الشيخ صائن الدين أبو الحسن محمد بن الانجب البغدادي
قراءة عليه وأنا اسمع قال أخبرنا الشيخ أبو المعالي عبد المنعم بن
عبد الله بن محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي (٢) اجازة قال أخبرنا

(١) بفتح المهملة وتخفيف الراء وآخره زاي مخلاف باليمن قرب زيد سمي
باسم بطن من حمير وهو حراز على ما ذكر في معجم البلدان وكذا ضبطه ابن
حجر في الدرر عند ترجمة والد هذا أحمد بن قاسم المتوفى سنة ٧٥٥ .
(٢) نسبة الى فرواة بالفتح وبعد الالف واو مفتوحة بليدة من اعمال نسا
بينها وبين دهستان وخوارزم على ما في الانساب ومعجم البلدان .

ابو بكر الشيروي (١) قال اخبرنا ابو سعيد الصيرفي قال حدثنا ابو الفضل
 العباس الاصم قال حدثنا محمد بن هشام بن ملاس قال حدثنا مروان بن الحارث
 ابن معوية الفزاري قال حدثنا حميد قال قال أنس رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنصر أخاك ظالماً او مظلوما قيل
 يا رسول الله كيف أنصره ظالماً قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه)
 وأخبرناه عالياً عن هذا بدرجتين عشاري الاسناد المسند العالم
 ابو العباس احمد بن محمد بن ناصر العقبي ثم المحلي بقرا في عليه به
 والخطيب ابو الفضل محمد بن احمد بن ظهيرة المخزومي سماعاً عليه القرش
 بمنزله بمكة المشرفة ان ابا علي حسن بن احمد بن هلال الدقاق وابا
 حفص عمر بن حسن بن مزيد المزي وابا عبد الله محمد بن احمد بن
 ابراهيم المقدسي فيما كتبوا لها زاد الثاني فقال وجمعاً غيرهم ح وأذن
 لي بعلم درجة تساعي الاسناد أبو الربيع سليمان بن خالد الاسكندري
 فيها قالوا أنبأنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قال
 شيخنا عموماً ح وكتب لنا الحافظ ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين
 ابن عبد الرحمن العراقي والمسند محمد بن عمر بن علي الحنفي قالوا وشيخنا

(١) بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وضم
 الراء وفي آخرها ياء أخرى نسبة الى شيروية احد اجداد المنتسب اليه ، والمراد
 هنا ابو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن شيروية سمع أبا سعيد محمد بن
 موسى بن الفضل الصيرفي وغيره . من الانساب لابن السمعاني قلا عن ابن
 ماكولا .

﴿الدقوقي﴾ (١)

محمود بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود البغداد
محدثها وحافظها وشيخ المستنصرية بها الامام تقي الدين أبو الشناء ولد
بكرة يوم الاثنين السادس والعشرين من جمادى الاولى سنة ثلاث
وستين وستمائة ، سمع الكثير بافاة والده ثم بنفسه غيرهم ، روى
عبد الصمد وابن ابي الدم وابن الساعي وغيرهم وكان مقدماً
أقرانه فرداً في زمانه له المؤلفات الحسنة والتخاريج المفيدة وال
الطولى في الوعظ والادب والنظم الرائق والنثر الفائق وكان يجتم
عليه اذا قرأ الحديث خلق لا يحصون يبلغون الوفاً وكان له جلاله عجي
وافادة للغاية مات رحمه الله تعالى في يوم الاثنين العشرين من الحر
سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ببغداد وكانت جنازته مشهودة حضره
الجم الغفير وحملت على الرأس الى بركة الامام احمد بن حنبل رضي الله
عنه فدفن بها ولم يخلف شيئاً رحمه الله واياها .

وفي هذه السنة توفي الرئيس تاج الدين احمد بن ادريس بن محمد بن

(١) بضم أوله وقافين على ما ذكره السخاوي في انساب الضوء اللامع ، لكن
في مشتبته الذهبي ضبط الدال بالفتح ، بالقلم ، وفي معجم البلدان دقوقا بفتح أوله
وضم ثانيه وبعد الواو قاف أخرى وألف ممدودة ومقصورة مدينة بين اربل
وبغداد .

مزيز (١) الحموي بحجة في رمضان عن تسعين سنة وشهرين ، ومفتي المسلمين الشهاب احمد بن يحيى بن جميل الشافعي بدمشق في جمادى الثانية وله ثلاث وستون سنة ، والمعمرة أم محمد أسماء ابنة محمد بن سالم ابن مصري بدمشق في ذي الحجة عن خمس وتسعين سنة ، والامام الولي القدوة الشيخ علي بن ابي الحسين الواسطي الشافعي محرماً وله ثمانون سنة ، والمحدث شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس الصالح الحنفي (٢) في شوال عن ثمان وستين سنة .

﴿ البدر ابن جماعة ﴾

محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن حازم بن صخر الكناني الحموي ثم المصري الشافعي بدر الدين أبو عبد الله شيخ الاسلام وقاضي القضاة بمصر والشام ولد في عشية الجمعة الرابع من شهر ربيع الثاني سنة تسع وثلاثين وستماية بحجة ، اشتغل وحصل وشارك في فنون من العلم فتبحر فيها وتميز في التفسير والفقه وعني بالرواية بجمع وصنف واشتهر وبعد صيته ، ولي قضاء الاقليمين فحمدت سيرته ، روى عن

(١) بالتصغير وبالزائين المعجمتين محدث حمزة تقي الدين ادريس بن محمد بن مزيز عن ابن رواحة وطبقته ، وأولاده التاج احمد وعبد الرحيم وست الدار سمعت منهم قاله الذهبي في المشته .

(٢) وهو من أركان الرواية في عصره وابن مهندس المدرسة الظاهرية بدمشق . سمع من ابن أبي عمر وابن شيبان فمن بعدها .

في البو كتابه عن زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسي ح وأباح لنا
 وخلف الرسام عن اسحق بن يحيى الأمدي قالوا أخبرنا الحافظ أبو الحجاج
 كي يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قالاً سوى ابن ساعد اجازة قال
 قى ما الأمدي ان لم يكن سماعاً قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن أحمد
 الكراني (١) وأبو جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد الطرسوسي قالاً
 أخبرنا أبو منصور محمود بن اسماعيل بن محمد الصيرفي زاد الطرسوسي
 فقال وأبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبري قال والجوزدانية
 أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة الضبي ح وقال الصيرفي أخبرنا
 أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسن بن فادشاه قالاً أخبرنا سليمان بن أحمد
 ابن أيوب الحافظ أبو القاسم اللخمي قال حدثنا محمد بن محمد التمار قال
 حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا عكرمة بن همام قال حدثني
 الهرماس بن زياد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأنا رديف أبي وهو عليه الصلاة والسلام على ناقته العضباء يوم الاضحى
 وأناس حوله فقلت لأبي ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يقول عليه الصلاة والسلام (ارموا الجمار بمثل حصي الخذف) (٢) .

-
- (١) بالفتح والتشديد نسبة الى كران محلة باصهان - مشتهر الذهبي .
 (٢) المراد الحصى الصغار ، والخذف في الأصل رمي الحصاة ونحوها بطرفي
 الاقدام والسبابه .

﴿الجمال المطري﴾ (١)

هلال

محمد بن احمد بن محمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن بدر بن يوسف بن علي بن عثمان الانصاري السعدي العبادي المدني العلامة الزراري
أقضى القضاة جمال الدين أبو عبد الله مولده في سنة احدى أو ثلاثا زمر
وسبعين وستائة وكان اماماً له مشاركة وتبحر في فنون من العلم من بعض
الحديث والفقه والتاريخ ولي نيابة القضاء والامامة والخطابة بالمدينة كرامة
النبوية على الحال بها أفضل الصلاة والسلام وألف لها تاريخاً سماه احمد
(التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة) وكان ذا خلق حسن محمد
جامعاً للفضائل والحاسن صدرأ من الصدور وكان رئيس المؤذنين بالحرم بهاء
الشريف النبوي ، روى عن أبي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب ذي
ابن عساكر والحافظ شرف الدين الدمياطي والتاج علي بن احمد الغراني الكوفي
والامين محمد بن القطب القسطلاني والامام عفيف الدين عبد السلام ليلية
ابن محمد بن مزروع والشيخ ابي محمد عبد الله بن عمران السكري والشيخ
وأبي المعالي احمد بن اسحق بن المؤيد البرقوهي وتقي الدين الحسين بن الشاذلي
علي بن ظافر بن ابي المنصور المالكي والعز الفارقي ، وحدث بالحرمين
الشريفين ، مات رحمه الله تعالى بالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل
الصلاة والسلام في سنة احدى وأربعين وسبعائة ودفن بالبقيع .

(١) نسبة للمطرية المصرية . من انساب الضوء اللامع

وفيهامات الامام برهان الدين أبو اسحق ابراهيم بن احمد بن
هلال الزرعي ثم الدمشقي الحنبلي في سادس عشر رجب وله بضع
در بخسون سنة ، وابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف بن سنان
الزرزاري القطبي في سادس ذي القعدة ، وأبو العباس احمد بن محمد بن
ثلاث اذمر بن عبد الله ابن صاحب الصهيون العزيزي الجريفي في صفر عن
من بضع وسبعين سنة ، والشيخ الزاهد خالد المجاور لدار الطعم كان صاحب
لدين كلمة نافذة وحال وكشف ، والمعمرة الخيرة أم محمد صفية ابنة احمد بن
سما احمد بن عبد الله المقدسية عن سن عالية ، ومحيي الدين عبد القادر بن
حسن محمد بن الفخر البعلبكي وله اثنتان وخمسون سنة في شهر رجب ، والمعمر
لربهاه الدين علي بن عيسى بن المظفر بن الياس بن السروجي الدمشقي في
هاب ذي القعدة وله ثمان وثمانون سنة ، والمعمر بهاء الدين عيسى بن عبد
رافي الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن مكتوم القيسي بدمشق في
لا ليلة الثلاثاء الحادي عشر من ذي القعدة عن ثلاث وثمانين سنة ،
ري والعلامة شمس الدين محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة بن القباح
بن الشافعي في شهر ربيع الثاني وله بضع وثمانون سنة ، والشيخ الزاهد ابو
ين عبد الله محمد بن احمد بن تمام بن حسان الشبلي بصاحلية دمشق في
ل ثالث عشر اشهر ربيع الاول وله احدى وتسعون سنة ، والبدر محمد
ابن احمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر الفارقي في العاشر من ذي القعدة ،
ومحمد بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف أخو الحافظ جمال الدين المزي
في شهر رمضان عن بضع وسبعين سنة ، والامام المحدث بدر الدين

محمد بن علي بن محمد بن غانم الشافعي بدمشق ، والمعمر أبو عبد الله قال
 محمد بن علي بن محمود بن الدقوقي وله خمس وسبعون سنة ، ومحمد بن
 بن علي بن النجم الدمياطي وله احدى وتسعون سنة ، والملك الناصر
 أبو الفتح محمد بن قلاوون الصالحى بالقاهرة عن بضع وخمسين سنة في ك
 والامام شمس الدين محمد بن يحيى بن محمد القرشي الكاتب والشهيد
 وجه الدين محمد البادسي ببغداد .

شافهني المشايخ الثلاثة سيدي والدي أبو النصر محمد ابن ف
 الهاشمي والحاكن أبو بكر بن الحسين الارموي وابو حامد محمد بن
 عبد الرحمن العبادي ان العفيف عبد الله بن محمد بن احمد الانصاري
 أخبرهم قال ابن الحسين سمعاً وقال الآخرون كتابة قال ابن اخيه
 لم يكن سمعاً قال أخبرنا ابي محمد بن احمد السعدي قال أخبرنا الحافظ
 ابو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر قال قرأت علي
 الامام ابي محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي بالمعز
 في آخرين وابي العباس احمد بن عبد الله المقدسي ح وقرأت بعلو درجتي
 علي عبد الله بن الحسين قلت له أخبرك الخطيب محمد بن محمد بن ابراهيم
 قال أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن مناقب وأبو الفضل عبد الرحيم
 ابن يوسف الموصللي قالوا أخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر المكتب
 قال الموصللي وأنا حاضر قال أخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد قال
 أخبرنا أبو طالب بن محمد البزاز قال أخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم
 الشافعي قال حدثنا احمد بن عبد الله هو ابن ادريس قال حدثنا يزيد

محمد قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
 المسجد الحرام والمسجد الأقصى) اتفقا على تصحيحه فأخرجاه
 في كتابيهما .

﴿عليان﴾ (١)

علي بن أيوب بن منصور بن وزير بن راشد بن معن بن عبد العالي
 ابن محمد ابن الشيخ ابراهيم الخواص المقدسي علاء الدين أبو الحسن
 ولد في سنة بضع وستين وستائة برع في علم الفقه والعربية واللغة وكان
 أحد فقهاء الشافعية ومدرس الصاحبة بالقدس الشريف ، عني بهذا
 الشأن فسمع الكتب الكبار المطولة وتفقه بالشيخ تاج الدين وأخذ
 عن عدة مشايخ منهم ابن اليونيني أبو الحسن علي وابن سباع الفزاري
 عبد الرحمن بن ابراهيم وابن البخاري الفخر علي بن احمد ، روى عنه
 ابن فضل الله العلامة أحمد بن يحيى ومحمد بن عمر المكي ويحيى بن
 الرجي والحسيني محمد بن علي بن الحسن وغيرهم ، وكان ثقة عمدة (٢)

(١) علي صيغة التصغير كما ضبطه ابن حجر في الدرر .

(٢) قال ابن حجر : كان يحب كلام ابن تيمية ونسخ منه الكثير وله أشعار
 على طريقته في الاعتقاد وامتنح وأوذى بسبب ذلك وحصل له في أواخر عمره
 اختلاط أفكار يلجج بذكر الجن وانهم وعدوا ان يجروا له نهراً من النيل إلى
 منزله بالقدس ونهراً من الزيب من نابلس إلى منزله أيضاً وشرع في اعداد اماكن

اختلط قبل موته بمدة ، مات في منتصف رمضان سنة ثمان وأربعين
وسبعماية بالقدس .

وفيه مات غير من تقدم في ترجمة الذهبي تقي الدين ابراهيم بن قاسم
ابن عبد الحميد بن أحمد بن العجمي في ثالث شعبان ، و ابراهيم بن
محمد بن ابراهيم بن محمد بن خولان الصالح في ذي الحجة ، و ابراهيم
ابن محمد بن محمد البكري ، وأحمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم
ابن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، وأحمد بن سليمان بن عابد
المالكيني في شهر ربيع الثاني ، وأحمد بن عبد المؤمن بن خلف
الدمياطي في العشرين من شوال ، وأحمد بن عمر بن ابراهيم القيمري
(١) الحيري في ذي القعدة ، والشيخ نجم الدين أبو الفتح أحمد بن
العلامة أحمد بن العلامة شمس الدين محمد بن أبي الفتح البعلبي ثم
الدمشقي بها في تاسع شهر رجب وكان مولده في سنة سبعين وستائة
وكان مغفلا ، وبدر الدين أبو علي حسن بن ابراهيم بن أسد بن أبي
الفرج بن ذراع اليماني في شهر رجب ، وبدر الدين الحسن بن محمد
ابن عبد الرحمن بن أبي البركات بن أبي الفوارس بن السديد الاربلي ،
وعمة الدين عبد العزيز ابن الصاحب عز الدين حمزة بن القلانسي في

لذلك فأخذوا على يده وباعوا كتبه في حياته وتعالى الناس في أثنائها رغبة في
صحتها وانتزعت منه المدرسة الصلاحية الى العلائي اه .

(١) بفتح القاف وضم الميم نسبة الى قيصر ببلاد الاكراد .

شهر رمضان ودفن بقاسيون ، ونجم الدين عبد العزيز بن عبد القادر
 ابن أبي الكرم الربيعي البغدادي بالقاهرة في يوم الجمعة عاشر رمضان ،
 والفقيه الشيخ العارف ابو الحسن علي بن عبد الله الطواشي اليمني
 الشافعي شيخ سيدي عبد الله اليافعي كان صاحب أحوال وكرامات ،
 والامير سيف الدين قلاوون الناصري بجمص ، والفقيه الامام الزاهد
 الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي البصال باليمن
 لبس منه سيدي الشيخ عبد الله اليافعي خرقة التصوف وأخذ عنه .

﴿ الوادي آشي ﴾ (١)

محمد بن جابر بن محمد بن القاسم بن حسان القيسي الامام
 المقرئ الحافظ أبو عبد الله ولد في سنة ثلاث وستائة وأخذ عن أبيه
 والدلاصي (٢) وأبي العباس البطرني وسمع من القاضي أبي العباس
 ابن الغماز وأبي محمد بن هارون وعدة ، روى عنه جمع من مشايخنا
 وغيرهم ، قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي في طبقات القراء : دخل اقصى

(١) نسبة الى وادي آش بمد الهمزة والشين المعجمة بالاندلس من كورة
 البيرة وبينها وبين غرناطة أربعون فرس خاً على ما ذكره الزبيدي في شرح القاموس ،
 وهكذا بالشين المعجمة في خط البرهان البقاعي وابن فهد وابن فرحون وغيرهم ،
 وقد يقع في خطهم ايضاً الوادي آشي بالياء والمعجمة .

(٢) نسبة الى دلاص بفتح اوله وآخره صاد مهملة بلد في كورة البهنسا بمصر .

معجم البلدان

المغرب وعبر الى الاندلس وأقرأ القراءات بتلك البلاد فاشتهر اسم ابن
 وكان من مشاهير القراء والمحدثين قرأت عليه التيسير وأفادني اشياء
 نفيسة وكان تاجراً نبيلاً مقصوداً حج وجاور غير مرة وعمل أربعين في
 بلدانية وذكره شيخنا الحافظ زين الدين العراقي في ذيله على العبر فيمن
 مات في سنة تسع وأربعين وسبعمائة فقال : وممن توفي ببلاد المغرب
 الحافظ أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادي آشي سمع من ابن
 الغماز وابن هارون وغيرهما وحدث بمصر والشام والحجاز وبلاد المغرب
 وكان قد انفرد بالديار المصرية بعلو الموطأ من رواية يحيى بن يحيى ثم
 سافر الى بلاد المغرب فمات بها كما قيل في شهر ربيع الاول انتهى (١)
 ثم في هذه السنة كان الطاعون العام في عدة بلدان وقع في اثنا
 صفر وامتد الى أواخر المحرم من العام القابل فمات فيه أمم لا يحصيه
 الا الله عز وجل ، يقال انه مات بالقاهرة ومصر في اليوم الواحد قريب
 من أحد عشر الف نفس وفي دمشق في اليوم اربعمئة نفس فممن مات
 من المشهورين غير من تقدم في ترجمة احمد بن أبيك الدمياطي بدمشق
 ابراهيم بن ادريس بن يحيى بن يونس الاردني في شهر رجب ، و ابراهيم

(١) وترجمه ابن فرحون في طبقات المالكية وقال : كان محدثاً مقرئاً مجوداً
 له معرفة تامة بالنحو واللغة والحديث ورجاله وكان فقهه قليلا وإنما ذكرت هذا
 الشيخ ومن كان مثله في قلة البضاعة في الفقه للافادة بذكر من روى عنهم فإنه
 احد شيوخنا وشيخ كبير من أهل زماننا اهـ .

ابن ايوب بن احمد بن علي بن عثمان ومولده في صفر سنة ست وستين
 وستائة ، و ابراهيم بن حسين بن علي بن محمد بن العباد الكاتب ومولده
 في سنة تسع وثمانين وستائة ، وبالقاهرة او مصر العلامة برهان الدين
 ابراهيم بن عبد الله الحكري ، والاديب برهان الدين ابراهيم بن علي
 ابن ابراهيم المعمار ، والامام برهان الدين ابراهيم بن علي بن هبة الله
 ابن علي الدمهوري سبط الشيخ ابي الحسن الشاذلي ، وبدمشق كاتب
 الحكم بها برهان الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجزري ، وبمصر
 او القاهرة العلامة برهان الدين ابراهيم بن لاجين بن عبد الله
 الرشيد ، وبطريق الحجاز القاضي الامام جمال الدين ابراهيم العبدلوي
 (١) وهو متوجه الى الحج ، وبدمشق احمد بن ابراهيم بن عبد العزيز
 ابن رضوان بن الياس الحنفي في جمادى الاولى ولد في صفر سنة ثلاث
 وتسعين وستائة ، وشهاب الدين احمد بن عبد الرحمن بن عبد الحسن
 ابن عبد المنعم العطار في شهر رجب ، وبالاسكندرية تقي الدين احمد
 ابن عبد الرزاق بن عبد العزيز بن موسى اللخمي الاسكندري ،
 وبالقاهرة او مصر الامام تاج الدين احمد بن عبد القادر بن احمد بن

(١) قال ابو العباس العجمي : وفي وفيات ابن خلكان ان البطيخ العبدلوي
 منسوب الى عبد الله بن طاهر الحزاعي وذكر الوزير ابو القاسم ابن المغربي في
 كتاب الخواص وهذا النوع من البطيخ لم اره في شيء من البلاد الا في الديار
 المصرية ولعله نسب اليه لانه كان يستطيعه اوانه اول من زرع هناك اه . والظاهر
 أن النسبة هنا اما ليعه او زرعه .

مكتوم القيسي الحنفي، والامام الرباني علاء الدين احمد بن عبد المؤمن
السبكي ثم النووي والامام احمد بن مالك، والامام شهاب الدين
احمد بن محمد بن جبارة الكندي، والامام نجم الدين احمد بن محمد بن
عبد العليم الاصفوني (١)، وبالا سكوندرية مسندها شهاب الدين احمد
ابن محمد بن فتوح التجيبي الاسكندري، وبمصر او القاهرة الشيخ الامام
فقيه القاهرة والا سكوندرية شهاب الدين احمد بن محمد بن قيس
الأنصاري، وبالا سكوندرية أو دمياط وهو الظاهر أبو العباس احمد
ابن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله الصقلي، وبالا سكوندرية
احد الشعراء المفلحين الأديب العلامة شهاب الدين أبو العباس احمد
ابن مسعود بن ممدود الضرير، وبالقاهرة أو مصر المحدث شهاب الدين
احمد بن يحيى بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عساكر، وبدمشق
نائب الخطابة بها الامام شهاب الدين احمد بن يوسف بن داود بن الحسن
ابن الحسين بن كابوره مولده في سنة ست وتسعين وسبع مائة، والمقري
الصيت احمد بن الرقام، والاديب أحمد سميكة، وبمصر أو القاهرة
الامام شهاب الدين احمد الشاذلي البندقداري، والامام الرباني احمد
ابن الميلى الاسكندري الغافقي، وبدمشق اسماعيل بن ابراهيم بن
ابي بكر بن ابراهيم الجزري في جهادى الثانية، وبالقاهرة أو بمصر
امام خاتقاه سرياقوس الشيخ عماد الدين اسماعيل بن المقري العجمي،

(١) أصفون بفتح الهمزة وبالفاء بلدة في صعيد مصر . شذرات الذهب

وبدمشق التاجر الكبير شمس الدين أفريدون العجمي واقف
 الأفريدونية، وبالقاهرة أو مصر الامام كمال الدين جعفر بن تغلب
 ابن جعفر بن علي الأدفوي الشافعي، والشيخ الامام نجم الدين حسين
 ابن الزنكلوني، وأوحد الفضلاء المحدثين حمزة بن أحمد بن عمر الهكاري،
 وبحلب الامام صدر الدين سليمان بن عبد الحكيم المالكي، وبمصر أو
 القاهرة القاضي علم الدين صالح بن عبد القوي الأسناني، وتقي الدين
 صالح بن أبي بكر بن ابراهيم بن أبي بكر السنجاري القرشي وقيل
 بالاسكندرية، والمحدث المفيد شرف الدين صالح القيّمري، وبدمشق
 عبد الرحمن بن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف
 المزي في يوم الاحد سابع عشرين جمادى الاولى ومولده في يوم عيد الفطر
 سنة سبع وثمانين وستائة، وبمصر أو القاهرة الشيخ المسند زين الدين
 عبد الرحمن بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الهادي المقدسي، وأحد
 فضلاء الحنفية الامام عز الدين عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الفرات
 (١) والفقيه سعد الدين عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن التركماني،
 وأخوه أحد الفضلاء الامام العالم عز الدين بن عبد العزيز، وبدمشق
 خطيبها تاج الدين عبد الكريم ابن القاضي جلال الدين القزويني،
 وبالقاهرة أو مصر الامام الرباني أبو محمد عبد الله بن سليمان المنوفي

(١) أبو المؤرخ الكبير محمد ابن الفرات وجد المسند العلامة عبد الرحيم ابن
 الفرات الحنفيين.

المالكي ، وبالا سكوندرية جمال الدين عبد الله بن احمد بن هبة الله بن الرباني
 الشوري ، وأحد فضلاء الشافعية الامام بدر الدين عبد الله بن محمد بن ولد في
 عبد العزيز الميموني ، وبدمشق رئيس المؤذنين بالجامع الاموي نضر الدين عثمان
 عثمان بن عمر بن عثمان الحرستاني في شهر ربيع الاول وله اثنتان وثمانون ابن محمد
 سنة ، وعلاء الدين علي بن ابراهيم بن فلاح الاسكوندري ، وله تلميذ
 وبالا سكوندرية الشريف تقي الدين علي بن احمد بن احمد ابني الحسن محمد
 علي بن عبد الله الشاذلي ومولده في ثالث عشر جمادى الاولى سنة ست
 وسبعين وستائة ، وبمصر أو القاهرة أحد الفضلاء الشيخ نور الدين علي محمد
 ابن الحسن بن علي التفهني ، والامام نور الدين علي بن شبيب الحنفي ، عتيق
 وبالا سكوندرية جلال الدين علي بن عبد الوهاب بن حسن بن اسماعيل ابن
 ابن مظفر بن الفرات الجريري بضم الجيم ، وبالقاهرة أو مصر أحد محمد
 فضلاء الشافعية الامام علي بن محمد بن محمد الاخنائي الشافعي ، وبحلب
 زاهدها الشيخ علي بن نبهان ، وبمصر أو القاهرة الشيخ الامام علاء الدين محمد
 علي بن يوسف بن احمد بن عبد الدائم الحنفي ، وبدمشق الشيخ الواعظ
 ركن الدين عمر بن الشيخ ناصر الدين محمد بن الشيخ ابراهيم بن معضاد
 الجعبري ، وبالقاهرة أو مصر شيخ خانقاه سعيد السعداء الشيخ
 سراج الدين عمر بن الصفدي ، وبالا سكوندرية ست التجار فاطمة ابنة محمد
 ابن أبي القاسم بن عبد الله الصقلي ، وبحلب مدرس الناصرية فرج
 الاردبيلي الشافعي شارح منهاجي النوادي والبيضاوي ، وبمصر أو
 القاهرة الشيخ زين الدين محمد بن أحمد بن ظهير القليوبي ، والعلامة

الرباني شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد المؤمن بن اللبان الاسعدي
 ولد في سنة تسع وسبعين وستائة، وشيخ الشافعية محمد بن أحمد بن
 عثمان بن عدلان، وبدمشق عماد الدين ابو المعالي محمد بن أحمد بن محمد
 ابن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن عمر الشيرازي الدمشقي في شعبان
 وله تسع وستون سنة، والصدر النبيل شمس الدين محمد بن أحمد بن
 محمد بن أبي العز الحارثي ثم الدمشقي عرف بابن العناب ومولده في سنة
 أربع وسبعين وستائة، وبالقاهرة أو مصر أحد الاعلام الشيخ عماد الدين
 محمد بن اسحق البليسي، والامام الرباني شمس الدين محمد بن صديق بن
 عتيق الحسباني (١) الشافعي، والامام شمس الدين محمد بن عبد الرحيم
 ابن ابراهيم الاسيوطي والد العلامة ابراهيم، والعلامة أبو عبد الله
 محمد بن عبد الله بن محمد بن الصائغ الأموي، وعز الدين محمد بن
 عبد المحسن بن عبد اللطيف بن رزين، وبدمشق محتسب الصالحية
 شمس الدين محمد بن عبد الهادي المقدسي، وبالسكندرية تاج الدين
 محمد بن عثمان بن عمر بن كامل البليسي الكارمي في ليلة الثامن
 والعشرين من صفر، وبمصر أو القاهرة الامام المحدث عماد الدين محمد
 ابن علي بن جرير الدمياطي، والقاضي شمس الدين محمد بن عيسى بن
 دقيق العيد، والعلامة بدر الدين محمد بن قاسم بن عبد الله بن علي
 المرادي المصري المالكي ويعرف بابن أم قاسم شارح الألفية، والقاضي

(١) بضم المهملة نسبة لحسبان من دمشق . انساب الضوء

زين الدين محمد بن محمد بن الحارث بن مسكين الزهري ، والامام محمد بن
الدين محمد بن محمد بن حمويه الضرير ، وبالا سكندرية قاضيها شمس الدين قنص
أبو عبد الله محمد بن محمد بن عطاء الله المالكي الاسكندري ، وعز الدين القاهرة
أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن حسن ، أبي بك
عثمان بن علي بن منصور التميمي ، وبحلب الامام بدر الدين محمد بن شعبان
محمد بن الصائغ الشافعي ، وبالقاهرة أو مصر الامام الفقيه المحدث محمد بن
ابن محمد بن أبي بكر بن العطار العسقلاني ، وشاهد اخزانة القاضي الانص
جلال الدين محمد بن محمد بن علاء الدين الجوجري (١) وعمه ناظر اخزانة والقاه
تقي الدين محمد بن علاء الدين ، وشيخ الحنابلة بدر الدين محمد بن عبد الله النجم
ابن أبي الفرج بن أبي الحسن بن أبي اسرائيل بن وليد بن الحباب شهر
الحنبلي ، وابن قاضي ببا (٢) الامام تقي الدين محمد بن الببائي ، والاديب احمد
شمس الدين محمد بن الفوية ، وبالا سكندرية زاهدها أبو البركان
محمد بن أبي عبد الله بن موسى المالكي الفاسي الاسكندري ، وبدمشق جمال
شمس الدين محمد بن الصلاح الشهرزوري مدرس القيمرية ، والمقري
الصيت شمس الدين محمد الطحان ، والمقري الصيت الرئيس شمس الدين

(١) نسبة الى جوجر بجيمين مفتوحين وراء بلدة بمصر من جهة دمياط في
كورة السمنودية . معجم البلدان
(٢) بموحدين أوليهما مكسورة والثانية خفيفة على ما ذكره الحافظ ابن
حجر في الدرر ، وقال ياقوت في معجم البلدان : بالفتح مدينة بمصر من جهة
الصعيد على غربي النيل من كورة البهنسا .

بام به محمد البكتكري ، ومن الفقراء الشيخ محمد الفيومي ، والشيخ محمد
 الدلقار ، ومن الوعاظ الشيخ محمد الزركشي الشافعي ، وبمصر أو
 من الدلقاهرة العلامة شمس الدين محمود بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن
 من أبي بكر بن علي الاصفهاني وبها ولد في سنة أربع وسبعين وستائة في
 أحد شعبان ، والامام سعد الدين مسعود بن الميموني أحد فقهاء الشافعية ،
 محمد بن دمشق أخت ابن الخباز نفيسة ابنة ابراهيم بن سالم بن ركاب
 القاضي الانصارية في جمادى الثانية ، والواعظ الشيخ يوسف بن مساور ،
 الخزانة بالقاهرة أو مصر الامام المقرئ جمال الدين يوسف بن عمر بن موسى
 بن عبد الله النجوي العباسي ، وأبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحي ومولده في
 الحجاب شهر ربيع الاول سنة ست وسبعين وستائة ، وأبو بكر بن يوسف بن
 ادب احمد بن عبد الدايم الحلبي ، والشيخ الامام السبكي المقرئ شارح
 كان مختصر ابن الحجاب ، والعلامة الفوسابادي ، وأحد فضلاء الشافعية الامام
 جمال الدين الخطيب الأبناسي ، وشيخ خانقاه أقبحا جمال الدين المملطي ،
 ربي وبحلب الفقيه العلامة زين الدين بن الوردي ، وبمصر أو القاهرة أحد فقهاء
 المصريين سديد الدين الأقفاصي (١) وخليفة الحكم القاضي شرف الدين
 ابن بنت أبي سعيد (٢) ، وشيخ خانقاه البيبرسية الامام شرف الدين
 الواسطي ، وشيخ الشيوخ بدر الدين (٢) شيخ خانقاه الناصرية
 بسرياقوس ، وعالم الأطباء بالقاهرة الشيخ شمس الدين بن الاكفاني ،

(١) وقد يقال الاقفسي . (٢) هنا وفي صفحة ١١٨ يياض في الاصل

وامام الجامع الازهر الشيخ عز الدين الحراني، وبدمشق القاضي الامام سليمان
عز الدين بن الاقصراني الحنفي، وبالقاهرة أو مصر امام جامع المارداني بن
قوام الدين الكاكي، وبالجامع الازهر الشيخ قوام الدين الكرمانلي بن
وخليفة الحكم بالجامع الصالحلي القاضي نجم الدين القزويني الحنفي.

أخبرنا الامام العلامة برهان الدين أبو اسحق ابراهيم بن موسى بن محمد الا
أيوب الابناسي قراءة عليه وأنا اسمع بالمسجد الحرام قدم علينا في ذي الحجة
القعدة من سنة احدى وثمان مائة قال أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن
ابن جابر القيسي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن هارون الطائي قال أخبرنا
ابو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الخزرجي
قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفرغ مولى ابن الطلاع قال أخبرنا
ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار قال أخبرنا ابو عيسى
يحيى بن عبد الله الليثي قال أخبرنا عم أبي مروان عبيد الله بن يحيى بن
قال أخبرنا أبي يحيى بن يحيى قال أخبرنا الامام مالك بن أنس الاصبغى لأول
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال (اذا صلى أحدكم بالناس فليخفف فان فيهم
الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى أحدكم فليطول ما شاء).

وقرأته عالياً بدرجتين على الامام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن محمد
ابن علي بن يوسف بن الجزري الشافعي بالمسجد الحرام قدم علينا في
سنة ثلاث وعشرين قلت له أخبرك الرئيس أبو عبد الله محمد بن موسى

الامام سليمان الأنصاري ح وأنبأنا عالياً عن هذا بدرجة المعمر أبو الربيع
 المارداني بن خالد الأسكندري منها قال أخبرنا أبو الحسن علي بن البخاري
 الرماني بن عبد الواحد المقدسي قال شيخنا في أذنه العام قال أخبرنا أبو
 محمد بن زيد بن الحسن بن زيد الكندي وأبو حفص عمر بن محمد بن
 عمر الدارقزي قال أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن
 سمي الأنصاري قال أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي
 في ذي القعدة أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماضي البزار وأنا
 محمد بن نصر قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي قال
 أخبرنا القعني يعني عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي ذئب عن أبي
 الخليل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم (إذا أتممت الناس خففوا فان فيهم الكبير والصغير والضعيف)
 صحيح صحيح رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأبو داود عن القعني
 يحيى بن النعمان عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك به فوقع لنا بدلالهم في روايتنا
 صحي الأولى ووقع لنا عالياً من روايتنا الثانية والله الحمد والمنة .

﴿ ابن التركماني ﴾ (١)

علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني الحنفي قاضي القضاة
 الامام العلامة الحافظ علاء الدين سمع من خلائق منهم الأبرقوهي
 والدمياطي وابن القسم وابن الصواف وشهاب الحسيني ، ولي قضاء

(١) وفيه يقول القرشي : الامام ابن الامام أخو الامام ووالد الامامين .

الحنفية بالديار المصرية ودرس بعدة تداريس لجامعة الحنفية ، روى شيخنا الحافظ أبو الفضل العراقي (١) سمع عليه صحيح البخاري وله تأليف حسنة مفيدة منها (تخريج أحاديث الهداية) و(الدر النقي الرد على البيهقي) وكتاب في علوم الحديث اختصر فيه كتاب الصلاح اختصاراً حسناً مستوفى ، ذكره شيخنا زين الدين العراقي ذيله على ذيل العبر للذهبي فيمن توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة فقال شيخنا الامام العلامة الحافظ قاضي القضاة علاء الدين علي بن مصعب ابن عثمان التركماني وذكر له ترجمة رحمه الله تعالى .

﴿ ابو الفتح ابن الحب ﴾

أحمد بن عبد الله بن أحمد الامام الحافظ شهاب الدين أبو الفتح ذكره الحافظ ابو المحاسن الحسيني في ذيله على ذيل العبر للذهبي فيمن توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة فقال : والحافظ شهاب الدين أبو الفتح

(١) بل به تخرج في الحديث كما سيأتي في ترجمة العراقي وكتابه (الجرم النقي في الرد على البيهقي) في مجلدين يكشف الستار عن وجوه تعسفاته وأوهامه لا يستغني عنه من يعني بعلل أحاديث الاحكام وله (بهجة الاريب بما في القرآن من الغريب) ، والمتنخب في علوم الحديث والمؤتلف والمختلف وكتاب الضعيف والمتروكين ومختصر المحصل في الكلام للرازي وله أيضاً المعدين في اصول الفقه والكفاية مختصر الهداية وغير ذلك ، وهو من مشايخ الحافظ عبد القادر القرشي

ويخرج أحمد ابن شيخنا المحب عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي حدث
عن أبيه عيسى المطعم وغيره (١) .

﴿ ابن الواني ﴾ (٢)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد الحنفي الامام الحافظ
المفيد شرف الدين مدرس العلمية ذكره الامام ابو المحاسن الحسيني
فيمن مات سنة تسع واربعين وسبعمائة فيما ذيل به على ذيل العبر للذهبي
وذكره في ذيله على طبقات الحفاظ في ترجمة أحمد بن أبيك الدمياطي
فيمن توفي معه في العام فقال : والحافظ شرف الدين عبد الله ابن الحافظ
امين الدين محمد بن إبراهيم الواني الحنفي شابا حدثنا عن عيسى
المطعم وغيره .

(١) قال ابن حجر : ولد سنة ٧١٩ وسمع من ابن الزراد وست الفقهاء
وغيرها وأحضره ابوه قبل ذلك على ابن الشيرازي وابن سعد وحصل له ثبوتاً
فيه شيء كثير وقفت عليه وطلب بنفسه وقرأ وخرج لنفسه ولغيره وكانت فيه
لكنة ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ هـ .

(٢) قال ابن حجر : احضر على أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وعيسى
المطعم ويحيى بن سعد والقاسم ابن عساكر وسمع عليهما وعلى زينب بنت سكر
وطلب بنفسه فأكثر وكان فصيح القراءة سريعها حاد الذهن وعمل أربعين
بلدانية هـ .

﴿ ابن البابا ﴾

أحمد بن أبي الفرج بن البابا شهاب الدين الشافعي (١) العلامة الحافظ شهاب الدين سمع على جماعة منهم الحافظ أبو محمد الدمياطي وقاضي القضاة تقي الدين بن دقيق العيد وأبو المعالي محمد بن ابن اسحق الأبرقوهي، كان جامعاً لعلوم شتى منها الحديث والفقه والأصول والكلام والنحو والطب والموسيقى كتب بخطه الملبح وفوائد وأفاد ودرس بقبة بيبرس درس الحديث لجماعة المحدثين، وتصدر بأماكن منها الجامع الأزهر وحدث، قرأ عليه شيخنا الحافظ أبو الفضل عبد الرحمن ابن الحسين العراقي الإمام لابن دقيق العيد الإيسيراً من آخره وذكره في ذيله على ذيل العبر للذهبي فيمن مات في سنة تسع وأربعين وسبعمائة فقال: والشيخ الإمام العلامة الحافظ شهاب الدين أحمد بن أبي الفرج ابن البابا الشافعي أحد العلماء الأعلام في العشر الأخير من شوال وذكر له ترجمة .

﴿ الزيلعي ﴾

عبد الله بن يوسف بن محمد بن أيوب بن موسى الحنفي الفقيه الإمام الحافظ جمال الدين ولد في وتفقه وبرع وأدام النظر والاشتغال

(١) وبطريقه يروي البدر العيني الإمام سماعاً على الزين العراقي .

وطلب الحديث واعتنى به فانتقى وخرج وألف وجمع وسمع على جماعة من أصحاب النجيب الحارثي ومن بعدهم كالشهاب أحمد بن محمد بن فتوح التجيبي مسند الاسكندرية والشهاب أحمد بن محمد بن قيس الأنصاري فقيه القاهرة والاسكندرية والشمس محمد بن أحمد بن عثمان ابن عدلان شيخ الشافعية وشهاب الدين أحمد بن محمد بن فتوح التجيبي وجلال الدين أبو الفتوح علي بن عبد الوهاب بن حسن بن اسماعيل بن مظفر بن الفرات الجريزي بضم الجيم وتقي الدين بن عبد الرزاق بن عبد العزيز بن موسى اللخمي الاسكندري وتاج الدين محمد بن عثمان ابن عمر بن كامل البليسي الكارمي الاسكندري وجمال الدين عبد الله ابن أحمد بن هبة الله بن البوري الاسكندري ، وله المؤلفات (١)

(١) قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة : ذكر لي شيخنا الزين العراقي انه كان يرافقه في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنينا بتخريجها فالعراقي لتخريج أحاديث الأحياء والأحاديث التي يشير إليها الترمذي في الأبواب ، والزيلعي لتخريج أحاديث الهداية وتخريج أحاديث الكشاف ، وكل منهما يعين الآخر ، ومن كتاب الزيلعي في تخريج أحاديث الهداية استمد البدر الزركشي في كثير مما كتبه من تخريج الرافعي وغيره اه . بل ابن حجر نفسه في تخاريجه كذلك ، والزيلعي أعلى طبقة من العراقي وعمله هذا معه يدل على ما كان عليه من الأخلاق الجميلة والتواضع ، وتخاريجه شهود صدق على تجره وسعة اطلاعه في علوم الحديث من معانيه وأسماء رجاله ومتونه وطرقه وقد رزقها الله الانتفاع بها والتداول بأيدي أهل العلم بالحديث على مدى القرون ، وقد لخص ابن حجر (نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية) في مجلد سماه الدراية وكلاهما مطبوع في الهند ، وعمل مثل ذلك في تخريج الكشاف ،

الحسنة منها تخريج احاديث الكشاف للزمخشري وتخريج احاديث الاشر
الهداية في مذهبه ، وكانت وفاته رحمه الله تعالى في اليوم الحادي عشر محمد بن
الحسن من المحرم الحرام سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

وفيهما مات بمصر موفق الدين أحمد بن أحمد بن عبد المحسن بن
الرفعة بن أبي المجد العلوي قال ابن رافع ورد كتاب أبي من مصر في
جمادى الاولى بموته ، قال شيخنا الحافظ ولي الدين أبو زرعة : ولا اعرف
هذا المذكور والذي أعرفه على بن أحمد بن أحمد بن أحمد وقد ذكر
والدي وفاته في سنة انتهى ، وأحمد بن سنقر بن عبد الله الجندي
في اوائلها ، وبمكة المسند شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشريفي المكي أحد
الفراشين بالمسجد الحرام في ليلة الثالث من شوال ، وبدمشق الزاهد
المعمر أبو العباس أحمد الزرعي الحنبلي في المحرم وكان أماراً بالمعروف
ناهياً عن المنكر قوي النفس في ذلك أبطل مظالم وفيه اقدم على
الملوك والسلاطين وكان يتكلم في الفراسة تفقه على التقي ابن تيمية
وصحبه زماناً ، وبالقاهرة الشيخة أم أحمد أسماء ابنة الامام المحدث
شرف الدين يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
الصابوني ، وبمكة اميرها الشريف ثقبه بن رميثة بن أبي نجي الحسني ،
وبالقاهرة الحجيح المعمار الصالح مهندس السلطان بالقاهرة ، ونقيب

والزليعي هذا ممن تفقه على الفخر الزليعي الكبير شارح الكنز ، وكان بعيداً عن
التعصب المذهبي يحشد الروايات وقد لا يتكلم فيماله فيه كبير مجال للسلام .

الاشرف بالديار المصرية الشريف شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن
 عشر محمد بن الحسين ويعرف بأبي الركب بضم الزاء المهملة وفتح الكاف
 الحسيني الشافعي في سادس عشر شعبان عن أربع وستين سنة، وزينب
 ابنة المحدث شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس في الحرم،
 وبظاهر دمشق الشیخة الصالحة ام محمد عائشة ابنة نصر الله بن أبي محمد
 ابن محمد السلامي في ليلة الاربعاء ثالث عشري شهر ربيع الثاني،
 وبدمشق أحد وكلاء الحكم بها عبد الرحمن بن رزق الله بن عبد الرحمن
 ابن رزق الله الرسعني الدمشقي في ليلة الأربعاء الثاني أو الثالث من
 جمادى الاولى، وبالقاهرة صدر الدين عبد الكريم بن علي بن اسماعيل
 القونوي ومولده بدمشق في سنة تسع وعشرين وسبعمئة، ومدرس
 الحديث بخانقاه شيخو والخطيب بجامعه الشيخ جمال الدين عبد الله
 الزولي الحنفي في حادي عشر الحرم على ما ذكره شيخنا الحافظ
 ولي الدين ابو زرعة العراقي وعلى ما ذكره والده شيخنا الحافظ زين الدين
 أبو الفضل في ذي الحجة من السنة بعدها سنة احدى وستين، وبحلب
 كاتب الحكم بها تاج الدين عبد الوهاب بن العز ابراهيم بن صالح بن
 هاشم ابن العجمي الحلبي وله بضع وخمسون سنة، ونقيب العلويين بحلب
 الشريف علاء الدين علي بن حمزة بن علي ابن الحسن بن زهرة الحسيني،
 وبالقاهرة القاضي المحدث علاء الدين علي ابن المسند السيد أبي بكر بن
 السيف الحراني بالمارستان المنصوري، والمسند الاصيل الشيخ
 شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن أبي القاسم

خلف بن أبي الثناء محمود ابن بنت الأعز ، والعلامي بتخفيف اللام
 نسبة الى قبيلة من لحم في يوم الخميس من عشرين شهر ربيع الثاني ،
 وببلبيس أو سرياقوس من ضواحي القاهرة الشريف جمال الدين محمد
 ابن الشرف احمد بن يعقوب أو فضل بن طرخان الجعفري الزيني في
 شهر ربيع الأول وله بضعة وخمسون سنة ، وبجدة الأديب شمس الدين
 محمد بن علي بن محمد بن أبي طرطور الغزي عن سبع وسبعين سنة ،
 وبدمشق الرئيس شمس الدين محمد بن عيسى بن عبد الوهاب ابن قاضي
 شهبة ، والصدر الكبير عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن احمد
 ابن عبد الواحد بن عبد الكريم شهر بابن الزمكاني الأنصاري الدمشقي ،
 والمعمّر أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن خليل بن محمد الاعزازي
 الصالحى بها عن سن عالية كذا ذكره شيخنا الحافظ أبو الفضل وفاته
 في ذي الحجة من السنة قبلها سنة احدى وستين ، والكاتب المجود
 الأديب شمس الدين محمد بن الوزان ، وبالمرة القاضي شرف الدين
 موسى بن سنان بن مسعود بن شبل الجعفري السلمي وله نيف
 وستون سنة ، وبالقدس الشيخ الصالح محيى الدين أبو زكريا يحيى بن
 عمر بن الذكي بن عمر بن أبي القاسم الكركي الشافعي في العشر الأول
 من ذي القعدة ومولده في سنة تسع وتسعين وستمائة ، وبالقاهرة الشيخ
 الصالح الفاضل ابن المجد المالكي في صفر بالمدرسة الصالحية .

﴿مغلطاي﴾ (١)

ابن قليج بن عبد الله البكجري (٢) الحنفي علاء الدين أبو عبد الله
الامام العلامة الحافظ المحدث المشهور مولده فيما ذكره الحافظ تقي الدين
ابن رافع في سنة تسعين وفيما ذكره الصلاح الصفدي بعد التسعين
وستائة وسأله شيخنا الحافظ زين الدين العراقي عن مولده فقال له انه
في سنة تسع وثمانين وانه اجاز له الفخر بن البخاري قال شيخنا فذكرت
ذلك لشيخنا العلامة تقي الدين السبكي فاستبعده وقال انه عرض علي
كفاية المتحفظ سنة خمس عشرة وهو أمر د بغير حجة انتهى وكان
أبوه في صباه يرسله ليرمي بالنشاب فيخالفه ويذهب الى حلق أهل
العلم فيحضرها وانهمك على الاشتغال حتى صار له مشاركة جيدة في
فنون من العلم لاسيما الأنساب فلم يكن يتقن من متعلقات الحديث

(١) ذكره التميمي في طبقاته باسم محمد مغلطاي ، والمسند برهان الدين
ابن كسباي العامدي سماه علاء الدين علي مغلطاي كما رأيت بخط الشيخ حامد
العامدي في مجموعة اجازاته فيما ينقله عن خطه عند ذكر اسانيد كتاب الصمت
لابن ابي الدنيا الحافظ ، وترجمه العلامة قاسم الحافظ في تاج التراجم باسم مغلطاي
فقط ويقول عنه : مغلطاي بن قليج بن عبد الله علاء الدين البكجري امام وقته
وحافظ عصره الخ .

(٢) بفتح الموحدة وسكون الكاف وفتح الجيم ثم راء على ما في ذيل لب
الباب نقلا عن الداودي .

خيراً منها وله بما عداها معرفة متوسطة وعني بهذا الشأن فقراً بنفسه
وأكثر جداً وكان جل طلبه في العشر الثاني بعد السبعمائة فأكثر من
شيوخ هذا العصر وسمع جماعة منهم التاج أحمد بن دقيق العيد
والواني والحسن بن عمر الكردي واختني (١) وابن الطباخ وابن قريش
والدبوسي والحجار (٢) وعبد الرحيم المنشاوي ، قال شيخنا الحافظ أبو

(١) نسبة الى ختن بضم الخاء المعجمة وفتح المثناة الفوقية وفي آخرها نون
بلدة دون كاشغر وراء بوزكند على ما ذكر في معجم البلدان وطبقات القرشي ،
قال ياقوت : وضبط بعضهم المثناة بالتشديد هـ . واختني هنا هو مسند البلاد المصرية
بدر الدين يوسف بن عمر بن الحسين الحنفي الحنفي سمع من ابن رواج والمنذري
وغيرهما وانفرد بعلو الاسناد في اشياء قال القرشي : سمعت عليه الكثير وخرج
له صاحبنا أحمد بن ايبك الدمياطي مشيخة ، توفي بالمدرسة السيوفية الحنفية بالقاهرة
سنة احدى وثلاثين وسبعمائة عن اربع وثمانين سنة ، وتشبه هذه النسبة خطأً
بالجني نسبة الى الجبن المأكول وهو الامام المحدث علي بن محمد الجبني المتوفى سنة
سبع عشرة وسبعائة فليتنبه الى ذلك .

(٢) يتكرر ذكره في الكتاب كثيراً تارة باسم ابي العباس أحمد بن ابي طالب
وأخرى بأبي العباس بن الشحنة وتارة بالحجار وهو مسند الدنيا ورحلة الافاق ابو
العباس شهاب الدين أحمد بن ابي طالب بن ابي النعم نعمه بن الحسن بن علي بن
بيان الديرمقري ثم الصالح الحنفي الشهير بابن الشحنة الحجار ترجمه الحافظ الشمس
ابن طولون في (الغرر العنية في ذيل الجواهر المضية) ترجمة وافية ، سمع الصحيح
من الحسين بن المبارك الزبيدي الحنفي وابن اللتي وأجاز له من بغداد القطيعي
وابن روزبه والكاشغري وآخرون ، وفي شيوخه ومروياته كثرة ، ولد في

الفضل العراقي : سألته عن أول سماعه فقال دخلت بعد السبعائة الى الشام فقلت له فاذا سمعت اذا ذاك ؟ قال سمعت شعرا فقلت له فأول سماعك للحديث متى ؟ فسكت فلقنته في سنة خمس عشرة فقال نعم ثم ادعى أنه سمع عن علي بن أبي الحسين الصواف راوي النسائي المتوفى سنة ١٢ فسألته كيف سمعت عليه فقال سمعت عليه أربعين حديثاً انتقاء نور الدين الهاشمي من النسائي فحصلت عندي فيه وقفة ثم بعد مدة أخرج جزءاً منتقى من النسائي بخطه ليس عليه طبقة البتة لا بخط غيره ولا بخطه وذكر انه قرأه بنفسه على ابن الصواف

حدود سنة اثنتين وعشرين وستائة . قال ابن حجر: وعمر حتى ألحق الاحفاد بالاحفاد فحدث بالصحيح أكثر من سبعين مرة بدمشق وغيرها ورأى من العز والاكرام مالا مزيد عليه وانتخب عليه الحفاظ ورحل اليه من البلاد وتزاحوا عليه ، قال الذهبي : كان دموي اللون صحيح الركب اشقر طويلا بظاً عنه الشيب يصغي جيداً وما رأيته نعس فيما اعلم وقد صام وهو ابن مائة سنة رمضان واتبعه بست من شوال ، كان حينئذ يغتسل بالماء البارد ولا يترك غشيان الزوجة ولا أرتاب في سماعه من ابن الزبيدي فانه لم يكن له أخ باسمه قط شرع محب الدين ابن الحب في قراءة الصحيح عليه قبل موته بيوم ثم قرأ عليه الميعاد الثاني يوم وفاته الى الظهر فات قبيل الظهر في ٢٥ من صفر سنة ثلاثين وسبعائة رحمه الله . وأطال في ترجمته ابن حجر في الدرر ، وللحافظ ابن ناصر الدين (الاتصاف لسماع الحجار) رد به على بعض المشككين في سماعه من الزبيدي والبحث طويل الذيل .

سنة اثنتي عشرة فقويت الوقفة انتهى ، وكان اول سماعه الصحيح للحديث في سنة سبع عشرة وسبعمائة غير انه ادعى السماع من جماعة قدماء ماتوا قبل هذا كالدمياطي وابن دقيق العيد وابن الصواف ووزيرة ابنة المنجا ، وتكلم فيه الجهابذة من الحفاظ لأجل ذلك بهرايين واضحة قد تقدم بعضها فالله تعالى يغفر لنا وله (١) وقد خرج لنفسه جزءاً عنهم وعن غيرهم وذكر فيه انه سمع الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد يقول بدرس الكاملية سنة اثنتين وسبعمائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تجتمع امتي على ضلالة) قال شيخنا الحافظ زين الدين العراقي فذكرت ذلك لشيخنا العلامة تقي الدين السبكي فاستبعد ذلك جداً وقال ان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ضعف من أواخر سنة احدى وسبعمائة ولم يحضر درساً في سنة اثنتين ولم يكن بالكاملية وانما خرج الى بستان خارج باب الخرق (٢) فأقام به الى ان توفي في اوائل صفر سنة اثنتين وسبعمائة ، ثم

(١) لا يزال المصنف يسترسل في هذا المبيع الخطير فلعله لم يطلع على كتبه حتى يعلم مبلغ تجرؤه في العلم وتحريه في البحث . وبني كلامه على قول خصومه وليس للحاكم ان يحكم قبل ان يدلي الآخر بحجته ويبحث عما عنده ، والدليل على انه لم يطلع على كتبه اهاله فيما افه في الرجال زوائد مغلطى على التهذيب مع انها مما يشد اليه الرجال . وترى السخاوي يعتذر عن ابن فهد بان الكتاب ما كان وصل الى الحجاز اذ ذاك .

(٢) يعني بالقاهرة .

سألت عن ذلك تاج الدين عبد الرزاق شاهد الخزانة وكان مخصوصاً
بخدمة الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد فذكر نحو ذلك وان الشيخ
أقام ضعيفاً مدة شهرين أو أكثر الى ان توفي بالبستان ، وقد تكلم الحافظ
صلاح الدين العلائي على هذا الجزء في جزء لطيف أنكر فيه سماعه
على جماعة ممن ادعى انه سمعه عليه ، سمعه منه شيخنا الحافظ أبو الفضل
العراقي ، قال أعني العراقي وذكر لي انه وجد سماعاً له على الشيخ تقي
الدين بن دقيق العيد لحديث مسند فسالته من اي كتاب ؟ فقال لي
من سنن أبي مسلم الكشي قلت له فالطبقة بخط من ؟ قال بخط الشيخ
تقي الدين نفسه فسالته ان أقف على ذلك فتعلل بان النسخة في بيت
الكتب الأسفل بالظاهرية فتحينته الى أن وجدته في بيت الكتب
المذكور فدخلت اليه فسالته ان أقف على سنن أبي مسلم الذي عليه
سماعه على الشيخ فتغير وقال لي ليس هو هنا فغلب على ظني ان ما ادعاه
من السماع عليه لا أصل له (١) فإلله يغفر له ويسامحه ، ثم رأيت في

(١) لكن يا هذا ظنك لا ينبغي من الحق شيئاً فكا أن العراقي كان مدفوعاً الى
جميع ما عمله معه وكان صغير السن اذ ذاك يطلب العلم عند مغلطي ، وصعب على
الاستاذ ان يرى تلميذه مدفوعاً الى مثل هذا العمل بصفاء باطنه وصغر سنه من
قبل منافسيه ولما احس بذلك منه ماطله ولم يجبه جواباً شافياً لانه لم يكن
مسترشداً . وما بين الصلاح والعلاء من الجفاء معروف ، وليس في كل ما حكوا
حجة صريحة لما ادعوا ولا تقف الظنون عند حد اذا استرسل الرجل وراءها
ولا شك ان اجازات هؤلاء العامة تشمله حتماً باعتبار سنه ، واجازتهم له اجازة

تركته نسخة من سنن أبي مسلم وقد سمع شيئاً منه على الشيخ تقى اللغة و
الدين بن دقيق العيد وليس له فيها سماع على ابن دقيق العيد البتة والاصلى
تعالى اعلم انتهى ، انتقى وخرج وأفاد وكتب الطباقي وخرج بالحافظ اعني
أبي الفتح ابن سيد الناس (١) وله عدة تأليف مفيدة في الحديث (١) و

اختصه
خاصة او سماعه منهم شيئاً فدون اثبات نفي ذلك خبط القناد والاجازة للصغير
احضاره في مجلس التسميع مما يتساهل فيه الرواة للتبرك بذلك ومما يتنافسون
فيه رغبة في علو الاسناد لكن أهل العلم لا يعتدون بمثل هذا التحمل وليس
هذا مما يتناطح فيه المتناطحون . وهذا حافظ الشام ابن ناصر الدين الدمشقي
رماه الحافظ برهان الدين البقاعي بالكشط والتزوير ولم يعتدوا برمييه وأما
العلاء فارموه لا بالكشط ولا بالتزوير بل رموه بأنه قال انه اجيز من فلان
وهو صغير وسمع من فلان وهو صغير وهم يقولون ان ذلك لم يثبت عندنا ولا
شك ان عدم الثبوت عندهم لا يدل على عدم الثبوت في نفس الامر حتى يلحق
به هذه الوصمة ، وابن الملقن والبلقيني والعراقي واليهشمي ومعاصروهم من الحفاظ
من المتشبعين من موائد علوم صاحب الترجمة ، وليس هذا الكلام مما يحط من
مقدار من تكون امامته وعلو شأنه كما اشرنا اليه كما لم يحط من مقدار ابن
الجزري كلام من تكلم فيه .

(١) قال ابن حجر بعد أن ذكر عدة شيوخ له : واكثر جداً من القراءة
بنفسه والسماع وكتب الطباقي وكان قد لازم الجلال القزويني فلما مات ابن سيد
الناس تكلم له مع السلطان فولاه تدريس الحديث بالظاهرية فقام الناس بسبب
ذلك وقعدوا وبالغوا في ذمه وألحوه ولم يبال بهم . وعدة تصانيفه نحو المائة
أو أزيد وله ما أخذ على أهل اللغة وعلى كثير من المحدثين اهـ . وبينه وبين الحنابلة
بعض الضغائن .

يخ تقواللغة وغير ذلك منها (شرح البخاري) في عشرين مجلداً وسيرة النبي
 صلى الله عليه وسلم مختصرة وزوائد ابن حبان على الصحيحين مجلد وترتيبه
 الحافظ اعني صحيح ابن حبان وكتاب ذيل به على تهذيب الكمال للمزي
 الحدين (١) وفيه فوائد غير ان فيه تعصباً كثيراً في أربعة عشر مجلداً ثم
 اختصره في مجلدين مقتصرأ فيه على المواضع التي زعم ان الحافظ
 المزي غلط فيها واكثر ما غلط فيه لا يرد عليه وفي بعضه كان الغلط منه
 هو فيها ثم اختصر المختصر في مجلد لطيف وذيل على المشتبه لابن نقطة
 وكذا على كتاب الضعفاء لابن الجوزي وعلى كتاب ليس في اللغة
 وعلى كتابي الصابوني وابن سليم في المؤتلف والمختلف ووضع شيئاً
 على الروض الأنف للسهيلى سماه (الزهر الباسم) وكتاب في الاحكام
 مما اتفق عليه الأئمة الستة وكتاب في ترتيب الوهم والايهام لابن القطان
 وقد تقدمه في ذلك صدر الدين بن المرحل وكتاب (٢) وله شرح
 على سنن ابي داود لم يكمل وكذا على طائفة من سنن ابن ماجه و(الواضح
 المبين في ذكر من استشهد من المحبين) (٣) فصل له بسببه محنة

(١) وهو المسمى بالاكال، وقد استمد ابن حجر منه كثيراً في عدة كتب
 له في الرجال . (٢) هكذا في الاصل .

(٣) بدعوى الصلاح العلأى ان فيه ما يمس بالصديقة ولولا لطف الله به
 لوقعه خصومه فيما لاخير فيه، ولما رأى الامير الكبير الورع الزاهد العالم جنكلي
 ابن البابا العجلي سليل ابراهيم بن ادهم الزاهد المشهور انه في ذلك مظلوم صار

عزر واعتقل فيها ومنع اهل سوق الكتب من بيعه ، وكان يحفظ
 كفاية المتحفظ والفصيح لشعلب وله اتساع في نقل اللغة وفي الاطلاع
 على طرق الحديث وكان دائم الاشتغال منجماً عن الناس ، وقدر
 التدريس بأماكن منها الظاهرية وليها بعد شيخه ابن سيد الناس
 وجامع القلعة والمدرسة الصرغتمشية والجامع الصالحى وقبة خانقا

الى جانبه وحال دون ما يريدون ، وحاشاه ان يصدر عنه ما يمس بالصدقة
 وحاشا هذا الامير الورع العالم الذي شهر بدينه وزهده في توارىخ المعتبرين ان
 يكون في جانبه لولا تحقق براءته مما وصموه به ولكن المنافسات بين القرناء
 شؤن في جميع القرون لا سيما اذا كان بينهم نزاحم في المناصب أو تخالف في
 المذاهب ولولا تولية المترجم مشيخة الحديث بالظاهرية بعيد وفاة شيخه ابن
 سيد الناس لما بدت كوامن الحسد من أقرانه المخالفين له في المذهب الطائين
 ان هذا العلم وقف عليهم ، تارة ينكلمون في اسناده عن شيوخ له بأشياء لا حجة
 فيها وطوراً في كتبه كما ترى مع أنه في معرفة المؤتلف والمختلف والأنسب
 واللغة وطرق الحديث لا تجد بين معاصريه من يوازنه بل الحق ان الناس بعده
 عالة في الرجال على كتبه وعلى كتب المزي فقط ، ومن اطلع على التهذيب
 وعلى الاكمال ثم على ما كتبه الناس لا يرتاب في ذلك ، ولا يضره ان يكون له
 أوهم معدودة فمن ذا الذي لا يهيم من المكثرين ، واجال ابن الملقن كنسخ
 لا كاله عفواً بلا تعب كما ان شرحه للبخاري كذلك ، وكان من جملة ما يثير
 خواطر معاصريه انه كان يكشف الستار عن وجوه الجرح والتعديل ويثبت في
 كتبه في الرجال من الكلام فيهم ما لم يعهدوه وما يقصر عنهم عنه وهذه
 جريمة لا تغفر عندهم سائحهم الله .

ببهرس والمدرسة المجدية بالشارع والمدرسة النجمية ، قال الحافظ تقي الدين ابن رافع طلب الحديث وقرأ قليلاً وجمع السيرة النبوية وقال الصلاح الصفدي : كان جامد الحركة كثير المطالعة والدأب والكتابة وعنده كتب كثيرة جداً ولم يزل يدأب ويكتب الى ان مات في شعبان في سنة اثنتين وستين وسبعمائة انتهى وذلك في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين في المهديّة خارج باب زويلة من القاهرة بجارة حلب ودفن بالريدانية وتقدم في الصلاة عليه القاضي عز الدين ابن جماعة .

اخبرنا الامامان العلامةان الحافظان عمدة الحفاظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي وأبو الحسن علي بن أبي بكر ابن سليمان الهيثمي المصريان في كتابيهما منها ان الحافظ ابا عبد الله مغطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي اخبرها سماعاً عليه بقراءة الأول في يوم الخميس رابع عشر صفر سنة اربع وخمسين وسبعمائة في منزله بجوار المدرسة الظاهرية من القاهرة قال اخبرنا الامام تاج الدين أبو العباس احمد (١) بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري سماعاً عليه في يوم الاثنين الأول من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وسبعمائة بالمدرسة الكاملية من القاهرة المعزية ح اخبرنا بعلو درجة الشيخ الصالح الامام امين الدين ابو اليمن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبري سماعاً عليه في يوم الثلاثاء العشرين من شهر (٢)

(١) اخو التقي بن دقيق العيد . (٢) هنا وفي الصفحة الآتية يياض في الاصل

وثماني مائة بمكة المشرفة في منزله من السويقة ان ابا زكرياء يحيى
يوسف بن (ومحمد بن احمد المصري) قالوا اخبرنا الامام
الحسن علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي قال ابن المصري اذا
الآخر سمعاً في يوم الأحد الثاني عشر من شوال سنة خمس
وأربعين وستمائة بالمشهد ظاهر مدينة قوص قال اخبرنا الفقيه أبو طالب يوسف
احمد بن المسلم بن رجاء اللخمي بقراءتي عليه بالاسكندرية سنة ثلاث
وسبعين وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم النبوي
الأزجي العدل قراءة عليه قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن احمد بن عيسى النبوي
السعدي بمصر قال اخبرنا ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري منها
قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا كامل بن الطاهر
طلحة ابي يحيى الجحدري قال حدثنا عباد بن عبد الصمد قال حدثنا أيوب
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال (بخ بخ بخمسة ما أثقلهن في الميزان قلت وما هي يا رسول الله
قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر والولد الصالح يتوفى
يحتسبه والده) أخرجه النسائي في اليوم واللييلة من سننه الكبرى عن
عمرو بن عثمان الحمصي وعيسى بن مساور البغدادي كلاهما عن الوليد بن
مسلم عن عبد الله بن ابي عمير بن جابر كلاهما عن أيوب سلام عن أيوب
وهو راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم المدلف واسمه حريث رضي
الله عنه فوقع لنا عالياً فيما روينا من طريق النسائي بدرجتين عن
طريقنا الثانية والله تعالى الحمد والمنة •

﴿ ومن هنا أوائل الطبقة الخامسة والعشرين ﴾

﴿ العفيف المطري ﴾ (١)

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن يوسف بن بدر بن علي بن عثمان الأنصاري السعدي العبادي الامام العلامة الحافظ عفيف الدين ابو السيادة رئيس المؤذنين بالحرم الشريف ابراهيم النبوي ولد في رابع عشر من شوال سنة ثمان وتسعين وستمائة بالمدينة عيسى النبوية ، اشتغل وحصل وطلب الحديث فاعتنى به وبالتواريخ فحصل كبر مناجلة صالحة ، سمع بعدة بلاد منها مكة على الفخر التوزري والرضي الطبري وغيرها وبالمدينة الشريفة على جماعة منهم أبوه وبدمشق على أبي بكر بن الشيرازي والقاسم بن عساكر والحجار وعدة وبيت المقدس على جمع منهم زينب ابنة سكر وبمصر على علي بن يوسف الحتني وأبي الحسن الوافي ويونس الدبوسي وغيرهم وببغداد على جمع وحدث وسمع منه جماعة من الفضلاء منهم شيخنا ابو بكر بن الحسين وسمع منه شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي وانتقى عليه جزءاً من مروياته وذكره في معجمه فقال : له فهم وذكاء ورحلة ولقاء وأفادني أشياء حسنة مهمة وذكره ايضاً في المعجم المختص فقال : العالم انفاضل المحدث ارتحل

(١) نسبة الى مطرية مصر كما تقدم .

في سماع الحديث الى الحرم ومصر والشام وبغداد وكتب وحصل لأديب
 أفادني أشياء حسنة سمعت منه وانتقيت له جزءاً، امتحن في سنة اثنتي عشرة
 وأربعين وسبعمائة ونهبت داره واخذ منها ما يبلغ مائة ألف درهم فاحمد بن
 قيل وحبس ثم أطلق ولطف الله تعالى به وقتل خصمه، وقال شيخنا الناصر
 الحافظ ابو زرعة بن العراقي طلب الحديث وعني به وبالتواريخ وحصل الدين
 منها جملة صالحة وانه من اهل الصلاح والتقوى وكرم النفس والاحسان فاحمد بن
 الى الخلق والايثار وتلقى اهل الصلاح الواردين الى المدينة على أن قاسم
 الوجوه انتهى (١) توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعمائة ابن أ
 رحمه الله تعالى (٢)

وفيها مات بدمشق ظهير الدين ابراهيم بن علي بن محمد الجزري
 في الحرم، والشريف الامام محمد الدين أبو العباس احمد بن الحسن
 ابن علي بن خليفة الحسيني التاجر في ليلة الأربعاء رابع عشرين شهر
 رمضان ومولده في سنة احدى وتسعين وستائة، وبجلب الأمير شهاب
 الدين احمد بن محمد بن عمر بن العديم الحلبي وله بضع وستون سنة،
 والأمير شهاب الدين احمد بن يعقوب بن عبد الكريم الحلبي وكان له
 نظم حسن، وبدمشق المسند المعمر اسماعيل بن أبي بكر بن احمد الحارثي
 ثم الدمشقي المشهور بابن سيف في يوم الخميس ثاني جمادى الثانية، وبجلب

(١) قال ابن رافع : جمع كتاباً سماه (الاعلام فيمن دخل المدينة من
 الاعلام) .

(٢) وكانت وفاته بالمدينة المنورة على ما ذكره ابن حجر .

وحصل الأديب عز الدين أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن العباسي شهر بابن
 مائة ألف دينار وله نحو من تسعين سنة ، وبدمشق الشيخة ست الفقهاء ابنة
 رهم فحمد بن محمد بن علي العباسي الأصمباني في شعبان ، وبالقاهرة طولوباي
 شيخ الناصرية زوج السلطان حسن ثم الأمير يلبغا ، وبدمهور المحدث علم
 رخص الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن نصر الله بن أبي القاسم بن عبد الله بن
 حسام بن محمد بن طلائع بن القاسم الكناني الدمنهوري في أواخر المحرم ، وشيخ
 علي ألقابون الامام شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن
 بجبال بن أبي عمر المقدسي الصالح الحنبلي في يوم الخميس الثاني من جمادى
 الثانية ، وبجدة قاضيها نجم الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله
 البارزي الحموي ، وبالمدينة النبوية على الحال بها أفضل الصلاة والسلام
 الامام ابو محمد عبد السلام بن سعيد بن عبد الغالب القيرواني في المحرم
 وببغداد الشيخ الأديب جمال الدين أبو احمد عبد الصمد بن ابراهيم
 ابن خليل البغدادى ويعرف بابن الحصري في رمضان ، وبالقاهرة
 القاضي صلاح الدين عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم عرف بابن البرلسي
 (١) المالكي في ليلة السبت خامس عشرين صفر ومولده في سنة تسع
 وتسعين وستمائة ، وبدمشق الشريف أبو بكر عبد المنعم بن محمد بن
 محمد الحسيني في ثالث عشر جمادى الثانية ومولده في سنة اربع وثمانين

(١) نسبة الى برلس بفحيتين واللام المشددة المضمومة بليدة على شاطئ نيل
 مصر قرب البحر من جهة الاسكندرية . معجم البلدان

وستائة ، وبداريا (١) أبو عمرو عثمان بن نصر الداراني في رجب ، والشيخ
 عز الدين أبو عمرو عثمان بن الأنباري في مستهل جمادى الأولى ، وبالنيرب
 من غوطة دمشق المسند أبو حفص عمر بن محمد بن أبي بكر بن أبي
 النور الشحطي في ليلة الجمعة خامس عشرين شوال ، وبالمدينة الشريفة
 على الخال بها افضل الصلاة والسلام الشيخ شمس الدين محمد بن احمد
 ابن عبد العزيز شهر بحدة الجبرتي (٢) ثم المدني كان مباشراً بالحرم
 النبوي ثم جعل به ناظراً ، وبظاهر دمشق المسند ناصر الدين أبو عبد
 الله محمد بن ازبك الخازندار الحنفي في يوم الثلاثاء تاسع عشر رجب
 وبالقاهرة القاضي تاج الدين محمد بن اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن
 السلمي المناوي في سادس ربيع الثاني ، وبسفيح قاسيون الأصيل
 عز الدين أبو المفاخر محمد بن سالم بن أبي الدر عبد الرحمن الدمشقي في
 ثاني عشرين صفر ، وبالاسكندرية ناصر الدين ابو عبد الله محمد بن عبد
 الرحمن بن محمد بن أبي عمرو الاسكندري في النصف الثاني من المحرم
 وبدمشق بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مظفر الهمداني

(١) قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة والنسبة اليها داراني على
 غير قياس . معجم البلدان ، وضرب الحوطة .

(٢) بفتح الجيم وسكون الموحدة وفتح الراء على ما ذكره السخاوي في
 انساب الضوء ، وفي تاريخ الجبرتي عند ترجمة والده بيت من الشعر في مرثيته
 لا يستقيم الا باسكان الراء على ما هو الجاري على اللسان فليحذر .

ثم الدمشقي في ليلة الخميس سابع شوال ، وبالصالحية الشيخ أمين الدين محمد بن عبد القادر بن بركات بن أبي الفضل البعلبي الصالح في يوم الجمعة تاسع عشري شهر رجب ، وبالقاهرة القاضي شمس الدين محمد بن عبد المعطي بن سالم عرف بابن السبع الشافعي ، وبطرابلس الشيخ محب الدين محمد بن علي بن مسعود عرف بابن الملاح الطرابلسي الشافعي وبيت الآبار (١) الخطيب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر ابن عبد الله بن عمر الآباري في ليلة الاثنين مستهل شهر رمضان وله سبعون سنة ، وبالقاهرة المسند المكثّر فتح الدين أبو الحرم محمد ابن محمد بن محمد بن أي الحرم بن أي طالب بن عبد الجبار القلانسي الحنبلي في ليلة الرابع من جمادى الأولى ومولده في العشر الأخير من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، والشيخ الصالح محمد بن وفا الشاذلي صاحب الأتباع والمعتقدين في العشر الأخير من ربيع الثاني وبسفح قاسيون الامام نور الدين محمد بن أي بكر بن عمر بن أي بكر ابن قوام البالسي (٢) الصالح في سلخ ربيع الآخر او مستهل جمادى الأولى ومولده في سنة سبع عشرة وسبعمائة .

أخبرنا سيدي والذي أبو النصر محمد بن محمد بن محمد بن محمد العلوي رحمة الله تعالى عليه مشافهة والامام العلامة شمس الدين محمد بن محمود

(١) بيت الآبار جمع بئر قرية يضاف اليها كورة من غوطة دمشق والنسبة اليها آباري من غير رد الى المفرد .

(٢) بلدة بين حلب والروقة وينسب اليها كثيرون من اهل العلم .

ابن محمد بن عمر بن نحر الدين الخوارزمي الحنفي ان لم يكن سماء
 وغير واحد قالوا أخبرنا ابو السيادة عبد الله بن محمد بن احمد الأنصاري
 ح وأخبرنا عالياً بدرجة ابراهيم بن محمد بن أبي بكر المؤذن قالوا
 أخبرنا ابو العباس احمد بن أبي طالب الدمشقي بها قال المؤذن وانا حاضر
 زاد الأنصاري فقال والمعمرة أم محمد زينب ابنة احمد بن سكر بيت
 المقدس قالوا أخبرنا عبد الله بن عمر الحريري (١) قال أخبرنا عبد الأول
 ابن عيسى قال أخبرنا محمد بن عبد العزيز قال أخبرنا عبد الرحمن بن احمد
 الأنصاري قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا العلاء بن
 موسى الباهلي قال حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر رضي الله
 عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (لا يقيم أحدكم الرجل
 من مجلسه ثم يجلس فيه) .

❦ الشهاب المقدسي

أبو محمود احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال بن تميم بن سرور المقدسي
 الامام الحافظ شهاب الدين ولد في سنة أربع عشرة وسبعمائة وسمع
 الكثير من اصحاب ابن عبد الدايم وابن علاق والنجيب والطبقة وعني
 بهذا الشأن فجمع وضبط ويرع ورحل وأفاد ودرس بعد العلاء في
 بالتنكزية وحدث ، وسمع منه جماعة من الفضلاء ، ذكره الذهبي في
 معجمه المختص فقال: الامام المحدث طالب مفيد سريع القراءة سمع

(١) نسبة الى الحرير الطاهري وكان من لجأ اليه آمن فسمي بالحرير .

الكثير وقرأ كتباً بالقدس ومصر ودمشق ، قرأ علي كتاب ابن ماجه وقال شيخنا الحافظ أبو زرعة : أخذ عن والدي بالقاهرة وله عشرون سنة في سنة خمس وأربعين وسبعمائة انتهى ، توفي في بيت المقدس في سنة خمس وستين وسبعمائة . (١)

كتب الي الامام المحدث برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن احمد ابن محمد بن ابراهيم المقدسي قال اخبرنا أبي الحافظ ابو محمود ح وشافهنا بعلو درجة القاضي أبو الخير محمد بن احمد بن احمد بن محمد المكي بها قالوا اخبرنا المقرئ أبو العباس احمد بن علي بن حسن الحنبلي قال شيخنا كتابة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف سماعاً عليه في الرابعة قال اخبرنا الحافظ أبو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي قال اخبرنا ابو سعد الحسين بن الحسن العائذي وأبو مسلم عبد الرحمن بن عمر السمعاني ومحمد بن عبد الملك وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن الطيوري قالوا اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان قال اخبرنا ابو بكر احمد بن سليمان ابن أيوب العباداني قال حدثنا علي بن حرب الطائفي قال حدثنا سفيان يعني ابن عيينة وو كيع قال حدثنا وقال ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ان الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء فاذا لم يبق عالم اتخذ

(١) قال ابن حجر : شرع في شرح سنن أبي داود .

الناس رؤساً جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا) حديث صحيح متواتر عن هشام بن عروة رواه عنه جمع كثير يبلغون الستمائة فيما حكاه بعضهم والله سبحانه وتعالى اعلم.

﴿ أبو المحاسن الحسيني ﴾

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الدمشقي الشافعي شمس الدين أبو المحاسن مولده في شعبان سنة خمس عشرة وسبعمائة وسمع من جماعة من الأعيان منهم محمد بن أبي بكر بن عبد الدايم ومحمد وزينب ولدا اسماعيل ابن ابراهيم الجباز والمزي والذهبي وعدة من أصحاب ابن عبد الدايم وغيره منهم أبو الفتح الميديمي وأحمد بن علي الجزري وزينب ابنة الكمال وخلق يجمعهم معجمه الذي خرج له نفسه، وكان رضي النفس حسن الأخلاق من الثقات الأثبات اماماً مؤرخاً حافظاً له قدر كبير طلب بنفسه فقراً وبرع وقيم وحفظ وأفاد وكتب بخطه الكثير وخرج وانتقى، وجمع له مؤلفات حسنة مطولة ومختصرة منها (العرف الذي في النسب الزكي) و(الاكتفاء في الضعفاء والأئمام في دخول الحمام) وأسامي رجال الكتب الستة ومسند الامام أحمد وذيل على العبر للذهبي وكذا

على طبقات الحفاظ له واختصر الأطراف للمزي (١) وكان شاهد
المواريث بدمشق، ذكره الذهبي في معجمه المختص وأثنى عليه، مات
رحمه الله تعالى بدمشق في يوم الأحد ساخ شعبان أو مستهل شهر
رمضان المعظم قدره سنة خمس وستين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون.

﴿ ابن المجد ﴾

محمد بن محمد بن عيسى بن محمود بن عبد الضيف بن أبي عبد
الله الأنصاري الشافعي البعلبي قاضيها وابن قاضيها تقي الدين أبو الفضل
ولد في شهر رجب سنة إحدى وسبعمائة، دأب واجتهد في الطلب
وكان من العلماء الراسخين والأئمة الحفاظ المعبرين وتفقه وبرع وتميز
وأفتى ودرس، وولي قضاء طرابلس وحمص وبعلبك، وعبر إلى بغداد
ومصر تاجراً، روى عن محمد بن شرف وعيسى المظفر والقاضي سليمان
وأبي بكر بن عبد الدايم وإسماعيل بن مكتوم ووزيرة وجمع، وخرج
إليه بعض الطلبة مشيخة، روى عنه الحافظ أبو المحاسن الحسيني وأبو محمد
ابن الشرايحي والعماد إسماعيل بن بردس وجماعة، توفي ببعلبك في
ثالث عشر أو سابع عشر المحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة .
وفيها مات بدمشق الإمام معين الدين سليمان بن علي بن أحمد بن

(١) وله أيضاً: التذكرة في رجال العشرة، قال الحافظ ابن ناصر الدين
الدمشقي: خرج لنفسه معجاً يشتمل على خلق كثير وكان إماماً حافظاً مؤرخاً له
قدر كبير اهـ. وقد بسطنا ترجمته في صدر هذه الذبول.

القونوي الحنفي في ليلة الاثنين الثالث عشر من ذي القعدة ، وبالقاهرة وثمانين
الامام نجم الدين عبد الجليل بن سالم بن عبد الرحمن الرويسوني (١) ابن محمد
وهي من اعمال نابلس الحنبلي في شهر ربيع الاول ، والشيخ سراج بن
الدين عبد اللطيف بن محمد بن عبد الباقي شهر بابن الشامية وله تسع بالبحر
وستون سنة ، وبمكة الامام العارف شيخ الوقت صاحب الاحوال
والكرامات عفيف الدين ابو السيادة وأبو محمد عبد الله بن اسعد بن شهر
علي بن سليمان بن فلاح اليافعي اليحني المكي الشافعي (٢) في ليلة الاحد
العشرين من جمادى الآخرة ومولده تقريباً في سنة ثمان وتسعين وستائة
ببلاد اليمن ، وبجماة قاضيا أمين الدين عبد الوهاب بن احمد بن وهبان
الدمشقي الحنفي عن نحو من أربعين سنة ، وبدمشق المحدث الزاهد
نور الدين ابو الحسن علي بن الحسين بن علي شهر بالبشاء المصري في
ليلة الاربعاء ثالث شوال ، وبالقاهرة الشيخ الصالح ابو الحسن علي
الدميري في العشرين من المحرم ، والقاضي شرف الدين عيسى بن الزنكلوني
الشافعي في سابع عشري شهر رمضان وكان معمرأ ولد في سنة ثلاث

(١) وهكذا أيضاً في شذرات الذهب لابن العماد .

(٢) مؤلف (مرهم العلل المعضلة في دفع الشبه والرد على المعتزلة) و (الشاش
المعلم لكتاب المرهم) يلخص فيه (تبين كذب المفتري فيما نسب الى الامام أبي الحسن
الاشعري) لابن عساكر الذي نهيه للنشر . ويريد في رجاله ، وقد ترجم فيه
ما يبلغ مائة امام من ائمة الاشعرية . وله أيضاً التاريخ المشهور وغير ذلك سوى
ما ألف في التصوف .

قاهرة وثمانين وستمائة ، والعلامة امام اهل الادب جمال الدين أبو بكر محمد
 (١) ابن محمد بن محمد بن الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد
 راج بن الخطيب أبي يحيى عبد الرحيم بن نباتة الفارقي الجزامي المصري
 تسع بالهارستان المنصوري في ليلة الثلاثاء سابع صفر ، وبدمشق الشيخ
 والاصل اصيل أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله
 بن شهر بابن المهتار الدمشقي في ليلة الجمعة ثالث ذي القعدة ، والشيخ
 حد عز الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن سعد الله بن أبي محمد بن محمد
 لائة السلام بن عمر الحافظ تقي الدين بظاهر دمشق في يوم الاربعاء الرابع
 ان عشر من ذي الحجة ، وبالقاهرة الامير الكبير سيف الدين يلبغا الخاصكي
 بد مقتولا في يوم الاربعاء الثاني عشر من ربيع الثاني ، وبالقراقة من
 في مصر الشيخ يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر السكردي
 ي شهر بالعجمي وبالكوراني (١) في يوم الاحد النصف من جمادى الأولى
 وفخر الدين بن الزويفة وزير يلبغا السابق ذكره في العشر الأخير من
 جمادى الآخرة بعد عقوبة شديدة ، وبحلب القاضي جمال الدين ابو بكر
 ابن عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة الحلبي الحنفي في الحرم وله نيف
 وستون سنة ، وبوادي الاخضر على مرحلتين من تبوك الشيخ الصالح
 أبو الحسن بن محمد بن ابراهيم الدمشقي البياني القطان في سابع الحرم

(١) بضم الكاف نسبة الى كوران من بلاد الاكراد كما في (اليانع الحنفي في
 أسانيد المحدث عبد الغني) وغيره واليها ينسب عدة من العلماء المشاهير ، وهم
 السخاوي في أنساب الضوء وقيد الكاف بالفتح .

وبغداد الامام محيي الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد
ابن ثابت بن العاقولي البغدادي الشافعي في رابع عشر شهر رمضان
وأما عبد الرحيم ابنة السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وزير
الامير منكلي بغا الفخري .

﴿ أبو ذر بن الخطيب ﴾

محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن احمد
ابن عقيل السلمي البعلبكي الامام الحافظ تقي الدين ولد في سنة تسع
وسبعمائة وكان اماماً متفناً ذا عربية ولغة كاتباً مع صلاح ودين سليم
القلب حسن المعاشرة حدث عن جماعة منهم والده وأبو بكر بن عنترة
وأبو العباس الحجار واسماء ابنة صصري وسمع من المزي والذهبي وجمع
من المحدثين ، ناب في الحكم ببلده وخطب بجامعها وكتب الكثير
بخطه المنسوب ، مات ببعلبك في يوم الجمعة السابع من ذي القعدة الحرام
سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ودفن بمقبرة باب سطحا .

وفيهما توفي بنابلس المسند المعمر برهان الدين ابراهيم بن عبد الله
ابن احمد الزيباوي النابلسي في رجب اوشعبان ، وبالقاهرة برهان الدين
أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن
ابراهيم بن العراقي في رجب ومولده في العشر الاخير من شهر رمضان
سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، وبصاحبة دمشق الفاضل الاصيل شهاب
الدين أبو العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض شهر بابن
الحب المقدسي الصالح في ليلة الاثنين مستهل رجب ومولده في سنة

ربيع وتسعين وستمائة ، وبشعر الاسكندرية شهاب الدين احمد بن محمد
 عرف بابن نبيه العمري الحنفي في رجب او شعبان وقد قارب السبعين
 وفي ايام منى العدل شهاب الدين احمد بن يحيى بن اسحق شهر بابن قاضي
 زرع الشيباني الدمشقي ، وبدمشق الامير سيف الدين جرجي في ليلة
 الاحد سبلخ صفر ، وبالقاهرة الامام بدر الدين حسن بن محمد بن صالح
 احمد القدسي النابلسي الحنفي في شهر جمادى الثانية ، وبدمشق الشيخ رضي
 الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عرف بابن
 الرحي الدمشقي الحنفي في يوم الثلاثاء سادس المحرم ، وبالقاهرة شيخ
 الشافعية العلامة جمال الدين ابو محمد عبد الرحيم بن الحسين بن علي
 ابن عمر بن علي بن ابراهيم الاموي الاسنوي الشافعي في ليلة الاحد
 الثاني عشر من جمادى الاولى ، وبدمشق الشيخ جمال الدين عبد الله بن
 عمر بن عامر بن الحضرمي بن ربيع المشهور بابن قاضي الكرك العامري
 الغزي الشافعي وله نيف وخمسون سنة ، وبالصالحية المدرس الاصيل
 نضر الدين ابو عمرو وعثمان بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن علي المعروف
 بابن المزكي القرمسي الدمشقي في ليلة الاربعاء الرابع عشر من ربيع
 الاول ، وبظاهر دمشق المسند ابو الحسن علي بن اسماعيل بن العباس
 ابن قريش البعلبكي في ليلة عيد الفطر ، وبالصالحية المسند الاصيل
 ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن عبد الرحمن بن مؤمن الصوري ثم
 الصالح في العشر الاخير من جمادى الثانية ، وبالمدينة النبوية القاضي
 نور الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود الزرندي

الحنفي في السابع من ذى الحجة ، وبالقاهرة نائب السلطنة بها الأمير
علاء الدين علي المارديني الناصري وله بضع وستون سنة ، والشيخ
سراج الدين أبو حفص عمر بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز عرف بابن
الفرات وله ست وثمانون سنة ، وبالصالحية الخطيب شرف الدين قاسم
ابن محمد بن غازي شهر بابن الحجازي التركماني الصالح في يوم الاحد
الثالث والعشرين من صفر ، وبحلب الشيخ الجليل نور الدين أبو عبد
الله محمد بن احمد بن علي بن بشر الحارثي ثم الحلبي في سابع عشر المحرم
ومولده في سنة ست وسبع مائة ، وبدمشق المسند المعمر شمس الدين
محمد بن حمد بن عبد المنعم بن حمد بن البيه الحارثي ثم الدمشقي في
العشر الاوسط ويقال في النصف من شهر ربيع الآخر ، وببيت لها (١)
من نواحي دمشق الخطيب شمس الدين محمد بن عبد الله بن مالك بن
مكنون العجلوني في ليلة الاحد الثامن عشر من جمادى الأولى ،
وبدمشق الامام بدر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم المشهور
بابن الكردي الدمشقي الشافعي في يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر
رمضان ، والشيخة وسناء ابنة (عبد الرحمن المقدسي) في سابع عشر جمادى

(١) قال ياقوت في معجم البلدان : (بيت لها بكسر اللام وسكون الهاء وباء
وألّف مقصورة كذا يتلفظ به ، والصحيح (بيت الالهة ، وهي قرية مشهورة
بغوطة دمشق ... والنسبة اليها بتلوي ... اه وفي (ضرب الحوطة على جمع الغوطة
للمحافظ محمد ابن طولون) بيت الالهة هي حارة من دمشق شرقيها ... وعليها
بساتين وأراض كثيرة ، وقع بها حديث كثير وآخر من حدث بها شيخنا الحيوي
النعيمي وخرج منها جماعة من اهل الحديث اه .

الأولى، وبظاهر دمشق نقيب المتعممين شرف الدين أبو بكر بن عبد
 الدائم بن عبد الحميد بن أبي القاسم الدنيسري (١) المارديني ثم الدمشقي
 في يوم الأربعاء الثامن من شهر رمضان وولد في سنة أربع وتسعين
 وستائة بدمشق المحروسة •

﴿ عبد القادر القرشي ﴾

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي
 الحنفي الامام العلامة الحافظ محيي الدين أبو محمد مولده في العشرين من
 شعبان سنة ست وتسعين وستائة وسمع من أبي الحسن ابن الصواف
 والعماد بن السكري وأبي العباس الحجار وأم محمد وزيرة والشريف
 عز الدين الحسيني والرشيد بن المعلم والحسن بن عمر الكردي والواني
 والختني والعلم محمد بن النصير ابن امين الدولة والشريف علي بن عبد
 العظيم المرسى والكمال عبد الرحيم المنشاوي وأبي الحسن بن قريش
 والرضي الطبري وخلق، اجاز له الحافظ الدمياطي وتفقه وبرع وأفقي
 ودرس، وصنف وجمع، من ذلك (طبقات الفقهاء الحنفية) و (تخريج

(١) نسبة الى دنيسر بضم ففتح وكسر السين المهملة بلدة قرب ماردين
 وتسمى الآن (قوج حصار)

أحاديث الهداية (١) وحدث وسمع منه الحفاظ والفضلاء، ومات
بالقاهرة سنة خمس وسبعين وسبعمائة

(١) (وله الحاوي في بيان آثار الطحاوي) يخرج فيه احاديث معاني الآثار ويبين
من اسندها من الستة وغيرهم ، ومنه يستمد البدر العيني في شرحه الكبير على
معاني الآثار كثير أوله (الوسائل في تخريج احاديث خلاصة الدلائل) (و) الدرر
المنيفة في الرد على ابن ابي شيبة فيما اورده على ابي حنيفة) في باب من مصنفه ،
(والمصنف) احوج ما يكون الفقيه اليه من الكتب الجامعة للمسانيد والمراسيل
وفتاوى الصحابة والتابعين ، رتبة على الابواب ليقف المطالع على مواطن الاتفاق
والاختلاف بسهولة وهو من اجمع الكتب لادلة الفقهاء خاصة اهل العراق في
اثني عشر مجلداً وفي باب منه يذكر قدر خمس وعشرين ومائة مسألة يرتئي فيها
ان ابا حنيفة خالف فيها الاحاديث الصحيحة وسردها بكل ادب من غير محاباة
كما عود الامام اهل الكوفة على ذلك وعلى فرض تسليم ما ارتآه تكون تلك
المسائل مغمورة في بحر علوم النعمان التي لا تحصى مسائلها بالالوف ومعلوم ما
جربى بالمغرب ضد بقي بن مخلد لما ادخله (المصنف) وأخذ يقرئه بشيء من
التحامل وفيه هذا الباب ، ومادة ابن القيم في اعلام الموقعين عند وصم الامام
بمخالفة السنن الصحيحة مهولاً ، مرعداً ومبرقاً بفظاظة وغلظة هي هذا الباب
من (المصنف) غير التحامل القاسي الذي في كلامه فانه من ابن القيم نفسه
شأن من يحارب بساعد غير ساعده وسلاح غير سلاحه ومن له المام يسير
بالحديث لا يصعب عليه بيان اندفاع تلك الايرادات التي غالبها من قسم
مختلف الحديث الا في عشر معشارها فضلاً عن مثل المترجم حفظاً وبراعة
وللعلامة قاسم الحفاظ ايضاً تصنيف في هذا الصدد بحيث يكون علقماً في حلوق
المتسرعين ويرجعهم الى صوابهم سماء (الاجوبة المنيفة عن اعتراضات

وفيهما في البحر المالح بحيرة قريبة من السويس او الطور قاضي
 المدينة الشريفة بدر الدين ابراهيم بن احمد بن عيسى بن الخشاب وله
 سبع وسبعون سنة ، وبمصر الامير أجلي اليوسفي زوج أم الاشرف
 صاحب مصر غريقاً ، وباليمن الأمير نحر الدين زياد بن احمد السكامل
 غيلة ، وبظاهر دمشق زينب ابنة قاسم بن احمد الدبابيسي ولها نحو من
 تسعين سنة بتقديم التاء ، وبعدن قاضيها الفقيه جمال الدين محمد بن
 عيسى الياضي ، وبالمهارة العلامة أرشد الدين أبو الشنا محمود بن قطوشاه
 السرائي الحنفي وله ست وثمانون سنة .

أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي فيما
 قري عليه وأنا أسمع قال أخبرنا الامام ابو محمد عبد القادر بن محمد القرشي
 قال أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن عبد العظيم بن سليمان الزيني
 ح انبأنا عالياً بدرجة الامام أبو اليمن محمد بن احمد الطبري عن يحيى بن
 يوسف قال أخبرنا المسند عبد الوهاب بن ظافر بن علي قال ابن يوسف
 اذنا قال أخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد قال أخبرنا ابو غالب محمد
 ابن الحسين بن احمد الكرجي فيما قرأته عليه ببغداد غير مرة قال أخبرنا

ابن أبي شيبه على أبي حنيفة . وللمترجم ايضاً (تهذيب الاسماء الواردة في
 الهداية والخلاصة) مفيد جداً في بابه ، وبيان اوهام صاحب الهداية (والعناية في
 تخريج احاديث الهداية) وشرح الخلاصة ومختصر في علوم الحديث (والاعتماد في
 شرح الاعتقاد) وكتاب في المؤلفات قلوبهم وعمل الوفيات من سنة مولده الى
 سنة ستين وله غير ذلك .

أبو بكر محمد بن عمر بن بكر النجار المقرئ قال أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري المزكي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن وكيع وعلمنا ابن الشرقي قال حدثنا محمد بن أسلم قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا همام عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنهما قالت (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمقدار المدة ويغتسل) وبقدر الصاع حديث رجاله محتج بهم في الصحيحين أخرجه ابن ماجه في كتابه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون فوقع لنا بدلاً له عالياً والله الحمد والمنة .

(السريري)

(١) يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن إبراهيم العبّادي ثم العقيلي ثزيل دمشق الحنبلي الإمام العلامة الحافظ جمال الدين أبو المظفر ولد بسرمراني في سابع عشر شهر رجب سنة ست وتسعين وستمائة وأخذ عن الأئمة والمسندين من شيوخ العراق كالصفي عبد المؤمن ابن عبد الحق وأبي الشناء محمود بن علي الدقوقي وغيرهما وسمع بدمشق من جماعة وأجاز له أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار وعدة سواه روى عنه جماعة منهم ابنه إبراهيم وكان عمدة ثقة ذا فنون إماماً علامة

(١) نسبة إلى (سر من رأى) وأما ضبط بعضهم بالقلم السريري كما ينقله أبو العباس العجمي في ذيل اللب فوهم .

له مصنفات عدة في انواع كثيرة نثراً ونظماً خرج وأفاد وأملي رواية
وعلماء ومن مؤلفاته (غيث السحابة في فضل الصحابة) و (عمدة
الدين في فضل الخلفاء الراشدين) و (عنقود الآلي في الأمالي) و (نشر
القلب الميت بنشر فضل اهل البيت) و (تخريج الأحاديث الثمانيات)
و (عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الآفاق) و (الأربعين الصحيحة
فيما دون اجر المنيحة) و (شفاء الآلام في طب اهل الاسلام) وغير
ذلك (١) مات رحمه الله في يوم السبت الحادي والعشرين من جمادى
الأولى سنة ست وسبعين وسبعمائة

(١) ونظم عدة اراجيز في جملة فنون ، اخذ عنه ابن رافع وذكره في معجمه
وقال كان يذكر ان تصانيفه بلغت مائة ، قال ابن ناصر الدين ومن مؤلفاته
نظماً (كتاب الحمية الاسلامية في الانتصار لمذهب ابن تيمية) اهـ (يعارض فيها
القصيدة البائية المشهورة لابن السبكي) وقد وفاه الكيل بعض افاضل الشافعية
من اهل العصر وكان صاحب الترجمة بعيداً عن علم الكلام وأصول الدين منصرفاً
الى مجالس الرواة يسير وراء ابن تيمية في شواذه حذوا النعل بالنعل كغالب
مقلدة الرواة من اهل زمنه وفيهم من يعذر ومن لا يعذر ولا ترى في تراجم
امثاله انهم تخرجوا في اصول الدين بفلان ولا تفقهوا عند فلان وشأنهم في غير
الرواية شأن من يتلقى العلم من الصحف ولا تعويل على علم من لم يأخذ العلم
من اهله تدرساً وقد شهر بين العلماء انه لا يؤخذ العلم من صحفي يعنون من
يكتفي بمطالعة الصحف ولم يلزم في العلوم شيوخها الاختصاصيين ، ومنشأ
الفوضى في العلوم عدم تلقيها من اهلها ولا تتسع قرائح امثالهم للبراهين الصحيحة
ويبقون في منازل العامة فهماً .

وفيها مات مجلب الرئيس كمال الدين ابراهيم بن احمد بن ابراهيم
 ابن عبد الله بن عبد المنعم شهر بابن امين الدولة الحلبي في ليلة الاحد ثامن
 شهر جمادى الأولى ومولده فيه من سنة خمس وتسعين وستائة، وبالقاهرة
 الشيخ ابراهيم الزبيدي، والفقيه المسند شهاب الدين احمد بن حسن
 ابن أبي بكر الرهاوي الحنفي فجأة، وبدمشق قاضي القضاة شرف الدين
 أبو العباس احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري الحنفي عن
 خمس وثمانين سنة، وبجماة قاضي القضاة شهاب الدين أبو العباس احمد بن
 عبد اللطيف بن ايوب الحموي الشافعي وله بضع وسبعون سنة،
 وبدمشق الإمام أبو العباس احمد بن محمد بن محمد بن علي الاصبحي
 العفاني عن بضع وستين سنة، وبالقاهرة الامام الأديب شهاب الدين
 أبو العباس احمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد عرف بابن أبي
 حجلة التلمساني (١) في مستهل ذي الحجة الحرام ومولده في سنة خمس

(١) قال ابن حجر قرأت بخط الشيخ شمس الدين القطان ان ابن أبي حجلة
 كان يقول للشافعية انه شافعي وللحنفية انه حنفي وللمحدثين انه محدث اهـ .
 قال ابن العماد كان حنفي المذهب حنبلي الاعتقاد اهـ . وهذا من الغريب لانه قلما
 يوجد بين الحنفية من يميل الى معتقدهم بين المتقدمين منهم والمتأخرين وليس
 لاحد مذهب غير مذهب الجمهور في الاعتقاد قال الامام ابواسحق الشيرازي
 في (الاشارة) واما قول الجهة نحن شافعية الفروع حنبلية الاصول فما يعتدي
 فان الامام احمد لم يصنف كتاباً في الاصول ولم ينقل عنه من ذلك اكثر من

وعشرين وسبعمائة، وبتبريز القان أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن
 آقبا بن ايلكان ابن بنت ارغون بن ابغا بن هولاء كوصاحب تبريز وبغداد
 وله نيف وثلاثون سنة، وبالقاهرة الامير عز الدين أيذر الدوادار
 الناصري عن نيف وستين سنة، والامام بدر الدين حسن بن علي بن
 اسماعيل القونوي المصري الشافعي في سابع عشر شعبان، وبنو احيى سلمية
 كبير آل الفضل الامير حيار بكسر الحاء المهملة وفتح الياء آخر الحروف
 ابن مهنا بن عيسى بن مهنا بن ماتع بن حديشة بن غضية بن فضل بن ربيعة
 وله بضع وستون سنة، وبالقاهرة الشيخة زينب ابنة عبد العزيز بن
 محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموي، والمسندة سكيئة ابنة
 علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي، وبجلب الشيخ ابوطالب
 عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد بن العجمي في ثالث عشر صفر،
 وبالقاهرة مسندها أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هرون
 عرف بابن القاري الشعلبي بالشاء المثناة والعين المهملة في النصف من ذي
 القعدة، وبدمشق السيد الفاضل جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد
 ابن احمد الحسني النيسابوري الشافعي وهو من ابناء السبعين، وقاضي
 القضاة علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي

صبره على الضرب والحبس حين دعاه المعتزلة الى الموافقة في القول بخلق
 القرآن فلم يوافق ودعي الى المناظرة فلم يناظره . وكتاب الرد على الجهمية
 وان كان ينسب اليه لكن في سنده عللا قاذحة وفي متنه ما يجلب مقدار أحمد عنه .

الفتح بن هاشم الكنايني الحنبلي في أواخر السنة وله بضع وستون
 سنة ، وبالقاهرة الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن
 عمر ويعرف بالايوبي الاصبهاني ، وبدمشق القاضي علاء الدين أبو
 الحسن علي بن عثمان بن أحمد الزرعي الشافعي وله خمس وثمانون سنة
 وبالقاهرة الشيخ سراج الدين أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن محمد
 ابن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنايني ومولده بمصر في سنة عشرين
 وسبع مائة ، وسراج الدين عمر بن البابا ، وبدمشق القاضي أمين الدين
 محمد بن ابراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم شهر
 بابن عبد الحق الدمشقي الحنفي وله بضع وستون سنة ، وبمكة
 مسندها الشيخ الصالح جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله
 ابن محمد بن عبد المعطي بن مكّي بن طراد الانصاري الخزرجي في
 تاسع عشر شهر رجب ومولدها في سادس صفر سنة اثنتين وسبع مائة
 وبدمشق شيخ القراء الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن علي عرف
 بابن اللبان عن نيف وستين سنة ، وبالقاهرة القاضي علم الدين محمد
 ابن أحمد بن محمد ابي بكر الاخنائي ، والشيخ محب الدين محمد بن
 اسماعيل بن ابي بكر الزنكلوني ، وبدمشق العلامة جمال الدين أبو
 عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن عمار شهر بابن قاضي الزبداني
 الحارثي الدمشقي ولد في سنة ثمان وثمانين وست مائة ، وبالقاهرة العلامة
 شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي عرف بابن الصايغ الحنفي
 في ثاني عشر شعبان ، والشيخ كمال الدين محمد بن الرحيم بن عبد

الباقي السبكي الشافعي ، وبحلب الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله
 ابن عبد الحق الحلبي الصوفي في يوم الخميس خامس عشر شعبان ومولده
 قبل السبعمائة ، وبالقاهرة القاضي تقي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد
 الله بن علي بن عبد القادر عرف بابن الاطرباني وولد في سنة اثنتين
 وسبعمائة ، وقاضي القضاة صدر الدين محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان
 ابن مصطفى المعروف بابن التركماني المارديني الحنفي في ليلة الجمعة ثالث ذي
 الحجة ومولده في رابع عشر شهر رجب سنة ثلاث واربعين وسبعمائة ،
 والقاضي فتح الدين ابو الفتح محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد
 الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن بجدة السعدي الجزامي المصري ،
 والقاضي شرف الدين محمد بن محمد بن احمد بن احمد أحد موقعي الانشاء ، ومحمد
 ابن محمد بن محمد بن عبد القوي الكناني الموقت في يوم الثلاثاء خامس
 عشري شهر رمضان وولد في خامس عشر جمادى الثانية سنة ثلاث
 وتسعين وستمائة ، والمسند نور الدين محمد بن محمد بن محمد بن يوسف
 عرف بابن العلاف ، ومقدم الممالك السلطانية الأمير سابق الدين
 مثقال الانوكي ، ونائب السلطنة بالديار المصرية الأمير سيف الدين
 منجك (١) في التاسع عشر من ذي الحجة وله بضع وستون سنة ،

(١) جد أمراء البيت المنجكي بالشام أصحاب الخيرات والعماثر بها وأخو
 بيلغا اروس صاحب الوقائع المعروفة في التاريخ على ما يستفاد من الدرر والمنهل
 والضوء وغيرها .

ورئيس التجار بمصر ناصر الدين بن مسلم الكارمي المالكي، وبطالة
 القاهرة الشيخ الامام ابو القاسم اليماني الشافعي، وبالقاهرة شر
 الدين يحيى بن ابي جابر المغربي السابق ذكر ابيه آنفاً، واحد موق
 الانشاء تاج الدين بن الموصللي، والقاضي عز الدين ابن قاضي
 القضاة تقي الدين احمد المقدسي الحنبلي، وفتح الدين بن النبيه القطوري (١)
 والشيخ الفاضل سعد الدين العجمي الشافعي، ونفر الدين بن البرلسي
 احد موقعي الانشاء، التبريزي الشافعي .

* * *

﴿ الطبقة السادسة والعشرون ﴾

﴿ ابن بردس ﴾ (٢)

اسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسال
 الحنبلي البعلبكي حافظها الامام علاء الدين ابو الفداء مولده بها في الثامن
 عشر من جمادى الثانية سنة عشرين وسبعمائة حدث عن والده واني

(١) بالقاف وبالضمتين آخرها راء على ما ضبطه السيخاوي .

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وكسر الدال كما يؤخذ من القاموس
 وشرحه ، وابنه المسند نور الدين ابو الحسن علي بن اسماعيل الحنفي يعرف ايضاً
 بابن بردس ، وهو من الثلاثة الذين استدعاهم الملك الظاهر جقمق الى مصر
 لعلو اسنادهم ، وقد ترجمه ابن طولون في اربعين الاربعين ترجمة وافية . وكذلك
 اخوه الحاج يعرف بابن بردس ايضاً .

الفتح اليونيني ومحمد بن الحبارز وسمع من جمع من المسندين وأجاز له
 أحمد بن علي بن مسعود وأبو العباس الحجار والقاسم ابن عساكر ومحمد
 بن الزرادر وعدة، روى عنه طائفة منهم ابنه العلامة تاج الدين والحافظ
 أبو حامد بن ظهيرة والجلال محمد بن أحمد الخطيب وعلي بن محمد بن
 خليل، وكان اماماً عالماً حافظاً أكثرأ صالحاً كثير الديانة حسن الخلق
 لطيف البشر غزير المروءة مع الصيانة مفيداً انتفع به جمع كثير، وله
 المؤلفات الحسنة (٢) منها نظم نهاية ابن الأثير، ونظم طبقات الحفاظ
 الذهبي، مات في سنة ست وثمانين وسبعمائة ببعلبك.

وفيها مات بطرابلس برهان الدين ابراهيم بن عيسى الحلبي مفيد
 البادرانية، وبالقاهرة قاضيا علم الدين سليمان بن خالد بن نعيم البساطي
 المالكي، وبالقاهرة الامير قشتمر الدوادار الاشرفي، وبالقاهرة القاضي تقي
 الدين عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ناظر الجيش بمصر في ذي الحجة
 وكتب السربها أوحده الدين عبد الواحد بن اسماعيل الحنفي، وبمكة
 قاضيا الامام كمال الدين أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي
 النويري وهو متوجه من الطائف الى مكة وبها ولد في شعبان سنة اثنتين
 وعشرين وسبعمائة، وبالقاهرة الشمس محمد بن صديق بن محمد التبريزي
 المعروف بصائم الدهر، وبدمشق القاضي نور الدين محمد بن عبد الله
 ابن أحمد الهكاري الشافعي، والمحدث امين الدين محمد بن علي بن الحسن

(٢) يقول ابن حجر عن المترجم انه تشاغل بالحديث ونظم في علومه .

شهر بالأنفى (١) المالكي في شوال ، وبالقاهرة قاضيا صدر الدين
 ابن علي بن منصور الدمشقي الحنفي في شهر ربيع الأول ، والشيخ
 الشيخ اكل الدين محمد بن محمود الحنفي (٢) شيخ الشيخونية ومولاه
 في رمضان ، وبدمشق الشمس محمد بن مكّي العراقي المقيم بـ
 الرافضي مقتولا علي الرض (٣) وشيخ الشافعية ببغداد العلامة
 الدين ويدعى شمس الأئمة محمد بن يوسف بن علي الكرمانى البغدادي
 في الحرم .

قري . علي الحافظ أبي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة الخزازي
 وأنا اسمع قيل له أخبرك الامام أبو محمد اسماعيل بن محمد بن
 الحنبلي وأبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الكرماني

(١) بفتحات قاله ابن العماد في الشذرات ونقل ابن حجر عن ابن عسائير
 قال في حق الانقي :

وشي صنعاء وروض انف من صناعات كتاب الانفي
 ايها الحبر وودي صادق انت في قلبي فقل لي أنا في

(٢) المعروف بالبابرتي نسبة الى بابرت بكسر الباء الثانية وهي بلدة
 بلاد الروم كما في معجم البلدان ، وتسمى الآن (بيسورد) لا الى بابرتي
 قرب بغداد وان توهم ذلك الشيخ عبد الحي اللكنوي وغيره .

(٣) بل على انحلال العقيدة واعتقاد مذهب النصيرية واستحلال الحرام
 وغير ذلك من القبايح على ما ذكره ابن العماد في الشذرات .

الدينار عليك فأقربه قال أخبرنا أبو الفتح موسى بن محمد
 وأحمد اليونيني قراءة عليه قال الكرمانى وأنا فى الرابعة قال أخبرنا
 وشافهنا عالياً بدرجة المعمر ملحق الأحفاد بالأجداد إبراهيم بن
 محمد الصوفي بالمسجد الحرام غير مرة عن أبي الحسن علي بن اسماعيل
 إبراهيم الخزومي قال أخبرنا أبو العشائر فراس بن علي العسقلاني
 أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي (١) قال أخبرنا هبة
 بن أحمد بن محمد إلا كفاني قال أخبرنا محمد بن مكى بن عثمان
 الخزومي قال أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب
 أخبرنا أبو القاسم الجفوي قال حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد
 العزيز النسائي التمار قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الورقاء عن عبد
 الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأخبرنا بهذا العلوي وأحسن متصلاً بالسماع الحاكم أبو عبد الله القرشي
 قال أخبرنا عمر بن الحسن المزي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد
 المؤمن قال أخبرتنا شرف النساء ابنة أحمد بن علي بن عبد الله سمعاً
 عليها ببغداد قالت أخبرني أبو الحسين الأبنوسي حضوراً قال أخبرنا
 أبو الفنائم محمد بن محمد بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق قال أخبرنا
 أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قال أخبرنا القاضي أبو عبد الله

(١) مات جده وهو فى الصلاة فنسب الى الخشوع . ذكره ابن حجر فى
 (نزاهة الألباب فى الألقاب) ومثله فى وفيات الأعيان .

الحسين بن اسماعيل الحاملي املاً قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا السهمي قال حدثنا فائد ابو الورقاء عن عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له ألفي الف حسنة) زاد السهمي فقال (ومن زاد زاد الله تعالى) أبو الورقاء هو فائد قال الذهبي في الميزان تركه احمد والنسائي وروى عباس عن يحيى ضعفه وقال ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه والله تعالى اعلم .

﴿ ابن عشائر ﴾

محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن
حامد عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم السلمي الحلبي الشافعي الامام
العلامة الحافظ المتقن رئيس حلب وخطيبها ومؤرخها وحافظها ناصر
الدين أبو المعالي سمع بها من جماعة منهم الصلاح عبد الله بن المهدي
وارتحل الى دمشق فسمع بها من متأخري أصحاب الفخر علي بن
البخاري احمد وغيرهم في سنة سبع وستين ، وله ذيل على تاريخ حلب
لابن العديم وله نظم رائق ، ذكره شيخنا الحافظ أبو زرعة فيمن أخذ
عن والده من الحفاظ فقال : والحافظ ذو الفنون ناصر الدين ابو المعالي
محمد بن علي بن عشائر انتهى (١) ، مات رحمه الله تعالى بمصر في ليلة

(١) قال ابن حجر : كان حسن الخط جداً جيد الضبط والشعر والتذكر

الأربعاء سادس عشر شهر ربيع الثاني سنة تسع وثمانين وسبعمائة
ودفن من الغد بتربة الصوفية .

وفي هذه السنة توفي بدمشق الشهاب أبو بكر أحمد بن أحمد بن
أبي بكر بن طرخان بن محمود الاسدي السويدي ثم الصالحى في سلخ
شعبان ، وبالقاهرة الفقيه شهاب الدين أحمد بن أبي القاسم بن شعيب
الاخميمى المصرى الشافعى ، وبصاحبة دمشق الشيخ خليل بن فرج
ابن سعيد الاسرائيلى المعروف بالقلعى ، وبدمشق عائشة ابنة عبد
الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن جماعة في شهر ربيع الأول ، وبحلب قاضىها
أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحفيد الشهير بابن رشد
السجلماسى المالكي ، وبطيبة القاضي تاج الدين عبد الواحد بن عمر بن
عباد المدنى المالكي المعروف بالخرزاز أو فى التى بعدها ، والأديب
فخر الدين علي بن الحسين بن علي المعروف بالعز الموصلي صاحب البديعية
المشهورة ، وبدمشق المسند أبو الحسين علي بن عمر بن عبد الرحيم بن
بدر الجزري الصالحى ويكنى ايضاً بأبي الهول وبه اشتهر في يوم السبت

مشاركاً في العلوم وله تعليقات وتخرىج ومجاميع مفيدة وكان بليغاً معوها وكان سريع
الحفظ جداً حتى قيل انه حفظ الانعام وهو شاب من مرة واحدة وكان متسع
الحال من الدنيا مع الرياسة التامة وكان يكتب في الاستدعاءات :

للسائلين أجزت ذلك لا فظاً ومعظماً لشرائع وشعائر
واسمي الشهير محمد بن علي ؛ ن محمد بن محمد بن عشائر

تاسع عشر ربيع الأول ، وبيعتك الشريف علاء الدين بن محمد بن أبي
الحسن البعلبي ، وبالقاهرة الشمس محمد بن علي بن عمر بن خالد بن عبد
الحسن بن نشوان بن عبد الله الخزومي المعروف بابن الحشاش المصري
في ثاني شعبان وبها ولد في شهر رمضان سنة عشر وسبع مائة ، والشيخ
امين الدين محمد البلقاوي (١) المعروف بالجلوني ، وقاضي العسكر بها
شمس الدين محمد المشهور بالقرمي ، وبمكة بركتها الشيخ موسى بن
عبد الصمد المراكشي المالكي نزيل الحرمين الشريفين في الحرم .

أنشدنا حافظ الحجاز شيخ الاسلام به الجمال محمد بن عبد الله
القرشي قال أنشد الامام أبو المعالي محمد بن علي بن محمد السلمي لنفسه
وكتب بهما الى القاضي شرف الدين الحنبلي رحمه الله تعالى :

أيأ سيداً لولاه في أرض جلق لما راقتني فرع بدوحتها أصلا
ولولا اشتراك بين نفسك والذي تسامى له ما ارتحت لشرف الاعلى

وبه قال وأنشدني ايضاً لنفسه وكتب بهما الى القاضي نجم الدين
المعري رحمه الله عليهما وقد طلب منه الكمال لعبد الغني :

مولاي أطراف ماحويتهم تهذيبه مفخر الرجال

لأزلت من فضلك المرجى بي احتياج الى الكمال

وبه قال وأنشدني ايضاً لنفسه يخاطب الشيخ علياً البناء المحدث
رحمه الله تعالى :

(١) نسبة الى البلقاء كورة من أعمال دمشق .

يأليها الصالح بين الوري لو قارن الأعمال إخلاص
حاضر ودع فكري وشيطانه فالفكر يابناء غواص

﴿الياسوفي﴾ (١)

سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء المقدسي الدمشقي الشافعي
الامام العلامة الحافظ الناقد الفقيه جمال الحفاظ والمحدثين وأوحد
الأعلام الفقهاء السابقين ذو الفنون في العلوم صدر الدين أبو الربيع
وأبو الفضل قرأ القرآن العظيم بمدرسة الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون
وحفظ التنبيه وبرع في المذهب وقرأ في المسقول واشتغل في علم الحديث
فبرع فيه وكان يتوقد ذكاً، حفظ مختصر ابن الحاجب الاصيلي في
مدة يسيرة كل يوم دائماً مائتي سطر، سمع بدمشق من محمد بن أبي
بكر بن السيوفي وابن أميلة (٢) وست العرب ابنة محمد بن الفخر علي
ابن البخاري وعدة وبحلب والقاهرة وعني بهذا الشأن فبرز فيه على
الأقران، جمع وخرج وأفاد وتكلم على الرجال فأجاد وخرج لكل من

(١) نسبة الى (ياسوف) بالسين المهملة وبعد الواء فاء قرية بنا بلس توصف
بكثرة الرمان .

(٢) هو مسند العصر أبو حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة
ابن عيذاب المراغي ثم الحلبي ثم الدمشقي ثم المزني المشهور بابن أميلة ولد سنة
تسع وتسعين وستمائة وتوفي سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .

ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر مشيخة ولغيرها ، وكان رحمه الله تعالى عالماً بجميع الأنواع العالي والنازل واسماء الرجال وطبقاتهم والجرح والتعديل مع الزهد والقناعة بالكفاف والايثار لآخوانه ، ناظرأفي العواقب حريصاً على اسداء الجميل مثابراً على فعل الخير يلوذ به الكثير من اهل الديانة ويلجأ اليه طلبة العلم ، وكان رحمة الله عليه من محاسن الدهر لم تر العيون في بابيه مثله قضى عمره في عبادة الله سبحانه وتعالى وطاعته ، ولي التدريس بعدة اماكن ثم أعرض عن غالبها ، وكان تقمده الله برحمته سهل العارية للكتب كثير الضيافات واطعام الطعام محسناً لجميع الناس خصوصاً طلبة الحديث والعلم والغرباء لاسيما الحجازيين بالمال والكتب والجاه ، قال شيخنا الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي : ذاكرت الامام شهاب الدين الملكاوي (١) بكتاب المهمات للأسنوى فأخبرني ان الشيخ صدر الدين الياسوفي يكتب من رأسه خيراً من هذا أو مثله الشك من شيخنا ، وقال شيخنا الحافظ أبو زرعة في ترجمة والده : ومن الآخذين عنه الحافظ مفيد الشام صدر الدين أبو الربيع سليمان بن يوسف الياسوفي انتهى ، امتحن في آخر عمره بسبب الاحسان الى الغرباء (٢) وذلك ان أبا هاشم احمد بن البرهان

(١) بفتح ثم سكون قاله السخاوي .

(٢) والذي يذكره الشهاب بن حجي في سبب اعتقاله ان الياسوفي كان في أواخر أمره قد أحب مذهب الظاهر وسلك طريق الاجتهاد وصار يصرح

محمد بن اسماعيل (الظاهري) (١) كان بدمشق وكان الشيخ صدر الدين يحسن اليه ويعظمه فأفتى على السلطان برقوق وكان يتكلم في سلطنته ويحرض الناس على اتباع امر الخليفة فتم به الى نائب القلعة فأمر بالقبض عليه فأخذ وأقر أنه كان عنده من طلبة العلم وسئلوا من تألفون فقالوا الشيخ صدر الدين يعرفنا وهو يحسن الينا فطلب من مجلس الحديث وصعد به الى القلعة فاعتقل بها ولم يزل بها حتى مات في ليلة السبت الثالث والعشرين من شعبان المكرم سنة تسع

بتخطئة جماعة من أكابر الفقهاء على طريقة ابن تيمية ولما دخل الشيخ إهاب الدين ابن البرهان الشام .. داعياً الى القيام التف عليه ونوه به وصار يتعصب له ويعينه فاتفق لهم تلك الكائنة فأخذ فيمن اخذاه . وفي الشذرات بعد أن نقل ماسبق من ميله الى الظاهر : انه اتفق وصول احمد الظاهري من بلاد الشرق فلازمه ومال اليه فلما كانت كائنة يدمر مع ابن الحمصي أسر بالقبض على احمد الظاهري ومن ينسب اليه فاتفق انه وجد مع اثنين من طلبة الياسوفي فذكرا أنهما من طلبة الياسوفي فقبض على الياسوفي وسجن بالقلعة أحد عشر شهراً حتى مات اه . وكائنة يدمر مع ابن الحمصي ذكرها ابن حجر في الدرر .
ومن شعر الياسوفي :

ليس الطريق سوى طريق محمد فهي الصراط المستقيم لمن سلك
من يمش في طرقاته فقد اهتدى سبل الرشاد ومن يرغ عنها هلك
(١) وهو داع من دعاة المذهب الظاهري لابقامة الحجة والبرهان فقط بل بحمد السيف والسنان ، معروف في التاريخ باثارة الفتن والقتال في هذا السبيل ،

وثمانين وسبعمائة (١) وصلي عليه بعد الزوال من الغد في دمشق ودفن بمقابر الصوفية ولم يخلف بدمشق بعده في مجموعته مثله رحمه الله تعالى وإيانا .

قال ابوالمحسن في المنهل الصافي عند ترجمته: نشأ بالقاهرة وصاحب سعيداً النحوي فأماله الى مذهب الظاهر على طريقة ابن حزم وغيره من المبتدعة وبرع في ذلك وناظر من جادله على ما يعتقد ثم رحل وطاف البلاد البعيدة ودعا الناس الى العمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم (كلمة حق طالما سمعناها مدى القرون من الخوارج ومن جهم والجاحظ وابن القدوة وغيرهم من المبتدعة والله يعلم ماذا كانوا يريدون بها) فاستجاب له بشر كثير من خراسان الى الشام وآخر الامر قبض عليه وعلى جماعة من اصحابه وحملوا في القيود الى الديار المصرية فأوقفه الملك الظاهر برقوق بين يديه ووجهه على فعلته وضرب اصحابه بالمقارع ثم حبسه مدة طويلة الى ان اطلقه في سنة احدى وتسعين وسبعمائة وطال خموله الى ان توفي سنة ٨٠٨ . ثم ذكر عن المقرئ يزي انه كان فقيراً عادماً القوت ثم قال قلت وما ربك بظلام للعبيد فان هؤلاء الظاهرية حالهم اطلاق السننهم في الائمة الاعلام اصحاب المذاهب رضي الله عنهم ونحو ذلك فهذا جزاؤهم في الدنيا وامرهم في الآخرة الى الله تعالى اه . وفتنه في التاريخ معروفة بفتنة ابن البرهان الظاهري هذا وهو الذي آواه الياسوفي وأعانه ساعهم الله تعالى

(١) قال ابن حجر : سمعت ابن البرهان (المذكور) يقول ان الياسوفي لما قبض عليه حصل له فرع شديد أورثه الاسهال فاستمر به الى ان مات في القلعة مظلوماً مبطوناً شهيداً اه رحمه الله

﴿ ابن سند ﴾

محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللخمي المصري ثم الدمشقي
 المالكي الامام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله ولد بدمشق في يوم
 الخميس الثامن من شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع
 بها من محمد بن عمر السلاوي وعبد الرحيم بن أبي اليسر والبدر احمد بن
 محمد بن الجوشي والحافظ أبا عبد الله الذهبي واحمد بن مظفر النابلسي
 ومحمد بن اسماعيل بن الحبار واخته زينب وعمتها نفيسة وفاطمة ابنة
 العز وعدة ، وارتحل الى مصر فسمع بها من مظفر العطار وأبي الفتح
 الميديمي وابن الوضاح وطائفة واشتغل فحصل وتميز وبرع ، أجازة
 الحافظ صلاح الدين العلائي بالافتاء وأخذ العربية عن التاج المراكشي
 وأذن له في اقراءها ، وكان رحمه الله تعالى اماماً مفنناً جهده في هذا الشأن
 واجتهد (١) وحرر الرجال واسماءهم وانتقى وانتقد ، كتب بخطه الكثير
 فأحسن وخرج لنفسه ولغيره فأجاد واتقن ورتب اجزاء أعلى حروف
 الهجاء من اسماء اصحابها ، وله محاضرات فكهة لطيفة واخلاق حسنة
 شريفة ، وحدث سمع منه شعبان بن علي المقرئ وعمر بن يوسف
 النابلسي والشيخ مساعد وجماعة ، ناب في القضاء وولي مشيخة الحديث

(١) يقول ابن حجر : وقد ذيل على العبر للذهبي بعد ذيل الحسيني رأيته
 بخطه ذيل فيه الى قرب الثمانين فقط وخرج لنفسه أربعين متباينة الاسناد وخرج
 لغيره .

بمواضع وابتلي بآخره بنسيان واختلاط وذلك من قبل النساء فيما قيل
(١) نسأل الله تبارك وتعالى السلامة والعافية ، وكانت وفاته بدمشق
في ليلة الاثنين السادس من صفر سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة رحمه
الله تعالى .

وفيه مات بدمشق الخواجه برهان الدين ابراهيم بن محمد بن اسماعيل
ابن حماد الحراني الاصل ثم الدمشقي في شهر ربيع الآخر ، وبمكة قاضيا
العلامة شهاب الدين احمد بن ظهيرة الخزومي الشافعي في شهر ربيع
الأول ، وبطابة قاضيا أبو العباس احمد بن عبد الله بن فرحون المالكي
وزبير الفقير شهاب الدين أبو العباس احمد بن موسى بن علي ، وبدمشق
الشيخ شرف الدين اسماعيل بن حاجي الأردني الحنفي تزيل دمشق
وزين الدين عبد الرحمن ابن الحافظ عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
القرشي ، وبغزة قاضيا علاء الدين ابو الحسن علي بن خلف بن كامل

(١) وفي الدرر الكامنة ، وفي اواخر عمره تغير ذهنه ونسي غالب محفوظاته
حتى القرآن ويقال ان ذلك كان عقوبة له لكثرة وقيعته في الناس عفا الله عنه
اه . وفي الشذرات : كان شافعيًا ثم صار مالكيًا ومات وهو شافعي وهو القائل :
الحافظ الفرد ان احببت رؤيته فانظر الي تجدي ذاك منفرداً
كفي بهذا دليلاً اني رجل لولاي اضحى الوري لم يعرفوا سندا
اه . وكأنه كان يتقلب مع مذاهب من ينوب عنه من القضاة ، قال ابن العماد
وهو آخر من ذكرهم الذهبي في المعجم المختص وفاة .

ابن عطاء الله الغزي في شهر ربيع الثاني أو في جمادى الاولى ومولده في
سنة تسع وسبعمئة ، والامام زين الدين عمر بن مسلم بن سعيد القرشي
خطيب دمشق معتقلا في ذي الحجة ، وبالقاهرة شمس الدين محمد بن
احمد المصري عرف بالرفاء (١) وبدمشق المسند نضر الدين محمد بن احمد
ابن عمر بن محبوب الصالح في ربيع الاول ، وباليمن قاضيه العلامة
جمال الدين محمد بن عبد الله بن ابي بكر الرمي (٢) الشافعي ، وبالقاهرة
المسند صلاح الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر البليسي في النصف
الأول من المحرم أو في سابع شهر رمضان ومولده بمصر في سنة خمس
وسبعمئة ، وبدمشق الامام شمس الدين محمد الصرخدي ، والقاضي
شرف الدين يعقوب الاقصرائي (٣) الحنفي في ذي الحجة ، وبجلب
الشرف أبو بكر محمد بن يوسف الحراني ثم الحلبي في العشر الاول من
ذي الحجة وولد بها في شهر سنة خمس عشرة وسبعمئة .

(١) بالفاء المشددة وكان يقال له أيضاً حمامة الحرم لكثرة مجاورته به كما في
شذرات الذهب وانباء الغمر .

(٢) بفتح الراء بعدها تحتانية سا كنة نسبة الى ربيعة ناحية باليمن على ماضطه
ابن العماد في شذرات الذهب .

(٣) وقد يقال السرائي نسبة الى سراي بفتح المهملتين وبعد الالف تحتانية
مدينة ببلاد الدشت (وراء القوقاز) بشين معجمة ضبطها البقاعي في ترجمة العلامة
محبة الدين محمد بن احمد الاقصرائي كما في ذيل اللب .

أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله المكي بها عن الحافظ أبي
 عبد الله محمد بن موسى ح وقرأت بعلو درجة على الحاكم أبي بكر بن
 الحسين المدني بمكة المشرفة قال أخبرنا الخطيب أبو الفتح محمد بن محمد
 المصري بها قال أخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف الموصلی وأبو
 اسحق إبراهيم بن محمد بن مناقب الحسيني قال أخبرنا أبو حفص عمر بن
 محمد بن طبرزد قراءة عليه ونحن نسمع قال أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن
 محمد الشيباني قال أخبرنا أبو طالب محمد بن إبراهيم البزار قال أخبرنا أبو
 بكر الشافعي قال حدثنا محمد بن موسى القرشي قال حدثنا عبد الملك
 ابن عمر وقال حدثنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم قال سألت
 القاسم عن رجل له ثلاث مساكن فأوصى بثلاث كل مسكن فقال
 لا يجمع له في سكن واحد أخبرني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال (من عمل عملاً ليس له امرنا فهو رد) أخرجه
 في الصحيحين فرواه مسلم عن عبد بن حميد واسحق بن إبراهيم كلاماً
 عن عبد الملك بن عمرو فوقع لنا بدلاً له عالياً والله المنّة .

﴿ ابن رجب ﴾

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد
 ابن أبي البركات مسعود البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي الامام الحافظ
 الحجة والفقير العمدة أحد العلماء الزهاد والائمة العباد مفيد المحدثين
 واعظ المسلمين شهاب الدين أبو العباس او أبو الفرج سمع خلقاً منهم

أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي ومحمد بن اسماعيل الخباز وإبراهيم
ابن داود العطار وأبو الفتح محمد بن إبراهيم الميديمي (١) وجماعة ،
حدث فروى عنه جماعة ، له المؤلفات السديدة والمصنفات المفيدة (٢)
منها شرح على صحيح البخاري لم يكمل وصل فيه الى كتاب
الجنائز وعلى الجامع للحافظ أبي عيسى الترمذي وذيل على كتاب
طبقات الفقهاء الحنابلة للقاضي أبي الحسين (٣) محمد بن الفراء ، كان
رحمه الله تعالى اماماً ورعاً زاهداً مالت القلوب بالحببة اليه واجمعت
الفرق عليه كانت مجالس تذكيره الناس عامة نافعة وللقلوب صادعة (٤)
مات رحمه الله تعالى في شهر رجب أو شهر رمضان سنة خمس وتسعين

(١) نسبة الى ميديم قرية بمصر من اعمال البهنساوية .

(٢) قال ابن حجر : وله القواعد الفقهية اجاديه وخرج لنفسه مشيخة مفيدة
واللطائف في وظائف الايام

(٣) وهو ابن القاضي ابي يعلى الكبير وفي الاصل طامات ينسبها الى الامام
احمد ، وهو وأخوه ابو خازم وأبوها أبو يعلى الكبير وابن ابي خازم ابو يعلى
الصغير هم ممن تسببوا في وصم المذهب الحنبلي بما هو بري منه من التشبيه وأصر
أناس بعدهم على خطتهم تقليداً لهم واغتراراً بطول باعهم في فروع المذهب مع
انهم ليسوا ممن يعول عليهم في المعتقد ساءحهم الله .

(٤) قال ابن العماد : قدم من بغداد مع والده الى دمشق وهو صغير سنة
أربع وأربعين وسبعمائة .. قال الشهاب ابن حنبل : ألتقن في الحديث وصار أعرف
أهل عصره بالعلل وتتبع الطرق ، تخرج به غالب اصحابنا الحنابلة اه . طالعت

وسبعمائة بدمشق (١) قال الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر
الدمشقي حدثني من حفر لحده انه جاءه قبل ان يموت بأيام فقال
احفر لي لحدا وأشار الى البقعة التي دفن فيها فحفرت له فلما فرغت نزل
في القبر واضطجع فيه فأعجبه وقال هذا جيد ثم خرج فوالله ما شعرنا
بعد أيام الا وقد أتى به ميتاً محملاً في نعشه فوضعت في ذلك اللحد
وواريته فيه رحمه الله وايانا (٢)

شرح ابن رجب على علل الترمذي بخط الحافظ ناصر الدين بن زريق فوجدته
غزير العلم جليل الفوائد جم النقول الشاردة لا يستغني عنه من يعنى بالعلم
ومصطلح الحديث .

(١) ودفن بالبواب الصغير حوار قبر الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد
الشيرازي ثم المقدسي المتوفى سنة ٤٨٦ هـ كما في الشذرات وهذا الشيرازي هو الذي
نشر المذهب الحنبلي بين المقداسة والدمشقيين ولم يكن يعرف قبله لاني بلاد
القدس ولا في بلاد الشام .

(٢) وحكى ابن حجر قصة الحفار بقوله (ويقال) ولعل ذلك منه جري على
طريقة اهل الحديث في رواية المجهول لان الحفار مجهول عيناً ووصفاً الا عند
الراوي عنه . وقال ابن حجر في (انباء الغمر في انباء العمر) ولد ببغداد سنة
ست وثلاثين وسبعمائة وكان صاحب عبادة وتهجد ، ونقم عليه افتائه بمقالات ابن
تيمية ثم اظهر الرجوع عن ذلك فنافره التميميون فلم يكن مع هؤلاء ولا مع
هؤلاء ، تخرج به غالب اصحابنا الحنابلة بدمشق اه عن خط ابن حجر ، وعند ابن
رجب بعض نزعات الى شواذ ابن القيم وشيخه في مؤلفاته وان اظهر الرجوع
عنها فاعل ذلك فيما ألفه قبل فتطالع كتبه على حيطه .

وفي سنة خمس وتسعين مات ببعلبك النصارى أبو اسحق إبراهيم
 ابن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام البعلبي الشرايحي شهر
 بابن شمول في النصف من المحرم ، وبدمشق الامام شهاب الدين احمد
 ابن ابراهيم الكتبي الصالحى الحنفى ، وقاضيا الامام شهاب الدين احمد
 ابن صالح بن احمد المعروف بالزهري في ثامن المحرم ، والشهاب ابو
 العباس احمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد بن ثابت بن
 عبد الغالب بن ماهان بن علي بن عيسى الماكسيني (١) الأنصاري في
 يوم الثلاثاء التاسع من شهر ربيع الاول وبها ولد في شهر رمضان سنة
 عشر وسبعمائة ، والامام شهاب الدين احمد بن عمر عرف بابن هلال
 الاسكندري المصري في صفر ، وببيت المقدس أم محمد اسماء ابنة
 الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلاي العلاني في النصف الثاني من
 شوال ، واختها امة الرحيم زينب في تاسع شوال ، وبدمشق الحاج
 سليمان بن داود بن سليمان المزي ويعرف بالعاشق في صفر ، وبالقاهرة
 علاء الدين علي بن قاضي المدينة محمد بن عبد المعطي عرف بابن السبع
 الكناني في رمضان ، والشيخ الامام علاء الدين علي بن محمد الاقفهسي
 المصري الشافعي في شوال ، وببلد الخليل الشيخ عمر بن محمد بن يعقوب

(١) نسبة الى ماكسين بكسر الكاف بلد بالخابور .

البغدادى عرف بالجرد (١) في ذي الحجة ، وبدمشق فاطمة ابنة تقي ابن هـ
الدين الجعبرى الدمشقية ، وبالقاهرة الخطيب نجم الدين محمد بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن جماعة في ذي القعدة ، وبمكة امام مقام ابراهيم
الخليل محب الدين أبو البركات بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
ابن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري في ذي القعدة وبها مولده في
سنة سبع وعشرين ، وبدمشق القاضي امين الدين محمد بن محمد بن احمد
بن علي الدمشقي الحنفي عرف بابن الادمي فجأة ، وبالقاهرة الشيخ
صلاح الدين محمد بن محمد بن سالم الحنبلي ويعرف بالأعمى مدرس
الظاهرية الحديثة بالقاهرة ، والصلاح محمد بن محمد بن علي الزفتاوي
المصري في صفر عن اثنتين وتسعين سنة ، وبالرملة القاضي شمس الدين
محمد بن يحيى بن سليمان المالكي في المحرم ، وبدمشق الشيخ شرف
الدين محمود بن جمال الدين أبي بكر بن كمال الدين احمد شهر بان
الشريشي (٢) الشافعي مدرس البادرانية في صفر ، وببلد الخليل موسى
ابن احمد بن منصور العبدري المغربي المالكي في جمادى الآخرة ،
وبالقاهرة قاضي القضاة ناصر الدين نصر الله بن احمد بن محمد بن أبي الفتح

-
- (١) وفي الدرر الكامنة بخط البقاعي عمر بن نجم بن يعقوب الجرد البغدادي
المعروف بالهدمي ولد سنة ٧١٢ ومات سنة ٧٨٠ .
(٢) نسبة الى شريش بفتح الشين المعجمة وكسر الراء والياء المثناة والشين
المعجمة مدينة من كورة شذونة بالاندلس كما في المعجم ، واليهما ينسب شارح
المقامات وجماعة من قرأته ممن ذكرهم المصنف ،

ابن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله الكناني العسقلاني الحنبلي
 في شعبان، والأديب زين الدين أبو بكر بن عثمان بن عبد الله بن العجمي
 وبتعز قاضي الأقضية ركن الدين أبو بكر بن يحيى بن عجيل .

* * *

﴿ الطبقة السابعة والعشرون ﴾

﴿ المنصفي ﴾

بضم أوله محمد بن خليل بن محمد بن طوغان بن عبد الله التركي
 الدمشقي الحنبلي الحريري الشيخ الزاهد الصالح العابد الحافظ المفيد
 العلامة شمس الدين أبو عبد الله ولد في سنة ست وأربعين وسبع مائة
 واشتغل كثيراً حتى صار عالماً بالفقه على مذهب الإمام أحمد وكان إماماً
 علامة فقيهاً حافظاً متقناً نبياً، سمع على خلائق منهم بعض أصحاب
 الفخر فمن بعدهم فسمع على محمود بن خليفة المنبجي في سنة ثلاث
 وستين وعلى عثمان بن يوسف بن عزيز والحافظ أبي بكر بن الحب
 أخذ عنه الكثير، وحرر في الشأن أيماً تحرير أفاد وخرج وأمل على
 بعض المشايخ، تخرج بالحافظين أبي بكر بن الحب وعبد الرحمن بن
 رجب، وأجاز له عدة منهم ابن الحباز محمد بن اسماعيل حدث عنه
 وبالقليل من مسموعاته وكانت كثيرة، أفتى مع الانجماء والتكشف

وحصل عليه محنة بسبب ما أفتي به ابن تيمية في مسألة الطلاق (١)

شيخنا

(١) من ان ارسال الطلقات الثلاث بلفظ واحد طلقة واحدة ، وحشدا تيمية حول تأييد هذه الفتوى ما هو نموذج لتمويه مما لا يندفع به الاضعفاء في الادلة وليس عنده لدى النقد ما يكون شبه دليل على مدعاه ، وكاد وقوع الثلاث من مقادير يكون من مواطن الاجماع بين الصحابة حتى عند ابن عباس على ما ثبت بطريق اوثق عنه ، وأما ما يرويه مسلم عنه فيما انفرد به عن البخاري من ان الثلاث كانت واحدة واتباعه ففيه اولاً ان لفظه محتمل وعند الاحتمال يسقط الاستدلال ، وثانياً ان ظاهر قائل المفروض خلاف رواية جماعة من الاثبات عنه فيكون من الشاذ المردود على قائله بل يحرم تسليم ان فيه بعض دلالة ، وثالثاً انه خلاف مذهبه المتواتر عنه فيكون مردوداً وقيل أيضاً عند كثيرين منهم أحمد كما بسط ابن رجب في شرح علل الترمذي . ورابعاً ان طائفة من الملائمة لابن عباس روى ذلك بواسطة من غير ابن عباس يفيد السماع ، وخامساً ان الوساطة أبو الصهباء وهو ان كان من موالي ابن عباس تيمية فجهول وان كان من غيرهم في طبقته ضعيف ، وسادساً ان في بعض طرقه خاطر ذلك أبو الصهباء ابن عباس بقوله هات من هنالك وجل مقدار ابن عباس ان لا يرد على هذا السائل قوله وان يقره على قوله ، وسابعاً ان ظاهره اقراره بانته من هناته المردودة ، وقد شهر بين سلف العلماء وخلفهم حكم رخص ابن عباس ، وثامناً ان في ذلك وصم جمهور الصحابة الذين وافقوا عمر بعد تحكيم النبي صلى الله عليه وسلم فيما شجر بينهم باتباعهم للرأي دون النظر وهذا جهل عظيم الى غير ذلك وعد ذلك مما يجوز له سياسة من غير دليل فتح لباب تقويض دعائم الدين . أبعد هذا كله ترجيح هذه الرواية على رواية الكافة عن الكافة : ومسلم غير معصوم وابن تيمية الذي لا يتحاشى ان يدعى ان في صحيحه موضوعاً يتورع عن ترجيح روايات الجماعة على روايته عند نظر

شيوخنا الحافظ شهاب الدين احمد بن حنبل : كان فقيهاً محدثاً حافظاً قرأ

الأدلة مع الجماعة فكلم انتهك حرماناً إلا بضاع بأمثال هذه الفتوى وتابعه الضعفاء من مقلدة أهل مذهبه نابذين نص إمامهم وراء ظهورهم فوقعوا في فتن ومحن بل أوقعوا الناس فيها، وهذا الشيخ الحراني مع كونه ألف في إبطال الحيل تراه وتابعه من أكبر المجترئين على تحليل المحرم من الإيضاع بقول قيل من أي قائل كان ، وقد قال ابن أبي عتبة التابعي المشهور : من تبع شواذ العلماء ضل ، بل يحكي الإمام تقي الدين الحصري عنه وعن أتباعه أنهم كانوا يتقاضون ممن وقع في مأزق من أمر النكاح والطلاق نحو خمسة دراهم فيفتون له بأن النكاح صحيح أو أن الطلاق غير واقع استناداً على أقوال خارجة عن المذاهب المتبوعة إلى غير ذلك وزهد الحصري وورعه وتحريه فيما يحكيه مما يستغني عن التتويه ، وفتوى ابن تيمية هذه كمسحه على الخفين من غير توقيت بثلاثة أيام في السفر وكان يفعل ذلك طول سفره من دمشق إلى مصر يمرأى من الناس على ما حكاها ابن العماد وابن رجب مع أن الأدلة إنما قامت على التوقيت ، بل جعل الإمام أحمد المسائلين في عداد الطريقة السلوكية للمسلمين المتوارثة عن النبي صلى الله عليه وسلم قرناً بعد قرن وعد مخالفتها بدعة وخروجاً عن الجماعة لأمم المسائل التي فيها متسع للنظر من أهل فضلاء عن بقية الأئمة ، وقد أخرج ابن بطة بسنده إلى أحمد ما كتبه إلى مسدد في المعتقد وفي السنة والجماعة إلى أن قال أحمد فيه : والمتعة حرام إلى يوم القيمة ومن طلق ثلاثاً في لفظ واحد فقد جهل وحرمت عليه زوجته ولا تحل له أبداً حتى تتكح زوجاً غيره والمسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوماً وليلة اهـ . ورسالة أحمد هذه إلى مسدد يرويها ابن الفراء بنصها بسنده في طبقاته وفيها ما نقلناه بحروفه وسندها إنما يعول عليه ابن تيمية ، وهكذا يكون التقي المتحري أم الماجن المتجري وشواذه في الفروع من هذا

بقلعة
وثانها
اسما

علي
الدين
في
ابن
بلغ
اح
وال
في
تا
و
ع

الكثير وحرر وأتقن وألف وجمع ، وقال صاحبنا الحافظ شهاب
ابن حجر : اجتمعت به في دمشق والعجبي سمته (١) انتهى ، وكان
وفاته عقيب فتنة التتار من عقوبة حصلت له منهم وحريق بالنار

القبيل ، ولا نسل عن مفرداته في المعتقد مما هو آية في التضييل ، ومن هنا
في أمر دينه من اشتبه من حذاق النظر ولم يخف عليهم ما وراء الستار وهو يشك
عن ذلك لأولي الابصار وان انطلى امره على مقلدة الرواة من مستضعفي
البعداء عن النظر في مغزاه وعلى بعض الصالحين من العلماء الوعاة استرسالا
احسان الظن به بالنظر الى مبادئ حاله من غير خص عن عاقبة امره وبر
وطال الاخذ والرد في شأنه بما يستوجب الاناة ، وموعده بعض التوسع في ذلك
كتابنا (تحذير الخلف عن مخازي ادعياء السلف) وهناك بعض بسط لما ينظر
عليه هذا الرجل وأمثاله بوثائق علمية تاريخية تستجلي الحقيقة لروادها ، ولم
الان بصدد البحث عن عدائه للمنطق مع تظاهره بالانتساب الى الفلسفة والنظر
وهو يعلم ان المنطق يكشف عن اقواله المتناقضة فلا غرو اذا عاداه والمبطل لا
وان يتناقض فيكون دليل بطلان قوله معه ولا في صدد الكشف عن مجاز
أهل الكتاب ثم هدمه ما بناه بهوين امر التحريف اللفظي الى ان وازن الكثر
السابقة بكتب السنة في الاحتواء على اغلاط طفيفة تبين منها نفسها مع انه هو الذي
يدعي في مرة أخرى ان مافي الصحيحين يفيد العلم خلافاً لجمهور اهل العلم
غير ذلك من تناقضاته فيجب على النبيه ان لا يغتر ببرايعه في التموليه . وأقل ما يفتقر
فيه انه ليس في موضع الامامة والقدوة حتما .

(١) ينقل السخاوي عن ابن حجي انه كان يقول في المنصفي : لم يكن الخلف

ينصفونه .

بقلعة دمشق فاستمر متألماً الى ان وافاه حمامه في شعبان من سنة ثلاث
وثمانمائة رحمه الله تعالى

وفيه مات بدمشق القاضي برهان الدين ابراهيم بن النقيب العماد
اسماعيل بن ابراهيم المقدسي الحنبلي، والقاضي برهان الدين ابراهيم بن
علي السلاوي المالكي في جمادى الأولى، والقاضي بدر الدين أو برهان
الدين ابراهيم ابن القاضي شمس الدين محمد بن مفلح الصالح الحنبلي
في شعبان، والشيخ ابراهيم بن القماح الحسوب، واحمد بن ابراهيم
ابن مغيرة الكردي الصالح الهكاري، والشهاب احمد بن اقبرص بن
بلغا بن كنجك الخوارزمي الصالح (١) ومفتي الشام شهني الدين باب
احمد بن راشد بن طرخان الشافعي شهر بالملكوي (٢) في شهر رمضان
والسيد شهاب الدين أبو العباس احمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسين
في ربيع الثاني ومولده بها في سنة ست عشرة وسبعمائة، وبالا سكندرية
تاج الدين أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الاسكندري
ويعرف بابن الخراط، وبالقدس المحدث شهاب الدين احمد بن محمد بن
محمد المقدسي شهر بالمهندس، وبالقاهرة قاضي القضاة موفق الدين احمد
ابن نصر الله بن احمد الكناني الحنبلي في رمضان، وبدمشق الشيخ

(١) من مشايخ ابي الفتح المراغي وممن خرج له ابن فهد في (الفتح الرباني
في مشيخة أبي الفتح العثماني).

(٢) بفتح ثم سكون كما سبق من السخاوي.

شهاب الدين احمد بن يوسف البانياسي الدمشقي المقرئ ، وبالقاهرة وبدمشق
 قاضي القضاة شهاب الدين احمد التحريري ، وبدمشق المقرئ شهاب الفخر
 الدين احمد بن الاشرف اسماعيل بن الأفضل العباس في يوم محمد
 السبت الثامن عشر من ربيع الأول ، وبدمشق الشيخ اسماعيل المغربي بن
 المالكي نائب الحكم بها ، وأم أبي بكر تتر ابنة القاضي عز الدين محمد بها في
 ابن احمد بن المنجا التنوخية ، وبدر الدين حسن بن البهاء محمد بن ابن
 محمد بن أبي الفتح البعلبي والقاضي شرف الدين حسين بن علي بن سرور الفر
 عرف بابن خطيب الحديثة والمعمرة أم القاسم خديجة ابنة ابراهيم بن بقي
 ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن سلطان التغلبية ، وأم يوسف خديجة وبدمشق
 ابنة الإمام بدر الدين محمد بن أبي بكر ابن محمد بن قوام الباليصية الصالحية
 وخديجة ابنة أبي بكر بن علي بن أبي بكر ابن عبد الملك الكركدي
 الصالحية ، والمعمرنجم الدين داود بن احمد بن علي بن حمزة البقاعي
 وبالقاهرة القاضي بها الدين أبو الفتح رسلان بن أبي بكر بن رسلان
 البلقيني في جمادى الثانية ، وبدمشق أم احمد رقية ابنة علي بن محمد بن
 أبي بكر بن مكّي الصفدي الصالحية ، وزينب ابنة العماد أبي بكر بن
 احمد بن محمد بن جعوان الأنصاري في شعبان ، وبمكة أم الحسين ست
 الكل ابنة احمد بن محمد الزين القسطلاني في الحرم ، وبدمشق المفتي
 شرف الدين شعبان بن علي بن ابراهيم المصري الدمشقي ، وبالقاهرة أم
 محمود عائشة ابنة محمد بن احمد بن عمر بن سلمان البالي ، وأم صلاح الدين
 عائشة ابنة أبي بكر بن أبي عبد الله محمد بن عمر بن قوام البالي الصالحية

أهرة وبدمشق العادل زين الدين عبد الرحمن بن التقي عبد الله بن محمد بن
 هباب الفخر عبد الرحيم البعلي ، وبالقاهرة زين الدين عبد الرحمن بن
 يوم محمد بن البرهان ابراهيم الرشيد المصري وعبد العزيز بن محمد
 غربي بن محمد بن الخضر الطيبي موقع الحكم في ذلك عشر المحرم ولد
 محمد بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وسبعمائة ، وبدمشق عبد القادر
 بن ابن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله شهر بابن قر الدمشقي
 رور الفراء سبط الحافظ ابي عبد الله الذهبي ، وبالقاهرة القاضي
 بن تقي الدين عبد اللطيف بن احمد بن عمر الاسنوي في ربيع الثاني ،
 وبدمشق التقي عبد الله بن محمد بن احمد بن الشيخ شمس الدين عبد
 الله المقدسي الصالح ، وعلاء الدين علي بن احمد بن محمد المرادوي
 الصالح في رمضان ، والشيخ علي بن ايوب الماحوزي (١) النساج ،
 والشيخ علي بن محمد بن علي الكفرسوسي (٢) وبالقاهرة الشيخ علاء
 الدين علي بن محمد بن علي الحنبلي شهر بابن اللحام في يوم عيد الاضحى
 وبعدن رئيس التجار بدر الدين علي بن يحيى بن جميع في ليلة عيد الفطر
 وبالبجون قرب صفد القاضي نور الدين علي بن الجلالي يوسف الدميري
 المصري المالكي ، وبدمشق عمر ابن الحافظ شمس الدين محمد بن احمد

(١) قال السخاوي : بمهمة مضمومة وآخره زاي معجمة .

(٢) بمهملتين أولاهما مضمومة نسبة الى كفر سوسية قرية بدمشق . معجم
 البلدان .

ابن عبد الهادي المقدسي في شعبان ، وأبو حفص عمر بن محمد بن أحمد القاضي
 ابن عمر الباسي الصالح المكي ، والمقري زين الدين عمران بن محمد شمس
 ادريس بن معمر الجالجي (١) ومولده يجالجي في سنة أربع وثلاثين من عماد
 وسبعائة ، ومسندة الدنيا أم أحمد فاطمة ابنة العز محمد بن أحمد بن محمد بن
 ابن عثمان بن المنجاء التنوخية خاتمة اصحاب القاضي سليمان وطبقت عبد
 بالاجازة في احد الربيعين أو الجمادين ولها تسعون سنة أو قريب منها ابن
 والمعمرة أم محمد فاطمة ابنة المحتسب محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد وبدم
 ابن عبد الهادي الصالح في شعبان وقد عدت الثمانين ، وبالقاهرة المفتي الصالح
 زين الدين قطلو بغا الحنفي في جمادى الأولى ، وبنهر الفرات غريق اسماء
 وهو في الاسر قاضي القضاة بمصر صدر الدين محمد بن ابراهيم بن اسحاق بن محمد
 ابن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوي ومولده بالقاهرة في شهر رمضان
 سنة ٧٤٢ ، وبدمشق المحدث شمس الدين محمد بن الظهير بن ابراهيم بن ابن
 محمد الجزري في شوال ، والواعظ شمس الدين وقيل محب الدين محمد
 ابن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله المقدسي ، ومحمد بن عبد الرحمن
 ابن الحافظ أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي في جمادى الأولى
 قتيلاً ظلماً ، وبالرملة المحدث بدر الدين أبو البقاء محمد ابن الحافظ عماد
 الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي في ربيع الآخر ، وبدمشق

(١) بفتح فسكون فضم وبجميعين نسبة الى جالجيوليا بالقرب من رملة على ما
 ذكره السخاوي في انساب الضوء اللامع .

ن أحمد القاضي ناصر الدين محمد ابن القاضي تقي الدين عمر ابن القاضي نجم الدين
 ابن بركد شهر بابن أبي الطيب كاتب السر بدمشق ، وبحلب أمين الدين محمد
 ثلاثين ابن عماد الدين أبي بكر بن أحمد بن أبي الفتح السراج الدمشقي ، والقاضي
 بن محمد بن بهادر المسعودي الأوحدي الصالحي ، والشمس محمد بن حسن بن
 طبقة عبد الرحيم الصالحي الدقاق ، وبغزة الحدث شمس الدين محمد بن عثمان
 منها ابن عبد الله بن شكر (١) شهر بالنيجالي (٢) البعلي الحنبلي في رمضان
 الحيد بدمشق الشمس محمد بن علي بن ابراهيم بن احمد عرف بابن البراعي
 المفتي الصالحي ، وبالقاهرة القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن المكين
 يق اسماعيل المصري المالكي في شهر ربيع الاول ، وقاضي القضاة بدر الدين
 حقا محمد بن أبي البقاء محمد بن عبد البر السبكي الشافعي المصري في شهر
 ربيع الثاني ، وبالاسكندرية قاضيها شرف الدين محمد بن المعين محمد
 بن ابن البهاء عبد الله بن أبي بكر بن محمد الخزومي شهر بابن الدماميني
 محمد الاسكندري المالكي ، وبتونس عالمها أبو عبد الله محمد بن محمد بن
 عرفة الورغمي (٣) التونسي المالكي في جمادى الثانية أو في شهر رجب
 ومولدها في سنة ست عشرة وسبعمائة ولم يخلف بعده بها مثله ، وبدمشق

(١) بضم المعجمة وسكون الكاف على ما ضبطه ابن العماد ، وقد يتصحف على بعضهم
 بالامام المسند ابن سكر الحنفي المتقدم ذكره .

(٢) بفتح النون وسكون الموحدة بعدها معجمة كما في الشذرات .

(٣) بفتح ثم سكون بعدها معجمة مفتوحة ثم ميم مكسورة ثقيلة نسبة لقبيلة
 من هواة . الضوء اللامع

المعمر بدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قويد مشق
 الباسي الصالحي في شعبان ، وبالمدينة القاضي بدر الدين محمد بن محرف با
 ابن محمد بن مقلد المقدسي الحنبلي ، وبالقاهرة القاضي عز الدين محمد بن محمدي
 ابن القطب محمد بن محمد عرف بالشارمساحي (١) المصري ، وبدمشق
 المعمر محب الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد الصالحي شهر بالوراق
 والقاضي تقي الدين محمد بن محمد بن محمد الصالحي الحنفي ويعرف بابن الخياط
 ويجب حنين الشمس محمد بن محمود بن محمد بن محمود البزار الصالحي
 ويعرف بابن الزرندي (٢) وبدمشق قاضي الحنفية تقي الدين محمد بن محمدي
 القاضي جمال الدين يوسف بن احمد بن الحسين الحنفي المشهور بابن ذلك
 الكبري في ذي الحجة ، والشيخ شمس الدين محمد الزيلعي الكاتب
 ويجلب قاضيها شرف الدين موسى بن محمد بن محمد بن جمعة الأنصاري
 الشافعي في شهر رمضان ، وبالقاهرة قاضي القضاة جمال الدين يوسف
 ابن موسى بن محمد الحلبي الحنفي ويعرف بالملطي (٣) في شهر ربيع الثاني

(١) بالشين المعجمة والراء المكسورة وباهمال السين واسكانها والحاء المهملة نسبة
 لقرية من ريف مصر ذكره السخاوي .

(٢) نسبة لبيت علم كبير من الحنفية بالمدينة ولعل اصاهم من زرندي وفي الشذران
 بالزاي والراء والنون نسبة الى زرندي باد باصبيان اه . ومثله في معجم البلدان
 وعدد السخاوي من ينسب الى هذا البيت بالمدينة من المشاهير وضبطها بفتح
 وسكون النون .

(٣) قد اساء السخاوي وشيخه الواقعة فيه بما هو براء منه لاسيا وهو قد تاه

بن قويد مشق أبو بكر بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر
بن محرف بالفرائضي الصالحى ، وأبو بكر بن ابراهيم بن معتوق الهكاري
بن محكر دي الصالحى ، وبالقاهرة شرف الدين أبو بكر ابن الحافظ عبد

الدين ، وما ذنبه اليها سوى ما ورثه من شيخية القوام الاتقاني ومغلطاي من
رض التشدد على مخالفيه مع الاتقان في العلم . ورحم الله ابن الشحنة حيث قال في
الوسائل شرحه على الهداية : لا تعويل على تراجم ابن حجر لمخالفيه . كلمة قالها عن
صالح الجريب وتليذه يحذو حذوه ولا أدري هل يسرها ما كتبه البرهان البقاعي
قد ابي حق ابن حجر وما سطره السيوطي في شأن السخاري ، والذي أراه ان كل
باب فلك من التحامل المردود . ولما هجم الانكية البلاد عقد مجلس بالقضاة والعلماء
لمشطرة الناس في اموالهم فقال الملطي هذا (ان كنتم تعملون بالشوكة فالامر
لكم وأما نحن فلا نقفي بهذا ولا يحل ان يعمل فوقفت الحال) وذلك مما يعد من
مناقبه ، ومن انفع كتبه كما يقول العيني المعتصر من المختصر تأليف القاضي ابي الوليد
الملكي في اختصار مشكل الآثار لابي جعفر الطحاوي مع تعقبات وايرادات على
الطحاوي فأحسن الملطي في معصره دفع تلك الاعتراضات وتلخيص الكتاب ،
والمختصر للقاضي ابي الوليد محمد بن رشد الكبير لالباحي ، يروي مشكل الحديث
للطحاوي المعروف بمشكل الآثار عن الحافظ ابي علي الحسين بن محمد الغسائي
عن أبي عمر أحمد بن يحيى بن الحارث عن أبيه عن هشام بن محمد الرعيني عن
الطحاوي ، والمطبوع في الهند من المشكل في اربعة اجزاء غير تام ، وتماه على
ما اطاعت عليه في سبعة مجلدات ضخام رواية أبي القاسم هشام بن محمد بن أبي
خليفة الرعيني عن الطحاوي ، يوجد منه في مكتبة شيخ الاسلام فيض الله
قرب الفاتح باسم مشكل الحديث بالاستانة نسخة تامة مقروءة مقابلة قابلها ابن السابق
من علماء القرن التاسع ، وهو كتاب لم يؤلف مثله في هذا الباب لا قديما ولا حديثا .

العزیز ابن القاضي بدر الدین محمد بن ابراهیم بن سعد الله بن جماء
 الکنانی فی جمادی الأولى ، وبدمشق العیاد أبو بکر بن عبد الله بن
 العیاد ، وأبو بکر بن احمد بن عبد الحمید بن عبد الهادی الصالحی
 والشیخ تقي الدین أبو بکر بن الجنیدی الساعاتی الحیسوب ، وبجلجلا
 الشیخ شرف الدین ابو بکر الدادیخی الحلبي احد فضلائها .

❦ ابن زریق ❦

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد ابن القاضي تقي الدین سلیمان
 ابن حمزة بن احمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن احمد بن قدامة بن مقدم بن
 نصر بن فتح بن محمد بن حدیثة بن محمد بن یعقوب بن القاسم بن ابراهیم
 ابن اسماعیل بن یحیی بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 القرشي العمري المقدسي الصالحی الحنبلي الامام الحافظ ناصر الدین
 أبو عبد الله تفقه وطلب الحديث فمهر فی فنونه وتخرج بالحافظ أبي
 بکر بن المحب وسمع العالي والنازل وانتقى وخرج وأفاد ، سمع من
 الصلاح بن أبي عمر ومن بعده ، قال صاحبنا الحافظ ابو الفضل بن حجر
 استفدت منه كثيراً وسمع معي علی الشیوخ بالصالحیة وغيرها
 ار فی دمشق من یستحق اسم الحافظ غیره انتهى ، رتب المعجم الاوسط
 للطبرانی علی الابواب وكذا صحیح ابن حبان ، مات فی ثالث عشر
 شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثمائة رحمه الله تعالى .

﴿ ابن الملقن ﴾

عمر بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله عرف بابن النحوي لأن
 ابيه كان عالماً به أخذ عنه الاسنائي وغيره فل هذا كان يكتب بخطه
 عمر بن أبي الحسن النحوي فاشتهر بذلك في بلاد اليمن الأنصاري
 الوادي آشي الأندلسي الأصل ثم المصري نزيل القاهرة الشافعي الامام
 العلامة الحافظ شيخ الاسلام وعلم الأئمة الأعلام عمدة المحدثين وقدوة
 المصنفين سراج الدين أبو علي خرج والده من بلدة الأندلس الى بلد
 التكرور فلم يها اهله القرآن العظيم فأنعموا عليه بدنيا طائلة وارتحل
 الى القاهرة فاستوطنها وتأهل بها فولد له بها ابنه هذا في يوم السبت
 الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة
 ومات عنه وهو ابن سنة فأوصى به الى الشيخ عيسى المغربي وكان خيراً
 صالحاً يلقي القرآن العظيم يجامع ابن طولون فتزوج بأمه وتربى في
 حجره بحيث انه نسب اليه حتى صار يعرف بابن الملقن وصار عالماً عليه
 الى ان مات فحصل له من جهته خير كثير، أقرأ القرآن ثم عمدة الأحكام
 وأراد أن يقرئه في مذهب الامام مالك فأشار عليه بهض بني جماعته بأن
 يقرئه المنهاج ففعل وأسمعه على الحافظين أبي الفتح بن سيد الناس
 والقطب الحلبي واستجيز له من عدة من مصر ودمشق منهم الحافظ
 المزي، وطلب الحديث في صغره بنفسه فأقبل عليه وعني به لتوفر
 الدواعي وتفرغه فان وصيه انشأ له ربعا أنفق عليه قريباً من ستين ألف

درهم فكان يغل له جملة صالحة فسمع الكثير بمصر من جماعة من أصحاب
 ابن عبد الدائم والنجيب منهم أبو عبد الله بن السراج الكاتب ومحمد
 ابن غالي وعبد الرحمن بن عبد الهادي وأحمد بن كشتغدي والحسن بن
 السديد وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي وأحمد بن علي المشتولي (١) ومحمد
 ابن أحمد الفارقي وأبو القاسم الميديمي وإبراهيم بن علي الزرذاري (٢)
 وزين الدين أبوبكر بن قاسم الرحبي ولازمه فتخرج به وبالحافظ علاء الدين
 مغلطاوي، وارتحل في سنة سبعين إلى دمشق فسمع بها من متأخري
 أصحاب الفخر بن البخاري، وكانت عنده عوال كثيرة بحيث ذكر
 عنه أنه قال: سمعت ألف جزء حديثية، وله الخط المنسوب جود فيه
 على ابن السراج، تفقه واشتغل في فنون فبرع ودرس وأفتى وصنف
 وجمع، يقال أنه قرأ في كبره كتاباً في كل مذهب وأنه أذن له بالافتاء
 فيه، وفي رحلته إلى دمشق نوه بذكره التاج السبكي وقرظ له على
 جزء من تخريج أحاديث الرافعي أطنب في مدحه وكذا على تخريج
 أحاديث المنهاج واستكتب له عليه الحافظ عماد الدين بن كثير وارتفع
 قدره واشتهر ذكره وبعد صيته فأشغل الناس قديماً ودرس عدة سنين
 وتصدى للافتاء دهرًا وناب في القضاء عمرًا فلما كان في سنة ثمانين تعرض
 لطلب قضاء القضاة فامتحن بسبب ذلك لأنه في أيام بركة وبرقوق كان

(١) نسبة إلى مشتول بمصر بالشين المعجمة والمثناة الفوقية.

(٢) ترجمه السيوطي في حسن المحاضرة.

مختصاً بصحبة برقوق فعينه لقضاء الشافعية فخذع حتى كتب خطه بمال
فغضب عليه برقوق وسلمه لشاد الدواوين ثم سلمه الله تعالى ونجاه فخلص
فانقطع عن الناس وأقبل على شأنه فأخذ في التصنيف وأكب عليه فكان
فريد الدهر في كثرة التصانيف وحسنها بعبارة جارية حسنة، وكان يكتب في
كل فن سواء أتقنه أو لم يتقنه وكتب الكثير من ذلك بحيث أنه كان أكثر
أهل زمانه تأليفاً، بلغت مصنفاته في الحديث والفقه وغير ذلك قريباً من
ثلاثمائة مؤلف منها (شرح البخاري) في عشرين مجلداً وهو في أوله
أقدم منه في آخره بل هو من نصفه الثاني قليل الجدوى (١) و (البدر
المنير في تخريج احاديث الشرح الكبير) في ست مجلدات أجاد فيه
و (خلاصة البدر المنير في تخريج الاحاديث والآثار الواقعة في الشرح
الكبير) و (شرح عمدة الأحكام) و (شرح الأربعين النووية)
و (المقنع) في علم الحديث وكذا (الكافي) له لم يكن فيه بالمتقن
ولاله ذوق أهل الفن و (غاية السؤل في خصائص الرسول) صلى الله
عليه وسلم و (أفراد مسلم وأبي داود) (٢) و (مختصر تهذيب الكمال

(١) قال ابن حجر في الجمع المؤسس : اعتمد فيه على شرح شيخه القطب
ومغلطاي وزاد فيه قليلاً .

(٢) و شرح (زوائد مسلم على البخاري) في أربعة اجزاء و (زوائد أبي
داود على الصحيحين) في مجلدين و (زوائد الترمذي على الثلاثة) كتب منه
قطعة صالحة و (زوائد النسائي) عليها كتب منه جزءاً و (زوائد ابن ماجه
على الحنسة) في ثلاث مجلدات كما جاء في الضوء اللامع وغيره .

مع التذييل عليه) من رجال ستة كتب وهي مسند أحمد وصحيح
 ابن خزيمة وابن حبان ومستدرک الحاكم والسنن للدارقطني والبيهقي
 و (طبقات المحدثين) و (طبقات القراء) و (طبقات الفقهاء الشافعية)
 و (طبقات الصوفية) و شرحان للتنبيه كبير وصغير و (ما أهمله النووي
 في تصحيحه) و (شرح الحاوي) في مجلدين أجاد فيه وأفرد له تصحيحاً
 و (تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج) في ثمان مجلدات و (نهاية المحتاج فيها
 يستدرک على المنهاج) و (عجالة المحتاج في شرح المنهاج) مجلد و (شرح
 منهاج البيضاوي) قد سار بجملة منها رواة الاخبار واشتهر ذكرها في
 الأقطار، وكان رحمة الله تعالى عليه له فوائد جمة ويستحضر غرائب
 وهو من أعذب الناس لفظاً وأحسنهم خلقاً واجملهم صورة. وأفكرهم
 محاضرة كثير المروءة والاحسان والتواضع والكلام الحسن لكل انسان
 كثير المحبة للفقراء والتبرك بهم مع التعظيم الزائد لهم، عقد مجلساً
 للاملاء فأملى المسلسل بالأولية ثم عدل الى أحاديث خراش وأضرابه
 من الكذابين فرحاً بعلو الاسناد وهذا مما يعيبه أهل الاسناد، يرون
 ان المبطوط أولى من العلوي اذا كان من رواية الكذابين لأنه كالعدم،
 وقد وصفه الأئمة بالحفظ، من ذلك ان الحافظ صلاح الدين العلائي
 كتب له على كتابه (جامع التحصيل في رواية المراسيل) من تأليفه:
 قرأ عليّ هذا الكتاب الشيخ الفقيه الامام العالم المحدث الحافظ المتقن
 سراج الدين شرف الفقهاء والمحدثين نحر الفضلاء، وكتب شيخنا الحافظ
 أبو الفضل العراقي طبقة في آخر فوائد تمام فيها: وسمع الشيخ الامام

الحافظ سراج الدين ، ووقف صاحبنا الحافظ أبو الفضل بن حجر على ترجمة صاحبنا الحافظ أبي الطيب الفاسي له وفيها : وليس في علم الحديث كالمهر فانتقد ذلك وكتب ما يدل على مهارته فيه ، وذكره قاضي صفد العثماني في (طبقات الفقهاء) فقال : أحد مشايخ الاسلام صاحب المصنفات التي ما فتحت على غيره بمثلها في هذه الأوقات ، وقال شيخنا الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي : حفاظ مصر أربعة اشخاص وهم من مشايخي البلقيني وهو أحفظهم للأحاديث الأحكام والعراقي وهو أعلمهم بالصنعة والميشمي وهو أحفظهم للأحاديث من حيث هي وابن الملقن وهو أكثرهم فوائد في الكتابة على الحديث انتهى ومن العجيب ان كلاً منهم ولد قبل الآخر بسنة سوى الميشمي فإن مولده بعدهم بمدة ومات كل منهم قبل الآخر بسنة فأولهم ابن الملقن ثم البلقيني ثم العراقي ثم الميشمي ، قال شيخنا الحافظ برهان الدين : وحكي لي ان الشيخ بهاء الدين ابن عقيل حكى له عن قيم مسجد النارنج (١) بالقرافة ان الشيخ عز الدين بن عبد السلام كان يخرج الى المسجد المذكور يوم الأربعاء ومعه (نهاية امام الحرمين) فيمكث بالمسجد يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة الى قبيل الصلاة فينظر في هذا الوقت النهاية قال الشيخ بهاء الدين وأنا استبعد ذلك فقال الشيخ سراج الدين البلقيني ولا استبعد لأن الشيخ عز الدين لا يشكك عليه منها شيء ولا يحتاج

(١) يصفه المقرئ في خطه ويقول سمي مسجد النارنج لان نارنج لا ينقطع أبداً.

الى ان يتأمل منها الاشياء قليلا أو ما هذا معناه وأنا أنظر مجلداً في يوم واحد ، قال شيخنا برهان الدين فذكرت هذه الحكاية لشيخنا سراج الدين بن الملقن فقال لي عقيب ذلك : انا نظرت مجلدين من الأحكام للمحب الطبري في يوم واحد ، وحدث ابن الملقن بالكثير من مروياته ، سمع منه الأئمة والفضلاء ، وكان كثير الكتب جداً فاحترق غالبها قبل موته وكان ذهنه سليماً عند ذلك (١) فحجبه ولده الامام نور الدين علي الى ان مات في ليلة الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة أربع وثمانائة بالقاهرة رحمة الله تعالى عليه .

وفيها مات بمصر المسند المكثّر شهاب الدين أحمد بن حسن بن محمد ابن محمد بن زكريا شهر بالسويداوي المقدسي ثم المصري في تاسع شهر ربيع الآخر وله ثمانون سنة ، وبدمشق قاضي الحسابة تقي الدين احمد بن صلاح الدين محمد بن شرف الدين محمد بن زين الدين التنوخي الحنبلي ، وبالقاهرة القدوة شهاب الدين احمد بن محمد بن محمد عرف بابن الناصح المصري في رمضان ، وبدمشق المسند أم عبد الله وأم أحمد اسماء ابنة احمد بن محمد بن عثمان الحلبي الصالحي في المحرم ، و خليل بن أحمد المعروف بابن زبا (٢) شاهد القيمة ، وبالقدس القاضي تقي الدين صالح بن خليل

(١) قال ابن العماد : كان ابن الملقن جماعة للكتب ثم احترق غالبها قبل موته وكان ذهنه مستقيماً قبل ان تحترق كتبه ثم تغير حاله بعد ذلك ، وهو ممن كان تصنيفه أحسن من تقريره .

(٢) هكذا في الاصل ورأيت بخط ابن حجر في (انباء الغمر) : خليل بن

ابن سالم الغزي ، وبدمشق التقي عبد اللطيف ابن الحافظ قطب الدين
عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي المصري في شهر ربيع الثاني
والمقرئ عبد الله البشيتي (١) ومقرئ القاهرة نحر الدين عثمان الضرير ،
وبدمشق علاء الدين علي بن عبيد بن داود المرادوي الحنبلي في جمادى
الثانية ونور الدين علي بن غازي بن علي بن ابي بكر بن عبد الملك شهر
بالكوري (٢) الصالحى في شوال ، وناصر الدين محمد بن ابراهيم بن محمد
الارموي الصالحى ، وبمصر نجم الدين محمد بن علي بن نجم الدين محمد بن
عقيل الباسي ثم المصري ، وبالقاهرة المحدث شمس الدين أبو جعفر محمد
ابن محمد بن عمر السكري المدني في جمادى الثانية ، وبدمشق الشيخ
جمال الدين يوسف بن حسين الكردي نزيل دمشق ، وبمصر أبو البركات
الخطيب المالكي رحمة الله تعالى عليهم .

قرأت على الامام العلامة أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سلامة

علي بن احمد بن ابي زبا الشاهد المصري هـ وفي الفهرست الاوسط لابن طولون
ضبط الزاي المعجمة بالضم والموحدة بالفتح عند ذكر راو آخر والظاهر انه
تصحف على المصنف وابن حجر لان السيخاوي يقول عنه : خليل بن علي بن احمد
ابن بوزبا بضم الموحدة وسكون الواو وفتح الزاي بعدها موحدة مفتوحة هـ وترجمه
المقرئزي وابن حجر والسيخاوي .

(١) بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة وتحتية وفوقية نسبة الى بشيت
قرية بفلسطين . ابن العماد .

(٢) بضم الكاف ثم راء مهملة . الضوء اللامع .

وسمعت على شيخ الاسلام الحافظ أبي حامد محمد بن عبد الله المخزومي
المكيان قال أخبرنا الامام ابو علي عمر بن علي بن احمد والعلامة بهاء الدين ح وان
ابو البقاء محمد بن عبد الله بن يحيى الانصاريان ح وشافهنا بعلو درجة
الشيخ المعمر الداعي الى الله تعالى ابراهيم بن محمد الدمشقي بالمسجد احمد
الحرام غير مرة قالوا اخبرنا ابو المحاسن يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم ابن
العدني قال شيخنا في كتابه قال اخبرنا ابو عيسى عبد الله بن عبد الواحد محمد
ابن علاق الانصاري قال أخبرتنا ام عبد الكريم فاطمة ابنة سعد الخير ابن
ابن محمد بن سهل الانصاري قالت أخبرنا الحافظ ابو البركات عبد الوهاب قال
ابن المبارك بن أحمد الانطاقي قال اخبرنا القاضي ابو عبد الله محمد بن ابن
علي الدامغاني قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد جعفر بن قلت
حمدان الفقيه الحنفي قراءة عليه في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين
واربعمائة قال اخبرنا ابو بكر هو محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثنا
ابو يزيد هارون بن عيسى بن المسكين البلدي بها قال حدثنا الحسين
ابن عرفة قال حدثنا عبدة بن سليمان الكلابي قال حدثنا صالح بن
صالح الهمداني عن عاصم بن ابي النجود عن ذر بن حبيش قال اتيت
صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه فقال لي ما جاء بك فقلت اطلب
العلم فقال ان الملائكة لتبسط أجنحتها لطالب العلم رضي بما يعمل
وسألته عن المسح على الخفين فقال كنا نمسح على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر وللمقيم يوم وليلة ، واخبرناه
عالياً بدرجتين ابو حامد الحافظ سمعاً قال اخبرنا محمد بن عبد الغني قال

أخبرنا علي بن عيسى قال أخبرنا محمد بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن إبراهيم
 ح وانبأناه بعلو درجة عن هذا وعن الذي قبله بثلاث العلامة أبو بكر
 العثماني وغيره اذنأ عن أحمد بن نعمة ان جعفر بن علي انبأه قال أخبرنا
 أحمد بن محمد الحافظ قال جعفر اذنأ ان لم يكن سماعاً قال أخبرنا القاسم
 ابن الفضل قال أخبرنا علي بن محمد بن بشران قال حدثنا اسماعيل بن
 محمد الصفار قال حدثنا سعدان بن نصر ح قال القاسم وأخبرنا الفضل
 ابن عبيد الله قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن عاصم
 قال سمعت سفيان بن عيينة يقول عن عاصم بن أبي النجود عن زر
 ابن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال لي ما جاء بك
 قلت جئت ابتغاء العلم قال فان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم
 رضى بما يطلب قلت حاك في صدري او في نفسي المسح على الخفين بعد
 الغائط والبول وكنت امرأاً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئاً قال نعم
 كان عليه الصلاة والسلام يأمرنا اذ كنا سفراً او مسافرين ان لا نترع
 خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط او بول او
 نوم للمسافر وللمقيم يوم وليلة (١) أخرجه الترمذي بتمامه عن محمد بن
 يحيى بن ابي عمر وقال حسن صحيح والنسائي قصة المسح فقط عن قتيبة

(١) قد سبق لنا القول فيما يرتئيه ابن تيمية في ذلك عند ترجمة المنصفي .

وكذا ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة ثلاثتهم عن سفيان به فوفى
لنا بدلا لهم عالياً والله الحمد .

﴿ البلقيني ﴾ (١)

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح - وهو أول من سكن بلقين من فقال
أجداده - ابن احمد بن احمد بن محمد بن شهاب بن عبد الحق أو الخالق بن أجاد
محمد بن مسافر الكناني العسقلاني الشافعي امام الائمة وعلم الامة حاز في
كل الفخر وهو اعجوبة الدهر خاتمة المجتهدين ومن دان لفضله كل عالم ان
من أئمة الدين شيخ الوقت وحجته وامامه ونادرته فقيه الزمان بالاتفاق القاطن
وشيوخ الاسلام على الاطلاق اعلم اهل عصره بجميع العلوم وأدراهم بالتمام
بالمنطوق والمفهوم مفتي الأنام وملك العلماء الاعلام عون الاسلام والناس
والمسلمين وحجة الله تعالى على خلقه أجمعين ابو حفص سراج الدين فخر
مولده في ليلة الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة اربع وعشرين وسبع مائة
بغربي أرض مصر ببلقينة فنشأ بها وحفظ القرآن العظيم وله من العمر
سبع سنين وحفظ في الفقه المحرر وفي الاصول مختصر ابن الحاجب وفي
القراءات الشاطبية وفي النحو الكافية لابن مالك ، وقدم مصر في سنة
سبع وثلاثين مع والده وله اثنتا عشرة سنة فعرض بها محفوظاته على
علماء الوقت فبهرهم بذكائه وسرعة ادراكه وعاء الى بلده فلما كان في

(١) بضم الموحدة وسكون اللام وكسر القاف كما ذكره السيخاوي وغيره

فوق سنة ثمان وثلاثين رجع مع ابيه الى القاهرة وقد ناهز الاحتلام
 فاستوطنها وسكن الكاملية مدة وكان في أول قدومه طلب من ناظرها
 بيتاً فاعتل عليه ولم يعطه شيئاً فقرئت قصيدة في مدح الناظر وهو
 حاضر فلما انتهت قراءتها اعاد عليه السؤال في البيت مما انعم له به
 من فقال له قد حفظت هذه القصيدة من المنشد في مرة وأطلب بيتاً فلا
 من أجاب اليه فقال الناظر له: ان كنت حفظتها أعطيتك البيت فسردها
 حاز في الحال فبادر له بببيت في الدور الثاني فوق باب الميضأة وأقام به مدة
 عالم ثم انتقل الى بيته المعروف به بقرب الصهر يرح الذي بها وولي بها عند
 فاق القاضي عز الدين بن جماعة نقابة الحديث وواظب على حضور الدرس
 بالقاهرة واكب على الاشتغال في فنون العلم والفقه والأصول والفرائض
 والنحو حتى فاق رفقاءه ثم أقبل على الحديث وحفظ متونه ورجاله
 فحاز من ذلك علماً جما حتى أربى على أقرانه وصار احفظ أهل زمانه
 للمذهب الشافعي رضي الله عنه فاشتهر بذلك وطبقة شيوخه متوفرون
 ولم تر العيون أحفظ منه خصوصاً لاحاديث الاحكام والفقه وطلب
 الحديث فسمع منه الكثير غالبه بغير اعتناء من ذلك على احمد بن
 محمد بن عمر الحلبي آخر اصحاب السكال الضرير واني الحسن بن السديد
 ومحمد بن علي واحمد بن كشتغدي والخطيب ابي الفتح الميديمي والعلامة
 شمس الدين محمد بن القباح واني اسحق بن القطبي والاستاذ ابي حيان
 واسماعيل بن ابراهيم التفليسي وابن شاهد الجيش وشمس الدين بن
 عدلان ونجم الدين الاسواني وزين الدين الكفاني وأبي الحرم القلانسي

وشمس الدين الاصهباني وعبد الرحمن بن يوسف المزي وأبي نعيم الحارثي
 بن عبيد الأسعدي وغازي وعيسى ابن الملك المقيث عمر بن العاد وأذن
 ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن ايوب واحمد بن عبد المؤمن الدمياطي عن
 وعبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الدر الربيعي وغيرهم ، وأجاز له من حج
 دمشق عدة منهم الحافظان المزي والذهبي ومحمد بن محمد بن الحسن بن
 ابن سلمة وأبو العباس احمد بن علي الجزري ومحمد بن اسماعيل بن قلام
 ابراهيم ومحمد بن بصخان (١) وكان كثير البحث في وقت السماع العدم
 بحيث انه لم يخل وصفه في غالب الطبايق بأنه كان كثير الحديث في وس
 السماع وصار هذا له ديدنه حتى ان مجالس تسميعه لا تخلو من ذلك الخ
 وتفقه وبرع وتقنن في علوم ، حضر دروس شيخ الاسلام تقي الدين الخ
 السبكي في الفقه وبحث معه فيه وأخذ عن شيوخ عصره كالشيخ شمس
 الدين بن عدلان ونجم الدين بن الاسواني والامام العلامة بهاء الدين فام
 ابن عقيل وانتفع به كثيراً وتزوج بابنته وناب عنه في القضاء واختص
 على

(١) وهو المقرئ المشهور الذي جرى بينه وبين الذهبي ما هو معروف جث
 ترجمه الذهبي بما لا يتفق ومقداره في العلم فلما اطعم ابن بصخان على ذلك كنب
 على هامش الكتاب وعلى خلال اسطر الذهبي ما رد به عليه واصبح خط الذهبي
 بصورة لا يقرأ معها، فلما رآه الذهبي انزعج من ذلك وضرب على الترجمة بمجملتها وكتب
 في آخر ترجمته في معجمه : محوته من ديوان القراء . فكان الذهبي بيده الخ
 والاثبات وعنده أم الكتاب . وبصخان بالوحدة والصاد المهملة والحاء المعجمة
 كما في الدرر الكامنة لابن حجر .

م احمده، وقرأ في الاصول والمعقولات على الشيخ شمس الدين الاصبهاني
 عاذا وأذن له بالافتاء هو وجماعة غيره وأخذ النحو والتصريف والأدب
 ياطعن عن الاستاذ ابي حيان، وحج في سنة اربعين وزار المسجد الأقصى ثم
 له من حج في سنة تسع وأربعين وتصدر للاقراء فقراً عليه خلانق وانتفعوا
 لحسن به حتى ان اكثر الفضلاء بالديار المصرية الآن من الفقهاء الشافعية
 ل تلامذته وتلامذة تلامذته، وكان اول ما ولي من المناصب افتاء دار
 سماع العدل رفيقاً للامام بها الدين السبكي في شهر ربيع الثاني سنة خمس
 ث في وستين ولما أنشئت الحجازية والبديرية درس بهما وكذا البديرية
 لك الخروبية جعله صاحبها متصدراً بها فاستمر في جميع ذلك وولي تدريس
 الدين الحشابية المشهورة بزاوية الامام الشافعي رضى الله عنه بجامع عمرو بن
 العاص رضى الله عنه من مصر نحواً من ثلاثين سنة مع المنازعة فيها
 للدين فاستمرت معه، وتولى قضاء دمشق عوضاً عن التاج السبكي فقدمها
 على البريد بكرة نهار الاحد ثامن عشرى شهر رجب سنة تسع وستين
 فصلى بالناس الظهر بجامع بني أمية وتوجه منها الى العادلية ومعه الناس
 فلما كان صبح يوم الاثنين لبس الخلعة ومضى الى جامع بني أمية فقرئ
 تقليده بالمقصورة ورجع الى العادلية فقضى فيها بين الناس وفي أول يوم
 من شعبان درس وفي ثالثه يوم الجمعة خطب بجامع بني أمية وصلى اماماً
 الجمعة وفي سادسه يوم الاثنين حضر دار الحديث الأشرفية فتكلم في
 عدة فنون بعبارة فصيحة بليغة كلاماً مفيداً محرراً كثيراً بصوت عال
 عجيب واسلوب غريب بحيث انه ابهر من معه من فضلاء المصريين

والشاميين مما سمعوا منه ومن جودة ايراده واصداره مع تودد وتأدب
حسن فلم ينازعه واحد منهم في منطوق ولا مفهوم وأقروا له بالتقدم في العلوم
في العلوم ، ودمشق اذ ذاك غاصة بالأمم الفضلاء ، واستمر على قضائها
الى ان طلب الى الديار المصرية فتوجه اليها في عامه يوم الاثنين التاسع
من ذي القعدة ومعه جمع ممن شنع على التاج السبكي ليحاققوه عند
السلطان ثم كر راجعاً الى دمشق فقدمها في اول يوم من صفر سنة
سبعين ، وقدم التاج السبكي وقد تولى خطابة الجامع وعدة تداريس
فأنف البلقيني من ذلك وتوجه في عاشر الشهر على البريد الى القاهرة
فصرف عن قضاء دمشق في سابع عشر ربيع الثاني بالتاج السبكي
وتولى بجامع ابن طولون تدريس المالكية والتفسير وكذا المدرسة
الظاهرية البروقية لما فتحت وغير ذلك فلما كان في شعبان سنة ثلاث
وسبعين تولى قضاء العساكر بحكم وفاة البهاء السبكي ثم تركه لولده
بدر الدين محمد في شعبان سنة تسع وسبعين وذلك ان الامير طشتمر
الدوادار عينه لولاية القضاء بالديار المصرية بعد قتل الملك الاشرف
شعبان ولم يبق الا ان يلبس ببذل بدر الدين بن ابي البقاء مالا وتولى فانف
البلقيني من الجلوس تحته لحداثة سنه واقبل على الافتاء والتدريس
وعمل الميعاد فمظم عند الخاصة والعامة بذلك قدره وبعد صيته وانتشر
في الافاق ذكره بحيث ان السلطان لم يكن يعقد مجلساً الا به ويقتدي
برأيه واشارته ودارت عليه الفتوى بحيث انها كانت تأتية من اقطار
الارض البعيدة وكان موقفاً فيها يجلس للكتابة عليها من بعد صلاة

العصر الى الغروب من رأس القلم (١) غالباً الى ان صار يضرب به المثل في العلم ولا تركز النفس الا الى فتواه وكان لا يأنف من تأخير الفتوى عنده اذا اشكل عليه منها شيء الى ان يحقق امرها من مراجعة الكتب للملايلا في الفتوى بأن قيل يغير رأيه عما يفتي به (٢) وما ذاك الا لسعة طمعه ، رحل اليه الطلبة من الافاق الشاسعة للقراءة عليه فانتفعوا به وتخرج به خلائق لا يحصون وخضع له الانمة من المفسرين والمحدثين والفقهاء والاصوليين والنحويين وتلمذوا له لما بدا لهم من كثرة محفوظه لاسيما لنصوص الشافعي رضي الله عنه والمعرفة التامة بهذه العلوم مع

(١) يعني من حفظه بلا احتياج الى مراجعة كتاب .

(٢) لأن الفقيه عليه التروي وبذل الجهد في فتاويه ليصيب الحق في المسائل وان كان لا يلام برجوعه عن فتواه اذا تغير رأيه لادلة جديدة لاحت له بل الرجوع هو الواجب عليه حينئذ . وقد قال الامام الحافظ القدوة ابو عبد الرحمن عبد الله ابن داود الهمداني الحراني المتوفى سنة ٢١٣ : (انما يرجع الفقيه اذا اتسع عليه) حين قيل له : رجع ابو حنيفة عن مسائل كثيرة . على ما رواه الذهبي في ترجمته من طبقاته ، وحبل عظيم تسافه بعض الرواة عليه في مسألة رجع عنها كما يحكيه ابن قتيبة في اوائل كتابه (تأويل مختلف الحديث) . وهذا مالك قد رجع عن نحو سبعين من نصوص الموطأ ، ولابن حزم تأليف خاص في ذلك ، واختلاف الروايات عن الشافعي بين رواية القديم والجديد اشهر من نار على علم ، بل عن أحمد عدة روايات في مسألة واحدة من غالب مسائل ابواب الفقه كما يظهر من كتاب (الرعاية) للنجم الحراني في المذهب الحنبلي .

الذهن السليم والذكاء الذي على كبر السن لا يريم ولو لا ان نوع الانسان
مجبول على النسيان لكان معدوماً فيه فلم يكن في الحفظ وقلة النسيان
من يماثله بل ولا من يدانيه بحيث انه لم يمت حتى كان قصارى الماهر في
العلم ان ينسب نفسه اليه ويتبجح بالقراءة عليه وكان عظيم القراء وعين
اهل الاسلام وعالمهم وامامهم ومعلمهم ويعولون عليه في كل المهات
الدينية ولا يستغنون عنه في الامور الدنيوية يفزع اليه في حل المشكلات
فيحلها ويقصد لكشف المعضلات فيكشفها ولا يملها ، كان الشيخ بهاء
الدين بن عقيل يقول احق الناس بالفتيا في زمانه وقد كتب له الاستاذ
ابو حيان وله من العمر دون العشرين : قرأ علي الشيخ الفقيه العالم المفلح
سراج الدين عمر البلقيني جميع الكافية في النحو قراءة بحث وتفهم وتنبه
علي ما اغفله الناظم فكان يبادر الى حل ما قرأه علي من مشكل وغيره
فصار بذلك اماماً ينتفع به في هذا الفن العربي مع ما منحه الله تعالى من
علمه بالشريعة المحمدية بحيث نال في الفقه واصوله الرتبة العليا وتأهل
للتدريس والقضاء والفتيا على مذهب ابن ادريس رضي الله عنه ، وقال
شيخنا الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي : كان فيه من قوة
الحافظة وشدة الذكاء ما لم يشاهد في مثله ، اخبرني في رحلتي الاولى الى
القاهرة بمدرسته انه لما قدم شرف الدين ابن قاضي الجبل الحنبلي نزل في
قصر بشتك فدعاه شخص الى الجيزة وحضرت معه في جماعة من علماء

القاهرة منهم بدر الدين الزركشي وابن العنبري والطنبذي (١) فلما
صلينا العشاء قال لي شرف الدين بن قاضي الجبل يا سراج الدين أينما
أحفظ أنا أم أنت فقلت له سبحان الله انتم كذا وكذا - أتواضع له -
فقال استحضر أنا وأنت فقلت له ان انا استحضرت شيئاً يعني حديثاً
تذكر له طريقه وكذا بالعكس لكن اذكر انت علي حدة وأنا كذلك
فقال ابن قاضي الجبل اذكر أنت فأخذت اذكر احاديث معللة من اول
ابواب الفقه ولا زلت اذكر الى ان طلع الفجر وقد وصلت الى كتاب
النكاح فقام ابن قاضي الجبل وقبل بين عيني وقال يا سراج الدين ما رأيت
بعد الشيخ - يعني شيخ الاسلام تقي الدين بن تيمية - أحفظ منك (٢)
وقال شيخنا الحافظ برهان الدين الحلبي ايضاً: ذكر لي يوماً انه كان يحفظ
صفحة من المحرر في الفقه للرافعي وهو كتابه من وقت ابتداء فلان
الأنمي لشخص سماه بصلاة العصر الى فراغه منها قال وكانت صلاة
خفيفة لم يكن يطول فيها ، وقال ايضاً لما كنا نسمع عليه بالقاهرة سنن
الدارقطني أو سنن ابن ماجه - الشك مني - سألتني شخص بحضوره
عن حديث مرّ في القراءة أهذا صحيح أم لا فقلت للقاري اذكر
السند فذكره فاذا فيه عطية العوفي فقلت له اتفقوا على تضعيف هذا

(١) بضم الطاء والموحدة بينهما نون ساكنة آخره معجمة نسبة الى طنبداء
قرية بمصر . شذرات الذهب

(٢) وكان ابن قاضي الجبل ممن يتذرع بكل وسيلة الى اطراء شيخه .

فقال الشيخ ليس كذلك فذكرت أنا قول الذهبي فيه فقال الشيخ قد وقد
حسن له الترمذي حديثاً فقلت له أين فقال بعد (١) في حديث ياعلي فقال
لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ثم قام من المجلس وقتها
بجاء بمختصر المنذري لسنن أبي داود فكشف منه شيئاً ثم قال أنا احفظ مات
هذا الكتاب ثم قال هو دبوس شافى، وحكى ولده قاضي القضاة قال
جلال الدين ان والده كان يلقي الحاوي دروساً في أيام يسيرة من أعجابه
أنه ألقاه في ثمانية أيام، وذكر بعض فضلاء الشام عنه انه قال اذا كان
اخذ يدرس بالقاهرة ابقى ثلاث ليال وأربع ليال ما انام اطالع على
المكان الذي يدرس فيه انتهى وكان رحمه الله تعالى واسع العلم ببحر
لا يجارى ولا تكدره الدلاء وحافظاً لا يكاد يفوته من علوم البشر الا
مالا خير فيه، ديناً خيراً وقوراً حليماً مهابةً سريع البادرة قريب الرجوع
كثير التلطف سريع البكاء في الميعاد مع الخشوع لا يفتقر عن الاشتغال
والاشتغال وكان يسرد مناسبة ابواب الفقه في قريب الكراس ويطرز
ذلك بشواهد وفوائد بحيث ان سامعه يقضي انه مستحضر فروع
المذهب جميعاً، اجتهد في آخر عمره واختار مسائل فانفرد بمعلوم شتى
ودارت عليه الفتوى وكانت العلماء في جميع الأقطار يعترفون له بالعلم
والحفظ مع كثرة الاستحضار وانه طبقة وحده يفوق جميع العلماء
الكائنين في زمانه بل ان بعضهم يفضله على بعض من تقدمه من الشافعية

شيخ قد وصفه بالتفرد قديماً محمد بن عبد الرحمن العثماني قاضي صفد في طبقاته
 يعاين فقال : هو شيخ الوقت وامامه وحجته انتهت اليه . شيخه الفقه في
 المجلس وقته وعلمه كالبحر الزاخر ولسانه احجم الاوائل والاواخر . وقد
 حفظ ما تال العثماني قبله بمدة اعوام ، ومع سعة علمه لم يرزق ملكة في التأليف (١)
 قال شيخنا الحافظ برهان الدين الحلبي : اجتمعت به في رحلتي الأولى
 الى القاهرة في سنة ثمانين فرأيت اماماً لا يجارى اكثر الناس استحضاراً
 لكل ما يلقي من العلوم وقد حضرت عنده عدة دروس مع جماعة من
 ارباب المذاهب الأربعة فيتكلم على الحديث الواحد من بعد طلوع
 الشمس وربما أذن الظهر في الغالب وهو لم يفرغ من الكلام عليه ويفيد

(١) قال ابن حجر في المجموع المؤسس : والذي وجدناه له ترتيب كتاب الام
 وليس فيه كبير أمر ولا تعب عليه لانه لم يرد الفروع التي يذكرها الشافعي
 استطراداً في غير مظانها الى مظانها بل اقتصر على ترتيب الابواب وكتب الأم
 المفرقة فردها الى الترتيب المعبود وتكلم على بعض الاحاديث من المعرفة للبيهقي ،
 وهذا كله لا يتعب فيه آحاد الطلبة لو عمله فضلا عنه و (محاسن الاصلاح وتضمين
 علوم الحديث لابن الصلاح) اختصر كتاب ابن صلاح وزاد فيه أشياء من اصلاح
 ابن الصلاح لمغلطاي فنبه على بعض اوهام مغلطاي وقلده في بعضها وزاد فيه بعض
 مباحث اصولية وليس هو على قدر مرتبته في العلم لكثرة الاوهام التي كتبها من كتاب
 مغلطاي ان كان كتبها منه فان لم يكن كتبها منه وتوارد معه فقد لصق به الوهم
 على الحاليين ورتبته تجل عن ذلك اه . وقال قبل ذلك : وكان مع سعة علمه لم يرزق
 حسن ملكة في التصنيف .

فوائد جلية لأرباب كل مذهب خصوصاً المالكية وكان بعض فضلائهم واختص
 يقرأ عليه في مختصر مسلم للقرطبي ومن كان يحضر عنده الامام نور الدين ضوابط
 ابن الجلال وكان أفقه اهل القاهرة يومئذ في مذهب مالك وكان كل
 يستفيد منه وكذا جمع سواه من أرباب المذاهب الأربعة واستفدت منها
 منه فوائد جمة في التفسير والحديث والفقه والأصول وعلقت من
 فوائده اشياء وهو أجل من أخذت عنه العلم وسمعت عليه الحديث
 وكان بي حفيماً انتهى حدث بالكثير من مروياته، والذي وجد من
 مؤلفاته : قطعة على البخاري بلغ فيها الى اثناء كتاب الايمان (١) اطال
 النفس فيه جداً جاء في مجلد فلو قدر اكمله لبلغ مائتي مجلد لكنه لا يسلم
 من تكرير وشرحان على الترمذي أحدهما صناعة والآخر فقه و(ترتيب
 كتاب الأم) وليس فيه كبير أمر لم يتعب عليه و(محاسن الاصلاح
 وتضمن علوم الحديث لابن الصلاح) وليس هو على قدر رتبته في
 العلم و(الفوائد المحضة على الراعي والروضة) كتب منه كثيراً ولم يوجد
 منه متوالياً غير مجلدين وتصحيح على الربع الأخير من المنهاج في
 خمس مجلدات توسع فيه جداً وأطال النفس وكان من حقه ان يكون
 شرحاً فلما فرغ منه شرع في الربع الثالث وكتب عليه مجلداً واحداً

(١) ومن ظن أن له شرحاً تاماً على البخاري فقد وهم ، قال السخاوي ولم يكمل
 من مصنفاته الا القليل لانه كان يشرع في الشيء فلسعه علمه يطول عليه الامر حتى
 انه كتب من شرح البخاري على نحو عشرين حديثاً مجلدين اه .

والله اعلم
 الدين ضوابط وتصحيح مسائل فجاء الربع الثاني منه قدر الأول مرتين ولو
 وكان كل الثالث لكان قدر الأولين، وله تصانيف عدة لطاف نحو من عشرين
 منها (فتح الله تعالى بما لديه في بيان المدعي والمدعى عليه) و (الفتح
 من الموهب في الحكم بالصحة والموجب) و (اظهار المستند في تعدد الجمعة
 في البلد) و (طلي العبير لنشر الضمير) و (الجواب الوجيه في ترويج
 الوصي السفية) و (التدريب) وله حواش على الروضة جمعها شيخنا الحافظ
 ولي الدين العراقي في مجلدين و (الأجوبة المرضية عن المسائل المكية)
 سأله عنها شيخنا الحافظ أبو حامد بن ظهيرة، وكان رحمه الله تعالى يتعاني
 فظم الشعر ولم يكن بذلك الناهض لقلة وزنه وركا كته وكان ينشده
 في مواعيده وكان من اللائق به الاعراض عنه صيانة لمجلسه منه وان
 ينسب اليه، وله همة عالية في مساعدة أتباعه وأصحابه وسعد بسعادته
 جماعة من أغاربه، وأنجب أولاده البدر ثم الجلال ثم العلم وانتشرت ذريته
 ومات رحمه الله عليه قبل صلاة العصر بنحو ثلثي ساعة من نهار الجمعة
 العاشر من ذي القعدة الحرام سنة خمس وثلاثمائة بالقاهرة ولم يخلف
 بعده مثله .

وفيها مات بمكة الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن عثمان الخليلي
 المقدسي المقرئ في صفر، وبدمشق التقي احمد بن محمد بن عيسى بن

حسن الياسوفي الدمشقي المعروف بالشوم (١) وبالقاهرة القاضي تاج الدين
أبو البقاء بهرام بن عبد الله بن عبدالعزيز الدميري المالكي في جمادى
الآخرة، وببلد الخليل قاضيه سعد الدين سعد بن اسماعيل بن يوسف
النووي الشافعي الدمشقي في جمادى الأولى، وبدمشق الشيخ سلمان
ابن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادي الدمشقي الحنبلي، وبمكة
السيد الشريف وجيه الدين عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المالكي في ذي القعدة،
وبدمشق التقي عبد الله بن خليل بن الحسن بن طاهر الحرساني
الصالح المؤذن، وبمكة الشيخ تاج الدين عبد الوهاب ابن الشيخ
عبد الله بن اسعد بن علي اليافعي في يوم الأحد رابع شهر رجب ومولده
في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، وبدمشق المسندة أم عمر كلثوم ابنة
الحافظ تقي الدين محمد بن رافع بن أبي محمد السلامي المصري الدمشقي،
وقاضي الحنابلة بها شمس الدين محمد بن محمد بن محمود الصالح الحنبلي،
وبمكة الشيخ غياث لدين محمد بن اسحق بن أحمد الأبرقوهي الشيرازي
في يوم الاثنين تاسع عشرين جمادى الأولى ومولده في خمس وعشرين
وسبعمائة، وبدمشق قاضيهما علي الدين محمد بن محمد ابن القاضي شمس الدين محمد
عرف بابن القصبي الدمشقي المالكي في المحرم، وبالاسكندرية الشيخ
شمس الدين محمد بن يوسف الاسكندري المالكي، وبالقاهرة الأديب

(١) بضم المثلثة كما في شذرات الذهب .

نور الدين محمود بن محمد بن ابراهيم الدمشقي عرف بابن هلال الدولة ،
وبمصر رحلتها ومسندتها أم عيسى مريم ابنة الامام شهاب الدين احمد ابن
قاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابراهيم الاذري الحنفي في جمادى الأولى
ولها خمس وثلاثون سنة تقريبا ، وبالقاهرة الشيخ نور الدين ابو بكر
الحنفي عرف بالتاجر .

أخبرنا فقيه الحجاز وحافظه الحاكم ابو احمد بن ابي عمر القرشي قال
أخبرنا عمر بن رسلان الشافعي شيخ الاسلام بقراوتي عليه بالقاهرة قال
أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن علي بن سنان قراءة عليه وأنا اسمع ح
وقرأت عالياً بدرجة علي الامام ابي اليمن محمد بن احمد الطبري قلت له
أنباك عدة منهم ابو الطاهر اسمعيل بن ابراهيم بن ابي بكر التفليسي
قالوا وابن سنان أخبرنا أبو العباس احمد بن علي بن يوسف الدمشقي
سماعاً عليه قال أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري
قال أخبرنا ابو صادق مرشد بن يحيى بن القرشي المديني قال أخبرنا ابو
الحسن محمد بن الحسين بن الطفال (١) قال أخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد
الله بن زكريا قال حدثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي
الحافظ قال أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة قال
حدثنا الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي

(١) بفتح الطاء المهملة وتشديد الفاء نسبة الى بيع الطفال نيسابوري الاصل
سكن بمصر شيخ ثقة مكث صدوق مقري ذكره ابن السمعاني في الانساب .

صلى الله عليه وسلم قال (إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب
المسجد ملائكة يكتبون الناس على منازلهم الأول فالأول فإذا
فرغ الامام طويت الصحف واستمعوا الخطبة فالمهجر الى الصلاة
كالمهدي بدنة والذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي كبشا) ثم
ذكر الدجاجة والبيضة كذا في هذه الرواية (فإذا فرغ الامام) ،
الصواب ما ورد في غيرها وهو (فإذا جلس الامام) وفي بعضها (فإذا
خرج الامام) يعني من بيته الى المسجد أو الجامع ، والحديث صحيح
اخرجه مسلم عن عمرو الناقد ويحيى بن يحيى وابن ماجه عن سهل بن أبي
سهل وهشام بن عمار أربعتهم عن سفيان بن عيينة به فوقع لنا بدلا
لها عالياً ولله الحمد والمنة .

❖ العراقي ❖

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابراهيم
الكردي الرازياني ثم المصري الشافعي الامام الأواحد العلامة الحجة
الحبر الناقد عمدة الأئمة حافظ الاسلام فريد دهره ووحيده عصره من
فاق بالحفظ و الاتقان في زمانه وشهد له بالتفرد في فنه أئمة عصره واوانه
زين الدين أبو الفضل قدم أبوه من بلده رازيان من عمل اربل الى
القاهرة صغيراً فنشأ بها وخدم عدة من الفقراء منهم الشيخ تقي الدين
القنائي وكان مختصاً بخدمة فشاهد منه كرامات جمة ومكاشفات عدة
منها انه لما تأهل وحملت زوجته ربما كانت تشتهي الشيء فتستحي من

ذكره له فكان الشيخ تقي الدين يأمره به فيأتي به اليه فيتناول منه القليل ثم يرسل به اليها فلما جاءها المخاض واشتد بها الطلق جاءه يسأله الدعاء واقامة خاطره معها فقال لا بأس عليها تلد عبد الرحيم او ولدت عبد الرحيم فكرر اليها راجعاً فوجدها قد تخلصت ووضعتة وكان ذلك في اليوم الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بين مصر والقاهرة بمنشأة المهراني على شاطئ النيل المبارك وكان يحضر الى الشيخ تقي الدين فيلطفه ويبره ويكرمه فتوفي والده وهو في الثالثة من عمره وكان كثير الكون بعد ذلك عند الشيخ وكان يتوقع أن يكون حضر عليه شيئاً تبعاً لبعض أهل الحديث فأنهم كانوا يترددون اليه للسمع عليه لأنه كان سمع على أصحاب السلفي لكنه لم يقف على شيء من ذلك وقصارى ما حضره قديماً على قاضي القضاة تقي الدين الاخنائي (١) المالكي والامير سنجر الجاولي وغيرها في صغره قبل طلبه بنفسه ساعات نازلة وحفظ القرآن العظيم وله من العمر ثماني سنين وأقدم ما وجد له من السماع في سنة سبع وثلاثين وحفظ التنبيه واشتغل في العلوم وكان اول اشتغاله في القراءات والعربية فأول من اخذ عنه ذلك جماعة منهم الشيخ ناصر الدين محمد ابن سمعون والشيخ برهان الدين ابراهيم بن لاجين الرشيدى والشهاب احمد بن يوسف السمين والسراج عمر بن محمد الدمهوري وكان متشوقاً

(١) بالكسر نسبة لاختنا مقصورة بلدة بقرب اسكندرية من الغربية .

لأخذ عن الاستاذ أبي حيان والاجتماع به فبلغه عنه سوء خلق وخطأ
 الفقراء فغير عزمه عن ذلك غيرة للفقراء لصحبته اياهم وخدمته لهم
 فحصل له بذلك العناية التامة وانهمك في علم القراءات حتى نهاه عن
 ذلك قاضي القضاة عز الدين بن جماعة فقال له : انه علم كثير التعمير
 قليل الجدوى وانت متوقد الذهن فينبغي صرف الهمة الى غير
 وأشار عليه بالاشتغال في علم الحديث فأقبل حينئذ عليه وطلب بنفسه
 وذلك في سنة اثنتين وأربعين، وكان أول من قرأ عليه الشهاب أحمد بن
 البابا ثم أخذ علم الحديث عن علاء الشيخ الدين بن الترمكاني الحنفي وبه تخرج
 وانتفع فسمع عليه وعلى ابن شاهد الجيش صحيح البخاري وعلى ابن
 عبد الهادي صحيح مسلم وعلى أبي الفتح الميديمي جملة وهو أعلى من
 أخذ عنه مع انه كان يمكنه ان يسمع من عدة من اصحاب النجيب
 ممن هو اكثر سماعاً من الميديمي وأخذ عن جماعة من مشايخ مصر
 والقاهرة كمحمد بن علي القطرواني ومحمد بن اسماعيل ابن الملوك وابن
 الاكرم محمد بن عبد الله بن أبي البركات النعماني وابني الرفعة وعلي بن
 احمد بن عبد الحسن ومحمد بن ابي القاسم الفارقي ومظفر العطار وأحمد بن
 محمد الرصدي والقاضي نضر الدين بن مسكين وأبي الحرم القلانسي وأبي
 الحسن العرضي (١) ومحمد بن احمد بن أبي الربيع الدلاصي (٢) وابو القاسم

(١) نسبة الى عرض بضم العين المهملة وسكون الراء قرية من قرى بالس .

الضوء اللامع

(٢) نسبة الى دلاص بالفتح بلدة بمصر . معجم البلدان

أخو الحافظ أبي الفتح اليعمري وجمع من أصحاب الفخر بن البخاري ونحوهم، ورحل فسمع بمدينة بلاد من ذلك بدمشق عن عدة من لقي بها أحمد بن عبد الرحمن المرداوي ومحمد بن اسماعيل الحموي وابن الخباز محمد بن اسماعيل قرأ عليه صحيح مسلم في ستة مجالس متوالية قرأ في آخر مجلس منها أكثر من ثلث الكتاب وذلك بحضور الحافظ زين الدين بن رجب وهو معارض بنسخته ومحمد بن موسى الشقراوي (١) وابن قيم الضيائية عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسي وأبي بكر بن عبد العزيز ابن أحمد بن رمضان ومحمد بن محمد بن عبد الغني الحراني ويحيى بن عبد الله ابن مروان الفارقي وحديثه عزيز وشيخ الاسلام تقي الدين السبكي وأخذ عنه علم الحديث فذكره في درسه معظماً له على شأنه ونوه بذكره ووصفه بالمعرفة والاتقان والفهم فقال له الحافظ عماد الدين بن كثير أنا استبعد منه تخريج حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الوضوء بالشمس (٢) ومن تعظيمه له أنه لما قدم القاهرة في سنة ست وخمسين

-
- (١) نسبة إلى شقراء من ضياع زرع ذكره ابن رجب على ما في ذيل اللب .
 (٢) روى البيهقي في سننه من حديث خالد بن اسمعيل عن هشام عن أبيه عن عائشة (سخت ماء في الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حميراء لا تفعلي فانه يورث البرص) قال ابن عدي خالد يضع الحديث على الثقات ، قال الذهبي تابع خالد أبو البخري وهب بن وهب وهو غير مؤتمن ، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفاً (لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص) أخرجه الشافعي في الام من طريق ابراهيم بن يحيى عن صدقة بن عبد الله وابراهيم ضعفه الجرم

أراد أهل الحديث السماع عليه فامتنع من ذلك وقال لا اسمع الحديث بحضوره وكان غائباً في الاسكندرية فأت قبل أن يصل ولم يحدثهم وعبد الله هذه الرحلة كتب عنه الحافظ عماد الدين بن كثير، ويجلب على الأئمة جمال الدين إبراهيم بن الشهاب محمود وسليمان بن إبراهيم بن المطهر وعبد الله بن محمد بن المنهس وعدة وبجامة جماعة منهم قاضيها عبد الرحمن بن إبراهيم بن البارزي (١) وعبد الله بن داود بن سليمان السلماني وبجامة وبجامة من عمر بن أحمد بن عمر النقيي (?) وغيره وبطرابلس من عمر بن محمد بن عثمان الاعزازي (٢) والعلامة صدر الدين محمد بن أبي بكر بن عباس الخابوري وبصفد من عمر بن حمزة بن يونس وست الفقهاء ابن

الغفير ووثقه الشافعي وصدقة ضعيف قال السيوطي وأخرجه الدارقطني من طريق أخرى عن عمر حسنهما المنذري وغيره وفي تخريج الشرح الكبير لابن حجر: ولحديث عمر الموقوف هذا طريق أخرى رواه الدارقطني من حديث اسمعيل بن عياش وساقه ثم قال واسمعيل صدوق فيما يروي عن الشاميين وبذلك لم ينفرده به بل تابعه عليه أبو المغيرة عن صفوان أخرجه ابن حبان في الثقات في ترجمة حسان اه. وورد من حديث ابن عباس أخرجه قاضي المارستان في مشيخته بسند منقطع واه، وحديث الماء المشمس مما ينفيه ابن تيمية نقياً لا ويمشي وراءه ابن كثير وفي (التعقب الحثيث لما ينفيه ابن تيمية من الحديث) ترى مفصل ما أجملناه هنا.

(١) قال السخاوي: يقال إنها نسبة لباب أربز ببغداد وخفف لكثرة دوره اه.

(٢) بالمعجمتين من أعمال حلب معروف.

احمد بن محمد العباسي وغيرهما وبيعليك من خلق منهم احمد بن
 عبد الكريم بن ابي بكر وعبد القادر بن علي بن السبع واحمد بن علي
 ابن الحسن بن عمرو وبنابلس من ابراهيم بن عبد الله بن احمد الزيباوي
 ومحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة وغيرهما وبيد
 المقدس من جماعة منهم طاهر بن احمد وقاسم بن سليمان الاذرعوي وابراهيم
 الزيباوي ايضاً والحافظ صلاح الدين العلائي فانتهج به ولازمه وأخذ
 عنه علم الحديث فنوه بذكره وعظم شأنه ووصفه بالفهم والمعرفة
 والاتقان والحفظ وبالخليل من القيمري خليل بن عيسى المقرئ وغيره
 وبغزة من جماعة منهم محمد وسليمان ابنا سالم بن عبد الناصر وبالسكندرية
 من محمد بن محمد بن أبي الليث وابن البوري (١) محمد بن احمد بن عبد الله
 وعدة وبمكة المشرفة من الامام خليل المالكي والفقيه احمد بن قاسم بن
 عبد الرحمن الحارزي والشهاب الحنفي احمد بن علي بن يوسف وغيرهم
 وبالمدينة الشريفة من العفيف المطري عبد الله بن محمد بن احمد وجماعة
 وهم بالرحلة الى تونس لسماع الموطأ رواية يحيى بن يحيى على روايته بعلمه
 خطيب الزيتونة بها فلم يتفق له ذلك وقد خرج لنفسه أربعين بلدانية لم
 تكمل بلغ بها ستة وثلاثين بلداً قرأ عليه العشرة الأول منها شيخنا
 الحافظ ابو حامد بن ظهيرة في سنة اربع وسبع مائة (٢) ومن وقت ان ارتحل
 الى الشام في سنة اربع وخمسين مكث مدة لا تحلو له سنة في الغالب

(١) نسبة الى بورة بالضم قرية من عمل دمياط. (٢) هكذا في الأصل فليحذر.

من الرحلة في الحج او طلب الحديث في سنة خمس وخمسين جاور مكة
 في الرجبية وحج واجتمع بالعلاني ايضاً ولازمه وفي سنة ست وخمسين
 ارتحل الى الاسكندرية وفي سنة ثمان وخمسين ارتحل الى دمشق ثم
 رحل اليها ثالثاً في سنة تسع وخمسين وفي هذه النوبة جال في طلب
 الحديث غالب البلاد التي بها الرواية حتى وصل الى حلب وهم بالارتحال
 منها الى بغداد فعاقبه عن ذلك خوف الطريق مع قلة الرواة هناك وفي
 سنة خمس وستين رحل بأولاده الى الشام فأسمعهم بها وفي مدة اقامته
 في وطنه لم يكن له هم سوى السماع والتصنيف والافادة فتوغل في
 ذلك حتى ان غالب اوقاته او جميعها لا يصرفها في غير الاشتغال في
 العلوم وكان رحمه الله تعالى اماماً مفنناً حافظاً ناقداً متقناً قرأ بالروايات
 السبع وبرع بالحديث متناً واسناداً وشارك في الفضائل وصار المشار
 اليه في الديار المصرية بالحفظ والاتقان والمعرفة تفقه بمدة منهم الشيخ
 عماد الدين محمد بن اسحق البليسي والامام جمال الدين عبد الرحيم بن
 الحسين الأسنوي وعنه أخذ علم الاصول وعن الشيخ شمس الدين
 محمد بن احمد بن عبد المؤمن بن اللبان وكان الأسنوي يستحسن كلامه
 في ذلك ويصغي الي مباحثه فيه ويقول ان ذهنه صحيح لا يقبل الخطأ
 وكان يثني على فهمه ويمدحه بذلك وذكره في ترجمة الحافظ ابني الفتح
 ابن سيد الناس فقال : وشرح قطعة من الترمذي يعني ابن سيد الناس
 في نحو مجلدين وقد شرع في اكماله حافظ الوقت زين الدين العراقي اكمالاً
 مناسباً لأصله انتهى وحضر دروس الشيخ شمس الدين محمد بن عدلان

شيخ الشافعية في زمانه وتميز في ذلك ووضع شيئاً على الحاروي وكان قد
 حفظ أكثره في اثني عشر يوماً ثم مله فتركه وقيل أنه حفظ جميعه
 في خمسة عشر يوماً وحجب اليه هذا الفن فأنهمك فيه وصرف أوقاته
 اليه حتى غلب عليه وصار مشهوراً به فتقدم فيه وانتهت اليه رياسته
 في البلاد الاسلامية مع المعرفة والاتقان والحفظ بلا ريب ولا مرية
 بحيث انه لم يكن له فيه نظير في عصره شهد له بالتفرد فيه عدة من
 حفاظ عصره منهم السبكي والعلائي والعزبن جماعة وابن كثير والاسنائي
 فكانوا يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة وقد سبق كلام بعضهم وكان لديه
 فنون من العلم منها القراءات والفقه وأصوله والنحو واللغة والغريب
 وكان له ذكاء مفرط وسرعة حافظة حفظ من الامام أربعمائة سطر في
 يوم واحد ، قال القاضي عز الدين بن جماعة كل من يدعي الحديث في
 الديار المصرية سواء فهو مدع ، وكان يراجعه فيما يهمه ويشكل عليه
 ومصنفه في تخريج احاديث الرافعي مشحون في حواشيه بخطه يسأل
 من الشيخ عبد الرحيم عنه ، وقال الحافظ تقي الدين بن رافع وهو
 بمكة في سنة ثلاث وستين وقد مر به الشيخ عبد الرحيم : ما في
 القاهرة محدث الا هذا والقاضي عز الدين بن جماعة فلم يبلغه وفاة
 القاضي عز الدين وهو بدمشق قال ما بقي الآن بالقاهرة محدث الا
 الشيخ زين الدين العراقي وكان الشيخ جمال الدين الاسنائي يحث
 الناس على الاشتغال عليه وعلى كتابة مؤلفاته وينقل عنه في
 مصنفاته فمن ذلك انه قال في كتابه (الهداية الى اوهام الكفاية)

في كتاب الصداق عقيب كلام له : وسألت عنه صاحبنا الشيخ زين الدين العراقي حافظ العصر ، وقال ولده شيخنا الحافظ ابو زرعة انه حكى له ان الامام جمال الدين بن هشام سأله عن شيء من علم الحديث فقال له كأنه كذا ثم انه لقيه بعد ذلك فقال الذي سألتموني عنه هو كما ذكرت لكم فقال له من حين قلت لي كأنه كذا تحققته ، وحضر بدرسه في ألفية الحديث من اولها الى آخرها الامام شهاب الدين احمد ابن النقيب بعد كتابته لها في شرحها له انه قال ان الحافظ ابا محمود المقدسي سمع منه شيئاً في سنة خمس واربعين وولع بتخريج احاديث الاحياء وله من العمر قريب من العشرين سنة ، وكان رحمه الله تعالى صالحاً خيراً ديناً ورعاً عفيفاً صيناً متواضعاً حسن النادرة والفكاهة منجماً ذا اخلاق حسنة منور الشية جميل الصورة كثير الوقار قليل الكلام الا في محل الضرورة فانه يكسر الانتصار تاركاً لما لا يعنيه طارحاً للتكاف شديد الاحترار في الطهارة بحيث انه يناله بسببها مشقة شديدة لا يصد عنه ذلك مرض ولا غيره وكان لا يلبس الا ما يتيقن طهارته بأن يطهره بيده او يطهره له صاحبه شيخنا الحافظ ابو الحسن الميثمي لا يعتمد في ذلك اصلاً على غيره وله في ذلك احوال عجيبة لا يخل في حضر ولا سفر ولا في صحة ولا مرض ولم يكن يخرج له الاحتياط في ذلك الى الوسوسة وكان رحمه الله تعالى شديد التواضع لا يرى له على احد فضلاً كثير الحياء ليس بينه وبين احد شحناً حليماً واسع الصدر طويل الروح لا يغضب الا لامر عظيم ويزول في الحال ليس

عنده حقد ولا غش ولا حسد لا حدود ولا يواجه أحدًا بما يكره ولو آذاه وعاداه
 مع صدقه بالحق وقوة نفسه فيه لا يأخذه في الله لومة لائم، اذا قام في
 أمر لا يردده عنه أحد ولا يقوم شيء دونه، لا يهاب سلطاناً ولا أميراً في
 قول الحق وان كان مرأً، يتشدد في موضع الشدة ويلين في موضع اللين
 وكان رحمه الله تعالى كثير التلاوة اذا ركب وافر الحرمة والمهابة نقي
 العرض ماشياً على طريقة السلف الصالح من المواظبة على قيام الليل
 وصيام الايام البيض من كل شهر والست من شوال والجلوس في محله
 بعد صلاة الصبح مع الصمت الى ان ترتفع الشمس فيصلي الضحى
 وعلى الاسماع والاقراء والتدريس والتصنيف، وكان رحمه الله تعالى
 له وظائف من تدريس وتصدير وخطابة ومواعيد وغير ذلك بالقاهرة
 وحج مرات وجاور بالحرمين الشريفين وولي القضاء والخطابة مع الامامة
 في المدينة الشريفة على الحال بها افضل الصلاة والسلام وكان رحمه الله تعالى
 ذو فضائل جمة من مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم والآداب ذو وضاعة
 ظاهرة وشكالة حسنة كأن في وجهه مصباحاً من رآه علم انه رجل
 صالح، له المؤلفات المفيدة المشهورة في علم الحديث والتخارج الحسنة
 من ذلك (اخبار الاحياء بأخبار الاحياء) في اربع مجلدات فرغ من
 نسويده في سنة احدى وخمسين وسبعمائة قرأ عليه شيئاً منه الحافظ
 عماد الدين بن كثير وقد بيض منه نحواً من خمسة واربعين كراساً
 وصل فيها الى اواخر الحج قرأ علي ذلك ابنه شيخنا الحافظ ابو زرعة
 احمد وينتهي ذلك الى قوله الحديث الثامن والعشرون وقال صلى الله

عليه وسلم (لم يصبر على شدتها ولا وائها احد الا كتب له شفيعاً يوم القيامة) وبعد ذلك خمس ورقات من التبييض لم يقرأها ثم اختصره بجلد ضخيم سماه (المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج الاحياء من الاخبار) فاشتهر وكتب منه نسخ عديدة وسارت الركبان الى الاندلس وغيرها من البلدان فبسبب ذلك تباطأ الشيخ عن اكمال تبييض الاصل وشرع قبل ذلك في مصنف متوسط بين المطول والمختصر فذكر فيه اشهر احاديث الباب سماه (الكشف المبين عن تخريج احياء علوم الدين) كتب منه شيئاً يسيراً وحذفه ببعضه قرأه عليه شيخنا نور الدين الهيثمي و (تقريب الاسانيب وترتيب المسانيد) في الاحكام ثم اختصره في نحو نصف حجمه وشرع قطعة صالحة من الاصل في قريب من مجلد ثم اكمله ولده شيخنا الحافظ ابو زرعة بعده والالفية المسماة بالتبصرة والتذكرة) في علم الحديث وشرع في شرح مطول عليها كتب منه نحواً من ستة كراريس تركه وعمل عليها شرحاً متوسطاً شاع في ايدي الناس وذاع و (التقريب والاصلاح لما اطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح) و (النجم الوهاج في نظم المنهاج) يعني في الاصول للبيضاوي الف بيت وثلاثمائة وسبعة وستين بيتاً وله نكت عليه بين فيها حكمة مخالفتها لعبارة المنهاج والتنبية على دقائق ذلك بالغ فيه الى اثناء الباب الخامس في النسخ والمسنون وقد شرح هذا النظم كاملاً ابنه شيخنا الحافظ ولي الدين ومنظومة في غريب القرآن العزيز الف بيت و (الدرر السنية في نظم السير الزكية

الف بيت ونظم الاقتراح لابن دقيق العيد في اربعمائة وسبعة وعشرين بيتاً وشرح منه مواضع متفرقة ابنه شيخنا الحافظ ابو زرعة وذيل على الميزان ثم لم يبيضه وذيل على ذيل العبر للذهبي من سنة احدى واربعين الى سنة ثلاث وستين وذيل عليه ابنه شيخنا الحافظ ولي الدين (الاحاديث المخرجة في الصحيحين التي تكلم فيها بضعف وانقطاع) لم يبيضه لكونه ذهب من المسودة كراسان و (احياء القلب الميت بدخول البيت) و (المورد الهني في المولد السني) و (محجة القرب الى محبة العرب) و كتاب في المرسل سماه (الانصاف) وهو من آخر ما صنف قرأه عليه الحافظ شهاب الدين بن حجر و (قرة العين بوفاء الدين) وهو آخر مؤلفاته حدث به مراراً (الاستعاذة بالواحد من قائمة جمعتين في مكان واحد) و (ترجمة الاسنائي) و (تفضيل زمزم على كل ماء قليل زمزم) و مسألة الشرب قائماً والجواب عن سؤال يتضمن تاريخ تحريم الربا (وفضل حراء) و (طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه) و (الكلام على حديث التوسعة يوم عاشوراء) (١) و (الكلام على صوم ست من شوال) و (مسألة قص الشارب) و (اجوبة ابن العربي) و (الكلام على حديث الموت كفارة لكل مسلم) و (الكلام على الاحاديث التي تكلم فيها بالوضع وهي في مسند الامام احمد) و (الكلام على مسألة السجود لترك القنوت) و (مشيخة القاضي ناصر الدين بن التونسي)

(١) ردّ به على ابن تيمية حيث ينفي ورود حديث في ذلك بتاتا .

و(ذيل مشيخة القاضي ابي الحرم القلانسي) تخريج ابن رافع و(اربعون تساعية للميدومي) و(اربعون عشارية) لنفسه املاها بالمدينة بين القه
والمنبر وهي اول اماليه و(مشيخة لابن القاري عبد الرحمن) و(تخريج احاديث منهاج البيضاوي) و(اربعون بلدانية) انتخبها من صحيح ابن
حبان و(معجم مشتمل على تراجم جماعة من اهل القرن الثامن) غالبهم
شيوخ شيوخه وفيهم من شيوخه و(اربعون تساعية) و(عشرون ثمانية) كلاهما من رواية البيهقي (١) و(الكلام على الحديث الوارد في
اقل الحيض وأكثره) و(ترتيب من له ذكر تخريج او تعديل في بيان
الوهم والايهام) لابن القطان على حروف المعجم، وما لم يكمل (تكملة
شرح جامع الترمذي) لابن سيد الناس وهي من باب ما جاء ان الارض
كلها مسجد الا المقبرة والحمام الى قوله في اثناء كتاب البر والصلة
باب ما جاء في الستر على المسلمين ثلاثة عشر مجلداً خرج من ذلك الى
اثناء الصيام قريباً من ست مجلدات قرأ عليه ابنه شيخنا الحافظ ابو
زرعة من ذلك بحثاً وتدبراً بحضرة جماعة نحواً من خمس مجلدات
انتهأها في اثناء باب ما جاء في الصوم بالشهادة و(اطراف صحيح ابن
حبان) بلغ فيه الى اول النوع الستين من القسم الثالث وكذا رجاله

(١) هو ابو محمد عبد الرحيم بن غنائم بن اسمعيل التدمري البيهقي .

سوى ما في التهذيب بلغ فيه نظير اطرافه و(رجال سنن الدارقطني) سوى
ترجمة ما في التهذيب بلغ فيه (١)

الكل مسودة و(اربعون بلدانية) لم تكمل بقي عليه منها اربعة
بلدان قرأها عليه الحافظ ابو حامد بن ظهيرة ، وشرع في الاملاء من
سنة خمس وتسعين الى ان مات فأملى اولاً اشياء مفرقة ثم على الاربعين
للتواوي ثم على امالي الرافي ثم شرع يملئ من تخريج المستدرک
فكتب منه الى اثناء كتاب الصلاة قريباً من مجلد ثلاثمائة مجلس
ومجلس واحد وذلك من اول السادس عشر بعد المائة الى آخر السادس
عشر بعد الاربعماية لكن الثامن بعد الاربعماية املاه فيما يتعلق بغلاء السعر
وتغير السكة وغير ذلك مما كان حدث وذلك في شهر ربيع الآخر
سنة خمس وثمانمائة والثالث عشر بعده املاه فيما يتعلق بطول العمر
وختمه بقصيدة تريد على عشرين بيتاً منها قوله :

بلغت في ذا اليوم سن الهرم تهدم العمر كسيل العرم

والرابع عشر واخماس عشر املاه من الاحاديث العشاريات
الستين التي خرجها له الحافظ ابو الفضل بن حيدر من مسموعاته صلة
للاربعين التي خرجها هو لنفسه والسادس عشر فيما يتعلق بالاستسقاء
ختمه بقصيدة اولها :

اقول لمن يشكو توقف نيلنا سل الله يمدده بفضل وتأيد
(وآخرها)

وأنت فغفار الذنوب وسائر ال عيوب وكشاف الكروب اذانودي
وفي اثناء ذلك استسقى به أهل الديار المصرية فصلى بهم وخطبهم بخطبة
بليغة ضمنها احاديث المجلس المذكور وغيرها فرأوا البركة بعد
ذلك من تراجع الاشياء بعد اشتدادها ولم تطل حياته بعد ذلك ، وقد
انتهت اليه رياسة الحديث ودرس بعدة اما كن وأفتى وحدث كثيراً
بالحرمين ومصر والشام وأفاد وتكلم على العلل والاسناد ومعاني المتون
وفقهها فأجاد وقصد من مشارق الارض ومغاربها فرحل اليه للأخذ
عنه والسمع الجم الغفير الكبير منهم والصغير فلأزموه وانتفعوا به
وكتب عنه جميع الأئمة من العلماء الاعلام والحفاظ ذوي الفضل
والانتقاد مع الدين والورع والصيانة والعفاف والتواضع والعبادة
والمروءة ، ومحاسنه حجة ، توفي تغمده الله برحمته في ليلة او يوم الاربعاء
ثامن شعبان المكرم سنة ست وثمانائة بالقاهرة المعزية .

وفيها مات بمكة مسند الدنيا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن صديق
ابن ابراهيم بن يوسف الدمشقي الصوفي المؤذن شهر بالرسام في
ليلة (١) سادس عشر شوال وله ست وثمانون سنة ، وبصالحية

(١) كذا في الأصل بياض .

دمشق أبو العباس أحمد ابن داود بن ابراهيم بن داود القطان في شهر رجب ، وبمصر المسند شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام شهر بابن سكر (١) البكري الحنفي ، وفي زبيد شيخ الصوفية بها الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي ، وبصالحية دمشق عبد الله بن عثمان عرف بابن وبطابة الشيخ عبد الله بن المغربي المالكي وشهر بالدكالي (٢) المدرس بالمسجد النبوي ، وبالقاهرة قاضي القضاة الحابلة نور الدين علي بن خليل عرف بالحكري المصري ، وبمصر شمس الدين ابو بدر الدين محمد بن حسين بن علي شهر بالفرسيسي المصري الصوفي في شهر رجب وله سبع وثمانون سنة (٣) ، وابو حيان محمد بن فريد الدين حيان بن الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف ، وبطيبة السيد ابو الخير محمد بن الشريف عبد الرحمن بن ابي الخير الفاسي ، وبالقاهرة قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن شهر بابن الصالح المصري الشافعي في المحرم ، وبمصر سعد الدين محمد بن محمد بن محمد بن حسن المصري الصوفي ، وبالقاهرة المحدث شرف الدين ابو الفضل محمد بن محمد بن ابي بكر بن عبدالعزيز عرف بالقدسسي في شوال ،

(١) بضم السين المهملة وفتح الكاف المشددة على ما في شذرات الذهب .

(٢) نسبة الى دكالة بلد بالمغرب بفتح الدال المهملة والكاف المشددة وباللام ذكروه ابن العباد في الشذرات .

(٣) سبق في ص ٧٧ انه كتب الى المؤلف سنة ٧٠٧ . يقول الاستاذ المسند السيد أحمد رافع الطهطاوي : فلعل الكتابة منه للمؤلف كانت في سنة ست أو قبلها والله أعلم .

وبطرابلس شمس الدين محمد ابن الشيخ يوسف بن ابراهيم بن عبد الحميد
القدسسي، وبالقاهرة ابوبكر بن قاسم بن عبد المعطي الخزرجي المكي
نزىل مصر، وبعدهن قاضيها رضى الدين ابو بكر بن محمد عرف
بالجبشي العدني الشافعي معزولا عن القضاء.

كتب لنا حافظ الوقت زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن
الحسين بن عبد الرحمن المصري منها وسمعت على الامام ابي حامد
محمد بن عبد الله الخزومي بمكة قالاً انبأنا الحافظ العلامة ابوسعيد
خليل بن كيكلاي بن عبد الله العلاني قال الاول مشافهة ان
لم يكن سمعاً قال اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان
الذهبي بقراءتي قال اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن
ابن يوسف المزي قال اخبرنا محمد بن عبد الخالق بن محمد بن
طرخان قال اخبرنا الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي ح
واذن لنا عالياً بثلاث درجات المعمر ابو اسحق ابراهيم بن محمد
ابن صديق عن المعمر أبي العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة ان
أبا الفضل جعفر بن علي انبأه قالاً اخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد
ابن محمد بن احمد السلفي قال جعفر اذنا قال اخبرنا الحافظ ابو
الغنائم محمد بن علي النرسي قال أخبرنا الحافظ ابو نصر علي بن هبة الله
بن ماكولاح وشافهنا عالياً عن هذا بدرجتين وعن الذي قبله بخمس
درجات الفقيه العلامة ابو بكر الحسين بن عمر المدني بالمسجد الحرام

عن احمد بن ادريس بن محمد بن مزيز أن صفية ابنة عبد الوهاب بن علي القرشي اذنت له عن ابي الفرج مسعود بن الحسين بن القاسم بن الفضل الثقفي قال انبأنا وقال ابن ما كولا حدثني الحافظ ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت بن احمد بن مهدي قال حدثني الحافظ ابو حازم العبدوي (١) قال حدثنا ابو عمرو بن مطر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف الهسنجاني (٢) قال حدثنا ابو الفضل بن زياد صاحب احمد بن حنبل يعني قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت [كان أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤسهن حتى يكون كالوفرة] . وأذن لنا عالياً عن هذه الرواية بأربع درجات وعن الاولى بتسع درجات الحافظ العلامة ابو الفضل عبد الرحيم من مصر في كتابه وابو بكر العثماني سماعاً عليه بالمسجد الحرام قالوا اخبرنا ابو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد

(١) بضم الدال وشدة الواو للمحدثين وفتحتها وخفة للنجاة على ما جاء في المغني للشيخ محمد طاهر الفتحي .

(٢) بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها النون نسبة الى قرية من قرى الري والمشهور بالانتساب اليها ابو يحيى ابراهيم بن يوسف ابن خالد الهسنجاني الرازي المتوفى سنة احدى وثلاثمائة على ما ذكره ابن السمعاني في الانساب .

الهادي المقدسي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي
 قال اخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صدقة الحراني قال اخبرنا
 ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي الفراوي [١] قال اخبرنا
 ابو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي قال اخبرنا ابو احمد
 محمد بن عيسى بن محمد الجلودي [٢] قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد
 ابن سفيان النيسابوري ح وشافهنا بعلو درجة عن هذه وعن الطريق
 الاولى بمشر درجات ابراهيم بن محمد عن ابي النون بونس بن عبد القوي
 [عن ابن المقير عن محمد بن ناصر السلمي] ان ابا القاسم عبد الرحمن بن
 [ابي عبد الله محمد بن منده] انباء عن الحافظ [ابي بكر محمد بن عبد الله
 الجوزي] ان ابا الحسن مكي بن عبدان النيسابوري انباء قال حدثنا
 ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري قال وحدثني عبد الله بن
 معاذ العبدي قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن
 ابي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عائشة وأنا اخوها من الرضاعة
 فسألتها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجأبة فدعت باناء
 قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر فأفرغت على رأسها ثلاثا قالت
 رضي الله عنها (وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤسهن

-
- (١) بضم الفاء وتخفيف الراء ، وقد تكرر ذكر هذه النسبة في الذبول .
 (٢) بفتح الجيم نسبة الى سقيفة الجلود عند باب ابي الربيع بالقيروان ذكره
 المقرئ في المقي على ما في ذيل اللب ، وقيل نسبة الى الجلود بصيغة الجمع ليعلم

حتى يكون كالوفرة) حديث صحيح اتفق الشيخان عليه من حديث
شعبة بن الحجاج فرواه مسلم كما سقناه والبخاري عن عبد الله بن محمد عن
عبد الله بن عبد الصمد وأخرجه النسائي عن محمد بن عبد الأعلى عن
خالد كلاهما عن شعبة فوق لنا بدلاً لهما في شيخي شيخيهما وموافقة
لمسلم في روايته الأولى وقد وقع لنا فيها مسلسلًا بالأئمة الحفاظ وفيه
لطيفة من رواية الأقران بعضهم عن بعض والله سبحانه وتعالى اعلم .

﴿ أبو الحسن الهيثمي ﴾ (١)

علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح المصري
الشافعي الإمام الأوحد الزاهد الحافظ نور الدين أبو الحسن ولد في شهر
رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة فلما كان قبيل الحنين صحب الحافظ
أبا الفضل العراقي ولازمه أشد ملازمة إلى أن بلغ حاميته فخدمه وانتفع
به وصاهره على ابنته فرزق منها أولاداً وحصل له بر كته فسمع معه
غالب مسموعاته وكتب الكثير من مصنفاته وربما سمع الشيخ أحياناً
بقراءته وأشار عليه بجمع ما في مسند الإمام أحمد من الأحاديث الزائدة
على الكتب الستة فأعانه بكتبه وأرشده إلى التصرف في ذلك فلما فرغ
من تسويده حرره له الشيخ وهو كبير الفائدة وسماه (غاية المقصد في
زوائد أحمد) ثم حجب إليه هذا التخريج فخرج (البحر الزخار في

(١) بفتح ومثلثة قاله السخاوي في انساب الضوء اللامع .

زوائد البزار) و (المقصد الأعلى في زوائد أبي يعلى) الموصلي و (مجمع
 البحرين في زوائد المعجمين) و (البدر المنير في زوائد المعجم الكبير)
 ثم جمع الكل محذوف الاسناد مع الكلام عليها بالصحة والضعف في
 مؤلف واحد وسماه (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) وله أيضاً (موارد
 الظمان لزوائد ابن حبان) و (بغية الباحث عن زوائد الخارث) ورتب
 ثقات ابن حبان ترتيباً جيداً على ما فيها من اخلل وثقات العجلي
 والأحاديث المسندة في حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم فمات وهي
 مسودة فبيض نحو ربعها الحافظ أبو الفضل بن حجر، وكان رحمة الله
 تعالى عليه اماماً عالماً حافظاً ورعاً زاهداً متقشفاً متواضعاً خيراً هيناً
 ليناً سالكا سليم الفطرة شديد الانكار للمنكر كثير الاحتمال محباً
 للغرباء وأهل الدين والعلم والحديث كثير التودد الى الناس مع العبادة
 والاقتصاد والتعفف وكان رحمه الله تعالى من محاسن القاهرة ومن أهل
 الخير، غالب اوقاته في اشتغال وكتابة كثير التلاوة بالليل والتهجد
 وكان تغمده الله تعالى برحمته استحضاره كثير للمتون يجيب عنها بسرعة
 فيعجب ذلك شيخنا الحافظ زين الدين العراقي وربما رجح في حفظ
 المتون عليه، سمع بالقاهرة الخطيب أبا الفتح الميمني ومحمد بن
 اسماعيل ابن الملوك وأحمد بن الرصدي وعبد الرحمن بن عبد الهادي
 ومحمد بن عبد الله النعماني وجماعة، وارتحل الى دمشق مصاحباً للحافظ
 أبي الفضل العراقي فسمع بها أحمد بن عبد الرحمن المرداوي ومحمد بن
 اسماعيل الخباز وعدة وسمع ببیت المقدس والاسكندرية، توفي رحمه

الله تعالى عليه في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم
فدوره سنة سبع وثمانمائة بالقاهرة ولم يخلف بعده مثله .

وفي هذه السنة مات بدمشق محيي الدين أبو اليسر أحمد بن التقي
عبد الله ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد الأنصاري الصالحى عرف بابن
الصائغ ، والمحدث بدر الدين أبو حمزة أنس بن علاء الدين علي بن محمد
ابن أحمد بن سعيد الأنصاري الدمشقي في رجب ، وبالقاهرة الرئيس
كريم الدين عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز المشهور بجده المصري ،
ومسندها جمال الدين أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك عرف
بالخلاوي [١] الهندي في صفر عن تسع وسبعين سنة ، والخطيب
جمال الدين عبد الله بن محمد بن برهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن لاجين
شهر بالرشيدي المصري في رجب ، وقاضي العسكر عبد الله الاردبيلي ،
وقاضي حلب عبد الله النحريري المالكي ، والمفتي شرف الدين عبد المنعم
البغدادى الحنبلي ، والقاضي نور الدين علي ابن الشيخ سراج الدين عمر
ابن أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري ، وعلي بن محمد بن وفا الشاذلي
الصوفي ، وعيسى بن حجاج الشاعر ، والضياء محمد بن الجلال محمد بن سالم
ابن علي بن إبراهيم الحضرمي المكي في شعبان ، وناصر الدين محمد بن
صلاح الدين صالح بن السفاح الحلبي ، وبصفد شمس الدين محمد بن

(١) بمهملة ولام خفيفة كما في الشذرات .

عبد الرحمن المشهور بالصيني [١] المدني الشافعي ، وبالقاهرة العبد
 المؤرخ ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن عرف بابن
 الفرات [٢] المصري الحنفي في ليلة عيد الفطر ، وبمكة المشرفة المسند
 أبو الطيب محمد بن عمر بن علي بن عمر السحولي [٣] المكّي في يوم التروية
 وبالقاهرة سراج الدين أبو الطيب محمد بن عز الدين أبي اليمن محمد بن
 عبد اللطيف بن الكويك الربيعي ، وبدمشق القاضي شمس الدين محمد بن
 ابن [٤] شهر بابن عباس الغزي الشافعي .

أذن لنا الامام الحافظ نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن
 سليمان الهيثمي المصري في كتابه منها والعلامة أبو الطاهر محمد بن
 يعقوب اللغوي الشيرازي مشافهة وسمعت على العلامة الحاكم أبي حامد
 محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني ويعرف بالمطري قالوا أخبرنا أبو

(١) وفي الاصل غير منقوط فليحذر

(٢) له تاريخ كبير يقال انه مائة مجلد بيض منها من الاواخر عشرين مجلداً ،
 وفي ضمن ما بيضه تاريخ المائة الثامنة والسابعة والسادسة ، في الخزانة التيمورية العامة
 بمصر ثمانية عشر جزءاً منه ، وهو كثير النقل من زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة
 للأثير يبرس المنصوري لا البندرداري كما ظن ابن خلدون وهذا ايضاً تاريخ
 حافل في عشرين مجلداً كاد أن لا يوجد منه أجزاء متباعدة فيما نعلم من دور الكتب
 (٣) ضبطه ابن العباد بضم المهملتين ، وفي معجم البلدان : سحول بضم اوله
 وآخره لام قبيلة من اليمن وقريه بها .
 (٤) يياض في الاصل .

لعبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحجاز الأنصاري قال ابو حامد
 بان اذنا زاد والأول فقالا والخطيب ابو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم
 الميمني البكري قال ابو حامد كتابة قال اخبرنا ابو الفرج عبد اللطيف
 بن عبد المنعم بن علي الحراني ح وقال ابن الحجاز اخبرنا ابو العباس احمد
 بن عبد الله بن نعمه المقدسي حضورا قالوا اخبرنا ابو الفرج عبد المنعم
 بن عبد الوهاب الحراني ببغداد قال اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد بن
 محمد بن بيان قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد قال اخبرنا
 بن اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا اسماعيل
 بن عباس عن محمد بن زياد الالهي (١) عن ابي راشد الخبراني (٢) قال
 ليت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فقلت له حدثنا بما سمعت من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى الي صحيفة وقال هذا ما كتب لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت فاذا فيها ان ابا بكر الصديق
 رضوان الله عليه قال يا رسول الله علمني ماذا اقول اذا أصبحت واذا
 لميسيت فقال عليه الصلاة والسلام) يا ابا بكر قل اللهم فاطر السموات

(١) الالهي بنون هو محمد بن زياد . على ما ذكره ابن خطيب الدهشة في
 مشكل الانساب ، وهو بفتح الهمزة وسكون اللام وبنون الى الالهان اخي همدان
 كما في المغني للشيخ محمد طاهر الفتحي

(٢) الخبراني بالخاء المهملة والباء المعجمة بواحدة ، جماعة من اهل الشام منهم
 ابو راشد الخبراني ذكره الحافظ عبد الغني الازدی في مشتببه النسبة ، والمهملة
 مضمومة والموحدة ساكنة كما في التقريب ، ونسبة الى حبران بن عمرو كما في
 المغني للشيخ محمد طاهر الفتحي الهندي .

والأرض عالم الغيب والشهادة لا آله الا انت رب كل شيء ومليكه
أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقترب علي
نفسى سوءاً أو أجره الى مسلم (أخرجه الترمذي في جامعه عن الحسن
ابن عرفة العبدي فوافقناه بعلو ولله الحمد والمنة .

﴿ طبقة اخرى صغرى ﴾

﴿ ابن الحسين ﴾ (١)

احمد بن اسماعيل بن خليفة بن عبد العال الدمشقي الشافعي الامام
العلامة الحافظ شهاب الدين أبو العباس مولده في اواخر سنة تسع
وأربعين وسبعمائة بدمشق اشتغل وحصل وتفقّه بجماعة منهم والده
وأجيز بالفتوى وبرع في علم العربية اخذه عن ابي العباس العناني وطلب
الحديث بنفسه فقرأ وسمع وكتب الكثير عن شيوخ بلده وغيرهم
وتقدم على اقرانه في عدة من فنون العلم وهو شاب مع الذكاء المفرط
والذهن الثاقب يستحضر كثيراً ، سمع بدمشق من عدة من اصحاب
الفخر بن البخاري وغيرهم منهم ابن الهبل (٢) وابن أميلة والصالح بن

(١) بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح الباء الموحدة ثم الف ونون
نسبة الى حسان قاعدة البلقاء بالشام ذكره ابو الفداء في تقويم البلدان .

(٢) الحسن بن احمد بن هلال الصرخدي ثم الصالح المتوفى سنة ٧٧٩

في عمر وأخذ عن الحافظين ابن كثير وابن رافع وبمصر من البهاء محمد
 علي بن أبي اليسر وجويزية ابنة الهكاري ولم يزل يسمع حتى سمع ممن هو
 دون شيوخه ومسموعاته حجة لا تحصر لكن غاب عنه أكثرها، وكان
 رحمه الله تعالى أحد الأئمة العلماء الأجداد والحفاظ الجلة النقاد فقيه دمشق
 ومفتيها وحافظها، درس قديماً بالأمنية وولي درس الحديث بالأشرفية
 وناظر في الحكم مدة بدمشق ثم اشتغل بقضاها، دأب في التأليف
 واجتهد في التصنيف خصوصاً في التفسير وتكلم على الرجال بالتحجير
 كتب الكثير وحدث باليسير وجمع من الكتب والاصول في مصره
 ما لم يكن عند أحد من أهل عصره لكنها في الفتنة (١) بادت وكأنها
 ما كانت، ذكره قاضي صفد محمد بن عبد الرحمن العثماني فيمن كان
 بدمشق في العشر الثامن من القرن الثامن من أعيان الفقهاء الشافعية
 فقال في حقه: شيخ دمشق وابن شيخها العلامة شهاب الدين له حلقة
 بالجامع الأموي وغيره انتهى ومما ألفه (جامع التفاسير) أجاد في تهذيبه
 وجمع فيه فأوعى و(شافى العي في تخريج أحاديث الرافعي) و(الدر
 المنظوم في سيرة النبي المعصوم) و(طبقات الشافعية) و(ترتيب طبقات
 القراء للذهبي) و(تعليق على الحاوي) و(شرح ألفية ابن مالك)، قال
 الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر المعروف بابن ناصر الدين: لم

(١) فتنة تيمور الطاغية لما استولى على الشام.

يكمل فيما أعلم تأليفا ولا رأيت له تصنيفا انتهى قلت لعل موجب ذلك محمد
تلافيا في الفتنة ، سمع منه جمع من الائمة الفضلاء ، والحفاظ النبيل الله
وكتب لي بالاجازة وكان بعد الوقعة اللنكية العظمى قد فترت على
الاشتغال وقتن بحب ولده تاج الدين فوقع في الادبار وصرف في
الاقبال واللقاء في مهاري المهالك حتى ضاقت عليه المسالك (١) الى ان
مات بالصالحية في يوم الأربعاء العاشر من شهر ربيع الثاني سنة ٦٨٠
عشرة وثمانماية تغمده الله برحمته .

وفيه مات بالبيت المقدس الامام شهاب الدين احمد بن محمد بن محمد بن
شهر بابن الهاشم المصري في جمادى الثانية ، وبزيد فقيهها القاضي شهاب
الدين احمد بن ابي بكر بن علي الناصري في الحرم ، وبدمشق الملك
ابنة ابراهيم بن خليل بن محمود وعرف والدها بالشرابي في شهر ربيع
الثاني ، وبالقاهرة الجلال جار الله بن صالح بن احمد بن عبد الكريم
ابي المعالي الشيباني في أواخر ذي الحجة ، وبعده بسبعة ايام ابنه جلال
الدين محمد ، وبطابة المسندة أم محمد رقية ابنة يحيى بن العفيف
السلام بن محمد بن مزروع في صفر ولها تسع وثمانون سنة ، وبدمشق
المسند طنبغا بن عبد الله التركي ، والمسندة أم علي عائشة ابنة علي

(١) وينقل ابن العماد عن المقرئ ان المترجم ولي قضاء القضاة بدمشق
غير مرة فلم تحمد سيرته وكان لا يزال يخرج على السلطان ويتراعى على الشر
ويلج في مضايق الفن حبا في الرياسة اه . والله اعلم .

محمد بن عبد الغني بن منصور الذهبي في شهر رمضان ، وجمال الدين
 النزيل الله بن محمد بن عثمان المصري الشافعي مقتولا ، وبمكة الشيخ نور
 فتر بن علي بن محمد بن ابي بكر الشيباني ، وسراج الدين عمر الهندي الحنفي
 في يعرف بالفافا (١) وزين الدين ابو الخير محمد بن احمد بن محمد ابن الحافظ
 الحبيب الدين احمد بن عبد الله الطبري في السادس عشر من شهر رمضان
 سنة ثمان مائة وله سبع وسبعون سنة ، وبدمشق بهاء الدين محمد بن احمد امام
 شهد الشافعي ، وبمكة الأديب جمال الدين محمد بن حسين بن عيسى
 بن بابن العلي (٢) الحلوي (٣) وبحلب قاضيا بحب الدين أبو الوليد
 محمد بن محمد الشهير بابن الشحنة الحنفي في شهر ربيع الآخر ، وبمكة
 شمس الدين محمد بن مسعود النحريري ، وبدمشق شرف الدين محمود
 بن عمر بن محمود الأنطاكي النحوي في شعبان ، وبشيراز ذو التصانيف
 دين سائز عالمها الشريف الجرجاني واسمه علي بن محمد بن علي وقيل علي
 بن علي بن حسين وعمره سبعة وسبعون سنة .

﴿ ابن حجي ﴾

احمد بن حجي - بكسر الحاء المهملة والجيم الثقيلة - ابن موسى بن
 احمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن شرف بن تركي السعدي

- (١) بفائين لقب بذلك لكثرة نطقه بالفاء على ما في الشذرات .
- (٢) بمهملة ولام وفاء مصغر علف على ما ذكره السخاوي في أبناء الضوء .
- (٣) بفتح المهملة وسكون اللام نسبة الى حلوه مدينة باليمن قاله ابن العماد .

الحسباني (١) الدمشقي الشافعي ، يقال انه من عطية ابي محمد السعدي والصحابي المشهور من بني سعد بن بكر نزل الشام وكان له اولاد بالبلد وقد انتسب اليه فقال فيما وجد بخطه في ترجمة والده من معجمه على ان ذكر نسبه الى تركي فقال من ولد عطية ابي محمد السعدي ظنا انتم وهو الحافظ العلامة الامام حافظ الشام ومؤرخ الاسلام شهاب الدين أبو العباس ولد في اوائل الحرم سنة احدى وخمسين وشعبانية وسمع محمد بن موسى بن سليمان الشيرجي وحسن بن الهبل ومحمد بن الحب عبد ابن محمد المقدسي واحمد بن محمد بن عمر شهر بزغش (٢) وعمر بن ابن أميلة ويوسف بن محمد بن محمد بن علي الصيرفي ومحمد بن عبد القادر ابن عبد الرحمن الشهرزوري والصلاح محمد بن احمد بن ابراهيم بن عمر وقريبه احمد بن النجم اسماعيل وزينب ابنة قاسم ومحمد بن عبد الصفوي وابن السيوفي وابن النقي ؟ وعثمان بن يوسف بن غدير والحافظ تقي الدين بن رافع وعدة لا يحصون بطلبه واعتنائه ، وأجاز له في سنة تسع وخمسين باستدعاء ابن سند الحافظ خلائق منهم ابن الجوخلي وابن القيم وعمر بن عثمان بن سالم وابراهيم بن محمد التونسي والحافظ ابو سبب العلائي والجمال بن نباتة والزيباوي واسماعيل بن سنجر ومحمد بن محبوب

(١) بالضم وقد سبق ضبطه عن ابي الفداء والسخاوي .

(٢) زغش بضم الزاي وسكون المعجمة وضم النون والمعجمة هكذا ضبط

في المقصد الارشد في ذكر أصحاب أحمد . الشذرات .

والقاضي تقي الدين بن المجد وعبد القادر بن سبع ومحمود بن ابي بكر بن محمد وباستدعائه ايضاً في سنة احدى وستين من مكة الشهاب احمد بن علي بن يوسف الحنبلي وأم الهدى عائشة ابنة الخطيب تقي الدين عبد الله حفيده الحب الطبري وطائفة سواهما وأجاز له ايضاً فيما كتب بخطه من اصحاب ابن البخاري حفيده وست العرب ابنة محمد ومحمد بن ابي بكر الاعزازي ومحمد بن ابراهيم البياني لكن قال يجر هذا واسماعيل بن محمد الارموي ، لازم والده شيخ البلاد الشامية نحواً من عشرين سنة وتفقه به وبغيره من ذوي العلوم المرضية كالقاضي ابي البقاء السبكي وابن قاضي شعبة محمد بن عمر وغيرهما من الأئمة فحصل فنوناً من العلوم جمة ومهر في علم الحديث والفقه وأفتى ودرس مع الصيانة والديانة ، ولي الخطابة بجامع بني امية في دمشق وناب في القضاء ثم تركه ولزم بيته فجمع نفسه للافادة والاشتغال وعرض عليه القضاء فامتنع واشتهر ذكره وبعد صيته وكان لهجاً بعلم التاريخ والمواقيت ، وقدم القاهرة رسولاً من المؤيد شيخ في سنة ثمان وثمانائة ، وبخط صاحبنا الحافظ ابي الحرم الاقفهسي انه سمعه يقول : رأيت في النوم فعرفت انه ميت فقلت له كيف أنت قال اني طيب بعد ان تبسم فقلت ايما افضل الاشتغال بالفقه او الحديث قال الحديث بكثير ، وله تأليف حسنة (١)

(١) منها كتاب (جمع المفترق) في فوائد من علوم متعددة و (الدارس في أخبار المدارس) يذكر فيه ترجمة الواقف وما شرطه وتراجم من درس بالمدرسة

مفيدة منها تاريخ من عاصرهم وتعليق على الالغاز للأسنوي، وكان رحمه الله تعالى احد مشايخ الحديث والفقه عديم المثل لطيف الشكل مع الخلق الحسن والاحسان علامة الزمان وأحد أئمة هذا الشأن معرفة واتقاناً للوقائع وتراجم الرجال والدولة وتقلب الأحوال مع فتاويه المحررة المهذبة، وحدث سمع منه عدة من الأئمة والطلبة، كتب لي خطه بالاجازة، ومات رحمه الله تعالى في سادس المحرم سنة ست عشرة وثمانائة بدمشق المحروسة.

وفي هذه السنة مات بها برهان الدين ابراهيم بن احمد بن خضر

الى آخر وقت وهو كتاب نفيس يدل على اطلاع كثير كما يقول ابن العباد، واستمد من كتابه من أتى بعده ممن كتب في تاريخ المدارس، أما ناسجاً على منواله في البسط كما فعله النعمي وأما مختصراً كالجمال بن عبد الهادي والعلوي، وكتب ذيلاً على تاريخ ابن كثير ذكر فيه حوادث الشهر ثم من توفي فيه وهو مفيد جداً قال السيخاوي: يبتدىء من سنة ٧٤١ وينتهي سنة ٨١٥، قال ابن قاضي شعبة: كتب من سنة ٧٤١ ست سنين ثم بدأ من سنة ٧٦٩ فكتب الى قبيل وفاته يسير وكان قد أوصاني بتكميل الحزم المذكور فأكملته وأخذت التاريخ المذكور وزدت عليه حوادث من تواريخ المصريين وغيرهم بقدر ما ذكره الشيخ وتراجهم أكثر من التراجهم التي ذكرها بكثير وبسطت الكلام في ذلك وجاء الى آخر سنة ٨٤٠ في سبع مجلدات كبار ثم اختصرته في نحو نصفه. من الشذرات والضوء وغيرها.

الحنفي والشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد المشهور بابن زقاعة (١) وقاضي القضاة شهاب الدين احمد بن ناصر بن خليفة الباعوني (٢) والقاضي ابو العباس احمد المشهور بابن السبئية، وبتعز الشيخ حسام الدين حسن ابن علي الابيوردي (٣) في جمادى الثانية، وأم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي الصاحبة ولها ثلاث وتسعون سنة، وبمكة الشيخ عبد القوي بن محمد بن عبد القوي البجائي (٤) المغربي، وبالقاهرة الامام نحر الدين عثمان بن ابراهيم بن احمد البرماوي، وبدمشق القاضي صدر الدين علي بن امين الدين محمد بن محمد عرف بابن الادمي (٥) الدمشقي في رمضان، وبالقاهرة القاضي نور الدين علي القرافي، وشمس الدين محمد ابن احمد بن خليل الغراقي (٦) - بالعين المعجمة - وبتعز قاضيه جمال الدين

(١) بضم الزاي وفتح القاف المشددة وألف وعين مهملة وهاء ترجمه أبو الحسن في المنهل الصافي وابن العماد في الشذرات .

(٢) نسبة الى باعون قرية صغيرة قرب مجلون . أنساب الضوء اللامع

(٣) نسبة الى أييورد بفتح الهمزة والواو وسكون التحتية وكسر الباء وسكون الراء بلدة بخراسان . شذرات الذهب .

(٤) نسبة لبجاية بكسر اولها من المغرب . قاله السخاوي .

(٥) كأنه لصنعة الادم على ما في انساب الضوء اللامع .

(٦) قال السخاوي : نسبة لغرافة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها

قاف قرية من القرى البحرية من الشرقية بمصر اه ووهم ابن العماد حيث قال بفتح المهملة .

محمد بن عمر المشهور بالعوادي (١) الشافعي، وولد دمشق القاضي شمس الدين محمد بن محمد الاخنائي في شهر رجب، والقاضي شرف الدين موسى بن احمد بن موسى الرمثاوي، وبطبيعة قاضيها العلامة زين الدين ابو بكر بن الحسين المراغي العثماني في مستهل ذي الحجة وله بضع وثمانون سنة، وبعدن خطيبها رضي الدين ابو بكر بن يوسف بن ابي الفتح شهر بابن المستأذن العدني .

أشهدنا الحافظ ابو العباس أحمد بن حجي الحسباني في كتابه قال
أشهدنا الامام العالم البارع الاديب الا واحد أبو عبدالله محمد بن محمد
ابن عبد الكريم بن الموصل الطرابلسي من لفظه لنفسه :

إن كان اثبات الصفات جميعها من غير كيف موجباً لومي
وأصير تيمياً بذلك عندكم فالمسلمون جميعهم تيمي (٢)

(١) بفتح المهملة وتخفيف الواو علي ما في شذرات الذهب .

(٢) قال ذلك حيناً رموه بمسائل ابن تيمية التي انفرد بها لا سيما في الصفات وابن تيمية لا يتحاشى عن التصريح بقيام افعال حادثة بالله تعالى واثبات الحجة له والحد وغير ذلك في (موافقة المعقول لصحيح المنقول) وغيره من كتبه وليس بين فرق الاسلام فضلاً عن اهل السنة من يرى هذا الرأي السخيف سوى هذه الفئة الشاذة (النوابت الحشوية) فيقال في معارضته :

ان كان تنزيه الآله تهماً فالمؤمنون جميعهم جهمي
جل الآله عن الحوادث أن تحد له به وعن حجة وعن كم
بخلاف زعم زعيمكم سفهاً فان تابعتموه فكلكم تيمي

﴿ ابن ظهيرة ﴾

محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة بن
مرزوق بن محمد بن علي بن عليان بن هاشم بن حزام بن علي بن
راجح بن سليمان بن عبد الرحمن بن حرب بن ادريس بن جعفر بن
هاشم بن قاسم بن الوليد بن جندب بن عبد الله بن الحارث بن
عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
كذا نقلت هذا النسب من خط بعض اقاربه وذكر أنه نقله من خط
أخيه عمر بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي الشافعي الامام العلامة
الحافظ قاضي مكة وخطيبها وناظر حرمها وأوقافها والحسبة بها وشيخها
في الفتوى والتدريس وعليه بها دارت الفتوى على مذهب ابن
ادريس حافظ الحجاز وفقهه وشيخ الاسلام به جمال الدين ابو حامد
مولده في ليلة عيد الفطر سنة احدى وخمسين وسبع مائة بمكة المشرفة
فنشأ بها على عفة وصيانة ونزاهة وكان اماماً علامة حافظاً متقناً مفقناً
ذا دين وعبادة وصلاح واشتغال وافادة مع رفعة القدر والرتبة والسيادة
اشتغل في صغره وطلب بنفسه فحصل فنوناً من العلم وقرأ بالروايات
السبع على التقي البغدادي وغيره وتفقه على فقهاء بلده كعمه العلامة
قاضي القضاة شهاب الدين احمد وشيخ الاسلام قاضي القضاة بمكة العلامة
كمال الدين أبي الفضل النويري وأجازه بالافتاء والتدريس ولازمها
وانتفع بهما وسمع بها الحديث على عدة منهم الامام ضياء الدين أبو

الفضل محمد المدعو بخليل بن عبد الرحمن المالكي وهو أقدم شيوخنا من
سماة والجمال محمد بن أحمد بن عبد المعطي الأنصاري والعلامة
ولي الله تعالى عفيف الدين أبو محمد عبد الله بن أسعد اليافعي وأحمد الأئمة
ابن سالم بن ياقوت المكي المؤذن وغيرهم من القادمين إليها ، وارتحل
إلى مصر فسمع بها من جماعة كابن القاري وابن الشيخة والبهائي
ابن خليل والقاضي عز الدين بن جماعة وتفقّه بشيخ الإسلام سراج
الدين البلقيني وأجازه بأربعة علوم الحديث والفقه وأصوله والعربية
وبابن الملقن وأجازه بالفتوى والتدريس ولازم شيخ الإسلام بها الدين
أبا البقاء السبكي وحضر دروسه وتفقّه به وهو أجل شيوخه وصحبه
إلى دمشق فسمع بها من ابن أميلة وأحمد بن النجم إسماعيل بن أبي
عمر وقريبه الصلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم وجمع وسمع بعدة من
بلاد الشام كبيت المقدس وبعليك وحلب وغيرها ، ورحل إلى
الأسكندرية فسمع بها من جماعة منهم التقي بن عزام وغير ذلك من
الأقطار ، وشيوخه خلائق يجمع غالبهم معجمه الذي خرج له صاحبنا
الحافظ أبو الحرم خليل بن محمد الأقفسي حدث به وبغالب مسموعاته
فسمعت منه والكثير من مروياته ، وقد جمعت أسانيد مسموعاته في
مجلد ضخّم مرتّب على حروف المعجم مع تراجم أصحاب الكتب
والأجزاء وقد برع في علوم عدة منها الحديث والفقه وتصدر بعد
السبعين بمكة المشرفة للفادة بضعاً وأربعين عاماً فازدحم عليه الطلبة
منها ومن الغرباء القادمين إليها فأخذوا عنه وانتفعوا به وكثرت

تلاميذه ، حضرت دروسه في الفقه والحديث وغير ذلك ولازمته مدة
سنتين من أول القرن الى حين مات فانتفعت به وتخرجت ، سمع منه
الائمة والحفاظ وانتفع به جماعة وكان رحمه الله تعالى منجماً عن الناس
سلكاً متواضعاً صالحاً ديناً مع الوقار والسمت الحسن وسلامة الصدر
له ايراد وعبادة لا يقطعها في طول الزمن ، كتب بخطه الكثير وله
تراث في الفوائد ، خرج لنفسه جزءاً اوله المسلسل بالاولية وجزءاً فمما
يتعلق بزمزم حدث به غير مرة وكتب شرحاً على مواضع من الحاوي
الصغير وله الشعر الحسن سمعت عليه أساميه ، ذكره شيخنا الحافظ
ابو زرعة العراقي في ترجمة والده فيمن اخذ عنه فقال : والحافظ شيخ
المجاز الآن جمال الدين ابو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة انتهى
وكانت وفاته تغمد الله برحمته بمكة المشرفة ليلة الجمعة السادس عشر
من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع عشرة وثمانية بمكة المشرفة ولم
يخلف بها بعده مثله .

وفي هذه السنة مات بالقدس قاضيه بدر الدين حسن بن موسى
ابن مكّي الشافعي ، والفقيه وجيه الدين عبد الرحمن بن احمد الحصري
الربيعي ، وبطابة قاضيه زين الدين عبد الرحمن بن علي بن يوسف
الزرندي الحنفي في شهر ربيع الأول ، وبمكة قاضيه عفيف الدين
عبد الله بن صالح بن احمد بن عبد الكريم الشيباني المكي الشافعي ،
وبالقاهرة مسندها جمال الدين عبد الرحيم بن علي بن محمد الكناني
المسقلاني وله سبع و سنة ، وبدمشق شمس الدين محمد بن محمد بن

محمد عباس الخريني (١)؟ التاجر في شهر رمضان، وبالطور فتوح الدين
 محمد بن محمد الخزومي المصري، وبزبيد قاضيها العلامة المغوي
 مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي الشافعي مؤلف
 القاموس في ليلة العشرين من شوال وله بضع وثمانون سنة، وبمكة
 شيخ الحجة فاتح بيت الله تعالى ابو بكر بن محمد بن ابي بكر
 الشيباني الحنفي .

أخبرنا الفقيه الامام الحافظ جمال الدين ابو حامد محمد بن عبد الله
 ابن ظهيرة الخزومي سمعاً عليه بالمسجد الحرام عوداً على بدء، قال اخبرنا
 الفقيه الامام المحدث تقي الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن
 عزام الريني (٢) الشافعي الاسكندري بقراءتي عليه بها غير مرة
 وشافهنا بعادو درجة ابو اسحق ابراهيم بن محمد قال حدثنا الفقيه الامام
 الحافظ بدر الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة
 الكناني الشافعي قال شيخنا في كتابه زاد ابن عزام فقال والفقيهان
 العلم محمد بن ابي بكر بن عيسى السعدي والشريف محمد بن محمد بن
 يوسف عرف بابن القاصح الانصاري الشافعيان قالوا اخبرنا الفقيه الامام
 الحافظ تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي بن وهب بن دقيق العيد

(١) في الاصل من غير نقط فليحذر .

(٢) بكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة بعدها غين معجمة ياءت كبير بالاسكندرية

على ما ذكره السخاوي في أبناء الضوء الالامع .

القسيري قال شيخنا ابن ظهيرة واخبرنا المسند شهاب الدين ابو العباس
 احمد بن عبد الكريم بن الحسين البعلبي بقراءتي عليه بها قال اخبرنا
 الحافظ الشريف ابو الحسين علي بن محمد بن احمد اليونيني ح واخبرنا
 بعلو درجة عن هذا المعمر ابو اسحق المؤذن مشافهة عن عبد الله بن
 يوسف بن اسحق الدلاصي وغيره قالوا واليونيني وابن دقيق العيد
 اخبرنا الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله
 المنذري الشافعي قال الدلاصي وغيره اذنأ وقال ابن دقيق العيد بقراءتي
 عليه ح وقال ابن جماعة اخبرنا الفقيه الامام ابو حفص عمر بن عبد الله
 ابن صالح السبيعي المالكي بقراءتي عليه قال اخبرنا الفقيه الامام الحافظ ابو
 الحسن علي بن الفضل بن علي المقدسي المالكي ح وانبأنا بعلو درجة
 اخرى الفقيه الامام ابو بكر الحسين بن عمر الارموي وغيره عن احمد
 ابن طالب الصالح ان جعفر بن علي بن ابي البركات الهمداني انبأه قالا
 اخبرنا الفقيه الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي
 الاصبهاني الشافعي قال الهمداني اذنأ ان لم يكن سماعاً وقال ابن الفضل
 من لفظه قال حدثنا الفقيه الامام ابو طاهر الحسين بن علي بن محمد
 ابن علي الطبري الشافعي من لفظه ببغداد قال اخبرنا امام الحرمين الفقيه
 ابو المعالي عبد الملك الشافعي قال اخبرنا والذي الفقيه الامام ابو محمد
 عبد الله بن يوسف الجويني الشافعي ح وعلا لنا بدرجتين عن هذه
 فيما رواه احمد بن ابي طالب الصالح المذکور آنفاً عن ابي عبد الله

الحسين بن المبارك الحنبلي (١) ان لم يكن سماعاً قال اخبرنا ابو زرعة

(١) قال الحافظ الشمس محمد بن طولون الحنفي في الفهرست الاوسط عند ذكر اسانيد في صحيح البخاري : (الحنبلي على الأصح كما يؤخذ من ترجمته في طبقات الحنابلة لابن رجب لا الحنفي كما توهمه الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي وهو معذور فانهما اخوان الحسين هذا والآخر الحسن ومتقاربا المولد والوفاة وسمما الصحيح على شيخ واحد وقدماد مشق للحج) اهـ . وغاية ما عمله ابن رجب ان ترجمه في ذيله من غير نص خاص بمذهبه ، والظاهر انه يعده حنبلياً ، ولكن قد يترجم في كتابه بعض من له ادنى صلة بالحنابلة كأَن يرافقتهم في الطلب او يدرس في مدارسهم او يأخذ منهم اما واهماً او متساهلاً كما يقع مثل ذلك للتاج ابن السبكي في طبقات الشافعية الكبرى وليس بجيد ، وقد اغتر المصنف وابن طولون بظاهر صنع ابن رجب حتى وهم الثاني الحافظ السخاوي الشافعي (المتفرغ للحديث وفقونه) لكن هذا التوهم منقلب عليه من حيث ان اسرة الزبيديين هذه كلها من مشاهير الحنفية وقد ترجم الحافظ عبد القادر القرشي (الذي سمع الصحيح على الحجار وثلاثيات البخاري على الرشيد بن المعلم وكلاهما من اصحاب الحسين ابن المبارك الزبيدي) في طبقاته أبا عبدالله سراج الدين الحسين واخاه ابا علي نور الدين الحسن وعمهما وجدتهما ونص فيها على انه واخاه ممن سمع الصحيح على ابي الوقت فليس بمظنة ان يهيم في ذلك وهو اعرف بشيخ شيخه من سواء وابن رجب انما يروي عن الاخوين بوسائط وهو انزل طبقة من القرشي ومن ثمة لم يعبأ السخاوي بصنع ابن رجب ولا بقول المصنف مع صاحبته له وقال في التبر المسبوك والضوء اللامع وغيرها : رواية البدر العيني عن ابن الكشك عن الحجار عن الزبيدي من لطائف الاسناد فان الاربعة حنفيون اهـ . واصاب ، وأوقع ابن طولون فيما وقع صلته بنى فهد والحنابلة وتعويله على آرائهم ، وكون الحسين بن المبارك ممن يدرس في مدرسة ابن هبيرة الوزير الحنبلي ومرافقته بعض الحنابلة في

طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ابو الحسن مكي بن منصور بن علان الكرخي قال اخبرنا القاضي الفقيه ابو بكر احمد بن الحسن الحيري (١) الشافعي قال حدثنا ابو العباس

الطلب واخذهم عنه هي جميع ما وقع ، والوزير المذكور من ابعد الناس عن التعصب المذهبي فكم قرب الصالحين من علماء المذاهب وجعلهم يدرسون بمدرسته لا سيما الحنفية فانه كان كبير التودد اليهم ، وفي افصاحه يسعى في تقريب شقة الخلاف بين الائمة وجعل اقوال احمد توافق قول ابي حنيفة حتى في مفرداته ولم تكن وجهته عنده من جهة انه حنبلي بل من ناحية صلاحه وعليه ومن حيث ان لجده ابي عبد الله محمد بن يحيى الزبيدي الحنفي الزاهد المشهور ايادي بيضاء نحو الوزير المذكور فانه تربى في صغره عنده وأخذ النحو وعلوم الادب عنه وورث رحابة الصدر ولين الجانب منه ، وعرفانا بجميل جده كان هو واخوه في اعلى مكانة عند الوزير ، وابن طولون نفسه ممن كان يدرس في العمريية الحنبلية على تصلبه في المذهب الحنفي كما يشهد بذلك مؤلفاته ، وقد اشرفنا الى بعض ما تقدم في (تذهيب التاج اللجيني في ترجمة البدر العيني) ، هذا وللحسين ابن المبارك الزبيدي عدة مؤلفات في الفقه واللغة والقراآت منها البلغة في الفقه وكان عالماً بفقه المذاهب على اتساعه في الرواية والحديث . توفي في الثالث والعشرين من صفر سنة ٦٣١ ودفن بمقبرة جامع المنصور ببغداد و(التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح) ليس له وان نسب اليه في النسخ المطبوعة وانما هو لزبيدي آخر وهو محدث البلاد اليمنية الشيخ احمد بن احمد بن عبد اللطيف الشرحي الزبيدي الحنفي المتوفى سنة ٨٩٣ وهو من بيت علم يزيد وله مؤلفات ممتعة وهو من مشايخ ابن الديبع ، وشرجة بالفتح موضع بنواحي مكة واصلهم من هناك .

(١) كان في الاصل (الحميدي) فصحيحه الاستاذ العلامة المسند السيد احمد

محمد بن يعقوب الاصبم قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال
حدثنا الامام الشافعي محمد بن ادريس رضي الله تعالى عنه عن الامام
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنها قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال (المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار ما لم يتفرقا
الابيع الخيار) صحيح متفق عليه اخرج البخاري عن عبد الله بن
يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني (١) والنسائي عن
محمد بن سلمة جميعهم عن الامام مالك رحمه الله تعالى به فوقع لنا بدلا
لهم عالياً وقد تسلسل لنا بالفقهاء الائمة بعضهم عن بعض والله الحمد والمنة.
وبه قال الحافظ أبو محمد المنذري وقد رويناه عن ابن المبارك انه
ليس جودة الحديث قرب الاسناد جودة الحديث صحة الرجال .

وبه الى الحافظ السلياني قال وهذا الاسناد جليل بسبب ما اجتمع
فيه من الفقهاء الائمة بعضهم عن بعض قال وقلت للقاضي ابي بكر
المرندي (٢) المعيد وقد وقع لي هذا الحديث بعلم من حديث الاصبم

رافع الطهطاوي في النسخة التيمورية بما اثبتناه في اعلاه وهو الصواب كما في
المشتبه للذهبي .

(١) بفتح القاف والنون وسكون العين المهملة وآخره موحدة عبد الله بن
مسلمة ذكره ابن خطيب الدهشة في مشكل الانساب .

(٢) بفتح الميم والراء وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة نسبة الى مرند
بلد باذربيجان على ما قاله ابن السمعاني .

كأنني سمعته من أبي محمد الجويني شيخ شيخ شيوخنا وهذا الطريق
النازل اعز عندي من ذلك الطريق العالي اذ هو مسبك بالجواهر فبلغ اليه
هذا الكلام فأعجبه وأعادته للأصحاب والفقهاء فقال ولعمري لقد صدقت
اذ ليس فيه الا امام او فقيه وقلما يوجد مثله في الروايات قال وان الامام
ابا الحسن الكيا قال عقب هذا الحديث : اذا بدت رايات النصوص
في ميادين الكفاح طاحت اعلام المقاييس في مدارج الرياح .

﴿ ابن الشراحي ﴾

عبد الله بن ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن
تمام الزبيدي السحولي السنجاري الأصل البعلبكي الدمشقي الشافعي
الامام الحافظ المفيد جمال الدين ابو محمد ولد ببعلبك في يوم الثلاثاء
التاسع من شهر رجب الفرد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ونشأ أمياً
لا يقرأ ولا يكتب (١) وكان حافظاً لا يداني في معرفة الأجزاء

(١) تراه نشأ عامياً لا يكتب ولا يقرأ كالمسند الشيخ يوسف الغسولي الذي
يقول عنه ابن العماد كان امياً لا يكتب مع انه من مشايخ الذهبي وكالمسند اسمعيل
بن ابي عبد الله العسقلاني الراوي عن حنبل الرصافي وابن طبرزد وعنه يقال
ايضا انه كان امياً لا يقرأ ولا يكتب ، ولا مثالهم كثرة بين الرواة على اختلاف
القرون بل غالبهم بمجرد تعلمهم حروف التهجي في الكتابات ينصرفون الى الرواية
والى ملازمة مجالس السماع من صغرهم قبل تحصيل مبادئ العلوم الضرورية
فيبقون من أبعد خالق الله عن النظر والتبصر ، ومن ثمة كان صاحب الترجمة

والعوالي وآية في حفظ الرواة المتأخرين يذكر فيهم مذاكرة دالة على

رحمة الله كبير التساهل في تسميع المترددين اليه كل ما بلغه من اجزاء اناس من المشبهة لا يتحملها أهل العلم منهم الا لتسجيل بدعتهم عليهم ليرد عليهم المتبصرون من العلماء نخلتهم ، وفي بعض تلك الاجزاء صريح نسبة القعود والجلوس والمكان والحد والحركة وغيرها الى ربهم وهذا مما تقشعر جلود الذين يخشون الله من نسبته اليه تعالى عما يصفون ، وان كان بين هؤلاء من شهر بالرواية لكن لم يزوالوا على عاميتهم لبعدهم عن اهل العلم وعدم ممارستهم النظر وتعودهم ان يعيشوا أمة وحدهم مغترين بكثرة الملازمين لهم لتحمل ما عندهم من الروايات ولم يستأصل الاسلام من عقولهم بعد شأقة نخلهم التي كانوا عليها قبل الاسلام من يهودية بفلسطين ونصرانية بالشام ووثنية بالبادية وصابئية بخران وواسط عبدة الأجرام العلوية وغيرها من قدماء المشبهة ظانين ان ما هم عليه هو الاعتقاد الصحيح في الله ، وقول الجمهور في حقهم مرة الا ان الامام عز الدين بن عبد السلام يميل الى ان من هو في عداد العامة منهم بحيث يعلو التنزيه عن مداركه يعذر ويرجى من سعة فضل الله ان يصفح عنه واما من كان في عداد اهل العلم والنظر منهم فليس يعذره أحد من أئمة السنة ، وصاحب الترجمة عزره وآذاه بالقول القاضي برهان الدين أبو سالم ابراهيم بن محمد بن علي التادلي المالكي ، الذي يقول عنه ابن خطيب الناصرية : (كان حاكماً ناصراً للشرع مهيباً) لما بلغه انه اقرأ كتاب الرد على الجهمية لعثمان بن سعيد الدارمي والنقض له بدمشق وعزر القاري عليه ايضا بكلام وهو البرهان ابراهيم بن محمد بن راشد المدكاوي الدمشقي ثم بالضرب والطواف به والجلوس كما في الضوء اللامع وغيره وهذا الكتاب كسائل حرب مما يتسامع به الحشوية فيما بينهم وفيه غرائب وعجائب لو قام بطبعه بعضهم لظهر لعامة العلماء ما هي السنة التي اليها ينتمون ، وينقل منه ابن تيمية أشياء في معقوله ، والدارمي هذا وان كان قام

حافظة باهرة مع حظ من معرفة الرجال المتقدمين وغريب الحديث

على محمد بن كرام لكن لم يكن قيامه ضد تشبيهه وها فيه سيان بل على مسألة الايمان ، وليس هو صاحب المسند المشهور ، وكان اللائق به عدم الولوج في هذه المضايق التي ليس هو من فرسانها حتى لا تزل قدمه وليس ينقذه من هذه الورطة ما يكيله لمناظره من هجر القول من غير حجة ناهضة سامحه الله ، وترى ايضا في جملة ما يسمعه صاحب الترجمة (كتاب اثبات الحد لله عز وجل وانه قاعد وجالس على عرشه) لا أبي محمد محمود بن ابي القاسم بن بدران الدشتي واصفأ له بالامام الحافظ اوجد زمانه سيد الحفاظ سيف السنة والمسلمين قامع المبتدعين ناصر الدين الى غير ذلك من الأوصاف الضخمة الخداعة ، وفيه عن الزاغوني وابي يعلى وابن بطة وغيرهم من محانين العقلاء نقول سخيصة يضحك منها عقلاء الحنانيين وفيه ايضا الايات المعزوة الى الدارقطني من غير خجل ولا وجل بسند تالف آخرها :

ولا تنكروا انه قاعد ولا تجحدوا انه يقعه

والذهبي تصون عن ذكر هذا البيت في كتاب العلو مع ذكره بقية الايات (رواية عن شيخ وهو ابن سبع سنين بسند فيه شيخ أقر بالوضع ثم تاب وشيخ مغفل يلقي كما ذكرها كذلك نفسه في الميزان) وابن القيم ترك التقيّة وسرد الايات كلها في بدائع الفوائد من غير سند ، وسند الذهبي والدشتي متقاربان والدشتي ايضا ينقل في آخر كتابه - قاعدا تحت المثل السائر (رمتي بداؤها وانسلت) - قول الرستمى بكل وقاحة ؟

الاشرية	ضلال	زنادقة	اخوان من عبد العزى مع اللات
برهم	كفروا	جبراً وقولهم	اذا تدبرته أسوى المقالات
ينفون	ما أثبتوا	عوداً لبدئهم	عقائد القوم من أوهى المحالات

وكان اعتماده في ذلك على حفظه ، وكان يستعين بمن يقرأ له وهو بهذه

وهذا الرستمي كأنه هو الذي يقول فيه الشاعر :

كفراً بعلك يا بن رستم كله وبما حفظت سوى الكتاب المنزل
لو كنت يونس في رواية نحوه او كنت قطرب في الغريب المشكل
وحوت فقه ابي حنيفة كله ثم انتميت لرستم لم تنبل

وتوحيد ابن خزيمة الذي يقول عنه الرازي في تفسير قوله تعالى (ليس كمثل شيء) ما يقول وفاروق الهروي ودم الكلام له اذا وجدت على امثالها خطوط بعض من جمع بين الرواية والدراية وسماعاتهم فانما ذلك للتوثق من نسبة الكتاب الى مؤلفه حتى يتم الرد عليه كما فعل بكار بن قتيبة حين رد على المزني في المسائل الفرعية ، وكان ابن حجر ينهى ان يروى عنه بعض ما تقدم من الكتب كما حكى ذلك السيخاوي في (الاعلان بالتويخ) وهذا مما يدل على ان سماع مثله لمثل ما تقدم للتسجيل لا للتحويل بخلاف امثال صاحب الترجمة قل الحافظ السيخاوي في الاعلان بالتويخ : اما ما اسنده ابو الشيخ في كتاب السنة له من الكلام في حق بعض الائمة المتبوعين وكذا ابن عدي في كامله والخطيب في تاريخ بغداد وآخرون ممن قبلهم كان ابي شيبة في مصنفه والبخاري والنسائي مما كنت انزههم عن ايراده مع كونهم مجتهدين ومقاصدهم جميلة فينبغي تجنب اقتفاءهم فيه ولذا عزر بعض القضاة الاعلام من شيوخنا من نسب اليه التحديث ببعضه بل منعنا شيخنا حين سمعنا عليه كتاب دم الكلام لاهروي من الرواية عنه لما فيه من ذلك اهو ومن العجب ان ترى خط الحافظ الجمال بن عبد الهادي الحنبلي على مثل جزء الدشتي المذكور وتسميعه لاهله وخاصة . وانما افضنا في هذا البحث ليكون القارئ على بينة من امر هؤلاء الحشوية المعادين لاهل السنة (الا شاعرة والماتريدي) حتى لا يغتر بالدعايات القائمة التي لا تنطوي الا على جهل فاضح عند اصحاب

المثابة أعجوبة زمانه في المحاضرة اللطيفة والنوادر الطريفة ، وسمع
 باعتناء أبيه وشيخه اسماعيل بن بردس عليهما وعلى جمع كثير منهم
 اسماعيل بن السيف أبي بكر بن اسماعيل الحراني وأبو الطاهر محمد بن
 احمد بن عبد الغني بن الفراء واحمد بن محمد الجوشي ومحمد بن موسى
 الشيرجي ويعقوب بن يعقوب الحريري وعمر بن حسين بن اميلة ومحمد
 ابن احمد بن ابراهيم بن ابي عمر وزينب ابنة قاسم الدماميني ومحمود بن
 خليفة المنبجي ويوسف بن عبد الله الحبال وأبو المحاسن يوسف بن
 محمد بن محمد الصريفي واحمد بن النجم اسماعيل بن ابي عمر ومحمد بن محمد
 ابن عوض وحسن بن علي الكلاني و خليل بن (١) الحافظي ومحمد
 ابن احمد بن ابي راجح واحمد بن عبد الكريم البعلي والقطب عبد اللطيف
 (ابن عبد الكريم الحلبي) وعبد الرحمن بن محمد بن الأستاذ وعثمان
 ابن يحيى بن حولان وخلاتق لا يحصون من أصحاب الفخر ثم من اصحاب
 ابن عساكر وابن القواس ثم من اصحاب القاضي سليمان ثم من اصحاب
 أبي العباس الحجار ثم من اصحاب ابنة الكمال زينب ، واكثر من المسموع
 جدا حتى سمع على اقرانه ومن هو دونه على ضعف بصره مع مشاركة
 جيدة في فنون الحديث ومعرفة بالعالى والنازل ، وكان تغمده الله

العقول السليمة والنظر الصحيح وقد استوفينا الكلام على ذلك في (تحذير
 الخلف عن محازي أدياء السلف) .

(١) هنا يباض في الاصل .

تعالى برحمته فقيهاً فرضياً اوحده الحفاظ المفيدون ، قدم القاهرة بعد
 المنك في سنة ثلاث وثمانائة فاستوطنها مدة وحدث بها بجملة من
 مسموعاته وخرج للقمي (١) مشيخة وجماعة من أقرانه ومن هو
 دونهم ، ثم عاد الى دمشق فأقام بها زمناً منفرداً الى ان وافاه حمامه في
 أواخر سنة تسع عشرة وثمانائة ، وقد اتفق على ذلك الحفاظ الثلاثة
 ابن حجر والفاسي وابن ناصر الدين ، ثم ان ابن حجر تعقب ذلك بأن قال
 ثم تحرر لي انه مات في ثالث المحرم من سنة عشرين وثمانائة انتهى وكان
 آخر ما حدث في صحيح مسلم عاش بعد ختمه يوماً وليلة ومات رحمة
 الله تعالى عليه .

وفي سنة تسع عشرة مات بمكة المشرفة الشريف شهاب الدين
 ابو العباس احمد بن علي بن محمد الفاسي في حادي عشري شوال ، وبدمشق
 القاضي شهاب الدين احمد بن محمد بن نشوان الشافعي ، وبأم القرى مكة
 الشيخ الصالح احمد بن يوسف بن عبد الرحمن المشهور بالاهدل وقد عدا
 السبعين ، وبالقاهرة المحدث حميد الدين حماد بن عبد الرحيم بن علي بن
 عثمان بن التركماني المصري الحنفي ، وبمكة المشرفة المعمر الأصيل ظهير الدين
 ابو بكر ظهيرة بن حسين بن علي بن احمد بن ظهيرة في صفر ، وبدمشق
 المسند عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة

(١) نسبة الى قن بكسر اوله وفتح ثانيه وآخره نون قرية من قرى مصر
 نحو الصعيد . معجم البلدان ومثله في الضوء اللامع .

المقدسي الحنبلي الصالحى وله تسع وسبعون سنة ، وبالقاهرة الشيخ
 زين الدين ابو هريرة عبد الرحمن بن ابي امامة محمد بن علي بن
 عبد الواحد عرف بابن النقاش المصري ، وبدمشق الواعظ زين الدين
 عبد الرحمن بن يوسف الكردي الدمشقي ، وبالقاهرة القاضي امين الدين
 عبد الوهاب بن محمد بن احمد بن ابي بكر الحنفي في شهر ربيع الأول
 وغانم بن محمد بن محمد بن يحيى الخشي (١) وله ثمان وسبعون سنة ، وبأما
 القرى العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن عمر المعروف
 بالوانوغي (٢) والتونسي ، وبالقاهرة العالم هماد الدين محمد بن احمد
 الخوارزمي الشافعي في شهر ربيع الأول ، والقاضي شمس الدين محمد
 ابن علي بن معبد المقدسي المدني المالكي في شهر ربيع الأول ، والقاضي
 ناصر الدين محمد بن عمر بن ابراهيم بن العديم الحلبي في شهر ربيع الثاني
 وبمكة قاضيها كمال الدين ابو البركات محمد بن ابي السعود محمد بن
 حسين بن ظهيرة الخزومي ، وبالقاهرة فتح الدين ابو الفتح محمد بن محمد
 ابن محمد بن عبد الدائم الباهي (٣) وعالمها عز الدين محمد بن ابي بكر
 ابن عبد العزيز بن جماعة في شهر ربيع الثاني ، وبدمشق نور الدين محمد
 المشهور بابن قوام البالسي الصالحى ، والزاهد المحدث سعد الدين مساعد

(١) بمجمعتين مفتوحتين ثم موحدة كما في الشذرات وهو أيضا من الحنفية .

(٢) بتشديد النون المضمومة وسكون الواو بعدها معجمة قاله ابن العماد .

(٣) الى باهى من كورة بوش بصعيد مصر . داودي ذيل اللب .

ابن شاري بن مسعود الهواري، وبمكة الفقيه مسعود بن هاشم بن علي
ابن غزوان الهاشمي في جمادى الأولى، وبالقاهرة القاضي تقي الدين أبو
بكر عرف بابن الجيتي (١) الحنفي.

﴿الأقفسي﴾

خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن المصري
الشافعي الامام الأوحد الحافظ صلاح الدين وغرس الدين أبو الحرم
وأبو سعد وأبو الصفاء الأشقر ولد في عشر السبعين سنة بضع وستين
وسبعائة، اشتغل في الفقه وجلس للتكسب يتحمل الشهادة في
حانوت الشهود وجب إليه الحديث فطلب لنفسه وجد فيه في حدود
السبعين فسمع بمصر والقاهرة من الكتب والأجزاء الكثير على الجمل
الغفير كتقي الدين بن حاتم وعزيز الدين المليحي والصلاح الزفتاوي (٢)
خاتمة أصحاب الحجار ووزيرة بديار مصر، ثم حج في سنة خمس وتسعين
وجاور بمكة المشرفة في سنة ست فسمع بها من البرهان بن صديق
وشمس الدين بن سكر (٣) وغيرهما وخرج جزء حديث بجماعة من

(١) بكسر الحيم وسكون التحتية ثم فوقية قرية من أعمال بالس ضبطها
المنذري والذهبي . داودي ذيل اللب .

(٢) بكسر اوله نسبة لبليدة من بحري الفسطاط على ما ذكره السخاوي .

(٣) سبق ضبطه عند ذكر الشهاب بن سكر وهو المسند الكبير شمس الدين

شيوخها كالامام ابي اليمن الطبري وأخيه المحب قراءة على بعضهم فلما حج في سنة ست وسبعين رحل منها الى دمشق فأدرك بها جماعة من جلة مشايخها منهم المفتي شهاب الدين احمد بن أبي بكر بن العز الصالحى آخر أصحاب القاضي سليمان بالسماع وعلي بن محمد بن أبي المجد وابو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ ابني عبد الله الذهبي وعدة من اصحاب الحجار قرأ عليهم جملة من الكتب والأجزاء ، ورحل الى بيت المقدس في أوائل سنة ثمان وتسعين فزار المسجد الأقصى وسمع على من بالبلد من الشيوخ وتوجه منه الى القاهرة فلازم السماع على الشيوخ ، وخرج لقاضي مجد الدين الحنفي (١) مشيخة في ثمانية اجزاء ثم قصد مكة

ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام البكري الحنفي المعروف بابن سكر قال ابن العماد الحنبلي : سمع ما لا يحصى ممن لا يحصى وجمع شيئاً كثيراً بحيث كان لا يذكر له جزء حديثي الا ويخرج سنده من ثبته عالياً او نازلاً وذكر ان سبب كثرة مروياته وشيوخه انه كان اذا قدم الركب مكة طاف على الناس في رحالهم ومنازلهم يسأل من له رواية أو خط من علم فيأخذ عنه مهما استطاع ، وكتب بخطه ما لا يحصى من كتب الحديث والفقه والأصول والنحو توفي سنة ٨٠١ عن ثلاث وثمانين سنة اه وهو من شيوخ الحافظ ابن حجر ترجمه في المجموع المؤسس .

(١) وهو المسند النسابة أبو الفداء مجد الدين اسمعيل بن ابراهيم البليسي الحنفي القاضي تخرج بمغلطاي ، حدث وسمع وألف تأليف منها (مختصر أنساب الرشاطي) أجاد فيه ، وأنساب ابن السمعاني وأنساب الرشاطي في كفتي الميزان فابن السمعاني

المشرفة في البحر المالح في آخر سنة تسع وتسعين فلم يدرك الحج وجاور بها سنة ثمانمائة والتي بعدها الى ان حج فرحل منها صحبة الحاج الشامي الى دمشق فدخلها في سنة اثنتين واستفاد فيها شيئاً من المرويات والشيوخ ما لم يكن استفاده في رحلته الأولى فلما كان في اوائل سنة ثلاث توجه الى مصر وأقام بها الى ان سافر الحاج سنة اربع فصحبته الى مكة فحج وجاور بها نحو سبع سنين متوالية خرج بها لحافظها العلامة ابي حامد بن ظهيرة معجباً في مجلد أجاد فيه سمعته عليه بقرائه وهو عندي بخطه غير انه عدم منه بعض الجزء الأول وللشيخ قاسم السلمي قراءة عليه فسمعته وكتبت منه نسخة وفي مجاورته هذه زار المدينة النبوية مرات والطائف مرة وأقبل على العبادة والخير والتخريج والافادة مع حسن الخلق وخدمة الأصحاب بحيث ان من جالسه لا يملّه ، ولما حج في سنة احدى عشرة عول عليه بعض أصحابه من التجار في ان يتوجه الى صوب بلاد العجم في حاجة له فما وسعه مخالته

عرف بالاتقان في انساب المشارقة والرشاطي في أنساب المغاربة ، ومختصر كمختصر ابن الاثير لأنساب السمعاني المسمى بلباب الانساب بل يرجح عليه من جهة انه متأخر اطلع على كتب من تقدمه وانقدها وقد تخرج بمثل مغلطاي الطائر الصيت في معرفة الانساب ، وترجمه السخاوي في الضوء اللامع وقال ولد سنة ٧٢٨ ورافق الجبل الزيلعي المحدث في الطلب فاكثر من سماع الكتب اختصر الانساب للرشاطي مع زيادات من ابن الاثير وغيره وله عدة مؤلفات توفي سنة اثنتين وثمانمائة .

وتوجه مع قافلة عقيل الى المدينة الشريفة ثم الى الحسا والقطيف وتوجه
من ثم الى هرموز وسافر منها في البحر الى كنباية ثم عاد اليها فصار
يتردد منها الى بلاد العجم للتجارة فدخل شيراز وهرات وسمرقند
وكان رحمة الله تعالى عليه ديناً خيراً ورعاً زاهداً لا تأخذه في الله لومة
لاثم اماماً حافظاً بارعاً في فنون من العلم الحديث والفقه والأصول
والفرائض والحساب والعربية والعروض والأدب مع المروءة والتواضع
ولم يزل منذ طلبه في ازدياد له النثر الفائق والنظم الرائق اكثر منه
في غربته يتشوق الى اصحابه ووطنه وأحبابه وكان قبل ذلك ينظم
قليلاً وله تعاليق حسنة وفوائد جمة خرج لنفسه اربعين حديثاً متباينه
الاسناد واكملها خمسين ثم بلغ بها السبعين، صحبتته كثيراً فانتفعت به
وسمعت عليه من لفظه السيرة لابن سيد الناس وشرح الفية العراقي
في الحديث وكذا نكته على ابن الصلاح وغير ذلك وأنشدني جملة من
شعره، وخلف جملة أجزاء، وعدة كتب صار غالبها للحافظ شهاب الدين
ابن حجر فانتفع بها وبثبته لأنه كان قبل سفره من مكة أوصى بأن
يسلم جميع ذلك اليه (١) وكانت وفاته رحمة الله عليه غريباً بمدينة يزد من

(١) واستفاد ابن حجر جداً من فوائده المجموعة التي لم يكن نظمها في سلك
كتاب مدون. وجعلها في ضمن ما ألفه وكذا كان سبط ابن العجمي الحافظ
يحيى لابن حجر ان ينتقي من كتبه الفوائد في سفرته الحلبية، وكتب البرهان بن
العجمي معروفة بكثرة الفوائد الحديثية فازدادت كتب ابن حجر رونقاً
وفوائد عفواً بلا تعب.

بلاد العجم فجأة بمسلخ الحمام عند ما خرج منه في أواخر سنة عشرين وثمانمائة .

وفيهما مات بمصر الشيخ شهاب الدين أحمد الفراوي ، وناقاضي تاج الدين عبد الوهاب بن نصر الله الحنفي ، وبمكة المشرفة قاضيها عز الدين محمد بن أحمد العقيلي النويري الشافعي في ليلة الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول ، وبمصر الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن جعفر البلاي (١) شيخ خانقاه سعيد السعداء ، وبزبيد الرئيس جمال الدين محمد المصري ابن أبي بكر بن علي بن يوسف الذروي (٢) ، وبأثم القرى الشيخ موسى بن علي بن علي المناوي المصري في شعبان .

﴿ المراكشي ﴾

محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله المكي الشافعي سبط سيدي الشيخ عفيف الدين عبد الله بن اسعد اليافعي الامام الأديب الفقيه الحافظ شمس الدين ابو عبد الله ولد في ليلة الأحد الثالث من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمكة المشرفة ونشأ بها حفظ القرآن العزيز وكتباً عدة منها

(١) نسبة الى بلالة من اعمال عجلون . الشذرات

(٢) بفتح الذال المعجمة والراء بعدها واو نسبة الى ذروا قرية بصعيد مصر .

ذيل لب اللباب ، قال السخاوي ولد بالذروة بصعيد مصر ثم انتقل الى مكة فزيد .

التنبية والمنهاج في الفقه والعمدة في الحديث والالفة في النحو
وكتباً آخر في علوم شتى وعرضها واشتغل في الحديث والفقه والعربية
والعروض والادب فظهرت نجابته واشتهرت نباهته وكان يتوقد
ذكاء تفقه بشيخ الاسلام جمال الدين بن ظهيرة والشيخ شمس الدين
الغراقي وغيرهما وأخذ علم العربية عن الشيخ شمس الدين المعيد والشيخ
خليل بن هرون وغيرهما، وأقبل على هذا الشأن بهمة عالية فأخذه
عن الحافظ أبي حامد وغيره وطلب بنفسه فسمع من جماعة بمكة
المشرفة الكثير من الكتب والأجزاء على مشايخها والقادمين إليها
منهم البرهان بن صديق والحافظ أبو حامد بن ظهيرة والامام أبو اليمن
الطبري ووجيه الدين وأصيل الدين عبد الرحمن بن حيدر الدهقلي
والقاضي رضي الدين أبو حامد المطري، ورحل إلى المدينة الشريفة على
الحال بها أفضل الصلاة والسلام فقرأ بها الكثير على قاضيه العلامة
أبي بكر بن الحسين العثماني وأم محمد رقية ابنة يحيى بن مزروع وغيرهما
ثم رحل إلى الشام في سنة خمس عشرة فأكدر بها جماعة من مشايخها
الجللة كابن طولوبغا عبد الرحمن وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي
وعبد القادر الأرموي وإبراهيم بن محمد القرشي وجمع، ثم رحل إلى
بعلبك فسمع بها من عدة منهم محمد بن اسماعيل بن بردس وبجمص
ونابلس وغزة وحماة وحلب وغيرهما ثم كر راجعاً إلى دمشق، ورحل
منها إلى بيت المقدس فسمع بها من إبراهيم بن أبي محمود ومحمد بن أبي
بكر بن كريم وغيرهما وبالخليل من أحمد بن موسى الجبراوي وغيره

وتوجه الى مصر فسمع بها من جماعة منهم المسند ابو الطاهر محمد بن ابي اليمن بن الكويك وعبد الله بن علي العسقلاني الحنبلي ومحمد بن علي الزراتي (١) وبالسكندرية من عبد الله بن محمد بن خير ومحمد بن محمد بن التنسي ومحمد بن عمر الدماميني وغيرهم ، وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها باستدعاء المحدث شمس الدين بن سكر وكثيرون منهم القاضي ولي الدين بن خلدون والشيخ ابو عبد الله بن عرفة وعبد الله النشوري (٢) وابراهيم الابناسي (٣) وابراهيم بن فرحون وناصر الدين بن الملق وأبو الفتح بن حاتم وعزيز الدين المليحي والعراقي والهيثمي وصدر الدين المناوي ، وكان اماماً حافظاً يقظاً ماهراً حسن الأخلاق قليل الكلام ذا مروءة وسماحة وقناعة باذلاً كسبه وفوائده وكتبه ، له اخط الحسن المتقن قل ان يوجد فيه سقطاة أو لجنة كتب به الكثير لنفسه ولغيره ، وله تعاليق حجة وفوائد نفيسة صار غالبها الى صاحبنا الامام جمال الدين محمد بن ابي بكر الخياط

(١) نسبه الى (زرانيت) قرية بمصر على ما ذكره السخاوي . وهو امام البرقوقية الشيخ المقرئ شمس الدين الحنفي ، وبقراته سمع البدر العيني الشاطبية على الشيخ أبي الفتح العسقلاني آخر أصحاب التقي الصائغ .

(٢) نسبة الى (نشاور) وكانت تدعى في القديم نيسابور على ما ذكره ابو الفداء في تقويم البلدان .

(٣) بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون في آخره سين قرية صغيرة بالوجه البحري بمصر . شذرات الذهب .

وله اليد الطولى فيما يؤلفه ويخرجه مع العبارة الحسنة وصوغ الكلام
بعضه الى بعض دخل اليمن مراراً فحصل له الحظ الوافر عند ملكها
الناصر احمد ومدحه بقصائد فائقة فأجازه بجوائز سنوية وكان في كل عام
يتردد اليه حتى انه عزم على الإقامة به ، رحلت أنا وهو في سنة ست
عشرة اليه لنسمع على القاضي مجد الدين الفيروزآبادي مشيخة خرجها
له فلم يتيسر له قراءتها واجتهدت ان احدى قرأت عليه ما فيها من الأحاديث
جميعها والآثار والشعر من غير كلام مخرجها من المسودة وألبسني
خرقة التصوف وحرصت على تحصيل نسخة من المشيخة فلم يتيسر لي
ذلك غير اني كتبت أحاديث من أولها ولم اظفر بالمشيخة بعد موته
لأنه قال احتمل جملة كتبه الى زبيد فلما عزم على الحج تركها عند
زوجته فمات بمكة بعد قضاء نسكه واستولت الزوجة على الكتب
وكان استعار مني عدة كتب فلولا حسن نيتي ما جمعها الله تعالى علي
وذهبت سائر كتبه شذرمذر وذهب جميع ما جمعه وألفه وأتعب نفسه
عليه لم يذتفع به فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، وخرج الجماعة
من مشايخه من ذلك العلامة زين الدين ابو بكر بن الحسين الأموي
مشيخة سمعتها عليه بقراءته وكتبت منها نسخة وأربعين حديثاً منها
عشرون موافقات وعشرون ابدال لجماعة من المشايخ سمعتها على
بعضهم وتراجم لجماعة من شيوخنا أجاد فيها عندي من ذلك نسخ

ومشيخة للشيخ جمال الدين محمد بن ابراهيم المرشدي (١) كتب له بها نسخة وقرأها عليه وهي عند بعض ورثته الآن وضاع تبعه لديه فانه غير ما مرة بعد وفاته شرع يتقصه بقلّة المعرفة وما ذاك الا من سوء الطبع فالله تعالى يجازي كلاً بفعله ، وقد خرج لنفسه أربعين متباينة موافقات لكنه تساهل فيها بالاجازة وقد ذهبت فيما عدم ، وله النثر الفائق والنظم الرائق يغوص فيه على المعاني الدقيقة ، واتفق له انه لما توجه من اليمن الى الحج في سنة ثلاث وعشرين ضاق عليه الوقت فخرج من أبعد مرسى من السفينة (٢) هو وجماعة واكثرى جملاً مع شخص فلما تراءت لهم جبال عرفة أخذ الجمال جملة وذهب فتوجه هو وصاحب له يقال له ابن ميمون نحو عرفة لادراك الوقوف فكان رحمه الله يقسم انه حصل بأرض عرفة في ليلة النحر مدرّكاً للوقفة وعجز عن المشي فتركه ابن ميمون وجاءنا الى منى في يوم النحر فأخبرني بخبره فتجردت في اطمار وأخذت معي أخاه لأمه عبد الهادي ومعنا دليل

(١) وهو الامام العلامة رأس المحدثين جمال الدين محمد بن ابراهيم بن احمد المرشدي الحنفي مسند الحجاز ولد سنة ٧٧٠ وتوفي سنة ٨٣٣ وقد خرج له أيضاً الصلاح الاقنيسي (الاربعين من طريق أربعين من الفقهاء الحنفية) وترجمه ابن حجر والسخاوي وغيرهما فأطروه ، والمرشدي بيت علم كبير من الحنفية بالحجاز (٢) ولفظ السخاوي ... فبرز من بعض المراسي القريبة من جدة في عاقبة الريح في يوم حار وركب وسط النهار فرساً عربياً وركضه كثيراً ليدرك الحج وكان بدنه ضعيفاً فازداد ضعفاً الخ .

فوجهنا في طلبه فوجدناه في ناحية السقيا (١) قريباً من المزدلفة وهو
 راحف على استه وقد تلف من الجوع والعطش وكان معنا شيء من
 زاد والماء فأعطيناه إياه فاستعمل منه قليلاً وردت إليه روحه فحملناه
 على دابة وأتيناه به منى فأقام بها أيام التشريق فلما انقضت نزل إلى مكة
 وأقام بها متوجها فلما كان صبح يوم الجمعة الثامن والعشرين من ذي
 الحجة قضى نحبه رحمه الله تعالى فصلى عليه من يومه عند باب الكعبة
 خطيب المسجد الحرام كمال الدين أبو الفضل النويري بعد فراغه من
 الصلاة ودفن بالمعلاة على والده وكان له مشهد عظيم رحمة الله تعالى عليه
 وتأم لموته جمع من الأختار وتأسفوا لفقدته فنسأل الله تعالى خير هذه
 المصيبة .

وقد رثاه صاحبنا الأديب الإمام قطب الدين أبو الخير محمد بن
 عبد القوي البجائي المكي بقصيدة سمعناها منه انشدت بحضرته
 بالمعلاة في اليوم الثالث من وفاته في ملأ من المسلمين ثم قرأها عليه
 بعد ذلك وهي هذه :

من للمحابر والاقلام والكتب	بعد ابن موسى ومن للعالم والادب
من للرواية أو من للدراية أو	من للقراءة من للجد في الطاب
من للبراعة أو من للبراعة أو	من للوراعة من للهدي والقرب
من للعقائد أو من للقواعد أو	من للفوائد من للجمع والنسب

(١) بالضم المسيل الذي يفرغ في عرفة ومسجد إبراهيم .

من للتفاسير من للفقه ينشره
 من للأسانيد يرويها مصححة
 من للفرائض أو من للحساب بها
 من للعلوم التي تعي العقول بها
 من للبحوث التي دقت مأخذها
 من للتصانيف يسديها محررة
 من للبلاغة من للشعر ينظمه
 من للتأويل يدري حل مشكلها
 من للسكون وبل من للوقار وبل
 من للطوروس التي خطت انامله
 أين الهمام الذي في العلم همته
 أين التيقظ والاتقان يطلبه
 أين الجبين الذي اثر السجود به
 أين الذي في التقى والخير منشأه
 لليافعي ابن موسى من خلائفه
 سمعت اليه شعوب في كهولته
 هوت يجهدنا طراً وأكملنا
 الى ضريح فسيح مونق خضل
 يا حافظ الوقت ضيعنا الحفاظ لما
 أضحت مغانيك بعد العين مذكرة

من للأصول وللتدريس والنخب
 من للصناعة يعريها عن الكذب
 من للتواريخ من للنحو والنسب
 من للتناظر اذ يجثى على الركب
 من منه عنها جلاء الشك والريب
 من للفتاوى ومن للكشف في الكتب
 من للغات التي تعزى الى العرب
 من للأقوال في الآداب والخطب
 من للحفاظ اذا ما طاش ذوشغب
 سلاسلها التجويد من ذهب
 تعلقت بعري الأفلاك والقطب
 أين الذكاء الذي ينشئ عن اللهب
 كأنه الشمس اذ تبدو من الحجب
 من خير ام أتى ايضاً وخير أب
 حبرا صلاح اقرا السر في العقب
 بضع الثلاثين ما في ذاك من عجب
 نهى وأسبقنا للفضل في القصب
 مروّح نير مستأنس رجب
 نلنا بحفظك تحت الترب والنصب
 أسنى معانيك يا الله من نصب

أدام الله تعالى على الوجود ظله وأعلى بل زاد في الخافقين رفعته ومجده
متهجماً ما نصه :

يا شمس أفق بلاد الشرق كم شهدت
ياسابق العلماء في كل مشكلة
مددت البحر علم لا تطاق فند
نداء ذي علة قالت على نبأ
ها قد قصدتك أبغي بالاجازة تش
حققت معني لفظ الاجازة لا
وقد أسفت على تلك الفضائل
طلعت عاماً علينا والشموس كذا
آمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله
رب العالمين

وكتب له مجيباً بعد ان سمعتها من لفظه ونقلتها من خطه :

يا عالماً ماله في الناس من شبه
ويا اماماً له بالخط اي يد
شرفتني بقريض لا نظير له
نعم أجزتك ما روي ومالي من
وعلمنا بك يعني عن تفقده
واعذر ضعيفاً بعيد الدار مرحلاً
وناظماً جوهرأ قد زين بالدرر
فاق الاولي سلفوا في غابر العصر
بسيط بحر أتي صفواً بلا كدر
نظم ونثر وان يفتي مع الحذر
بشرطه فارو ما تبغي بلا خطر
قد قالها وهو مختار على سفر

وانت أصبحت فرداً في الحديث وفي انواع فضل وافضال بلا نظر
والله يبيحك في خير وكاتبه محمد وهو المشهور بالجزري
ومولدي عام (اخذ) (١) في دمشق وذا

قد قلت عام (أضاحجي) (٢) على الكبر
والحمد لله ربي والصلاة على محمد المصطفى المبعوث من مضر

وفي سنة ثلاث وعشرين سنة وفاته مات بمكة المشرفة الشيخ
تقري برمش بن يوسف التركماني الحنفي (٣) وبالقاهرة قاضياً كمال الدين
عبد الله بن مقداد الاقفهسي المالكي في جمادى الاولى ، وجمال الدين
عبد الله السهمودي (٤) وبالمدينة الشريفة على الحال بها افضل الصلاة
والسلام قاضياً نور الدين علي بن ابي علي يوسف الزرندي الحنفي ، وبعده
قاضياً تقى الدين عمر بن محمد بن عيسى اليافعي في يوم عيد الفطر
وبمكة المشرفة الشريف ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن ابي الخير
الفاشي ، وأبو الفضل محمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة الدكالي

(١) يعني سنة ٧٥١

(٢) أي سنة ٨٢٣ .

(٣) هو المحدث شيخ البدر العيني في معاني الآثار ، ترجمه ابن حجر في الجمع
المؤسس في عداد مشايخه .

(٤) نسبة الى ميمود بالفتح والسكون وضم الهاء وبالذال المهملة قرية كبيرة على
شاطيء بحر النيل بالصعيد . مرصد الاطلاع وذيل لب الباب .

في جمادى الأولى ، ومحمد المدعو بكال بن الضياء (١) محمد بن محمد بن
سعيد الهندي الصاغاني الحنفي .

❖ ابن البلقيني ❖

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن احمد بن محمد
ابن شهاب بن عبد الخالق او عبد الحق بن محمد بن مسافر الكندي
العسقلاني المصري الشافعي الامام العلامة الأوحد شيخ الاسلام
جلال الدين ابو الفضل سبط الشيخ بهاء الدين بن عقيل ولد في جمادى
الآخرة أو في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وارتحل به ابوه معه في
سنة تسع وستين الى الشام لما ولي قضاءها فلو وجد من يعتني به حيثئذ
لا أدرك الاسناد العالي ولم يكن لأبيه في تسميته عناية وانما سمع
اتفاقاً شيئاً من السنن الكبرى للبيهقي بنزول على الشيخ علي بن أيوب
وسمع مع أبيه غالب الكتب الستة بغير شرط السماع لما كان يقع في
غضون ذلك من كثرة اللفظ في البحث المفرط المخل لصحة السماع
لكن قد استجاز له الحافظ ابو العباس بن حجي جماعة منهم ابن اميلة
والصلاح بن ابي عمر والحافظ عماد الدين بن كثير والنجم احمد بن اسماعيل
النقبي واحمد بن عبد الكريم والطبقة اخرج له عنهم الحافظ ابو الفضل

(١) ابن الضياء بيت علم عظيم من الحنفية بمكة ، وتراجم رجال هذا البيت
مستوفاة في الضوء اللامع .

ابن حجر فهرساً بالكتب المشهورة فكان يحدث منها ، وقد خرجت
اربعة حديثاً عن اربعين شيخاً من روايته وجماعة من مشايخنا قرأتها
على بعضهم ، اشتغل الكثير على أبيه وعلى غيره القليل وكان قوي
الحافظة لديه ذكاء وفطنة ، حفظ مختصرات ، وولي توقيع الدست ثم
قضاء العسكر ودرس بعدة اما كن فاشتهر اسمه وطار ذكره وانتهت
اليه رياسة الفتوى لا سيما بعد وفاة والده وولي القضاء بالديار المصرية
عدة مرار الى ان مات وهو متول ، وكان رحمة الله تعالى عليه عفيفاً
زهاً حسن البشر والود محباً في العلم ماهراً في الفقه كثير المطالعة في
كتب الحديث ، قال الحافظ شهاب الدين بن حجر : كان يحب فنون
الحديث محبة مفرطة وتأسف على ما ضيع منها ويجب ان يشغل فيها
وقال الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين في كتاب (التبيان لبديعة
البيان) شرح ألفيته في الحفاظ : كان عين أعيان الأمة خلف والده
في الاجتهاد والحفظ وعلوم الاسناد رايته يناظر أباه في دروسه ويناقشه
فيما يلقيه من نفسه مع لزوم حرمة الآباء وحفظ مراتب العلماء ، وله
على صحيح البخاري تعليقات نفيسات ومنها بيان ما وقع فيه من
المبهمات وله نظم ونثر وعدة مصنفات . قلت منها في التفسير والفقه
ومجالس الوعظ وله حواش على نسخته من الروضة جردها بعض طلبته
في مجلد ضخيم وجمع له فتاوى أيضاً وتعليقه على البخاري سماه (الافهام
لما في البخاري من الابهام) اجازني بما له روايته وليس هو من شرط
كتابنا هذا وانما ذكرته تبعاً لشيخنا الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين

فانه ذكره في كتابه المسمى (بديعة البيان عن موت الأعيان) ومات
تغمده الله تعالى برحمته مسموماً فيما قيل أو بعلّة القولنج ثم الصرع في
العاشر من شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة المعزية ودفن على
أبيه في مدرسته التي أنشأها .

وفي هذه السنة مات بطريق عدن الفقيه حسين بن احمد بن ناصر
الهندي المكي الحنفي ، والقاضي شرف الدين حسين بن علي بن جراح
وبدمشق قاضيها تاج الدين عبد الوهاب بن احمد بن صالح الزهري
الشافعي في ثالث شهر ربيع الأول ، وبالقاهرة شمس الدين محمد بن
جامع البوصيري ، وبمكة المشرفة الشريف أبو حامد محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي الخير الفاسي في النصف من شهر ربيع الثاني ، وبالقاهرة الشيخ
يوسف الصفي المصري .

﴿ ابن العراقي ﴾

احمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن
ابراهيم الكردي الرازياني ثم المصري الشافعي الامام العلامة الفريد
الحافظ ولي الدين أبو زرعة مولده في الثالث من ذي الحجة الحرام سنة
اثنين وستين وسبعمائة اعتنى به أبوه فبكر به وأحضره على أبي الحرم
القلانسي ومن في عصره وأسمعه الكثير ببلده ، وأول ما طعن في
الثالثة رحل به الى دمشق في سنة خمس وستين فأحضره الكثير على

لهم الفقير من أصحاب الفخر بن البخاري وابن عساكر وغيرهما، ثم لما
 وصرع حجب اليه السماع فطلب بالقاهرة ومصر بنفسه فكثر عن
 شايع عصره، قرأ بنفسه عليهم الكثير، ورحل ثانياً إلى دمشق بعد
 موت الطبقة الأولى فسمع بها من أصحاب القاضي سليمان والمطعم وابن
 شيرازي وغيرهم فشيخه بالقاهرة ومصر والده سمع عليه جملة من
 مصنفاته ومروياته والمعلم أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي وعلي
 بن اسماعيل بن فراس والقاضي ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القاسم
 التونسي ومحمد بن إبراهيم بن أبي بكر البيهقي وأحمد بن يوسف الخلاطي
 وجويرية ابنة أحمد بن موسى الهكاري والجمال محمد بن محمد بن محمد بن
 نباتة وناظر الحيش محب الدين ومحمد بن محمد بن أبي بكر العسقلاني
 وعبد الرحمن النقاري وعبد القادر الحنفي والبهاء عبد الله بن خليل المكي
 والقاضي عز الدين بن جماعة والبهاء محمد بن محمد بن المفسر والقاضي
 بهاء الدين أبو البقاء السبكي والعلامة جمال الدين الأسنوي وخليل بن
 طرناي والبهاء بن عقيل والموفق الحنبلي وعبد الله بن علي الباجي
 وعبد الله البسيوني ومحمد بن محمد بن محمد بن الشامية والقاضي برهان الدين
 ابن جماعة والعز إبراهيم بن محمد بن عبد الله السمربائي (١) وإبراهيم بن
 محمد بن أبي بكر الأخنائي وشهاب الدين بن النقيب وأحمد بن محمد

(١) نسبة إلى سمر باي بكسرتين واسكان الرء بعدها موحدة قرية بالغرنية .

ذكره السيخاوي .

البهوتي واحمد بن النظام محمد بن محمد بن محمد بن القوسي ومحمد بن
 ابن احمد العسجدي ومحمد بن احمد بن عمر السلمي ومحمد بن احمد بن
 مرزوق ومحمد بن حبيب الله بن خليل ومحمد بن علي الحشاش وجملة
 وبدمشق يعقوب بن يعقوب الحريري ومحمد بن المحب عبد الله بن حبيب
 محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي واحمد بن ابي بكر بن ابي عمر المقدسي والخلوي
 ومحمود بن خليفة المنبجي وعمر بن حسن بن أميلة واحمد بن النجاشي
 اسماعيل بن ابي عمر ومحمد بن احمد بن عبد المنعم الحارثي وست العربية
 ابنة محمد بن الفخر علي بن البخاري وحسن بن الهبل وعمر بن محمد عليه
 ابن ابي بكر الشحطي ومحمد بن اسماعيل بن جهيل وعلي بن عمر بن ربيعة
 احمد بن عبد الرحمن الصوري ومحمد بن ابي بكر السيوفي ومحمد بن قاسم
 الحسين بن علي بن بشارة ومحمد بن محمد بن سلامة الماكسيني وعمر بن الحسن
 محمد بن ابراهيم بن جملة والحافظ تقي الدين بن رافع ومحمد بن ابراهيم
 بن علي بن المظفر الحسيني وعدة، وبيت المقدس ابراهيم بن عبد الله في
 الزيباوي ومحمد بن حامد ومحمد بن سالم بن عبد الناصر، وبمكة (و)
 المشرفة محمد بن احمد بن عبد المعطي واحمد بن سالم بن ياقوت وأم
 الحسن فاطمة ابنة احمد بن قاسم الخرازي والجمال ابراهيم بن محمد
 الاسيوطي واحمد بن محمد بن محمد القسطلاني وأم الحسن وأم الحسين
 ابنتا احمد بن الرضي ابراهيم الطبري والتقي الواسطي والكمال محمد بن
 عمر بن حبيب، وبالمدينة الشريفة عبد الله بن فرحون وغيرهم بعدة
 من البلاد، واشتغل بالفقه وتقدم فيه على جماعة منهم البلقيني وابن

لقن والابناسي وفي أصوله على الشيخ ضياء الدين وكذا في المعاني
 ومحمد البيان وفهم العربية وظهرت نجابته واشتهرت نباهته وأجيز وهو
 أحمد باب بالافتاء والتدريس وصار يزداد فضلاً مع ذكائه وتواضعه وحسن
 وجهه وشرف نفسه وسلامة باطنه فأقبل عليه الناس وساد يجمع ذلك
 الله بن حياة والده واشتهر بالفضل مع الدين المتين والانجماع وحسن الخلق
 قدس الخلق قل ان ترى العميون مثله ، ثم ولي جهات والده قبل موته وهو
 النجاشي طريقته ، وجلس للاملاء في أوائل شوال سنة أربع وعشرين فصار
 العرب سيرة محمود ، باشر ذلك بعفة ونزاهة وحرمة وشهامة الا انه استولى
 محمد عليه بعض صهورته ممن ليس سيرته كسيرته فلزق به اللوم فوثب عليه
 ر بن ونعصب حتى صرف عن القضاء في سادس ذي الحجة سنة خمس وعشرين
 لم ينزل فاستمر على الاشتغال والتدريس والجمع في حلقاته متوافر ، دروسه من
 بن محاسن الدروس يجري فيها من غير تلعم ولا تحريف ، اكثر ايامه
 اهم يشتغل ويشغل ويصنف فألف جملة منها (البيان والتوضيح لمن خرج
 الله له في الصحيح وقد مس بضرب من التجريح) وهو أول ما صنف
 كة و (المستفاد من مبهمات المتن والاسناد) و (تحفة التحصيل في ذكر
 وأم رواة المراسيل) و (ذيل الكاشف) أضاف اليه رجال مسند الامام
 محمد و (ذيل على تذييل والده على ذيل العبر للذهبي) و (الاطراف
 ين باوهام الاطراف) للحمزي و (الدليل القويم على صحة جمع التقديم)
 ن و (الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكية) التي سألته عنها و (تحفة
 دة الوارد بترجمة الوالد) و (فضل الخيل وما فيها من الخير والنيل)

و (شرح الصدر بذكر ليلة القدر) و (الأربعون الجهادية) محدثه كبد
الأسانيد و (كشف المدلسين) و (جمع طرق المهدي) و (التحرير إلى ار
لما في منهاج الأصول من المنقول والمعقول) و (تحرير الفتاوي على عشر
التنبيه والمنهاج والحاوي) و (شرح البهجة الوردية) و شرح نظم والده فستع
المسمى (النجم الوهاج في نظم منهاج) واختصر المهمات و اضاف
اليها حواشي البلقيني على الروضة وأفرد الحواشي المذكورة في مجلد
واختصر شرح جمع الجوامع للزر كشي والكشاف للزنجشيري ، هذا
ما كمل ، و تم شرح والده على (ترتيب المسانيد وتقريب الأسانيد)
واحكاماً على ترتيب السنن لأبي داود و كتب فيها مجلداً وشيئاً و شرح
قطعاً متفرقة من نظم الاقتراح لوالده وقطعاً مفرقة من كتاب (الدقائق
في الرقائق) ابواباً على حروف المعجم ومواضع مفرقة على الرافعي
نحو ست مجلدات ، وتفرد بفالب ما حضره وحدث بكثير من
مسموعاته ، ورد إلى مكة المشرفة في موسم سنة اثنتين وعشرين
فسمعت عليه المجلس الأول من أماليه املاءً واستمليت عليه وقرأت
أحاديث عشاريات انتقاها الامام رضوان من أماليه ، وكان حصل له
طحال فتداوى بشرب الخل كل يوم فعوفي وحبج ، ولما عزل عاد اليه
وجع فظنه (١) الطحال فتداوى بالخل فاذا به وجع الكبد فحفي

(١) وفي الاصل (وجع بطنه) فاصلحه الاستاذ العلامة الطهطاوي حفظه

الله كما ترى في اعلاه .

محدودة كبده وعالجه الاطباء ازيد من شهرين ثم عرض له وعك وحمى عظيمة
 تشتت الى ان آل امره الى الاسهال فأفرطه الى ان مات في يوم الخميس سابع
 عشر شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة تغمده الله تعالى برحمته وأسكنه
 والدفن في جنته ، وبالجمل فلم يخلف له بعده في مجموعه مثله .

وفي هذه السنة مات بالمدينة الشريفة على الحال بها افضل الصلاة
 والسلام الشيخ خليل بن هرون المالكي في شهر رمضان ، وقاضيا
 ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني الشافعي في صفر
 وبدمشق مسندها المعمر الرحلة زين الدين عبد الرحمن بن المحدث محمد
 ابن طولوبغا السيقي الناصري التنكزي الدمشقي ، وبمكة المشرفة
 الفقيه نور الدين علي بن هاشم بن غزوان الهاشمي في شهر ربيع الثاني
 وبدمشق مدرس الأئمة تاج الدين محمد بن احمد بن اسماعيل الحسباني
 وبمكة رئيس المؤذنين بها جمال الدين محمد بن حسين بن عبد المؤمن في
 شهر ربيع الاول .

حدثنا الامام الحافظ ولي الدين ابو زرعة احمد بن عبد الرحيم بن
 الحسين المصري وقرأته عليه استملاً في يوم الجمعة الرابع من ذي الحجة
 الحرام سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة في المسجد الحرام لما قدم علينا حاجاً
 قال اخبرنا الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل سماعاً
 عليه بقراءة والدي رحمة الله تعالى عليهما قال اخبرني احمد بن محمد بن
 عبد الرحمن بن العجمي بقراءتي عليه ح وشافهنا عالياً بدرجة المعمر ابو

اسحق ابراهيم بن محمد الدمشقي بالمسجد الحرام عن اسحق بن يحيى
الآمدي قالوا اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله
الدمشقي ح وأنبأنا بعلو درجة اخرى سليمان بن خالد الاسكندراني منها
عن علي بن احمد بن عبد الواحد عموماً قالوا اخبرنا ابو المكارم احمد بن
محمد الاصبهاني قال ابن عبد الواحد كتابة قال اخبرنا ابو علي الحداد
قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال اخبرنا عبد الله ابو جعفر بن فارس قال
حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا هشام
عن يحيى بن أبي كثير عن ابي سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر في نفر من
قريش فأتيت ابا سعيد رضي الله عنه وكان لي صديقاً فقال الا تخرج بنا
الى النخل فخرجنا وعليه خميصة له فقلت اخبرني عن ليلة القدر هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر؟ فقال نعم
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر من
رمضان فخطبنا صبيحة عشرين فقال عليه الصلاة والسلام اني رأيت
ليلة القدر واني أنسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في
وتر فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع ورأيت
كأنني اسجد في ماء وطين فرجعنا وما نرى في السماء قزعة وجاءت سحابة
فمطرنا حتى مال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة
فرأيت صلوات الله وسلامه عليه يسجد في ماء وطين حتى رأيت الطين
في جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال اثر الطين في جبهة رسول
الله صلى الله عليه وسلم . حديث صحيح اتفقا على اخراجه فرواه

البخاري عن معاذ بن فضالة ومسلم بن ابراهيم ومسلم عن محمد بن المشي
عن ابي عامر العقدي والنسائي عن محمد بن عبد الاعلى عن خالد بن
الحارث اربعة منهم عن هشام الدستوائي به فوقع لنا بدلاً للبخاري عالياً
وللآخرين في شيوخه شيخيهما عالياً والله تعالى الحمد والمنة والفضل
والشكر .

﴿ الفاسي ﴾

محمد بن احمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن
عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن احمد بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن حمزة بن بن ابراهيم بن علي
ابن عبد الله بن ادريس بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
كذا نقلته من خط أخيه عبد اللطيف الحسيني المكي المالكي سبط
قاضي القضاة كمال الدين ابي الفضل النويري الامام الحافظ المؤرخ
قاضي المالكية بمكة المشرفة ومؤرخها تقي الدين ابو الطيب ولد في ليلة
الأحد العشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة
بمكة المشرفة ، وسافر الى المدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة
والسلام صحبة امه فحفظ بها القرآن العظيم والأربعين للنواوي مع
باب الاشارات ورسالة ابن أبي زيد وعرضها وسمع بها الحديث على أم
الحسين فاطمة ابنة احمد قاسم الحرازي وهو أقدم سماع له وبعد ذلك
على القاضي برهان الدين بن فرحون وعبد القادر الحجار وزين الدين

أبي بكر بن الحسين العثماني وغيرهم ، ثم عاد مع امه الى مكة حفظ
 بها العمدة ومختصر ابن الحاجب في الفقه وعرضها ، وكان يحضر مجالس
 قريبه الشريف عبد الرحمن الفاسي في الفقه وقرأ في التنقيح للعراقي
 بحثاً على الشيخ شمس الدين القاوي وحضر دروسه في العربية وغيرها
 وحجب اليه سماع الحديث فطلب بنفسه واعتنى بهذا الشأن ، ورحل الى
 الديار المصرية والشامية واليمينية مراراً وسمع جملة على عدة من
 المشايخ من ذلك بمكة على شيوخها والقاديين اليها منهم عم أمه القاضي
 نور الدين النويري وخاله القاضي محب الدين والحافظ أبو حامد بن ظهيرة
 قرأ عليه جملة من مسموعاته والشيخ شهاب الدين بن الناصح المصري
 القرافي والعلامة برهان الدين الابنابي والشيخ شمس الدين بن سكر
 والبرهان بن صديق وعدة وبمصر على البرهان ابراهيم بن احمد الشامي
 وابن الشيخة الزين عبد الرحمن بن احمد وشيخ الاسلام البلقيني
 والسراج بن الملقن والحافظان العراقي والهيثمي وأبي المعالي عبد الله
 ابن عمر الحلاوي والسويداوي وأحمد بن حسن وأم عيسى مريم ابنة
 احمد بن محمد بن ابراهيم الاذرعوي وغيرهم ، وبدمشق من علي بن أبي
 المجد وأبي هريرة بن الذهبي سمع عليه كثيراً وغيرها ، وببيت المقدس
 على الشهاب احمد بن الحافظ صلاح الدين العلائي وغيره ، وبغزة على
 احمد بن محمد بن عثمان الخليلي وغيره ، وباليمن على الشيخ أصيل الدين
 عبد الرحمن بن حيدر الدهكلي ، وأجاز له قديماً أبو بكر بن الحب
 وابراهيم بن أبي بكر بن السلار ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وجماعة

وشيوخه بالسمع والاجازة يقاربون خمسمائة شيخ ، وكان له اعتناء
 بالفقه وغيره وقرأ على الحافظ زين الدين العراقي شرحه على الفيته في
 علم الحديث بحثاً وفيها وأذن له في اقراء فن الحديث ، ووصفه بالحفظ
 جماعة منهم الحافظ أبو زرعة العراقي ، وأجازته بالافتاء والتدريس على
 مذهب الامام مالك بن أنس جماعة منهم قريبه الشريف عبد الرحمن بن
 أبي الخير الحسني وخلف بن أبي بكر الخزومي وبهرام بن عبد الله
 الدميري (١) والشيخ ابو عبد الله الوانوسي (٢) بعد ان أخذ عن كل
 منهم جانباً من الفقه ، جمع وألف وخرج وصنف جملة مصنفات من
 ذلك عدة في أخبار بلده مكة المشرفة أكبرها (شفاء الغرام بأخبار البلد
 الحرام) مجلدان جمع فيه ما ذكره الأزرقى وزاد فيه أشياء سود غالبه
 ثم اختصره في مجلد وسماه (تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام) ثم
 اختصره في مجلد لطيف وسماه (تحصيل المرام) ثم اختصره في مجلد
 وسماه (هادي ذوي الافهام الى تاريخ البلد الحرام) ثم اختصره في
 كرايس سماه (الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة) ثم اختصره
 في كرايس وسماه (ترويح الصدور بطيبات الزهور) ثم اختصره في
 عدة أوراق ، وله تاريخ كبير في أربع مجلدات سماه (العقد الثمين في

(١) نسبة الى دميرة بفتح الدال المهملة وكسر الميم ومثناة تحتية سا كنة وراء
 مهملة قرية كبيرة بمصر قرب دمياط .

(٢) بتشديد النون المضمومة وسكون الواو بعدها معجمة كما سلف .

تاريخ البلد الأمين) يشتمل بعد الخطبة على الزهور المقتطفة ثم سيرته ثم اختصار
نبوية مختصرة من السيرة لمغلطاي مع زيادات عليها جملة مفيدة ثم تراجم ذوي
على حروف المعجم لجماعة من الصحابة من قریش وحلفائها وكنانة الجبوا
وخزاعة وثقيف وجماعة من ولادة مكة وقضائهم وخطبائهم وأئمة الفقه
ومؤذنيها وجمع من العلماء والرواة والقاطنين بها والواردین اليها ومن معرفة
وسع المسجد الحرام وعمره ومن عمر بها شيئاً من الاماكن المباركة كاست
كالمساجد والموايد وغير ذلك ، انتهى في تسويده الى اثناء الياء آخر للمحد
الحروف ثم ألف غالباً من تراجمه على هذا النمط وانتهى فيه الى حرف وتسعة
القاف من الكنى غير انه لم يذكر فيه الاقتران يسيراً من الصحابة ثم على
اختصره وكل الكنى منه والنساء ثم اختصره ثم زاد في هذا المختصر وشر
جماعة عدة من الصحابة بلغ فيما زاد من تراجم الصحابة رضى الله عنهم الخط
الى اثناء حرف العين المهملة ثم شرع في اختصار العقد الثمين على نمط
وسماه (عجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى) لم يكمله وجمع ذيلاً
على كتاب النبلاء للذهبي مجلدين وكذا ذيل على تقييد ابن نقطة أجاد
فيه ثم اختصره مختصرين كبير وصغير وكذلك على الاشارة للذهبي سماه
(بغية اهل البصارة في ذيل الاشارة) وكذا على الاعلام للذهبي سماه
(ارشاد ذوي الافهام الى تكميل كتاب الاعلام بوفيات الاعلام)
وله تاريخ بسط فيه تراجم بغية اهل البصارة التي ليست مبسطة فيه
و(المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولادة مكة الشرفاء) ثم اختصره

ثم سيرة مختصر المختصر وكتاب في الأخريات مسود غالبه (١) و(تذكرة
 تراجم ذي النباهات لجملة من الأذكار والدعوات) واختصر كتاب حياة
 كنانة الحيوان للدميري سماه (مطلب اليقظان من حياة الحيوان) وله في
 وأختار الفقه عدة تصانيف منها في المناسك ثلاثة أحدها (ارشاد الناسك الى
 ومن معرفة المناسك على مذهب الامامين الشافعي ومالك) وخرج في سنة
 ار كست وتسعين لشمس الدين الحبيشي (٢) جزء حديث حدث به وكذا
 آخر المحدث شمس الدين محمد بن علي بن سكر البكري في سنة تسع
 حرف وتسعين ولنفسه أربعين حديثاً متباينة المتن والاسناد وفهرساً مشتملاً
 على جملة مروياته بالسماع والاجازة وصارت جميعها كالعدم لأنه وقفها
 وتصر وشرط ان لا تعار لمي وأسند وصيته في ذلك وغيره الى أخيه لأنه
 الخطيب ابي اليمن النويري فكان من شأنه اذا قصده آفاقي لاستعارة
 شيء منه يعتذر له بالمعاذير التي ليست بلائقة بالجهال فكيف بمن ينسب
 نفسه الى طلب العلم والورع والصلاح فاذا ثقل عليه احد في ذلك وكان
 ممن يخشاه او يحترمه من ذوي الوجاهات من الغرباء اعاره بعض
 التصنيف وتعلل عليه في باقيه بالزور من القول فالله تعالى يهديه الى

(١) ومع هذا كله يعده ابو المحاسن بن تغري بردي الظاهري - في كتابه المنهل
 الصافي والنجوم الزاهرة غير متقن في التاريخ كثير الأوهام فيه الا فيما يتعلق
 بالحجاز .

(٢) بضم ثم موحدة وآخره معجمة مصغر نسبة لبني حبيش بالقرب من
 تغر باليمن .

الصواب وبالله العظيم لقد كان رحمة الله عليه كثيراً ما يسألني في تحصيل
 وكتابتها وآخر ما كان ذلك في الشهر الذي مات فيه فإله تعالى يغفر
 له ويسامحه، وكان رحمة الله تعالى عليه مكثراً سماعاً وشيوخاً وتصانيف
 له اليد الطولى في الحديث والتواريخ والسير عني بهذا الشأن فجمع
 وأفاد وكتب الكثير، أخذ الناس عنه وانتفعوا به الكبير منهم
 والصغير فكان يملئ من حفظه المجلدات في معرفة أسماء الرجال وتراجمهم
 وطبقاتهم وأما الترايير فإنه كان يسردها سرد الفاتحة لا يتلثم في ذلك
 حدث بجملة من مسموعاته ونبد من مؤلفاته، قرأت عليه المتباينة
 له كرتين و (تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام) وتراجم من (العقد
 الثمين في تاريخ البلد الامين) وكلاهما من تأليفه وحدثت معه بصحيح
 مسلم والسنن للنسائي وابن ماجه، ولي قضاء المالكية بمكة المشرفة
 المعظمة في أواخر سنة سبع وثمانمائة وهو أول من وليه بها استقلالاً
 واستمر فيه نحواً من عشرين سنة غير أنه في سنة سبع عشرة صرف
 عنه بقريبه الشريف ابي حامد بن عبد الرحمن قريباً من بضعة عشر
 يوماً ثم أعيد اليه فاستمر الى ان صرف عنه ثانياً في آخر سنة عشرين
 ثم ضعف بصره جداً فصرف في أواخر سنة ثمان وعشرين فسافر في
 أوائل سنة تسع وعشرين الى القاهرة واستفتى فضلاء المالكية فأفتوه
 بأن العمى لا يقدر اذا طرأ على القاضي المتأهل للقضاء حتى ان بعضهم
 أفتى بأنه لا يضر تولية الاعمى ابتداءً، واستتابه القاضي شمس الدين

البساطي (١) فحكم بالصالحية فأبهى محبوبه أمره الى السلطان وأثنوا عليه فأعادته الى منصبه فتوجه الى بلده وأقام بهامدة فسعي عليه فصرف واستمر معزولاً الى ان مات رحمة الله تعالى عليه في النصف الثاني من ليلة الاربعاء الثالث من شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانائة ولم يخلف بالجاز مثله .

وفي هذه السنة مات في ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن ابراهيم بن احمد الصوفي الضير ، وفي يوم الاثنين سابع شهر صفر امام السلطان الأشرف الشيخ محمد بن سعيد سويدان ، وفي ليلة الاحد حادي عشر ربيع الآخر ناصر الدين محمد بن عبد الوهاب بن محمد البارنباري (٢) بدمياط ، وفي يومها محمد بن عبد الله بن حسين بن اخراز ، وفي ليلة الاثنين سادس عشره شمس الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الله الشطنوفي (٣) وفي يوم الخميس سادس عشر شهر ربيع الآخر الاديب نور الدين علي بن عبد الله شهر بابن عامر ، وفي ليلة الاحد سابع عشري جمادى الآخرة القاضي بدر الدين محمد بن

(١) بكسر اوله قرية من الغربية ، وأصله الرومي (بسوط) .

(٢) نسبة الى بارنار بالباء الموحدة وألف وراء مفتوحة بليدة قرب دمياط ، قال ياقوت في معجم البلدان : هكذا يتلفظ به عوام مصر وتكتب في الدواوين ببورنبارة .
(٣) بفتح الشين المعجمة وتشديد الطاء المهملة المفتوحة وفتح النون نسبة الى شطنوف بلد بكورة الغربية بمصر .

محمد بن احمد بن مزهر الدمشقي ، وفي ليلة الثلاثاء شيخ وكيل بيت
 المال نور الدين علي بن السفطي (١) وفي ذي الحجة أمير المدينة
 الشريف عجلان بن نغير بن منصور بن جواز بن منصور بن جواز بن
 شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن
 عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب مقتولا ، وكذا ابن عمه الشريف خشرم
 ابن دوغان بن جعفر بن عبد الله بن جواز بن منصور بن جواز بن شيحة
 الحسيني ، وفي يوم الجمعة ثامن عشر شهر رجب الواعظ البليغ المعروف
 بالشاب التائب احمد بن عمر السفطي .

﴿ ابن الغرابيلي ﴾

محمد بن محمد بن محمد بن مسلم - بفتح المهملة واللام المشددة - بن
 علي بن ابي الجود السالمي المصري المولد الكركي الأصل والمنشأ ثم
 المقدسي الشافعي سبط القاضي عماد الدين الكركي الامام الحافظ
 تاج الدين ولد في سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونقله أبوه الى
 الكرك فنشأ بها ثم انتقل به الى القدس الشريف فاشتغل وحفظ عدة

(١) نسبة لسفط الحنا بالشرقية ، قال ابن حجر في (تبصير المنتبه في تحرير
 المشتبه) سفط ستة عشر موضعاً كلها بمصر في قبليها وبحريها ، قل فيهم من له نباهة
 في العلم او الديانة .

مختصرات وتخرج بجامعة منهم النظام قاضي العسكري وعمر المديجي وابن
 الديري ثم اشتغل بهذا الشأن وأقبل على طلب الحديث فسمع الكثير
 وبرع جداً في معرفة العالي والنازل والأسماء، وله مصنفات حسنة منها
 مؤلف جمع فيه بين المنقول والمعقول أبان فيه عن فضل كبير ونظر
 واسع ذكر فيه ما ورد في الحمام من الأخبار والآثار مع أقوال العلماء
 في دخوله وما يتعلق بالعورة واستعمال الماء فيه والاستيالك والوضوء
 والغسل وقدر المكث فيه وحكم الصلاة فيه وأفضل الحمامات وأحسنها
 وما يتعلق بذلك من الطيب وحكم أجرة الحمام وغير ذلك وهو نهاية في
 الجودة وله تعاليق وفوائد وخرج لشيخنا عبد الرحمن القنائي جزءاً
 من روايته، وكان رحمه الله تعالى لديه فصاحة لسان وقوة جنان وشرف
 نفس وقساعة ومعرفة بالأمور ومروءة والتودد إلى أصحابه والقيام
 معهم، رحل إلى القاهرة فصحب بها الحافظ أبا الفضل بن حجر وحرر
 (تحرير المشتبه) له ولازمه إلى أن أدركه أجله بها فمات في يوم السبت
 ثالث عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تغمده الله تعالى
 برحمته، ودفن بتربة الصوفية الصلاحية بالقاهرة بعد أن صلى عليه
 حافظ العصر الحافظ أبو الفضل بن حجر وحضر جنازته جمع وكان له
 مشهد حفل وعظم عليه الأسف ووقف على قبره بعد الفراغ من دفنه
 عدة من الأئمة منهم قاضي القضاة الشافعي ابن حجر وقاضي الحنفية
 سعد الدين بن الديري وقاضي الخنابلة محب الدين بن نصر الله البغدادى
 والشيخ تقي الدين المقرئ ساءة زمانية يسألون الله تعالى له التثبيت.

وفي هذه السنة مات السلطان حسين بن جلال الدولة بن القمان
 احمد بن أويس ، وعيسى بن محمد بن عيسى الأقفهسي في ليلة الجمعة سادس
 عشري جمادى الثانية ، واحمد بن صلاح الدين صالح بن احمد بن عمر بن
 السفاح الحلبي في ليلة الأربعاء رابع عشر شهر رمضان ، والصاحب
 علم الدين ابو عمر يحيى بن الاسلامي في ليلة الخميس ثاني عشره
 وسلطان قبرس حينوس بن ملك بن سرو بن انكون بن حينوس
 والمحدث شهاب الدين احمد بن عثمان بن محمد الكلوتاتي (١) وشهاب الدين
 احمد ابن هشام النحوي ، وشيخ النحاة زين الدين البصري
 بدمشق ، والقاضي زين الدين عبد الرحمن بن علي التفهني (٢) في ليلة
 الأحد من شوال .

﴿ ابن الخياط ﴾

محمد بن ابي بكر بن محمد بن صالح الهمداني الجبلي - بكسر الجيم

(١) نسبة الى عمل الكلوتات وهي قلانس كانت تلبسها الجنود في عهد الدولة
 الجركسية ، وهو جمال الحفاظ ابو الفتح شهاب الدين احمد بن عثمان الكلوتاتي
 الحنفي المعمر ، شهدوا له بانه اكثر معاصريه سماعاً ملاء البلاد المصرية رواية . ولد
 سنة ٧٦٢ .

(٢) بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون نسبة الى قرية بالقرب من دمياط
 وهو قاضي قضاة الحنفية بمصر . الضوء .

سان السكان الباء الموحدة - التعزي (١) الشافعي الامام العلامة الحافظ
 دس مال الدين ابو عبد الله وكان ابوه يلقبه بالباقر ، مولده يجبله من بلاد
 ر بن اليمن في سنة سبع وثمانين وسبعمائة فنشأ بها على عفة وزاهة واشتغل
 حب لفصل فنوناً من العلم وتفقّه على جماعة منهم والده وأجازه بالافتاء
 ريه والتدريس واعتنى بهذا الشأن فتيقظ ومهر فسمع ببلده على جماعة
 س منهم محدثها الامام تقيس الدين ابو الربيع سليمان بن ابراهيم العلوي
 ين وقاضي الاقضية بها مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي ، وورد الى
 ي مكة المشرفة مرتين فحج وزار النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ بمكة على
 ي حافظ الحجاز العلامة ابي حامد بن ظهيرة شيئاً من عواليه وعلى الامام
 لمة ابي الحسن بن سلامة المسلسل بالاولوية بطرقه وما يتلوه من في
 اول مشيخته تخريجاً له وغير ذلك وسمع في طيبة من الدنيا العلامة
 زين الدين ابي بكر بن الحسين المراغي وغيرهم وقرأ على العلامة
 شمس الدين بن الجزري بعض مروياته لما ورد عليهم اليمن في سنة
 ثمان وعشرين وأجاز له عدة من مصر والشام والاسكندرية والحرمين
 وغيرها باستدعاء صاحبنا الحافظ ابي عبد الله محمد بن موسى المراكشي
 وغيره منهم ابو الطاهر محمد بن ابي اليمن بن الكويك وعائشة ابنة
 محمد بن عبد الهادي ورقية ابنة يحيى بن مزروع وحصل له النفع التام

(١) نسبة الى تعز بالفتح ثم الكسر والزاي مشددة قلعة عظيمة من قلاع اليمن .
 معجم البلدان .

بصحبتة اعني ابن موسى لا سيما بعد موته فان غالب كُتبه وأجزاله
 صارت اليه ، وكان له وجاهة عند صاحب اليمن الملك الناصر احمد بن
 اسماعيل واتصال ، ولما دخلت اليمن في سنة ست عشرة وثلاثمائة قرع
 علي يجلة في خلوته من جامعها الحديث الاول من البخاري سماعي وسيد
 له من ابن صديق وحدثني هو به بروايته عن والده وبيني وبينه صحبا
 وتودد ومكاتبات منها كتاب فيه تعزية بابني ابي زرعة محمد رحمه الله
 تعالى ورضي عنه فنه بعد صدر الكتاب : ونهني بعد تأدية واجب
 السلام ورحمة الله وبركاته صدورها في رابع عشر ذي القعدة الحرام
 والخاطر عند سيدي والشوق اليه متوافر والمودقة متأكدة والدعاء
 مستمر ولسان الحال والمقال ينشد :

لست أنسى تلك الحقوق ولكن لست أدري بأيهن أكافي
 والله تعالى يمن بتعجيل رؤيته ويتولى مكافأة صنائعه ولا ينجلي
 من أنسه وبركاته ومن موجب تسطيرها تعريف الخاطر الكريم بما خلق
 من الحزن والاحترق بما بلغنا من وفاة سيدي الولد العزيز الحبيب ابن
 الحبيب وما حملناه من الهم بذلك فانا لله وانا اليه راجعون فما أكد ذلك
 ماسمعناه عنه من النجابة والاقبال على الاشتغال ولزوم مجالس اهله
 عوضه الله تعالى عن ذلك الرفيق الأعلى في مقعد الصديق واحسن
 الخلافة لسيدي ووفر له الاجر والدخر وخير هذه الصدمة لما يتبعها من
 الاجر والمخدوم لا يحتاج الى تنبيه على فضل الصبر وليفوض الى من

جزأه الخلق والامر والله سبحانه قد اختار له ماله فيه وكان له خير جار
 حمد واختاروا له ما اختار الله تعالى واسلوه بما تسلى به الامام ابو الوفاء بن عقيل
 من ولده فقصته في كتاب الثبات عند الملمات من تصانيف ابن الجوزي
 ما سيدي هو الذي افادني النظر فيه والانتفاع به والله در القائل :

جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري

والشعر لاني الحسن التهامي من مرثي ولده ابي الهيجاء ويقال
 انه رثي بعد موته فقال غفر لي بهذا الشعر فالحمد لله رب العالمين وانا لله
 وانا اليه راجعون اللهم ارفع درجته في عليين واخلفه في عقبه وعد عليه
 وعلينا بفضل رحمتك يا ارحم الراحمين والله تعالى يعلم ان الحزن مشترك
 والعزاء واحد وأرجو ان الله سبحانه وتعالى قد اعظم لكم الاجر ووفر
 النحر وأقر أعينكم له بما هو خير له ان شاء الله تعالى . ثم وقفت له على
 مكاتبات بليغة الى صاحبنا الفقيه موفق الدين علي بن ابراهيم الابي
 منها جواب عن كتاب كتبه اليه يذكر له مرض زوجته وانها على
 خطر فكتب : قد والله عز علي ما ذكرتم من مرض الأهل حتى قلت
 لم يبق تعني قول الشاعر :

لم يبق الا نفس هافت ومقلة انسانها باهت

الحمد لله على هذا واليه تصير الدنيا وأهلها على كل حال مالا للانسان
 بد من الله ولا فضلة خير الا من الله تعالى وما يكره الانسان الموت
 الا لمن الف من هذه الهوى والا فما يكره الانسان بالوصول الى من

لا يجد اخير الا منه فالله تبارك وتعالى يجعل الموت راحة لنا من كل
ويوصلنا به الى كل خير وما احسن الدعوة الشريفة النبوية اليوسف الخلد
حين بلغ اقصى مطالب الدنيا فارتاحت نفسه الى المطلب الأسنى فقال
عليه الصلاة والسلام : اللهم توفي مسلماً وألحقني بالصالحين واظنه وال
سبحانه وتعالى أعلم يعني بالصالحين الرفيق الاعلى الذي سأله اياه سيد
المرسلين عند انقضاء نصيبه من الدنيا وحين اصبحت به الاحياء فقال
الرفيق الاعلى فنسألك اللهم ان تلحقنا بذلك الرفيق وتجعلنا من خير
فريق . ومنها كتاب يصف فيه حاله وقد زهد في صحبة الملك واعوانه
لما قد موا عليه من قال فيه الطفرائي :

تقدمتني أناس كان سعيهم وراء خطوي اذا مشي على مهل
وقد نالوا منه قولاً من الزور وحسدوه على كثير من (عمله المبرور)
ونصره الله تبارك وتعالى عليهم وجعل احواله وصارت الرعية مراعية
أقواله وأفعاله فكان من جملة مكاتبتة ان قال : والله ما يسو في ذلك
لعلمي بما لي عند الله عز وجل وما والله اشك ان ذلك لما علمه الله تعالى
من تقصيري فاراد الله سبحانه وتعالى اثبات حسنات لم اعلمها بما سبق
من احسانه كما فعل ذلك لأوليائه هذا حالي مع من الدنيا في يده والاسباب
والرياسة مع اني قنعت بلاشيء وما زاحمت على شيء من وظائفهم ولا ارزاقهم
وبالله يا اخي اذا دعوت الله تعالى فادع ان كان ما قالوه حقاً ان يأخذ
سبحانه مني أخذه من اعدائه وان كان محض الزوران يعوضني ما اقتضاه

فضله واحسانه فكذا كنت ادعو على فلان وسماه هو عبد الرحمن الحداد كان يؤذيه ويسعى في اذيته عند الملك فرد الله تعالى كيده في نحره وسلط عليه جور وسمل عيناه وأحوجه الله تبارك وتعالى اليه وصار في بيته عوله عليه فسبحان المعز المذل اللهم انت الحكم بين البرايا والعدل في القضايا الى ان قال ووالله ما مضى لأقل العبيد زمان أضيق من هذا الزمان بالنسبة الى نفقة المعتاد وما مضى والله والله الحمد وقت القلب فيه اشرح والنفس فيه أقنع من هذا الوقت فوالله ما للعبد سعادة اسعد من حاجته الى ربه ولا حال افضل من الحال الذي اختاره صاحب الشرع صلوات الله وسلامه عليه في قوله صلى الله عليه وسلم (أجوع يوماً واشبع يوماً) عرف ذلك من عرفه وجهله من جهله :

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا يحتاج فيه الى الأنصار والخول ولو لم يكن في ذلك الا حصول الحرية من الحاجة الى زيد وعمره وانزال الحاجة بالخلق الذي ليس في يده مثقال ذرة من الامر والله در السيد الخليل ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه حيث يقول في طلب الرجل الحاجة من اخيه فتنة فانه ان اعطى حمد من لا يعطيه وان منع ذم الى من لم يمنعه اشارة الى حقيقة التوحيد فنسأل الله تعالى ان يلحقنا بمن عرفه فاستغنى به وعرف الخلق فعذرهم واعظم ما يتمحص منه الخاطر قول العدو فعل فلان وقال فلان وصدر منه مما لم يعلم الله سبحانه وتعالى مثقال ذرة ووقوع الانسان بين غدر جاهل

وعاقل مضاعن وما والله يؤانسني الا اني كلما تأثر الخاطر من عظيم ما
 أسمع استحضرت اطلاع الله عز وجل على البراءة من مثقال الذرة
 من ذلك واستحضر قوله صلى الله عليه وسلم (الا تنظرون كيف يوقع
 الله عز وجل شتم قريش ولعنهم يلعنون مذمما ويشتمون مذمما وأنا محمد
 صلى الله عليه وسلم) اشارة الى ان الذم يتعلق بالصفة لا بالمنسوب اليه
 اذا عري عن تلك الصفة . ومنها جواب كتاب كتبه اليه يعتب على
 بعض اصحابه ويشكوه اليه في امر أمر الله تعالى فيه فلم ينهض بقضائه
 فكمل من جملة ما كتب به ان قال : رأيت لبعض علماء الأولياء
 وأولياء العلماء في قوله صلى الله عليه وسلم (اطيب ما اكل الرجل من كسب
 يده) ان كسب يده ان بيضت وجهه (١) ويرفع يديه الى الله عز وجل
 في حوائجه بشي ثم قال فهذا الكسب هو حاصل أموالنا ونطلب الذي
 لا يفيض ولا يزال يفيض ان شاء الله تعالى فاعتمدوه اكثر من عادتكم
 تقبل الله تعالى منكم في الدنيا والآخرة انتهى ، وهو ابقاه الله تعالى
 من الفقهاء المعتمدين بالقطر اليماني والمنفردين بالحفظ به الان بالاجماع
 والمرجع اليه به في هذا الفن عند النزاع فالله تعالى يبقيه ويكفيه

(١) هكذا في الاصل ، وهذا المعنى تاويل تصوفي بل المراد الكسب الفعلي
 والامام ابي بكر الخلال محرر المذهب الحنبلي جزء لطيف سماه (الحث على التجارة
 والصناعة والعمل) يجمع فيه ما ورد في ذلك من الآثار ويرد به على من يرى
 التوكل في ترك العمل ويسرد أقوال الامام احمد في هذا الصدد وسنطبعه ان شاء الله
 تعالى .

الأسوا، ويقيه، انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى في ليلة الجمعة سابع
 ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانائة بتعز من بلاد اليمن ودفن
 صبيحتها في بعد ان صلي عليه في تغمد الله تعالى برحمته
 واسكنه فسيح جنته.

وفي هذه السنة مات قاضي الحنفية بالديار المصرية السيد ركن الدين
 عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسيني ويعرف بعرجان في ليلة الأحد
 سابع عشر المحرم، وصاحب مدينتي آمد وماردين الأمير قرايلوك عثمان
 ابن في خامس صفر، وسلطان تونس وبلاد افريقية المستنصر ابو
 عبد الله محمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي فارس في يوم الخميس حادي
 عشري صفر، والأمير التاج بن سبقا القازاني ثم الشوبكي في ليلة الجمعة
 حادي عشري شهر ربيع الاول، ونائب الشام الأمير قصره في ليلة
 الأربعاء ثالث شهر ربيع الآخر بدمشق، وفي هذا الشهر بكبرجه
 سلطانها المظفر احمد شاه بن، وزمام الدار بمصر الطواشي خشقدم
 في يوم الخميس عاشر جباى الاولى بالقاهرة، وأمير المدينة الشريف
 ماتع بن علي بن عطية بن منصور بن جهاز بن شيحة الحسيني خرج الى
 ظاهر المدينة يتصيد فوثب عليه حيدر بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جهاز
 ابن شيحة فقتله بدم اخيه أمير المدينة خشرم بن دوغان في عاشر جباى
 الآخرة، وفي اخريات هذا الشهر قتل الشريف كبش بن جهاز الحسيني
 بقرب القاهرة، وابن الأمانة القاضي بدر الدين محمد بن احمد بن

عبد العزيز القاهري بها في ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان ، وحفيد
 تيمور احمد جوكي بن شاد رخ ، والشيخ ابو بكر بن محمد بن علي الحافي
 ثم الهروي بالقاهرة في يوم الخميس ثالث شهر رمضان في الوباء الحادث
 بها ، وزوج السلطان الاشرف خوند جلبان الجر كسية (١) في يوم
 الجمعة ثاني شوال ، وفيه صاحب مدينة تلمسان والغرب السلطان احمد
 ابن موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى التلمساني .

﴿ سبط ابن العجمي ﴾

ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي وجده لأمه هو عمر
 ابن محمد بن الموفق احمد بن هاشم بن ابي حامد عبد الله بن العجمي
 الامام العلامة برهان الدين ابو الوفاء ولد بالجلوم (٢) من حلب في الثامن
 والعشرين من شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة ومات والده
 وهو طفل جداً وكفلته أمه وتحولت به الى دمشق فأقام معها وحفظ

(١) نسبة الى جر كس جيل من الناس تشعب منه اربع قبائل كبيرة وهي (تركس
 - ويقال لها ايضاً شر كس - ، واذ كس ، وكسا ، وآص) وتتفرع من هذه
 القبائل الاربع بطون وأفخاذ يذكروها البدر العيني في كتابه (السيف المهند في
 سيرة الملك المؤيد) و (عقد الجمان في تاريخ الزمان) ، و (آص) من قبائلهم
 هي قبيلة (علان) كما في ذيل اللب وتسمى (اللان) و (الان) ايضاً والآخر في كتب القرس .
 (٢) بفتح الحيم وتشديد اللام المضمومة بقرب قرن عميرة بفتح العين حارة
 من حارات حلب . الضوء اللامع .

بعض القرآن العزيز بها ثم رجعت الى حب وهو في صحبتها فنشأ بها
وأدخلته مكتب الايتام لحفظ به القرآن العظيم وصلى به بخاتمه لأمه
الشمس ابو بكر احمد بن العجمي والد والدته الموفق احمد السابق ذكره
وقرأ من اول القرآن الكريم الى اثناء سورة براءة لأبي عمرو على
الماجدي بعد ان كان قرأ عدة ختمات تجويداً على غيره ثم قرأ لقالون
الى اول سورة المزمل على الامام شهاب الدين احمد بن ابي الرضى الحموي
الشافعي وقرأ ختمتين لأبي عمرو وثالثة بلغ فيها الى اول يس
لعاصم على الشيخ عبد الاحد الحراني الحنبلي ثم قرأ بعض القرآن
الشريف لأبي عمرو وابن عامر ونافع وابن كثير على الامام ابي عبد الله
محمد بن ميمون البلوي (١) الاندلسي ، واخذ عالم الحديث بدمشق عن
الامام صدر الدين سليمان بن يوسف الياصوفي الشافعي وبصر عن الحافظ
ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وشيخ الاسلام ابي
حفص عمر بن رسلان البلقيني والامام سراج الدين ابي حفص عمر بن
علي بن الملقن وتفقه بجلب على جماعة منهم العلامة كمال الدين ابو حفص
عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن العجمي الحلبي الشافعي والامام علاء الدين
علي بن عيسى الباني والامام نور الدين محمود بن علي العطار الحراني وابنه
تقي الدين محمد وابو البركات الانصاري والعلامة شهاب الدين بن الرضى
وحضر عند الامام شهاب الدين الأذرعي دروساً في الفقه منها في كتاب

(١) بفتح الموحدة واللام نسبة الى بلي بن عمرو بن الحارث. شذرات الذهب.

المنهاج للنووي وكذا الشيخ شهاب الدين أحمد الحنبلي، وبالقاهرة
على شيخ الإسلام البلقيني والعلامة سراج الدين بن الملقن والامام
شمس الدين محمد الصفدي وغيرهم، واخذ علم النحو بحجاب عن الامام
كمال الدين ابراهيم بن عمر الحلاوي وابي عبد الله وابي جعفر الاندلسيين
والامام زين الدين عمر بن احمد بن عبد الله بن المهاجر، وبالقاهرة عن
الامام زين الدين ابي بكر التاجر الحنفي، واللغة عن القاضي مجد الدين
ابن يعقوب الشيرازي وطرفاً من البديع عن الاستاذ ابي عبد الله الاندلسي
وطرفاً من التصريف عن الامام جمال الدين يوسف المصطفي الحنفي، وكان
طالبه للحديث بنفسه بعد ان كبر فأقدم سماع له في سنة تسع وستين
وسبعمائة وكتب الحديث في جمادى الثانية من سنة سبعين فسمع وقرأ
الكثير ببلدة حلب جاء على غالب مروياتها، وشيوخه بها قريب من
سبعين شيخاً منهم الكمال عمر بن ابراهيم العجمي وخاله هاشم بن محمد
ابن الموفق بن العجمي والكمال محمد بن عمر بن حبيب وأخوه بدر الدين
الحسن والبدر ابو عبد الله محمد بن احمد بن بشر الحرافي والظاهر محمد بن
عبد الله بن العجمي وسليمان بن محمد بن حمد بن محاسن النيري (١)
واحمد بن عبد العزيز بن المرحل ومحمد بن علي بن نبهان الجبريني
ونفر الدين عثمان بن محمد بن ابي بكر بن حسن الحرافي والقاضي كمال
الدين الحرابي والقاضي كمال الدين بن العديم ونفر الدين بن المغربل وابو

(١) النيرب شرقي الصالحية بدمشق . ضرب الحوطة على جميع الغوطة لابن طولون .

عبد الله بن جابر الضرير ورفيقه ابن مالك وناصر الدين بن عشار
والشهاب الاديب وابن عبد الباقي وشهاب الدين بن النصيبي وموسى
ابن فياض وطلحة بن المعلم وابن قطالو الحلمي والشيخ شهاب الدين الاذري
وابراهيم بن امين الدولة ، ثم رحل في سنة ثمانين وسبع مائة فسمع بحجة
وحمص وبيعلبك ودمشق فأدرك بها خاتمة اصحاب الفخر بن البخاري
الصلاح محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابي عمر ولم يسمع من احد من اصحابه
سواه وسمع بها على عدة نحو الأربعين شيخاً منهم ابو الهول وابن
الخباز وابن الحب الصامت وابن عوض وابن السلار وابن محبوب وابن
اخي المزي ومحيي الدين الرحي وابن عبد الغالب وابن عزار والشيخ
حسن الكتاني الصالح وابن الناصح وابن الفخر البعلي واخته زينب
وابن الصيرفي والفخر بن محبوب والحسياني المؤذن ، ورحل منها الى
القدس الشريف فسمع به وببلد الخليل ثم رحل الى القاهرة فسمع بها
على بضع وثلاثين شيخاً منهم عبد الله بن علي الباجي وابن ظافر وابن
حسب الله والطنتدائي والقاضي ناصر الدين الحنبلي ومحمد بن علي الخشاب
والبهوتي (١) وصلاح الدين البليسي وجويرية ، ورحل منها الى
الاسكندرية فسمع بها وقرأ على اربعة مشايخ (٢) ابن الدماميني والقروي
وابن فتح الله وجماعة ، ثم عاد الى حاب فسمع في طريقه ببليس ودمياط

(١) بضم أوله نسبة ليهوت بالغريرية . الضوء اللامع .

(٢) هكذا في الاصل .

وغزة سمع بها من قاضيها علاء الدين بن خلف وغيره وببلد الخليل
سمع به من الشيخ عمر المجرد وبييت المقدس سمع به من جلال الدين
القادم وصلاح الدين الطوري وشمس الدين بن حامد وغيرهم ونابلس
ودمشق وحمص وحماة وأقام بحلب اعواماً ثم رحل ثانياً فسمع بحماة
وحمص وبعلبك ودمشق ونابلس وبيت المقدس وغيره والقاهرة ومصر
ودمياط وبليس واكثر جداً من العالي والنازل عن خلق، وثبته بخطه
الدقيق المليح في مجلد ضخيم وهو كبير الفوائد، ومشايخه بالسماع قريب
المائتين، وأجازه من اصحاب الفخر بن البخاري ابن اميلة وابن الهبل
وجمع من غيرهم، وشيوخه بالسماع والاجازة يجمعهم معجمه الذي
خرجه له ابني نجم الدين ابو القاسم محمد المدعو بعمر نفعه الله تعالى ونفع
به سماه (مورد الطالب الظمي من مرويات الحافظ سبط ابن
العجمي) (١) بمكة المشرفة المبيجلة لما قدم من رحلته أرسل به اليه
صحبة الحاج الحلبي في موسم سنة تسع وثلاثين وثمانائة، عني بهذا
الشأن واشتغل في علوم وجمع وصنف مع حسن السيرة والانجاء

(١) قال الشمس بن طولون في أربعين الأربعين: وقد اعتنى بترجمته الحدث
الرحال النجم محمد المدعو عمر بن فهد المكي وجمع له مشيخة سماها (مورد الطالب
الظمي لمرويات البرهان سبط ابن العجمي) فمن أراد معرفة مشايخه وتراجمهم
ومسموعاته فليراجعها لينظر العجب العجائب، وقد أهدى مخرجها ابن فهد المذكور
نسخة منها لشيخنا ناصر الدين بن زريق وقد صار الي بعد موته بأربعة دنانير
أشرفية اهـ.

عن التردد الى ذوي الوجاهات والتخلق بجميل الصفات والاقبال على
القراءة بنفسه ودوام الاسماع والاشغال وهو امام حافظ علامة (١)
ورع دين وافر العقل حسن الأخلاق جميل المعاشرة متواضع محب
للحديث واهله كثير النصح والمجبة لأصحابه كثير الانصاف والبشر
لمن يقصده للأخذ عنه خصوصاً الغرباء ساكن منجمع عن الناس
طارح للتكلف سهل في التحديث صبور على الاسماع ربما اسمع اليوم
الكامل من غير ملل ولا ضجر كثير التلاوة بكتاب الله عز وجل
وعرض عليه قضاء الشافعية بجلب كرتين فامتنع وأصر على الامتناع
فسئل في ان يعين من يصلح فعين القاضي ابا جعفر بن العجمي فولي
فسار فيهم على السنن المستقيم فلم تطق الرعية ذلك فصرف وولي عليهم
زين الدين عبد الرحمن بن الكركي فسار فيهم سيرة غير حميدة فضجوا
منه وشكوا فسئل الشيخ في ان يعين لهم قاضياً فأشار الى القاضي
علاء الدين بن خطيب الناصرية فسدّد وقارب، ومن مؤلفات الشيخ
ادام الله تعالى علوه (تعليق على صحيح البخاري) في مجلدين بخطه وفي
أربع مجلدات بغير خطه سماه (التنقيح لفهم قارى الصحيح) و(نور
النبراس على سيرة ابن سيد الناس) في مجلدين و(حواش على سنن ابن
ماجه) مجلد و(نقد النقصان في معيار الميزان) مجلد و(غاية السؤل

(١) وقال ابن حجر بأنه احق الناس بالرحلة اليه لعلو سنده حساً ومعنى
ومعرفته بالعلو فتأه.

في رجال الستة الاصول) و (المقتنى على ألفاظ الشفا) للقاضي عياض
و (الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث) (١) مجلد لطيف
وحواش على صحيح مسلم وعلى السنن لأبي داود وعلى تجريد الصحاح
للذهبي وعلى المراسيل للعلائي وعلى الكاشف للذهبي وذيل على الميزان
له وحواش على تلخيص المستدرک له و (التبيين لأسماء المدلسين)
كراس و (تذكرة الطالب المعلم لمن يقال انه مخضرم) كراس
و (الاغتباط بمن رمي بالاختلاط) (٢) ولخص مبهمات ابن بشكو ال (٣)
وله عدة املاآت على البخاري كتبها عنه جمع من الطلبة ، حدث العجم
بجملة من مروياته وهو الآن شيخ البلاد الحلبية والمشار اليه فيها بالاسلام
نزع وبقية حفاظ الاسلام بالاجماع ، اجتمعت به لما ورد الى مكة

(١) وقد جعل ابو الحسن على بن محمد بن عراق هذا الكتاب مع تصرف
فيه مقدمة لكتابه (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة)
يذكر فيه الاحاديث التي اتفقوا على وضعها والتي اختلفوا في وضعها في فصول
خاصة في جميع ابواب كتابه ، وبنو عراق عدة من اهل العلم ترجموا في (الكواكب
السائرة في المائة العاشرة) (ودر الحب في تاريخ حلب) وغيرهما وهم اولاد الولي
الكبير محمد بن عراق الجركسي المترجم في (الكواكب) (والشذرات) وغيرهما.
(٢) وهذه الثلاثة سنطبعها ان شاء الله تعالى بعد اتمام تهيتها قريبا.

(٣) بموحدة مفتوحة فشين معجمة ساكنة فكاف مضمومة فواو فألف
فلام على ماقيده ابن خاكن وهو احد اجداد حافظ الاندلس خائف بن عبد الملك
المعروف بابن بشكو ال وقد تضم الموحدة عند بعضهم .

شرفه صحبة الحاج الحلبي مؤدياً لحجة الاسلام في موسم سنة ثلاث
 عشرة وثمانائة كرات واستفدت منه شيئاً وسمعت عليه بنى المعظم
 طائفة المنتقاة من مشيخة الفخر بن البخاري الظاهرية والحديث بآخرها
 من الذيل عليها وأجازني بماله من مروياته مشافهة وكتابة غير مرة فآله
 لميز له في يبقية ويمتتع الاسلام ويديم النفع به الانام بحاجه المصطفى سيدنا
 سيد محمد عليه افضل الصلاة والسلام ، ثم انه درج بالوفاء الى كرم الله تعالى
 راس برحمته في سادس عشر شوال سنة احدى وأربعين وثمانائة بحلب وصلي
 عليه بين صلاتي الظهر والعصر في الجامع الكبير ودفن بمقبرة اهله بني
 العجمي بالجبل داخل سور حلب تغمده الله تعالى وايانا برحمته وجميع
 المسلمين آمين .

في هذه السنة توفي بالطاعون ناظر الخاص سعد الدين ابراهيم بن
 عبد الكريم بن بركة الشهير بابن كاتب حكيم بالقاهرة يوم الاثنين
 سابع عشر شهر ربيع الأول ، والأ مير جانبك الصوفي في يوم الجمعة
 خامس عشري شهر ربيع الآخر ، والأ مير قمرار المؤيدي في ثالث عشري
 جمادى الآخرة ، وشمس الدين محمد بن الخضر المصري في خامس عشري
 شهر رجب ، والأ مير جانبك الحاجب المجرد على المماليك الى مكة
 المشرفة في حادي عشر شعبان ، والشيخ علاء الدين محمد بن محمد بن محمد
 البخاري الحنفي (١) في خامس شهر رمضان ، وعلاء الدين علي بن موسى

(١) من أ كابر تلامذة المحقق سعد الدين التفتازاني ، كان علامة في المعقول

ابن ابراهيم الرومي في يوم الأحد العشرين منه ، ونائب غزاة الأما
 آق بردي ، وناصر الدين محمد بن حسن الفاقوسي في ليلة الاثنين تاسع
 عشر شوال ، والأ مير دولات خجا الظاهري في يوم السبت أول

موفقاً في نشر العلم ، ملأ الدنيا بمن تخرج عنده من المبرزين في الهند والحجاز
 والبلاد المصرية والشامية ، آية في الورع ودقة النظر ، وكان الشمسان القائمان
 والوناني يقولان : انه لا يلحقه السعد ولا السيد اذا أفاض في بحث لم يتكلموا فيه
 وهو الذي بحث في كتب ابن تيمية بحثاً دقيقاً فقام ضد التيميين بما هو معروف
 في التاريخ وان لم يرق ذلك لجماعة من الرواة ممن لم يطلعوا على ما دسه ابن تيمية
 في كتبه من البدع الفظيعة ومضوا على احسان الظن به قال السخاوي : لما سكن
 العللاء البخاري دمشق كان يسأل عن مقالات ابن تيمية التي انفرد بها فيجب
 يظهر له من الخطأ فيها وينفر قلبه عنه الى ان استحکم امره عنده وصرح بتبديله
 ثم بتكفيره ثم صار يصرح في مجلسه بأن من اطلق على ابن تيمية شيخ الاسلام
 يكفر بهذا الاطلاق اه ولم يكن تشدده عليه من جهة كلام ابن تيمية في الصوفية
 لانه كان يرد على ابن عربي ايضاً سواء بسواء بل من ناحية ما في كتب ابن تيمية
 من صريح القول بالقدم النوعي في العالم وحلول الحوادث به تعالى والجهة وغيرها
 مما تأباه جماهير النظار من متكلمي اهل السنة وكان يرى ان من اعتقد ان ذلك
 هو الاسلام مع ان الاسلام براء منه وانه هو شيخه يخرج من الدين ، ولكن الظاهر
 ان من كان يذكركه بهذا اللقب لم يكن يريد ذلك المعنى كما سيأتي ، وهذا اللقب
 انما اصطلاحوا على اطلاقه لمن اليه قضاء القضاة وان كان لقباً مبتدعاً بعد الصدر
 الاول كما يقول الشيخ علي بن ميمون الاندلسي في كتابه (غرابة الاسلام من
 المتفهمة والمنفكرة من اهل مصر والشام) .

ذي القعدة ، وفي ليلة الأربعاء خامسها القاضي صلاح الدين محمد بن حسن ابن نصر الله ، وفي ليلة الاثنين عاشرها احمد بن علي بن قرطاي ، وفيها سلطان تبريز اسكندر بن قرا يوسف ، وفي يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة و كيل بيت المال وناظر المارستان نور الدين علي بن مفلح ، وفي يوم السبت ثالث عشرها السلطان الأشرف برسباي ، وفي يوم السبت العشرين منها الأمير سودون بن عبد الرحمن وهو مسجون بدمياط .

﴿ ابن ناصر الدين ﴾

محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن احمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن احمد بن علي القيسي الدمشقي الشافعي الامام العلامة الأوحد الحجة الخافظ مؤرخ الديار الشامية وحافظها شمس الدين ابو عبد الله ولد في العشر الأول من المحرم سنة سبع وسبعين وسبع مائة بدمشق طلب الحديث بنفسه فسمع وقرأ على جماعة منهم ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن مسلم واحمد بن أقبرص بن بلغاق الكنجكي وأبو اليسر احمد بن عبد الله بن محمد بن الصائغ واحمد بن علي بن محمد بن علي ابن عبد الحق الحنفي واحمد بن علي بن يحيى بن تميم والحسن بن محمد بن محمد بن ابي الفتح البعلبكي وأم محمد جميلة ابنة عمر بن محمد بن الحسن بن العقاد الدمشقية وداود بن احمد البقاعي ورسلان بن احمد الذهبي وزينب ابنة عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية وزينب ابنة عثمان ابن لؤلؤ الحلبي وزينب ابنة ابي بكر بن احمد بن عوان وسعيد بن عبد الله

النوي عتيق البهاء السبكي وسوملك ابنة عثمان بن غانم وشمس
الملوك ابنة محمد بن ابراهيم بن شادي وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي
وعبد الرحمن بن احمد بن اسماعيل الذهبي وعبد الرحمن بن احمد بن هبة الله
ابن مقداد القيسي وعبد الرحمن بن الحافظ محمد بن احمد بن عثمان الذهبي
وعبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا التنكزي (١) وعبد الله بن خليل
الحرستاني وعبد الله بن يوسف بن احمد فزارة وعثمان بن محمد بن عثمان
العبادي الانصاري وعلي بن احمد بن محمد بن عبد الله المرادوي وعلي
ابن عثمان بن لؤلؤ الحلبي الاتابكي وعلي بن غازي بن علي بن ابي بكر
الكوري الملقن وعلي بن محمد بن سعيد بن زيان وعلي بن محمد بن محمد بن
ابي المجد وعلي بن ابي بكر بن يوسف الداراني وشيخ الاسلام عمر بن

(١) نسبة الى الامير تنكز الكبير ولاء ، والامير تنكز هذا مملوك الملك المنصور
لاحين الحر كسي كما ذكره الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات وغيره وترى
عنده ثم ولي نيابة السلطنة بدمشق ودام عليها ما يقرب ثلاثين سنة وراح ضحية
مكر حسن بن دمر داش صاحب تبريز سنة ٧٤٠ على ما بسطه ابو المحاسن في
المنهل الصافي وكان مثيرا للغاية دينا عين كاتباً لحساب دخله في كل عام خاصة ليخرج
زكاة ماله الى مستحقها وله من الخيرات ما لا يوصف من جوامع ومدارس وغيرها
بالشام والقدس ، وفي عهد نيابته ما كان يقدر احد من الاسراء وغيرهم ان يظلم
احداً لعظم مهابته في النفوس ، واشتبه هذا الامير الجليل تنكز بجنكز الظالم
المشهور على بعض ابناء الزمن ممن يتشاغل بالتاريخ فوصفه بالظلم جهلاً فلزم
التنويه بذلك .

رسلان البلقيني وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي وعمر بن محمد بن
 احمد بن عمر بن سليمان الباسي وفاطمة ابنة محمد بن عبد الهادي ومحمد
 ابن احمد بن عبد الحميد بن غشم والحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن
 الحب الشهير بالصامت ومحمد بن محمد بن عثمان المعظمي ومحمد بن محمد بن
 محمد بن عمر بن قوام ومحمد بن محمد بن منيع الوراق ومحمد بن محمود
 ابن علي ومحمد بن يوسف بن عبد الحميد المقدسي وهند ابنة
 محمد بن علي الأرموي والعماد ابو بكر بن ابراهيم بن العز محمد
 ابن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وأبو بكر بن احمد بن عبد الهادي
 وابو بكر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وهو ابقاه
 الله تعالى مكثر سماعا كبير المداراة شديد الاحتمال حسن السيرة
 لطيف المحاضرة والمحادثة لأهل مجالسه قليل الوقعة في الناس كثير
 الحياء قل ان يواجه احدا بما يكره ولو آذاه امام حافظ مجيد (١) وفقهه
 مؤرخ مفيد له الذهن السالم الصحيح والخط الجيد المليح على طريقة
 اهل الحديث النبوي المحاكي لخط الحافظ الذهبي كتب به الكثير
 وعلق وحشى وأثبت وطبق برز على اقرانه وتقدم وأفاد كل من اليه
 يم ، وولي مشيخة دار الحديث الاشرفية بدمشق في اوائل سنة سبع
 وثلاثين وثمانائة فأملى به وهو مستمر الى الآن جمع وألف وخرج

(١) وقد سئل الحافظ الشهاب بن حجر عنه وعن البرهان سبط ابن العجمي

فقال : البرهان قاصر النظر على كتبه وابن ناصر الدين يحوش اهـ

وصنف فن ذلك (المولد النبوي) في ثلاثة اسفار و (توضيح المشتبه)
 (١) و (افتتاح القاري لصحيح البخاري) و (مورد الصادي في مولد
 الهادي) و (منهاج السلامة في ميزان يوم القيامة) و كتاب (الاخبار
 بوفاة المختار) و (برد الالكباد عن فقد الاولاد) و (الرد الوافر على من
 زعم ان من سمي ابن تيمية شيخ الاسلام كافر) (٢) و (النكت

(١) في ثلاثة مجلدات على ما في أربعين الاربعين لابن طولون .
 (٢) جمع فيه من أطراه ووصفه بشيخ الاسلام من شيوخ العلم رداً على العلامة
 العلاء البخاري السابق ذكره ، وفاته ان من هؤلاء جماعة انما اتوا عليه قبل قيامه
 باذاعة بدعه وانكشاف الستر عن وجوه مسعاه كابن دقيق العيد والزملكاني والصلاح
 العلائي وابي حيان وغيرهم ثم القبلوا عليه . وان منهم أناسا من الرواة من صغار
 أصحابه وأصحاب أصحابه البعيدين عن النظر بمن لا حجة في كلامهم ، ومنهم
 طائفة يقرون له بالبراعة وسعة العلم من غير مشايعة له في شواذه الاصلية والفرعية
 ومنهم من اتخذ بآرائه حاله ولم يطلع على خبايا مفرداته في كتبه فخرى على
 المبالغة في احسان الظن به . ومع هذا كله كان جماهير أهل العلم من حذاق النظر
 على معاداته ، ويقول الذهبي فيما كتب اليه نصيحة له حين طفح كيل فتنه : (وأعداؤك
 والله فيهم صلحاء وأخيار وعقلاء وفضلاء كما ان أولياءك فيهم بخرة وكذبة وجملة
 وبطلة وعور وبقر .. فهل معظم اتباعك الا قعيد مربوط خفيف العقل أو عابي
 كذاب بليد الذهن أو غريب واجم قوي المكر أو ناشف صالح عديم الفهم فان
 لم تصدقني ففتشهم وزنهم بالعدل) على ما نقل عن خطه الحافظ صلاح الدين
 العلائي وأشار اليه السيخاوي في الاعلان . وبعد ان كتب ابن ناصر الدين هذا
 الكتاب استاء منه أصحابه وانقض من حوله كثيرون منهم كالحديث شمس الدين

الأثرية على الأحاديث الجزرية) و (بديعة البيان عن موت الأعيان) نظم وشرحها (التبيان لبديعة البيان) (١) و (اللفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم) و (بواعث الفكرة في حوادث الهجرة) نظم و (عقود الدرر في علوم الأثر) و شرحه ومختصر الأصل سماه (حل عقود الدرر) أو (علوم الأثر) و (اللفظ الرائق في مولد خير الخلائق) و (الاعلام بما وقع في مشتبته الذهبي من الأوهام) و (رفع الملام عن من خفف والد البخاري محمد بن سلام) و (ربع الفرع في شرح حديث أم زرع)

البلاطنسي والشهاب الخوارزمي وغيرها وفي جملة من أنكر عليه ذلك الشهاب بن الحرث وابن قاضي شبة ، وأخذ المترجم يعمل في عمارة خان السيل الذي كان يعمره إذ ذاك الإمام تقي الدين الحنفي كأحد العمال ترضية له عما بدر منه في هذا الصدد ولبسط ذلك كله مقام آخر . قال الحافظ جمال الدين بن عبد الهادي الحنبلي في كتابه الرياض اليلانة في أعيان المائة التاسعة : كان معظماً للشيخ تقي الدين بن تيمية محباً له مبالغاً في محبته وبهذا السبب تركه جماعة من الشافعية ولم يعطوه حقه وأعرضت نفوسهم عنه اه . وابن عبد الهادي هذا هو الذي كان يسمع جزء الدشتي المتقدم ذكره بين أهله وخاصته كما أسلفنا ، قال ابن طولون في أربعين الاربعين عند ترجمة ابن ناصر الدين : وقد ظلمه البرهان البقاعي في (عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقربان) اه . يعني حيث رماه بالكشط والتزوير .

(١) وهي طبقات الحفاظ نظماً ونثراً وابن طولون يقول عنها : وهي أولى من طبقات الحفاظ لأبي عبد الله الذهبي فإن رموز هذه في الوفيات لها معنى كرموز القراء في حرز الاماني بخلاف التي للذهبي فإنه لا معنى لها اه . وطبقات الذهبي هذه غير الطبقات المطبوعة له .

و(السراج الوهاج في ازدواج المعراج) وخرج اربعين متباينة المتن
والاسناد وله اناشيد رائقة وأمال حجة فائقة منها مجلس يسمى (الاتحاف
لحديث فضل الانصاف) وآخر (تنوير الفكرة لحديث بهز بن حكيم
في حسن العشرة) وآخر (الترجيح لحديث صلاة التسبيح) وغير
ذلك مما لا يحصى كثرة (١) وقد أجاز لي غير مرة فאלله تعالى يبقيه في
خير ونعمة شاملة وافراح بلا كدر كاملة بحمد وآله ثم أتاه حمامه في
صبيحة يوم الجمعة سابع عشري شهر ربيع الثاني سنة اثنتين وأربعين
وثمانمائة بدمشق شهيداً في بعض قراها عند خروجه مع جماعة لقسمها (٢)
وصلي عليه (في جامع التوبة) ودفن بمقبرة باب الفرايس عند والده
برد الله تعالى مشواه وجعل الجنة مأواه وإياناً وجميع المسلمين (٣).

(١) ككتاب (اتحاف السالك برواة الموطأ عن مالك) وأوصلهم فيه الى نحو
ثلاثة وثمانين راوياً منهم ذو النون المصري وعبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن
مهدي بينما ترى ابن طولون انما يرويه عن طرق اربعة وعشرين راوياً والسيوطي
قبله عن ستة عشر راوياً فقط. و(الاتصار لسباع الحجار) وسيايتك ملخصه لما فيه
من الفوائد لمن يعنى باسانيد الصحاح. و(اطفاء حرقه الحوبة بالباس خرقه التوبة)
وكان له شغف بالباس خرقه التصوف.

(٢) ولفظ السخاوي في الضوء اللامع انه مات بدمشق مسموماً فانه خرج
مع جماعة لقسم قرية من قرى دمشق فسمهم أهلها وحصلت له الشهادة اهـ.

(٣) ومن فوائد ابن ناصر الدين ما ينقله ابن طولون عنه في الفهرست الاوسط
في حق سباع الحجار عن الزبيدي حيث قال: وقد اجمع الحفاظ على صحة سماع

وفي هذه السنة مات السيد الشريف شهاب الدين احمد بن حسن

احمد بن الشحنة الحجار المذكور لجميع الصحيح بلا فوت على الحسين بن الزبيدي ولا عبرة بمن قدح في ذلك والذي بلغنا من القدح اسران احدها في سماعه الصحيح وانه بفوت وقد بين صحة سماعه لجمعية حافظ الاسلام ابو الحجاج المزني في جزء وقال العلامة غياث الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي العاقولي (قدم علينا دمشق قبل الفتنة) في كتابه الدراية في معرفة الرواية في ترجمة الشيخ الثالث والخمسين من مشايخه حين ذكر بعض ترجمة الحجار وذكر سماعه من الزبيدي لجميع الصحيح فقال ثابت لا شك فيه ولا امتراء وذلك في سنة ٦٣٠ بجامع الصالحية بسفح قاسيون ظاهر دمشق والعبرة في ذلك بقول الحفاظ المبرزين المنزهين عن الاهواء والاغراض وقد سمع عليه البخاري بسنده هذا جماعة منهم وحققوه فلا عبرة بقول بعض اهل هذه البلاد في خطبة مشيخته تعريضاً به وفي سماعه بحوث وانظار لأن قوله ناشيء عن غرض بين لاختفاء به عند محقق وهو طلبه لما زعم من انحصار الرواية في الشيخ رشيد الدين وطبقته انهم اقترضوا لئلا يشاركه في علو روايته عنهم من سمعه على الحجار بعد وفاة الشيخ رشيد الدين بعشرين سنة وهذا من المقاصد الواجب تجنبها على كل مسلم والتحرز عن مثل ذلك في باب الرواية فانه من الآفات التي يجب التنبيه لها والتبري عنها واي بحث ونظر فيما حققه الحفاظ العارفون واخبروا به انتهى والرجل الذي كفى عنه العاقولي بقوله بعض اهل هذه البلاد هو فيما قاله الشيخ الامام العلامة المفسر اللغوي ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الجعفري من قبل ابيه الانصاري السلمي من قبل امه البخاري قدم علينا دمشق حاجاً عن شيخه ابي طاهر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الاوسي الظاهري عن الامام المحدث ابي حفص عمر بن علي بن عمر القزويني نزيل مدينة السلام

ابن عجلان الحسيني بزبيد ووصل خبره لمكة في تاسع عشر جمادى الأولى
 فيها، وفي يوم الأربعاء ثالث عشري جمادى الأولى الزمام جوهر
 الطواشي، وفي يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الثانية ضربت عنق
 الأمير قرقاس الشعباني الظاهري بالاسكندرية، وفي سابع شهر
 انه قال عن الحجار وفي سماعه بحوث وانظار ورأيت شيخنا الجعفري مائلا الى
 هذا القول وان اسناد اهل الشام بالصحيح عن الحجار وفيه هذا المقال فلم ابحث
 معه في تقضه والرد على قائله بل ذكرت له ان اسناد اهل الشام بالصحيح ليس
 عن الحجار فقط بل عن جماعة من اصحاب الحسين بن الزبيدي منهم ام محمد
 وزيرة ابنة عمر بن اسعد بن المنجا التنوخية واما الرشيد شيخ القزويني الذي
 اشار اليه العاقولي هو الامام رشيد الدين ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم عبد الله
 ابن عمر بن ابي القاسم المقرئ الحنبلي شيخ رباط الارجوانية ببغداد وهو يروي
 الصحيح عن ابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزه القلانسي فهو والحجار في
 طبقة واحدة فن اخذ عن الحجار ساوي من اخذ عن الرشيد والامر الثاني انه
 زعم بعض من لا خبرة له بترجمة احمد بن الشحنة الحجار انه كان له اخ اسمه احمد
 اكبر منه وهو الذي سمع على ابن الزبيدي صحيح البخاري وغيره وهذا باطل
 فالذي حققه الحفاظ كالبرزالي وسائر المحدثين ان احمد الذي ظهر سماعه هو الذي
 قرأوا عليه وسمعوا منه واخذوا عنه لا شك في ذلك ولا ريب واولاد ابي طالب
 اخوة الحجار معروفون محصورون خلف ويقال خليفة وناصر وقيل منصور
 ومحمد كذا عددهم الحفاظ ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي انتهى ومن اراد تحقيق
 هذا المقام بازيد من ذلك فعليه بالانتصار لسماع الحجار لابن ناصر الدين المذكور اهـ

رمضان قاضي عدن جمال الدين محمد بن سعيد ككن (١)، وفي عاشره
 قاضي الاقضية ببلاد اليمن جمال الدين محمد بن علي الطيب الناشري (٢)
 بريد، وفي يوم الأربعاء خامس عشره نائب الحكيم بالقاهرة القاضي
 علم الدين احمد بن التاج محمد بن العلم محمد بن الكمال محمد بن العلم محمد بن
 علي بكر بن عيسى بدران الاخنائي المالكي، وفي شوال موفق الدين
 علي بن محمد بن فخر بريد، وفي يوم الاربعاء حادي عشر القعدة قاضي
 المالكية بدمشق محيي الدين يحيى بن حسن بن محمد الحيجاني (٣)
 لغري، وفي يوم الجمعة ثالث عشرها قتلت عامة دمشق شيخ كرك
 نوح محمد بلبان وولده، وفي يوم الثلاثاء سابع عشرها قاضي
 المالكية بمكة ولي الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد النويري
 وفي ليلة الاثنين ثالث عشرها قتل بدمشق الأمير اينال الجكمي، وفي
 يوم الجمعة ثامن الحجة قتل بالاسكندرية الأمير ينجشي بك المؤيدي
 وفي يوم الاحد سابع عشرها قتل بحلب الأمير تغري برمش واسمه
 حسين، وفي شهر رجب صاحب اليمن الظاهر يحيى بن الاشرف اسماعيل
 ابن العباس الشهير بابن رسول، وفي شعبان الشرف موسى بن علي بن
 يحيى بن جميع العدني رئيس التجار بها .

(١) غير منقوط في الاصل فليحرر .

(٢) بنون ومعجمة بيت علم كبير بريد لهم تاريخ خاص .

(٣) بمهملتين نسبة لحيانة بليدة بالمغرب . الضوء اللامع .

﴿ ابن حجر ﴾

احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن احمد بن
 العسقلاني المصري الشافعي الامام العلامة الحافظ فريد الوقت مفخر
 الزمان بقية الحفاظ علم الائمة الاعلام عمدة المحققين خاتمة الحفاظ المبرزين
 والقضاة المشهورين ابو الفضل شهاب الدين ولد في مصر ثالث عشر
 شعبان المكرم سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، مات عنه والده وهو
 طفل في شهر رجب سنة سبع وسبعين فأدخل الكتاب بعد اكمال خمس
 سنين وكان لديه ذكاء وسرعة حافظة بحيث انه حفظ سورة مريم في
 يوم واحد وكان يحفظ الصحيفة من الحاوي الصغير من مرتين الاولى
 تصحيحاً والثانية قراءة في نفسه ثم يعرضها حفظاً في الثالثة ، وحج في
 اواخر سنة اربع وثمانين وجاور بمكة في السنة التي بعدها وهي سنة
 خمس فسمع بها اتفاقاً على العفيف النشاوري (١) صحيح البخاري وهو
 أول شيخ سمع عليه الحديث وبحث في عمدة الاحكام للحافظ عبد

(١) هو الشيخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري
 الاصل ثم المكي المعروف بالنشاوري ولد سنة ٧٠٥ وسمع من الرضي الطبري
 وحدث بالكثير وتفرد .. وقد ذهب في اواخر عمره الى القاهرة وحدث ثم رجع
 الى مكة وبقي قليلا ومات بها في ذي الحجة سنة ٨٩٠ . إنباء الغمر بأبناء العمر
 لابن حجر الحافظ .

لغني المقدسي وعلى عالم الحجاز الحافظ ابي حامد محمد بن ظهيرة وصلى
 تراويح بالمسجد الحرام بالقرآن العظيم في هذه السنة ثم في سنة ست
 مئتين وخمسين صحيح البخاري بمصر على عبد الرحيم بن رزين وسمع بها بعد
 تسعين فطلبه من جماعة من شيوخها والقادمين اليها من ذوي الاسناد
 العالي كابن ابي المجد والبرهان الشامي وعبد الرحمن بن الشيخة والحلاوي
 والسويداوي ومريم ابنة الاذري ، ورحل الى دمشق في سنة اثنتين
 ومائتين فادرك بها بعض اصحاب القسم بن عساكر والحجار ومن اجازله
 التقي سليمان بن حمزة وأشباهه ومن قرب منهم ، وحج مرات وسمع
 بعدة من البلاد كالحرمين والاسكندرية وبيت المقدس والخليل ونابلس
 والرملة وغزة وبلاد اليمن وغيرها على جمع من الشيوخ ، ومسموعاته
 ومشايخه كثيرة جداً لا توصف ولا تدخل تحت الحصر وقد افرد جملة
 من مروياته في مؤلف وكذا غالب شيوخه ، اشتغل ودأب فحصل فنوناً
 من العلم واول ما كان نظره في الادب والتاريخ ففاق في فنونهما وقال
 الشعر الحسن الذي هو ارق من النسيم وطارح الأدباء (١) اخذ علم

(١) وحيث كانت نشأته على معاناة الشعر والاسترسال في المديح والهجاء على
 طريقة اهل الادب ورث من ذلك منذ عهد شبابه التنكيت وتطلب مواضع العلل
 من تراجم الرجال والخط من مقاديرهم اذا اراد وان كانوا من اصحابه وشيوخه
 ومن تقدمهم لا سيما البارعين منهم ، ويقول تلميذه البرهان البقاعي : انه لا يعامل
 احداً بما يستحقه من الاكرام في نفس الامر بل بما يظهر له على شمائله من محبة
 الرفعة اه وقال قاضي القضاة ابو الفضل محب الدين محمد بن الشحنة الحنفي (الذي

الحديث عن شيخنا الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين

كان ابن حجر يجله ولم يكن بينهما ادنى حزازة في مقدمة شرحه على الهداية في حق ابن حجر : وكان كثير التبكيت في تاريخه على مشايخه واحبابه واصحابه لاسيما الحنفية فانه يظهر من زلاتهم ونقائصهم التي لا يعرى عنها غالب الناس ما يقدر عليه ويغفل ذكر محاسنهم وفضائلهم الا ما ألجأته الضرورة اليه فهو سالك في حقهم ما سلكه الذهبي في حقهم وحق الشافعية حتى قال السبكي انه لا ينبغي ان يؤخذ من كلامه ترجمة شافعي ولا حنفي وكذا لا ينبغي ان يؤخذ من كلام ابن حجر ترجمة حنفي متقدم ولا متأخر اهـ ومن راجع تراجم الرجال في كتيبه ثم فحص عنهم في تواريخ غيره ممن لم يتغلب عليه تعصب وهوى يجد صواب ما يقوله ابن الشحنة مانلا امام عينه مها تحزب السخاوي لشيخه ، ولو تصون من مثل ذلك لكان احسن . ومما يحجب النظر لما فيه من العبر رؤيا يحكيها ابن حجر عن نفسه ولها تأثيرها عليه في استرساله في هذا الوادي حيث يقول في (المجمع المؤسس) : رأيت ابن البرهان بعد موته فقلت له انت ميت قال نعم قلت ما فعل الله بك فتغير تغيراً شديداً حتى ظننت انه غاب ثم افاق فقال نحن الآن بخير لكن النبي صلى الله عليه وسلم عتاب عليك فقلت لماذا قال لميلك الى الحنفية فاستيقظت متعجباً وكنت قلت لكثير من الحنفية اني لا اود لو كنت على مذهبكم فقالوا لماذا فقلت لكون القروم مبنية على الاصول فاستغفرت الله من ذلك اهـ وابن البرهان الظاهري هذا قد سبق ذكر فتته في ترجمة الياسوفي وعنه يقول ايضا ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب : كانت نفسه تطمح الى المشاركة في الملك وليس له قدم فيه لا من عشيرة ولا من وظيفة ولا من مال .. فاستقرأ جميع الممالك فلم يبلغه قصداً ثم رجع الى الشام فاستغوى كثيراً من اهلها ومن اهل خراسان اهـ وغريب جداً من مثل ابن حجر ان يعول على الرؤيا في المسائل العلمية لا سيما على رؤيا مثل ابن البرهان وقد

العراقي وانتفع به وهو اول من اذن له في اقراءه ، وتفقه على جماعة

اذ كرتنا هذه الرؤيا تنقل ابن ناصر احمد مشايخ ابن الجوزي من الاشعرية والشافعية الى المذهب الحنبلي عملاً ومعتقداً (على مصطلحهم) برؤيا رآها فسيحان قاسم العقول ومراد ابن حجر من قوله فيما سبق : اني لاود لو كنت على مذهبكم لكون الفروع فيه مبنية على الاصول التنويه باطراد تلك الاصول الناضجة وعدم ارتباكها في التفريع لكونها نتيجة شخص كامل واستقراء مديد تام لموارد النصوص من جماعة عن جماعة بخلاف مذهبه فان المنصفين من علماء المذهب الشافعي كثيراً ما يتذمرون من اضطراب في اصولهم وفروعهم قديماً وحديثاً كرد المرسل مطلقاً ثم استثناء مرسل ابن المسيب من ذلك ثم التراجع عن ذلك ورد مراسيل ابن المسيب في زكاة الفطر بمدين من حنطة ، وفي التولية في الطعام قبل استيفائه ، وفي دية المعاهد وفي قتل من ضرب اباه ، ثم قبول مرسل الحسن (لانكاه الابولي) في كتاب الام ، ثم الاخذ بمراسيل طاوس وعروة وابي امامة بن سهل وعطاء بن ابي رباح وعطاء بن يسار وابن سيرين وغيرهم ، هذا في اصل واحد خالف فيه الشافعي رضى الله عنه من تقدمه من الفقهاء ، وكالجمع بين الحقيقة والمجاز مع ان الحقيقة حيث لا صارف عن الموضوع له والمجاز حيث يكون هناك صارف عنه ودعوى وجود الصارف وعدم وجوده في اطلاق واحد تدافع ، وكستوية ما بين دليل طريق ثبوته قطعي ودليل طريق ثبوته ظني الى غير ذلك مما لامثاله كثرة في اصولهم فضلاً عما لهم في المذهب القديم والجديد من الخلاف الكثير وهذا مما حير اصحابه واتعب امثال البيهقي في سلوكهم طرائق التكلف في الاجابة عنها حتى ترى بعضهم يسلك طريقة الاقداع حيث تضيق حجته والله اعلم . وقد خدمت مناظراتهم طول قرون في نضوج علم الخلاف فجزاهم الله عن العلم خيراً .

منهم شيخ الاسلام سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان البلقيني ذلك
وهو اول من اذن له بالافتاء والتدريس والشيخ سراج الدين ابو حفص
عمر بن علي بن الملقن والشيخ برهان الدين ابراهيم بن موسى الابناسي
وأخذ الاصول عن نصره الاسلام العز عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
ابن جماعة، وجد في طلب العلوم فبلغ الغاية القصوى، ولي مشيخة
الحديث وتدريس الفقه بأما كن من الديار المصرية وولي بها نيابة القضاء
مدة ثم اعرض عنه وفوض اليه الملك المؤيد القضاء بالمملكة الشامية
مراراً فأنى وأصر على الامتناع فلما كان في المحرم سنة سبع وعشرين
فوض اليه الملك الأشرف برسباي القضاء بالقاهرة وما معها فباشر ذلك
بعفة ونزاهة فلما كان في ذي القعدة من السنة صرف نفسه ولو استمر
على ذلك لكان خيراً له في دينه ودنياه في اول رجب من سنة ثمان
وعشرين أعيد للقضاء واستمر الى صفر من سنة ثلاث وثلاثين فصرف
ثم أعيد في جمادى الأولى سنة اربع وثلاثين ثم صرف في خامس شوال
سنة أربعين ثم أعيد في سادس شوال سنة احدى واربعين ثم عزل عنه
في تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين بحضرة السلطان لكلام جرى
بينه وبين قاضي القضاة سعد الدين الديري الحنفي فأعاده السلطان الى
وظيفة القضاء وجدد له ولاية ثانية وأضاف اليه ما خرج عنه في الايام
الاشرفية من نظر الأوقاف ثم صرف (١) وكان يتخلله في غضون

(١) قال السيوطي في حسن المحاضرة: ثم ولي القياقي في المحرم سنة تسع

ذلك من الملك قلة رضى ويشاع صرفه فيهدي اليه ما يليق به من المال
فيرده في المنصب فلو تنزه عنه ولزم الاشتغال بالعلم ليلاً ونهاراً وحج
الى بيت الله وزار قبر نبيه صلى الله عليه وسلم وجاور بالحرمين الشريفين
لازداد بذلك رفعة ووجاهة عند الله تعالى والمسلمين لكنه عجن قلبه
بمحنة ذلك وفتن فيه بولده فأوقعه في المهالك فآله الله تعالى يلهمه طريقة الخير
ويصرف عنه كل ضرر ويدم تقاه ويحفظه من جميع الأسواء ويتولاه (١)

واربعين ثم مات واعيد ابن حجر في الحرم سنة خمسين ثم اعيد العلم البلقيني اول
الحرم سنة احدى وخمسين ثم الولي السفطي ثم عزل فاعيد ابن حجر في ربيع
الآخر سنة اثننتين وخمسين ثم عزل آخر جمادى الآخرة من السنة هـ. قال ابن طولون
عرض عليه قضاء الشام فلم يقبله واصر على ذلك ثم بعد مدة ولي قضاء مصر
عوضاً عن العلم البلقيني ثم عزل بالهروي ثم اعيد ثم عزل بالعلم البلقيني ثم اعيد
ثم عزل به ايضا ثم اعيد ثم عزل بالقاياتي ثم اعيد اه قال السيخاوي ومدة قضائه
في هذه الولايات كلها احدى وعشرون سنة اه ومن غريب ما جرى لصاحبه العلم
البلقيني انه لما عزل بابن حجر في عهد الملك الاشرف برسباي عرض عليه
قضاء الشام فامتنع وقال انا ما اوتر رؤية السلطان في كل شهر مرة على هذا فقال
له السلطان قد بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً الى اليمن فلم يعتذر بمثل هذا
فتعجب الحاضرون من مثل هذه المناسبة على ما ذكره ابن طولون في اربعين
الاربعين ، ولقد أحسن ابن حجر حيث لم يعتذر بمثل هذا الكلام حين عرض
عليه قضاء الشام .

(١) كأن المصنف يريد ان يجعل جميع العلماء من المجاورين بالحرمين الشريفين
مثله غير ناظر الى ما يترتب على ذلك من اختلال مصالح المسلمين بتوسيد الامور

وكان احسن الله تعالى اليه في حال طلبه مفيداً في زي مستفيد الى
ان انفرد في الشبوية بين علماء زمانه بمعرفة فنون الحديث لاسيما رجاله
وما يتعلق بهم فالف التأليف المفيدة المليحة الجليلة السائرة الشاهدة
له بكل فضيلة الدالة على غزارة فوائده والمعربة عن حسن مقاصده
جمع فيها فأوعى وفاق اقرانه جنساً ونوعاً التي تشنفت بسماعها الاسماع
وانعقد على كمالها لسان الاجماع فرزق فيها الحظ السامي عن اللبس
وسارت بها الركبان سير الشمس فأولاه بالتعظيم وأولها في التقديم
(فتح الباري في شرح البخاري) في بضعة عشر مجلداً ومقدمته في
مجلد ضخمة او مجلدين تشتمل على جميع مقاصد الشرح سوى الاسئلة
فانها حذفته وسمها (هدي الساري لمقدمة فتح الباري) وكتاب (تعليق
التعليق) وصل فيه ما ذكره البخاري في صحيحه معلقاً ولم يفته من
ذلك الا القليل وقد كمل في حياة كبار الشيوخ وشهدوا بأنه لم يسبق
الى مثاله وهو له مفخرة وقدره كقدر المقدمة ثم اختصره وسماه
(التشويق الى وصل المهم من التعليق) في مجلد لطيف ثم اختصره
واقصر فيه على ذكر الاحاديث التي لم تقع في الاصل الا معلقة ثم
توصل في مكان منه آخر وسماه (التوفيق بتعليق التعليق) في مجلد

الى غير اهلها، وابن حجر قد نفع المسلمين بقبوله القضاء مدة طويلة ولم يمنعه ذلك
من نشر العلم وكثرة التأليف، وتلامذته المبرزون وتصانيفه الممتعة شهود عدل على
ذلك، واما كونه يصرف المال في هذا السبيل فما لا نعول عليه من غير دليل .

طيف و (تهذيب التهذيب) وهو يشتمل على اختصار تهذيب الكمال
 يزي مع زيادات كثيرة عليه تقرب من ثلث المختصر بمجتمعات زيادات
 للذهبي في تذهيبه وما زدته في التهذيب في كتاب (نهاية التقريب
 وتكميل التهذيب بالتهذيب) (١) وخرج كله اعنى التهذيب مع ذلك
 في قدر ثلث الاصل في ست مجلدات ولخصه في مجلد سماه (تقريب
 التهذيب) و (الاصابة في تمييز الصحابة) اربع مجلدات و (تحاف
 المهرة بأطراف العشرة) (٢) وهي الموطأ ومسند الشافعي وأحمد والدارمي
 وابن خزيمة ومنتقى ابن الجارود وابن حبان والمستخرج لأبي عوانة
 والمستدرک للحاكم وشرح معاني الآثار للطحاوي والسنن للدارقطني
 ثمانية أسفار مسودة وانما زاد العدد واحداً لأن صحيح ابن خزيمة لم
 يوجد سوى قدر ربعة وأفرد منه اطراف مسند احمد وسمي (المسند
 المعلى بأطراف المسند الحنبلي) في مجلدين و (المطالب العالية في
 زوائد الثمانية) وهي مسند الطيالسي ومسدد والحميدي واسحق بن
 راهويه وابن أبي عمر وابو بكر بن أبي شيبة واحمد بن منيع وعبد بن

(١) هذا كتاب المصنف في الرجال قال السخاوي جمع فيه بين تهذيب الكمال
 ومختصره للذهبي وشيخنا (يعني ابن حجر) وغيرها وهو كتاب حافل لو ضم اليه
 ما عند مغطاي من الزوائد في مشايخ الراوي والآخذين عنه لكنه لم يصل الى
 مكة اذ ذاك اهـ .

(٢) توجد نسخة خطية منه في المكتبة المرادية بالآستانة .

حميد والحارث بن ابي اسامة وابو يعلى الموصلي واما زاد في العدد اثني عشر
 لأن مسند اسحق بن راهويه لا يوجد منه الا النصف ومسند ابن ابي
 يعلى لم يخرج الا رواية ابن المقري واما رواية ابن حمدان فقد افرد
 زوائدها الحافظ نور الدين الهيثمي (لسان الميزان) في مجلد
 و (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه) مجلد ضخيم و (نخبة الفكر في
 مصطلح اهل الاثر) في نصف كراس وشرحها في مجلد لطيف
 (نزهة الفكر في توضيح نخبة الفكر) و (المجمع المؤسس بالمعجم
 المفهرس) و (فهرست مروياته) وغير ذلك (١) وقد جمعها ابقاه الله

(١) قال السخاوي : سمعت ابن حجر يقول لست راضياً عن شيء من
 تصانيفي لاني عملتها في ابتداء الامر ثم لم يتبأ لي من تحريرها سوى شرح
 البخاري ومقدمته والمشتبه والتهذيب ولسان الميزان بل كان يقول فيه لو استقبلت ان
 من امري ما استدرت لم اتقيد بالذهبي ولجعلته كتاباً مبتكراً بل رأيت في وفاته
 مواضع اتى على شرح البخاري والتعليق والنخبة اه وقد بسطنا الموازنة بين
 شرحي الشهاب بن حجر والبدر العيني في (تذهيب التاج اللجيني في ترجمة البدر
 العيني) وشرح البدر أضخم من شرح الشهاب بقدر ثلثه وأجمع وأوسع في
 الابحاث حقها من جميع مناحيها بحيث لا يحوج القاري الى غير كتابه فيما له مساس
 بشرح الكتاب ، والشهاب يسعى في حشد طرق الحديث وألفاظه المختلفة من
 كتب الاطراف والمستخرجات ، وليس الشهاب كل حين بثاقب بينما ترى البدر
 مكتمل الانوار من كل جانب ، ولولا مقدمته لكان دونه بمراحل ، على ان البدر
 كان يطلع على شرح الشهاب جزءاً فيجزءاً قبل اتمامه فينقده ويبيدي اوهامه ولا
 ظهر شرح البدر اصلح ابن حجر بعض مواضع من كتابه وحاول الرد على البدر

لى في كراس ، وأملى من حفظه اربعين حديثا متباينة الاسانيد
 د اشترط السماع وكثيراً من عشاريات الاشياخ وجمع المجاميع واختصر
 سند المتن وخرج لجماعة من شيوخه مشيخات وأجزاء وأربعينات وانتفع
 بـ كثير من الشيوخ والاقران وتخرج به عدة من الطلبة الحديثة
 بـ لسان ، حدث بجملة من مسموعاته ومؤلفاته ، سمعت من لفظه
 بـ سلسل بالاولية بطرق عليه وقرأته عليه بطرق اكثر منها ومجلساً من
 بـ عليه وقصيدة من نظمه اولها :

مازات في سفن الهوى تجري بي لا نافعى عقلي ولا تجريبي
 شيئاً من ترجمة البخاري من المقدمة وجزءاً في الحج تحريجه

شرح في كتابه (انتقاض الاعتراض) لكنه ما اجاد ولا بلغ المراد وكان بينهما منافسة مع
 قبلة البدر كان في عداد شيوخ الشهاب واكثر سنأ منه باثنتي عشرة سنة وان تأخرت
 في وفاته عنه بثلاث سنوات ، وحكى الشعراني في ذيل طبقاته عن السيوطي انه قال
 كان ابن حجر يحفظ ما يزيد على عشرين الف حديث وكان يقول الشروط التي
 البدر اجتمعت في الآن بها اسمى حافظا وهي الشهرة بالطلب والاخذ من افواه الرجال
 في المعرفة بالجرح والتعديل والمعرفة بطبقات الرواة وسراهم وتميز الصحيح من
 السقيم حتى يكون ما يستحضره من ذلك اكثر مما لا يستحضره مع استحضار
 من الكثير من المتون فهذه الشروط من جمعها فهو الحافظ اهو كان السيوطي يدعي انه
 يحفظ ما في الف حديث ، والحفظ المجرد عن الدراية ليس بكبير الجدوى وقد قال
 بعض البارعين لما سمع ان فلانا يحفظ الكتاب الفلاني من كتب السنن : هب انه
 زادت نسخة من الكتاب في البلد .

و (نخبة الفكر) و (تخريج احاديث الاربعين للنووي) والكلام على حديث
 القضاة، الجميع من تخرجه وقرأت عليه (الامتاع بالاربعين المتباينة
 بشرط السماع) وهو متع الله تعالى بطول بقائه امام علامة حافظ محقق
 متين الديانة حسن الاخلاق لطيف المحاضرة حسن التعبير عديم النظر
 لم تر العيون مثله ولا رأى هو مثل نفسه جد في طلب العلوم وبلغ
 - كان الله تعالى له - الغاية القصوى في الكتابة (١) والكشف والقراءة
 فمن ذلك انه قرأ البخاري في عشرة مجالس من بعد صلاة الظهر الى العصر
 ومسلم في خمسة مجالس في نحو يومين وشطر يوم والنسائي الكبير في
 عشرة مجالس كل مجلس منها قريب من اربع ساعات، وأغرب ما وقع له
 في الاسراع انه قرأ في رحلته الشامية المعجم الصغير للطبراني في مجلس
 واحد فيما بين صلاة الظهر والعصر (٢) وفي مدة اقامته بدمشق - وكانت

(١) كان سريع الكتابة الا انه كان رديء الخط ومع رداءة خطه ما كان
 يجري في كتاباته على نمط واحد ومن ثمة تصعب معرفة خطه والممارسة على قراءته
 على ما اشار الى ذلك ابو الحسن في المنهل الصافي . وقد طالعا عدة كتب بخطه
 سوى خطوطه في الطبايق والسماعات فوجدنا ما يشير اليه ابو الحسن صوابا ، وكان
 كثيراً ما يتراجع عما بيضه اولاً فيصبح مبيضه مسوداً فتختلف نسخ مؤلفاته
 زيادة ونقصاً وتبدلاً حتى في شرحه على البخاري بعد ما اورد عليه البدر العيني ما
 اورده في شرحه الى غير ذلك .

(٢) والمعجم الصغير في مجلد يشتمل على نحو ألف وخمسمائة حديث بأسانيدھا
 لأنه خرج فيه عن ألف شيخ عن كل شيخ حديثاً او حديثين كما قال ابن طولون

شهران وثلث شهر - قرأ فيها قريباً من مائة مجلد مع ما يعلقه وبقضية من اشغاله ، وأملى أبقاه الله تعالى قريباً من نحو مائة مجلس أو أزيد ثم ان عزمه فترعن ذلك فلما كان في صفر سنة سبع وعشرين عاد الى الاملاء فأكمل في املائه (تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب) الاصل في مجلدين وشرع في (تخريج احاديث الاذكار للنووي) وهو مستمر الى الآن فيه فالحمد لله تبارك وتعالى يبقيه في خير وعافية ونعم عن الاكدار صافية فلما كان في اثناء ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة حصل له اسهال مع رمي دم واستمر به ذلك الى ان وافاه حمامه بعيد صلاة العشاء الآخرة من ليلة السبت المسفرة عن اليوم الثامن والعشرين من ذي الحجة الحرام من السنة وصلي عليه قبيل صلاة الظهر بمصلى المؤمنين بالرميلة

وهذا غاية في الاسراع وما يبلغ الى هذا الحد من السرعة في القراءة يفوت الضبط ويوقع في التخليط وان افتتن بذلك كثير من المحدثين وليس هذا مما يعد منقبة للكثيرين من السماع والتسميع ولعل الاوهام التي نراها في كتب ابن حجر تأتي من هذه الناحية حتى قال تلميذه البرهان البقاعي في عنوان الزمان (انه يغلط فيلج في غلظه) وان لم يرتض ذلك السخاوي لما كان بينه وبين البقاعي من المنافسة والا فالسخاوي نفسه كثيراً ما نراه يبدي في كتبه اخطاء شيخه ابن حجر ويذكر وجه الصواب فيها بلطف بل سبط ابن حجر في كتابه (النجوم الزاهرة في قضاة القاهرة) ينتقد كتاب جده (رفع الاصر عن قضاة مصر) ويظهر أوهامه فيه وبين وجوه الاخلال منه ، ويأخذ السخاوي حيث لم يراع الادب مع جده في النقد .

خارج القاهرة وكان له مشهد عظيم حضر الصلاة عليه السلطان الملك الظاهر جقمق وأتباعه (١) ونقل نعشه الى القرافة الصغرى فدفن فيها بتربة بني الخروبي (٢) بين تربة الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه والشيخ مسلم السلمي رحمه الله تعالى وهي مقابلة الجامع الديلمي وكان ممن حمل نعشه السلطان فن دونه من الرؤساء والعلماء ولم يخلف بعده مثله في الحفظ والاتقان رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفرله مغفرة جامعة (٣)

(١) صلى عليه العلم البلقيني باذن الخليفة وكان الخليفة لابساً فرحياً اخضر والسلطان فرحياً ابيض على ما ذكره ابن طولون .

(٢) بالقرافة بالقرب من الليث بن سعد الامام .

(٣) قال الجمال بن عبد الهادي في الرياض البانعة عند ترجمة ابن حجر : كان محباً للشيخ تقي الدين بن تيمية معظماً له جاريماً في اصول الدين على قاعدة المحدثين وهذه العلة كثير من الشافعية ينتقص حقه ولا يبلغ به في التعظيم منزلته كفعالهم ذلك مع ابن ناصر الدين اه وابن حجر وان كان ممن قرض (الرد الوافر) لابن ناصر الدين تساهلاً ومراعاة لجانبه كما يقع في غالب التقاريط لكنه لم يكن ممن يسائر ابن تيمية في مفرداته حتماً بل رأيه فيه ما قاله : ان الواجب على من تلبس بالعلم وكان له عقل ان يتأمل كلام الرجل من تصانيفه المشهورة او من أسننه من يوثق به من اهل النقل فيفرز من ذلك ما ينكر فليحذر منه على قصد النصح ويشني عليه بفضائله فيما أصاب من ذلك كدأب غيره من العلماء اه بحروفه ، بل كتبه طافحة بالرد عليه في شواذه ومن راجع ترجمة ابن تيمية من (الدر الكامنة) لابن حجر وأحاط بما كتبه هناك في حقه يظهر له رأيه فيه بأجلى مظاهره .

وفي أواخر مرضه بأيام يسيرة عاده قاضي القضاة سعد الدين بن
الديري الحنفي فسأله عن حاله فأنشدته أربعة أبيات من قصيدة للامام أبي
القاسم الزمخشري وهي :

قرب الرحيل الى ديار الآخرة	فاجعل آلهي خير عمري آخره
وارحم مبيتي في القبور ووحدي	وارحم عظامي حين تبقى ناخره
فأنا المسيكين الذي أيامه	ولت بأوزار غدت متواتره
فلئن رحمت فأنت أكرم راحم	فبحار جودك يا آلهي زاخره

وقد رثاه جماعة من الفضلاء والادباء النبلاء منهم الاديب شهاب
الدين ابو الطيب احمد بن محمد بن علي بن حسن عرف بالحجازي الانصاري
وضمن مرثيته هذه الابيات فقال :

كل البرية للمنية صائر	وقفولها شيئاً فشيئاً سائر
والنفس ان رضيت بذار بحت وان	لم ترض كانت عند ذلك خاسره
وأنا الذي راض بأحكام مضت	عن ربنا البر المهيمن صادره
لكن سئمت العيش من بعد الذي	قد خلف الأفكار منا حازه
هو شيخ الاسلام المعظم قدره	من كان اوحد عصره والنادره
قاضي القضاة العسقلاني الذي	لم ترفع الدنيا خصيماً ناظره
وشهاب دين الله ذي الفضل الذي	أربى على عدد النجوم مكاثره
لا تعجبوا لعالمه فأبوه من	قبل علي في الدنيا والآخره
هو كيمياء العلم كم من طالب	بالكسر جاء له فأضحى جابره

لابدع ان عادت علوم الكيميا
 لهفي على من اورثتني حسرة
 لهفي على المدح استحال الى الرثا
 لهفي عليه عالماً بوفاته
 لهفي على الاملاء عطل بعده
 لهفي عليه حافظ العصر الذي
 لهفي على الفقه المذهب والمحر
 لهفي على النحو الذي تسهيله
 لهفي على اللغة الغريبة كم ارا
 لهفي على علم العروض تقطعت
 لهفي عليه خزانة العلم التي
 لهفي على شيخني الذي سعدت به
 لهفي على التقصير مني حيث لم
 لهفي على عذري عن استيفاء ما
 لهفي على لهفي وهل ذا مسعدي
 لهفي على من كل عام للهنا
 والان في ذا العام جاء واللعا
 قد خلف الدنيا خراباً بعده
 وبموته شعر الفؤاد وأعلم ال
 ولي المحاجر طابقت اذ للرثا

من بعد ذا الحجر المكرم باثره
 رأس الرأس عليه اذ هي حاسره
 وقصور ابياتي غدت متقاصره
 درست دروس والمدارس دائره
 ومعاهد الاسماع اذ هي شاغره
 قد كان معدوداً لكل مناظره
 رر حاوي المقصود عند محاضره
 مغني اللبيب مساعد لمذاكره
 نامعرباً بصحاحها المتظاهره
 انسابه بفواصل متغايره
 كانت بها كل الافاضل ماهره
 صبح وأوجه ناظريه ناضره
 أملا النواحي بالنواح مبادره
 يحوي وعجزي ان اعد مآثره
 او كان ينفعني شديد محاذره
 تأتي الوفود الى حماه مبادره
 فيه وعادوا بالدموع الهامره
 لكنما الأخرى لديه عامره
 عين انثنت في حالتها شاعره
 انا ناظم وهي المدامع ناثره

فكانه في قبره سر غدا
 وكأنه في اللحد منه ذخيرة
 وكأنه في رمسه سيف ثوى
 وكأنه سبق القضاء له فان
 وغدا بأبيات الدنا متمثلاً
 ونعى بها من قبل ذلك نفسه
 ولصاحب الكشف يعزى نظمها
 وأنا الذي ضمنيتها مرثيتي
 قرب الرحيل الى ديار الآخرة
 وارحم مبيتي في القبور ووحدتي
 فأنا المسيكين الذي أيامه
 فلتن رحمت فأنت اكرم راحم
 هذا لعمرى آخر الأبيات اذ
 وأنا أعود الى رثائي عودة
 غررتني الايام فيه فليمتني
 هجرتني الاحلام بعدك سيدي
 من شاء بعدك فليمت انت الذي
 وسهرت مذ صبح النعي بزجره
 عزيت فيه فليت اني لم اكن
 ففزا جميع الناس فيه واحد

في الصدر والأفهام عنه قاصره
 أعظم بها درر العلوم الفاخره
 في الغمد مخبوءاً ليوم مثاره
 قربت منيته افاض محاجره
 وحباها بعض الصحاب وسارره
 أكرم بها يا صاح نفساً طاهره
 والد منها أربع متفاخره
 جبراً وأولها بغير مفاكره
 فاجعل آلهي خير عمري آخره
 وارحم عظامي حين تبقى ناخره
 ولت بأوزار غدت متواتره
 فبحار جودك يا آلهي زاخره
 هي أربع كملت تراها باهره
 تحلو لسامعها بغير منافره
 في مصرمت وما رأيت القاهره
 واحر قلبي قد رمي بالهاجره
 كانت عليك النفس قدماً حاذره
 فاذا هم من مقلتي بالساهره
 أوليت اني قد سكنت مقابره
 طوبى لنفس عند ذلك صابره

يا نوم عني لا تلم بتقلتي
يا دمع واسقي تربة ولو انما
يا صبري ارحل ليس قلبي فارغا
يا نار شوقي بالفراق تأججي
يا قبر طرب قد صرت بيت العلم أو
يا موت انك قد نزلت بذى الندى
يا رب فارحه واسق ضريحه
يا نفس صبراً فالتأسي لائق
المصطفى زين النبيين الذي
صلى عليه الله ما جال الردى
وعلى عشيرته الكرام وآله

فالنوم لا يأري لعين ساهره
بعلومه جرت البحار الزاخره
سكنته احزان غدت، متكاثره
يا ادمعي بالمزن كوني ساجره
عيناً به انسان قطب الدائر
ومذا انتضفت حباك نفساً حاضره
بسحاب من فيض فضلك غاسره
بوفاة أعظم شافع في الآخره
حاز العلا والمعجزات الباهره
فيما وجد للبرية بآثره
وعلى صحابته النجوم الزاهره

وفي هذه السنة أعني سنة اثنتين وخمسين توفي الشيخ برهان الدين
ابراهيم بن (فتح الدين) (١) صدقة بن ابراهيم بن اسماعيل المقرئ
القاهري وعرف والده بالصائغ البزار، والقاضي برهان الدين ابو الوفاء
ابراهيم ابن المحدث جمال الدين عبد الله ابن الحافظ شهاب الدين ابي العباس
احمد بن علي بن محمد بن ابي القاسم بن صالح بن هاشم الفرياني (٢) والامام

(١) لم يظهر لنا صواب هذه الكلمة من الاصل فصحتناها على ما بينه
العلامة الطهطاوي في النسخة التيمورية.

(٢) بضم الفاء وتشديد الراء بعدها تحتانية خفيفة وبعد الالف نون نسبة الى
(فريانة) قرب سفاقس من افريقية. الضوء اللامع والشذرات.

الاوحد المفيد زين الدين ابو النعيم رضوان (١) بن محمد بن يوسف بن
 سلامة بن البهاء بن سعيد العقبي - بضم العين المهملة وسكون القاف
 بعدها موحدة ، والامام زين الدين ابو محمد عبد الرحمن بن تاج الدين
 محمد بن محمد بن يحيى السنديسي الشافعي ، والقاضي كمال الدين ابو البركات
 محمد بن علي بن احمد بن علي بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن
 الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العقيلي الهاشمي النويري ، والاديب
 شاعر مكة خير الدين ابو الخير محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي
 ابن احمد بن محمد بن علي بن معمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن
 علي البجائي ثم المكي المالكي الضريفي في ذي الحجة وقد جاوز السبعين
 ووزير المغرب ابوزكريا يحيى بن زيان الوطاسي المريني الفاسي وكان عادلا
 وجماعة آخرون .



(١) يروي شرح معاني الآثار للطحاوي وجامع المسانيد لابن حنيفة سماء
 وسمعتها السخاوي عليه وأسمعتها لجماعة .

﴿ جاء في خاتمة الاصل ﴾

هذا آخر ما وجد من كتاب (لحظ الا لحاظ بديل طبقات الحفاظ)
تأليف الامام الحافظ الرحلة شيخ السنة ببلد الله الامين ابي الفضل
محمد تقي الدين بن النجم محمد بن ابي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي نفعه الله تعالى برحمته وأسكنه
فسيح جنته بمحمد وآله والحمد لله اولاً وآخراً وباطناً وظاهراً، وكتب
من خط مؤلفه علي يد حفيده ابن ابن ولده الفقير الى ربه وكرمه
الملتجئ الى بيته وحرمة محمد المدعو جار الله ابن عبد العزيز بن عمر
ابن تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي خادم الحديث
الشريف بحرم الله المطهر المنيف لطف الله به والمسلمين اجمعين، وكانت
كتابته في مجالس عديدة بدي بها بالمسجد الحرام وختمت تجاه بيت الله
الملك العلام من جهة ميزاب سحب الانعام قريباً من باب السلام
وقت احرام بباب الكعبة الشريفة في يوم الخميس خامس عشري ذي
القعدة المعظمة المنيفة عام اربع واربعين وتسعمائة والحمد لله وحده وصلى
الله على من لا نبي بعده وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
نعم المولى ونعم الوكيل.

ذيل

طَبَقَاتُ الْحِطَّةِ وَاللَّذِي

مَنْ تَأَلَّفَ بِهِ

الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن

ابن أبي بكر السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هـ

عورضت بنسخة الخزنة التيمورية العاصرة

حقوق الطبع محفوظة

مطبعة التوفيق بدمشق عام ١٣٤٧ هـ

اشتمل هذا الذيل على سبعة وأربعين ترجمة وهي موافقة لما في ذيل حافظ الشام الحسيني رحمه الله تعالى، وللذيل عليها للحافظ تقي الدين أبي الفضل محمد بن فهد الهاشمي تغمده الله برحمته، وزاد على الذيلين المذكورين تراجم خمسة أنفس استدرکها عليها في الطبقة الثانية والعشرين وهم: الشهاب المكاربي، وابن حبيب، والسراج القزويني، وأمين الدين الواني، وابن المراتب، ومن الطبقة الرابعة والعشرين واحد وهو: عمر بن مسلم، ومن الطبقة الخامسة والعشرين اثنان هما: ابن الجزري، والشهاب البوصيري (١).

وعلمت على المستدرک (ك) وعلى موافقة السيد الحسيني (س) وعلى موافقة الحافظ ابن فهد (ف) .



(١) مجموع ما في هذا الذيل من التراجم (٤٧) ترجمة منها (١٦) ترجمة موافقة لذيل الحسيني و (٢٣) موافقة لذيل ابن فهد و (٨) تراجم مستدرکة عليها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

قال شيخنا الامام الحافظ مفتي المسلمين أوجد المجتهدين أبو الفضل عبد الرحمن جلال الدين ابن العلامة قاضي المسلمين كمال الدين أبي بكر ابن محمد السيوطي ثم القاهري الشافعي رحمه الله عليه : الله أحمد على آلائه وأشكره على نعمائه وأصلي وأسلم على خاتم أنبيائه محمد وأصحابه وأحبابه . وبعد فاني لخصت طبقات الحفاظ تصنيف الامام الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد الذهبي رحمه الله تعالى وذيات عليه من بعده وابتدأت بترجمته فقلت ما نصه :

﴿ الطبقة الثانية والعشرون ، عدتها ١٥ ﴾

﴿ الذهبي ﴾ س

الامام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ الاسلام وفرد الدهر والقائم بأعباء هذه الصناعة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد

ابن عثمان بن قايماز التركماني ثم الدمشقي المقرئ ولد سنة ثلاث وسبعين
وستائة وطلب الحديث وله ثمانى عشرة سنة فسمع الكثير ورحل وعني
بهذا الشأن وتعب فيه وخدمه الى أن رسخت فيه قدمه وتلا بالسبع
وأذعن له الناس ، حكى عن شيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر انه قال :
شربت ماء زمزم لأصل الى مرتبة الذهبي في الحفظ ، ولي تدريس
الحديث بترية أم الصالح وغيرها ، وله من التصانيف : (تاريخ الاسلام)
التاريخ الأوسط والصغير و (سير النبلاء) و (طبقات الحفاظ) التي
لخصناها في هذا الكتاب واذيلنا عليها (١) و (طبقات القراء) و (مختصر
تهذيب الكمال) و (الكاشف) مختصر ذلك و (المجرى) في أسماء رجال
الكتب الستة و (التجريد) في أسماء الصحابة و (الميزان) في الضعفاء
و (المغني) في الضعفاء ، وهو مختصر نفيس وقد ذيلت عليه بذييل
و (مشبه النسبة) و (مختصر الاطراف) لشيخه المزي و (تلخيص
المستدرک) مع تعقب عليه و (مختصر سنن البيهقي) و (مختصر
الحلى) وغير ذلك (٢) وله معجم كبير وصغير ومختص بالمحدثين ، والذي
اقوله ان المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على
أربعة : المزي والذهبي والعراقي وابن حجر ، توفي الذهبي ليلة الاثنين

(١) يعني طبقات الحفاظ للسيوطي مع التذييل على الذهبي بما في هذا الذيل .

(٢) ككتاب (العلو) ولو لم يؤلفه لكان أحسن له في دينه وسمعته لان فيه مأخذ

كثيرة ، وقد شهر عن الذهبي أنه كان شافعي الفروع حنبلي المعتقد (على مصطلحهم) .

ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق وأضر قبل موته
ببشير ورثاه التاج بن السبكي بقصيدة اولها :

من للحديث وللसारين في الطلب من بعد موت الامام الحافظ الذهبي
من للرواية والأخبار ينشرها بين البرية من عجم ومن عرب
من للدراية والآثار يحفظها بالنقد من وضع أهل الغي والكذب
من للصناعة يدري حل معضائها حتى يريك جلاء الشك والريب
ومنها :

هو الامام الذي روت روايته وطبق الارض من طلابه النجب
ثبت صدوق خبير حافظ يقظ في النقل اصدق انباء من الكتب
الله أكبر ما أقرا وأحفظه من زاهد ورع في الله مرتقب

❦ القطب الحلبي ❦ س

الامام العالم المقرئ الحافظ المحدث مفيد الديار المصرية وشيخها
قطب الدين ابو علي عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم
ابن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي ثم المصري
أحد من جرد العناية بالرواية ولد في رجب سنة اربع وستين وستائة
وسمع من العز الحارثي وغازي الحلاوي والفخر وآخرين وخرج لنفسه
التساعيات والبلدانيات والمتباينات وبلغ شيوخه الألف وتلا بالسبع
على ابي الطاهر المليجي وغيره، وكان خيراً متواضعاً حسن السمعة
غزير المعرفة متقناً اختصر الامام فخره وشرح سيرة عبد الغني وشرع

في شرح البخاري مطولاً بيض منه النصف وجمع لمصر تاريخاً حافلاً
لو تم بلغ عشرين مجلداً، وأعاد ودرس في الحديث بأماكن، أجاز للتاج
السبكي ومات في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

﴿فتح الدين بن سيد الناس﴾ س

الامام العلامة المحدث الحافظ الأديب البارع أبو الفتح محمد بن
محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أبي
القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس بن أبي الوليد
ابن منذر بن عبد الجبار بن سليمان اليعمرى الأندلسي الأصل المصري
ولد في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وستمائة وسمع من غازي والعز
وخلاتق نحو الألف ولازم ابن دقيق العيد وتخرج عليه وأعاد عنده
عليه وكان يحبه ويثني عليه وأخذ العربية عن البهاء بن النحاس وكتب
الخط المغربي والمصري فأتقنها وكان أحد الأعلام الحفاظ اماماً في
الحديث ناقداً في الفن خبيراً بالرجال والعلل والأسانيد عالماً بالصحيح
والسقيم له حظ من العربية حسن التصنيف صحيح العقيدة أديباً
شاعراً بارعاً متفنناً في البلاغة ناظماً ناثراً مترسلاً، ولي درس الحديث
بالظاهرية وغيرها، وصنف السيرة الكبرى والصغرى (وشرح الترمذي)
لم يكمله فأتمه الحافظ أبو الفضل العراقي (١) مات في شعبان سنة

(١) بل لم يتمه هو ايضاً كما تقدم فيما علقناه على ترجمته في ذيل الحسيني .

أربع وثلاثين وسبعمائة ولم يخلف في مجموعته مثله .

✽ ابن عبد الهادي ✽

الامام الأوحـد المحدث الحافظ الحاذق الفقيه البارـع المقرئ
النحوي اللغوي ذو الفنون شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي
ابن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي
الحنـبلي أحد الأذكياء ولد في رجب سنة خمس أو ست وسبعمائة وسمع
من ابن عبد الدائم والطبقة وتفقه بـابن مسلم وتردد الى ابن تيمية ومهر
في الحديث والفقه والأصول والعربية قال الصفدي : لو عاش لكان
آية كنت اذا لقيته سألتـه عن مسائل أدبية وفوائد عربية فينحدر
كالسيل وكنت أراه يوافق المزي في أسماء الرجال ويرد عليه فيقبل
منه ، وقال ابن كثير كان حافظاً علامة ناقدًا حصل من العلوم ما لا
يلـفـه الشيوخ ولا الأكابر وبرع في الفنون وكان جبلاً في العـلـل والطرق
والرجال حسن الفهم جداً صحيح الذهن ، قال المزي : ما لقيته الا
واستفدت منه وكذا قال الذهبي أيضاً ، ودرس بالصدرية والغيـاثية
وصنف شرحاً على التسهيل والاحكام في الفقه والرد على السبكي في
مسألة الزيارة سماه (الصارم المنكي (١) و (المحرر في اختصار الامام)

(١) وقد تهـور فيه لابن تيمية في شذوذه فوقع في أغلاط من حيث
الكلام على الاحاديث والاستنباط منها ، ولم تدخل الهوى شيئاً الا افسدته .

و (الكلام على أحاديث مختصر ابن الحاجب) و (العلل) على ترتيب كتب الفقه و (التفسير المسند) لم يتمه واختصر التعليق لابن الجوزي وزاد عليه (١) ومات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبع مائة.

﴿ السبكي ﴾ س

الامام الفقيه المحدث الحافظ المفسر الأصولي المتكلم النحوي اللغوي الأديب المجتهد تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي ابن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان ابن علي بن مسوار بن سوار بن سليم شيخ الاسلام امام العصر ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين وست مائة ، وأخذ الفقه عن ابن الرفعة والحديث عن الشرف الدمياطي والقرآت عن التقي الصائغ والأصلين والمعقول عن العلاء الباجي والخلاف والمنطق عن السيف البغدادي والنحو عن أبي حيان والتصوف عن التاج بن عطاء وسمع من ابن الصواف وعدة وأقبل على التصنيف والفتيا وصنف أكثر من مائة وخمسين مصنفاً وتصانيفه تدل على تبحره في الحديث وغيره وسعة بآعه في العلوم

(٢) وسماه تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق وهو مفيد جداً لمن يعنى بأحاديث الأحكام محص به الأصل واختصره وأبدى ما لابن الجوزي من الاوهام في كتابه (التحقيق في أحاديث التعليق) الذي اشترط فيه على نفسه ان يخرج ما ذكره فقهاء المذاهب تعليقا من الاحاديث ويتكلم عليها من غير تعصب لمذهب على مذهب .

وتخرج به فضلاء العصر وولي قضاء الشام بوفاة الجلال القزويني وخرج له الحافظ شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابيك الدمياطي ، ولما توفي المزي عينت مشيخة دار الحديث الأشرفية للذهبي فقبل ان شرط واقفها ان يكون الشيخ أشعري العقيدة والذهبي متكلم فيه فوليها السبكي قال ولده : والذي نراه انه ما دخلها أعلم منه ولا أحفظ من المزي ولا أروع من النووي (١) وابن الصلاح قال وليس بعد المزي والذهبي أحفظ منه ، ونقل لنا انه نظم في دار الحديث المذكور قوله :
وفي دار الحديث لطيف معنى أحن الى جوانحها وآوي
لعلي ان أمس بحر وجهي محلاً مسه قدم النوادي
توفي بمصر سنة ست وخمسين وسبعمائة .

﴿ البرزالي ﴾ س

الامام الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين أبو محمد القاسم ابن البهاء محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف الدمشقي ولد في جمادى الأولى سنة خمس وستين وستمائة وسمع كثيراً ورحل وأمعن في طلب الحديث مع الاتقان والفضيلة وخرج لنفسه معجماً في

(١) شارح مسلم نسبة الى (نوى) بأرض الشام ، واما النووي المذكور في ص ١١٨ فنسب الى (نوى من اعمال القليوبية ذكره ابن قاضي شهبة على ما افاده مسند العصر الاستاذ السيد احمد رافع الطهطاوي حفظه الله .

سبع مجلدات عن أكثر من ثلاثة آلاف شيخ ، وفيه يقول الذهبي :

ان رمت تفتيش الخزان كلها وظهور أجزاء بدت وعوالي
ونعوت اشياخ الوجود ومارووا طالع أو اسمع معجم البرزالي

ولي تدريس الحديث بالنورية وغيرها ، وله تاريخ ذيل به على أبي شامة
وكان قوي المذاكرة عارفاً بالرجال لا سيما شيوخ زمانه وأهل عصره
ولم يخلف في معناه مثله ، مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين
وسبعمائة رحمه الله وإيانا .

✽ ابن مظفر ✽ س

الامام المحدث المسند الحافظ المحرر شهاب الدين أبو العباس أحمد
ابن مظفر بن أبي محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرح بن بكار
النا بلسي سبط الحافظ زين الدين خالد النا بلسي ولد سنة خمس وسبعين
وستائة وسمع من الفخر وخلاتق نحو السبعمائة ، قال الذهبي في المعجم
الكبير : وله معرفة وحفظ وقال في المختص : الحافظ المحرر ، وقال
البرزالي : محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا
الشأن ، وقال الحسيني : كان من أئمة هذا الشأن رحل وحصل وألف
وخرج وله تاريخ (١) مات في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .

(١) قال ابن ناصر الدين : وله مصنف في ذكر أبي هريرة رضي الله عنه

﴿ احمد بن أبيك ﴾ س

ابن عبد الله الحسامي الدمياطي الحافظ المخرج المفيد محدث مصر
 شهاب الدين ابو الحسين ولد سنة سبع وسبعمائة وسمع من حسن الكردي
 وخلانق وخرج وانتقى وأفاد وله مجاميع وذيل في الوفيات على الحسيني
 وشرع في تخريج أحاديث الرافي سمع عليه ابو الخير بن العلائي ومات
 سنة تسع واربعين وسبعمائة في رمضان بالطاعون رحمه الله تعالى .

﴿ ابن رشيد ﴾ (١) ف

الامام المحدث ذو الفنون محب الدين ابو عبد الله محمد بن عمر بن
 محمد بن عمر بن محمد بن ادريس بن سعيد بن مسعود بن حسن بن محمد
 ابن عمر بن رشيد الفهري السبتي ، قال لسان الدين بن الخطيب في تاريخ
 غرناطة : كان اماماً مضطرباً بالعربية واللغة والعروض فريد دهره عدالة
 وجلالة وحفظاً وأدباً عالي الاسناد صحيح النقل تام العناية بصناعة الحديث
 قيماً عليها بصيراً بها محققاً فيها ذا كراً للرجال فقيهاً ذا كراً للتفسير ريان

ومصنف في ترجمة الحافظ ابي القاسم بن عساكر وكتب كثير أو علق وألف وخرج
 وطبق اه .

(١) بالياء المثناة التحتية بعد الشين المعجمة كما وقع في الدرر الكامنة بخط البرهان
 البقاعي والديباج المذهب لابن فرحون ، وقد سبق في ذيل ابن فهد ص ٩٧ ضبط
 الراء بالضم .

من الأدب حافظاً للأخبار والتواريخ مشاركاً في الاصلين عارفاً بالقراءات
حسن الخلق كثير التواضع قرأ على ابن ابي الربيع وحازم القرطاجني
ورحل فأخذ بمصر والشام والحجاز عن الديماطي والقطب القسطلاني
وخلائق ضمنهم رحلته التي سماها (ملء العيبة) (١) وهي ست مجلدات
قلت وقفت عليها بمكة وعلقت منها فوائد واستفدت منها الحديث
المسلسل بالنحاة ، وعاد الى غرناطة فنشر بها العلم ، وقال ابن حجر طلب
الحديث فهر فيه وألف (ايضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم الصاحب)
و (ترجمان التراجع على ابواب البخاري) اطال فيه النفس ولم يكمل
مولده سنة سبع وخمسين وستمائة بسببته ومات بفاس في محرم سنة احدى
وعشرين وسبعمائة .

﴿ نجم الدين الدهلي ﴾ س

ابو الخير سعيد بن عبدالله الحريري الجلايلي قال الصلاح الصفدي في
تاريخه : الحافظ الامام العالم نشأ ببغداد وارتحل الى مصر وأقام بدمشق
وعمل في الحديث عملاً جيداً ليس اليوم في الشام مثله في الفرائض (٢)

(١) وهي رحلته المشرقية الكبرى التي سماها (ملء العيبة فيما جمع بطول
الصحبة في الوجهتين الكريمتين مكة وطيبة) قال ابن حجر في الدرر الكامنة
صنف كتاب (الرحلة المشرقية) في ست مجلدات فيه من الفوائد شي كثير
وقفت عليه واتخبت منه اه .

(٢) في النسخة التيمورية (في التراجع) وهو الاظهر .

وأسماء الرجال وهو حافظ الشام بعد الذهبي، وله تأليف منها (تفتت
الأكباد في واقعة بغداد) وقال الذهبي سمع المزي من السروجي عنه،
ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ومات في خامس عشر ذي القعدة سنة
تسع وأربعين وسبعمائة بالطاعون.

﴿الشهاب المكارى﴾ ك

أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن موسك الكردي
الأصل المكارى الشيخ شهاب الدين أبو سعيد بن الشهاب أبي الحسن
سمع من ابن الصواف ووزيرة وعني بطلب الحديث، قال الحافظ أبو
الفضل بن حجر: وكان عارفاً بالرجال - جمع كتاباً في رجال الصحيحين -
موصوفاً بالدين والخير متواضعاً وأعاد بالجامع الحاكمي، مات في ثامن
جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبعمائة (١).

﴿ابن حبيب﴾ ك

المحدث الحافظ أبو القاسم عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي
الحلبى ولد سنة ثلاث وستين وستمائة وسمع من الفخر وعدة وعني
بالرواية وعمل لنفسه فهرساً حافلاً وخرج له الذهبي معجماً وكان خبيراً
بالحديث والاسانيد والمتون وغيره أثقن منه، درس الحديث بحلب وولي

(١) وقال ابن حجر: وروى من أرخه سنة اثنتين.

الحسبة بها ومات سنة ست وعشرين وسبعمائة .

﴿ السراج القزويني ﴾ ك

الحافظ الكبير محدث العراق سراج الدين عمر بن علي بن عمر ولد سنة ثلاث وثمانين وستمئة وعني بالحديث وسمع من الرشيد ابي سعد ابن ابي القاسم ومحمد بن عبد الحسن الدواليبي وخلانق وصنف التصانيف وعمل الفهرست اجاد فيه ومات سنة خمس وسبعين (١) وسبعمائة، روى عنه المجد الشيرازي صاحب القاموس .

﴿ أمين الدين الواني ﴾ ك

محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي الحنفي ابو عبد الله ولد سنة أربع وثمانين وستمئة وطلب الحديث فسمع من ابن عساكر وغيره وتعب وحصل، قال الذهبي : كان من انبه الطلبة وأجودهم خرج وأفاد ورحل مرات وقال ابن رافع طبق الدنيا بالسمع وصار عالماً حافظاً وقال البرزالي : كان يعرف العوالي ويفيدها الرجال (٢) مات في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وسبعمائة .

(١) هكذا في الاصل ، قال الحافظ علي بن عبد الحسن الدواليبي حفيد شيخ القزويني نقلاً عن والده تلميذ صاحب الترجمة انه توفي سنة ثمان واربعين وسبعمائة كما رأيت بخطه في ثبته في المكتبة الظاهرية بدمشق وهو الصواب .

(٢) وقال الترشلي : تفقه يسيراً وبرع في الحديث .

﴿ ابن الم رابط ﴾ ك

الحافظ ابو عمرو محمد بن عثمان بن يحيى بن احمد بن عبد الرحمن بن ظافر الغرناطي ولد في رجب سنة ثمانين وستمائة وسمع من ابن الزبير سنن النسائي الكبرى وتلا عليه بالسبع وقدم مصر فسمع من الدمياطي وغيره وسكن دمشق وسمع منه المزي والحفاظ وأثنى عليه الحسيني وخرج لشيخه ابن رشيد اربعين تساعيات فيها تخليط فكانه ليس بالمتقن (١) مات في سنة ائتين وخمسين وسبعمائة .

* * *

﴿ الطبقة الثالثة والعشرون ، عدتهم ١١ ﴾

﴿ البهاء بن خليل ﴾ س

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن خليل بن ابراهيم بن يحيى بن ابي عبد الله بن فارس بن ابي عبد الله بن يحيى بن ابراهيم العثماني

(١) قال ابن حجر: رأيت جزءاً له حط فيه على الذهبي وترجمه ترجمة افروط في ذمه فيها وتلقبها البرهان بن جماعة على الهاشمي فالحمد للجميع اه وقد عاب ابن الم رابط في جزئه هذا الذهبي بثلبه الناس وذكروه لمساويهم وقال ان ذلك غيبة لا تجوز وان الجرح قد انقطعت فائدته من رأس الاربعائة وقسم تاريخ الذهبي لأربعة أقسام قسم منها محض غيبة . . . الى آخر ما يذكروه .

المكي الشافعي نزيل القاهرة الامام الفقيه المحدث الحافظ الزاهد القدوة ابو محمد ولد سنة اربع وتسعين وستماية وسمع من الرضي وبببرس العديمي وخلق وقرأ الفقه والقراآت وعني بالحديث ورحل ، قال الذهبي في معجمه : قرأ الكثير وكان جيد المعرفة أخذ عنه العراقي والهيثمى ومات بالقاهرة ليلة ثالث جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة .

﴿ العلاءي ﴾ س

الشيخ الامام العلامة الحافظ الفقيه ذو الفنون صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلاي الشافعي عالم بيت المقدس ولد في ربيع الاول سنة اربع وتسعين وستماية وسمع التقي سليمان وطبقته ولازم البرهان الفزاري والكمال الزمكاني وتخرج به وبرع في الفنون وكان اماماً محدثاً حافظاً متقناً جليلاً فقيهاً اصولياً نحويًا ، قال الذهبي في المختص : حافظ يستحضر الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم ، وقال الحسيني كان اماماً في الفقه والاصول والنحو مفنناً في علوم الحديث وفنونه علامة فيه عارفاً بالرجال علامة في المتون والاسانيد ولم يخلف بعده مثله ، وقال الاسنوي كان حافظ زمانه اماماً في الفقه وغيره ذكياً نظاراً ، سئل السبكي من تخلف بعده فقال العلاءي ، الف في الحديث وغيره مصنفات منها (الوشي المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم) و (الاربعين في اعمال المتقين) و (القواعد المشهورة) و (علوم آيات الفرائض) وأشياء

كثيرة محررة متقنة نافعة ، وخرج ودرس بأماكن منها الناصرية
والأسدية والصلاحية بالقدس والتنكزية وغير ذلك ، اخذ عنه العراقي
وقال مات حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين العلائي في ثالث المحرم
سنة احدى وستين وسبعماية .

﴿ ابن كثير ﴾ س

الامام المحدث الحافظ ذو الفضائل عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن
عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي البصري ولد سنة سبعماية (١)
وسمع الحجار والطبقة وأجاز له الواني والختني وتخرج بالمزي ولازمه
وبرع ، له التفسير الذي لم يؤلف على غطه مثله والتاريخ و (أدلة التنبيه) (٢)
(تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب) وشرع في كتاب كبير في
الاحكام لم يتمه ورتب مسند احمد على الحروف وضم اليه زوائد
الطبراني واني يعلى وله (مسند الشيخين) و (علوم الحديث) و (طبقات
الشافعية) وغير ذلك ، مات في شعبان سنة اربع وسبعين وسبعماية وقال
الذهبي في المختص : الامام المفتي المحدث البارع ثقة متفنن محدث متقن
وقال ابن حجر : كان كثير الاستحضار وسارت تصانيفه في البلاد في

(١) أو بعدها يسير كما ذكره ابن حجر .

(٢) كذا في الاصل وصوابه (تخريج أدلة التنبيه) .

حياته وانتفع به الناس بعد وفاته ولم يكن على طريق المحدثين في
تحصيل العوالي وتمييز العالي من النازل ونحو ذلك من فنونهم وانما هو
من محدثي الفقهاء . قلت العمدة في علم الحديث معرفة صحيح الحديث
وسقيمه وعله واختلاف طرقه ورجاله جرحاً وتعليلاً واما العالي
والنازل ونحو ذلك فهو من الفضلات لا من الأصول المهمة .

﴿ العفيف المطري ﴾ ف

الحافظ عفيف الدين أبو جعفر وأبو محمد عبد الله بن الجمال محمد بن
احمد بن خليف (١) بن عيسى بن عساس بن يوسف بن بدر بن علي بن
عثمان الخزرجي العبادي المدني ولد سنة ثمان وتسعين وستمائة وعني
بالحديث ورحل فسمع من الرضي الطبري والواني والحجار وعدة وحصل
الفوائد ، قال الذهبي قدم علينا طالب حديث وله فهم وذكاء ورحلة
ولقاء فأفادنا أشياء حسنة ، وقال ابن رجب كان حافظاً وفته عني بالطلب
والتواريخ ، ألف (تاريخ المدينة) ومات فيها في ربيع الأول سنة
خمس وستين وسبعمائة .

﴿ الزيلعي ﴾ ف

الامام الفاضل المحدث المفيد جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف

(١) بالياء على ما وجد بخطه ذكره ابن حجر .

ابن محمد الحنفي اشتغل كثيراً وسمع من اصحاب النجيب وأخذ عن
 الفخر الزيلعي شارح الكنز والقاضي علاء الدين بن التركماني وابن عقيل
 وغير واحد ولازم مطالعة كتب الحديث الى ان خرج احاديث الهداية
 واحاديث الكشف واستوعب ذلك استيعاباً بالغاً قال شيخ الاسلام
 ابن حجر ذكر لي شيخنا العراقي انه كان يرافقه في مطالعة الكتب
 الحديثية لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنينا بتخريجها للعراقي لتخريج
 احاديث الاحياء والاحاديث التي يشير اليها الترمذي في الابواب
 والزيلعي لتخريج الكتابين المذكورين فكان كل منهما يعين الآخر
 مات الزيلعي في محرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة ومحلّه في الطبقة الآتية
 الا انه تقدمت وفاته فقدمته .

﴿ العز بن جماعة ﴾ س

الحافظ الامام قاضي القضاة عز الدين ابو عمر عبد العزيز ابن قاضي القضاة
 بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الأصل الدمشقي
 المولود ثم المصري الشافعي ولد في تاسع عشر المحرم سنة اربع وتسعين وستمئة
 فأحضر على عمر القواس وأبي الفضل بن عساكر وسمع من الدمياطي
 والأبرقوهي وأجاز له ابن وريدة وابو جعفر بن الزبير واكثر السماع
 فبلغ شيوخه ألفاً وثلاثمائة نفس وتفقه على والده وأخذ عن الجمال
 الوجيزي والعلاء الباجي وعني بهذا الشأن وصنف (تخريج احاديث
 الرافعي) (والمناسك الكبرى) على المذاهب الاربعة والصغرى على

مذهب الشافعي ، وولي قضاء الديار المصرية وتدرّس الخشابية ، اثنى عليه الاسنوي في الطبقات وكان قصير الباع في الفقه وهو في الحديث أمثل منه فيه ، اخذ عنه العراقي ووصفه بالحفظ وجاور بمكة ومات فيها في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبع مائة ودفن بالمعلاة .

﴿ السروجي ﴾ س

محمد بن علي بن ابيك السروجي ابو عبد الله الحافظ ولد سنة اربع عشرة وسبع مائة وعني بالرواية فسمع الكثير من اصحاب النجيب ومن الدبوسي وابن المصري (١) ولازم ابن سيد الناس وغيره الى ان بلغ الغاية في الحفظ ووصفه المزي بالحفظ وكذلك البرزالي والذهبي وغيرهم قال الصفدي : ما رأيت بعد ابن سيد الناس مثله ما سألته عن شي من تراجم الناس ووفياتهم وأعصارهم وتصانيفهم الا وجدت فيه حفظة لا يغيب عنه شي ، قال ابن حجر وفي الجملة هو معدود في زمرة الحفاظ ولو علت سنه لكان اعجوبة الزمان ، شرع في جمع (الثقات) لو تم لكان عشرين مجلدة وخرج لنفسه مائة حديث متباينة الاسناد ، مات بحلب في ربيع الأول سنة اربع واربعين وسبع مائة .

﴿ الحسيني ﴾ ف

الحافظ شمس الدين ابو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن

(١) يحيى بن يوسف المتوفى سنة ٧٣٧ عن اكثر من تسعين سنة .

محمد الدمشقي الشريف الحسيني ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة وسمع
من ابن عبد الدائم والمزي وخلائق وطلب بنفسه فاكثر ورحل وخرج لنفسه
معجما وجمع رجال المسند وألف (التذكرة في رجال العشرة) الكتب
الستة والموطأ والمسند ومسند الشافعي وابي حنيفة وذيل على العبر
وعلى طبقات الحفاظ للذهبي ورتب الاطراف على الالفاظ وله تعليق
على الميزان وشرع في شرح سنن النسائي وغير ذلك ، مات كهلا في
شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة ، سئل الحافظ أبو الفضل العراقي
عن أربعة تعاصروا أيهم أحفظ مغلطاي وابن كثير وابن رافع والحسيني
فأجاب ومن خطه نقلت : ان اوسعهم اطلاعا واعلمهم بالانساب مغلطاي
على اغلاط تقع منه في تصانيفه ولعله من سوء الفهم وأحفظهم للمتون
والتواريخ ابن كثير وأقعدهم لطلب الحديث وأعلمهم بالمؤتلف والمختلف
ابن رافع وأعرفهم بالشيوخ المعاصرين وبالتخريج الحسيني وهو ادونهم
في الحفظ انتهى .

﴿ مغلطاي ﴾ ف

مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي الامام الحافظ علاء الدين ولد
سنة تسع وثمانين وستمائة وسمع من الدبوسي والختني وخلائق وولي
تدريس الحديث بالظاهرية بعد ابن سيد الناس وغيرها وله ما أخذ على
المحدثين وأهل اللغة ، قال العراقي : كان عارفاً بالانساب معرفة جيدة
واما غيرها من متعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة وتصانيفه اكثر

من مائة منها (شرح البخاري) و (شرح ابن ماجه) لم يكمل وقد
 شرعت في اتمامه و (شرح ابي داود) ولم يتم وجمع (أوهام التهذيب)
 و (أوهام الاطراف) وذيّل على التهذيب وذيّل على المؤتلف والمختلف
 لابن نقطة و (الزهر الباسم في سيرة ابي القاسم) ورتب المبهات على
 الابواب ورتب بيان الوهم لابن القطان وخرج زوائد ابن حبان على
 الصحيحين مات في رابع عشر شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

﴿ ابن رافع ﴾ س

الحافظ المحدث المشهور تقي الدين ابو المعالي محمد بن رافع بن هجرس
 ابن محمد بن شافع بن محمد السلامي ولد في ذي القعدة سنة اربع وسبعمائة
 وسمع من التقي سليمان وغيره وأجاز له الدمياطي وغيره وحجب اليه
 هذا الشأن فأكثر جداً عن شيوخ مصر والشام وجمع معجمه في أربع
 مجلدات وهو في غاية الضبط والاتقان مشحون بالفوائد وله (ذيل على
 تاريخ بغداد) لابن النجار مات في ثامن عشر جمادى الأولى سنة اربع
 وسبعين وسبعمائة .

﴿ ابو بكر بن المحب ﴾ س

الحافظ شمس الدين ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله
 ابن احمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي الحنبلي ويعرف بالصامت لطول

سكوته ولد سنة اثنتي عشرة (١) وسبعماية وحضر على التقي سليمان وغيره وسمع القاسم بن عساكر وخلقاً وكان مكشراً شيوخاً وسماعاً وقرأ الكثير وأجاد وخرج وأفاد وكان عالماً متقناً فقيهاً أفقياً ودرس ومات خامس شوال سنة تسع وثمانين وسبعماية رحمه الله تعالى .

﴿ الطبقة الرابعة والعشرون ﴾ عدتها ٩ ﴿

﴿ ابن رجب ﴾ ف

هو الامام الحافظ المحدث الفقيه الواعظ زين الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي ولد في بغداد في ربيع الأول سنة ست (٢) وسبعماية وسمع من ابي الفتح الميدومي وعدة واكثر الاشتغال حتى مهر وصنف (شرح الترمذي) و (شرح علل الترمذي) (٣) و (شرح قطعة

(١) وفي النسخة التيمورية ثلاث عشرة .

(٢) هكذا في الاصل والصواب (سنة ست وثمانين) كما رأيت بخط ابن حجر

في انباء الغمر وقد سبق .

(٣) وهو كتاب في غاية الاجادة . وقد اكثرنا من النقل عنه فيما علقناه على

(شروط الائمة الخمسة) للحازمي .

من البخاري (١) و (طبقات الخنابلة) (٢) وغيرها، مات في رجب سنة خمس وتسعين وسبع مائة .

﴿ ابن مسلم ﴾ ك

عمر بن مسلم - بتشديد اللام - بن سعيد بن عمر بن بدر الدمشقي الشيخ زين الدين القرشي كان بارعاً في التفسير يحفظ المتون ويعرف أسماء الرجال وشارك في العربية كثير الاقبال على الاشتغال والمطالعة لا يني مشهوراً بقوة الحفظ وعدم النسيان والقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكانت له سمعة وصيت، ولد في شعبان سنة أربع وعشرين وسبع مائة وتفقه وتعمق في عمل المواعيد وتصدر للتدريس والافتاء، مات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة رحمه الله تعالى . (٣)

﴿ ابن سند ﴾ ف

الحافظ شمس الدين ابو العباس محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللخمي المصري الأصل الشامي ولد في ربيع الآخر سنة تسع

(١) الى الجناز وسماه (فتح الباري) وأخذ منه ابن حجر اسم شرحه على البخاري .

(٢) وهي ذيل لطبقات (ابن أبي يعلى) لا (أبي يعلى) وان وقع في خط ابن حجر .

(٣) وتقدموا عليه انه كان ممن بالغ في القيام على تاج الدين السبكي لما امتحن مع انه هو الذي أدخله في الفقهاء . الدرر السكينة .

وعشرين وسبعمائة وتفقه قليلا وأخذ عن الأسنوي والتاج السبكي ولازمه وولاه عدة وظائفه والتاج المراكشي وأجازه بالعربية، وأجازه بالافتاء. العلائي وابن كثير وطلب الحديث بعد أربعين سنة فسمع من جماعة ورافق العراقي في السماع وولي مشيخة الحديث بأماكن وذكره الذهبي في المعجم المختص وهو آخر المذكورين فيه وفاته وذيل على العبر بعد ذيل الحسيني وخرج الأربعين المتباينة وغير ذلك، مات في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة .

﴿ ابن الملقن ﴾ ف

الامام الفقيه الحافظ ذو التصانيف الكثيرة سراج الدين ابو حفص عمر ابن الامام النحوي نور الدين ابي الحسن علي بن احمد بن محمد الانصاري الشافعي احد شيوخ الشافعية وأئمة الحديث ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من الميديمي وعدة وتخرج في الحديث بالزين الرحي ومغلطاي وبرع في الفقه والحديث وصنف فيها الكثير كشرح البخاري (و) شرح العمدة (و) ألف في المصطلح (المقنع) حدثنا عنه غير واحد، مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الاول سنة اربع وثمانمائة.

﴿ البلقيني ﴾ ف

هو الامام العلامة شيخ الاسلام الحافظ الفقيه البارع ذو الفنون المجتهد سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب

ابن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الكناني الشافعي ولد في ثاني شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع من ابن القباح وابن عبد الهادي وابن شاهد الجيش وآخرين وأجاز له المزي والذهبي وخلق لا يحصون وأخذ الفقه عن ابن عدلان والتقي السبكي والنحو عن أبي حيان وانتهت إليه رئاسة المذهب والافتاء وولي قضاء الشام سنة تسع وستين عوضاً عن تاج الدين السبكي فباشره دون السنة وولي تدريس الخشابية والتفسير بجامع ابن طولون والظاهرية وغير ذلك وألف في علم الحديث (محاسن الاصطلاح وتضمنين ابن الصلاح) وله (شرح على البخاري) (١) والترمذي وأشياء أخرى مات في عاشر ذي القعدة سنة خمس وثمانمائة .

﴿ العراقي ﴾ ف

الحافظ الامام الكبير الشهير أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم العراقي حافظ العصر ولد في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنشأة المهراني بين مصر والقاهرة وكان اصل ابيه من بلدة يقال لها رازيان من عمل اربل وقدم القاهرة وهو صغير فنشأ في خدمة الصالحين ومن جملتهم الشيخ تقي الدين القنائي ويقال انه بشره بالشيخ وقال سمع عبد الرحيم يعني باسم جده الاعلى الشيخ عبد الرحيم القنائي احد المعتقدين بصعيد

(١) على عشرين حديثاً منه فقط .

مصر فكان كذلك ، وأول ما اسمع الحديث على سنجر الجاولي والتقي
الاخنائي ثم أسمع على ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادي والتقي
السبكي واشتغل بالعلوم وأحب الحديث فكثر من السماع وتقدم في
فن الحديث بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة
كالسبكي والعلائي والعز بن جماعة والعماد بن كثير وغيره ونقل عنه
الشيخ جمال الدين الاسنوي في المهبات ووصفه بحافظ العصر وكذلك
وصفه في الطبقات في ترجمة ابن سيد الناس فقال وشرح يعني ابن سيد
الناس قطعة من الترمذي نحو مجلدين وشرع في اكماله حافظ الوقت
زين الدين العراقي اكمالاً مناسباً لأصله انتهى ، وله من المؤلفات في
في الفن (الألفية) التي اشتهرت في الافاق وشرحها و (نكت ابن
الصلاح) و (المراسيل) و (نظم الاقتراح) و (تخريج احاديث الاحياء)
في خمس مجلدات ومختصره سماه (المغني) في مجلدة وبيض من (تكملة
شرح الترمذي) كثيرا وكان اكمله في المسودة او كاد و (نظم منهاج
البيضاوي) في الاصول و (نظم غريب القرآن) و (نظم السيرة النبوية)
في الف بيت ، وولى قضاء المدينة الشريفة ، قال الحافظ ابن حجر وشرع
في املاء الحديث من سنة ست وتسعين فأحيا الله به سنة الاملاء
بعد ان كانت دائرة فأملى اكثر من اربعمائة مجلس ، قال الحافظ وكانت
اماليه يملئها من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثية ، قال
وكان الشيخ منور الشيبه جميل الصورة كثير الوقار نزر الكلام طارحاً
للتكاف لطيف المزاح سايم الصدر كثير الحياء قل ان يواجه احداً

بما يكرهه ولو آذاه متواضعاً حسن النادرة والفكاكة وكان لا يترك قيام الليل بل صار له كالمألوف وكان كثير التلاوة اذا ركب وكان عيشه ضيقاً ، قال رفيقه الشيخ نور الدين الهيثمي : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وعيسى عليه السلام عن يمينه والشيخ زين الدين العراقي عن يساره ، مات ثامن شعبان سنة ست وثمانائة رحمه الله تعالى .

﴿ الهيثمي ﴾ ف

الحافظ نور الدين ابو الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان بن عمر بن صالح رفيق الحافظ ابي الفضل العراقي ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ورافق العراقي في السماع فسمع جميع ما سمعه وكان ملازماً له مبالغاً في خدمته وكان يحفظ كثيراً من متون الاحاديث فكان اذا سئل العراقي عن حديث بادر الى ايراده فيظن من لا خبرة له انه احفظ منه وليس كذلك وانما الحفظ المعرفة (١) وكان العراقي يحبه كثيراً ويرشده الى التصنيف ويؤلف له الخطب للكتب ، جمع زوائد مسند احمد على الكتب الستة ثم مسند البزار ثم ابي يعلى ثم معجم الطبراني الكبير ثم الاوسط والصغير ثم جمع هذه الستة في كتاب محذوفة

(١) والانصاف ان الهيثمي كان اكثر استحضاراً للتلون من العراقي وان كان الثاني اتقن في فنون الحديث منه .

سانيد وتكلم على كل حديث عقبه (١) وله (زوائد الحلية) و (زوائد
 جميع ابن حبان على الصحيحين) وغير ذلك ، قال الحافظ ابن حجر
 خيراً ساكناً صيناً سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر لا يترك
 الليل ، مات في تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانائة .

﴿ ابن عشار ﴾ ف

الحافظ ناصر الدين ابو المعالي محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم
 بن عبد الواحد بن ابي حامد بن ابي المكارم عبد المنعم بن عشار
 سلمى الحلبي الخطيب ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة في ربيع الاول
 أخذ عن التاج السبكي وابن قاضي الجبل والاعمى والبصير وسمع من
 صلاح الصفدي وابن المهندس وأصحاب الفخر واعتنى بالحديث وأخذ
 علم عن جمع وكان فاضلاً عالماً مشاركاً في العلوم سريع الحفظ جداً له
 مالم يبق ومجاميع مفيدة ، مات بمصر في ربيع الثاني (٢) سنة تسع
 ثمانين وسبعمائة .

(١) وسماه (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) وهو من أهم كتب السنن بعد
 اصول السنة ، ومن يطلع عليه يخضع لجلالة قدر مؤلفه في الحديث ، وقد نقل
 كثير أصحابنا ناسراً هذه الزيول في كتاب (انتقاد المغني) المطبوع .
 (٢) قال ابن حجر : مات في شهر ربيع الاول ، وبخط القاضي علاء الدين في
 ٢٦ ربيع الآخر اه .

﴿ الحساباني ﴾ ف

الحافظ شهاب الدين احمد بن العماد اسماعيل بن خليفة الدمشقي
سنة تسع واربعين وسبعمائة واشتغل وعني بالفن ومهر فيه واعت
بضبط الأسماء وتحرير المشتبه وسمع الكثير وبرع في الفقه والفرائض
والعربية والأصول وولي دار الحديث الأشرفية وغيرها ثم قضاء الك
قال ابن حجر : وكان الشيخ سراج الدين البلقيني يعظمه ويشهد له
احفظ اهل دمشق للحديث ، مات سنة خمس عشرة وثمانمائة (١) .

* * *

﴿ الطبقة الخامسة والعشرون ﴾ عدتها ١١ ﴿﴾

﴿ الشرايحي ﴾ ف

الحافظ جمال الدين عبد الله بن ابراهيم بن خليل بن عبد الله البعلبي
ولد سنة ثمان واربعين وسبعمائة وسمع من اسماعيل بن السيف وابن
اميلة وابن ابي عمر وجماعة وولي درس الحديث بالمدرسة الاشرفية
بدمشق ومات سنة احدى وعشرين وثمانمائة .

(١) يقول السيخاوي : مات في يوم الاربعاء عاشر ربيع الآخر سنة
خمس عشرة وثمانمائة بمنزله بالصالحية اهـ .

﴿ الاقفهي ﴾ ف

صلاح الدين ابو الصفاء خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري
المكي ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة وعني بالفن وسمع الكثير
خرج وصنف ومات سنة احدى وعشرين وثمانمائة . (١)

﴿ ابن ظهيرة ﴾ ف

ابو حامد بن ظهيرة الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عبد الله
بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق القرشي الخزومي المكي الشافعي ولد سنة
حدى وخمسين وسبعمائة وعني بالفن ورحل ولازم العراقي في الحديث
البلقيني في الفقه والاصول وأخذ ايضاً عن البهاء السبكي والشهاب
لاذري وصنف في الفنون ، مات سنة سبع عشرة وثمانمائة .

﴿ ولي الدين العراقي ﴾ ف

هو الحافظ الامام الفقيه الاصولي المكنى ابو زرعة احمد ابن الحافظ
الكبير ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين ولد في ذي الحجة سنة اثنتين
وستين وسبعمائة واعتنى به والده فأسمعه الكثير من اصحاب الفخر

(١) قال الفاسي : في ذي الحجة سنة ٨٢٠ يزيد من بلاد العجم ووصل خبر
وفاته الى الحجاز في التي تليها . الضوء اللامع .

وغيرهم واستملى على أبيه ولازم البلقيني في الفقه وغيره وتخرج
وأخذ عن البرهان الابناسي وابن الملقن والضياء القزويني وغير
وبرع في الفنون وكان اماماً محدثاً حافظاً فقيهاً محققاً اصولياً صالحاً
صنف التصانيف الكثيرة الشهيرة النافعة كشرح سنن أبي داود
ولم يتم و (شرح البهجة) في الفقه و (مختصر المذهب) والنكت
على الحاوي والتنبيه والمنهاج و (شرح جمع الجوامع) في الاصول
و (شرح نظم البيضاوي لوالده) و (شرح نظم الاقتراح) لأبيه
و (النكت على منهاج البيضاوي) و (شرح تقريب الاسانيد) لوالده
و (حاشية على الكشف) و (نكت الاطراف) و (المهيات) وأشبه
في الحديث وأملى اكثر من ستمائة مجلس ، وولي قضاء الديار المصرية
بعد الجلال البلقيني ، مات في سابع عشر شعبان سنة ست وعشرين
وثمانمائة (١) .

﴿ ابن الجزري ﴾ ك

الحافظ المقرئ شيخ الاقراء في زمانه شمس الدين ابو الخير محمد
ابن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي الشافعي ولد سنة احدى
 وخمسين وسبعمائة وسمع من اصحاب الفخر بن البخاري وبرع في

(١) آخر يوم الخميس ٢٧ شعبان ودفن الى جانب والده بقرية طشتمر . الضوء

القرآت ودخل الروم (١) فاتصل بملكها ابى يزيد بن عثمان فأكرمه وانتفع به اهل الروم فلما دخل تيمورلنك الى الروم وقتل ملكها اتصل ابن الجزري بتيمور ودخل معه بلاد العجم وولي قضاء شيراز وانتفع به اهلها في القرآت والحديث، وكان اماماً في القرآت لا نظير له في عصره في الدنيا حافظاً للحديث وغيره أتقن منه ولم يكن له في الفقه معرفة ألف (النشر في القرآت العشر) لم يصنف مثله وله اشياء اخر (٢) وتخليج في الحديث وعمل جيد، وصفه ابن حجر بالحفظ في مواضع عديدة من الدرر الكامنة، مات سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة.

﴿ الفاسي ﴾ ف

الحافظ تقي الدين محمد بن احمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن

(١) لما طلب منه الامير الكبير ايتمش رفع حساب اوقافه التي كان جعلها تحت نظره ايام قضائه بالشام هرب الى الروم، ولم يكن في قضائه محمود السيرة كما ذكره السيخاوي وغيره ولما عاد من بلاد العجم ايام المؤيد اكرمه ورحب به. (٢) ككتابه (منجد المقرئين) وفيه يرد كثيراً على (المرشد الوجيز في علوم القرآن العزيز) للحافظ ابى شامة، وفي باب منه يسرد رواة العشر - اثباتاً لتواترها - طبقة بعد طبقة الى عصره بحيث يتبين للناظر تواترها بجلاء من كثرة القائمين بروايتها في جميع الطبقات، وقد تمسك الشوكاني ثم القنوجي بقول ينقل عن ابن الجزري نقلاً مبتوراً من غير اطلاع منهما على كتابه فأخذ ايسعيان في توهين السبع فضلاً عن العشر.

المكي الحسيني المالكي الشريف ابو الطيب ولد سنة خمس وسبعين
وسبعمائة وأجاز له ابو بكر بن المحب و ابراهيم بن السلاار ورحل وبرع
وخرج وأذن له الحافظ زين الدين العراقي باقراء الحديث ودرس وأفتى
وصنف كتباً منها تواريخ مكة عدة (كالعقد الثمين) و (شفاء الغرام)
ومختصرأ لهما نحو السبعة وغيرها ، وكان اول قضاة المالكية بها وليها
في سنة سبع وثمانائة من الناصر فرج بن برقوق وعزل منها مرارا
ومات في ثاني شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانائة ، قال ابن حجر ولم
يخلف بالحجاز بعده مثله .

﴿ ابن ناصر الدين ﴾ ف

الحافظ شمس الدين محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد الدمشقي
ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة وطلب الحديث وجود الخط على طريقة
الذهبي بحيث صار يحاكي خطه غالباً وصنف تصانيف حسنة وتخرج
به صاحبنا نجم الدين عمر بن فهد المكي وصار يحدث البلاد الدمشقية
ومات في ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين وثمانائة .

﴿ ابن الغرابيلي ﴾ ف

الحافظ تاج الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الكركي ولد سنة
ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة واشتغل ومهر في الفنون الا الشعر ثم

أقبل على الحديث بكليته وعرف العالي والنازل وقيد الوفيات، وغيرها من الفنون وشرع في شرح على الامام، مات سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.

﴿ البرهان الحلبي ﴾ ف

الحافظ ابو الوفاء ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الأصل الشافعي سبط ابن العجمي ويعرف بابن القوف (١) ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وسمع جماعة من اصحاب الفخر وغيرهم وتخرج في الفن بالحافظ ابني الفضل العراقي وصار شيخ البلاد الحلبية بلا مدافع وخرج له صاحبنا الحافظ ابو القاسم عمر بن فهد المكي معجماً، وله تصانيف منها (شرح البخاري) و (شرح الشفاء) ليعياض، مات سنة احدى وأربعين وثمانمائة رحمه الله تعالى .

﴿ الشهاب البوصيري ﴾ ك

احمد بن ابي بكر بن اسماعيل بن سليم - مكبر - بن قليماز بن عثمان بن عمر الكناني المحدث شهاب الدين ولد في المحرم سنة اثنتين وستين وسبعائة وسمع الكثير من البرهان التنوخي والبلقيني والعراقي والهيشمي والطبقة وحدث وخرج، وألف تصانيف حسنة منها (زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة) و (زوائد سنن البيهقي الكبرى

(١) وكان ينزعج من هذه الكنية .

على الكتب الستة) و (زوائد المسد انيد العشرة على الكتب الستة)
وهي مسند الطيالسي ومسدد والحميدي والعدني وابن راهويه وابن جميع
وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن ابي اسامة وأبي يعلى ، ولم يزل مكباً
على كتب الحديث وتخرجه الى ان مات في المحرم سنة اربعين وثمانائة
رحمه الله تعالى .

﴿ ابن الخياط ﴾ ف

جمال الدين محمد ابن الامام ابي بكر رضي الدين بن محمد الحافظ
الجليل المفتي حافظ البلاد اليمينية اخذ عن النفيس العالوي والمجد صاحب
القاموس وانتهت اليه رياسة العلم بالحديث هناك ، مات بالطاعون في سنة
تسع وثلاثين وثمانائة رحمه الله تعالى .

﴿ ابن حجر ﴾ ف

شيخ الاسلام وامام الحفاظ في زمانه وحافظ الديار المصرية بل
حافظ الدنيا مطلقا قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن
محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن احمد بن الكناني العسقلاني
ثم المصري الشافعي ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وعانى اولاً الادب
ونظم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب الحديث من سنة اربع وتسعين
وسبعمائة فسمع الكثير ، ورحل ولازم شيخه الحافظ ابا الفضل العراقي

وبرع في الحديث وتقدم في جميع فنونه ، حكى انه شرب ماء زمزم
ليصل الى مرتبة الذهبي في الحفظ فبلغها وزاد عليها ، ولما حضرت العراقي
الوفاة قيل له من تخلف بعدك ؟ قال ابن حجر ثم ابني أبو زرعة ثم
الميشمي ، وصنف التصانيف التي عم النفع بها كشرح البخاري
الذي لم يصنف أحد في الأولين ولا في الآخرين مثله (وعلق التعليق)
(والتشويق الى وصل التعليق) و (التوفيق) فيه ايضاً و (تهذيب
التهذيب) و (تقريب التهذيب) و (لسان الميزان) و (الإصابة في
الصحابة) و (نكت ابن الصلاح) و (اسباب النزول) و (تعجيل
المنفعة برجال الأربعة) و (المدرج) و (المقرب في المضطرب) و اشياء
كثيرة جداً تريد على المائة وأملى أكثر من ألف مجلس ، وولي القضاء
بالديار المصرية والتدريس بعدة اما كن وخرج احاديث الرافعي والهداية
والكشاف والفردوس وعمل (اطراف الكتب العشرة) و (المسند
الحنبلي) و (زوائد المسانيد الثمانية) وله تعاليق وتحرير ما لحفظ
والمحدثون لها الا محاويع ، توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين
وثلاثمائة ، ولي منه اجازة عامة (١) ولا أستبعد ان يكون لي منه اجازة
خاصة فان والذي كان يتردد اليه وينوب في الحكم عنه وان يكن

(١) وكان السيوطي ابن ثلاث سنين عند وفاة ابن حجر وابن ست عند وفاة
البدر العيني وتراه يروي عنها في كتبه تعويلاً على الاجازة العامة منهما لا أهل
عصرهما وما أوهن التعويل على هذه الاجازة المفروضة .

فاتني حضور مجالسه والفوز بسماع كلامه والأخذ عنه فقد انتفعت في
الفن بتصانيفه واستفدت منها الكثير وقد غلق بعده الباب وختم به
هذا الشأن ، وأخبرني الشهاب المنصوري انه شهد جنازته فلما وصل
الى المصلى أمطرت السماء على نعشه فألشد في ذلك الوقت :

قد بكت السحب على قاضي القضاة بالمطر
وانهدم الركن الذي كان مشيداً من حجر

هذا آخر ما وجد من ذيل طبقات الحفاظ للذهبي لشيخنا خاتمة الحفاظ
الجلال السيوطي رحمة الله تعالى عليه وعلى مؤلف أصلها ، وقد اقتصر
شيخنا في تراجم اهلها وترك جماعة ممن انتظم فيها وبين ذلك شيخه جد
والدي الحافظ الرحلة تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي في ذيله على
طبقات السيد شمس الدين محمد بن علي الحسيني المسماة (لحظ الاخطا
بذيل طبقات الحفاظ) ، وقد ذيلت عليه بحمد الله تعالى بمؤلف سميته
(تحفة الايقاظ بتممة ذيل طبقات الحفاظ) وانتهت كتابة هذا الذيل
في مجلسين آخرهما في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الثاني عام اربع وأربعين
وتسعمائة بترربة المعلاة علو مكة المشرفة على يد كاتبه وراقم حروفه
الفقير الى لطف الله تعالى محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن
تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي خادم الحديث
الشريف بحرم الله المطهر المنيف لطف الله به والمسلمين اجمعين والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

ترجمة ناسخ الاصول التي عنها طبعت هذه الذبول

هو الشيخ المحدث المؤرخ ابو الفضل محب الدين محمد جبار الله ابن الحافظ عز الدين عبد العزيز ابن الحافظ نجم الدين عمر ابن الحافظ تقي الدين ابي الفضل محمد بن فهد المكي الهاشمي المعروف بجبار الله بن فهد سبط عم ابيه ابي بكر بن محمد بن فهد ، أمه كمالية .

ولد في ليلة السبت العشرين من شهر رجب سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وأحضر على السخاوي وهو في الرابعة في مجاورته الرابعة فسمع من لفظه وبقراءة أبيه وغيره أشياء ثم سمع عليه بعد ذلك أشياء أيضاً وأحضر على المحب الطبري الامام في ختم مسلم وثلاثيات البخاري والربع الاول من تساعيات العز بن جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز له جماعة كعبد الغني بن البساطي وغيره ممن أجازت له عائشة بنت عبد الهادي ، والشمس محمد بن الشهاب البوصيري وغيره ممن سمع على ابن الكويك وأخذ عن والده وابن اجا والسيوطي وآخرين ، ورحل الى الديار المصرية والشامية ودخل حلب حين دخلها السلطان الغوري سنة اثنيتين وعشرين وتسعائة .

جمع تاريخاً يفيد في معرفة وفيات المترجمين في الضوء اللامع من الاحياء والشيخ عبد القادر العيدروس كثير الاستمداد منه في كتابه (النور السافر بأخبار القرن العاشر) وكذا الجمال الشلي اليماني في (السنا الباهر بتكميل النور السافر) . وكان بين صاحب الترجمة وبين الشمس بن طولون مراسلات يكتب هذا اليه وفيات الشام كل عام وذلك يفعل مثله في وفيات الحجاز ، وتواريخ ابن طولون طافحة بالنقل عنه ، وله مؤلفات غير التاريخ المذكور منها (التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة) و (تحقيق الرجال لعلو المقر ابن اجا) يخرج فيه أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من مشايخ المسند أبي الثناء محمود بن محمد

الحلي الحنفي المعروف بابن أجا - آخر من ولي كتابة الاسرار الشريفة بمصر
في الدولة الجركسية - المتوفى ٩٢٥ عن احدى وسبعين سنة ومنها (تحفة الايقاظ
بتممة ذيل طبقات الحفاظ) ذيل بها على ذيل جده ومنها (معجم الشيوخ) يذكر
فيه أسماء شيوخه والشعراء الذين سمع منهم الشعر ، وقال الرضي بن الحنبلي الحنفي
في (در الحبيب) سمعت من لفظه بمكة المشرفة سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وأجازني
ان اروي عنه جميع ما يجوز له روايته عنه قال وانشدنا لبعض مشايخه :

اكبرنا شيوخ العلم حازوا علوم الدين فاغتنموا وفازوا
أجازوا لي رواية ما روه فيها اناذا اجزت كما أجازوا

ويقع فيما ينسخه كثير من التصحيف مع عدم جريه على قواعد الخط المتبعة
وذلك مما يتعب الناقل من كسبه الا اذا استرسل في مسائره فلعله كان ممن
انصرف الى الرواية قبل اوانها ، وكانت وفاته سنة اربع وخمسين وتسعمائة رحمه
الله واكرم مثواه .



تم التعليق على الذبول وتصحيح مواضع الاشتباه من الأصول في قرية
مضايا قرب نبع بردى بالشام على يد الفقير اليه سبحانه محمد زاهد بن الشيخ
حسن بن علي الكوثري عفي عنهم وذلك سلخ ربيع الأول من سنة ١٣٤٧ .
والحمد لله أولاً وآخراً

وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وصحبه

وسلم

فهارس الذبول وتعليقاتها

ت

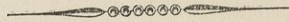
- ١ - فهرس عام .
- ٢ - فهرس الحفاظ المترجمين مرتباً على الحروف .
- ٣ - فهرس الوفيات مرتباً على الحروف .
- ٤ - فهرس أسماء الكتب .

ان مما سبق به العرب الغرب العناية بوضع الفهارس فهذا الحفاظ التقى ابن فهد مؤلف لحظ الايعاظ الذي بين يديك تراه يسرد أكثر وفيات السنين مرتبة على الحروف ، وقال عند ترجمة الحفاظ ابن ظهيرة ص ٢٤٥ : وقد جمعت أسانيد مسموعاته في مجلد ضخم مرتب على حروف المعجم . وكذلك الحفاظ ابن سند (المترجم في ص ١٧٧) قد رتب اجزاء على حروف الهجاء من أسماء أصحابها ، وان هذا الا فهرس لتلك الاجزاء . ورتب أيضاً الحفاظ الذين العراقي من له ذكر تخرىج أو تعديل في بيان الوهم والايهام لابن القطان على حروف المعجم كما جاء في ترجمته ص ٢٣٢ . بل كثير من الحفاظ رتبوا مسند أحمد على الأبواب أو الحروف أو ... منهم الحفاظ ابن كثير رتبته على الحروف على ما نقل في ترجمته ص ٣٦١ . ومن هذا القبيل التأليف في التراجم على الحروف وأول من ابتدع ذلك المنهج الأحمـد من الحفاظ أبو عبد الله البخاري في تاريخه ، وكان من قبله يؤلف على البلدان والطبقات كابن سعد وابن الخياط . هؤلاء - وكثير أمثالهم - هم القدوة في استخراج الفهارس والتفنن فيها .

﴿ الفهرس العام ﴾

صفحة	
ب	ترجمة مؤلف الذيل الأول الحافظ ابي المحاسن الدمشقي .
١	كلمة عن الذيل الاول ومنهجه .
٢	ترجمة مصنف الذيل الثاني الحافظ تقي الدين بن فهد المكي .
٤	وصف الذيل الثاني واشباعه الكلام عن المترجمين .
٦	ترجمة جامع الذيل الثالث الحافظ جلال الدين السيوطي ومن أين لخصه .
١٢	مطلع الذيل الأول .
١٣	الطبقة الثانية والعشرون وعدتهم سبع أنفس .
١٣	ترجمة الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي .
١٥	ما ذكره المؤلف من وفيات سنة ٧٣٥ .
١٦	ترجمة الحافظ فتح الدين ابي الفتح محمد ابن سيد الناس اليعمرى .
١٨	وفيات سنه ٧٣٤ .
١٨	ترجمة الحافظ علم الدين ابي محمد القاسم بن محمد البرزالي .
٢١	وفيات سنة ٧٣٩ .
٢٣	ترجمة الحافظ أثير الدين ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي .
٢٧	وفيات عام ٧٤٥ .
٢٩	ترجمة الحافظ محب الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي .
٣٠	ترجمة الحافظ فخر الدين ابي محمد عبد الرحمن بن الفخر البعلبكي .
٣١	وفيات عام ٧٣٢ .
٣٢	ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي العباس احمد بن المظفر النابلسي .

- ٣٤ الطبقة الثالثة والعشرون وعدتهم خمسة .
- ٣٤ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن قايماز الذهبي .
- ٣٧ وفيات عام ٧٤٨ .
- ٣٩ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي .
- ٤٠ وفيات سنة ٧٥٦ .
- ٤١ ترجمة الحافظ عمر الدين ابي عمر عبد العزيز بن جماعة .
- ٤٣ ترجمة الحافظ صلاح الدين ابي سعيد خليل بن كيكليدي العلائي .
- ٤٧ ترجمة الحافظ بهاء الدين ابي محمد عبد الله بن خليل .
- ٤٩ الطبقة الرابعة والعشرون وعدتهم عشرة .
- ٤٩ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الهادي المقدسي .
- ٥٠ وفيات عام ٧٤٤ .
- ٥١ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الفتح محمد بن عبد اللطيف السبكي .
- ٥٢ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي المعالي محمد بن رافع .
- ٥٤ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي الحسين احمد بن ايبك الحسامي الدمياطي .
- ٥٦ وفيات سنة ٧٤٩ .
- ٥٧ ترجمة الحافظ عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي .
- ٥٩ ترجمة المحدث شمس الدين ابي عبد الله محمد بن يحيى بن سعد المقدسي .
- ٦١ ترجمة الحافظ ابي بكر محمد بن الحب المقدسي .
- ٦٣ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ايبك السروجي .
- ٦٤ ترجمة الحافظ قطب الدين ابي محمد حيدر بن علي الدهقلي .
- ٦٥ ترجمة الحافظ نجم الدين ابي الخير سعيد بن عبد الله الدهلي .
- ٦٧ ما وجد في خاتمة الذيل الأول، من الاصل المخطوط .



- ٦٩ مبدأ لحظ الالفاظ بذيّل طبقات الحفاظ للحافظ التقي بن فهد .
- ٧١ ما استدركه ابن فهد على الذهبي والحسيني .
- ٧٢ ترجمة الحافظ ابي القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن السمرقندي .
- ٧٢ وفيات عام ٥٣٦ .
- ٧٦ ترجمة الحافظ قطب الدين محمد بن احمد القسطلاني .
- ٧٨ رد القطب القسطلاني على المشبهة في قولهم في الصفات .
- ٧٩ وفيات عام ٦٨٦ .
- ٨١ ترجمة الحافظ امين الدين ابي اليعمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر .
- ٨٣ ترجمة الحافظ تاج الدين ابي الطاهر اسماعيل بن ابراهيم بن قريش .
- ٨٤ وفيات سنة ٦٩٤ .
- ٨٥ ترجمة الحافظ عز الدين ابي العباس احمد بن ابراهيم الفاروئي .
- ٨٩ ترجمة الحافظ عز الدين ابي القاسم احمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسيني .
- ٩١ وفيات عام ٦٩٥ .
- ٩٤ ترجمة الحافظ تاج الدين ابي الحسن علي بن احمد بن عبد المحسن الغرافي .
- ٩٥ وفيات سنة ٧٠٤ .
- ٩٦ ت { وهم المؤلف في وفاة محمد بن الباجربقي الزنديق . والكلام على الزنادقة الذين قتلوا بحكم المالكى ، والرد على بعض الكتب من ابناء الزمن في عدم ذلك همجية في الاسلام .
- ٩٧ ترجمة الحافظ ابي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهرى .
- ٩٩ وفيات سنة ٧٢١ .
- ١٠٠ ترجمة الحافظ رضي الدين ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الطبري .
- ١٠١ وفيات سنة ٧٢٢ .

- ١٠٦ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي التناء محمود بن علي بن داود الدقوقي البغدادي
١٠٦ وفيات عام ٧٣٣ .
- ١٠٧ ترجمة الحافظ بدر الدين ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن جماعة الكنتاني .
- ١١٠ ترجمة الحافظ جمال الدين ابي عبد الله محمد بن احمد المطري .
- ١١١ وفيات عام ٧٤١ .
- ١١٣ ترجمة عليان علاء الدين ابي الحسن علي بن أيوب بن منصور بن ابراهيم الخواص
١١٤ وفيات سنة ٧٤٨ .
- ١١٥ ترجمة الحافظ ابي عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادي آثمي .
- ١١٦ وفيات سنة ٧٤٩ التي وقع فيها الطاعون العام .
- ١٢٥ ترجمة الحافظ علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى بن الترمكاني الماردني .
- ١٢٦ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي الفتح احمد بن عبد الله بن الحب المقدسي .
- ١٢٧ ترجمة الحافظ شرف الدين عبد الله بن امين الدين محمد بن ابراهيم الواني .
- ١٢٨ ترجمة الحافظ شهاب الدين احمد بن ابي الفرج بن البابا .
- ١٢٨ ترجمة الحافظ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد بن ايوب الزيلعي .
- ١٣٠ وفيات سنة ٧٦٢ .
- ١٣٣ ترجمة الحافظ علاء الدين ابي عبد الله مغلطي بن قليج بن عبد الله البكجري
١٣٤ كلمة عن المسند بدر الدين يوسف بن عمر الحنفي، وشهاب الدين أبي العباس
احمد بن الشحنة الحجار .
- ١٤٣ الطبقة الخامسة والعشرون .
- ١٤٣ ترجمة الحافظ عفيف الدين ابي السيادة عبد الله بن محمد المطري الانصاري .
- ١٤٤ وفيات عام ٧٦٥ .
- ١٤٨ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي محمود احمد بن محمد بن سرور المقدسي .
- ١٥٠ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني

- ١٥١ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الفضل محمد بن محمد بن عيسى بن المجد الانصاري .
 ١٥١ وفيات سنة ٧٦٨ .
 ١٥٤ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي ذر محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن الخطيب السلمي
 ١٥٤ وفيات سنة ٧٧٢ .
 ١٥٧ ترجمة الحافظ محيي الدين ابي محمد عبد القادر بن محمد بن محمد القرشي .
 ١٥٩ وفيات سنة ٧٧٥ .
 ١٦٠ ترجمة الحافظ جمال الدين ابي المنظفر يوسف بن محمد السمرري
 ١٦٢ وفيات عام ٧٧٦
 ١٦٦ الطبقة السادسة والعشرون .
 ١٦٦ ترجمة الحافظ علاء الدين ابي الفداء اسماعيل بن محمد بن بردس الحنبلي .
 ١٦٧ وفيات سنة ٧٨٦
 ١٧٠ ترجمة الحافظ ناصر الدين ابي المعالي محمد بن علي بن عشائر السلمي
 ١٧١ وفيات عام ٧٨٩
 ١٧٣ ترجمة الحافظ صدر الدين ابي الربيع سليمان بن يوسف الياسوفي .
 ١٧٥ ت كلمة عن احمد بن البرهان الظاهري وفتنه .
 ١٧٧ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن موسى بن محمد بن سند
 ١٧٨ وفيات عام ٧٩٢
 ١٨٠ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن رجب .
 ١٨٣ وفيات عام ٧٩٥
 ١٨٥ الطبقة السابعة والعشرون .
 ١٨٥ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن خليل بن محمد المنصفي
 ١٨٦ تزييف ما ارتاه ابن تيمية من عد الطلقات الثلاث بلفظ واحد طلقة
 واحدة ، والمسح على الخفين من غير توقيت بثلاثة ايام للمسافر .

- ١٨٩ وفيات عام ٨٠٣
ترجمة الحافظ ناصر الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن قدامة
١٩٦ ابن زريق الحنبلي .
١٩٧ ترجمة الحافظ سراج الدين ابي علي عمر بن علي بن احمد بن الملقن .
٢٠٢ وفيات سنة ٨٠٤
٢٠٦ ترجمة الحافظ السراج ابي حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني
٢١١ ت مايجب على المفتي من التروي في اصدار الفتوى، وان رجوعه من سعة العلم
٢١٧ وفيات عام ٨٠٥
٢٢٠ ترجمة الحافظ زين الدين ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
٢٣٤ وفيات سنة ٨٠٦
٢٣٩ ترجمة الحافظ نور الدين ابي الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي .
٢٤١ وفيات سنة ٨٠٧
٢٤٤ طبقة اخرى صغرى .
٢٤٤ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي العباس احمد بن اسماعيل بن الحسيني .
٢٤٦ وفيات عام ٨١٥
٢٤٧ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي العباس احمد بن حنبل بن مومى السعدي
٢٥٠ وفيات عام ٨١٦
٢٥٣ ترجمة الحافظ جمال الدين ابي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة الخزومي
٢٥٥ وفيات عام ٨١٧
٢٥٨ ت خطأ ابن طولون وابن فهد في جعلها الحسين بن المبارك الزبيدي حنبلياً
٢٦١ ترجمة الحافظ جمال الدين ابي محمد عبد الله بن ابراهيم بن الشرايحي .
٢٦١ ت الرد على بعض الرواة من الاثمين في اسماعهم بعض كتب في التشبيه .
٢٦٦ وفيات عام ٨١٩ .

- ٢٦٨ ترجمة الحافظ صلاح الدين أبي الحرم خليل بن محمد بن محمد الأقفهسي
٢٧٢ وفيات سنة ٨٢٠ .
- ٢٧٢ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن موسى بن علي المراكشي
٢٧٧ مرثية المراكشي من نظم قطب الدين أبي الخير محمد بن عبد القوي البجائي
٢٧٩ مكتبة بين المراكشي والمقريء الكبير شمس الدين الجزري نظماً .
٢٨١ وفيات عام ٨٢٣ .
- ٢٨٢ ترجمة الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن عمر البلقيني .
٢٨٤ ترجمة الحافظ ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي
٢٨٩ وفيات عام ٨٢٦ .
- ٢٩١ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي الطيب محمد بن أحمد بن علي الفاسي الحسيني
٢٩٧ وفيات عام ٨٣٢ .
- ٢٩٨ ترجمة الحافظ تاج الدين محمد بن محمد بن محمد بن مسلم بن الغرايلي .
٣٠٠ وفيات سنة ٨٣٥ .
- ٣٠٠ ترجمة الحافظ جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن الحياط .
٣٠٧ وفيات عام ٨٣٩ .
- ٣٠٨ ترجمة الحافظ سبط ابن العجمي برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الطرابلسي الحلبي .
٣١٥ وفيات عام ٨٤١ .
- ٣١٥ كلمة عن العللاء البخاري واقتباس صدره من ابن تيمية .
٣١٧ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن ناصر الدين الدمشقي
٣٢٠ كلمة عن الرد الوافر على من زعم أن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر
٣٢٢ اثبات سماع الحجار من الزبيدي لجميع الصحيح .
٣٢٣ وفيات عام ٨٤٢ .

- ٣٢٦ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
سبب طعن ابن حجر في بعض من يترجمهم ، وتمنيه ان يكون حنفيا
٣٢٦ ت ثم رجوعه عن ذلك برؤيا رآها .
٣٣٤ ما حرره ابن حجر من مؤلفاته وارتضاه ، وكلمة في المفاضلة بين شرحه
وشرح البدر العيني لصحيح البخاري .
٣٣٦ اختلاف خطوط ابن حجر وتصب قراءتها .
٣٣٧ منشأ وقوع ابن حجر في الغلط .
٣٣٨ رأي ابن حجر في ابن تيمية .
٣٣٩ سرية طويلة لابن حجر من نظم الشهاب أبي الطيب أحمد الحجازي
٣٤٣ وفيات عام ٨٥٢
٣٤٤ خاتمة لحظ الالحاظ وتاريخ كتابة الاصل وانه منقول من خط المؤلف .

- ٣٤٥ صدر ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي .
٣٤٦ ما اشتمل عليه هذا الذيل مما يوافق الذيلين الاولين والمستدرك عليهما .
٣٤٧ الطبقة الثانية والعشرون ، عدتها ١٥
٣٤٧ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي .
٣٤٩ ترجمة الحافظ قطب الدين أبي علي عبد الكريم بن عبد النور الحلبي .
٣٥٠ ترجمة الحافظ فتح الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس .
٣٥١ ترجمة الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي .
٣٥٢ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي .
٣٥٣ ترجمة الحافظ علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد البرزالي .
٣٥٤ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن مظفر النابلسي .
٣٥٥ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي الحسين أحمد بن إريك الحسامي .

- ٣٥٥ ترجمة الحافظ محب الدين ابي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري .
- ٣٥٦ ترجمة الحافظ نجم الدين ابي الخير سعيد بن عبد الله الدهلي .
- ٣٥٧ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي سعيد احمد بن احمد الهيكاري .
- ٣٥٧ ترجمة الحافظ ابي القاسم عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي .
- ٣٥٨ ترجمة الحافظ سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني .
- ٣٥٨ ترجمة الحافظ امين الدين ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الواني .
- ٣٥٩ ترجمة الحافظ ابي عمر محمد بن عثمان بن المراتب الغرناطي .
- ٣٥٩ الطبقة الثالثة والعشرون ، عدتهم ١١
- ٣٥٩ ترجمة الحافظ بهاء الدين ابي محمد عبد الله بن محمد بن خليل .
- ٣٦٠ ترجمة الحافظ صلاح الدين ابي سعيد خليل بن كيكلي العلاءي .
- ٣٦١ ترجمة الحافظ عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير .
- ٣٦٢ ترجمة الحافظ عفيف الدين ابي جعفر عبد الله بن اجمال المطري .
- ٣٦٢ ترجمة الحافظ جمال الدين ابي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي .
- ٣٦٣ ترجمة الحافظ عز الدين ابي عمر عبد العزيز بن محمد بن جماعة .
- ٣٦٤ ترجمة الحافظ ابي عبد الله محمد بن علي بن ابيك السروجي .
- ٣٦٤ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي الحسن محمد بن علي الحسيني .
- ٣٦٥ ترجمة الحافظ علاء الدين مغلطي بن قليج الحنفي .
- ٣٦٦ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي المعالي محمد بن رافع السلامي .
- ٣٦٦ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي بكر محمد بن عبد الله بن المحب المقدسي .
- ٣٦٧ الطبقة الرابعة والعشرون ، عدتهم ٩ .
- ٣٦٧ ترجمة الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب الحنبلي .
- ٣٦٨ ترجمة الحافظ زين الدين عمر بن مسلم بن سعيد الدمشقي .
- ٣٦٨ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي العباس محمد بن موسى بن سند .

- ٣٦٩ ترجمة الحافظ سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن الملقن .
- ٣٦٩ ترجمة الحافظ سراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان البلقيني .
- ٣٧٠ ترجمة الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
- ٣٧٢ ترجمة الحافظ نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي .
- ٣٧٣ ترجمة الحافظ ناصر الدين أبي المعالي محمد بن علي بن عشائر .
- ٣٧٤ ترجمة الحافظ شهاب الدين أحمد بن اسماعيل الحسباني .
- ٣٧٤ الطبقة الخامسة والعشرون ، عدتها ١٢ .
- ٣٧٤ ترجمة الحافظ جمال الدين عبد الله بن إبراهيم الشرايحي .
- ٣٧٥ ترجمة الحافظ صلاح الدين أبي الصفاء خليل بن محمد الافقيسي .
- ٣٧٥ ترجمة الحافظ الجلال أبي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة .
- ٣٧٥ ترجمة الحافظ ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي .
- ٣٧٦ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري المقرئ
- ٣٧٧ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي الطيب محمد بن أحمد بن علي الفاسي .
- ٣٧٨ ترجمة الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الدمشقي
- ٣٧٨ ترجمة الحافظ تاج الدين محمد بن محمد بن الغراييلي الكركي .
- ٣٧٩ ترجمة الحافظ البرهان أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الحلبي .
- ٣٧٩ ترجمة الحافظ الشهاب أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل البوصيري .
- ٣٨٠ ترجمة الحافظ جمال الدين محمد بن أبي بكر بن الحنيط .
- ٣٨٠ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر .
- ٣٨٢ خاتمة الذبول بخط جبار الله بن فهد .
- ٣٨٣ ترجمة ناسخ الاصول التي عنها طبعت هذه الذبول جبار الله بن فهد .
- ٣٧٥ فهارس الذبول وكلمة في استخراجها .

﴿ فهرس أسماء الحفاظ المترجمين مرتباً على الحروف ﴾
 باعتبار أسمائهم وما اشتهروا به من لقب وكنية ونسب .

« ا »

اسماعيل بن كثير ٣٦١ ، ٥٧

الافقهي ٣٧٥ ، ٢٦٨

أمين الدين الواني ٣٥٨

« ب »

ابن البابا ١٢٨

البدر بن جماعة ١٠٧

البرزالي ٣٥٣ ، ١٨

ابن بردس ١٦٦

البرهان الحلبي ٣٧٩ ، ٣٠٨

ابو بكر بن المحب ٣٦٦ ، ٦١

البلقيني ٣٦٩ ، ٢٠٦

ابن البلقيني ٢٨٢

البهاء بن خليل ٣٥٩ ، ٤٧

« ت »

ابن الترككاني ١٢٥

تقي الدين بن رافع ٣٦٦ ، ٥٢

تقي الدين السبكي ٣٥٢ ، ٣٩

إبراهيم بن محمد الحلبي ٣٧٩ ، ٣٠٨

إبراهيم بن محمد الطبري ١٠٠

أحمد بن إبراهيم الفاروئي ٨٥

أحمد بن اسماعيل بن الحسباني ٣٧٤ ، ٢٤٤

أحمد بن أبيك الدمياطي ٣٥٥ ، ٥٤

أحمد بن البابا ١٢٨

أحمد بن أبي بكر البوصيري ٣٧٩

أحمد بن حجر ٣٨٠ ، ٣٢٦

أحمد بن حجي ٢٤٧

أحمد بن عبد الرحيم العراقي ٣٧٥ ، ٢٨٤

أحمد بن المحب المقدسي ١٢٦

أحمد بن محمد الحسيني ٨٩

أحمد بن محمد المقدسي ١٤٨

أحمد بن أحمد الهكاري ٣٥٧

أحمد بن المنظفر النابلسي ٣٥٤ ، ٣٢

اسماعيل بن إبراهيم بن قریش ٨٣

اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ٧٢

اسماعيل بن بردس ١٦٦

ابن الخياط ٣٨٠ ، ٣٠٠
ابو الخير الدهلي ٦٥

« ج »

« د »

الدقوقي ١٠٦
الدمياطي ٣٥٥ ، ٥٤
الدهقلي ٦٤
الدهلي ٣٥٦ ، ٦٥

ابن الحزري ٣٧٦

ابن جماعة (بدر الدين) ١٠٧

ابن جماعة (عز الدين) ٣٦٣ ، ٤١

الجمال الزيلعي ٣٦٢ ، ١٢٨

الجمال المطري ١١٠

« ح »

« ذ »

أبو ذر بن الخطيب ١٥٤
الذهبي ٣٤٧ ، ٣٤

ابن حبيب ٣٥٧

ابن حجر ٣٨٠ ، ٣٢٦

ابن حجي ٢٤٧

الحسامي ٣٥٥ ، ٥٤

ابن الحسابي ٣٧٤ ، ٢٤٤

ابو الحسن الهيثمي ٣٧٢ ، ٢٣٩

الحسيني ٣٦٤ ، ١٥٠

ابو حيان الاندلسي ٢٣

حيدر بن علي الدهقلي ٦٤

« ر »

ابن رافع ٣٦٦ ، ٥٢
ابن رجب ٣٦٧ ، ١٨٠
ابن رشيد ٣٥٥ ، ٩٧
الرضي الطبري ١٠٠

« ز »

ابو زرعة بن العراقي ٣٧٥ ، ٢٨٤
ابن زريق ١٩٦

« خ »

ابن خليل ٣٥٩ ، ٤٧

خليل بن كيكلي العلاني ٣٦٠ ، ٤٣

خليل بن محمد الاقفسي ٣٧٥ ، ٢٦٨

شمس الدين بن ناصر الدين ٣٧٨، ٣١٧
 الشهاب البوصيري ٣٧٩
 شهاب الدين بن حجر ٣٨٠، ٣٢٦
 شهاب الدين بن المظفر ٣٥٤، ٣٢
 الشهاب المقدسي ١٤٨
 الشهاب الهكاري ٣٥٧

« ص »

صدر الدين الياسوفي ١٧٣
 صلاح الدين الأقفهسي ٣٧٥، ٢٦٨
 صلاح الدين العلائي ٤٣

« ظ »

ابن ظهيرة ٣٧٥، ٢٥٣

« ع »

ابو العباس بن المظفر ٣٥٤، ٣٢
 عبد الرحمن بن البلقيني ٢٨٢
 عبد الرحمن بن رجب ٣٦٧، ١٨٠
 عبد الرحمن بن الفخرو البعلبكي ٣٠
 عبد الرحيم العراقي ٣٧٠، ٢٢٠
 عبد الصمد بن عساكر ٨١
 عبد العزيز بن جماعة ٤١، ٣٦٣

« س »

سبط ابن العجمي ٣٧٩، ٣٠٨
 السبكي (تقي الدين) ٣٥٢، ٣٩
 السبكي (ابو الفتح) ٥١
 سراج الدين البلقيني ٣٦٩، ٢٠٦
 السراج القزويني ٣٥٨
 سراج الدين بن الملقن ٣٦٩، ١٩٧
 السمرري ١٦٠
 السروجي ٣٦٤، ٦٣
 ابن سعد ٥٩
 سعيد بن عبد الله الدهلي ٣٥٦، ٦٥
 سليمان بن يوسف الياسوفي ١٧٣
 ابن السمرقندي ٧٢
 ابن سند ٣٦٨، ١٧٧
 ابن سيد الناس ٣٥٠، ١٦

« ش »

ابن الشراحي ٣٧٤، ٢٦١
 شرف الدين الواني ١٢٧
 شمس الدين بن الجزري ٣٧٦
 شمس الدين الذهبي ٣٤٧، ٣٤
 شمس الدين بن عبد الهادي ٣٥١، ٤٩

عمر بن حبيب ٣٥٧
عمر بن رسلان البلقيني ٢٠٦ ، ٣٦٩
عمر القزويني ٣٥٨
عمر بن مسلم ٣٦٨
عمر بن الملحق ١٩٧ ، ٣٦٩

« غ »

ابن الغرايلي ٢٩٨ ، ٣٧٨
الغرافي ٩٤

« ف »

الفاروثي ٨٥
الفاسي ٢٩١ ، ٣٧٧
ابو الفتح السبكي ٥١
ابو الفتح بن سيد الناس ١٦ ، ٣٥٠
ابو الفتح بن المحب ١٢٦
فخر الدين البعلبكي ٣٠

« ق »

أبو القاسم بن السمرقندي ٧٢
القاسم بن محمد البرزالي ١٨ ، ٣٥٣
ابن قريش ٨٣
قطب الدين الحلبي ١٣ ، ٣٤٩

عبد القادر بن محمد القرشي ١٥٧
عبد الكريم بن عبد النور الحلبي ١٣ ، ٣٤٩
عبد الله بن خليل ٤٧ ، ٣٥٩
ابو عبد الله الذهبي ٣٤ ، ٣٤٧
عبد الله بن الشراحي ٢٦١ ، ٣٧٤
عبد الله بن المحب ٢٩
عبد الله بن محمد المطري ١٤٣ ، ٣٦٢
عبد الله بن محمد الواني ١٢٧
عبد الله بن يوسف الزيلعي ١٢٨ ، ٣٦٢
ابن عبد الهادي ٤٩ ، ٣٥١
ابن العراقي ٢٨٤ ، ٣٧٥
عز الدين الحسيني ٨٩
العسقلاني ٣٢٦ ، ٣٨٠
ابن عشائر ١٧٠ ، ٣٧٣
علاء الدين مغطاي ١٣٣ ، ٣٦٥
العلائي ٤٣ ، ٣٦٠
علم الدين البرزالي ١٨ ، ٣٥٣
علي بن ابي بكر الهيثمي ٢٣٩ ، ٣٧٢
علي بن احمد الغرافي ٩٤
علي بن ايوب المقدسي (عليان) ١١٣
علي بن عبد الكافي السبكي ٣٩ ، ٣٥٢
علي بن عثمان بن التركاني ١٢٥
عماد الدين بن كثير ٥٧ ، ٣٦١

القطب الدهقلي ٦٤
القطب بن القسطلاني ٧٦

« ل »

ابن كثير ٣٦١ ، ٥٧

« م »

ابو المحاسن محمد بن علي الحسيني
٣٦٤ ، ١٥٠

محمد بن ابراهيم بن جماعة ١٠٧

محمد بن ابراهيم الواني ٣٥٨

محمد بن احمد الذهبي ٣٤ ، ٣٤٧

محمد بن احمد الفاسي ٢٩١ ، ٣٧٧

محمد بن احمد القسطلاني ٧٦

محمد بن احمد المطري ١١٠

محمد بن أبيك السروجي ٣٦ ، ٣٦٤

محمد بن جابر الوادي آشي ١١٥

محمد بن الجزري ٣٧٦

محمد بن خليل المنصفي ١٨٥

محمد بن الحياط ٣٠٠ ، ٣٨٠

محمد بن رافع ٥٢ ، ٣٦٦

محمد بن سعد المقدسي ٥٩

محمد بن سيد الناس ١٦ ، ٣٥٠

محمد بن ظهيرة الخزومي ٢٥٣ ، ٣٧٥

محمد بن عبد الرحمن بن زريق ١٩٦

محمد بن عبد الهادي المقدسي ٤٩ ، ٣٥١

محمد بن عبد اللطيف السبكي ٥١

محمد بن علي بن عشائر ١٧٠ ، ٣٧٣

محمد بن عمر بن رشيد ٩٧ ، ٣٥٥

محمد بن الغرايلي ٢٩٨ ، ٣٧٨

محمد بن الحب المقدسي ٦١ ، ٣٦٦

ابو محمد بن الحب المقدسي ٢٩

محمد بن محمد بن الخطيب البعلي ١٥٤

محمد بن محمد بن الجعد البعلي ١٥١

محمد بن المرباط ٣٥٩

محمد بن موسى بن سند ١٧٧ ، ٣٦٨

محمد بن موسى المراكشي ٢٧٢

محمد بن ناصر الدين ٣١٧ ، ٣٧٨

محمود بن علي الدقوقي ١٠٦

ابن مسلم ٣٦٨

ابن المظفر ٣٢ ، ٣٥٤

مغلطاي ١٣٣ ، ٣٦٥

ابن الملقن ١٩٧ ، ٣٦٩

« ن »

ناصر الدين بن زريق ١٩٦

ابن ناصر الدين الدمشقي ٣١٧ ، ٣٧٨

« ه »

الهيثمي ٢٣٩ ، ٣٧٢

« ي »

الياسوفي ١٧٣

ابو اليمن بن عساكر ٨١

يوسف بن محمد السرمري ١٦٠

نجم الدين الدهلي ٦٥ ، ٣٥٦

نور الدين الهيثمي ٢٣٩ ، ٣٧٢

« و »

الوادي آشي ١١٥

الواني (امين الدين) ٣٥٨

ابن الواني (شرف الدين) ١٢٧

ولي الدين بن العراقي ٢٨٤ ؛ ٣٧٥

﴿ فهرس الوفیات ﴾

مرتبة على الحروف باعتبار الاسماء

« ا »

- ابراهيم بن محمد بن خولان ١١٤
 ابراهيم بن محمد البكري ١١٤
 ابراهيم بن ادريس بن يحيى الاردني ١١٦
 ابراهيم بن ايوب بن احمد ١١٦
 ابراهيم بن حسين بن العماد الكاتب ١١٧
 ابراهيم بن عبدالله الحكري ١١٧
 ابراهيم بن علي المعيار ١١٧
 ابراهيم بن علي الدمنهوري ١١٧
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجزري ١١٧
 جمال الدين ابراهيم العبد لاوي ١١٧
 ابراهيم بن احمد بن امين الدولة ١٦٢
 ابراهيم الزبيدي ١٦٢
 برهان الدين ابراهيم بن عيسى
 الخليعي ١٦٧
 ابراهيم بن محمد الحراني ١٧٨
 ابراهيم بن خليل بن تمام البعلي ١٨٣
 ابراهيم بن اسماعيل المقدسي ١٨٩
 ابراهيم بن علي السلوي ١٨٩
 ابراهيم بن محمد بن مفلح الصالح ١٨٩
 ابراهيم بن القهاج الحيسوب ١٨٩
 ظهير الدين ابراهيم بن علي الجزري ١٤٤
 برهان الدين ابراهيم بن محمد الواني ١٥٠
 البرهان ابراهيم بن عبد الكريم الذهبي
 ٤٣ ت
 البرهان ابراهيم بن سبط عبد الحق ٥٠
 ابراهيم بن الحب ٥٧
 البرهان ابراهيم بن عبدالله الزيباوي ١٥٤
 البرهان ابراهيم بن محمد بن العراقي ١٥٤
 ابراهيم بن محمد بن صديق الرسام ٢٣٤
 ابراهيم بن احمد بن خضر الحنفي ٢٥٠
 ابراهيم بن محمد بن زقاعة ٢٥١
 ابراهيم بن عبد الرحمن الفزاري ٥٧ ت
 ابراهيم بن علي بن الجبوي ٨٠ ت
 ابراهيم بن محمد بن نوح المقدسي ٩٩
 ابراهيم بن محمد بن القلانسي ١٠١
 ابراهيم بن احمد بن هلال الزرعي ١١١
 ابراهيم بن علي بن يوسف الزراري ١١١
 ابراهيم بن احمد بن الحشاش ١٥٩
 ابراهيم بن قاسم العجمي ١١٤

- ابراهيم بن عبد الكريم بن كاتب جكم ٣١٥
 ابراهيم بن الصائغ البزار ٣٤٢
 ابراهيم بن عبد الله الفرياني ٣٤٢
 موفق الدين احمد بن احمد الشارعي ٢٢
 احمد بن حامد الأرتاحي ٢٥ ت
 احمد بن حسام الدين بن انوشروان
 الرازي ٢٧
 ابو عمرو أحمد بن محمد المالكي ٢٨
 احمد بن محمد بن قلاوون ٢٩
 احمد بن جعفر القطيعي ٣٣ ت
 احمد بن اسحاق الأبرقوهي ٣٤ ت
 التقي احمد بن محمد البعالي ٣٨
 ابو بكر احمد بن محمد الدشتي ٤٣ ت
 شرف الدين احمد بن ابراهيم الفزاري
 ٤٤ ت
 احمد بن عمر بن عفان الموشى ٥٠
 احمد بن يحيى بن فضل الله العمري ٥٧
 احمد بن علي بن سعيد الشرايحي ٥٧
 ابو الفتح احمد بن الحب المقدسي ٥٧
 احمد بن احمد بن ابي الفتح البعالي ١١٤
 احمد بن داود بن ابراهيم القطان ٢٣٥
 احمد بن علي بن ضرغام بن سكر ٢٣٥
 احمد بن عبد الله بن الصائغ ٢٤١
 احمد بن محمد بن الهام المصري ٢٤٦
 احمد بن ابي بكر بن علي الناشري ٢٤٦
 احمد بن ناصر بن خليفة الباعوني ٢٥١
 ابو العباس احمد بن السبتية ٢٥١
 احمد بن احمد الزبيدي ٢٥٩ ت
 احمد بن الحسن بن خليفة الحسيني ١٤٤
 احمد بن محمد بن العديم الحلبي ١٤٤
 احمد بن يعقوب بن عبد الكريم الحلبي ١٤٤
 احمد بن عيسى الكركي ٥٧
 احمد بن عبد الله الدمشقي ٨٤
 احمد بن ابي طالب البغدادي ٨٨ ت
 احمد بن حمدان الحراني ٩١
 احمد بن عبد الرحمن الحسيني ٩١
 احمد بن عبد الهادي الصعدي ٩١
 احمد عبد المنعم الطاووسي ٩٥
 احمد بن علي بن شجاع العباسي ٩٩
 احمد بن ابي بكر الهمداني ٩٩ ت
 احمد بن قاسم الحرازي ١٠٣ ت
 احمد بن ادريس بن مزيز الحوي ١٠٦
 احمد بن يحيى بن جميل الشافعي ١٠٧
 احمد بن ابراهيم بن سرور المقدسي ١١٤
 احمد بن سليمان بن عابد الماكيني ١١٤
 احمد بن عبد المؤمن الدماطي ١١٤
 احمد بن عمر بن ابراهيم القيبري ١١٤

- احمد بن ابراهيم بن رضوان الحنفي ١١٧
 احمد بن عبد الرزاق اللخمي ١١٧
 احمد بن عبد الرحمن العطار ١١٧
 احمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسي ١١٧
 احمد بن عبد المؤمن السبكي النووي ١١٨
 الامام احمد بن مالك ١١٨
 احمد بن محمد بن جبارة الكندي ١١٨
 احمد بن محمد الاصفوني ١١٨
 احمد بن محمد بن فتوح التجيبي ١١٨
 احمد بن محمد بن قيس الانصاري ١١٨
 احمد بن محمد الصقلي ١١٨
 احمد بن مسعود الضرير ١١٨
 احمد بن يحيى بن عساكر ١١٨
 احمد بن يوسف بن كابوره ١١٨
 احمد بن الرقام ١١٨
 احمد سميكة ١١٨
 احمد الشاذلي البندقداري ١١٨
 احمد بن الميلى الاسكندردي ١١٨
 احمد بن احمد بن الرفعة العلوي ١٣٠
 احمد بن سنقر الجندي ١٣٠
 احمد بن عبد الله الشريفي ١٣٠
 ابو العباس احمد الزرعي الحنبلي ١٣٠
 احمد بن محمد بن الحب المقدسي ١٥٤
 احمد بن محمد بن نبيه العمري ١٥٥
 احمد بن يحيى بن قاضي زرع ١٥٥
 احمد بن حسن الرهاوي ١٦٢
 احمد بن الحسين بن فزارة الكفري ١٦٢
 احمد بن عبد اللطيف الحموي ١٦٢
 احمد بن محمد الاصبحي العناني ١٦٢
 احمد بن ابي حجلة التيساني ١٦٢
 احمد بن احمد بن طرخان السويدي ١٧١
 احمد بن ابي القاسم الاخيمي ١٧١
 احمد بن البرهان الظاهري ١٧٦
 احمد بن ظهيرة الخزومي ١٧٨
 احمد بن فرحون المالكي ١٧٨
 احمد بن موسى بن علي ١٧٨
 احمد بن ابراهيم الكتبي الصالح ١٨٣
 احمد بن صالح بن احمد الزهري ١٨٣
 احمد بن عبد الغالب الماكسيني ١٨٣
 احمد بن عمر بن هلال الاسكندردي ١٨٣
 احمد بن ابراهيم بن مغيرة الكردي ١٨٩
 احمد بن اقبرص الخوارزمي ١٨٩
 احمد بن راشد بن طرخان الملكاوي ١٨٩
 احمد بن علي بن يحيى الحسيني ١٨٩
 احمد بن محمد بن الخراط ١٨٩
 احمد بن محمد المقدسي المهندس ١٨٩

٣٢٣ احمد بن حسن بن عجلان الحسني	١٨٩ حمد بن نصر الله الكناني
٣٢٥ احمد بن محمد بن العلم الاختائي	١٩٠ حمد بن يوسف البانياسي
أسماء بنت محمد بن مصري ١٠٧	١٩٠ مهاب الدين احمد التحريري
اسماء بنت يعقوب بن احمد الصابوني ١٣٠	١٩٠ حمد بن اسماعيل بن العباس
اسماء بنت الحافظ الصلاح العلائي ١٨٣	٢٠٢ حمد بن حسن بن محمد السويداوي
اسماء بنت احمد الحلبي ٢٠٢	٢٠٢ حمد بن محمد بن محمد التنوخي
اسنكدر بن قرا يوسف ٣١٧	٢٠٢ حمد بن محمد بن الناصح المصري
اسماعيل بن ابي بكر الحراني المشهور	٢٦٦ حمد بن علي بن محمد الفاسي
بابن سيف ١٤٤	٢٦٦ حمد بن محمد بن نشوان الشافعي
اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي ٢٣٥	حمد بن يوسف بن عبد الرحمن
اسماعيل بن الحسين بن ابي التائب	لاهدل ٢٦٦
الانصاري ٩٩	حمد بن محمد بن ازدر العززي ١١١
اسماعيل بن ابراهيم الجزري ١١٨	شهاب الدين أحمد الفراوي ٢٧٢
اسماعيل بن المقرئ العجمي ١١٨	حمد بن محمد بن عثمان الحلبي ٢١٧
اسماعيل بن حاجي الاردي ١٧٨	حمد بن محمد بن عيسى الياسوفي الثوم ٢١٧
اسماعيل المغربي المالكي ١٩٠	حمد بن عمر السفطي الشاب التائب ٢٩٨
اسماعيل بن ابراهيم البليسي ٢٦٩ ت	حمد بن صالح بن السفاح ٣٠٠
شمس الدين افريدون العجمي ١١٩	حمد بن عثمان بن محمد الكلوتاني ٣٠٠
الأمير آق بردي ٣١٦	حمد بن هشام النحوي ٣٠٠
الحاجي اليوسفي ١٥٩	لنظفر أحمد شاه ٣٠٧
الملك بنت ابراهيم الشرايحي ٢٤٦	حمد جوكي بن شاه رخ ٣٠٨
أمة العزيز بنت شرف الدين اليونيني ٢٧	حمد بن موسى بن يوسف التلساني ٣٠٨
أنس بن علي بن محمد الانصاري ٢٤١	حمد بن علي بن قرطاي ٣١٧

اويس بن الشيخ حسن بن ايلكان ١٦٣
 عز الدين ايدمر الداودار الناصري ١٦٣
 الؤمير اينال الجكمي ٣٢٥

« ب »

السلطان الؤشرف برسباي ٣١٧
 ابو البركات الخطيب المالكي ٢٠٣
 الامير بكتمر الساقى ٣١
 ابو بكر بن نجيج الحنبلي ٥٦
 ابو بكر بن الياس الرسعني ٨٥
 ابو بكر بن عمر القسطنطيني ٩٢
 ابو بكر بن قاسم الرجي ١٢٣
 ابو بكر بن يوسف بن عبد الدؤم ١٢٣
 ابو بكر بن ابراهيم الفرائضي ١٩٥
 ابو بكر بن ابراهيم الهكاري ١٩٥
 ابو بكر بن عبد العزيز بن جماعة ١٩٥
 ابو بكر بن عبد الله بن العماد ١٩٦
 ابو بكر بن احمد بن عبد الهادي ١٩٦
 ابو بكر بن الجندي السعائي
 الحيسوب ١٩٦
 الشرف ابو بكر الدادينجي الحلبي ١٩٦
 ابو بكر بن ابي جرادة الحلبي ١٥٣
 ابو بكر بن يحيى بن عجيل ١٨٥

« ت »

تاج الدين بن الرفاعي ٩٦
 التاج بن سبقا القازاني ٣٠٧
 تاج الدين بن الموصلبي ١٦٦
 تتر بنت محمد بن المنجى التنوخية ١٩٠
 تغري برمى بن يوسف التركماني ٢٨١
 تقي الدين بن هلال ناظر الدواوين ٣٨
 الؤمير تمرار المؤيدي ٣١٥

« ث »

ثقبه بن رميشة الحسيني ١٣٠

الحسن بن محمد الاربلي ١١٤
الحسن بن علي بن البناء العباسي ١٤٥
حسن بن محمد القدسي النابلسي ١٥٥
البدر حسن بن علي القونوي ١٦٣
حسن بن محمد بن ابي الفتح البهلي ١٩٠
حسن بن موسى بن مكّي ٢٥٥
حسين بن أسد بن مبارك بن الاثير ١٥
ابو نصر الحسين بن طلاب ٤٢ ت
نجم الدين حسين بن الزنكلوني ١١٩
ابو الركب الحسين بن محمد الحسيني ١٣١
حسين بن علي خطيب الحديث ١٩٠
الحسين بن المبارك الزبيدي ٢٥٩ ت
حسين بن احمد بن ناصر الهندي ٢٨٤
حسين بن علي بن جراح ٢٨٤
حسين بن جلال الدولة بن احمد ٣٠٠
الأمير حسين تقري برمش ٣٢٥
حماد بن عبد الرحيم بن التركماني ٢٦٦
حمزة بن احمد بن عمر الهكاري ١١٩
حنبل بن عبد الله المكبر ٣٣ ت
الأمير حيار بن منها ١٦٣
حينوس بن ملك بن سرو ٣٠٠

« خ »

الشيخ خالد المجاور لدار الطعم ١١١

« ج »

جلال جابر الله بن صالح الشيباني ٢٤٦
الأمير جانبك الحاجب ٣١٥
الأمير جانبك الصوفي ٣١٥
سيف الدين جرجي ١٥٥
لكمال جعفر بن تغلب الأءدقوي ١١٩
جليلان الجركسية ٣٠٨
جمال الدين الخطيب الاناسي ١٢٣
جمال الدين المملطي شيخ خانقاه آقبغا ١٢٣
الزمام جوهر الطواشي ٣٢٤

« ح »

حاجي بن محمد بن قلاوون ٣٨
حبيبة بنت ابراهيم بن ابي عمر ٢٨
حرمي بن قاسم الفاقوسي ١٨
حسام الدين حسن بن علي الأبيوردي
٢٥١
ابو الحسن بن محمد البياني القطان ١٥٣
ابو علي الحسن بن المذهب ٣٣ ت
البدر حسن بن محمد بن الطحان ٥١
الحسن بن احمد بن بNDAR الهمداني ٩١
الحسن بن عبد الله بن ابي عمر ٩١
حسن بن ابراهيم بن ذراع اليميني ١١٤

« ز »

الفخر زياد بن احمد الكاملي ١٥٩
 التاج زيد بن الحسن الكندي ١٩ ت
 زينب بنت يحيى بن عز الدين بن عبد
 السلام ١٦
 زينب بنت علي بن فضل الواسطي ٩١
 زينب بنت احمد بن سكر القدسية ١٠١
 زينب بنت قاسم الدبايلسي ١٥٩
 زينب بنت محمد بن المهندس ١٣١
 زينب بنت عبد العزيز بن جماعة ١٦٣
 زينب بنت الصلاح العلائي ١٨٣
 زينب بنت ابي بكر بن جعوان ١٩٠
 زين الدين بن الوردى ١٢٣
 زين الدين البصروي ٣٠٠
 « س »

الامام السبكي شارح مختصر ابن
 الحاجب ١٢٣

ست الفقهاء بنت احمد الاصهاني ١٤٥
 ست الكل بنت احمد القسطلاني ١٩٠
 سعيد الدين الاقفاصي ١٢٣
 سعد الدين العجمي الشافعي ١٦٦

خديجة بنت ابراهيم بن سلطان التغلبية ١٩٠
 خديجة بنت محمد بن قوام البالسية ١٩٠
 خديجة بنت ابي بكر الكردي ١٩٠
 خشم بن دوغان الحسيني ٢٩٨
 الطواشي خشم ٣٠٧
 الخضر بن الحسن السنجاري
 الزراري ٧٩
 خليل بن فرج بن سعيد القلعي ١٧١
 خليل بن احمد بن بوزبا ٢٠٢
 خليل بن هارون المالكلي ٢٨٩

« د »

داود بن ابي بكر بن الغرس البعلي ٣٨
 داود بن احمد بن علي البقاعي ١٩٠
 داود بن يوسف بن عمر التركاني ٩٩
 الامير دولات خجا الظاهري ٣١٦

« ر »

رسلان بن ابي بكر البلقيني ١٩٠
 رضوان بن محمد بن يوسف العقبي ٣٤٣
 رقية بنت علي بن محمد الصفدي ١٩٠
 رقية بنت يحيى بن مزروع ٢٤٦

- سعد بن ايماعيل بن يوسف النوي ٢١٨
 نجم الدين سعيد الدهلي ٥٧
 سكينة بنت شرف الدين اليونيني ٥٧
 سكينة بنت علي السبكي ١٦٣
 سليمان بن عبد الحميد البغدادي ٢١٨
 الجلال سليمان بن عمر الزرعي ١٨
 الصدر سليمان بن احمد البانياسي ٢٨
 الشرف سليمان بن نتيان الاريلي ٧٩
 الصدر سليمان بن عبد الحكيم المالكي ١١٩
 سليمان بن علي القونوي ١٥١
 العلم سليمان بن خالد البساطي ١٦٧
 سليمان بن داود المزني العاشق ١٨٣
 سنجر الجاولي ٢٨
 الامير سودون بن عبد الرحمن ٣١٧

« ط »

- حسام الدين طرناطي المهندار الناصري ٣٨
 طنبا بن عبد الله التركي ٢٤٦
 طولوباي الناصرية ١٤٥

« ظ »

- ظهرة بن حسين بن ظهرة ٢٦٦

« ع »

- عائشة بنت نصر الله السلامي ١٣١
 عائشة بنت محمد البالي ١٩٠
 عائشة بنت عبد الرحيم بن جماعة ١٧١
 عائشة بنت ابي بكر بن قوام البالي ١٩٠
 عائشة بنت علي بن محمد الذهبي ٢٤٦
 عائشة بنت محمد بن عبد الهادي ٢٥١
 زين الدين عباد الحنبلي ٢٢

« ش »

- شبيب بن حمدان الحاراني الكحال ٩١
 شرف الدين ابن بنت ابي سعيد ١٢٣
 شرف الدين الواسطي ١٢٣
 الشرف شعبان بن علي المصري ١٩٠
 شمس الدين بن الاء كفاني ١٢٣
 شمس الدين السفاقي ٥٠

« ص »

- صالح بن ابي بكر السنجاري القرشي ١١٩

- عبد الجبار بن احمد الخواري ٧٣
عبد الجليل بن سالم الرويسوني ١٥٢
عبد الرحمن بن مكّي الاسكندراني ١٦ ت
عبد الرحمن بن الحسن الاخمي القبايبي ١٨
عبد الرحمن بن حسين بن مناع التكريتي ٢٨
عبد الرحمن بن عبد الولي اليلداني ١٦ ت
عبد الرحمن بن ابي الفهم اليلداني ١٦ ت
عبد الرحمن بن احمد المرداوي ٣٨
عبد الرحمن خادم اليونيني ٤٠
سحنون عبد الرحمن بن عبد الحليم الدكالي ٩١
عبد الرحمن بن علي بن القاضي الفاضل ٩١
عبد الرحمن بن صالح بن رواحة الانصاري ١٠١
عبد الرحمن بن مخلوف ١٠١
عبد الرحمن بن ابي الحجاج المزني ١١٩
عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الهادي ١١٩
عبد الرحمن بن رزق الله الرسعني ١٣١
عبد الرحمن بن نصر الله الدمهنوري ١٤٥
عبد الرحمن بن علي بن ابي عمر ١٤٥
عبد الرحمن بن عبد الله بن الرحيبي ١٥٥
عبد الرحمن بن عبد الكريم العجمي ١٦٣
عبد الرحمن بن علي بن القاري الثعلبي ١٦٣
عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ١٦٧
عبد الرحمن بن محمد بن رشد ١٧١
عبد الرحمن بن اسماعيل بن كثير ١٧٨
عبد الرحمن بن عبد الله البعلي ١٩١
عبد الرحمن بن محمد الرشيدي ١٩١
عبد الرحمن بن محمد الحسيني الفاسي ٢١٨
عبد الرحمن بن احمد الحصري الربيعي ٢٥٥
عبد الرحمن بن علي الزرندي ٢٥٥
عبد الرحمن بن سليمان المقدسي ٢٦٦
عبد الرحمن بن محمد بن النقاش ٢٦٧
عبد الرحمن بن يوسف الكردي ٢٦٧
عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني ٢٨٩
عبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا السيفي ٢٨٩
عبد الرحمن بن علي التفهني ٣٠٠
عرجان عبد الرحمن بن علي الحسيني ٣٠٧
عبد الرحمن بن محمد السنديسي ٣٤٣
عبد الرحيم بن كاميار القزويني ٥٠
عبد الرحيم بن ابي اليسر ٥٦
عبد الرحيم بن علي بن الفرات ١١٩
عبد الرحيم بن علي بن التركماني ١١٩
عبد الرحيم بن الحسين الاسنوي ١٥٥

- عبد الرحيم بن ابراهيم البارزي ١٤٥
 ام عبد الرحيم بنت محمد بن قلاوون ١٥٤
 عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري ٩١
 عبد الرحيم بن علي الكتاني ٢٥٥
 عبد السلام بن ابي الرجال اللخمي
 المعروف بابن برجان ٧٣
 عبد السلام بن سعيد القيرواني ١٤٥
 عبد الصمد بن العباد الحرستاني ٨٤
 عبد الصمد بن ابراهيم بن الحصري ١٤٥
 عز الدين عبد العزيز بن الصيقل
 الحراني ١٩ ت ٧٩٠
 عبد العزيز بن حمزة القلاسي ١١٤
 عبد العزيز بن عبد القادر الربيعي ١١٥
 عبد العزيز بن محمد الطليبي ١٩١
 عبد القادر بن محمد بن الفخر البعلي ١١١
 عبد القادر بن محمد بن قمر سبط الحافظ
 الذهبي ١٩١
 عبد القوي بن محمد البجائي ٢٥١
 عبد الكريم بن محمد الحلبي ١٣ ت
 عبد الكريم بن علي الانصاري ٩٥
 عبد الكريم بن الجلال القزويني ١١٩
 عبد الكريم بن علي القونوي ١٣١
 عبد الكريم بن احمد المشهور بمجده
 المصري ٢٤١
 السراج عبد اللطيف بن الشامية ١٥٢
 عبد اللطيف بن احمد الاسنوي ١٩١
 عبد اللطيف بن عبد الكريم الحلبي ٢٠٣
 بدر الدين عبد الله بن الحسين بن ابي
 التائب الانصاري الشاهد ١٥
 عبد الله بن علاق ٢٠ ت
 عبد الله بن هلال الازدي ٥١
 شرف الدين عبد الله الواني ٥٦
 عبد الله بن محمد بن رزين ٩٢
 الكمال عبد الله بن محمد بن قوام الرصافي ٩٢
 عبد الله بن محمد الاصمباني ٩٩
 عبد الله بن ابي الطاهر ٩٩
 عبد الله بن محمد التكريتي ١٠١
 عبد الله بن سليمان المنوفي ١١٩
 عبد الله بن احمد بن البوري ١٢٠
 عبد الله بن محمد الميموني ١٢٠
 جمال الدين عبد الله الزولي ١٣١
 صلاح عبد الله بن البرلسي ١٤٥
 العفيف عبد الله بن اسعد اليافعي ١٥٢
 عبد الله بن عمر بن قاضي الكرك ١٥٥
 عبد الله بن محمد بن النيسابوري ١٦٣
 عبد الله بن محمد المقدسي ١٩١

- عبد الله البشيتي ٢٠٣
عبد الله بن خليل الحرساني ٢١٨
عبد الله بن عثمان ٢٣٥
عبد الله بن المغربي الدكالي ٢٣٥
عبد الله بن عمر الحلاوي ٢٤١
عبد الله بن محمد بن لاجين الرشدي ٢٤١
عبد الله الاردبيلي ٢٤١
عبد الله النحريري المالكي ٢٤١
عبد الله بن محمد المصري ٢٤٧
عبد الله بن صالح الشيباني ٢٥٥
عبد الله بن مقداد الاقفسي ٢٨١
الجمال عبد الله السهمودي ٢٨١
عبد الله بن محمد النشاورى ٣٢٦ ت
عبد المنعم بن محمد الحسيني ١٤٥
عبد المنعم بن ابي بكر الانصاري ٩٢
شرف الدين عبد المنعم البغدادي ٢٤١
صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق بن
شمائل البغدادي ٢١
اوحى الدين عبد الواحد بن اسماعيل ١٦٧
عبد الواحد بن عمر الخراز ١٧١
عبد الواحد بن محمد الشيرازي ١٨٢ ت
عبد الوهاب بن عبد الرحمن الانصاري ٧٢
عبد الوهاب بن سحنون الحنفي ٨٤
عبد الوهاب بن ابراهيم بن العجمي ١٣١
عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الدمشقي
١٥٢
عبد الوهاب بن عبد الله بن اسعد
اليافعي ٢١٨
عبد الوهاب بن محمد الحنفي ٢٦٧
عبد الوهاب بن نصر الله الحنفي ٢٧٢
عبد الوهاب بن احمد الزهري ٢٨٤
عتيق بن عبد الرحمن اليعمري ١٠١
الفخر عثمان بن حسين الشافعي ٢١
عثمان بن سالم بن خلف البلدي ٢٨
عثمان بن خطيب القرافة ٥١ ت
عثمان بن عمر الحرساني ١٢٠
عثمان بن نصر الداراني ١٤٦
ابو عمرو عثمان بن الانباري ١٤٦
عثمان بن عبد الكريم بن المزكي ١٥٥
فخر الدين عثمان الضرير ٢٠٣
عثمان بن ابراهيم البرماوي ٢٥١
قرايلوك عثمان ٣٠٧
عجلان بن نغير الحسيني ٢٩٨
شمس الدين عدنان السلمي ١٨
عن الدين بن حجاز بن شيعه ٩٥
العز بن عبد العزيز بن التركماني ١١٩

- عز الدين الحراني امام الازهر ١٢٤
عز الدين بن الاقصرائي الحنفي ١٢٤
عز الدين بن احمد المقدسي ١٦٥
علاء الدين علي المارديني الناصري ١٥٦
علاء الدين بن محمد بن البعلي ١٧٢
العلامي ١٣٢
القاضي علم الدين الاختائي ٣١
الفخر علي بن احمد بن البخاري ١٧ ت
علي بن داود اليجياوي ٢٧
علي بن احمد الطرسوسي ٣٨
نور الدين علي السخاوي ٤٠
علي بن الحسين الحلبي ٤١ ت
علي بن عيسى بن القيم ٤٤ ت
علي بن العز الشروطي ٥٦
علي بن محمود القونوي ٥٧
علي بن محمد الجبوبي ٨٠
علي بن عثمان الصنهاجي الشواء ٨٤
علي بن يحيى بن الشاطبي الشروطي ٩٩
علي بن ابي الحسين الواسطي ١٠٧
علي بن عيسى بن الشيرجي ١١١
علي بن عبد الله الطواشي اليميني ١١٥
علي بن ابراهيم بن فلاح الاسكندري ١٢٠
- علي بن احمد الشاذلي ١٢٠
علي بن الحسن التقيني ١٢٠
علي بن شبيب الحنفي ١٢٠
علي بن عبد الوهاب بن الفرات ١٢٠
علي بن محمد الاختائي ١٢٠
علي بن نهان ١٢٠
علي بن يوسف بن عبد الدائم ١٢٠
علي بن حمزة بن زهرة الحسيني ١٣١
علي بن ابي بكر بن السيف الحراني ١٣١
علي بن الحسين البناء ١٥٢
ابو الحسن علي الدميري ١٥٢
علي بن اسماعيل بن قريش البعلي ١٥٥
علي بن عمر بن مؤمن الصوري ١٥٥
علي بن يوسف الزرندي ١٥٥
علي بن محمد الكنتاني ١٦٣
علي بن محمد الايوبي ١٦٤
علي بن عثمان الزرعي ١٦٤
العز الموصلي علي بن الحسين ١٧١
علي بن عمر الجزري ١٧١
علي بن خلف الغزي ١٧٨
علي بن محمد بن السبع الكنتاني ١٨٣
علي بن محمد الاقفهسي ١٨٣
العلاء علي بن احمد المرداوي ١٩١

عمر بن محمد بن معضاد الجعبري ١٢٠
 السراج عمر بن الصفدي ١٢٠
 عمر بن محمد الشحطي ١٤٦
 عمر بن الحسن بن الفرات ١٥٦
 عمر بن عبد العزيز بن جماعة ١٦٤
 سراج الدين عمر بن البابا ١٦٤
 عمر بن حسن بن أميلة ١٧٣ ت
 عمر بن مسلم القرشي ١٧٩
 عمر بن محمد المجرد البغدادي ١٨٣
 عمر بن محمد بن عبد الهادي ١٩١
 عمر بن محمد البالسي المكفوف ١٩٢
 السراج عمر الهندي الفافا ٢٤٧
 عمر بن محمد بن عيسى الياضي ٢٨١
 عيسى بن عبد الرزاق المغاري ٩٥
 عيسى بن عبد الكريم القيسي ١١١
 الشرف عيسى بن الزنكلوني ١٥٢
 عيسى بن حجاج الشاعر ٢٤١
 عيسى بن محمد الاقفهي ٣٠٠

« غ »

غانم بن محمد الحشبي ٢٦٧
 ابو الغنائم بن محاسن الحراني ٩٣
 ابو الجود غياث بن فارس ١٣ ت

علي بن ايوب الماحوزي ١٩١
 علي بن محمد الكفر سوسي ١٩١
 علي بن محمد بن اللحام الحنبلي ١٩١
 علي بن يحيى بن جميع ١٩١
 علي بن الجلال يونسف الديميري ١٩١
 علي بن عبيد المرادوي ٢٠٣
 علي بن غازي الكوري ٢٠٣
 علي بن خليل الحكري ٢٣٥
 علي بن عمر الانصاري ٢٤١
 علي بن محمد بن وفا الشاذلي ٢٤١
 علي بن محمد الشيبلي ٢٤٧
 علي بن محمد الشريف الجرجاني ٢٤٧
 علي بن محمد بن الأدمي ٢٥١
 نور الدين علي القرافي ٢٥١
 علي بن يوسف الزرندي ٢٨١
 علي بن هاشم بن غزوان الهاشمي ٢٨٩
 علي بن عبد الله بن عامر ٢٩٧
 نور الدين علي بن السفطي ٢٩٨
 علي بن موسى الرومي ٣١٥
 نور الدين علي بن مفلح ٢١٧
 علي بن محمد بن فخر ٣٢٥
 عمران بن ادريس الجرجولي ١٩٢
 عمر بن نجيح الحنبلي ٥٦
 عمر بن عبد الوهاب بن البرادعي ١٠٨ ت

زين الدين كشيغا ٩٩

كلشوم بنت محمد بن رافع ٢١٨

« ل »

لاحق بن عبد المنعم الأرتاحي ٢٥ ت

« م »

ماتع بن علي بن عطية الحسيني ٣٠٧

سابق الدين مثقال الانوكي ١٦٥

محب الدين بن احمد الطبري ١٨٤

محفوظ بن عمر بن الحامض البغدادي ٨٥

أمين الدين محمد الواني ١٥

محمد بن السيد الانصاري الصفار

المعروف بابن ابي لقمة ٢٠ ت

محمد بن عبد الرحمن القزويني ٢٢

محمد بن العز بن الصائغ الانصاري ٢٢

محمد بن محمد بن عبد القادر الجيلي ٢٢

محمد بن ابراهيم الجزري ٢٢

محمد بن يوسف بن حيان الاندلسي ٢٣

محمد بن احمد الارتاحي ٢٤ ت

المجد محمد بن عيسى المصري ٢٧

محمد بن النقيب الشافعي ٢٨

« ف »

فاطمة بنت محمد بن الصقلي ١٢٠

فاطمة بنت تقي الدين الجعبري ١٨٤

فاطمة بنت محمد بن المنجي التوخية ١٩٢

فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي ١٩٢

فتح الدين بن النبيه القطوري ١٦٦

فخر الدين بن البرلسي ١٦٦

فخر الدين بن الزويغة وزير يلغا ١٥٣

فرج بن علي الحسيني ٣٨

فرج الارديلي الشافعي ١٢٠

العلامة الفوسابادي ١٢٣

« ق »

قاسم بن محمد بن الحجازي ١٥٦

ابو القاسم الجيني ١٦٦

قرقاس الشعباني الظاهري ٣٢٤

قشتمر الداوادر الاشرفي ١٦٧

الأمير قصرو ٣٠٧

زين الدين قطلوبغا الحنفي ١٩٢

سيف الدين قلاوون الناصري ١١٥

قوام الدين الكاكي ١٢٤

قوام الدين الكرماني ١٢٤

« ك »

كيش بن ججاز الحسيني ٣٠٧

محمد بن عبد الهادي الكبير ٢٩ ت
 محمد بن الاقرم الهمداني ٣٧
 محمد بن العز بن ابي عمر ٣٨
 محمد بن اسماعيل بن الحفار ٤٠
 محمد بن محمد بن البطاني ٤٠
 محمد بن الشهاب وكيل بيت المال ٥٠
 محمد بن عبد الله بن ابي عمر ٥١
 محمد بن احمد بن هرون الشافعي ٥٦
 العماد محمد بن الشيرازي ٥٦
 محمد بن جرير النقيب الحربي ٥٧
 محمد بن طولوبغا السيفي ٥٧
 محمد بن عبيد ٥٧
 بهاء الدين محمد بن محمد بن ابي الفتح
 الحنبلي ٥٧
 محمد بن ابراهيم السويدي ٥٨ ت
 محمد بن علي بن عمر المازري ٧٢
 محمد بن عبد الرحمن البغدادي ٧٥ ت
 محمد بن عباس الريفى الدينصري ٨٠
 محمد بن محمد بن مالك الطائي ٨٠
 محمد بن يحيى القرشي العطار ٨٠
 الجمال محمد بن احمد الطبري ٨٥
 محمد بن سالم بن صاعد القرشي ٨٥
 محمد بن عمر بن العديم الحلبي ٨٥
 محمد بن محمد بن السباك ٨٦ ت
 محمد بن عبد الرحمن بن سلطان
 التميمي ٩٢
 محمد بن عبد السلام بن ابي عصرون ٩٢
 محمد بن عبد الملك اليوناني ٩٢
 محمد بن يعقوب الحلبي ٩٢
 محمد بن ابي العلاء بن مبارك الانصاري ٩٢
 محمد بن احمد بن فضل الواسطي ٩٥
 محمد بن يوسف الاربلي ٩٥
 محمد بن الباجر بقي الزنديق ٩٥
 محمد بن عبد الحميد المهالي ١٠٠
 محمد بن عثمان بن المشرق الحشاش
 المعار ١٠٠
 محمد بن ابي بكر السكاكيني ١٠٠
 محمد بن احمد البجدي ١٠١
 محمد بن عدنان بن حسن الحسيني ١٠٢
 محمد بن علي بن السنجاري ١٠٢
 محمد بن محمد بن حريث العبدي
 ١٠٢
 المجد محمد بن محمد الصيرفي ١٠٢
 محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس
 الصالح ١٠٧
 محمد بن احمد بن القحاح ١١١

محمد بن عبد الهادي الكبير ٢٩ ت
 محمد بن الاقرم الهمداني ٣٧
 محمد بن العز بن ابي عمر ٣٨
 محمد بن اسماعيل بن الحفار ٤٠
 محمد بن محمد بن البطاني ٤٠
 محمد بن الشهاب وكيل بيت المال ٥٠
 محمد بن عبد الله بن ابي عمر ٥١
 محمد بن احمد بن هرون الشافعي ٥٦
 العماد محمد بن الشيرازي ٥٦
 محمد بن جرير النقيب الحربي ٥٧
 محمد بن طولوبغا السيفي ٥٧
 محمد بن عبيد ٥٧
 بهاء الدين محمد بن محمد بن ابي الفتح
 الحنبلي ٥٧
 محمد بن ابراهيم السويدي ٥٨ ت
 محمد بن علي بن عمر المازري ٧٢
 محمد بن عبد الرحمن البغدادي ٧٥ ت
 محمد بن عباس الريفى الدينصري ٨٠
 محمد بن محمد بن مالك الطائي ٨٠
 محمد بن يحيى القرشي العطار ٨٠
 الجمال محمد بن احمد الطبري ٨٥
 محمد بن سالم بن صاعد القرشي ٨٥
 محمد بن عمر بن العديم الحلبي ٨٥

- محمد بن علي بن جرير الدمياطي ١٢١
 محمد بن عيسى بن دقيق العيد ١٢١
 محمد بن قاسم المرداوي ١٢١
 محمد بن محمد بن مسكين الزهري ١٢٢
 محمد بن محمد بن حمويه الضرير ١٢٢
 محمد بن محمد بن عطاء الله الاسكندردي ١٢٢
 محمد بن محمد بن منصور التيمي ١٢٢
 محمد بن محمد بن الصائغ ١٢٢
 محمد بن محمد بن العطار ١٢٢
 الجلال محمد بن محمد الجوجري ١٢٢
 التقي محمد علاء الدين الجوجري ١٢٢
 محمد بن عبد الله بن الحباب ١٢٢
 تقي الدين محمد بن البيائي ١٢٢
 شمس الدين محمد بن الفوية ١٢٢
 محمد بن ابي عبد الله الفاسي ١٢٢
 محمد بن صلاح الشهرزوري ١٢٢
 شمس الدين محمد الطحان ١٢٢
 شمس الدين محمد البكتمري ١٢٢
 محمد الفيومي ١٢٣
 محمد القصار ١٢٣
 محمد الزركشي ١٢٣
 محمد بن احمد ابن بنت الأعر ١٣١
 محمد بن احمد بن طرخان الجعفري ١٣٢
 محمد بن احمد بن حسان التلي ١١١
 محمد بن احمد الفارقي ١١١
 محمد بن عبد الرحمن اخو الجمال
 المزي ١١١
 محمد بن علي بن غانم ١١١
 محمد بن علي بن الدقوقي ١١١
 محمد بن عالي الدمياطي ١١١
 محمد بن قلاوون الصالحلي ١١١
 محمد بن يحيى القرشي الكاتب ١١١
 وحيه الدين محمد البادسي ١١١
 الجمال محمد بن احمد الذهبي ١١٥
 محمد بن احمد القليوبي ١٢٠
 محمد بن احمد بن اللبان ١٢١
 محمد بن احمد بن عدلان ١٢١
 محمد بن احمد الشيرازي ١٢١
 محمد بن احمد بن ابي العز الحراتي ١٢١
 محمد بن اسحق البليسي ١٢١
 محمد بن صديق بن عتيق الحسباني ١٢١
 محمد بن عبد الرحيم الاسيوطي ١٢١
 محمد بن عبد الله بن الصائغ ١٢١
 محمد بن عبد الحسن بن رزين ١٢١
 الشمس محمد بن عبد الهادي ١٢١
 محمد بن عثمان البليسي ١٢١

- محمد بن علي بن ابي طور الغزي ١٣٢
 محمد بن عيسى بن قاضي شبة ١٣٢
 محمد بن محمد بن الزمكاني ١٣٢
 محمد بن ابي بكر الاعزازي ١٣٢
 شمس الدين محمد بن الوزان ١٣٢
 محمد بن احمد عرف مجده الجبرتي ١٤٦
 محمد بن ازبك الحازندار ١٤٦
 محمد بن اسحق السلي المناوي ١٤٦
 العز محمد بن سالم الدمشقي ١٤٦
 محمد بن عبد الرحمن الاسكندري ١٤٦
 محمد بن عبد الرحمن الهمداني ١٤٦
 محمد بن عبد القادر البعلبي ١٤٧
 محمد بن عبد المعطي بن السبع ١٤٧
 محمد بن علي بن الملاح الطراباسي ١٤٧
 محمد بن محمد الآباري ١٤٧
 محمد بن محمد القلانسي ١٤٧
 محمد بن وفالشاذلي ١٤٧
 محمد بن ابي بكر بن قوام الباسي ١٤٧
 محمد بن محمد بن نباتة ١٥٣
 محمد بن محمد بن المهتار الدمشقي ١٥٣
 الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن عمر ١٥٣
 محمد بن عبد الله بن العاقولي ١٥٤
 محمد بن احمد بن بشر الحراني ١٥٦
 محمد بن حمد بن البيع الحراني ١٥٦
 محمد بن عبد الله العجلوني ١٥٦
 محمد بن محمد بن الكردي ١٥٦
 محمد بن عيسى اليافعي ١٥٩
 محمد بن ابراهيم بن عبد الحق ١٦٤
 محمد بن احمد بن طراد الانصاري ١٦٤
 محمد بن احمد بن اللبان ١٦٤
 محمد بن احمد الاختائي ١٦٤
 محمد بن اسماعيل الزنكلوني ١٦٤
 محمد بن الحسن بن قاضي الزبداني ١٦٤
 محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ ١٦٤
 محمد بن عبد الرحيم السبكي ١٦٤
 محمد بن عبد الله بن عبد الحق الحلبي ١٦٥
 محمد بن عبد الله الاطرباني ١٦٥
 محمد بن عبد الله بن التركاني ١٦٥
 محمد بن علي بن مجده السعدي ١٦٥
 محمد بن محمد موقع الانشاء ١٦٥
 محمد بن محمد بن عبد القوي الكناني ١٦٥
 محمد بن محمد بن العلاف ١٦٥
 محمد بن احمد العقيلي النويري ١٦٧
 محمد بن صديق المعروف بصائم الدهر ١٦٧
 محمد بن عبد الله الهكاري ١٦٧

- محمد بن علي بن الحسن الأئني ١٦٧
 محمد بن علي بن منصور الدمشقي ١٦٨
 محمد بن محمود البارقي ١٦٨
 الشمس محمد بن مكّي العراقي ١٦٨
 محمد بن يوسف بن علي الكرمانّي ١٦٨
 محمد بن علي بن الخشاب ١٧٢
 محمد البلقاوي الجلوّني ١٧٢
 شمس الدين محمد القرمي ١٧٢
 محمد بن أحمد المصري الرفاء ١٧٩
 محمد بن أحمد بن محبوب الصالحى ١٧٩
 محمد بن عبد الله الريمي ١٧٩
 محمد بن محمد البليسي ١٧٩
 شمس الدين محمد الصرخدي ١٧٩
 محمد بن يوسف الحراني ١٧٩
 محمد بن إبراهيم بن جماعة ١٨٤
 محمد بن محمد الأدمي ١٨٤
 محمد بن محمد الحنبلي الأعمى ١٨٤
 محمد بن محمد الزرقاوي المصري ١٨٤
 محمد بن يحيى المالكي ١٨٤
 محمد بن إبراهيم المناوي ١٩٢
 محمد بن الظهير الجزري ١٩٢
 محمد بن أحمد بن الحب المقدسي ١٩٢
 محمد بن عبد الرحمن الذهبي ١٩٢
 محمد بن اسماعيل بن كثير ١٩٢
 محمد بن عمر بن أبي الطيب ١٩٣
 محمد بن أبي بكر السراج ١٩٣
 محمد بن بهادر المسعودي الأوحدي ١٩٣
 محمد بن حسن الصالحى الدقاق ١٩٣
 محمد بن عثمان بن شكر النبجالي ١٩٣
 محمد بن علي بن البزاعي ١٩٣
 محمد بن محمد بن اسمعيل المصري ١٩٣
 محمد بن محمد بن عبد البر السبكي ١٩٣
 محمد بن محمد بن الدماميني ١٩٣
 محمد بن محمد بن عرفة الورغمي ١٩٣
 محمد بن محمد بن قوام البالسي ١٩٤
 محمد بن محمد بن مقلد المقدسي ١٩٤
 محمد بن محمد الشارمساحي ١٩٤
 محمد بن محمد الصالحى الوراق ١٩٤
 محمد بن محمد بن الحجاز الصالحى ١٩٤
 محمد بن محمد بن الزرندي ١٩٤
 محمد بن يوسف بن الكبري ١٩٤
 شمس الدين محمد الزيلعي الكاتب ١٩٤
 محمد بن إبراهيم الأرموي ٢٠٣
 محمد بن علي بن عقيل البالسي ٢٠٣
 محمد بن محمد السكري ٢٠٣

- محمد بن حسين الفرسيسي ٣٥
 محمد بن حيان بن ابي حيان ٣٥
 أبو الخير محمد بن عبد الرحمن
 الفاسي ٣٥
 محمد بن محمد بن الصالح ٣٥
 محمد بن محمد القدسي ٢٣٥
 محمد بن يوسف القدسي ٢٣٥
 محمد بن محمد الحضرمي ٢٤١
 محمد بن صالح بن السفاح الحلبي ٢٤١
 محمد بن عبد الرحمن الصيني ٢٤١
 محمد بن عبد الرحيم بن الفرات ٢٤٢
 محمد بن عمر السحولي ٢٤٢
 محمد بن محمد بن الكوكب الربيعي ٢٤٢
 محمد بن عباس الغزي ٢٤٢
 محمد بن جابر الله الشيباني ٢٤٦
 محمد بن احمد الطبري ٢٤٧
 محمد بن احمد امام المشهد الشافعي ٢٤٧
 محمد بن حسين بن العليف ٢٤٧
 محمد بن محمد بن الشحنة ٢٤٧
 محمد بن مسعود النحريري ٢٤٧
 محمد بن احمد بن خليل الغراقي ٢٥١
 محمد بن عمر العوادي ٢٥١
 محمد بن محمد الاختائي ٢٥٢
 محمد بن محمد الحارثي ٢٥٥
 محمد بن محمد الخزومي ٢٥٦
 الجند محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ٢٥٦
 محمد بن محمود الصالح ٢١٨
 محمد بن اسحق بن احمد الابرقوهي ٢١٨
 محمد بن محمد بن القصي ٢١٨
 محمد بن يوسف الاسكندري ٢١٨
 محمد بن احمد بن عثمان الوانوعي ٢٦٧
 محمد بن احمد بن الخوارزمي ٢٦٧
 محمد بن علي بن معبد المقدسي ٢٦٧
 محمد بن عمر بن العديم ٢٦٧
 محمد بن محمد بن ظهيرة ٢٦٧
 محمد بن محمد بن عبد الدائم ٢٦٧
 محمد بن ابي بكر بن جماعة ٢٦٧
 محمد بن قوام البالسي ٢٦٧
 محمد بن علي بن سكر ٢٦٩ ت
 محمد بن احمد بن العقيلي النويري ٢٧٢
 محمد بن علي البلالي ٢٧٢
 محمد بن ابي بكر الذروي ٢٧٢
 محمد بن ابراهيم المرشدي ٢٧٦ ت
 ابو عبد الله محمد الفاسي ٢٨١
 محمد بن محمد الدكالي ٢٨١
 ابو حامد محمد الفاسي ٢٨٤

- محمد كمال بن الضياء محمد الهندي ٢٨٢
 محمد بن جامع البوصيري ٢٨٤
 محمد بن احمد الحسابي ٢٨٩
 محمد بن حسين بن عبد المؤمن ٢٨٩
 محمد بن ابراهيم الصوفي الضرير ٢٩٧
 محمد بن سعيد سويدان ٢٩٧
 محمد بن عبد الوهاب البارنباري ٢٩٧
 محمد بن عبد الله بن الخراز ٢٩٧
 محمد بن ابراهيم الشطنوفي ٢٩٧
 محمد بن محمد بن مزهر ٢٩٧
 محمد بن محمد بن ابي فارس ٣٠٧
 محمد بن احمد القاهري ٣٠٧
 الشمس محمد بن الحضرمي ٣١٥
 الهلاء محمد بن محمد البخاري ٣١٥
 محمد بن حسن الفاقوسي ٣١٦
 محمد بن حسن بن نصر الله ٣١٧
 الجمال محمد بن سعيد كبن ٣٢٥
 محمد بن علي الطيب الناشري ٣٢٥
 محمد بلبان شيخ كرك نوح ٣٢٥
 محمد بن علي التويري ٣٢٥
 محمد بن علي العقيلي ٣٤٣
 محمد بن عبد القوي البجائي ٣٤٣
 البهاء محمود بن خطيب بعلبك ١٥
 الشرف محمود بن احمد المقرري ٩٢
 محمود بن ابي القاسم الاصفهاني ١٢٣
 محمود بن قطلو شاه السرائي ١٥٩
 محمود بن ابي بكر بن الشريشي ١٨٤
 محمود بن محمد بن هلال الدولة ٢١٨
 محمود بن عمر الانطاكي ٢٤٧
 مريم بنت احمد الازدعي ٢١٨
 مساعد بن شاري الهواري ٢٦٧
 السعد مسعود بن الميموني ١٢٣
 مسعود بن هاشم بن غزوان ٢٦٨
 المنجي بن عثمان التبوخي ٩٢
 سيف الدين منجك ١٦٥
 موسى بن محمد المقرري ٩٢
 موسى بن سنان بن شبل الجعفري ١٣٢
 موسى بن عبد الصمد المرا كشي ١٧٢
 موسى بن احمد بن منصور العبدي ١٨٤
 موسى بن محمد بن جمعة الانصاري ١٩٤
 موسى بن احمد الرمثاوي ٢٥٢
 موسى بن علي المناوي ٢٧٢
 موسى بن علي بن جميع ٣٢٥
 المؤيد صاحب حماة ٣١
 حسام الدين مهنا بن عيسى الطائي ١٦
 ناصر الدين بن مسلم الكارمي ١٦٦

« ن »

- نجم الدين القزويني ١٢٤
 نصر الله بن عبد المنعم بن حواري ٢٨ ت
 نصر الله بن محمد الصالح ٩٢
 نصر الله بن احمد الكناني ١٨٤
 نفيسة بنت ابراهيم الانصارية ١٢٣
 « و »
 وسناء بنت عبد الرحمن المقدسي ١٥٦
 « ه »
 هبة الرحمن بن محمد المقدسي ١٠١
 هبة الله بن الحصين الشيباني ٣٣ ت
 هبة الله بن طاوس البغدادي ٧٣
 « ي »
 يحيى بن علي بن الطراح المدبر ٧٣
 يحيى بن محمد بن سعد المقدسي ١٠٠
 يحيى بن عمر الكركي ١٣٢
 يحيى بن ابي جابر المغربي ١٦٦
 علم الدين يحيى الاسلمي ٣٠٠
 يحيى بن حسن بن محمد الحبحاني ٣٢٥
 يحيى بن اسماعيل بن رسول ٣٢٥
 يحيى بن زيان الوطاسي ٣٤٣
 الاء مير نخشي بك المؤيدي ٣٢٥
 شرف الدين يعقوب الاقصري ١٧٩
 سيف الدين يلغا اليحياوي ٣٨
 سيف الدين يلغا الحاصكي ١٥٣
 يوسف بن احمد الغسولي ٢٩ ت
 يوسف بن عمر بن رسول ٨٥
 يوسف بن مساو ١٢٣
 يوسف بن عمر النحوي العباسي ١٢٣
 يوسف عبد الله الكردي العجمي ١٥٣
 الجمال يوسف بن موسى الملطي ١٩٤
 يوسف بن حسين الكردي ٢٠٣
 يوسف الصفي المصري ٢٨٤
 يوسف بن ابراهيم الكناني الدبوسي ٥١ ت

﴿ فهرس أسماء الكتب ﴾

« ١ »

- الابانة مما ورد في جعرانة للتقي بن فهد ٣
 الابهاج في شرح المنهاج للتقي السبكي ٤٠
 اتخاف المهرة بأطراف العشرة لابن حنجر
 ٣٨١، ٣٣٣
 اتخاف السالك برواة الموطأ عن مالك
 لابن ناصر الدين الدمشقي ٣٢٢ ت
 الاتخاف لحديث فضل الانصاف لابن
 ناصر الدين الدمشقي ٣٢٢
 اتمام الفرائد المحصورة في الادوات
 الموصولة للعلائي ٤٥
 الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ٩
 ائارة الفوائد المجموعة في الاشارة الى الفرائد
 المسموعة للعلائي ٤٥ ت
 كتاب اثبات الحد للدشتي ٢٦٣ ت
 الاجوبة المرضية عن المسائل المكية للبلقيني
 ٢١٧
 الاجوبة المرضية عن الاسئلة المكية لابن
 العراقي ٢٨٧
 اجوبة ابن العربي للزين العراقي ٢٣١
 اجوبة ابن سيد الناس عن مسائل ابن ابيك
 في احفظ من لقيه ٨٣، ٧٧، ٨٦، ٩٠، ٩٤
 الاجوبة المنيفة عن اعتراضات ابن ابي
 شبة على ابي حنيفة لقاسم بن قطلوبغا ١٥٨ ت
 احاديث الاحكام مما اتفق عليه الائمة
 الستة لمغلطاي ١٣٩
 الاحاديث الخرجة في الصحيحين التي
 تكلم فيها بضعف وانقطاع للزين العراقي
 ٢٣١
 الاحاديث العشاريات الستين لابن حنجر
 ٢٣٣
 جزء في احاديث عبد الفطر لابي اليمن بن
 عساكر ٨٢
 الاحكام للمحب الطبري ٢٠٢
 احياء القلب الميت بدخول البيت للزين
 العراقي ٢٣١
 اخبار الاحياء باخبار الاحياء للزين العراقي
 ٢٢٩

- الاخبار بوفاة المختار لابن ناصر الدين ٣٢٠
 الاربعون المتبانية الاسناد لابن سند
 ١٧٧ ت ٣٦٩
 الاربعون البلدانية للوادي آشي ١١٦
 الاربعون التسايعات للقطب الحلبي
 ٣٤٩ ، ١٤
 الاربعون المتبانيات للقطب الحلبي
 ٣٤٩ ، ١٤
 الاربعون البلدانيات للقطب الحلبي
 ٣٤٩ ، ١٤
 كتاب الاربعين في اعمال المتقين للعلائي
 ٣٦٠ ، ٤٤
 كتاب الاربعين المعنونة بفنون فنونها عن
 المعين للعلائي ٤٤
 الاربعون الالهية للعلائي ٤٤
 الاربعون التسايعات لابن المرباط ٣٥٩
 الاربعون البلدانية لعبد الله الواني ١٢٧
 الاربعون الصحيحة فيما دون اجر المنيحة
 للسرمري ١٦١
 كتاب اربعين الاربعين لمحمد بن طولون
 ١٦٦٠ ت ٣١٢ ت ٣٢٠ ت ٣٢١ ت
 ٣٣١ ت
 الاربعون البلدانية للزين العراقي ٢٢٥
 الاربعون التسايعات للميدومي تخريج الزين
 العراقي ٢٣٢
 الاربعون العشارية للزين العراقي ٢٣٢
 الاربعون التسايعات للزين العراقي ٢٣٢
 الاحاديث العشرون الثمانية للعراقي ٢٣٢
 الاربعون المتبانية الاسناد للاقفهسي ٢٧١
 الاربعون من طريق اربعين من الفقهاء
 الحنفية للصالح الاقفهسي ٢٧٦ ت
 الاربعون المتبانية الموافقات للمراكشي ٢٧٦
 الاربعون الجهادية لابن العراقي ٢٨٨
 الاربعون النواوية ٢٩١
 الاربعون المتبانية المتن والاسناد للفاسي
 ٢٩٥
 الاربعون المتبانية المتن والاسناد لابن ناصر
 الدين ٣٢٢
 ارتشاف الضرب من لسان العرب لابي
 حيان ٢٥
 ارشاد ذوي الافهام الى تكميل كتاب
 الاعلام بوفيات الاعلام للفاسي ٢٩٤
 ارشاد الناسك الى معرفة الناسك على مذهب
 الامامين الشافعي ومالك للفاسي ٢٩٥
 اسامي رجال الكتب الستة ومسند احمد
 لابي المحاسن الحسيني ١٥٠

- اسباب النزول لابن حجر ٣٨١
 الاستعاذة بالواحد من اقامة جمعيتين في
 مكان واحد للزین العراقي ٢٣١
 الاشارة لابي اسحق الشيرازي ١٦٢ ت
 الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣٣٣
 ٣٨١
 اصلاح ابن الصلاح لمغلطاي ٢١٥ ت
 الاطراف باوهام الاطراف لابن العراقي
 ٢٨٧
 اطراف صحيح ابن حبان للزین العراقي
 ٢٣٢
 اطراف اصول السنن ٦٤
 اطفاء حرقه الحوبة بالبأس خرقه التوبة
 لابن ناصر الدين ٣٢٢ ت
 اظهار المستند في تعدد الجمعة في البلد للبلقيني
 ٢١٧
 الاعتماد في شرح الاعتقاد للقرشي ١٥٩ ت
 الاعلام بما وقع في مشتببه الذهبي من الاوهام
 لابن ناصر الدين ٣٢١
 الاعلام فيمن دخل المدينة من الاعلام
 للعفيف المطري ١٤٤ ت ٣٦٢
 اعلام الموقعين لابن القيم ١٥٨ ت
 الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التور يخ للسخاوي
 ٣٥ ت ٢٦٤ ت ٣٢٠ ت
 الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لسبط ابن
 العجمي ٣١٤
 افتتاح القاري لصحيح البخاري لابن
 ناصر الدين ٣٢٠
 افراد مسلم وابي داود لابن الملقن ١٩٩
 الافصاح لابن هبيرة ٢٥٩ ت
 الافهام لما في البخاري من الابهام لابن
 البلقيني ٢٨٣
 اقتطاف النور مما ورد في نور للتقي بن
 فهد ٣
 الاكتفاء في الضعفاء لابي المحاسن الحسيني
 ١٥٠٠١
 اكمال شرح المذهب للتقي السبكي ٤٠
 الاكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٣٩
 الاكمال لابن الملقن ١٤٠ ت
 الالفية لابن مالك ٢ ٢٧٣
 الامام في احاديث الاحكام لابن دقيق
 العيد ١٢٨ ٢٢٧
 الامام في دخول الحمام لابي المحاسن
 الحسيني ١٥٠
 كتاب الام للشافعي ٢٢٣ ت ٣٢٩ ت

امالي على الاربعين النووية للزين ١٤ ت

العراقي ٢٣٣

ايضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم

الصاحب لابن رشيد ٣٥٦

امالي على امالي الرافي للزين العراقي ٢٣٣

الامتع بالاربعين المتباينة بشرط السماع

لابن حجر ٣٣٥ ، ٣٣٦

البحر المحيط لأبي حيان ٢٥

البحر الزخار في زوائد البزار للهيثم

٢٣٩ ، ٣٧٢

الامثال بما في مسند احمد من الرجال مما ليس

في تهذيب الكمال لابي المحسن الحسيني ١

انباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر ٩ ،

١٧٩ ت ، ١٨٢ ت ، ٢٠٢ ت ، ٣٢٦ ت ،

٣٦٧ ت

الاتصار لسماع الحجار لابن ناصر الدين

١٣٥ ت ، ٣٢٢ ت ، ٣٢٤ ت

انتقاد المغني لناشر هذه الذبول ٣٧٣ ت

انتقاض الاعتراض لابن حجر ٣٣٥ ت

الانساب لابن السمعاني ٢١ ت ، ٢٨٠ ت ،

٧٥ ت ، ٨١٠ ت ، ١٠٣ ت ، ١٠٤ ت ،

٢٣٧ ت ، ٢١٩ ت ، ٢٦٩ ت

الانساب للرشاطي ٢٦٩ ت

الاتصاف في المرسل للزين العراقي ٢٣١

او هام التهذيب لمغلطاي ٣٦٦

او هام الاطراف لمغلطاي ٣٦٦

الاهتمام بتلخيص الامام للقطب الحلبي

فهد ٣

« ب »

بدائع الفوائد لابن القيم ٢٦٣ ت

البداية والنهاية لابن كثير ٥٨ ، ٣٦١

البدر المنير في تخريج احاديث الشرح

الكبير لابن الملقن ١٩٩

البدر الطالع ٧

البدر المنير في زوائد المعجم الكبير للهيثم

٢٤٠ ، ٣٧٢

بديعة البيان عن موت الاعيان لابن ناصر

الدين ٢٨٤ ، ٣٢١

برد الاكباد عن فقد الاولاد لابن ناصر

الدين ٣٢٠

برهان التيسير في عنوان التفسير

للعلائي ٤٥

البرهان في علوم القرآن للزركشي ٩

بشرى الوري مما ورد في حرا للثقي بن

- البغية والمتمس في عوالي الامام مالك بن
انس للعلائي ٤٤ ت
بغية الباحث عن زوائد الحارث
للهمشي ٢٤٠ ت
بغية اهل البصرة في ذيل الاشارة للفاسي
٢٩٤ ت
البلغة للحسين بن المبارك الزبيدي ٢٥٩ ت
بواعث الفكرة في حوادث الهجرة لابن
ناصر الدين ٣٢١ ت
بهجة الدمانه بما ورد في فضل المساجد
الثلاثة للثقي بن فهد ٣ ت
بهجة الارب بما في القرآن من الغريب
لابن التركاني ١٢٦ ت
بيان أوهام صاحب الهداية للقرشي
١٥٩ ت
بيان زغل العلم والطلب للذهبي ٤٨ ت ،
٩٨ ت
البيان والتوضيح لمن خرج له في الصحيح
وقد مس بضرب من التجريح لابن العراقي
١٨٧ ت
« ت »
تاج التراجم لقاسم بن قطلوبغا ١٣٣ ت
تاج العروس شرح القاموس للزبيدي
- ١٨ ت ٧٧٠ ت ١١٥٠ ت ١٦٦٠ ت
تاريخ الخلفاء للسيوطي ٩
تاريخ مصر للقبط الحلبي ١٤ ، ٧٦٠ ت ،
٣٥٠
تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات
الاكابر والاعيان من انبائه لمحمد بن
ابراهيم الجزري ١٧ ت ٢٢٠ ت
تاريخ الاسلام للذهبي ٣٥ ، ٣٤٨ ،
٣٥٩ ت
تاريخ ابن الوردي ٣٦ ت
تاريخ ابي الفتح السبكي ٥٢ ت
تاريخ بغداد لابن رافع ٥٣ ت
تاريخ البدر العيني ٥٨ ت
تاريخ اليافعي ١٥٢ ت
تاريخ ابن الفرات ٢٤٢ ت ، ٢٧٤ ت
تاريخ المعاصرين لابن حجي ٢٥٠ ت
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٦٤ ت
تاريخ الحافظ ابن المظفر ٣٥٤ ت
تاريخ غرناطة للسان الدين بن الخطيب
٣٥٥
تاريخ جابر الله بن فهد ٣٨٣ ت
تأويل مختلف الحديث لابن قتبية ٢١١ ت

تحرير المسبوك في ذيل السلوك للسخاوي	تخدير الخلف عن مخازي ادعياء السلف
٢٥٨ ت	للأستاذ الكوثري ١٨٨ ت ، ٢٦٥ ت
تبصرة والتذكرة للعراقي ٣٢٠ ،	تحرير تحرير المشتبه لابن الغرايبي ٢٩٩
٣٧٠	تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر	المفاسي ٢٩٣ ، ٢٩٦
٧٣ ت ، ١٠٢ ت ، ٢٩٨ ت ، ٣٣٤	تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل
التيان لبديعة البيان لابن ناصر الدين	لابن العراقي ٢٨٧
٣٢١ ، ٢٨٣	تحفة الرأض بعلوم آيات الفرائض
تبين كذب المفتري فيما نسب الى الامام	للعلائي ٤٥ ، ٣٦٠
ابي الحسن الاشعري لابن عساكر ١٥٢ ت	التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام
التبيين لاسماء المدلسين لسبط ابن العجمي	والكعبة الشريفة لجار الله بن فهد ٣٨٣
٣١٤	تحفة الايقاظ بتمة ذيل طبقات الحفاظ
تمة شرح ترتيب المسانيد وتقريب	لجار الله بن فهد ٣٨٢ ، ٣٨٤
الاسانيد لابن العراقي ٢٨٨	تحفة الكرام باخبار البلد الحرام للفاسي
التجريد لاحكام سيلويه لابي حيان ٢٥	٢٩٣
تجريد الحفاظ للذهبي ٥٢	تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج لابن الملقن ٢٠٠
التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح	٢٨٧
لاحمد الشرحي الزبيدي ٥٩	التحقيق في مسألة التعليق للثقي السبكي ٤٠
التجريد في اسماء الصحابة للذهبي ٣٤٨	تحقيق منصب الرتبة لمن ثبت له شريف
التحرير لما في منهاج الاصول من المنقول	الصحة للعلائي ٤٥
والمعقول لابن العراقي ٢٨٨	تحقيق الكلام في نية الصيام للعلائي ٤٥
تحرير الفتاوي على التنبيه والمنهاج والحلوي	تحقيق الرجال لعلو المقر ابن اجا لجار الله
لابن العراقي ٢٨٨	بن فهد ٣٨٣

تخريج احاديث الرافي لابن حجر ٣٨١	تخريج احاديث الرافي للحسامي ٥٥ ت
تخريج احاديث الكشاف لابن حجر ٣٨١	٣٥٥
تخريج احاديث الفردوس لابن حجر	تخريج احاديث الهداية لابن التركماني ١٢٦
٣٨١	تخريج احاديث الكشاف للزيلعي ١٣٠ . ٣٨١
تخريج زوائد ابن حبان على الصحيحين	٣٦٣
لمغلطاي ٣٦٦	تخريج الاحاديث الثمانية للسرمري ١٦١
التدريب للبلقيني ٢١٧	تخريج الشرح الكبير لابن حجر ٢٢٤ ت
التذكرة لابي حيان الاندلسي ٢٥	تخريج احاديث الرافي لابن جماعة ٢٢٧ .
التذكرة بمعرفة رجال العشرة لابي	٣٦٣
الحاسن الحسيني ج ، ١٥١ ، ت ٣٦٥	تخريج احاديث المنهاج للعراقي ٢٣٢
تذهيب التاج اللجيني في ترجمة البدر العيني	تخريج احاديث الاحياء للعراقي ١٢٩ ت ،
للشيخ محمد زاهد الكوثري ٢٥٩ ت	٣٧١ ، ٣٦٣ ، ٢٢٨
تذكرة ذوي النباهات لجملة من الاذكار	تخريج احاديث الترمذي التي يشير اليها في
والدعوات للقمي ٢٩٥ ، ٣٣٤ ت	الابواب للعراقي ١٢٩ ت ، ٣٦٣
تراجم جماعة من الشيوخ للمراكشي	تخريج المستدرک ٢٣٣
٢٧٥	تخريج الاربعين النووية لابن حجر ٣٣٦
تذهيب التهذيب للمذهبي ٣٣٣	تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب لابن
ترتيب اطراف المزي على الالفاظ لابي	حجر ٣٣٧
الحاسن الحسيني ١ ، ٣٦٥	تخريج احاديث الاذكار لابن حجر ٣٣٧
ترتيب المهمات على الابواب لمغلطاي ٣٦٦	تخريج ادلة التنبيه لابن كثير ٣٦١
ترتيب بيان الوهم والايهام لابن القطان	تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب لابن
لمغلطاي ١٣٩ ، ٣٦٦	كثير ٣٦١

- ترتيب المعجم الاوسط لابن زريق ١٩٦
 ترتيب صحيح ابن حبان لابن زريق ٢٩٣
 التسايعات للرضي الطبري ١٠٠
 تسايعات العز بن جماعة ٣٨٣
 التشويق الى وصل المهم من التعليق لابن حجر ٣٨١ ، ٣٣٢
 تصحيح حديث القلتين للعلائي ٤٥
 تصحيح المنهاج للبلقيني ٢١٦
 تعجيل المنفعة في زوائد رجال الأئمة
 الاربعة لابن حجر ج ٣٨١ ، ٣٨١
 التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار
 الهجرة للجمال المطري ١١٠
 التعقب الحديث لما ينفيه ابن تيمية من
 الحديث للاستاذ الكوثري ٢٢٤
 تعليق على الحاوي لابن الحسيني ٢٤٥
 تعليق على الالغاز لابن حجي ٢٥٠
 التعليق على ميزان الاعتدال لابي المحاسن
 الحسيني ٣٦٥ ، ١
 تعليق التعليق لابن حجر ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٨١
 تفتت الكباد في واقعة بغداد للداهلي ٣٥٧
 تفسير ابن كثير ٥٨ ت ٣٦١٠
- ترتيب طبقات القراء لابن الحسيني ٢٤٥
 ترتيب كتاب الام للبلقيني ٢١٥ ت ٢١٦
 ترتيب مسند احمد على الحروف لابن كثير ٣٦١
 ترتيب رجال مسند احمد لابن الحب ٦١
 ترتيب مسند احمد على الحروف لابن الحب ٦١
 ترتيب السنن لابي داود ٢٨٨
 ترجمان التراجم على ابواب البخاري
 لابن رشيد ٣٥٦
 ترجمة الاسناني للزوين العراقي ٢٣١
 ترجمة ابي القاسم بن عساكر لابن المظفر
 ٣٥٥ ت
 الترجيح لحديث صلاة التسبيح لابن ناصر الدين ٣٢٢

- التفسير المسند لابن عبد الهادي ٣٥٢
تفصيل الاكمال في تعارض بعض الاقوال
والافعال للعلائي ٤٥
تقريب البعيد فيما ورد في يومي العيد
للتقي بن فهد ٤
تفضيل زمزم على كل ماء قليل زمزم
للعراقي ٢٣١
تقريب التهذيب لابن حجر ٢١ ت ،
٢٤٣ ت ، ٣٣٣
تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد للعراقي
٢٣٠
تقويم اللسان لقاسم بن قطلوبغا ٣٥ ت
تقويم البلدان لابي الفداء ٢٤٤ ت
التقييد والاصلاح لما اطلق واغلق من
كتاب ابن الصلاح للعراقي ٢٣٠
تكملة الفوح الشذي في شرح الترمذي
للعراقي ١٧ ت ، ٢٢٦ ، ٣٥٠ ، ٣٧١
التكملة لوفيات النقلة للمندري ٩٠ ت
التكميل في معرفة الثقات والضعفاء
والمجاهيل لابن كثير ٥٨
تأخير المستدرك للذهبي ٣٤٨
تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم
للعلائي ٤٥
- النبيه ١٧٣ ، ٢٢١ ، ٢٧٣
تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار
الشنعية الموضوعة لابن عراق ٣١٤ ت
تنقيح التحقيق في احاديث التعليق لابن
عبد الهادي ٣٥٢
التنقيح للعراقي ٢٩٢
التنقيح لفهم قارئ الصحيح لسبط ابن
العجمي ٣١٣ ، ٣٧٩
توير الفكرة لحديث بهز بن حكيم في
حسن العشرة لابن ناصر الدين ٣٢٢
كتاب التوحيد لابن خزيمة ٢٦٤ ت
توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣٢٠
التوفيق بتعليق التعليق لابن حجر ٣٣٢ ،
٣٨١
تهذيب الكمال للمزي ج ، ٣ ، ٣٥ ، ٥٣ ،
٥٨ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٣
تهذيب الاسماء الواردة في الهداية والخلاصة
لعبد القادر القرشي ١٥٨ ت
تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٣٣ ، ٣٣٤ ت
٣٨١ ،
التيسير لابي عمرو الداني ٣٦
تيسير حصول السعادة في تقرير شمول
الارادة للعلائي ٤٥

« ث »

جامع الترمذي ٢٥ ت، ٢٧، ٤١، ٤٣،

٤٦، ٥٦، ٩٨، ٢٠٥، ٢٤٤

جامع التحصيل لاحكام المراسيل للعلائي

٢٠٠، ٤٥

جامع المسانيد لابن كثير ٥٨ ت

جامع التفاسير لابن الحسباني ٢٤٥

جامع المسانيد لأبي حنيفة ٣٤٣ ت

الجامع الكبير للسيوطي ٩

الجامع الصغير للسيوطي ٩

جزء فيما يتعلق بزمزم لابن ظهيرة ٢٥٥

جزء حديث الحبيشي تخریج الفاسي ٢٩٥

جزء حديث ابن سكر تخریج الفاسي

٢٩٥

جزء في الحج تخریج ابن حجر ٣٣٥

جمع طرق المهدي لابن العراقي ٢٨٨

جمع المفترق لابن حجي ٢٤٩ ت

الجنة بأذكار الكتاب والسنة لابن فهد ٣

الجواب عن سؤال يتضمن تحريم الربا

للزين العراقي ٢٣١

الجواب الوجيه في تزويج الوصي السفيه

للبلقيني ٢١٧

الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي

١٣ ت، ١٩٠ ت، ١٣٤ ت، ١٥٧، ٢٥٨ ت

الثبات عند الملمات لابن الجوزي ٣٠٣

ثبت حامد العمادي ٨٣ ت، ١٣٣ ت

ثبت الاقفسي ٢٧١

ثبت سبط ابن العجمي ٣١٢

ثبت النواليبي ٣٥٨ ت

الثقات للسروحي ٦٣ ت، ٣٦٤

الثقات لابن حبان ٢٢٤ ت

الثقات ١٠١

ثلاثيات البخاري ٢٥٨ ت، ٣٨٣

« ج »

الجامع الصحيح للبخاري ٢١، ٢٧، ٣٢،

٤١، ٨٣، ٩٤، ٩٩، ١١٣، ١٢٥، ١٨٠،

١٨٦ ت، ١٨٨ ت، ٢٢٢، ٢٣٩، ٢٥٨ ت،

٢٦٠، ٢٩١، ٣٠٢، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٧،

٣٣٢، ٣٣٦

الجامع الصحيح لمسلم ٢١، ٢٧، ٢٨، ٣٠،

٤٣، ٤٦، ٥٦، ٨٣، ٩٤، ١١٣، ١٨٠،

١٨٦ ت، ١٨٨ ت، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣،

٢٣٩، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٦١، ٢٩١، ٢٩٦،

٣٣٦، ٣٨٣

حواش على سنن أبي داود لسبط ابن

العجمي ٣١٤

حواش على تجريد الصحابة لسبط ابن

العجمي ٣١٤

حواش على المراسيل لسبط ابن العجمي

٣١٤

حواش على الكاشف لسبط ابن العجمي

٣١٤

حواش على تلخيص المستدرک لسبط ابن

العجمي ٣١٤

« خ »

الخطط للمقرئزي ٢٠١٠٧ ت

خلاصة البدر المنير في تخریج الاحاديث

والآثار الواقعة في الشرح الكبير لابن

الملقن ١٩٩

الخلعيات لابي نصر الشيرازي ٤١ ت

الخلق الدائر والمقيم السائر لابن عساكر

٨٢

كتاب الخواص لابن المغربي ١١٧ ت

« د »

الدارس في اخبار المدارس لابن حجي

٢٤٩ ت

الجواهر التي في الرد على البيهقي لابن

الترکاني ١٢٦ ت

« ح »

حاشية على الروضة لابن البلقيني ٢٨٣

حاشية على الكشف لابن العراقي ٣٧٦

الحاوي في بيان آثار الطحاوي للقرشي

١٥٨ ت

الحاوي ٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٣٢٦

الحث على التجارة والصناعة والعمل

لخلال ٣٠٦ ت

حرز الاماني للشاطبي ٣٦ ، ٣٢١ ت

حسن المحاضرة للسيوطي ٩ ، ٤١ ت ،

١٩٨ ت ، ٣٣٠ ت

حل عقود الدرر في علوم الاثر لابن

ناصر الدين ٣٢١

الحمية الاسلامية في الانتصار لمذهب ابن

تيمية للسرمري ١٦١ ت

حواش على الروضة للبلقيني ٢١٧ ، ٢٨٨

حواش على سنن ابن ماجه لسبط ابن

العجمي ٣١٣

حواش على صحيح مسلم لسبط ابن

العجمي ٣١٤

الدراية في تخریج احاديث الهداية لابن
العراقي ٢٨٧

الدراية في معرفة الرواية للعاقولي ٣٢٣
الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ٩
الدر النقي في الرد على البیهقي لابن التركماني
١٢٦

« ذ »

مصنف في ذكر ابي هريرة لابن المظفر
٣٥٤

ذم الكلام للهروي ٢٦٤
ذيل طبقات الفقهاء الحنابلة لابن رجب
٢١، ١٨١، ٢٥٨، ٣٦٨

ذيل الروضتين في اخبار الدولتين لابي
شامة ١٩، ٣٣

ذيل مرآة الزمان للقطب اليوناني ٢٣
ذيل لب الباب في تحرير الانساب لاحمد
العجمي ٢٤، ٢٧، ٣٨

٥٢، ٧٦٠، ٨٨، ١٠٢، ١٣٣، ١٧٩، ٢٢٣، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٢، ٣٠٨

٢٣٨، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٢، ٣٠٨

٢٨١، ٣٠٨
ذيل التكملة لوفيات النقلة للعز الحسيني
٩٠

حجر ١٢٩، ٣٨١

الدراية في معرفة الرواية للعاقولي ٣٢٣
الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ٩

الدر النقي في الرد على البیهقي لابن التركماني
١٢٦

الدر المنظوم في سيرة النبي المعصوم لابن
الحسابي ٢٤٥

در الحب في تاريخ حلب للرزي بن
الحنبلي ٢١٤، ٣٨٤

الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة لابن
حجر ٩، ٣٢، ٣٨، ٥٠، ٥٩، ٦٢، ٦٥، ١٠٢، ١٠٣، ١١٣

١٢٢، ١٢٩، ١٣٥، ١٧٥، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٨، ٣٧٧

الدرر المنيفة في الرد على ابن ابي شية فيما
أورده على ابي حنيفة المقرشي ١٥٨

الدرر السنينة في نظم السيرة الزكية للعراقي
٢٣٠

دفع شبهة التشبيه لابن الجوزي ٥٦
دفع شبهة من شبه وتمرد ونسب ذلك الى
الامام احمد للتقي الحصني ٥٩

- ذيل تقييد ابن نقطة للفاسي ٢٩٤
 ذيل الميزان لسبط ابن العجمي ٣١٤
 ذيل طبقات الشعرا في ٨ ، ١٠ ، ٣٣٥ ت
 ذيل المغني للتقي بن فهد ٣٤٨
 ذيل تاريخ ابي شامة للبرزالي ٣٥٤
 ذيل الخطط لابن نافع ٧
 ذيل مغلطي على المؤتلف والمختلف لابن
 نقطة ٣٦٦
 ذيل التهذيب لمغلطي ٣٦٦
 ذيل تاريخ بغداد لابن رافع ٣٦٦
- « ر »
- ربع الفرع في شرح حديث ام زرع لابن
 ناصر الدين الدمشقي ٣٢١
 رجال صحيح ابن حبان للعراقي ٢٣٣
 رجال سنن الدارقطني للعراقي ٢٣٣
 الرحلة المشرقية لابن رشيد ٣٥٦ ت
 الرد على الجهمية المنسوب للإمام احمد
 ١٦٣ ت
 الرد على الجهمية للدارمي ٢٦٢ ت
 الرد الوافر على من زعم ان من سمى ابن
 تيمية شيخ الاسلام كافرا لابن ناصر الدين
 ٣٢٠ ، ٣٣٨ ت
 رسالة ابن ابي زيد ٢٩١
- ذيل التكملة للحسامي ٣٥٥ ، ٥٥
 ذيل العبر باخبار من غير لابي الحسن
 الحسيني ١ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٥٠
 ١٧٧ ت ٣٦٥
 ذيل العبر للعراقي ١١٦ ، ١٢٦
 ١٢٨ ، ٢٣١
 ذيل طبقات الحفاظ لابي الحسن الحسيني
 ١ ، ١٢٧ ، ١٥١ ، ٣٤٦ ، ٣٥٠ ت ٣٦٥
 ذيل المشتبه لمغلطي ١٣٩
 ذيل الضعفاء لمغلطي ١٣٩
 ذيل كتاب ليس لمغلطي ١٣٩
 ذيل المؤتلف والمختلف (للصابوني)
 لمغلطي ١٣٩
 ذيل المؤتلف والمختلف (لابن سليم)
 لمغلطي ١٣٩
 ذيل تاريخ حلب لابن عشاء ١٧٠
 ذيل العبر لابن سند ١٧٧ ت ٣٦٩
 ذيل الميزان للعراقي ٢٣١
 ذيل مشيخة القلانسي للعراقي ٢٣٢
 ذيل تاريخ ابن كثير لابن حبيبي ٢٥٠ ت
 ذيل الكاشف لابن العراقي ٢٨٧
 ذيل ذيل العبر لابن العراقي ٢٨٧
 ذيل النبلاء للفاسي ٢٩٤

للهمشي ٣٧٢	الرعاية للنجم الحراني ٢١١ ت
زوائد معجم الطبراني الاوسط على الستة	رفع الشقاق في مسألة الطلاق للسبكي ٤٠
للهمشي ٣٧٢	رفع الاشتباه عن احكام الاكراه للعلائي
زوائد الحلية للهمشي ٣٧٣	٤٥
زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين	رفع الالتباس عن مسائل البناء والغراس
للهمشي ٣٧٣	للعلائي ٤٥
زوائد سنن ابن ماجه على الخمسة للبوصيري	رفع الملام عن خفف والد البخاري محمد
٣٧٩	ابن سلام لابن ناصر الدين ٣٢١
زوائد سنن البيهقي الكبرى على الستة	رفع الاصر عن قضاة مصر لابن حجر
البوصيري ٣٧٩	٣٣٧ ت
زوائد المسانيد العشرة على الستة للبوصيري	الرياض اليانية في اعيان المائة التاسعة
٣٨٠	للجمال بن عبد الهادي ٣١٢ ت، ٣٣٨ ت
زوائد المسانيد الثانية لابن حجر ٣٨١	
« س »	« ز »
السراج الوهاج في ازدواج المعراج لابن	زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة لبيرس
ناصر الدين الدمشقي ٣٢١	المنصوري ٢٤٢ ت
سلوان التعزي بالحافظ ابي الحجاج	زوائد ابن حبان على الصحيحين لمغلطاي
المزي للعلائي ٤٥ ت	١٣٩
السنا الباهر بتكميل النور السافر للمثلي	الزوائد على حياة الحيوان لابن فهد ٤
٣٨٣	زوائد مسند احمد على الستة للهمشي ٣٧٢
سنن النسائي ٣١، ٤١، ٥٦، ١٢٥، ١٣٥،	زوائد مسند ابي يعلى على الستة للهمشي
١٤٢، ٢٠٥، ٢٣٩، ٢٦٠، ٢٩١، ٢٩٦،	٣٧٢
٣٥٩، ٣٣٦	زوائد معجم الطبراني الصغير على الستة

سنن ابي داود ٤١، ٨١، ١٢٥، ٢٦٠	١١٨، ١٥٢، ١٦٨، ١٧٥،
سنن ابن ماجه ٤٦، ٤٩، ٨٩،	١٧٨، ١٧٩، ١٨٢، ١٩٣،
١٤٩، ١٦٠، ٢٠٦، ٢١٣، ٢٩٦،	١٩٤، ٢١٣، ٢١٨، ٢٣٥،
سنن ابي مسلم الكشي ١٣٧	٢٤١، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠،
سنن الدارقطني ٢٠٠، ٢١٣، ٣٣٣،	٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٧، ٢٧٢،
سنن البيهقي ٢٠٠، ٢٢٣، ٢٨٢،	٢٧٤، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٢٨،
كتاب السنة لابي الشيخ ٢٦٤ ت	٣٤٢ ت
السيرة النبوية لمغلطاي ١٣٩	شرح صحيح البخاري للقطب الحلبي
سير النبلاء للذهبي ٣٤٨	١٤، ٣٤٩
السيف المسلول على من سب الرسول	شرح معاني الآثار للعيني ١٦، ١٥٨،
للسبكي ٤٠	٢٨١ ت
السيف المهند في سيرة الملك المؤيد للعيني	شرح علل الترمذي لابن رجب ١٧،
٣٠٨ ت	١٨٢، ١٨٦، ٣٦٧ ت
	شرح المحرر لصفي الدين البغدادي ٢١
	شرح التسهيل لابي حيان ٢٥
	شرح مسند الشافعي لسنجر الجاوي ٢٨ ت
	شرح صحيح مسلم للنووي ٦٤
	شرح اسماء الله الحسنى لابن برجان ٧٣
	شرح الشقرا طيسية لابي شامة ٧٦ ت
	شرح السنة للبغوي ١٠٠
	شرح منهاج النووي للاردبيلي ١٢٠
	شرح منهاج البيضاوي للاردبيلي ١٢٠
	شرح الالفية لابن ام قاسم ١٢١

« ش »

الشاش المعلم لكتاب المرمم لليافعي ١٥٢ ت

الشاطبية ٢٠٦، ٢٧٤ ت

شافي العي في تخريج احاديث الرافي لابن

الحسباني ٢٤٥

شذرات الذهب في اخبار من ذهب لابن

العماد ٨، ١٠، ١٦، ٢٠، ٢٣،

٢٩، ٣٤، ٤٣، ٥٢،

٦٤، ٦٥، ٧٢، ١٠٨،

- شرح النسائي لابي المحاسن الحسيني ٣٦٥، ١
 شرح البخاري لمغلطاي ١٣٩، ٣٦٦
 شرح ابي داود لمغلطاي ١٣٩، ٣٦٦
 شرح ابن ماجه لمغلطاي ١٣٩، ٣٦٦
 شرح البخاري لابن الملقن ١٤٠ ت ،
 ١٩٩، ٣٦٩
 شرح ابي داود للشهاب المقدسي ١٤٩ ت
 شرح الخلاصة للقرشي ١٥٩ ت
 شرح الترمذي لابن رجب ١٨١ ،
 ٣٦٧
 شرح الهداية لابن الشحنة ١٩٥ ت ،
 ٢٢٨ ت
 شرح العمدة لابن الملقن ١٩٩، ٣٦٩
 شرح الاربعين النووية لابن الملقن ١٩٩
 شرح زوائد مسلم على البخاري لابن
 الملقن ١٩٩ ت
 شرح زوائد ابي داود على الصحيحين
 لابن الملقن ١٩٩ ت
 شرح زوائد الترمذي على الثلاثة لابن
 الملقن ١٩٩ ت
 شرح زوائد النسائي لابن الملقن ١٩٩ ت
 شرح زوائد ابن ماجه على الحجة لابن
 الملقن ١٩٩ ت
 شرح التنبيه لابن الملقن ٢٠٠
 شرح الحاوي لابن الملقن ٢٠٠
 شرح منهاج البضاوي لابن الملقن ٢٠٠
 شرح التبصرة والتذكرة للعراقي ٢٣٠،
 ٢٧١، ٢٩٣
 شرح البخاري للبلقيني ٢١٦، ٣٧٠
 شرح الحاوي الصغير لابن ظهيرة ٢٥٥
 شرح الترمذي للبلقيني ٢١٦، ٣٧٠
 شرح الصدر بذكر ليلة القدر لابن
 العراقي ٢٨٨
 شرح البهجة الوردية لابن العراقي ٢٨٨،
 ٣٧٦
 شرح النجم الوهاج في نظم المنهاج لابن
 العراقي ٢٨٨، ٣٧٦
 شرح نظم الاقتراح لابن العراقي ٢٨٨،
 ٣٧٦
 شرح الدقائق في الرقائق لابن العراقي
 ٢٨٨
 شرح الرافعي لابن العراقي ٢٨٨
 شرح معاني الآثار للطحاوي ٣٣٣،
 ٣٤٣ ت
 شرح البخاري للعيني ٣٣٤ ت، ٣٣٦ ت،
 شرح التسهيل لابن عبد الهادي ٣٥١
 شرح الاحكام لابن عبد الهادي ٣٥١

« ض »

ضرب الحوطة على جميع الغوطة لمحمد بن
 طولون ١٤٦ ت ، ١٥٦ ت
 الضعفاء والمتروكين لابن التركماني ١٢٦ ت
 الضوء اللامع لآعيان القرن التاسع
 للسخاوي ٣١ ت ، ٦٤٠ ت ، ٧٧ ت ،
 ١٠٦ ت ، ١١٠ ت ، ١٢١ ت ، ١٤٦ ت
 ١٥٣ ت ، ١٩٢ ت ، ١٩٣ ت ، ١٩٩ ت
 ٢٠٣ ت ، ٢٢٢ ت ، ٢٣٩ ت ، ٢٤٧ ت ،
 ٢٥٠ ت ، ٢٥١ ت ، ٢٥٦ ت ،
 ٢٥٨ ت ، ٢٦٢ ت ، ٢٦٦ ت ، ٢٧٠ ت
 ٢٨٢ ت ، ٣٠٠ ت ، ٣٠٨ ت ، ٣١١ ت
 ٣٢٢ ت ، ٣٢٥ ت ، ٣٤٢ ت ، ٣٧٥ ت
 ٣٨٣

« ط »

طبقات القراء الصغرى لابن الجزري
 ١٩ ت
 طبقات الحفاظ للذهبي ١١٠ ، ٦١ ، ٢١١ ت ،
 ٣٢١ ت ، ٣٤٧ ، ٣٤٨
 طبقات القراء للذهبي ١١٥ ، ٣٤٨
 طبقات الحنفية للتميمي ١٣٣ ت
 طبقات الفقهاء الحنابلة لابن الفراء ١٨٧ ت
 طبقات المحدثين لابن الملقن ٢٠٠

شرح سنن ابي داود لابن العراقي ٣٧٦
 شرح جمع الجوامع لابن العراقي ٣٧٦
 شرح تقريب الاسانيد لابن العراقي ٣٧٦
 شرح الامام لابن الغراييلي ٣٧٩
 شرح الشفاء لسبط ابن العجمي ٣٧٩
 شروط الائمة الخمسة للحازمي ٣٦٧ ت
 شفاء السقام في زيارة خير الانام للسبكي
 ٤٠
 شفاء المسترشدين في حكم اختلاف
 المجتهدين للعلائي ٤٥
 شفاء الآلام في طب اهل الاسلام للسرمري
 ١٦١
 شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للفاقي
 ٣٧٨ ، ٢٩٣

الشهاب الهاوي على منشى الكاوي لابن
 العلييف ٩

« ص »

الصارم المنكي في الرد على السبكي لابن
 عبد الهادي ٣٥١
 صحيح ابن حبان ٢٠٠ ، ٢٣٢
 صحيح ابن خزيمة ٢٠٠ ، ٣٣٣
 الصمت لابن ابي الدنيا ٨٣ ت ، ١٣٣ ت

- طبقات القراء لابن الملقن ٢٠٠
طبقات الفقهاء الشافعية لابن الملقن ٢٠٠
طبقات الصوفية لابن الملقن ٢٠٠
طبقات الفقهاء لمحمد العثاني ٢٠١-٢١٥
طبقات الشافعية لابن الحسباني ٢٤٥
طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٥٨ ت
طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٤٨، ٩ ت
طبقات الشافعية لابن كثير ٣٦١
طبقات الشافعية للانسوي ٣٦٤، ٣٧١
طبقات المفسرين للدواودي ٦
طبقات النحاة للسيوطي ٩
طرق حديث من كنت مولا فعلي مولا
العراقي ٢٣١
طرق الاصابة بما جاء في الصحابة لابن
فهد ٣
طي العبير لنشر الضمير للبلقيني ٢١٧
«ع»
العبر بأخبار من غبر للذهبي ج ٧٢٠،
٩٩، ٩٠
عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الآفاق
للسرمري ١٦١
عجالة المحتاج في شرح المنهاج لابن الملقن
٢٠٠
عجالة القرى للراغب في تاريخ ام القرى
للفاسي ٢٩٤
العرف الذكي في النسب الزكي لابي
الحاسن الحسيني ١٥٠، ١
العقد الثمين في تاريخ البلد الامين للفاسي
٤٧ ت ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٧٨
عقد الجمان في تاريخ الزمان للعيني ٣٠٨ ت
عقود الدرر في علوم الاثر لابن ناصر
الدين الدمشقي ٣٢١
العقود للمقرزي ٥
العلل لابن عبد الهادي ٣٥٢
كتاب العلو للذهبي ٢٦٣ ت ٣٤٨، ٣
علوم الحديث لابن كثير ٣٦١
عمدة الدين في فضل الخلفاء الراشدين
للسرمري ١٦١
عمدة الاحكام لعبد الغني المقدسي ٢،
١٩٧، ٢٧٣، ٢٩٢، ٣٢٦
عمدة المنتحل وبلغة المرتحل لابن فهد
العناية في تخريج احاديث الهداية لعبد
القادر القرشي ١٥٨، ١٥٩ ت
عنقود اللالي في الامالي للسرمري ١٦١
عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران
للبقاعي ٣٢١ ت ٣٣٧، ٣

الفتح الموهب في الحكم بالصحة والموجب

للبلقيني ٢١٧

فتح الله تعالى بما لديه في بيان المدعي

والمدعى عليه للبلقيني ٢١٧

فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن

رجب ١٨١ ، ٣٦٧

فتح الباري في شرح صحيح البخاري

لابن حجر ٣٣٢ ، ٢٣٤ ، ٣٣٦ ت

٣٨١

فصل القضاء في احكام الاداء والقضاء

للعلائي ٤٥

الفصول المفيدة في الواوالمزيدة للعلائي ٤٥

الفصيح لثعلب ١٤٠

فضائل ام المؤمنين خديجة لابن عساكر ٨٢

فضل رمضان لابن عساكر ٨٢

فضل حراء لابن عساكر ٨٢

فضل حراء للعراقي ٢٣١

فضل الخيل لابن العراقي ٢٨٧

فضول اللسان لقاسم بن قطلوبغا ٣٥ ت

فوائد تمام ٢٠٠

الفوائد المحضة على الرافعي والروضة

للبلقيني ٢١٦

العواصم عن القواصم لابي بكر بن

العربي ٩٦ ت

عيون الاثر في المغازي والسير لابن سيد

الناس ١٧ ت ، ٣٥٠

« غ »

غاية القصد والمراد في الأربعين العالية

الاسناد للتقى بن فهد ٤

غاية السؤل في خصائص الرسول لابن

الملقن ١٩٩

غاية المقصد في زوائد احمد للهشمي ٢٣٩

غاية السؤل في رجال الستة الاصول

لسبط ابن العجمي ٣١٣

غربة الاسلام من المتفقه والمتفكرة من

اهل مصر والشام لابن ميمون الاندلسي

٢١٦ ت

الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية

لمحمد بن طولون ١٣٤ ت

غيث السحابة في فضل الصحابة للسر مري

١٦١

« ف »

الفتح الرباني في مشيخة ابي الفتح العثماني

لابن فهد ١٨٩ ت

« ك »

الكاشف للذهبي ٣٤٨
 الكافي لابن الملقن ١٩٩
 الكافية لابن مالك ٢٠٦ ، ٢١٢
 الكامل لابن عدي ٢٦٤ ت
 الكاوي في الرد على السخاوي للسيوطي ٨
 كتاب حرملة ١
 الكشاف ٦٤
 الكشف المبين عن تخریج احاديث احياء علوم
 الدين للعراقي ٢٣٠
 كشف المدلسين لابن العراقي ٢٨٨
 الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث
 لسبط ابن العجمي ٣١٤
 الكفاية مختصر الهداية لابن الترككاني ١٢٦ ت
 كفاية المتحفظ ١٣٣ ، ١٤٠
 الكلام على حديث التوسعة يوم عاشوراء
 للعراقي ٢٣١
 الكلام على صوم ست من شوال للعراقي
 ٢٣١
 الكلام على حديث انوت كفارة لكل
 مسلم للعراقي ٢٣١
 الكلام على الاحاديث التي تكلم فيها بالوضع
 وهي في مسند احمد للعراقي ٢٣١

فوات الوفيات لابن شاکر الکتبي ٧٩ ت
 الفوح الشذي في شرح الترمذي لابن
 سيد الناس ١٧ ت ، ٣٥٠
 فهرس التقي بن فهد جمع ولده عمر ٣
 الفهرست الاوسط ل محمد بن طولون ١٧ ت
 ٢٣ ت ، ٣٣ ت ، ٧٢ ت ، ٨٨ ت ، ٢٠٣ ت
 ٢٥٨ ت ، ٣٢٢ ت
 فهرس المرويات للفاسي ٢٩٥
 فهرست المرويات لابن حجر ٣٣٤
 فهرس ابن حبيب ٣٥٧
 فهرس السراج القزويني ٣٥٨

« ق »

القاموس المحيط للفيروز آبادي ٢٧٠ ، ٣ ت
 ١٦٦ ت ، ٣٨٠
 قبر الامام السيوطي ل احمد باشا تيمور ١٠
 القدح المعلى في الكلام على بعض احاديث
 الحلبي للقطب الحلبي ١٤ ت
 قرة العين بوفاء الدين للعراقي ٢٣١
 القنية ٢
 القواعد الفقهية لابن رجب ١٨١ ت

- الكلام على مسألة السجود لترك القنوت ١٨١ ت
للعراقي ٢٣١
- الكلام على حديث أقل الحيض وأكثره
للعراقي ٢٣١
- الكلام على حديث القضاة لابن حنبل
٣٣٦
- الكلام على احاديث مختصر ابن الحاجب
لابن عبد الهادي ٣٥٢
- الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني
المقدسي ١٧٢
- كنز العمال لعلي المتقي الحنفي ٩
- الكواكب السائرة بمناقب اعيان المائة
العاشرة للنجم الغزي ١٠٠٨ ، ٣١٤ ت
- « ل »
- لباب الانساب لابن الاثير ٢٧٠ ت
- لب الباب للسيوطي ٣٩ ت ، ٧٣ ت
- لحظ الالحاظ بذييل طبقات الحفاظ للتحفي
ابن فهد ٤ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦
- لسان الميزان لابن حنبل ٣٥ ت ، ٣٣٤ ،
- ٣٣٤ ت ٣٨١
- اللطائف في وظائف الايام لابن رجب
حجر ١٩٩ ت ، ٢٦٩ ت ، ٢٨١ ت ،
- اللفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم
لابن ناصر الدين ٣٢١
- اللفظ الرائق في مولد خير الخلائق
لابن ناصر الدين ٣٢١
- « م »
- ما أهمله النووي في تصحيحه لابن الملقن
٢٠٠
- المائة المتباينة الاسناد للسروحي ٦٣ ،
- ٣٦٤
- المائة المنتقاة من مشيخة الفخر بن البخاري
٣١٥
- المؤتلف والمختلف لابن التركماني ١٢٦ ت
- كتاب المؤلفات قلوبهم للقريشي ١٥٩ ت
- المباحث المختارة في تفسير آية الدية
والكفارة للعلائي ٤٤
- المبسوط للزني ١
- المتباينات لمحمد بن الحب ٦١
- المجالس المبتكرة للعلائي ٤٤
- المجرد للذهبي ٣٤٨
- المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس لابن
حجر ١٩٩ ت ، ٢٦٩ ت ، ٢٨١ ت ،

مختصر تهذيب الكمال لابن الملقن ١٩٩	٢١٥ ت ٣٢٨، ت ٣٣٤
مختصر سنن ابي داود للنذري ٢١٤	مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهشمي ٢٤٠
مختصر صحيح مسلم للقرطبي ٢١٦	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهشمي ٢٤٠، ٣٧٣ ت
مختصر الباب للبقيني ٢١٧	الجموع المذهب في قواعد المذهب ٣٦٠، ٤٥
مختصر المذهب لابن العراقي ٣٧٦	للعلائي ٣٦٠، ٤٥
مختصر المهمات لابن العراقي ٢٨٨	محاسن الاصلاح وتضمن علوم الحديث لابن الصلاح للبقيني ٢١٥، ٢١٦، ٣٧٠
مختصر شرح جمع الجوامع لابن العراقي ٢٨٨	محجة القرب الى محبة العرب للعراقي ٢٣١
مختصر الكشاف لابن العراقي ٢٨٨	المحرر ٢٠٦
مختصر تهذيب الكمال للذهبي ٣٤٨	المحرر في اختصار الامام لابن عبد الهادي ٣٥١
مختصر ابن الصلاح ٥٨ ت	مختصر في علوم الحديث للقرشي ١٥٩ ت
مختصر انساب الرشاطي (مجمع الانساب) ٢٦٩ ت	مختصر ابن الحاجب ١٢٣، ١٧٣، ٢٠٦، ٢٩٢
مختصر الاطراف للذهبي ٣٤٨	مختصر المحصل لابن الترككاني ١٢٦ ت
مختصر سنن البيهقي للذهبي ٣٤٨	مختصر ابن الصلاح لابن الترككاني ١٢٦
مختصر الحلي للذهبي ٣٤٨	مختصر الاكمال لتهذيب الكمال لمغلطاي ١٣٩
مختصر الامام للقطب الحلبي ٣٤٩	مختصر الاطراف لابي المحاسن الحسيني ١٥١
المدرج لابن حجر ٣٨١	مختصر مشكل الآثار لابي الوليد محمد بن رشد الكبير ١٩٥ ت
المراسيل للزين العراقي ٣٧١	
مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع لصفي الدين بن عبد الحق ٢٥ ت، ٢٧ ت، ٢٨١ ت	

- المرشد الوجيز في علوم القرآن العزيز
لأبي شامة ٣٧٧ ت
- مرهم العلل المعضلة في دفع الشبه والرد على
المعتزلة لليافعي ١٥٢ ت
- مسائل حرب ٢٦٢ ت
- مسألة الشرب قائماً للعراقي ٢٣١
- مسألة قص الشارب للعراقي ٢٣١
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لأحمد
ابن فضل الله العمري ٥٧
- المسالك والممالك لأبي عبيد البكري
٧٧ ت
- المستخرج لأبي عوادة ٣٣٣
- المستدرك للحاكم ٣٣٣، ٢٠٠
- المستفاد من مبهمات المتن والاسناد لابن
العراقي ٢٨٧
- المسلسلات للعلائي ٤٤
- مسند أبي حنيفة ج ٣٦٥
- مسند الشافعي ج ٢٨٠، ٣٣٣، ٣٦٥
- مسند أحمد ج ٥٨، ٢٠٠، ٢٣٩، ٣٣٣
- ٣٦٥
- مسند البزار ٥٨
- مسند أبي يعلى ٥٨، ٣٣٤، ٣٨٠
- مسند ابن أبي شيبة ٥٨، ٣٣٣، ٣٨٠
- مسند عبد بن حميد ١٠١، ٣٣٣، ٣٨٠
- مسند الدارمي ١٠١، ٣٣٣
- المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي لابن
حجر ٣٣٣، ٣٨١
- مسند الطيالسي ٣٣٣، ٣٨٠
- مسند مسدد ٣٣٣، ٣٨٠
- مسند الحميدي ٣٣٣، ٣٨٠
- مسند اسحق بن راهويه ٣٣٣، ٣٨٠
- مسند ابن أبي عمر ٣٣٣
- مسند أحمد بن منيع ٣٣٣
- مسند ابن أبي أسامة ٣٣٤، ٣٨٠
- مسند الشيخين لابن كثير ٣٦١
- مسند العدني ٣٨٠
- مسند ابن جميع ٣٨٠
- مشبه النسبة للذهبي ١٥ ت، ٢٥ ت،
٣٤ ت، ٣٧ ت، ٧٣ ت، ٨٠ ت،
١٠٢ ت، ١٠٦ ت، ١٠٧ ت، ١٠٩ ت،
٢٦٠ ت، ٣٤٨
- مشبه النسبة للأزدي ٢٤٣ ت
- مشكل الآثار للطحاوي ١٩٥ ت
- مشكل الانساب لابن خطيب الدهشة
٢٤٣ ت، ٢٦٠ ت
- مشيخة الفخر بن البخاري تخريج الجمل
ابن الظاهري ١٧ ت

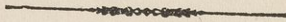
المطالب العالية في زوائد الثانية لابن حجر ٣٣٣	مشيخة الشرف الديماطي ١٩ ت
المطلب العالي لابن الرفعة ٦٤	مشيخة ابن الدرجي تخرىج البرزالي ١٩ ت
مطلب اليقظان من حياة الحيوان للفاسي ٢٩٥	مشيخة ابن الجزري تخرىج البرزالي ٢٣ ت
معاجيم الطبراني ١٣ ت	مشيخة الحنفي تخرىج ابن ابيك الديماطي ٥٥ ت ١٣٤ ت
المعاني العارضة عن الخافضة للعلائي ٤٥	مشيخة ابن اميلة تخرىج الياسوفي ١٧٤
معاني الآثار للطحاوي ١٥٨ ت	مشيخة الصلاح ابن ابي عمر تخرىج الياسوفي ١٧٤
المعاصر من المختصر للملطي ١٩٥ ت	مشيخة ابن رجب ١٨١ ت
معجم البلدان لياقوت الحموي ١٥ ت	مشيخة القاضي ابن التونسي تخرىج العراقي ٢٢٤ ت
١٩ ت ٢٥ ت ٢٩ ت ٤٧ ت	٢٣١
٧٤ ت ٨٨ ت ٩٥ ت ٩٦ ت	مشيخة ابن القاري تخرىج العراقي ٢٣٢
٩٩ ت ١٠٣ ت ١٠٦ ت ١١٥ ت	مشيخة القمني تخرىج ابن الشرايحي ٢٦٦
١٢٢ ت ١٣٤ ت ١٤٥ ت ١٤٦ ت	مشيخة المجد الحنفي تخرىج الاقفسي ٢٦٩
١٥٦ ت ١٦٨ ت ١٩١ ت ١٩٤ ت	مشيخة المجد الفيروز ابادي تخرىج المراكشي ٢٧٥
٢٢٢ ت ٢٤٢ ت ٢٦٦ ت ٢٩٧ ت	مشيخة الزين الاموي تخرىج المراكشي ٢٧٥
٣٠١ ت	مشيخة المرشدي تخرىج المراكشي ٢٧٦
المعجم الكبير للذهبي ٣٢ ت ٤٨٠٣٥ ت	مشيخة ابن سلامة تخرىج ابن فهد ٣٠١
٣٥٤٠٣٤٨ ت ٢٠٨	المصنف لابن ابي شبة ١٥٨ ت ٢٦٤ ت
المعجم الصغير للذهبي ٣٤٨	المطالب السنية العوالي بما لقريش من
المعجم الصغير للطبراني ٣٣٦	المفاخر والمعالي للتي بن فهد ٣
المعجم الكبير للطبراني ٨٧	

- المعجم المختص بالحدثين للذهبي ب، ٤٨٠ ت .
 المعجم المختص بالحدثين للذهبي ب، ٤٨٠، ١٤٣، ٦١، ٥٨، ٥٢ .
 المعجم المختص بالحدثين للذهبي ب، ٤٨٠، ٣٥٤، ٣٦٠ .
 المعجم المختص بالحدثين للذهبي ب، ٤٨٠، ٣٦١، ٣٦٩ .
 معجم التقي بن فهد جمع ولده عمر ٣ .
 معجم الشيوخ للسيوطي ٦ .
 معجم الشيوخ للبرزالي ٣٢٠، ٣٥٣ .
 معجم الشيوخ لابن رافع ٥٣، ١٦١، ١٦٦ ت .
 معجم شيوخ التقي السبكي للحسامي ٥٥ .
 معجم الدبومي تخريج الحسامي ٥٥ ت .
 معجم الشيوخ لأبي المحسن الحسيني .
 ب، ١، ١٥٠ .
 معجم ابن حجي ٢٤٨ .
 معجم ابن ظهيرة تخريج الاقفهسي ٢٥٤، ٢٧٠ .
 معجم ابن حبيب تخريج الذهبي ٣٥٧ .
 معجم الشيوخ لجار الله بن فهد ٣٨٤ .
 معجم مشتمل على تراجم جماعة من اهل
 القرن الثامن للعراقي ٢٣٢ .
 المعدن لابن التركاني ١٢٦ ت .
 المعلم بفوائد مسلم للناصري ٧٣ .
 مغاني الاخبار في رجال معاني الآثار
 للعيني ١٦ ت .
- المغني عن حمل الاسفار في تخريج ما في
 لاهياء من الاخبار للعراقي ٢٣٠، ٣٧١ .
 المغني للفتي ٥٢ ت، ٢٣٧، ٢٤٣ ت .
 المغني للذهبي ٣٤٨ .
 المقرب في المضطرب لابن حجر ٣٨١ .
 المقتنى على ألفاظ الشفالسبط ابن العجمي
 ٣١٤ .
 مقدمة كتاب نهاية الاحكام في دراية
 الاحكام للعلائي ٤٤ .
 المقصد الاعلى في زوائد أبي يعلى لليشمي
 ٢٤٠ .
 المقصد الارشد في ذكر اصحاب احمد
 ٢٤٨ ت .
 المقفى للمقرزي ٢٣٨ ت .
 المقنع لابن الملقن ١٩٩، ٣٦٩ .
 المقنع من اخبار الملوك والخلفاء وولادة
 مكة الشرفاء للفاسي ٢٩٤ .
 ملء العيبة فيما جمع بطول الصحبة لابن
 رشيد ٣٥٦ .
 ملخص مبهات ابن بشكوال لسبط ابن
 العجمي ٣١٤ .
 المنتخب في علوم الحديث لابن التركاني
 ١٢٦ ت .

المنتقد اللوذعي على المجتهد المدعي لابن العليف ٩	مورد الصادي في مولد الهادي لابن ناصر الدين ٣٢٠
المنتقى لابن الجارود ٣٣٣	لموطاً للامام مالك ج ١١٦ ، ٢٢٥ ،
المنتقى لابن حبان ٣٣٣	٣٦٥ ، ٣٣٣
منجد المقرئين لابن الجزري ٣٧٧ ت	المولد النبوي لابن ناصر الدين ٣٢٠
المنسك الكبير للعز بن جماعة ٤٢ ، ٣٦٣	المهات للأسنوي ١٧٤ ، ٣٧١
منظومة في غريب القرآن للعراقي ٢٣٠	ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي
المنهاج للنووي ٢٣ ت ، ٣١٠ ، ٢٧٣ ، ١٩٧	٣٤٨ ، ٢٦٣ ، ١٧٠ ، ٧٥ ، ٥٨ ، ٣٥ ت
منهاج السلامة في ميزان يوم القيامة لابن ناصر الدين ٣٢٠	« ن »
المنهل الصافي المستوفي بعد الوافي لابن تغري بردي ١٧٦ ت ، ٢٥١ ، ٢٩٥ ت	النجم الوهاج في نظم المنهاج للعراقي ٢٣٠ ،
٣١٨ ت ، ٣٣٦ ت	٣٧١
موارد الظمان لزوائد ابن حبان للهشمي ٢٤٠	النجوم الزاهرة في تاريخ ملوك القاهرة لابن تغري بردي ٢٩٥
مواقفة المعقول لصحيح المنقول لابن تيمية ٢٥٢ ت ، ٢٦٢ ت	النجوم الزاهرة في قضاة القاهرة لسبط ابن حجر ٣٣٧ ت
المورد الهني في شرح السيرة لعبد الغني للقطب الحلبي ١٤ ، ٣٤٩	نخبة العلماء الاتقياء بما جاء في قصص الانبياء للتقي بن فهد ٣
المورد الهني في المولد السنني للعراقي ٢٣١	نخبة الفكر في مصطلح أهل الاثر لابن حجر ٣٣٤ ، ٣٣٤ ت ، ٣٣٦
مورد الطالب الظلمي لمرويات البرهان سبط ابن العجمي لعمر بن فهد ٣١٢ ،	نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر ٣٧ ت ، ٨٥ ت ، ١٦٩ ت
٣٧٩	نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لابن حجر ٣٣٤

- نشر القلب الميت بنشر فضل اهل البيت
للسرمري ١٦١
النشر في القراءات العشر لابن الجزري
٣٧٧
نصب الراية في تخريج احاديث الهداية
للزيلي ١٢٩ ت ٣٦٣
نظم العقيان للسيوطي ب ٨٠
نظم النهاية لابن بردس ١٦٧
نظم طبقات الحفاظ لابن بردس ١٦٧
نظم الاقتراح للعراقي ٣٧١ ، ٢٣١
نظم غريب القرآن للعراقي ٣٧١
نظم السيرة النبوية للعراقي ٣٧١
النفحات القدسية للعلائي ٤٤
نقد النقصان في معيار الميزان لسبط ابن
العجمي ٣١٣
كتاب النقض للدارمي ٢٦٢ ت
النكت على ابن الصلاح للعراقي ٣٧١ ، ٢٧١
النكت الاثرية على الاحاديث الجزرية
لابن ناصر الدين ٣٢٠
النكت على الحاوي والتنبيه والمنهاج لابن
العراقي ٣٧٦
النكت على منهاج البيضاوي لابن العراقي
٣٧٦
نكت الاطراف والمهمات لابن العراقي ٣٧٦
نكت ابن الصلاح لابن حجر ٣٨١
النور الباهر الساطع في سيرة ذي البرهان
القاطع للنتقي بن فهد ٣
النور السافر بأخبار القرن العاشر لعبد
القادر العيدروس ٨ ، ٣٨٣
النور الساطع مختصر الضوء اللامع للشهاب
القسطلاني ٧٦
نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس
لسبط ابن العجمي ٣١٣
نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب
للنتقي بن فهد ٣ ، ٣٣٣
النهاية في غريب الحديث لابن الاثير ٣٣٣ ت
نهاية المحتاج فيما يستدرك على المنهاج لابن
الملقن ٢٠٠
النهاية لامام الحرمين ٢٠١
« و »
الواضح المبين في ذكر من استشهد من
الحسين لمغلطاي ١٣٩
الوافي بالوفيات للصلاح الصفدي ٣١٨ ت
الوسائل في تخريج احاديث خلاصة الدلائل
لعبد القادر القرشي ١٥٨ ت

وسيلة الناسك في المناسك لابن فهد ٤	للفاسي ٢٩٣
الوشى المعلم في ذكر من روى عن ابيه	الهداية الى اوهام الكفاية للاسنائي ٢٢٧
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم	الهدي والسنن في احاديث المسانيد والسنن
للعلائي ٤٤ ، ٣٦٠	لابن كثير ٥٨
الوفيات ذيل البرزالي لابن رافع ٥٣ ت	هدي الساري لمقدمة فتح الباري لابن حجر
وفيات الاعيان لابن خلكان ٧٣ ت	٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ت
١١٧ ت ١٦٩ ت	
الوفيات لعبد القادر القرشي ١٥٩ ت	« ي »
« ه »	البائع الحني في اسانيد المحدث عبد الغني
هادي ذوي الافهام الى تاريخ البلد الحرام	١٥ ت



﴿ التصحيحات التي استفدناها من نسخة الخزانة التيمورية العامة ﴾

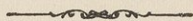
المنوه بها اول الكتاب

تسعين ، الواني ، البقوي ، يحيى ، الشواء ، صاعد ، الجباب ، نصر ، رجاء ،
الشيرجي ، التلي ، الذهبي ، ثلاث وسبعين ، بن طلحة ابو ، والداه ، زبر ،
خليف .

وترى في جدول الخطأ والصواب ازاء هذه التصحيحات صور تصحيقات
الاصل .

وما أشرنا اليه في الهوامش ففي الصفحة :

٣٥٣ ، ٣٤٢ ، ٢٨٨ ، ٢٥٩ ، ٢٣٥

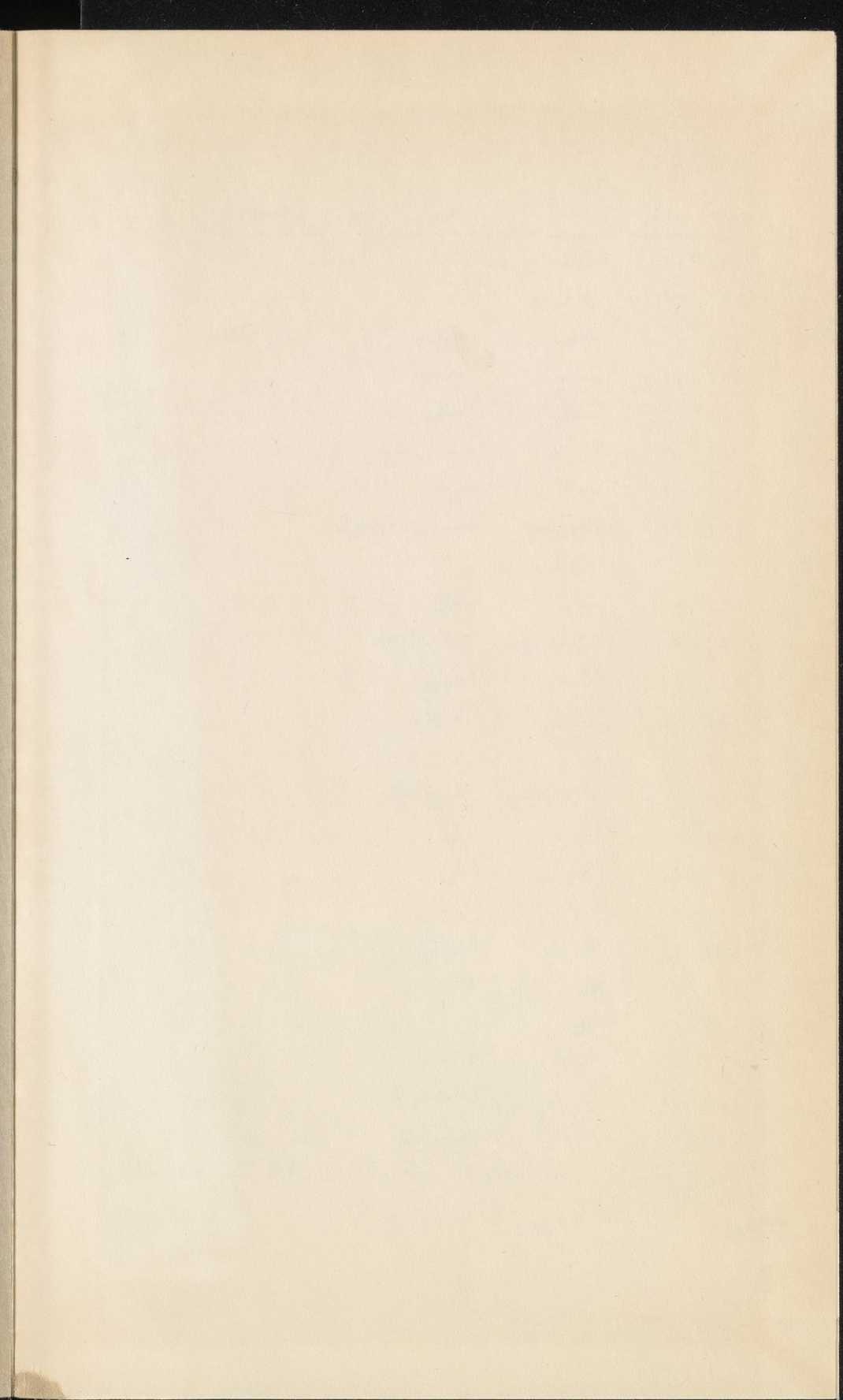


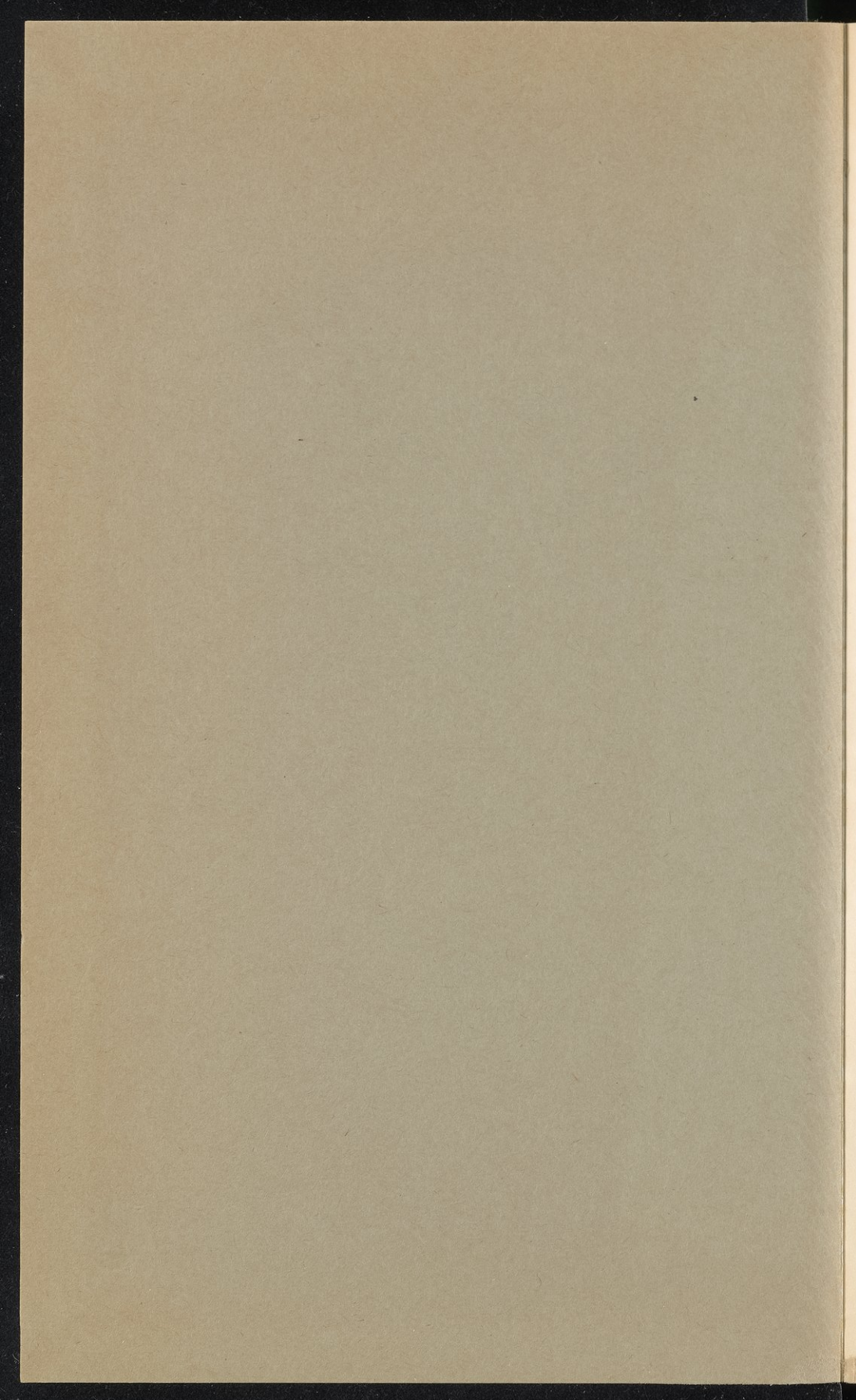
صفحة سطر	خطاً	صواب	ملاحظات
١٥ ٣	اللوآي	الوآي	من الشذرات، والتعليق وقم في غير محله من الشذرات
١٥ ٤	سبعين	تسعين	
١٥ ١١	حسن	حسين	
١٦ ١٦	ابي عبد الولي	عبد الولي	
١٧ ١٤	اذا ر	ازار	
٢٣ ٧	بطخشارش	بمطخشارش	
٢٣ ٢٠	بذهن	بذهنه	
٢٤ ١٩	الباب	لب الباب	
٢٦ ١٢	النفري	البقوي	نسبة الى بقي بن مخلد . مشبه الذهبي
٢٨ ١٤	التنوطي	التنوشي	
٣٢ ٤	المظفر	بن المظفر	
٣٤ ٨	سبعون	سبعين	
٣٥ ٩	تبع	تبع ابن عدي	
٣٦ ١٨	ذكر في	في ذكر	
٣٩ ٣	موسى تمام	موسى بن تمام	
٥٠ ١١	بن محمد	محمد	
٥٤ ١٣	ابو الحسن	ابو الحسين	
٦٥ ١٥	ولا وطر	ولا وطر	
٨٠ ١٠	علي	يحيى	
٨٤ ١٦	السواع	الشواء	
٨٥ ٥	ضباة	صاعد	

صفحة	سطر	خطاً	صواب	ملاحظات
٨٧	١٥	اجتازا	اجتازا	
٩٠	٥٠١	الحباب	الحباب	مشتبه الذهبي
٩٣	٩			
٩١	١٣	سحنون	سحنون	
٩٥	١٠	شيخة	شيخة	
٩٧	١	ابن رشد	ابن رشيد	
١٠٠	٤	الحساب	الحساب	
١٠٠	٥	الكاكيني	السكاكيني	
١٠١	١١	جبر	نصر	
١٠١	١٥	رحال	رجاء	
١٠٣	١٩	فرواة	فراوة بالضم او بالفتح	
١٠٨	٢	بو	بن	
١١٠	٢	عباس	عساس	
١١١	١٠	السروجي	الشيرجي	
١١١	١٦	الشبلي	التلي	
١١٢	١٠	ابن	ان	
١١٣	٩	الصالحية	الصلاحية	
١١٥	٦	الذهبي	الذهبي	بالتصغير مرآة الجنان للياضي
١١٥	١٠	ثلاث	ثلاث وسبعين	طبقات ابن فرحون
١١٦	١٩	كبير	كثير	
١٢٠	٢	الثوري	البوري	
١٤٢	٢	بن (ومحمد بن بن (ابي محمد المصري)	الدرر الكامنة	
		احمد المصري)		
١٤٢	١١٠	عن طاحنة ابي بن طاحنة ابو	تقريب التهذيب	

صفحة سطر	خطأ	صواب	ملاحظات
١٥ ١٤٢	والدة	والدا	
١٧ ١٤٢	جابر	زبر	تهذيب التهذيب
٣ ١٤٣	خلف	خليف	الدرر الكامنة
١١ ١٥١	المطعم	المطعم	
١٠ ١٦٢	العفاني	العناني	
٢٠ ١٦٤	الرحيم	عبد الرحيم	
١٥ ١٧١	معوها	مقوها	
١٣ ١٨٦	فمجهول..	فضعيف.. فمجهول	
	فضعيف		
٩ ١٨٩	بلغا	بلغاق	
٩ ١٨٩	شهني الدين باب	شهاب الدين	
١١ ١٨٩	الحسين	الحسيني	
١٦ ١٩٥	الغسابي	الغساني	
١٥ ٢٠٤	ذر	زر	
٨ ٢٢٢	علاء الشيخ	الشيخ علاء	
١٧ ٢٢٢	ابو	ابي	
١ ٢٢٣	اخو	اخي	
٥ ٢٢٤	المهندس	المهندس	
٢ ٢٢٨	العراقي	العراقي	
١٣ ٢٢٩	ذو	ذا	
٨ ٢٣٥	ابو	او	
١٤ ٢٦٨	بجماعة	لجماعة	
١٧ ٣٥١	فيه	فيه متحزبا	
٥ ٣٧٨	مختصراً	مختصرات	

وبقي بعض شيء لم ننبه عليه كزيادة نقطة او الف (ابن) او نقصها مما هو ظاهر





NYU - BOBST



31142 00241 7601

BP136.48 .D563 1928

Dhayl tadh